

الحمد لله وبعد : فقد قام الطالب بتعديل ما طلب منه المناقش ان تعديله
من ملحوظات ، والله الموفق

لقد قام الطالب بإجراء التعديلات المطلوبة
منه أنشأه المناقش

المناقش : د. عبد الله بن محمد
الدرهمي

١٥ / ١٠ / ١٤١٦ هـ
١٤١٦ / ١٠ / ١٥ هـ
١٤١٦ / ١٠ / ١٥ هـ

المستوفى :
محمد بن مطر الزهراني

المبتلى : محمد بن مطر الزهراني
الحمد لله وبعد : لقد قام الطالب
وزارة التعليم العالي بترتيب الخطأ وتعديل
ما ظننت تعديله
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
قسم علوم الحديث الشريف

المناقش : د. عبد الله بن محمد
الدرهمي

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

للحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني
المتوفى سنة ٣١٦ هـ

دراسة وتحقيق

عبد الله بن محمد مدني بن حافظ

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

من باب ذكر الخبر المبيّن أن النبي ﷺ صلى في الكسوف ثمان ركعات وأربع سجعات في
ركعتين إلى باب بيان الوقت الذي يحل للصائم الإفطار ، والدليل على أنه إذا دخل ذلك
الوقت كان الصائم مفطراً وإن لم يأكل ولم يشرب

بإشراف

فضيلة الدكتور : محمد بن مطر الزهراني

١٤١٦ - ١٤١٧ هـ

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه
وبعد :

لا يسعني بعد إكمال هذه الرسالة إلا أن أحمد الله تبارك وتعالى على ما أنعم من
عظيم نعمته ، وجيل منته فله الحمد والشكر .

وإنني لأشكر بعد شكر الله عز وجل حكومتنا الرشيدة أدام الله عزها على ما تبذله
من جهود عظيمة لنشر العلم ، وتسهيل سبله للمسلمين .

وأسأله جلّ وعلا أن يبقي هذه الجامعة المباركة سراجاً منيراً يضيء بالهدى والرشاد
للإسلام وأهله في كل مكان ويجزي القائمين عليها خير الجزاء ويوفقهم لما يحبه
ويرضاه .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لشيخني الفاضل الدكتور محمد بن مطر الزهراني - الأستاذ
المشارك بكلية الحديث الشريف - على ما أبداه من توجيهات وملحوظات لإنجاز هذا
العمل فجزاه الله خير الجزاء .

كما أشكر شيخني الفاضل الدكتور عبد الله الحمد - الأستاذ بكلية الحديث
الشريف - ، والدكتور عبد الرحيم بن محمد القشقري - الأستاذ المشارك بكلية الحديث
الشريف - على تفضلهما بقراءة الرسالة وتقويمها ومناقشتها فجزاهما الله عني خير الجزاء .
وإنني لأشكر أيضاً سائر من تتلمذت عليه وتلقيت عنه ، وكل من مدّ لي يد العون
في تحقيق ما قصدت إليه ، وأخصّ بالشّناء المشايخ الفضلاء ، والإخوة الزملاء الذين
تجشّموا عناء جلب نسخ الكتاب الخطّيّة أو أسهموا في ذلك وهم جمعٌ .

فجزى الله الجميع خيراً على ما بذلوا وقدموا .

وأسأل الله العظيم ربّ العرش الكريم أن يوفّقنا لطاعته ورضوانه ويتقبّل منا
حسناتنا، ويتجاوز عن سيئاتنا إنه سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلّم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ^(١) .
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ^(٢) .
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٥٦﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ^(٣) .

أما بعد : فإن من عظيم نعم الله وجليل مننه على أمة الإسلام أن حفظ لها دينها فقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(٤) .
 فقيض في كل عصر من ينشر رسالة نبيه ﷺ ويذب عنها انتحال المبطلين وتحريف الغالين .

وقد تفانى أئمة الإسلام في هذا وبذلوا كل غال ونفيس لتحقيقه ، وأجهدوا أنفسهم في سماع الحديث وروايته ، فرحلوا إلى الأمصار ، وتحملوا

.....

(١) سورة آل عمران - الآية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء - الآية (١) .

(٣) سورة الأحزاب - الآية (٧٠ - ٧١) .

(٤) سورة الحجر - الآية (٩) .

عناء الأسفار حرصاً على سماع حديث رسول الله ﷺ وروايته ، وتبليغه ، وصنّفوا المصنّفات والمسانيد ، والجوامع ، والصّحاح ، وكتب الجرح والتعديل بذلاً لهذا العلم ونشره .

وكان أول من صنّف في الصحيح المجرد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري إمام المحدثين في عصره ، ثم تبعه الإمام مسلم بن الحجاج القشيري فصنّف كشيخه ، فجاء كتاباهما غاية في الحسن والكمال ، وحظيا بالقبول بين العلماء ، ومن ثمّ اهتمّ الأئمة بهما وحرصوا على روايتهما ، ومن نماذج اهتمامهم الاستخراج عليهما ، أو على أحدهما ، ومن هؤلاء الأئمة أبو عوانة الإسفرائيني - رحمه الله تعالى - وكان قد أدرك الأسانيد العالية ، وشارك مسلماً في بعض شيوخه ، فعمل مستخرجاً على صحيحه ، وهو هذا الكتاب الذي منّ الله عليّ بتحقيق جزء منه ودراسته .

وقد أشار عليّ فضيلة الدكتور الفاضل صالح بن حامد الرّفاعي - حفظه الله ورعاه - بتحقيق ما لم يطبع من هذا الكتاب ، حيث قد طبع منه قديماً الجزء الأول والثاني عام ١٣٦٢ هـ ، وطبع الرابع والخامس عام ١٣٨٥ هـ عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند ، وأفاد طابعو الكتاب بأنهم لم يعثروا على بقيته .^(١)

.....

(١) لم تخل هذه الطبعة من السقط والتصحيح ، وأيضاً لم تحرر على نسخ الكتاب الخطيّة ، وقد تحدث الباحث عباس بن صفاخان عن هذا في مقدمة رسالته للقسم الذي يحققه من هذا الكتاب وقد طبع مؤخراً أيضاً بعض هذا الكتاب بعناية أيمن عارف الدمشقي ، وزعم طابعه أنه القسم المفقود من كتاب أبي عوانة حيث قام بتحقيق بعض الجزء الثاني والثالث من نسخة دار الكتب المصرية ، وهي نسخة بها سقط وتصحيح واختلال في ترتيب أوراقها كما سألني في موضعه إن شاء الله تعالى ، وهذا استوجب إخراج الكتاب بصورة علمية محررة على نسخه الخطيّة ،

وكان فضيلة الشيخ صالح قد حصل على بعض نسخ الكتاب فبذلها لي ،
فجزاه الله خيراً وأعظم له المثوبة والأجر في الدارين .

فاستخرت الله في ذلك واستشرت الأفاضل من أهل العلم والاختصاص
فأفادوا بأهمية تحقيق هذا السِّفر العظيم ، فوقع الاختيار عليه للأسباب الآتية :

١- حرصاً على إتمام مادة الكتاب الذي ظل دهرًا طويلاً حبيس خزائن
المخطوطات وإخراجه لتحصل الفائدة المرجوة منه ، مع تقديم دراسة تظهر
أهميته ، وتلقي الضوء على مكانة مؤلفه .

٢- إخراج هذا الكتاب يعد إضافة علمية في علم الحديث لأهميته ومكانته
كما بينته في موضعه .

٣- تحقيقاً لرغبتني حيث كنت آمل أن أوفق لموضوع يتعلق بالصحيحين ،
أو أحدهما لأنهل من مَعِينِهِمَا ، ولقول الحافظ الذهبي : " فعليك يا أخي بتدبر
كتاب الله ، وبإدمان النظر في الصحيحين ، وسنن النسائي ، ورياض النواوي
وأذكاره ، تُفْلِح وتُنْجِح ... " (١) .

فوافق هذا الموضوع رغبة جالت في نفسي ، ومن ثَمَّ أعددت خطة البحث
الذي استلزم العمل فيه تقسيمه إلى قسمين وخاتمة .

وقد ورَّع - والله الحمد - القسم الموجود منه على عدد من الباحثين من مرحلتي الماجستير
والدكتوراه لتحقيقه .

(١) السير (١٩ / ٣٤٠) .

القسم الأول: ويتعلق بدراسة المصنّف والكتاب، ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول: في ترجمة المؤلف، ويشمل المباحث الآتية:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبته.

المبحث الثاني: بلدته.

المبحث الثالث: مولده ونشأته وأسرته.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: عقيدته.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب ويشمل المباحث الآتية:

المبحث الأول: بيان اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية.

المبحث الرابع: دراسة موضوع الكتاب وبيان معنى الاستخراج.

المبحث الخامس: أهمية كتاب أبي عوانة وعناية العلماء به.

المبحث السادس: بيان منهج المؤلف في كتابه ضمن القسم المحقق.

القسم الثاني: ويتعلق بالنص المراد تحقيقه

وقد سرت فيه على المنهج الآتي :

- ١- قمت بنسخ النص من الكتاب مراعيًا قواعد الإملاء الحديثة ، واتخذت نسخة مكتبة كوبرلي المشار إليها بالرمز « ل » أصلاً ، وأشارت إلى نهاية صفحات أوراقها ، واستبدلت رموز صيغ الأداء بمدلولاتها على ما رسمه المحدثون مماثلة للأصل المستخرج عليه ، وإتماماً للفائدة .
- ٢- قابلت النسخة بما نسخته ، ثم بنسخة دار الكتب المصرية المشار إليها بالرمز « م » فيما وجد منها بالنسبة للنص المختار ، وأشارت إلى نهاية صفحاتها أيضاً .
- ٣- أثبت الفروق بين النسختين ، وأشارت إلى السقط عند وجوده .
- ٤- قومتُ النص ، وضبطتُ ما يُشكِلُ منه .
- ٥- عزوت الآيات إلى مواضعها من المصحف الشريف .
- ٦- ترجمت لرواة الأسانيد - عند أول موضع ورودهم في الكتاب - إلا من اتفق على توثيقه ، أو احتج بخبره فإني أذكره بما يعرف به ويميّزه عن غيره ، وقد أترجم له عند الحاجة ، وكلّ من اكتفيت بالتعريف به لا ينحطّ عن مرتبة "صدوق" عند الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب .
- ٧- عزوت أحاديث الكتاب إلى الأصل الذي خرّجته عليه ، وميّزته مواضع الالتقاء بين الأسانيد بقولي عقب عزو الحديث إلى صحيح مسلم : " من طريق فلان " . وإن كان الحديث في صحيح البخاري عزوته إليه أيضاً .
- وأما إن كان الحديث من زيادات المصنّف ، فإني أخرجّه من مظانه ، وأحكم عليه وفق قواعد مصطلح الحديث إلا ما كان في صحيح البخاري فإني أكتفي بالعزو إليه كما أسلفت .

٨- أشرت إلى فوائد الاستخراج ، إلا ما كان منها متكرراً كالعلو وكثرة

الطرق .

٩- شرحت الغريب من مفردات النص .

١٠- عرّفت بالأماكن والبقاع وما يحتاج إلى تعريف .

١١- رقت طرق أحاديث الكتاب ترقيماً متسلسلاً باعتبار كل ما بدأ به

المصنّف بـ "حدثنا" - سواء أكان هو متناً أم جزءاً منه ، أو قال بنحوه أو مثله

- حديثاً مستقلاً بخلاف ما ساقه بالتحويل حيث يتبع ما قبله .

١٢- قمت بعمل الفهارس الآتية:

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية .

٣- فهرس الأعلام المترجم لهم .

٤- فهرس الأعلام .

٥- فهرس البلدان .

٦- فهرس الألفاظ الغريبة .

٧- فهرس المراجع والمصادر المعتمدة في التحقيق .

٨- فهرس محتويات الرسالة .

وقد بذلت الجهد فيما قصدت له وهذا جهد المقل ، فما كان فيه من صواب

فمن الله وحده فله الحمد وله الشكر .

وما كان فيه من زلل فمني ومن الشيطان ، واستغفر الله ، عليه توكلت

وإليه أنيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قسم الدراسة

وفيه فصلان

الفصل الأول : ترجمة المصنّف

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

الفصل الأول : ترجمة المصنّف

وفيه عشرة مباحث :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبته .

المبحث الثاني : بلدته .

المبحث الثالث : مولده ونشأته وأسرته .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث الثامن : عقيدته .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

المبحث العاشر : وفاته .

=====

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : وصف النسخ الخطية .

المبحث الرابع : دراسة موضوع الكتاب وبيان معنى

الاستخراج .

المبحث الخامس : أهمية كتاب أبي عوانة وعناية العلماء به .

المبحث السادس : بيان منهج المؤلف في كتابه في القسم

المحقق .

القسم الأول: الفصل الأول : ترجمة المصنف (١)

مع شهرة هذا الإمام ، وسعة علمه ، وكثرة من ترجم له فإن المعلومات التي وصلتنا عنه لا تزال شحيحة لا تروي غليلاً ، ولا تشفي عليلأً ، لذا يضطرني المقام أن أترجم لأبي عوانة حسبما أتخفتني به تلك المصادر ، وبما وجدته منشوراً في كتابه وفي بطون التراجم .

ولعلنا يوماً نظفر بتاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم ، وهو يقع في ثمان مجلدات ضخمة كما قال السمعاني (٢) .

ومما يستدعي التساؤل أنا لا نجد ترجمة لأبي عوانة في كتاب مثل : تاريخ

.....

(١) مصادر ترجمته :

المعجم للإسماعيلي (٢ / ٧٩٦) ، تاريخ جرجان للسهمي (٤٩٠) ، الأنساب للسمعاني (١ / ١٤٣ - ١٤٤) ، معجم البلدان (١ / ٢١١) ، الكامل في التاريخ (٦ / ١٩٩) ، اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٥٥) ، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (٢ / ٣١٦) ، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢ / ٦٧٩) ، وفيات الأعيان لابن خلكان (٦ / ٣٩٣) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ / ٧٧٩) ، العبر (١ / ٤٧٣) ، دول الإسلام (١ / ١٩٠) ، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ هـ - ٣٢٠ هـ ، ص ٥٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٧) ، مرآة الجنان للياضي (٢ / ٢٦٩) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ / ٤٨٧) ، مختصر تاريخ دمشق (٢٨ / ٣٧) ، طبقات الشافعية الأسنوي (٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤) ، طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (١ / ٢٣٥) ، البدايعة والنهاية (١١ / ١٧٠) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (١ / ١٠٥) ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٣ / ٢٥٠) ، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (١٩٠) ، لب الألباب في تحرير الأنساب (١ / ٥٥) ، شذرات الذهب لابن العماد (٢ / ٢٧٤) ، التاج المكلل (١٥٠) ، والحطة لصديق حسن خان (٢٠٣) ، هدية العارفين لإسماعيل باشا (٢ / ٥٤٤) ، الرسالة المستطرفة للكتاني (٢٧) .

(٢) انظر : الأنساب (٥ / ٥٥٠) .

بغداد للخطيب البغدادي مع أن أبا عوانة قد وردّها وسمع من شيوخها ^(١) !
ولكن لعلها مما سقط من النسخة المطبوعة .

وسأشرع فيما قصدت إليه من ترجمة صاحب الكتاب فأقول :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبته :

هو : يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو عوانة النيسابوري الأصل
المِهْرَجَانِيّ ، الإسفراييني . ^(٢)

المبحث الثاني : بلدته :

إِسْفَرَايِينَ : ضبطها السمعاني فقال : " بكسر الألف وسكون السين المهملة
وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها " .
وكذلك قال ياقوت الحموي إلا أنه قال : " بفتح الألف : أسفرايين "
والكسر هو الذي عليه الأكثرون .

وهي بليدة بنواحي نيسابور ^(٣) على منتصف الطريق من جرجان في آخر
عمل نيسابور وبينهما خمس مراحل ، وقيل : اثنان وثلاثون فرسخاً .
ويقال لها قديماً : المِهْرَجَان : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وكسر الراء ،
وفتح الجيم ، وفي آخرها نون .

.....

(١) انظر : المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم (نسخة ك : ٥ / ٢٠٩ / أ)

(٢) انظر : التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (٣١٦ / ٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤١٧ / ١٤) .

(٣) بفتح أوله ، مدينة عظيمة من أكبر مدن خراسان ، وتسمى اليوم نيشابور ، وتقع إلى الجنوب
من مدينة مشهد بإيران على بعد ١٢٥ كم منها .

انظر : معجم البلدان (٥ / ٣٨٢) ، بلدان الخلافة الشرقية (٤٢٤ - ٤٢٩) ، أبو زرعة
الرازي وجهوده في السنة النبوية (١ / ٢٠) .

سمّاها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ، ومهرجان قرية من أعمال

إسفرايين .^(١)

وقيل : أسفرايين : أصلها من أسبراين ، بالباء الموحدة . وأسير بالفارسية هو التّرس ، وإيسين هو العادة ، فكأن أهلها عرفوا قديماً بحمل التّراس فسميت مدينتهم بذلك .^(٢)

ولعل مدينة إسفرايين القديمة تطابق الآن الخرائب المعروفة بشهر بلقيس .^(٣)

المبحث الثالث : مولده ونشأته وأسرته :

ولد أبو عوانة بعد الثلاثين والمائتين من الهجرة النبوية^(٤) في بيت علم وفضل فقد كان أبوه من المعتنين برواية الحديث وسماعه ، وقد روى عن إسحاق بن إبراهيم بن راهوية المروزي ، وعلي بن حُجر السعدي المروزي نزيل بغداد ، وأبي مروان محمد بن عثمان بن خالد الأموي العثماني المدني نزيل مكة .^(٥) وروى عنه ابنه كثيراً في كتابه هذا .^(٦)

.....

(١) انظر : الأنساب (١ / ١٤٣ ، ٥ / ٤١٤) ، وفيات الأعيان (١ / ٧٤) ، الروض المعطار

(ص : ٥٧) ، للباب في تهذيب الأنساب (١ / ٥٥) .

(٢) معجم البلدان (١ / ٢١١) .

(٣) انظر : خراسان وسيستان - ص : ٣٧٨ - ٣٧٩ (بواسطة كتاب بلدان الخلافة الشرقية -

حاشية رقم ١٦) .

(٤) لا تذكر المصادر مولد أبي عوانة بالتحديد ، وإنما تشير إلى أن مولده بعد الثلاثين ومئتين .

انظر : سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٧)

(٥) انظر : السير (١٣ / ٤٥٨) .

(٦) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث ٢٨١ - ٢٩٠ ص ١٢١) أن والد أبي عوانة هو :

إسحاق بن موسى بن عمران الإسفراييني الشافعي ، صاحب المزني ، وَوَهَّمَ الحَاكِمَ في تسمية

ولا شك أن أبا عوانة قد تأثر بأبيه في تطلّبه الحديث من الشيوخ والأكابر أمثال من ذكرنا .

وانتقل هذا الأثر إلى أبناء أبي عوانة وأبنائهم وذويهم ، فقد سمع من أبي عوانة ابنه أبو مصعب محمد ، وابن ابنه شافع بن محمد الإمام الحافظ المفيد ^(١) وابن أخته الحسن بن محمد الأزهري - وكان أبو عوانة يصحبه في رحلاته ^(٢) - وابن ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الذي كان عمره حين توفي أبو

=

أبيه بموسى بن عمران ، واستدلّ على ذلك : بأن الحاكم ذكر أبا عوانة فيمن روى عن إسحاق ابن موسى هذا ، ولم يبيّن أنه ولده ، ولم يظفر هو برواية أبي عوانة عن إسحاق بن موسى في كتابه هذا ، وإنما يروي عن أبيه إسحاق ، والوالد أبي عوانة في طبقة إسحاق بن موسى ويروي عن شيوخه الذين ذكروا في ترجمته ، والحاكم لم يذكر ترجمة لوالد أبي عوانة ، وإنما ترجم لإسحاق بن موسى ، وعلى هذا خُيّل للذهبي أنه والد أبي عوانة .

ثم رجع عن هذا في السير (١٣ / ٤٥٨) حيث قال في ترجمة إسحاق بن موسى : وتخيّل إليّ أنه والد أبي عوانة ، لكن والد أبي عوانة اسمه : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني ... ثم إنني لم أظفر لأبي عوانة برواية عن إسحاق بن أبي عمران ، ولا ذكر الحاكم لوالد أبي عوانة ترجمة في تاريخه ، فلهذا جوّزت في البديهة أنهما واحد ، وكلاهما طبقة واحدة . اهـ .
وكان تاج الدين السبكي لم يقف على رجوع الذهبي فتعقّب في طبقاته (٢ / ٢٥٩) وقال : " وقول شيخنا الذهبي : " ما ظفرت له برواية عن إسحاق بن أبي عمران " لا يلزم منه أن يكون هو أباه ، فإن أبا عوانة لم يستوعب في مسنده شيوخه ، هذا إن صحّ أنه لم يذكر في كتابه إسحاق بن أبي عمران . فإن قلت : لا شك أن روايته عن أبيه ، وعدم روايته عن إسحاق بن أبي عمران قرينة .

قلت : لكن ذكر الحاكم لأبي عوانة في الرواة عن هذا الشيخ من غير تنبيه على أنه ولده قرينة في أنه غيره أقوى من تلك ، مع ما ينضم إليها من أن أبا عوانة نفسه أخذ عن المزني والربيع على أن الحال محتمل والخطب فيه يسير " .

(١) انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٨٨) .

(٢) انظر : السير (١٥ / ٥٣٥) .

عوانة ست سنوات وعشرة أشهر ، وقد حرص أبو عوانة على إسماعه فسمع بعض المسند مع الجماعة ، وبعضه وحده بالليالي وقت فراغ أبي عوانة بقراءة والده على أبي عوانة ، وكان أبو عوانة يداعبه ويحدثه ويطعمه الفانيذ ^(١) لئلا ينعس في حال السماع حتى يحصل له سماع جميع الكتاب ، وقد أجاز له أبو عوانة ولجماعة معه بجميع كتبه ومسموعاته . ^(٢)

وهكذا نجد أن أبا عوانة نشأ في أسرة محبة للعلم ، حريصة عليه أبا وأبناءً فكان لهذا أثره في حياته العلمية والاجتماعية .

ويبدو أن أبا عوانة أخذ العلم عن أهل بلده وما جاورها في بدء الأمر كما هو حال العلماء إذ كانوا لا يرتحلون حتى يستنزفوا أهل ديارهم . ^(٣)

وقد حفلت مدينة نيسابور بأجلة من الجهابذة العلماء حتى قال عنها ياقوت الحموي : " هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها . ^(٤)

فسمع بإسفرايين من : مسرور بن نوح الذهلي (٢٥١ هـ) ^(٥) ، ومحمد بن

يحي حيويه (٢٥٩ هـ) ، وكان أبو عوانة يفخر به ^(٦) ، وغيرهما .

.....

(١) الفانيذ : ضرب من الحلواء ، فارسي معرب . لسان العرب (٣ / ٥٠٣) .

(٢) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٣٢٦) ، السير (١٤ / ٤١٩ ، ١٧ / ٧٢) .

(٣) انظر : مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (٤٢٩) .

(٤) معجم البلدان (٥ / ٣٨٢) .

(٥) انظر : ح (٣٢٧) .

(٦) انظر : ح (٧٥) .

وبنيسابور من : محمد بن يحيى الذهلي (٢٥٨ هـ) ^(١) ، وأحمد بن الأزهر بن منيع (٢٦٣ هـ) ^(٢) ، وعلي بن الحسن الدّرّابجردي (٢٦٧ هـ) ^(٣) ، وغيرهم.

ثم بعد أن اشتدّ ساعده ابتداء رحلاته العلمية في أقطار الأرض في سن مبكرة طلباً لسماع حديث رسول الله ﷺ على ما سبّغنه في رحلاته .

.....

(١) انظر : ح (٥٧) .

(٢) انظر : ح (٢٦٧) .

(٣) انظر : ح (٢٥٥) .

المبحث الرابع : رحلاته :

عاش أبو عوانة في حقبة زمنية (٢٣٠ هـ - ٣١٦ هـ) تعتبر عصر ازدهار العلوم الإسلامية ، وبخاصة علوم السنة حيث نشطت فيها الرحلة لطلب العلم ونشط التأليف ، فألفت الصحاح ، والسنن ، والمسانيد ... وكتب الجرح والتعديل ... الخ .

وحفلت هذه الفترة بشلة من الجهابذة والعلماء والنقاد في شتى الأمصار ممن يرحل إليهم طلباً للعلم وسماع الحديث النبوي .^(١)

ولم يثن أئمة الإسلام عن متطلبهم طول السفر ومشقته ووعورة تلك الطرق التي سلكوها شرقاً وغرباً وسط الصحاري والقفار لأن غايتهم سماع حديث رسول الله ﷺ وتبليغه للناس .

وقد ضرب أئمتنا في ذلك أروع الأمثلة ، ومن هؤلاء الأئمة أبو عوانة - رحمه الله - فقد أكثر الترحال ، وطاف الأقطار لطلب الحديث ، فعني بجمعه وتعب في كتابته مصطبراً على المشقة والعناء .

قال أبو عوانة : " كنت بالمصيصة ، فكتب إليّ أخي محمد بن إسحاق فكان في كتابه :

فإن نحن التقينا قبل موتِ شفيينا النفس من مضض^(٢) العتاب
وإن سبقت بنا أيدي المنايا فكم من عاتب تحت التراب

قال أبو عوانة : فلما رجعت سألته عن ذلك ، فقال : بلغني أن علي بن

(١) انظر حول بيان ذلك : تدوين السنة النبوية ص ٩٣ وما بعدها .

(٢) المض : الحرق . لسان العرب (٧ / ٢٣٣) .

حُجّر^(١) كتب به إلى بعض إخوانه .^(٢)

وقد اشتهر أبو عوانة بالرحلة في طلب الحديث ووصفه بذلك غير واحد من العلماء ، منهم الحاكم أبو عبد الله حيث يقول : " أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم ، ومن الرّحالة في أقطار الأرض لطلب الحديث .^(٣) وقد ذكر أبو عوانة أنه سمع بجرجان سنة ٢٥٠ هـ من أبي عبد الله السخيتاني^(٤) ، وسمع ببغداد سنة ٢٥٩ هـ من عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي البصري .^(٥)

وحدث عن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري الطرسوسي المصيصي ، وأحمد هذا يقال : توفي في حدود ٢٥٠ هـ^(٦) ، وهو من أهل ثغور الشام ، فيستنتج من هذا أن أبا عوانة ابتداء رحلاته في آخر العقد الثاني من عمره .

فسنّه المبكر في طلب العلم مكّنه من الرحلة في أقطار الأرض ، ولقي أكابر الأئمة من المحدثين والفقهاء وغيرهم .

.....

(١) ابن إياس السعدي ، والأبيات المذكورة في ترجمته . انظر : تاريخ بغداد (١١ / ٤١٧) .

(٢) مختصر تاريخ دمشق (٢٨ / ٣٨) .

(٣) الأنساب للسمعاني (١ / ١٤٣) .

(٤) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل : ١ / ٦ / ب) .

(٥) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٥ / ٢٠٥ / أ) .

(٦) انظر : ح (٩٥) .

فرحل إلى خراسان وما جاورها ، وفارس والعراق والجزيرة ، والشام -
ثلاث مرات ^(١) - والثغور والحجاز واليمن ومصر ، فطاف مدن تلك الأمصار
وسمع من علمائها :

١- فسمع بِجُرْجَان ^(٢) من : أحمد بن يحيى السابري ^(٣) .

٢- وبمَرُو ^(٤) من : سعيد بن مسعود المروزي ، ومحمد بن عبد الله بن

قهزاذ . ^(٥)

٣- وبِترْمِذ ^(٦) من : إسحاق بن باحويه الترمذي ^(٧) .

٤- وبالرَّيِّ ^(٨) من : أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، وأبي حاتم محمد

.....

(١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٤ / ٥٣ / ب) .

(٢) جُرْجَان : بالضم ، وآخره نون ، مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، وتسمى اليوم
كَرْكَان على ما ينطق به الفرس ، وتمتد في جنوب شرقي بحر قزوين ، في نهاية الخط الحديدي القادم
من طهران . انظر : معجم البلدان (٢ / ١٣٩) ، بلدان الخلافة الشرقية (٤١٧ - ٤١٨) أبو
زرعة وجهوده في السنة (٢٠ / ١) .

(٣) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) .

(٤) مَرُو : وتسمى مَرُو الشاهجان ، وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها ، وبينها
وبين نيسابور سبعون فرسخاً ، وتقع اليوم ضمن بلاد التركمانستان .

انظر : معجم البلدان (٥ / ١٣٢) ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢٠ / ١) .

(٥) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل : ١ / ١٨٨ / ب) .

(٦) بَترْمِذ : مدينة مشهورة في شمال مضيق نهر جيحون وهو آت من بلخ .

انظر : معجم البلدان (٢ / ٣١) ، بلدان الخلافة الشرقية (ص : ٤٨٤) .

(٧) انظر : المسند الصحيح (نسخة م : ٢ / ٢٣ / ب) .

(٨) الرَّيِّ : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين

نيسابور مائة وستون فرسخاً ، وهي في الطرف الشمالي من إقليم الجبال ، قد يشاهد الرائي

ابن إدريس ، وفضلك الفضل بن عباس ، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازيين ،
وسليمان القزاز .^(١)

٥- وبهمذان^(٢) من : إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد القرشي
المخزومي^(٣) .

٦- وبَنَهَاوَنَد^(٤) من : إبراهيم بن نصر النهاوندي .^(٥)

٧- وبأصبهان^(٦) من : يونس بن حبيب^(٧) .

أطلالها على مسيرة خمسة أميال تقريباً من الجنوب الشرقي من طهران . انظر : معجم البلدان
(١٣٢ / ٣) ، بلدان الخلافة الشرقية (٢٤٩) ، أبو زرعة وجهوده في السنة (١ / ٢٤) .

(١) انظر : الأنساب (١ / ١٤٣) ، التقييد (٢ / ٣١٧) .

(٢) همذان : بالتحريك ، والذال المعجمة ، وآخره نون ، بينها وبين الري ستون فرسخاً ، وهي
تقع في إقليم الجبال في جنوب غربي طهران ، ويعرف هذا الإقليم اليوم باسم " ولاية عراق " .
انظر : معجم البلدان (٣ / ٢٠١ ، ٥ / ٤٧١) ، بلدان الخلافة الشرقية (٢٢١) .

(٣) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل : ٢ / ١٧٥ / أ) .

(٤) نِهََاوَنَد : بفتح النون الأولى وتكسر ، والواو مفتوحة ، ونون ساكنة ، ودال مهملة . مدينة
عظيمة على نحو أربعين ميلاً جنوب همذان .

انظر : معجم البلدان (٥ / ٣٦١) ، وبلدان الخلافة الشرقية (٢٣٢) .

(٥) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٤ / ٣٥ / أ) .

(٦) أصبهان : منهم من يفتح الهمزة ، وهم الأكثر ، وكسرها آخرون ، مدينة مشهورة من أعلام
المدن وأعيانها ، وهي الآن من أشهر المدن الإيرانية .

انظر : معجم البلدان (١ / ٢٤٤) ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (١ / ٢٣) .

(٧) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) .

- ٨- وَبُجَنْدَيْسَابُور ^(١) من : محمد بن سعيد بن أبان ^(٢) .
- ٩- وَبِالْأَهْوَاز ^(٣) من : موسى بن سفيان الجنديسابوري ^(٤) .
- ١٠- وَبِفَارَس من : يعقوب بن سفيان ، ويزيد بن المبارك الفسويين ،
ويحيى ابن خلاد . ^(٥)
- ١١- وَبِالْبَصْرَة من : أحمد بن محمد الأيلي ، ومحمد بن حيان المازني ، وعمر
ابن شبة النميري ، وأحمد بن محمد المقدمي . ^(٦)
- ١٢- وَبِوَأَسْط ^(٧) من : بشر بن مطر ، وأحمد بن سنان القطان ، وعلان
الطراطيسي ^(٨) .

.....

- (١) جنديسابور : بضم أوله ، وتسكين ثانيه ، وفتح الدال ، وباء ساكنة ، وسين مهملة وألف ،
وباء موحدة مضمومة ، وواو ساكنة ، وراء . مدينة بخوزستان ، على ثمانية فراسخ شمال
غربي تستر في الطريق إلى دزفول ، الأطلال التي يقال لها اليوم : شاه آباد .
انظر : معجم البلدان (٢ / ١٩٨) ، بلدان الخلافة الشرقية - ص (٢٧٣) .
- (٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٤ / ٩ / ب ، ٥ / ١٩٠ / ب) ، ج (٢٦) .
- (٣) الأهواز : بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي ، من بلاد خوزستان ، وهي على قرب
أربعين فرسخاً من البصرة . انظر : الأنساب (١ / ٢٣١) ، معجم البلدان (١ / ٣٣٨) .
- (٤) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) .
- (٥) انظر : التقييد (٢ / ٣١٧) .
- (٦) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل : ٢ / ٢٠١ / أ) ، ونسخة (ك : ٤ / ٣٠٢ / أ)
والتقييد (٢ / ٣١٧) .
- (٧) مدينة بناها الحجاج الثقفي متوسطة بين الكوفة والبصرة ، جنوب العراق على نهر دجلة ،
وهي اليوم تلؤل وأخرية .
- انظر : معجم البلدان (٥ / ٤٠٠) ، تاريخ واسط (٢١ - ٢٧) .
- (٨) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٣ / ٢٣٤ / أ) ، والتقييد (٢ / ٣١٨) .

١٣- وبالكوفة من : إبراهيم بن عبد الله بن عمرو القصار ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، وعمرو بن عبد الله الأودي ، وجعفر بن قتيبة الأنصاري ^(١) .

١٤- وببغداد - وتقدم أنه وردها سنة ٢٥٩ هـ - وسمع فيها من : مسلم ابن الحجاج ، ومحمد بن منده الأصفهاني ، وزكريا بن يحيى بن أسد المروزي ، وعلي بن سهل ، وسعدان بن نصر ، وعلي بن إشكاب وغيرهم ^(٢) .

وسمع بمسجد الرُّصافة ^(٣) من : أبي جعفر بن حيان المؤذن سنة ٢٥٩ هـ ^(٤) وبادار عُمارة ^(٥) سمع من : الحسن بن إسحاق العطار ^(٦) .

١٥- وبسَامَرَاء ^(٧) من : أحمد بن الهيثم ، ومحمد بن الخليل بن إبراهيم

.....

(١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل : ٢ / ٢٠٣ ، أ / ٢٢٢) ونسخة (ك : ٤ / ١١٥ / أ) ، والأنساب (١ / ١٤٣) ، والتقييد (٢ / ٣١٧) .

(٢) انظر : مختصر الصحيح المسند نسخة (ك : ١ / ٢٤٢ ، ٤ / ٦٤ / ب ، ٥ / ٢٠٩ / أ) ، ونسخة (ل : ٢ / ١٩٥ / ب) ، والأنساب (١ / ١٤٣) ، والتقييد (٢ / ٣١٧) ، وح (٣٧٥) .

(٣) مسجد الرصافة : ويقع بالجانب الشرقي من بغداد ، وقد بناه المهدي سنة ١٥٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١ / ١١١) ، معجم البلدان (٣ / ٥٣) .

(٤) انظر : المسند الصحيح (نسخة م : ١ / ٦٢ / ب) .

(٥) دار عُمارة : موضعان ببغداد إحداهما بالجانب الشرقي ، والآخر بالغربي منها . انظر : معجم البلدان (٢ / ٤٨١) .

(٦) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٤ / ١٤٣ / أ) .

(٧) سامراء : مدينة بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وفي اسمها لغات .

انظر : الأنساب (٢٠٢ / ٣) ، معجم البلدان (٣ / ١٩٥) ، بلدان الخلافة الشرقية (٧٦) .

المخزومي وسعدان بن يزيد ^(١) .

١٦- وبالموصل ^(٢) من : علي بن حرب الطائي ^(٣) .

١٧- وببَـلَد ^(٤) من : أبي منصور الحسن البلدي ^(٥) .

١٨- وبحران ^(٦) من : أبي عمر إمام مسجد حران ^(٧) .

١٩- وبالرُّها ^(٨) من : عبد السلام بن أبي فروة الرهاوي ^(٩) .

.....

(١) انظر : حديث ح (١٧٩)، المسند الصحيح (نسخة م : ١ / ٩١ / أ) ونسخة (ك : ٤ / ١٠ / أ) .

(٢) الموصل : بالفتح ، وكسر الصاد ، مدينة على ضفة نهر دجلة ، من أجل وأشهر مدن العراق . انظر : معجم البلدان (٥ / ٢٥٨) ، وبلدان الخلافة الشرقية (١١٥) وما بعدها .

(٣) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) .

(٤) بَلَد : بالتحريك ، وربما قيل لها : بلط ، مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ ، وهي اليوم قرية من أعمال الموصل يقال لها : بلد باشاي . انظر : معجم البلدان وتعليق الجندي عليه (١ / ٥٧٠) .

(٥) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ١ / ١٣٨) .

(٦) حران : بلدة من الجزيرة ، وهي تقوم على ملتقى الطرق التجارية في شرق الفرات ولا سيما طريق الشام وطريق الجزيرة .

انظر : الأنساب (٢ / ١٩٥) ، معجم البلدان (٢ / ٢٧١) ، بلدان الخلافة الشرقية وحاشيته (ص ١٣٤) .

(٧) انظر : المسند الصحيح (نسخة م : ٢ / ٤٦ / ب) .

(٨) الرُّها : بضم الراء وفتح الهاء ، بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ ، وهي اليوم تسمى بأورفا . انظر : الأنساب (٣ / ١٠٨) بلدان الخلافة الشرقية (١٣٥) .

(٩) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) .

٢٠- وبالرافقة^(١) من : علي بن إسحاق العصفري المخضوب ، وأبي

الأزهر بكر بن محمد بن بكر الهروي^(٢) .

٢١- وبحلب من : أبي جعفر الحداد .^(٣)

٢٢- وبالمصيصة^(٤) من : يوسف بن سعيد بن مسلم ، وهارون بن داود

ابن الفضل .^(٥)

٢٣- وبطرّسوس^(٦) من : أبي سليمان إمام مسجد طرسوس^(٧) .

.....

(١) الرافقة : بلدة متصلة بالرقّة وهما على ضفة الفرات ، وغلب اسم الرقة عليها ، وهي من أعمال الجزيرة .

انظر : معجم البلدان (٣ / ١٧) ، بلدان الخلافة الشرقية (١٣٢) .

(٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك : ٤ / ١٥٢ / أ ، ٢٠٩ / ب) .

(٣) انظر : المسند الصحيح نسخة ك (٥ / ٢٥٦ / ب) .

(٤) المصيصة : بالفتح ثم الكسر والتشديد ، وباء ساكنة ، وصاد أخرى ، مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس . معجم البلدان (٥ / ١٦٩)
وطرسوس والمصيصة تقعان بالقرب من الساحل الشمالي لخليج إسكندرونة على خمسة فراسخ من أذنة .

انظر : بلدان الخلافة الشرقية (١٦١ - ١٦٢) ، الروض المعطار (٥٥٤) .

(٥) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل ٢ / ١٩٥ / ب) .

(٦) طرسوس : بفتح أوله وثانيه ، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن قريوس ، كلمة أعجمية رومية ، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لأن فَعْلُول ليس من أبنتهم ، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب . معجم البلدان (٤ / ٣١ - ٣٢)

وهي تشرف على المدخل الجنوبي للدرب المشهور عبر طوروس المعروف بأبواب قليقية (كليكية) . انظر : بلدان الخلافة الشرقية (١٦٤) .

(٧) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٥ / ١٧٥ / أ) .

٢٤- وبأنطاكية ^(١) من : محمد بن إسماعيل الصوري الضريير ، ومحمد بن

سليم البصري . ^(٢)

٢٥- وبحمص من : أحمد بن علي بن سعيد البغدادي ، وأحمد بن الفرّج بن

أبي عتبة الحجازي ، وعطية بن بقية بن الوليد . ^(٣)

٢٦- وبدمشق - وقد دخلها عدة مرات ^(٤) - من : أبي زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الدمشقي ، وأحمد بن إبراهيم بن هشام الملاس ، ويزيد بن محمد بن

عبد الصمد وغيرهم . ^(٥)

٢٧- وبقيساريّة ^(٦) من : عمرو بن عثمان بن العباس بن الوليد الهجيمي ^(٧).

٢٨- وبالرَّملة ^(٨) من : جعفر بن محمد بن أبي الفضل القلانسي ، ومحمد

.....

(١) أنطاكية : بالفتح ثم السكون ، والياء مخففة ، قصبة العواصم من الثغور الشامية .

انظر : معجم البلدان (١ / ٣١٦) .

(٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٣ / ٢٥٤ ، أ / ٤ / ٢٧) .

(٣) انظر : ح (٣٧) ، والمسند الصحيح (نسخة ك ٤ / ٢ / ب) ، والأنساب (١ / ١٤٤) .

(٤) انظر : السير (١٤ / ٤١٩) .

(٥) انظر : ح (١٢٩) ، ووفيات الأعيان (٦ / ٣٩٣) .

(٦) قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة ، بلدة على ساحل

بحر الشام - البحر المتوسط - تعد من أعمال فلسطين . بينها وبين يافا ثلاثون ميلاً .

انظر : معجم البلدان (٤ / ٤٧٨) ، الروض المعطار (٤٨٦) .

(٧) انظر : ح (٦٩) .

(٨) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين بينها وبين القدس ثمانية عشر ميلاً .

انظر : معجم البلدان (٣ / ٧٩) ، الروض المعطار (٢٦٨) .

ابن عبد الحكم القطري ، وموهب بن يزيد الرملي .^(١)

٢٩- وببيت المقدس من : أحمد بن مسعود الخياط ، ومحمد بن النعمان بن

بشير .^(٢)

٣٠- وبَعَسْقَلان^(٣) من : أبي توبة مؤذن مسجد الجامع بها ، ومن : آدم بن

أبي إياس ، ومحمد بن أبي السري^(٤) ، ومحمد بن عبد الوهاب العسقلاني . وقد

ذكر أبو عوانة أنه قدم عسقلان ثلاث مرات^(٥) .

٣١- وبأيلة^(٦) من : أبي سليمان داود بن سليمان بن أبي حجر .^(٧)

وقد ذكر أبو عوانة أنه حجّ خمس مرات .^(٨)

٣٢- وبالمدينة النبوية من : محمد بن الحارث بن صالح المخزومي .^(٩)

.....

(١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٣ / ٢٣٩ ب ، ٤ / ١١٢ أ) ، الأنساب (١ / ١٤٤) .

(٢) انظر : ح (٢٣٦) ، المسند الصحيح (نسخة ك ٥ / ٢٠٨ ب ، ٤ / ١٠ ب) .

(٣) عسقلان : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ثم قاف ، وآخره نون ، مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزّة وبيت جبرين ، ويقال لها : عروس الشام . انظر : معجم البلدان (٤ / ١٣٧) .

(٤) انظر : المسند الصحيح نسخة ك (٥ / ١٩٧ ب) ، التقييد (٢ / ٣١٦) .

(٥) انظر : المسند الصحيح نسخة م (١ / ١٨٨ أ) .

(٦) أيلة : بالفتح ، مدينة على ساحل بحر القلزم - البحر الأحمر - مما يلي الشام ، وقيل : هي آخر الحجاز وأول الشام .

انظر : معجم البلدان (١ / ٣٤٧) ، الروض المعطار (٧٠) .

(٧) انظر : ح (١٥٦) .

(٨) انظر : ح (١٧٤) ، معجم البلدان (١ / ٢١٢) .

(٩) انظر : ح (١٧٨) .

- ٣٣- وببدر سمع فيها من : أبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري البلوي^(١)
- ٣٤- وبمكة من : محمد بن علي بن زيد الصانع ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ومحمد بن إسحاق بن شَبُويه السجستاني ، ووحشي محمد بن محمد الصوري ، ونصر بن زكريا البلخي ، ومحمد بن حماد الطهراني^(٢) .
- ٣٥- وبصنعاء اليمن من : محمد بن مهمل الصنعاني ، ومحمد بن علي الصنعاني ، والمسلم بن بشير بن عروة العوجري في كنيسة أبرهة .^(٣)
- ٣٦- وفي مدينة الفسطاط^(٤) سمع من أبي الحسين محمد بن الحسين الأزدي بمسجد الفسطاط .^(٥)

- ٣٧- وبمصر من : إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ، وأحمد بن عبد الله بن صدقة ، ويونس بن عبد الأعلى الصديقي ، ومحمد وسعيد ابني عبد الحكم وطاهر بن خالد بن نزار ، وعلي بن شيبه^(٦)
- وفيهما تلقى أبو عوانة علوم الشافعي وسمع كتبه من إسماعيل بن يحيى المزني

.....

- (١) انظر : ح (٥٥) .
- (٢) انظر : ح (٥٦) ، (١٧٤) ، (٣٥٨) ، المسند الصحيح (نسخة ل ٢ / ٢١٧ / ب) ، ونسخة م (٢ / ٥٦ / أ) .
- (٣) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ١ / ١٨٣ ، ٤ / ٨٣ / أ) .
- (٤) مسجد الفسطاط : بناه عمرو بن العاص ، إثر فتحه مصر ، وبناؤه مدينة الفسطاط عند رأس الدلتا جنوب بابليون ، والفُسْطَاط : بضم أوله وسكون السين بعده ، وقيل غير ذلك .
- انظر : معجم البلدان (٤ / ٣٠١) .
- (٥) انظر : ح (١٦٢) .
- (٦) انظر : ح (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٧) ، (٤٢٧) ، الأنساب (١ / ١٤٤) ، التقييد (٢ / ٣١٨ /

والربيع بن سليمان المرادي ثم عاد إلى إسفرايين وأظهر بها مذهب الشافعي ، وكان أول من أظهره هناك . ^(١) وظل ينشر العلم إلى أن توفي بها رحمه الله تعالى على ما سنذكره في وفاته إن شاء الله تعالى .

وهكذا نجد أبا عوانة قد طاف أقطار الدولة الإسلامية وتعب في كتابة الحديث ، ولم يأل جهداً في ذلك وصار إلى القرى بلبه المدن ، وكان إذ يلتقي بالعلماء يذاكرهم ويدارسهم بما سمعه من شيوخ تلك البقاع التي زارها ، ومن ذلك لقاءه بأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي .

قال أبو عوانة : سألتني أبو حاتم ما كتبت بالشام قدمتي الثالثة ، فأخبرته بكتبي مائة حديث لأحمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه ، فسأه ذلك وقال : سمعت أبا أحمد يقول : لم أسمع من أبي شيئاً . فقلت : لا يقول " حدثني أبي " إنما يقول : " عن أبيه إجازة " . ^(٢) ومن ذلك أيضاً مناقشته للمزني وبيان أدلته في مسألة الإيمان والإسلام هل هما بمعنى واحد أم لا ؟ ^(٣)

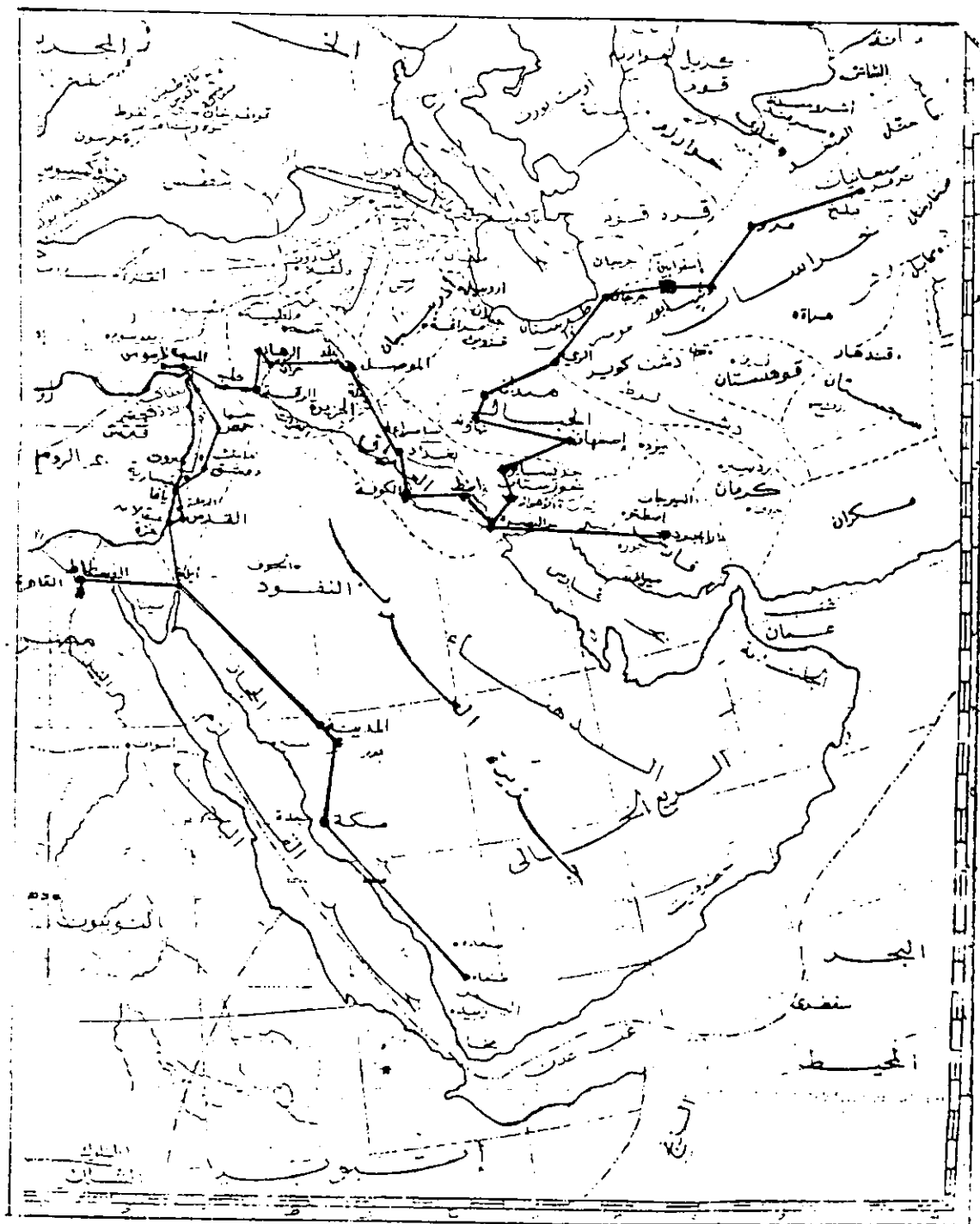
ويبدو أن أبا عوانة قد شغله علم الحديث فأنفق حياته في تطلبه وكتابته ، ومن ثمّ برز فيه وأصبح إماماً يرحل إليه ، ويعتنى بسماع حديثه وجمعه ، ولرب حديث يرويه أبو عوانة من نحو سبعين طريقاً عن عدد من الشيوخ متفرقين في الأمصار كما في حديث ابن عمر في الغسل يوم الجمعة فيما سألني في أهمية الكتاب إن شاء الله تعالى .

.....

(١) انظر : وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٤) ، السير (١٤ / ٤٢٠) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣ / ٤٨٧) .

(٢) انظر : لسان الميزان (١ / ٢٩٥) .

(٣) انظر : المسند الصحيح (نسخة م ١ / ٢٨ / أ) .



خارطة مواقع رحلات أبي عوانة

المبحث الخامس : شيوخه :

رحلات أبي عوانة مكنته من لقاء طائفة كبيرة من الأئمة والحفاظ والنقاد ولكثرتهم نجد ابن الصلاح يقول بعد تسميته لبعضهم : " خلقاً يُسَمُّ تعدادهم " .^(١)

وسمّى الذهبي عدة منهم ثم قال : " وخلقاً كثيراً ، وينزل إلى أن يروي عن عبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠ هـ) ، وعبد الرحمن بن خراش (٢٨٣ هـ) ، وعبدان عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي " (ت ٣٠٦ هـ) .^(٢)

ولذا يسوغ القول بأن ذكر أبي عوانة لبعض شيوخه بما لم يشتهروا به لا يُقصد منه إيهام كثرة الشيوخ ، بل هو من التنويع في تسميتهم وعدم ذكرهم على صفة واحدة .

ومن ذلك تسميته لأبي داود السجستاني بالسَّجْزِي وهي نسبة على غير القياس .^(٣)

وقد حظي أبو عوانة بلقاء طائفة من جهابذة الحديث وفرسانه أمثال :

١- محمد بن يحيى الذهلي (ت ٢٥٨ هـ) .^(٤)

٢- محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني حَيَوِيه (ت ٢٥٩ هـ) .^(٥)

.....

(١) انظر : طبقات فقهاء الشافعية (٢ / ٦٨٠) .

(٢) انظر : السير (١٤ / ٤١٨) .

(٣) انظر : ح (٢٣١) .

(٤) انظر : ح (٥٧) .

(٥) انظر : ح (٧٥) .

٣- الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني صاحب الشافعي

(ت ٢٦٠ هـ) (١)

٤- مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري (ت ٢٦١ هـ) . (٢)

٥- إسماعيل بن يحيى المزني تلميذ الشافعي (ت ٢٦٤ هـ) . (٣)

٦- أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤ هـ) . (٤)

٧- يونس بن عبد الأعلى الصدي (ت ٢٦٤ هـ) . (٥)

٨- السُّلَمي أحمد بن يوسف الأزدي (ت ٢٦٤ هـ) . (٦)

٩- علي بن حرب الطائي (ت ٢٦٥ هـ) . (٧)

١٠- يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني (ت ٢٦٧ هـ) . (٨)

١١- محمد بن إسحاق الصاغانبي (ت ٢٧٠ هـ) . (٩)

١٢- محمد بن عثمان بن عبد الله بن وارة الرازي (ت ٢٧٠ هـ) . (١٠)

.....

(١) انظر : ح (١١) .

(٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ١ / ٢٤٢) .

(٣) انظر : المسند الصحيح (نسخة م ١ / ٢٨ / أ) .

(٤) انظر : ح (٢٤٧) .

(٥) انظر : ح (٨) .

(٦) انظر : ح (١٩) .

(٧) انظر : ح (٩) .

(٨) انظر : ح (١٩٩) .

(٩) انظر : ح (٣) .

(١٠) انظر : ح (٣٨٠) .

- ١٣- فَضْلُكَ: الفضل بن عباس الصائغ (٢٧٠ هـ) . ^(١)
- ١٤- الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي (٢٧١ هـ) . ^(٢)
- ١٥- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي (ت ٢٧١ هـ) ، وقيل بعدها . ^(٣)
- ١٦- سليمان بن سيف الطائي مولاهم أبو داود الحراني (ت ٢٧٢ هـ) ^(٤)
- ١٧- عباس بن محمد الدوري البغدادي (ت ٢٧١ هـ) . ^(٥)
- ١٨- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) .
- ١٩- أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرزائي (ت ٢٧٧ هـ) . ^(٦)
- ٢٠- يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) . ^(٧)
- ٢١- ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير النسائي البغدادي (ت ٢٧٩ هـ) . ^(٨)
- ٢٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل (ت ٢٨١ هـ) . ^(٩)

.....

- (١) انظر : ح (٢٧) .
- (٢) انظر : ح (٥٤) .
- (٣) انظر : ح (٧) .
- (٤) انظر : ح (٤) .
- (٥) انظر : ح (١٢) .
- (٦) انظر : ح (٧٣) .
- (٧) انظر : ح (٢٨٩) .
- (٨) انظر : ح (١٧٥) .
- (٩) انظر : ح (١٤٠) .

٢٣- إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) . ^(١)

٢٤- أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) . ^(٢)

وأمثالهم من حفاظ عصره .

ولقي جماعة آخرين دون أولئك ممن يجمع حديثهم ويحتج به أمثال :

٢٥- أحمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري الطرسوسي المصيصي (ت

في حدود ٢٥٠ هـ) . ^(٣)

٢٦- أيوب بن إسحاق بن سافري (ت ٢٦٠ هـ) . ^(٤)

٢٧- علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب العامري (ت ٢٦١ هـ) . ^(٥)

٢٨- علي بن سهل الرملي (٢٦١ هـ) . ^(٦)

٢٩- محمد بن إسحاق بن شُبويه المروزي (ت ٢٦٢ هـ) . ^(٧)

٣٠- إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه (ت ٢٦٥ هـ) . ^(٨)

٣١- محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي (ت ٢٦٦ هـ) . ^(٩)

.....

(١) انظر : ح (٢٠٥) .

(٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٥ / ٢٥٧ / ب) .

(٣) انظر : ح (٩٥) .

(٤) انظر : ح (٣٧٠) .

(٥) انظر : ح (٤٠٠) .

(٦) انظر : ح (٥٢) .

(٧) انظر : ح (٩٥) .

(٨) انظر : ح (٣) .

(٩) انظر : ح (١٣٧) .

- ٣٢- أحمد بن عبد الحميد الحارثي (ت ٢٦٩ هـ) . ^(١)
- ٣٣- إبراهيم بن مرزوق الأموي البصري (ت ٢٧٠ هـ) . ^(٢)
- ٣٤- العباس بن الوليد بن مزّيد العُذري (ت ٢٧٠ هـ) . ^(٣)
- ٣٥- علي بن عثمان النفيلي (٢٧٢ هـ) . ^(٤)
- ٣٦- أحمد بن عصام الأصبهاني (٢٧٢ هـ) . ^(٥)
- ٣٧- محمد بن عبيد الله بن المنادي (٢٧٢ هـ) . ^(٦)
- ٣٨- أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي (ت ٢٧٣ هـ) . ^(٧)
- ٣٩- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير البغدادي نزيل مكة (ت ٢٧٦ هـ) . ^(٨)
- ٤٠- هلال بن العلاء بن هلال الباهلي الرقي (ت ٢٨٠ هـ) . ^(٩)

.....

- (١) انظر : ح (٣٩) .
- (٢) انظر : ح (٤٥) .
- (٣) انظر : ح (٣٤) .
- (٤) انظر : ح (١١٦) .
- (٥) انظر : ح (٢٠) .
- (٦) انظر : ح (٤٢) .
- (٧) انظر : ح (٣) .
- (٨) انظر : ح (٥٢) .
- (٩) انظر : ح (١٣٤) .

- ٤١- إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبْرِي الصنعاني (ت ٢٨٥ هـ) . ^(١)
- ٤٢- عمر بن شَبَّة النَّمِيرِي (ت ٢٩٢ هـ) . ^(٢)
- وأضراب هؤلاء ممن يحتج بهم .
- ولقد تتبعت شيوخ أبي عوانة - فيما حققته من كتابه - فالفيت جلهم على شاكلة الضربين السابقين .
- وله رواية نادرة جداً عن بعض الشيوخ الضعفاء والمتروكين ، فروى عن :
- يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهَاقِي ^(٣) ، ومحمد بن نَهَار بن أبي
- المُحَيَّاة ^(٤) ، وأحمد بن محمد بن يحيى الحضرمي الدمشقي ^(٥) ، والكُديمي محمد
- ابن يونس بن موسى . ^(٦)
- وروايته عن هؤلاء الضعفاء في المتابعات .
- وروى عن أبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري البلوي حديثاً واهياً في
- زياداته على مسلم ، وعلته البلوي ^(٧) .
- وروى حديثاً واحداً عن أبي الأحوص ^(٨) إسماعيل بن إبراهيم أورده عنه

(١) انظر : ح (٩٩) .

(٢) انظر : ح (١٤) .

(٣) انظر : ح (١٣٦) .

(٤) انظر : ح (١٨١) .

(٥) انظر : ح (١٤٣) ، (١٦١) .

(٦) انظر : ح (١٦٣) .

(٧) انظر : ح (٥٥) .

(٨) انظر : ح (١٢٧) .

موصولاً ، ومعلقاً من طريق عمر بن مُدْرِك القاصّ ^(١) ، وكلاهما قد رميا بالكذب لكن لحديثهما عنده طرقاً أخرى صحيحة

وثمة شيوخ للمصنّف لم أظفر بجرح أو تعديل فيهم أمثال :

١- أبو القاسم عبد الله بن شعيب الحراني . ^(٢)

٢- طاهر بن عمرو بن الربيع المصري . ^(٣)

٣- أبو بكر محمد بن أحمد الذراع . ^(٤)

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في نكته ^(٥) أن من فوائد المستخرجات : " الحكم بعدالة من أخرج له فيه - أي صاحب المستخرج - ، لأن المخرّج على شرط الصحيح يلزمه أن لا يُخرّج إلا عن ثقة عنده ، فالرجال الذين في المستخرج ينقسمون أقساماً فهم :

أ- من ثبتت عدالته قبل هذا المخرّج ، فلا كلام فيهم .

ب- ومنهم من طعن فيه غير هذا المخرّج فينظر في ذلك الطعن إن كان مقبولاً فيقدم وإلا فلا .

ج- ومنهم من لا يعرف لأحد قبل المخرج فيه توثيق ولا تجريح فتخريج من يشترط الصحة لهم ينقلهم من درجة من هو مستور إلى درجة من هو موثوق ،

(١) انظر : ح (١٦٨) .

(٢) انظر : ح (١٨٢) .

(٣) انظر : ح (٣٢) .

(٤) انظر : ح (٤٣٠) .

(٥) النكت (١ / ٣٢١) .

فيستفاد من ذلك صحة أحاديثهم التي يروونها بهذا الإسناد ولو لم يكن في ذلك المستخرج والله أعلم .

وكلام الحافظ منطبق على كتاب أبي عوانة هذا لاشتراطه الصحة كما سيأتي في تسمية الكتاب إن شاء الله تعالى .

المبحث السادس : تلاميذه :

حدث عن أبي عوانة جماعة منهم :

١- إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنصاري الأنماطي (ت ٣٠٣ هـ) .^(١)

٢- أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الفقيه الصَّفَّار الإسفراييني

(ت ٣٤٥ هـ) .^(٢)

٣- أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري الفقيه (ت ٣٤٩ هـ)^(٣)

٤- أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ (ت ٣٤٩ هـ)^(٤)

٥- يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور (ت ٣٥١ هـ) .^(٥)

٦- سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) .^(٦)

.....

(١) انظر : التقييد لمعرفة السنن والمسانيد (٢ / ٣١٨) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٩٣) ،

طبقات المفسرين للداودي (١ / ٧) .

(٢) انظر : الأنساب للسمعاني (٣ / ٥٤٧) .

(٣) انظر : وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٣) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٩٢) ، مرآة الجنان

لليافعي (٢ / ٣٤٣) .

(٤) انظر : سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥١) ، تاريخ بغداد (٨ / ٧١) .

(٥) انظر : سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٨) ، العبر (٢ / ٢٩٣) ، شذرات الذهب (٣ / ٩) .

(٦) انظر : المعجم الصغير (٢ / ١٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ١١٩) .

٧- أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) .^(١)

٨- أحمد بن علي الحنفي الرازي الحافظ (ت ٣٧٠ هـ) .^(٢)

٩- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي

(ت ٣٧١ هـ) .^(٣)

١٠- الحسين بن علي التميمي النيسابوري حُسَيْنُكَ (ت ٣٧٥ هـ) .^(٤)

١١- أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي (ت ٣٧٧ هـ) .^(٥)

١٢- وسمع منه ابنه مصعب ، وابن ابنه شافع (٣٧٨ هـ) .

وجماعة آخرون خاتمته ابن ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني ، وقد أجاز له أبو عوانة ولجماعة معه بجميع كتبه ومسموعاته ، وقد تقدم بيان ذلك في الكلام على أسرة أبي عوانة .^(٦)

.....

(١) انظر : سير أعلام النبلاء (١٦ / ١٥٤) ، دول الإسلام (١ / ٢٦٦) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣ / ٣١٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٤٠) ، الفهرست لابن النديم (٢٩٣) ، الوافي بالوفيات (٧ / ٢٤١) .

(٣) انظر : معجم الإسماعيلي (٢ / ٧٩٦) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٩٢) .

(٤) انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٧٤) ، طبقات الشافعية للأسنوي (١ / ٤١٩) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٩ ، ١٦ / ٤٠٧) .

(٥) انظر : سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٩) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٧١) ، لسان الميزان (٥ / ٣٥) .

(٦) انظر : ص (١٢) .

المبحث السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

أبو عوانة إمام أطبق العلماء على إمامته وجلالته ، والثناء عليه فمن ذلك :
قول الحاكم أبي عبد الله فيه : " من علماء أصحاب الحديث وأثبتهم ، ومن

الرحالة في أقطار الأرض لطلب الحديث " . (١)

وقال السمعاني : " من مشاهير المحدثين أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني الحافظ ، أحد حفاظ الدنيا ، ومن رحل في طلب الحديث وعني بجمعه وتعب في كتابته .. وكان زاهداً عفيفاً متعبداً متقللاً " . (٢)

وقال ياقوت الحموي : " أحد الحفاظ الجوالين ... وكان من أهل الاجتهاد

والطلب والحفظ " . (٣)

وقال ابن خلكان : " كان أبو عوانة أحد الحفاظ الجوالين المكثرين " . (٤)

وأثنى عليه الذهبي في كتبه ، فقال في التذكرة : " الحافظ الثقة الكبير " . (٥)

وقال في العبر : " وكان مع حفظه فقيهاً شافعيّاً إماماً " . (٦)

وقال في السير : " الإمام الحافظ الكبير الجوّال ... أكثر الترحال ، وبرع في

هذا الشأن ، وبذّ الأقران " . (٧)

.....

(١) انظر : التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (٢ / ٣١٦) .

(٢) الأنساب (١ / ١٤٣)

(٣) معجم البلدان (١ / ٢١١) .

(٤) وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٣) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٣ / ٧٧٩)

(٦) العبر (١ / ٤٧٣) .

(٧) السير (١٤ / ٤١٧) .

- وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل . (١)
- وقال الياضي : " كان مع حفظه فقيهاً شافعيّاً " . (٢)
- وقال السبكي : " الحافظ الكبير الجليل .. " . (٣)
- وقال الأسنوي : " كان إماماً كبيراً ، عالماً ، حافظاً ، رحالاً إلى الآفاق " . (٤)
- وقال ابن كثير : " كان من الحفاظ الكثيرين والأئمة المشهورين " . (٥)
- وقال ابن تغري بردي : " الحافظ المحدث ، كان إماماً ، طاف البلاد ...
- وكان زاهداً عابداً رضي الله عنه " . (٦)
- وقال ابن العماد : " ثقة جليل ... ، وكان مع حفظه فقيهاً شافعيّاً
- إماماً " . (٧)

المبحث الثامن : عقيدته :

أبو عوانة إمام من أئمة أهل السنة والجماعة ، مذكور بالثقة والأمانة والإمامة والعبادة والثناء الجميل .

والناظر البصير في كتاب أبي عوانة هذا وما استهل به كتابه وما ترجم فيه لأبوابه خاصة في كتاب الإيمان يرى صدق ذلك ، وما عليه هذا الإمام من اتباع

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص : ٥٠ .

(٢) مرآة الجنان (٢ / ٢٦٩) .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ٤٨٧) .

(٤) طبقات الشافعية (٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤) .

(٥) البداية والنهاية (١١ / ١٧٠) .

(٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣ / ٢٥٠) .

(٧) شذرات الذهب (٢ / ٢٧٤) .

من سلف في سلامة المعتقد ، وموافقته لأهل السنة والجماعة .

فقد قال في مستهل كتابه : " وسمعت بعض أصحابنا يذكر هذا التحميد ، فقال : الحمد لله الذي ابتداء الخلق بنعمائه ، وتغمّدهم بحسن بلائه ، فوفق كلّ امرئٍ منهم في صباه على طلب ما يحتاج إليه من غذائه ، وسخر له من يكلّؤه إلى وقت استغنائه ، ثم احتجّ على من بلغ منهم بالائه وأعذر إليهم بأنبيائه ، فشرح صدر من أحبّ هداة من أوليائه ، وطبع على قلب من لم يُرِدْ إرشاده من أعدائه ، الذي لم يزل بصفاته وأسمائه الذي لا يشتمل عليه زمان ، ولا يحيط به مكان ، ثم خلق الأماكن والأزمان ، ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَتِينَ ﴾ (١) ، فقدّرها أحسن تقدير ، واخترّعها عن غير نظير ، لم يرفعها بعمدٍ ، ولم يستعن عليها بأحد ، زيّنّها للنّاظرين ، وجعل فيها رجوماً للشياطين ، فتبارك الله أحسن الخالقين ، تعالى عن أن يُطْلَقَ في وصفه آراء المتكلّفين ، أو أن يُحكّم في دينه أهواء المقلّدين ، فجعل القرآن إماماً للمتّقين ، وهدى للمؤمنين ، وملجأً للمتنازعين ، وحاكماً بين المختلفين ، ودعا أوليائه المؤمنين إلى اتّباع تنزيله ، وأمر عباده عند التّنازع في تأويله بالرجوع إلى قول رسوله ، بذلك نطق محكم كتابه ، إذ يقول جلّ ثناؤه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٢) .

(١) سورة الشورى - الآية (١١) .

(٢) سورة النساء - الآية (٥٩) .

أحمدته حمداً يبلغ رضاه ، و يَجْتَنِسُ آلاه ، ويكافي نعماه ،
 وأستعينه على رعاية ما استحفظنا من ودائع ، وحفظ ما استودعنا من
 شرائعه ، و أؤمن به إيمان من أخلص عبادته ، واستشعر طاعته ،
 وأتوكل عليه توكل من انقطع إليه ، ثقةً به ، ورغبةً فيما لديه ،
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة معترفٍ له بالربوبية
 والتوحيد ، مقرأً له بالعظمة والتمجيد ، خائفاً من إنجاز ما قُدِّم إليه من
 الوعيد ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اصطفاه لنفسه ولياً ،
 وارتضاه لخلقه نبياً ، فوجده على حفظ ما ضَمَّنَه قوياً ، و بأداء ما
 استودعه ملياً ، و بالدعاء إلى ربه حَفِيّاً ، متوقفاً عند ورود المشكلات ،
 مشمراً عند تجلّي الشبهات ، لا يرعوي لمن عدله ، ولا يلوي على من
 خذله ، ولا يطيع غير من أرسله ، يصدع بالأمر ، ويطفي نار الكفر
 لم تأخذه في الله لومة لائم .

و إنَّ فَرَضَ الله اتباع أمر رسوله ، والتسليم لحكمه ، فإن الله لم يجعل
 لأحد بعده إلاّ اتباعه ، وأنه لا يلزم قولٌ بكل حالٍ إلا بكتاب الله عز وجل
 أو سنة رسوله ، وأنَّ ما سواههما تَبَعَ لهما ، وأنَّ فَرَضَ الله علينا
 وعلى من بعدنا وقبلنا في قبول الخير عن رسول الله " (١) .

فهذا التحميد فيه الإيمان بربوبية الله ، فهو الخالق الرازق المدبّر المسخر ... ،
 والإيمان بالوهمية الله عز وجل ، والتسليم لأمره ، وأمر رسوله ، وردّ الأمر
 عند التنازع إلى شرع الله لا في اتباع الرأي والهوى .

وفيه أيضاً الإيمان بأسماء الله وصفاته ، فالله مستوٍ على عرشه ، بائن من

.....

(١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ط ٣-٤) ، و(نسخة ل ١/ب ، ٢/أ) .

خلقه استواءً يليق بجلاله وعظمته .

وأن فرض الله اتباع أمر رسوله ، والتسليم لحكمه ، فإن الله لم يجعل لأحد بعده إلا اتباعه ، وأنه لا يلزم قولٌ بكلِّ حال إلا بكتاب الله أو سنة رسوله ، وما سواهما تبعٌ لهما ... " .

إلى غير ذلك مما يستنبط من هذا التحميد مما عليه أهل السنة والجماعة .
وأما تراجم أبوابه فهي برهان يُظهر ما منَّ الله به على هذا الإمام من صحة المعتقد وسلامته .

فنجد أبا عوانة يترجم لإثبات الصفات الإلهية كرؤية الله ونزوله وضحه سبحانه ... ، ويترجم في إثبات المغيبات مسلماً لما جاءت به النصوص كعذاب القبر والجنة والنار وأنهما مخلوقتان مبطلاً بذلك عقائد أهل الزيغ والضلال من الجهمية ومن سلك مسلكهم ممن تنكّب عن الصراط المستقيم ، ويؤبّ على ذلك فيقول : " مبتدأ أبواب في الردّ على الجهمية " (١) .
ويذكر لنا الذهبي خبراً يدل على نصرت أبي عوانة لعقيدة أهل السنة والجماعة ، وصدعه بالحق وهو ما أورده في ترجمة أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري حيث يقول : " قال أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني - ابن أخت أبي عوانة (٢) - : سمعت أبي يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ : دخلت أنا وأبو عوانة البصرة ، فقليل : إنّ أبا خليفة قد

.....

- (١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ١ / ١١٠) وما بعدها .
(٢) كذا في السير ، وهذا خطأ ، والصواب أن عبد الملك ابن ابن أخت أبي عوانة ، فعلى " ابن " الثانية ساقطة ، وقد ذكره الذهبي على الصواب في موضع آخر من سيره (١٤ / ٤١٩) ، وقال عنه أيضاً في (١٧ / ٧١) حدث عن خال أبيه الحافظ أبي عوانة .

هُجِرَ ، ويُدعى عليه أنه قال : القرآن مخلوق . فقال أبو عوانة : يا بُني ! لا بدّ أن ندخل عليه . قال : فقال له أبو عوانة : ما تقول في القرآن ؟ فاحمرّ وجهه وسكت . ثم قال : القرآن كلام الله غير مخلوق . ومن قال مخلوق ، فهو كافر ، وأنا تائب إلى الله من كل ذنب إلا الكذب ، فإنني لم أكذب قط ، أستغفر الله قال : فقام أبو عليّ إلى أبي فقبل رأسه . ثم قال أبي : قام أبو عوانة إلى أبي خليفة ، فقبل كتفه " . (١)

ونحو هذا ما ذكره أيضاً عن الحاكم قال : سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول : سمعت أبا عوانة رحمه الله يقول : دخلت على أبي إبراهيم المزني في مرضه الذي مات فيه فقلت له : ما قولك في القرآن ؟ قال : كلام الله غير مخلوق . فقلت : هلا قلت هذا قبل هذا ؟ ! قال : لم يزل هذا قولي فيه لأن

الشافعي كان ينهانا عن الكلام فيه - يعني البحث والجدال في ذلك - . (٢)
وهكذا يكون أثر العلم على أهله إذ جعلوا كتاب الله وسنة نبيّه محمد لا نوراً وإماماً ، واتبعوا ولم يبتدعوا .

(١) السير (١٤ / ١٠) .

(٢) انظر : مختصر العلو (٢٣٣) .

المبحث التاسع : مؤلفاته :

لم يصل إلينا من كتب أبي عوانة سوى كتابه هذا ، وثمة نصوص تشير إلى كتب أبي عوانة الأخرى ومسموعاته .

فمن ذلك ما ذكره عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في ترجمته لعبد الملك بن الحسن الأزهرى الإسفرايينى حيث قال : " وأجاز له أبو عوانة وجماعة معه بجميع كتبه ومسموعاته " . (١)

ويوضح هذا الخبر ما ذكره الذهبي في ترجمة عبد الملك أيضاً حيث قال : " وقد أجاز أبو عوانة لأبي نعيم جميع كتبه في كتاب كتبه في وصية له وجماعة ، فقال : قد أجزت لهم جميع كتي التي سمعتها من جميع المشايخ ، منها كتب عبد الرزاق ، وكتب ابن أبي الدنيا ، وأحاديث سفيان ، وشعبة ، ومالك ، والأوزاعي والتفاسير والقراءات ، ليرووها عني على سبيل الإجازة في رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

ولما مات أبو عوانة كان لأبي نعيم ست سنين وعشرة أشهر ، وكان يسمع من أبي عوانة مع القوم ووحده ليلاً ونهاراً ... " . (٢)

ونجد ابن الصلاح يقول في ترجمته لأبي عوانة : " وقد سمعت بنيسابور أحاديث « مختصر المزني » رواية أبي عوانة عنه " . (٣)

وفي كتاب المجروحين (٤) لابن حبان نقف على عددٍ من الروايات لأبي

.....

(١) منتخب السياق لتاريخ نيسابور (٣٢٦) .

(٢) السير (١٧ / ٧٢) .

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية (٢ / ٦٧٩) .

(٤) انظر : المجروحين (١ / ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢) ، (٢ /

عوانة عن عثمان بن سعيد الدارمي في سؤالاته ليحيى بن معين مما يدل على أنه قد سمعها من الدارمي ورواها عنه .

ولا شك أن أبا عوانة إمام مكثّر من الشيوخ ، ولا بد أنه استنسخ عن شيوخه كتبهم ومسموعاتهم وما ذكر هو بعض ذلك .

وأما مؤلفات أبي عوانة فيبدو أن كتابه هذا كان له جلّ اهتمامه ، فأنفق وقته فيه وضمّنه مسموعاته وعلومه وآرائه ، ولم يزل يحدث به إلى آخر سنة من عمره كما تقدم ، فاشتهر أمره حتى لم يعرف إلاّ به .

وقد ذكر الكتاني ^(١) كتاباً آخر لأبي عوانة في الشمائل النبوية والسير المصطفوية سماه « دلائل الإعجاز » ونسبه لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، ولم أقف عليه إلاّ عنده ، فإن صحّت نسبته فلعله في عداد المفقود والله أعلم .

المبحث العاشر : وفاته :

وبعد هذه الحياة العامرة بطلب حديث رسول الله ونشره وروايته أدركت أبا عوانة منيته فتوفي في سلخ ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة للهجرة النبوية ، في بلدته إسفرايين ^(٢) .

٥٧ ، ٧١) .

(١) الرسالة المستطرفة (١٠٥ - ١٠٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٩) ، دول الإسلام (١ / ١٩١) .

وقال عبد الغافر بن إسماعيل : توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .^(١)
والأول قال به السمعاني ، وابن الصلاح ، وابن خلكان ، وابن كثير ،
والذهبي وغيرهم ، وهو الصحيح كما قال الأسنوي والسبكي .^(٢)
ويؤيده أن الحاكم أبا عبد الله قال : سمعت أبا مصعب محمد بن يعقوب بن
إسحاق وسألته عن وفاة أبيه فقال : سنة ست عشرة وثلاثمائة .^(٣)
وكذلك ما رواه الذهبي في ترجمة عبد الحميد البحيري بإسناده إلى عبد
الملك ابن الحسن الأزهري قال : " أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحافظ سنة ست
عشرة وثلاثمائة " .^(٤) وأيضاً ما ذكره عن مؤلفات أبي عوانة في ترجمة عبد الملك
ابن حسن فيما سبق ذكره .

.....

- (١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (٢ / ٣١٨) .
- (٢) انظر : الأنساب (١ / ١٤٤) ، طبقات الفقهاء الشافعية (٢ / ٦٨٠) ، وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٤) ، البداية والنهاية (١١ / ١٧٠) طبقات الشافعية للأسنوي (٢ / ٢٠٤) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ / ٤٨٨) .
- (٣) انظر : التقييد (٢ / ٣١٨) .
- (٤) انظر : السير (١٨ / ٣٤٣) .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : وصف النسخ الخطية .

المبحث الرابع : دراسة موضوع الكتاب وبيان معنى

الاستخراج .

المبحث الخامس : أهمية كتاب أبي عوانة وعناية العلماء به .

المبحث السادس : بيان منهج المؤلف في كتابه في القسم

المحقق .

المبحث الأول : اسم الكتاب :

تختلف نسخ الكتاب في تحديد اسمه ، حيث نجد نسخة « ل » و « م » قد كتب على طَرَّتَيْهِمَا : « مختصر أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم مما ألفه على كتاب مسلم بن الحجاج » .

رواية الشيخ أبي نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى .
بينما كتب على نسخة « ك » و « هـ » : « مسند أبي عوانة » .

وهذا يوافق ما جاء في آخر الجزء الأول من نسخة « ل » .^(١)

وثمة اسمان آخران ذكرا في ثبت السماعات وهما : « صحيح أبي عوانة »^(٢) و « الصحيح المُخرَج على كتاب مسلم »^(٣) .

وقد ذكر حاجي خليفة جميع هذه الأسماء في كشف الظنون .^(٤)
وتبعاً لهذا الاختلاف اختلفت عبارات العلماء في ذكرهم لهذا الكتاب ، فسماه عبد الغافر الفارسي في منتخب السياق ، وابن الصلاح في الطبقات : « المسند » .^(٥)

وقال السمعاني : « المسند الصحيح على صحيح مسلم » .^(٦)

.....

- (١) انظر : المسند الصحيح (نسخة ل ١ / ٢٤٧ /) .
- (٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٥ / ٢٧٢ / ب) .
- (٣) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ٥ / ٢٧١ / ب) .
- (٤) انظر : (١ / ٥٥٦) ، (٢ / ١٠٧٥ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٩) .
- (٥) انظر : منتخب السياق (٣٢٦) ، والطبقات (٢ / ٦٧٩) .
- (٦) الأنساب (١ / ١٤٣) .

وقال ياقوت الحموي : « المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم » ^(١)
وقال ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم : « مختصر الصحيح المؤلف على
كتاب مسلم » وهذا يوافق ما عنونت به نسختا « ل » و « م » ، وقال في
موضع آخر : « مُخرَج أبي عوانة الإسفراييني على كتاب مسلم » . ^(٢)
وتبعه النووي في شرح مسلم ^(٣) ، وصديق حسن القنوجي ^(٤) على ما وافق
نسخة « ل » و « م » .

وقال ابن الأثير عن أبي عوانة : « له مسند مخرج على صحيح مسلم » . ^(٥)
وقال ابن عساكر : « المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن
الحجاج » ^(٦) ، وكذلك قال ابن خلكان ^(٧) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ^(٨)
والسير ^(٩) ، والسبكي في طبقاته ^(١٠) ، وابن قاضي شعبة في الطبقات ^(١١) ، وابن

.....

- (١) انظر : معجم البلدان (٢١٢/١) .
- (٢) انظر : ص (٨٨ ، ٢٣٨ ، ٢٧٦) .
- (٣) انظر : صحيح مسلم بشرح النووي (١ / ٢٦) .
- (٤) الحطة في ذكر الصحاح الستة (٢٠٣) .
- (٥) الكامل (٦ / ١٩٩) .
- (٦) مختصر تاريخ دمشق (٢٨ / ٣٧) .
- (٧) انظر : وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٣) .
- (٨) انظر : (حوادث ٣٠١ - ٣٢٠ هـ ص ٥٢٦) .
- (٩) انظر : (١٤ / ٤١٧) .
- (١٠) انظر : طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ٤٨٧) .
- (١١) انظر : طبقات الشافعية (١ / ١٠٥) .

تغري بردي في النجوم الزاهرة ^(١) ، وصديق حسن القنوجي في التاج المكلل ^(٢)
 وقدم الذهبي في التذكرة لفظة « الصحيح » فقال : " الصحيح المسند
 المخرج على صحيح مسلم " . ^(٣)

وسماه ابن نقطة في التقييد فقال : « صحيح أبي عوانة » ^(٤) ، وكذلك قال
 ابن كثير في اختصار علوم الحديث . ^(٥)
 وقال في البداية : " الصحيح المستخرج على مسلم " ^(٦) ، ومثل ما في البداية
 قال السخاوي . ^(٧)

وقال العراقي : " المستخرج على صحيح مسلم " . ^(٨)
 وقال الذهبي في العبر ^(٩) ، وابن العماد في شذرات الذهب ^(١٠) : " الصحيح
 المسند " .

.....

- (١) انظر : (٣ / ٢٥٠ - ٢٥١) .
- (٢) انظر : (ص : ١٥٠) .
- (٣) تذكرة الحفاظ (٣ / ٧٧٩) .
- (٤) التقييد (٢ / ٢٣١ ، ٢٩٩) .
- (٥) الباعث الحثيث (١ / ١٠٩ ، ١٩٣) .
- (٦) البداية والنهاية (١١ / ١٧٠) .
- (٧) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (١٩٠) .
- (٨) التبصرة والتذكرة (١ / ٥٨) .
- (٩) العبر في خبر من غير (١ / ٤٧٣) .
- (١٠) شذرات الذهب (٢ / ٢٧٤) .

وسماه ابن الملقن بالصحيح ، ومرة سماه مستخرجاً .^(١)

وكذلك صنع ابن حجر^(٢) ، وهو كثيراً ما يعزو إليه وينعته بصحيح أبي عوانة .^(٣)

وفي حقيقة الأمر نجد أن كتاب أبي عوانة يتصف بكل ما ذكر ، ومن وصفه بالصحيح لا ينفي تسميته بالمستخرج على صحيح مسلم ، فالحافظ ابن حجر مثلاً مع تسميته له بالصحيح نجده يسميه في تغليق التعليق بـ : « بالمستخرج على صحيح مسلم »^(٤) ، ويقول عنه في المعجم المفهرس : " صحيح أبي عوانة ، وهو في الأصل مستخرج على صحيح مسلم " ^(٥) .

وقال في إتحاف المهرة حينما ذكر رمز كتاب أبي عوانة : " وهو في الأصل كالمستخرج على مسلم ، لكن زاد فيه زيادات كثيرة جداً ... " ^(٦) .

وكذلك نجده يذكره عقب رواية مسلم حيث يقول : " زاد أبو عوانة في صحيحه عليه " ^(٧) يعني بذلك مستخرجه على مسلم .

ومما يدل على ما ذكره الحافظ أيضاً أن أبا عوانة يقول في كتابه هذا بعد أن

.....

(١) تحفة المحتاج (١٠ / ٥٥٨ ، ٥٦٠) .

(٢) انظر : المجموع المؤسس في المعجم المفهرس (٢ / ٤٨١) ، الترغيب والترهيب انتقاء ابن حجر

(٣) ، وفتح الباري (٢ / ١٥٥) كتاب الأذان ، باب فضل صلاة الجماعة .

(٣) انظر في بيان ذلك : معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (ص : ٢٦٦ ، ٣٦٥) .

(٤) (٥ / ٤٥٢) .

(٥) لوحة ٧٥ .

(٦) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١ / ١٥٩) .

(٧) انظر : فتح الباري (١ / ٣٩٠) كتاب الوضوء - باب بول الصبيان .

يذكر عدة أحاديث : " إلى هنا لم يخرجہ مسلم " ^(١) ، أو يعقد باباً ويقول :

" باب زيادات لم يخرجها مسلم في صحيحه " ^(٢) ، فهذا وما سبق يدل على أن الكتاب في أصله مستخرج على صحيح مسلم .

وأما اسمه العلمي الذي سُمِّي به فيبدو لي والله أعلم أنه " المسند الصحيح المُخرَج على صحيح مسلم " .

وهذا يوافق ما ذكره أكثر من سَمَّى الكتاب كابن عساكر ، وياقوت الحموي ، وابن خلّكان ، والذهبي - في تاريخه - والسبكي ، وابن قاضي شہبة وابن تغري بردي ، وصديق حسن القنوجي .

وقد أثبت هذا الاسم في ثبت السماع دون لفظة "المسند" كما سبق ذكره .
وأما لفظة « مختصر » ، فقد ذكرها ابن الصلاح وتبعه النووي والقنوجي - في الحطة - ، وهي مثبتة على نسختي « ل » و « م » ، وطباق السماع المذكور في آخر الجزء الأول من نسخة « ل » .

ولا يعني هذا أن الكتاب مختصر عن أصل المؤلف وذلك لأمر :

الأول : النسخ المثبت عليها كلمة « مختصر » جاء في آخرها تسمية الكتاب بالمسند ، وتارة بالصحيح .

الثاني : توافق النسخ التي سميت بمختصر أبي عوانة مع النسخ الأخرى المسماة بمسند أبي عوانة ، إذ ليس هناك ما يدل على الاختصار فيما بينها .

الثالث : أبو عوانة تابع لمسلم في صحيحه حيث سَمَّى مسلم كتابه بـ « المسند

(١) انظر : المسند الصحيح نسخة ك (٤ / ١٤٢ / أ) ، وح (٧١) .

(٢) انظر : ح (٥٥) وما بعده .

الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ . (١)
وعلى هذا فلفظة " المختصر " لاتعدو أن تكون وصفاً للكتاب باعتبار أصله
لا اسمه .

وقد يُعْتَذَرُ لمن ذكر الكتاب على خلاف ما ذكرناه بأنه سماه ببعض اسمه
لقصد التنبيه ، أو العزو إليه لا لبيان اسمه العلمي الذي سُمِّيَ به ، وهذا سائغ
لطول اسم الكتاب ، فكلُّ اقتبس منه ما دلَّ عليه ، وقد جرى نحو الاختلاف
الأول في تسمية مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم ولم يخرج ذلك عن كونه
مستخرجاً ، والله تعالى أعلم .

.....

(١) انظر حول بيان ذلك : تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي لأبي غدة (٣٣ - ٥٢)

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه :

كتاب أبي عوانة ثابت النسبة لمؤلفه وشهرته تغني عن تطلّب إثباته له ،
ودليل هذا كثرة من نسبته إليه من الأئمة ، كالحافظ عبد الغافر الفارسي ، وابن
الصلاح ، وابن خلكان ، والنووي ، وابن كثير ، والذهبي ، وابن حجر ،
والسخاوي وغيرهم كما تقدم بيانه في تسمية الكتاب .

وقد أثبت اسم أبي عوانة على نسخ الكتاب وسماعاته الكثيرة المذكورة لعدد
من الأئمة المشهورين كما سيأتي بيانها .
وما يدل أيضاً على صحة نسبته إليه النصوص المنقولة من كتابه هذا
والمعزوة إليه وهي كثيرة كأحاديثه التي استخرجها ، وآرائه وكلامه في رواية
الأحاديث .

وأكتفي بثلاثة أمثلة منها :

١- حديث ابن مسعود أن رسول الله قال : « ما من نبي بعثه الله
في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون ... الحديث » .

ذكره ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم^(١) وذكر أن أبا عوانة رواه في
كتابه المخرّج على مسلم ، وهو كما قال في كتابه هذا .^(٢)

٢- قول ابن الملقن في تحفة المحتاج^(٣) في تخريجه حديث أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت : « لقد أمر النبي بالعتاقة في كسوف الشمس » :

.....

(١) انظر صفحة : (٢٠٨) .

(٢) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ١ / ٣٥) .

(٣) (١ / ٥٥٨) .

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه عليه - يعني مسلماً - بلفظ كان النبي يأمر بالعتاق في صلاة الكسوف...» ، وهو كما قال في كتابه هذا .^(١)

٣- قول الحافظ ابن حجر عند شرحه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله : « فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر ... الحديث » ، وقال أبو عوانة في صحيحه : لم يقل فيه " من المسلمين " غير مالك والضحاك ...^(٢) .

وهذا النص أيضاً مثبت في كتاب أبي عوانة هذا .^(٣)

وغير ذلك كثير جداً ، وكلُّ ذلك دالٌّ على صحة نسبة هذا الكتاب لمؤلفه الحافظ أبي عوانة .

.....

(١) انظر حديث رقم : ١٠ .

(٢) انظر : فتح الباري (٣ / ٤٣٣) .

(٣) انظر : ح (٣٣٠) .

المبحث الثالث : وصف النسخ الخطيّة للكتاب :

إنّ من صعوبات التحقيق العلمي تناثر أجزاء الكتاب في شتى مكاتب العالم مما يضطر الباحث إلى التنقيب وراءها ، والبحث عنها ، ولقد ظفرت بست مصورات عن نسخ خطيّة لكتابنا هذا ، إلا أنها أجزاء من الكتاب متفرقة تناثرت في عدة مكاتب في الهند وباكستان ومصر وتركيا وطاشقند . وليس ثمة نسخة كاملة للكتاب فيما وقفت عليه ، ولكن بمجموع تلك النسخ التي تحصّلت عليها يمكن الحصول على نسخة ملفقة ينقصها بعض الكتب والأبواب .

كما يمكن إكمال بعض النقص بالرجوع إلى كتاب الحافظ ابن حجر رحمه الله « إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة » وجمع ذلك على طريقة المسانيد ، ثم جمعه على طريقة الكتب والأبواب ، وإن كان الوصول إلى متون الأحاديث كاملة سيبقى بحاجة إلى الوقوف على نسخة خطيّة لأن الحافظ لا يسوق متون الأحاديث كاملة بل يكتفي بأطرافها .^(١) ولنشرع الآن في وصف ما وقفنا عليه من تلك النسخ :

النسخة الأولى : ورمزنا لها بـ « ل » .

وهي الأصل الذي اعتمدته لقدمها وقلة السقط والتصحيح فيها مع كونها نسخة موثقة سُمعت على عدد من الأئمة ، حيث سمع الجزء الأول والثاني منها على الإمام بهاء الدين أبي محمد القاسم بن الحافظ علي بن الحسن ابن هبة

(١) انظر : مقدمة محقق كتاب إتحاف المهرة (١ / ٩٦) .

الله الدمشقي^(١) .

بحقّ إجازته من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشّحامي^(٢) ، وإجازته من أبي

المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري^(٣) .

وعلى الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي^(٤) ، وعلى الأمير عبد العزيز

ابن شداد بن تميم بن المعز باديس الحميري^(٥) ، بسماع الأخيرين من ابن عساكر

بقراءة ابن الأنماطي^(٦) سنة ٥٩٦ هـ ، وذلك حسب السماع المثبت بآخر

الجزأين الأول والثاني .

وقد كتب اسم الأمير على هذه النسخة مما يدل على تملكه لها .

وعلى الجزء الأول منها سماع آخر بتاريخ ٦١٧ هـ ، ذكر فيه أن النسخة

.....

(١) وهو ولد ابن عساكر ، توفي سنة ٦٠٠ هـ . انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء (٢١ / ٤٠٥)

(٢) النيسابوري ، توفي ٥٣٣ هـ . انظر ترجمته : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص : ٢٢٩

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص : ١١٨ ، سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٩) ، لسان الميزان

(٢ / ٤٧٠) .

(٣) القشيري ، بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين ، وفي

آخرها الراء ، نسبة إلى بني قشير (الأنساب : ٤ / ٥٠١) ، وقد سمع من أبيه المسند ، توفي

سنة ٥٣٢ هـ .

انظر ترجمته : الأنساب (٤ / ٥٠٣) ، سير أعلام النبلاء (١٩ / ٦٢٣) .

(٤) الأندلسي ، نزيل دمشق ، توفي سنة ٥٩٦ هـ .

انظر ترجمته : التكملة للمنزدي (٢ / ٣٦١) ، سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٠٣) .

(٥) له ذكر في وفيات الأعيان (٦ / ٢١١) وسير أعلام النبلاء (١٩ / ٢٦٤) .

(٦) تقي الدين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري الشافعي ، توفي سنة

٦١٩ هـ . السير (٢٢ / ١٧٣) .

سمعت على أبي بكر القاسم بن أبي الأسعد عبد الله الصفّار ^(١) بسماعه من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن هوازن القشيري ^(٢) .
وأشار ابن نقطة والذهبي إلى هذا ، ففي ترجمة الصفّار قال ابن نقطة :
وسمع كتاب الصحيح لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني من أبي الأسعد القشيري " . ^(٣)

وهذه النسخة معارضة بالأصل الذي نقلت منه حيث خط بخط على الدوائر المثبتة في نهاية الأحاديث مما يدل على المقابلة، وأيضاً قد ضبطت بعض الكلمات فيها وهذا يزيد من جودتها .

ويوجد من هذه النسخة الجزء الأول ، والثاني ، والخامس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع .

وخطّها : مشرقى .

ومسطرتها : ١٧ - ١٩ .

وكاتبها : لم يذكر على تلك الأجزاء .

وتاريخ نسخها : مثبت بآخر الجزء الثامن حيث كتب الناسخ : " وافق الفراغ منها في نهار الجمعة السادس من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة

.....

(١) النيسابوري ، توفي ٦١٨ هـ .

انظر : التقييد لابن نقطة (٢ / ٢٣١) ، السير (٢٢ / ١٠٩) .

(٢) توفي سنة ٥٤٦ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠ / ١٨٢) .

(٣) انظر : التقييد (٢ / ٢٣١ ، ٢٩٩) ، والسير (٢٢ / ١١٠) .

عظم الله بركته على المسلمين ونفع به ... " .^(١)
 وقد كتب في صدر أجزائها إسنادها : أخبرنا الشيخ الأجل أبو المحاسن
 مسعود بن محمد بن غانم الغانمي^(٢) الهروي^(٣) قراءة قال : أخبرنا الإمام زين
 الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري^(٤) إجازة ،
 قال : أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهري ، قال : أخبرنا أبو
 عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني الحافظ رحمه الله ... " .^(٥)
 وقد كتب على لوحة عنوان أجزائها : " مختصر أبي عوانة " ، وسبق هذا
 في بيان تسمية الكتاب .

وقد تفرقت أجزاء هذه النسخة في عدة مكتبات .
 فالجزء الأول : منها محفوظ برقم ٥٠٨ بمكتبة فيض الله أفندي بتركيا ،
 ويقع في : ٢٤٧ ورقة ، ويبتدئ : بأول الكتاب ، وينتهي : ببعض كتاب
 الصلاة ، وآخر أبوابه : باب بيان إيجاب إقامة الركوع والسجود .

.....

- (١) انظر : المسند الصحيح نسخة (ل : ٨ / ١٩٥ / ب) .
- (٢) الغانمي : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وفي آخرها الميم نسبة إلى غانم ، وهو اسم الجد المنتسب إليه . الأنساب (٤ / ٢٧٨) .
- (٣) الهروي : نسبة إلى هراة : بالفتح ، من أمهات مدن خراسان (معجم البلدان : ٥ / ٤٥٦) ، وهي اليوم تقع في أفغانستان . بلدان الخلافة الشرقية (٤٤٩) .
- وتوفي أبو المحاسن في ٥٥٣ هـ ، وانظر ترجمته : تكملة الإكمال لابن نقطة (٤ / ٤٠٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٣٥٩) .
- (٤) النيسابوري ، توفي سنة ٤٦٥ هـ . انظر ترجمته : تاريخ بغداد (١١ / ٨٣) ، منتخب السياق (ص : ٣٣٤) ، وقد ذكر صاحب السياق سماعه لهذا الكتاب من أبي نعيم .
- (٥) انظر مثلاً : المسند الصحيح (نسخة ل : ٩ / ٢ / أ) .

وفي آخره طباقاً سماعاً أشرت إليهما سابقاً .

الجزء الثاني : محفوظ برقم ٤٠١ بمكتبة كوبرلي بتركيا .

ويقع في : ٢٤٧ ورقة ، ويبتدئ ببعض كتاب الصلاة ، وأول أبوابه " باب بيان حظر الكلام في الصلاة بعد إباحتها فيها " .

وينتهي ببعض كتاب الزكاة ، وآخر أبوابه " باب ذكر الخبر الموجب الإنفاق في الطاعة " .

والقسم المختار للتحقيق يقع ضمن هذا الجزء من ورقة ١٠٨ / أ إلى ١٦٨ / ب .

الجزء الخامس : من مختصر أبي عوانة :

محفوظ في دار الكتب المصرية بمصر برقم : ٤٧٣ حديث ويقع في : ٢٣٦ ورقة

ويبتدئ ببعض كتاب البيوع ، وأول أبوابه " باب بيان الكلاب التي رخص في إمساكها ونهى عن قتلها بعدما أمر بقتلها " .

وينتهي : ببعض كتاب الجهاد ، وآخر أبوابه " باب حظر قتل أحد من قريش صبراً ، والدليل على أنهم قتلوا يوم الفتح صبراً ، وعلى إباحة قتل غيرهم من المشركين صبراً " .

الجزء السابع : من مختصر أبي عوانة :

محفوظ بمكتبة كوبرلي بتركيا ورقمه بها : ٤٠٤ ويقع في : ١٩٤ ورقة .

ويبتدئ : بمبتدأ كتاب تحريم الخمر وأول أبوابه " باب بيان الخبر الدال على أن الخمر وشربها في الآنية كان مباحاً وصفة تحريمها ... " .

وينتهي : ببعض كتاب الرقى والطب ، وآخر أبوابه " باب إباحة الرقى كلها ما لم يكن فيها شرك " .

الجزء الثامن : من مختصر أبي عوانة :

محفوظ أوله (من لوحة ١ إلى ٨ / أ) في مكتبة فيض الله أفندي برقم ٥٠٩ ، وبقيته (من ٨ / ب إلى ١٩٥) محفوظ في مكتبة كوبرلي برقم ٤٠٥ .
وقد وقع إخلال واختلاط في تتابع أوراقه حيث ألحق من أوله إلى لوحة ٨ / أ بالجزء التاسع الذي ألحق هو أيضاً من أوله إلى لوحة ٨ / أ بالجزء الثامن ، والتبس ذلك على المفهرسين .

ويقع هذا الجزء في : ١٩٥ ورقة .

ويبتدئ : بتتمة كتاب الرقى والطب ، وأول أبوابه " باب بيان رقية القرحة والوجع والجراح ومعالجتها " .

وينتهي : ببعض كتاب المناقب في ذكر مناقب عائشة رضي الله عنها .

الجزء التاسع من مختصر أبي عوانة :

محفوظ أوله (من لوحة ١ إلى ٨ / أ) في مكتبة كوبرلي تحت رقم ٤٠٥ وبقيته (من لوحة ٨ / ب إلى ١٩٤) في مكتبة فيض الله أفندي برقم ٥٠٩ .

ويقع في : ١٩٤ ورقة .

ويبتدئ : بتتمة كتاب المناقب في إكمال مناقب عائشة رضي الله عنها .

وينتهي : ببعض كتاب الدعوات وآخر أبوابه " باب فضيلة لا حول ولا قوة إلا بالله وثواب قائلها " .

وكتب في آخره بخط مغاير لخط النسخة : " آخر الجزء الثامن من مسند أبي

عوانة " ، وليس هذا بصواب لما تقدم بيانه .

النَّسخة الثانية: ورمزها « م » .

ويوجد منها الجزء الأول ، وبعض الثاني والثالث والرابع والخامس .
وجميعها محفوظ في دار الكتب المصرية بمصر برقم : ٤٥٣ حديث .
وهي نسخة بها تصحيف وسقط كبير في عدة مواضع ، مع إحلال في ترتيب أوراقها وتداخل أجزائها ، وقد أشير إلى هذا في السماع المثبت بأول أجزائها .
ولم يستعمل في هذه النسخة رمز التحويل « ح » عند تعدد الطرق ، وهو في النسخ الأخرى ، وكل حديث فيها ينتهي بدائرة منقوطة مما يدل على مقابلتها بالأصل الذي نقلت منه .

وهذه النسخة كسابقتها وسمت بأنها أجزاء من مختصر أبي عوانة ، وسبق تحقيق ذلك .

وهي من رواية أبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قراءة على أبيه ، عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن ، عن أبي عوانة .^(١)
وأثبت في مواضع من الجزء الخامس سماع أحمد بن عبد الرحيم العراقي بقراءته في الغالب على والده ، ونور الدين الهيثمي .^(٢)

وبآخر الجزء الأول ثبت سماع بخط شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وسماعه مع عدد من الأئمة منهم : حسن بن علي الدماطي^(٣) بقراءة

.....

(١) انظر : الجزء الأول والثاني (١ / أ) .

(٢) انظر : الجزء الخامس (٥ / ب ، ٨ / ب ، ١١ / ب) .

(٣) البدر أبو علي الأزهري الشافعي الضرير ، توفي سنة ٨٨١ هـ .

انظر ترجمته : الضوء اللامع (٣ / ١٠٦) .

عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي^(١) ، على الشيخة المسندة أم محمد سارة بنت عمر بن عبد العزيز الكنانى الحموي المعروفة بابنة جماعة^(٢) ، وذلك سنة ٨٥٤ هـ.

وقد أثبت أيضاً في مواضع من الجزء الثاني والرابع بلاغ هذا السماع على ابنة جماعة المذكورة .^(٣)

فهذه النسخة مع ما فيها من التصحيف والنقص موثقة ومقابلة كما يبدو، وقد نسخت سنة ٥٩٦ هـ كما هو مثبت بآخر الجزء الأول منها .
ومسطرتها : ٢١ سطراً .

ولم يذكر اسم ناسخها .
والجزء الأول منها : يقع في ٢١٧ ورقة ، ويبتدئ : بأول الكتاب .
وينتهي : بأحاديث من " باب الدعاء الذي يدعو ربه به المصلي " من كتاب الصلاة ، وفيه سقط وإخلال في ترتيب أوراقه أشير إليه في ثبت السماع المثبت بآخره .

الجزء الثاني :

ويقع في ١٣٥ ورقة .
ويبتدئ : ببقية كتاب الصلاة ، وأول أبوابه " باب بيان التسليمين عند

.....

(١) أبو عمرو الديلمي الأصل - بالمهملة المكسورة ، ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم - الطنباوي القاهري الأزهري . الضوء اللامع (٥ / ١٤٠) .

(٢) سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة ، ابنة السراج ابن العز الكنانى الحموي القاهري الشافعي ، توفيت سنة ٨٥٥ هـ .
انظر : الضوء اللامع (١٢ / ٥٢) .

(٣) انظر : الجزء الثاني (٥٥ / أ ، ٩٥ / ب) ، الجزء الرابع (٩٤ / ب) .

الفراغ من التشهد " .

وينتهي : ببعض كتاب الزكاة ، وآخر أبوابه " باب إباحة نصف العشر فيما يسقى بالساقية " .

والقسم المراد تحقيقه يقع ضمن هذا الجزء من لوحة ٦١ / أ إلى ٩٨ / أ .
وفيه سقط كبير وتصحيف وإخلال في ترتيب أوراقه كسابقه ، وقد أشرت إلى السقط في موضعه من قسم التحقيق .

الجزء الثالث : يقع في ٨٦ ورقة .

ويبتدئ : ببعض كتاب الحج ، وأول أبوابه " باب بيان الإباحة للمحرم غسل رأسه ودلكه رأسه بالماء .

وينتهي : بأحاديث من " باب الترغيب في سؤال القارئ قراءة القرآن والاستماع إليه ... " من كتاب فضائل القرآن .

وفيه سقط وإخلال في ترتيب أوراقه ، وقد ألحق بآخر الموجود منه عدة أوراق هي من آخر الجزء الرابع ، حيث كتب في آخرها : " نجز الجزء الرابع ، الحمد لله وحده ، وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآله وسلامه .

يتلوه في الجزء الخامس باب عدد أصحاب النبي " .

وهذا الجزء - أعني الثالث - وبعض الثاني طبع مؤخراً بعناية أيمن عارف الدمشقي ، وقد اعتمد على هذه النسخة وحدها على ما فيها من سقط وخلل وتصحيف كما قدمت آنفاً .

الجزء الرابع :

والموجود منه قطعة يسيرة تقع في ٢٦ ورقة ألحقت بآخر الموجود من الجزء الثالث كما أسلفت ، وهي عدة أبواب من كتاب الجهاد غير مستقيمة الترتيب وآخرها : باب بيان محاربة النبي أهل الطائف .

الجزء الخامس :

وأوله ساقط .

ويقع في : ١٣٦ ورقة .

ويبتدئ : بأحاديث من " باب تحريم أكل الصيد من السباع التي لا ناب

لها ... " في تنمة كتاب الصيد .

وينتهي ببعض كتاب اللباس ، وآخر أبوابه " باب بيان صفة الحجاب وأنه

فرض مفروض ، وإباحة خروج النساء لحاجتهن " .

النسخة الثالثة : ورمزها « هـ » .

ويوجد منها المجلد الثامن والتاسع ، وكل مجلد منها يحوي عدة أجزاء حديثية

صدرت بالإسناد الآتي : « أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن

القشيري ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني ، أخبرنا أبو عوانة

يعقوب بن إسحاق المهرجاني ... » .

وختمت الأجزاء بعدة سماعات ، وهي نسخة نقلت عن أصل سماع أبي

المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني (ت ٦١٧ هـ) (١)

فيما يبدو لي ، وقد تملكها الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد

المقدسي الجماعيلي (ت ٦٤٣ هـ) (٢) حيث كتب على أول الثامن منها "

وقف الحافظ ضياء الدين المقدسي " .

(١) وقد ذكر ابن نقطة والذهبي سماعه هذا. انظر : التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسائيد

(٢ / ١٢٠) ، السير (٢٢ / ١٠٧) .

(٢) انظر : ذيل الروضتين (١ / ١٧٧) ، والسير (٢٣ / ١٢٦) .

ولذا تناولها العلماء ونسخوا منها ، وقد قرأها ^(١) الضياء على شيخه أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفّار ، وسمع معه عدد من الأئمة منهم : أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي (ت ٦٣٦ هـ) ^(٢) ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكيرماني (ت ٦٦٨ هـ) ^(٣) ، وسمعها عن هؤلاء أئمة آخرون أثبت سماعهم بآخر تلك الأجزاء أيضاً .

وعلى النسخة سماع للحافظ أحمد بن هبة الله بن عساكر ^(٤) بإجازته من أبي بكر القاسم بن أبي سعد الصفّار ، وأبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢ هـ) ، وقد قرأها المزني أيضاً على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ^(٥) بإجازته من الشيخين المذكورين القاسم بن الصفّار وعبد الرحيم السمعاني .

فهذه نسخة موثقة قيمة ، وقد عورضت بالأصل الذي نقلت منه . ^(٦)

ومسطرتها : ١٤ - ١٦ .

.....

- (١) انظر : المجلد الثامن لوحة ١٩ / أ .
- (٢) انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء (٢٣ / ٥٥) ، الوافي بالوفيات (٥ / ٢٥٢) .
- (٣) التاجر النيسابوري ، وقد سمع في الكهولة من الصفار . انظر : شذرات الذهب (٥ / ٣٢٧)
- (٤) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي الفضل بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، توفي سنة ٦٩٩ هـ . انظر ترجمته : معجم شيوخ الذهبي (١ / ١٠٧) .
- (٥) شمس الدين ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي ، ت ٦٨٨ هـ .
- انظر : المصدر السابق (٢ / ٢١٤) .
- (٦) انظر : الجزء الثامن لوحة ١٩ ، ٣٤ / ب ، ٣٥ ، ٤٩ / ب ، ٦٠ ، والجزء التاسع لوحة ١٢٨ ، ١٤٦ / ب ، ٢٥٧ .

وخطها : مشرقى .

وتاريخ نسخها : يظهر أنها كتبت في القرن الخامس .

والمجلد الثامن منها محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم : ٢٧٤ حديث

ويقع في : ٢٧٤ ورقة .

وفيه من الجزء العشرون بعد المائة إلى الجزء السادس والثلاثون بعد المائة .

وكتب على طُرَّتِه ، « الثامن من مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق

المهرجاني ، رواية أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني عن خال أبيه أبي عوانة .

رواية أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيرِي (١) ، وأم البنين فاطمة

بنت أبي علي (٢) .

رواية أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن

القُشَيْرِي .

ورواية أبي البركات عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي (٣) ،

عن فاطمة بنت أبي علي .

ورواية أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصَّفَّار ،

عن أبي الأسعد القشيري .

.....

(١) النيسابوري ، توفي سنة ٤٦٩ هـ ، وذكر عبد الغافر الفارسي سماعه وروايته للمسند ، وتبعه الذهبي أيضاً .

انظر : منتخب السياق (٣٤٦) ، السير (١٨ / ٣٤٣) .

(٢) فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدَّقَّاق النيسابورية ، توفي ٤٨٠ هـ . السير (١٨ / ٤٧٩)

(٣) النيسابوري المعدل ، توفي سنة ٥٤٩ هـ ، وقد ذكر الذهبي سماعه وروايته هذه . انظر : السير (٢٠ / ٢٢٧) .

ورواية أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني عن الفراوي .

ويبتدئ هذا المجلد : بأحاديث من " باب بيان فضل الغزو في البحر " من كتاب الأمراء .

وينتهي : بأحاديث من " باب بيان التشديد في المرأة تصل شعرها ... " من كتاب اللباس .

المجلد التاسع :

وهو محفوظ بمكتبة كوبرلي تحت رقم ٤٠٦

وكتب على طرته بخط مغاير لخط النسخة : " الجزء العاشر من أبي عوانة " وصحح فوقه " الحادي عشر " ، وهذا خطأ ، والصواب أنه المجلد التاسع كما

يظهر من ثبت السماع والمثبت فيه ^(١) ، وتتابع أجزائه بأجزاء المجلد الثامن .

وفيه سقط في بعض المواضع ، حيث سقط الجزء ١٣٧ من أوله .

وفيه من الجزء ١٣٨ إلى ١٥٥ .

ويقع في : ٢٨٩ ورقة .

ويبتدئ : ببعض كتاب الآداب وأول أبوابه " باب بيان الأسماء المكروهات التي إذا سمي بها وجب تغييرها ... " .

وينتهي : ببعض كتاب المناقب في مناقب أنس بن مالك .

.....

(١) انظر : لوحة ١٦ .

النسخة الرابعة : ورمزها « ك » .

ويوجد منها السفر الأول والثالث والرابع والخامس .

وهي نسخة نقلت من نسخة الضياء المتقدمة « هـ » وقوبلت عليها كما يظهر ذلك من طباق السماع المثبت بآخر السفر الرابع والخامس ، وعليها عدة سماعات بعضها منقول من الأصل ، وقد سمعت على أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزّي ، وأبي الحسن علي الحارثي المعروف بابن عبد ^(١) ، بقراءة محمد بن علي السروجي ^(٢) كاتب السماع .

ويرويها المزّي كما سبق عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر الدمشقي . ويرويها ابن عبد عن أبي حفص بن محمد بن أبي سعد الكرمانى ، وأبي

الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ^(٣) . بسماع الكرمانى من أبي بكر القاسم بن أبي سعد الصفار ، وإجازة البقية عنه ، وإجازة الجميع أيضاً من أبي المظفر السمعاني . بسماع ابن الصفار من أبي الأسعد القشيري ، أخبرنا أبو محمد عبد الحميد البحيري . وسماع ابن السمعاني من أبي البركات الفراوي ، أخبرتنا أم البنين فاطمة بن

.....

(١) علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي الدمشقي ، ت ٧٤٣ هـ ، وقد ذكر ابن حجر سماعه هذا . انظر : الدرر الكامنة (٣ / ١٥٠) .

(٢) محمد بن علي بن أبيك بن عبد الله المصري الحنفي الحافظ ، ت ٧٤٤ هـ ، انظر : ذيل تذكرة الحفاظ (٦٣) ، شذرات الذهب (٦ / ١٤١) .

(٣) شمس الدين المقدسي الصالحى الحنبلى ، ت ٦٨٢ هـ .

انظر : معجم الشيوخ للذهبي (١ / ٣٧٥) ، ذيل طبقات الخنابلة (٤ / ٣٠٤) .

أبي علي الدّقاق قالوا : أنا أبو نعيم الإسفرائيني ، أنا خالي أبو عوانة الحافظ .^(١)

ومسطرة هذه النسخة : ١٨ - ٢٠ .

وخطها : مشرقي .

وكاتبها : عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن الوليد

ابن أبي هشام القرشي الشافعي الدمشقي^(٢) .

وتاريخ نسخ أسفارها كالاتي :

السفر الأول كتب في ٢٥ / ٥ / ٦١٥ هـ .

السفر الثالث كتب في : ١٥ / ٢ / ٦١٧ هـ

السفر الرابع كتب في : ٦ / ٩ / ٦١٧ هـ .

السفر الخامس كتب في : ١٢ / ٨ / ٦١٨ هـ .

والسفر الأول محفوظ بمكتبة خدابخش بالهند برقم ٢٧٠١ .

ويقع في : ٢٥٩ ورقة ، وبه سقط من أوله ، ويبتدئ : ببعض كتاب

الإيمان وأول أبوابه : " بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل

الجنة ... " .

وينتهي : ببعض كتاب الصلاة ، وآخر أبوابه : " بيان الجهر بالقراءة في

صلاة الكسوف " .

وهذا السفر طبعته دائرة المعارف العثمانية في مجلدين ، الأول والثاني كما

أسلفت .

والسفر الثالث محفوظ بمكتبة كوبرلي برقم : ٤٠٢ .

.....

(١) انظر : السفر الثالث لوحة ٢٩١ ، والسفر الخامس لوحة (٢٧٠ - ٢٧٢) .

(٢) لم أقف على ترجمته .

ويقع في ٢٩١ ورقة .

ويتبدئ : بفضائل القرآن وما فيه ، وأول أبوابه " باب فضل القراء على غيرهم " .

وينتهي : بكتاب الحدود ، وآخر أبوابه " باب بيان إسقاط الحكم في الدية عن أصحاب الدواب والأنعام " .

والسفر الرابع محفوظ بالمكتبة الأزهرية بمصر تحت رقم : ٤٢٠ حديث .

ويقع في : ٣١٧ ورقة .

ويتبدئ : بكتاب الأحكام ، وأول أبوابه " باب بيان الخبر الموجب على الحاكم أن يحكم بالظاهر بحجة المدعي .. " .

وينتهي : بأحاديث من " باب بيان الخبر المبيح استلقاء الرجل وضع إحدى

رجليه على الأخرى من كتاب اللباس .^(١)

وهذا السفر طبعته دائرة المعارف العثمانية في المجلد الرابع والخامس .

والسفر الخامس محفوظ بمكتبة كوبرلي تحت رقم : ٤٠٣ .

ويقع في ٢٧٢ ورقة .

ويتبدئ : بـ "باب الترهيب في اتخاذ الصور في البيوت والأمتعة التي فيها

الصور " في تنمة كتاب اللباس .

وينتهي : بأحاديث من باب الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به ،

من كتاب الدعوات .

.....

(١) يحتوي هذا السفر على : كتاب الأحكام - الجهاد - الأمراء - الصيد - الأضاحي - الأشربة

- اللباس . وقد أقيمت هذه الجملة " مبتدأ كتاب الجهاد " ضمن أبواب كتاب الأمراء ،

وهذا خطأ ظاهر بالمقارنة مع أبواب صحيح مسلم .

النسخة الخامسة : ورمزها « ط » .

ويوجد منها المجلد الأول فحسب ، محفوظ بالإدارة الدينية بطاشقند برقم (٣) ، وعدد أوراقه ٤٣٩ صفحة .

وهذه النسخة نقلت من نسخة السمعاني ^(١) ، وقد قوبلت وعورضت بالأصل كما كتب عليها وذلك سنة ٨٠٧ هـ ، وكتب عليها أيضاً أنها عورضت سنة ٩٣٣ هـ . ^(٢) وأحاديثها تنتهي بدوائر منقوطة مما يدل على ذلك أيضاً.

وعليها سماع بتاريخ ٧٢٣ هـ لعدد من الأئمة الأجلاء ^(٣) بقراءة السبكي علي بن عبد الكافي ^(٤) ، منهم : علاء الدين مغلطاي بن قليج ^(٥) ، والدمياطي ^(٦) ، وابن المرحل ^(٧) ، ومحمد بن رافع السلامي ^(٨) .
وهذه النسخة أوراقها غير مستقيمة الترتيب ، وبها خروم ، وعليها تصحيحات وهوامش في مواضع .

.....

- (١) انظر : لوحة ٣٢٦ .
- (٢) انظر : لوحة ٤١٨ .
- (٣) انظر : لوحة ٤١٩ .
- (٤) ابن علي بن تمام المصري ثم الدمشقي الشافعي ، ت ٧٥٦ هـ . انظر : ذيل التذكرة (٣٩) .
- (٥) ابن عبد الله البكجري الحافظ ، ت ٧٦٢ هـ . انظر : تاج الزاجم ص (٣٠٤) .
- (٦) شهاب الدين أحمد بن أبيك الحسامي ، ت ٧٤٩ هـ . انظر : ذيل التذكرة ص (٥٤) .
- (٧) عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف الشافعي المصري ، ت ٧٤٤ هـ . انظر : شذرات الذهب (٦ / ١٤٠) .
- (٨) تقي الدين ، ت ٧٧٤ هـ . انظر : الذيل على العبر في خبر من غير (٢ / ٣٥٢) .

وتبتدي : بأول الكتاب .

وتنتهي : ببعض كتاب الصلاة ، وآخر أبوابها " باب بيان حظر مبادرة المأموم إمامه بالركوع .

وخطها : مشرقى واضح ، وبها أوراق يختلف خطها عن خط النسخة فلعلها ألحقت من نسخة أخرى .

النسخة السادسة : ورمزها « س » .

ويوجد منها المجلد الأول فحسب ، محفوظ بمكتبة الشيخ حبيب الله شاه السندي رحمه الله ، بنىو سعيد آباد بباكستان ، ويقع هذا المجلد في ٤٨٦ صفحة.

وخطه : مشرقى ، ومسطرته : ٢٣ ، وناسخه : فتح محمد .

وتاريخ نسخه : ٥ / ٩ / ١٣١٨ هـ . وهو منقول عن السفر الأول من نسخة (ك) والمحفوظ بمكتبة خدا بخش كما تقدم وصفه .

وبعد هذا الوصف لنسخ الكتاب التي وقفنا عليها يتبين لنا أن غالب كتب الكتاب وأبوابه قد وصلتنا ، وثمة كتب لم نقف عليها في جميع النسخ وهي : (الجنائز - الرقائق - التوبة - صفات المنافقين وأحكامهم - صفة القيامة والجنة والنار - الجنة - الفتن وأشراط الساعة - الزهد والرقائق - التفسير)

وأما الموجود من الكتاب فيشكل نسخة ملفقة غير كاملة يمكننا بيان محتوياتها إجمالاً في رسم توضيحي - مع إظهار السقط الواقع فيها - بالنسبة لكل النسخ على النحو التالي :

اسم الكتاب	نسخة (ل)	نسخة (م)	نسخة (د)	نسخة (ك)	نسخة (ط)	نسخة (س)
الإيمان	١ ج	١ ج			١ ج	١ ج
الطهارة				١ ج		
الحیض						
الصلاة						
الخوف						
الكسوف	٢ ج	٢ ج				
الاستسقاء						
الجمعة						
العينين						
الصوم						
الزكاة						
الحنائز						
الحج		٢ ج				
فضائل المدينة ومكة						
فضائل القرآن						
النكاح						
الرضاع						
الطلاق						
اللعان						
العق و الولاء						
اليبوع				٢ ج		
الموارث						
الهبه						
الوصايا						
النذر						
الإيمان	٥ ج					
القسامة						
المعاليك						
الحدود والديات						
الاحكام - الاقضيه						
الجهاد						
الامراء						
الصيد						
الذباح						
الاضاحي						
تحريم الخمر		٥ ج				
الاشربة						
الاطعمه	٧ ج					
اللباس						
الاداب						
الاستذنان وفيه السلام						
الطب و الرقي						
الرويا	٨ ج					
المناقب						
صلة الارحام	٩ ج					
التندر						
العلم						
الدعوات						
الرقائق						
التوبة						
المنافقين						
الجنة والنار						
الفتن						
الزهد						
التفسير						

الجزء الثاني من مختصر أبي عوانة

يعقوب بن شاذان بن إبراهيم

منا القف عاكرا مسلم بن الحجاج بن المنبأ بوري

روايتنا الى ابي نعشم عند الملك

ابن الحسن بن محمد

ابن سعيد بن الازهرى

ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الحميد

تعدنا الله عز وجل



حاج محمد باقر

el-Munad al-Muslime

al-Sahih Muslim

al-Ahwal al-Muslime, 1946

al-Ahwal, 401, alt. II, 246

كتبة كوبرى باهرى

[illegible]

بنا را بوقت آمدن محمد بن ابی طالب
والمیر علی بن ابی طالب و محمد بن ابی طالب
اهل بیت علیهم السلام را که در آن وقت

[illegible]

تاريخه في عهد الخليفة العباسي

حسن السواد: اغري الفلج وجوهمه مستنير

والله اعلم على انه يحب عليه ان يملك اننا نرا انه محمد بن عبد الله
 حشرنا من شئ من حبيب كما ابودع هو حشرنا الصانع خسرته
 الروح رجاءه فالله الله فالجبرتي شوا ده من حشرنا الشكر
 فالشعره سمع من حشر حشرنا فالرسل والصلوات على الم
 لا يفرتم من باطل ولا هذا الباطل حشرنا الحشر ما لا فر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فصل فی بیان ادب و آداب در اول اصطلاح آنکه اولاد است یعنی

[illegible]

بنا قنلا ۹۵
الرضا في الاما والارواح رجا انما حيا

شاهان لاهی شادان و مراد شاه بود که در کتب
ولا جمع کثیر و معتبره خاصه
نشان داده اند و اینها مختصر از این است که در لاهی

بہ خانہ مشعل

١١

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب

الاول =

أنا الذي أنا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سید الشہداء حضرت سید الشہداء

الارزنيعة يا عم انه فضله الحزن الى اخره الى الله

صل على سيدنا محمد
والعازز الى فطر النعمه
والاشهد ان لا اله الا الله
والعظيم

الشيخ محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب

استمر عند الله الشان في ذلك الموضع حتى كان في القس من الراس من الراس

منه من عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب

المعبر لا جبر الا من قبله الا وهو في الدنيا ابو عمرو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المحسنين على ما عهد من ابي الحنفير المفسر بالبعد المذلل في هذا الشأن

٤٥٤
 من كل من باب بيتان في حياض الصلابة التي تسمى العيسر وانشاء الجوز الفا مسرور الى اخر الجملة وما

المستفاد وسماعه بحسب

الذي بنى المسجد على يد المصطفى عليه السلام

سبح على من لا اله الا هو العزيز محمد و ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

[illegible]

لا جرمه و در این کتاب مراد از عبد الله محمد سرشناس علی السبغ و خلیف سر محمد

سَوْدَةُ لَقْلَقُ حَامِدَةُ سَيِّدَةِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْكَرِيمِ وَفَانُوا الْعَبَّاسَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَمَلًا زَائِدًا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي

بغير اختلاف للمصنفين في بيان ذلك من غير أن يكونوا قد اختلفوا فيه

وكانت في بيتي من ايام الفقه بنابر ما عرفت في كتابه

والله اعلم بالصواب

باب الحاکم فی التوجیه و التامیم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

جاءت من كل طرف - لا يفتح للسيد - طهر اذا لم يفتح

هو الله الملك الرحمن الرحيم والحمد لله

خبر (روایه و نقلی از اسلام)

عَاقِبَةُ الْأُمَمِ بِالنُّصْحِ وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

[illegible]

والسجدة والركعة

ان مع ولسون

ה'תשנ"ב

١٥٠

۱۰۸

ولا ريب ان



10

10

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466

الحلقة الثانية

الحسين بن علي بن ابي طالب

لعمرو - اے لڑکی! کون کا یہی رہا ہے؟
ارواحہ - ارادہ ہو کہ وہ میرا

والتبرع به من كان له من المال

ارسله من انيس في سنة ١٢٨٥ هـ في جوابه في سنة ١٢٨٦ هـ

٢٢٧ الخافض غيا الدفن القاسى

تاریخ و زمانه و مکان و نام و...

طالقات
قائمة

والتجديد والنجاة والحياة الحرة والنفس
واللباس

1513
 1514
 1515
 1516
 1517
 1518
 1519
 1520
 1521
 1522
 1523
 1524
 1525
 1526
 1527
 1528
 1529
 1530
 1531
 1532
 1533
 1534
 1535
 1536
 1537
 1538
 1539
 1540
 1541
 1542
 1543
 1544
 1545
 1546
 1547
 1548
 1549
 1550
 1551
 1552
 1553
 1554
 1555
 1556
 1557
 1558
 1559
 1560
 1561
 1562
 1563
 1564
 1565
 1566
 1567
 1568
 1569
 1570
 1571
 1572
 1573
 1574
 1575
 1576
 1577
 1578
 1579
 1580
 1581
 1582
 1583
 1584
 1585
 1586
 1587
 1588
 1589
 1590
 1591
 1592
 1593
 1594
 1595
 1596
 1597
 1598
 1599
 1600

אשר יצאנו ממצרים ונעלה אל ה' ונבנה בית לך
ועליו נשכין ונעלה אליו ונשכין עליו ונעלה אליו
והיה שם קדשו ונעלה אליו ונשכין עליו ונעלה אליו

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶

صورة ثبتت سماح على أبي حفص الكرماني وعبد الرحمن بن محمد المقدسي

[illegible]

الم

قال يكفر من قال لا يكفر القسار ويكفر الاخيار الواحشيت
الى احداهن الدهر عليه ثم رات فتع شامالت ما رات فندخيرا قط

اخر السفر الاول من مسند ابي عوانة

رضي الله عنه

تلك ان شاء الله في الذي يله ذكر المجهز المبين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الحسوف ثمان ركعات وابيحتين اربع سجعات في ركعتين
والحمد لله رب العالمين

هـ

وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
يقول العاتبة بنت محمد عفا الله عنه وكأملتوا في الاصل المتفق عليه

كتبه العبد الفقير الى الله عز وجل عبد الرحمن بن عبد الحليم بن محمد بن هبة الدين
احمد بن الوليد بن ابي هشام القرشي الشافعي الدمشقي وذلك في خامس عشر
جمادى الاولى من سنة خمس عشرة وستمائة عفا الله عنه وعفله ولوالده
لجميع المسلمين نفع الله الكريم له مولده ورايته وقايدته ومعه وصاحبه كاتبه

والمسلمين اجمعين

يقول العاتبة عفا الله عنه كانت تلك النسخة عتيقة تداولتها ايدي المحققين
عرضا وقراءة وسراعا وكانت عليه خطوطهم وكانت في اخر الكتاب هذه
العبارة ايضا لكن لا بخط كاتبه

بلغت المارضة ماضيا ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
منه كانت النقل وسمعت جماعة من المارضة اسماوهم على الاصل وكتب محمد بن يوسف
محمد بن زكريا الى الاستبالي

المبحث الرابع : دراسة موضوع الكتاب ، وبيان معنى الاستخراج :

موضوع كتاب أبي عوانة أسانيد ومتون صحيح مسلم لأنه مستخرج عليه

كما تقدم .^(١)

والاستخراج في اللغة مأخوذ من : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا .

والاستخراج كالاستنباط ، واستخرجت الشيء من المعدن : خلصته .

والمستخرج - بالفتح - مشتق من الاستخراج ، وهو اسم مفعول منه ،

فالكلمة في اللغة لها معنى الإخراج والاستنباط والاستخلاص .^(٢)

وفي اصطلاح المحدثين : الاستخراج " أن يعتمد حافظ إلى صحيح البخاري

مثلاً ، فيورد أحاديثه حديثاً حديثاً بأسانيده لنفسه ، غير ملتزم فيها ثقة الرواة

- وإن شذ بعضهم حيث جعله شرطاً - من غير طريق البخاري إلى أن يلتقي

معه في شيخه ، أو في شيخ شيخه ، أو من فوقه ، ولو في الصحابي كما صرح

به بعضهم " .^(٣)

والمستخرج - بالفتح - هو الكتاب المؤلف في هذا النوع ، وسمي بذلك

لاستنباط مؤلفه للطرق المتعلقة بأحاديث الكتاب المستخرج عليه ، وقد يقال له :

المخرَج - بالفتح والتشديد - كما وقع ذلك في عبارة ابن الصلاح .^(٤)

« ومقتضى الاكتفاء بالالتقاء في الصحابي أنهما لو اتفقا في الشيخ مثلاً

ولم يتحد سنده عندهما ثم اجتمع في الصحابي ، إدخاله ، وإن صرح بعضهم

(١) انظر : توضيح الأفكار (١ / ٦٩) .

(٢) انظر : لسان العرب (٢ / ٢٤٩) ، تاج العروس (٢ / ٢٨) ، مختصر الأحكام (١ / ٦٥)

(٣) فتح المغيث (١ / ٤٤) .

(٤) انظر : توجيه النظر (١٤٢) .

بخلافه وربما عز على الحافظ وجود بعض الأحاديث فيتركه أصلاً ، أو يعلقه عن بعض رواته ، أو يورده من جهة مصنف الأصل .^(١)

وأصحاب المستخرجات لا يلتزمون فيها بموافقة ما استخرجوا عليه في ألفاظه ؛ لأنهم إنما يروون بالألفاظ التي وقعت لهم عن شيوخهم ، ولذا حصل فيها تفاوت في اللفظ ، وربما في المعنى أيضاً .^(٢)

وشرط الاستخراج كما قال الحافظ ابن حجر : « أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمّة ، ولذلك يقول أبو عوانة في مستخرجه على مسلم بعد أن يسوق طرق مسلم كلها : من هنا لمُخرّجه^(٣) ، ثم يسوق أسانيد يجتمع فيها مع مسلم فيمن فوق ذلك ، وربما قال : من هنا لم يخرجاه ، ولا يظن أنه يعني البخاري ومسلماً ، فإنني استقرت صنيعة في ذلك فوجدته إنما يعني مسلماً وأبا الفضل أحمد بن سلمة^(٤) »

.....

- (١) فتح المغيث (١ / ٣٨) طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- (٢) انظر : التبصرة والتذكرة (١ / ٥٩) ، تدريب الراوي (١ / ٩١) بتحقيق : نظر الفاريابي .
- (٣) ما حكاه الحافظ عن أبي عوانة في قوله : " من هنا لمُخرّجه " لعله ساقه بالمعنى ، أو اشتبه على الناسخ فيه ، لأن أبا عوانة إنما يقول : " من هنا لم يخرجاه " وعلى تقدير كونه بالمعنى تكون اللام في قول الحافظ " لمخرّجه " للتمليك ، والمُخرّج هو أبو عوانة .
- وقد وقع في طبعة تدريب الراوي (١ / ٩١) بتحقيق نظر الفاريابي : " من هنا أخرجه " . ولا يستقيم كلام الحافظ بهذا اللفظ ، فهذا خطأ وهو مخالف لما في طبعة الشيخ عبد الوهاب بن عبد اللطيف للتدريب كما في (١ / ١١٢) ، وما في النسخة الخطية لمكتبة الأحقاف كما في لوحة (١٨ / ١) منها ، وايضاً كما في نسخة الشيخ محمد مظهر الفاروقي كما في لوحة (١٩ / ١) .
- (٤) أحمد بن سلمة بن عبد الله السبزار المعدل النيسابوري ، رافق مسلم بن الحجاج في رحلته ، وكتب بانتخابه على الشيوخ ، ثم جمع له مسلم الصحيح في كتابه .

فإنه كان قرين مسلم ، وصنف مثل مسلم .

وفي قول أبي عوانة : « من هنا لم يخرجناه » وقوله : « من هنا لم يخرجناه » ما يلي :

١ - يلتقي إسناد أبي عوانة مع ما استخرج عليه فيمن فوق شيخ الأصل المستخرج عليه ولو في الصحابي .

ولعل مراد أبي عوانة في نفيه الإخراج هنا : أن صاحب الأصل المستخرج عليه لم يخرج الحديث من هذا المخرج الذي أورده أبو عوانة ، وإن كان قد أخرج أصل الرواية .^(١)

وقد يورد أبو عوانة هنا أحاديث تشهد لما في الأصل ولكنه لم يخرجها ، وقد يورد أيضاً أحاديث زائدة تدخل ضمن ترجمة الباب الذي عقده أبو عوانة ، أو الكتاب الذي يتبع له ذلك الباب .^(٢)

وينتهي هذا الموضع بقول أبي عوانة في آخره : « إلى هنا لم يخرجناه » أو قوله : « إلى هنا لم يخرجناه مسلم »^(٣) أو بقوله : « إلى هنا زدت من عندي »^(٤) وقد ينتهي هذا الموضع بنهاية الباب الذي ترجم له .^(٥)

انظر : تاريخ بغداد (٤ / ١٨٦) ، السير (١٣ / ٣٧٣) .

(١) انظر : حديث رقم (٦٦) ، (٦٧) ، والمسند الصحيح (نسخة ك ٤ / ١٤٩ / أ - ١٥٠ / أ) .

(٢) انظر : حديث رقم (٥٥) وما بعده .

(٣) انظر : ح (٧١) .

(٤) انظر : المسند الصحيح (نسخة ك ١ / ١٧٧) .

(٥) انظر : المصدر السابق (٤ / ١٦٣ / أ - ب) .

٢- يختص الاستخراج في الموضع الذي يقول فيه أبو عوانة : « من هنا لم يخرجاه » بكونه على صحيحي مسلم وأبي الفضل أحمد بن سلمة ، وأما ما سواه فالاستخراج فيه مختص بأصل موضوع الكتاب على صحيح مسلم وحده والله أعلم .

المبحث الخامس : أهمية كتاب أبي عوانة وعناية العلماء به :

يستمد كتاب أبي عوانة أهميته من أصله المستخرج عليه : صحيح مسلم ، وقد اتفقت الأمة الإسلامية على صحة ما في كتابي البخاري ومسلم - إلا أحرفاً يسيرة فيما انتقد على كتابيهما - ، وأنه ليس في الكتب أصح منهما بعد كتاب الله عز وجل .

ولذا يقول السيوطي في ألفيته :

وليس في الكتب أصحُّ منهما بعد القرآن ولذا فُدِّمَا ^(١)
وتكمن أهمية المستخرجات في فوائد الاستخراج ككثرة الطرق ، وتبين
المبهم والمهمل ... الخ . ^(٢)

وضمن هذه المستخرجات كتاب أبي عوانة هذا ، وقد احتوى على نصيب
وافر من تلك الفوائد ^(٣) ، ولذا حرص الأئمة على سماعه ، والاستفادة منه ،
ويدل على هذا سماعتهم الكثيرة على نسخه الخطيّة .

وينقل لنا عبد الغافر الفارسي في ترجمة أبي نعيم عبد الملك بن الحسن
الأزهري راوي الكتاب ما يبرز هذا الاهتمام فيقول في كلامه على عبد الملك :
« حدثت سنين ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، وكانت الرحلة إليه بأسفرايين من

.....

(١) انظر : منهج ذوي النظر (ص : ٢٤) .

(٢) انظر حول فوائد المستخرجات رسالتي : د . مقبل الرفيعي بعنوان مستخرج أبي نعيم ، ورسالة

د . أنيس بن أحمد بعنوان : " مختصر الأحكام " مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (١ /

٦٧) فقد استوعبا الكلام عليها ضمن دراستهما لما حققاه من الكتاتين .

(٣) اشتمل القسم المحقق على ١٢٧ فائدة تقريباً من فوائد الاستخراج ، وقعت في ٤٩٦ حديثاً ، وهذا

مما يؤكد أهمية الكتاب ، وقد بينت تلك الفوائد في مواضعها التي وردت فيها ، وأشارت إليها

كلها في فهرس بحسب أرقام أحاديثها في آخر الرسالة .

البلاد ، ثم حمل إلى نيسابور سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، ونزل في دار الشيخ أبي الحسن البیهقي ، وحضره السادة الأئمة والقضاة والمتفقهة ، وتركوا الدروس والمجالس وجميع الأشغال ، وأخذوا في قراءة المسند عليه ، وأحضروا الأولاد ، وكان المجلس غاصّاً بالناس بحيث لم يعهد بعده بنيسابور مثل ذلك المجلس لسماع الحديث .^(١)

فهذا يدل على عناية العلماء وحرصهم على كتاب أبي عوانة هذا ، ولذا نراهم قد استفادوا منه ، وظهر ذلك في مصنفاتهم حيث نجدهم كثيراً ما ينقلون منه مستفيدين من مروياته ، وتراجم أبوابه وأقوال مصنفه في الرواة جرحاً أو تعديلاً ، وما يقع فيه من فوائد الاستخراج .
ومن أولئك الذين استفادوا من هذا الكتاب :

- ١- البغوي الحسين بن مسعود (ت ٥١٦ هـ) حيث يروي في كتابه شرح السنة كثيراً من الأحاديث بإسناده إلى أبي عوانة .^(٢)
- ٢- ابن الصلاح عثمان الشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ) في كتابه صيانة صحيح مسلم حيث ينقل منه حال مقارنة رواية مسلم بما رواه أبو عوانة .^(٣)
- ٣- الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) إذ اعتنى به في كتبه^(٤) ، وله منتقى على الكتاب سمعه الحافظ ابن حجر وذكره في المجمع المؤسس .^(٥)

.....

- (١) منتخب السياق (٣٢٦) .
- (٢) انظر : شرح السنة (١ / ١٦٠) ، (٢ / ٤٥ ، ٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤٢٤) وغيرها .
- (٣) انظر : صيانة صحيح مسلم : ١٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ .
- (٤) انظر : ميزان الاعتدال (١ / ١٨١) ، (٣ / ٢٠٥) ، السير (١٣ / ٤١٦) .
- (٥) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٢ / ٩١) .

٤- ابن الملقن عمر بن علي (ت ٨٠٤ هـ) في تخريجاته كما في تحفة المحتاج^(١) والبدر المنير^(٢) .

٥- الحافظ ابن حجر أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) في فتح الباري حيث ينقل منه كثيراً^(٣) ، وكذلك في تهذيب التهذيب وغيره ، فيذكر في بعض التراجم أن أبا عوانة روى لصاحب الترجمة في صحيحه^(٤) ، وقد ينقل أيضاً كلامه في بعض الرواة .^(٥)

وكذلك جمع الحافظ أطراف كتاب أبي عوانة وأدخله ضمن كتابه الماتع إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، ورمز له فيه « عه » .^(٦) وبهذا نلاحظ أن كتاب أبي عوانة لم تقتصر أهميته على صحيح مسلم بل تعدت إلى صحيح البخاري ، ويوضح هذا إكثار الحافظ ابن حجر من النقل عنه في فتح الباري شرح صحيح البخاري .
وثمة صحيح آخر حفظ بعضه كتاب أبي عوانة وهو : صحيح أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري ، وذلك فيما استخرجه عليه كما سبق بيانه .

.....

- (١) انظر : تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (١ / ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦) .
- (٢) انظر : البدر المنير (١ / ٣١٥) .
- (٣) انظر في بيان ذلك : معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٢٦٦ ، ٣٦٥) فقد ذكر مؤلفه المواضع التي ذكر فيها كتاب أبي عوانة في فتح الباري .
- (٤) انظر : تهذيب التهذيب (٩ / ٢١٧) .
- (٥) انظر : تهذيب التهذيب (١١ / ١٣٧) ، لسان الميزان (٢ / ٢٠٩) ، (٣ / ٢٢٤) .
- (٦) انظر : إتحاف المهرة (١ / ١٥٩) .

ومما يبرز أهمية الكتاب - سوى ما تقدم - :

١- كون مؤلفه قد اعتنى بتبويبه فترجم بتراجم مبتكرة ، تدل على عظيم فقه هذا الإمام ، وسعة علمه ، وجلال قدره ، ومعلوم أن صحيح مسلم ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد ^(١) ، فأبو عوانة من أوائل من بوّبه وعقد تراجم لأحاديثه .

٢- بيانه لمنهج الإمام مسلم في صحيحه ، وتأكيده عدداً من القواعد التي ذكرها أئمة هذا الشأن عن منهج الشيخين في صحيحيهما ، وهذا يستنبط من طرق الأحاديث التي يسوقها المصنّف إذ الباب لا يعرف خطؤه حتى تجتمع طرقه .

ومن أمثلة ذلك : إيراد المصنّف حديث المختلط من طريق من سمع منه قبل الاختلاط وهو في الصحيح من طريق من سمع منه بعد الاختلاط يؤكد حمل الأئمة ما كان من هذا القبيل في الصحيح على الصحة ^(٢) لكون صاحبي

الصحيح انتقوا من حديث المختلطين ما كان من صحيح حديثهم . ^(٣)
ومن ذلك أيضاً تصريح المدلس بالسماع في رواية المستخرج مع كونها بالعننة في الصحيح ^(٤) ، وهي محمولة على الاتصال لاطلاع صاحب الصحيح

.....

(١) انظر : تدريب الراوي - طبعة نظر الفارياي - (١ / ٧٧) .

(٢) انظر مثلاً : ح (٢٥٤) ، (٤٨٧) .

(٣) انظر : هدي الساري (٤٢٦) ، فتح المغيث (٤ / ٣٧٢) .

(٤) انظر مثلاً : ح (٢٢٧) ، (٢٣١) .

على ذلك^(١).

٣- اشتماله على عددٍ من الأحاديث تشترك في موضوعها مع أحاديث مسلم زادها أبو عوانة في أثناء أو أواخر الأبواب ، نَبّه هو على كثيرٍ منها .

٤- اعتناء المصنّف بطرق الأحاديث وإيراده لكثير منها ومحاولته استيعاب بعضها بما لم يقع لغيره - وهذا يبرز لنا اهتمام السلف بحديثه وحرصهم على جمعه وروايته - كما هو الشأن في رواية نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي قال : " إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل " .^(٢)

ولذا نجد الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول : " ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جداً فقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في صحيحه فساقه من طريق سبعين نفساً رَوَاهُ عن نافع ، وقد تتبع ما فاتته وجمعت ما وقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض اقتضى ذلك فبلغت أسماء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفساً ... " .^(٣)

ثم أشار الحافظ إلى الفوائد المستنبطة من تلك الطرق بالنسبة لرواية البخاري في الصحيح فذكر عدة فوائد ، أُبرِزُ منها ما يتعلق بكتابتنا هذا مما يدل على عناية العلماء به واستفادتهم منه :

الفائدة الأولى : تكرار الأمر بالاغتسال منه كما في رواية صخر بن جويرية عن نافع بلفظ : " كان النبي إذا خطب يوم الجمعة قال : إذا

(١) انظر : النكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٣٦) ، ضوابط الجرح والتعديل (١١٤ ، ١٢٥) .

(٢) انظر : حديث رقم (١١١) إلى (١٨٤) .

(٣) فتح الباري (٢ / ٤١٧) .

أحدكم ... " . (١)

الفائدة الثانية : زيادة في متن الحديث ، كما في رواية عثمان بن واقد عن نافع بلفظ : " من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ، ومن لم يأتها فليس عليه غسل " . (٢)

الفائدة الثالثة : زيادة في المتن والإسناد ، وذلك فيما رواه مفضل بن فضالة عن عياش بن عباس ، عن بكير بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة قالت : قال رسول الله : " الجمعة واجبة على كل محتلم ، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل " . (٣)

وثمة فائدة أخرى نَبّه إليها الحافظ، وهي في بيان سبب الحديث ، وذلك فيما رواه إسماعيل بن أمية ، عن نافع بلفظ : " كان الناس يغدون في أعمالهم ؛ فإذا كانت الجمعة جاءوا وعليهم ثياب متغيرة ، فشكوا ذلك لرسول الله فقال : من جاء منكم الجمعة فليغتسل " .

وقد عزا الحافظ رواية إسماعيل لأبي عوانة وقاسم بن أصبغ ، ولفظ أبي عوانة ليس فيه موضع الشاهد الدال على سبب الحديث فلعل اللفظ المذكور لفظ رواية قاسم بن أصبغ .

وهذه مشجرة توضح طرق رواية نافع المذكورة ، وقد اقتبست بعضها من كتاب موسوعة الحديث النبوي - صلاة الجمعة - تصنيف د . عبد الملك بكر

(١) انظر : حديث رقم (١٢٦) .

(٢) انظر : حديث رقم (١٣٩) .

(٣) انظر : حديث رقم (١٨٤) .

القاضي ^(١) وزدت عليه طرق أبي عوانة ورمزت له ب « عه » مع الإشارة إلى رقم الحديث في كتابه هذا ، وبالمقارنة بين المشجّرتين تعلم أهمية الكتاب حيث زاد مؤلفه عدداً كبيراً من الطرق في هذه الرواية بلغ (٨٩) طريقاً .

.....

(١) ص (١٠٥ - ١٠٨) .

١	الشياني	حفص	أبو هشام	ابن صدقة	١٣٥٤
				إسحاق	
٢	عبد الأعلى	صالح بن مالك	إبراهيم السراج		١٥٠٤
		محمد	إسحاق بن		١٥٢٤
			إبراهيم		
		سليمان بن حيان	أبو رفاعه		١٧٢٤
			يحيى الجعفي		١٤٩٤
٣	الأحلمج	محمد بن فضيل	المطاردي		
			محمد بن عطاء	الأزدي	١٦٢٤
			أبو أمية		١٤٩٤
		جعفر بن عون	المصاغاني		١٤٩٤
		يعلى بن عبيد	المصاغاني		١٤٦٤
٤	عثمان بن حكيم	محمد بن فضيل	الأزدي		١٦٢٤
			محمد بن عطاء		
٥	عثمان الأسود	سليمان	أبورفاعه		١٧٢٤
			يحيى		
٦	علاء اخفاء	الحكم بن فضيل	محمد بن القطان	بشتر بن بشتر	١٤٥٤
			عبد الله بن	بشتر	
			إبراهيم		
٧	محمد بن سحادة	فارد بن الزبرقان	الحارث	أبو سحاق	١٨٢٤
٨	محمد بن عبدالرحمن	عبد الله بن رجاء	ابن حلف	الحارثي	١٤٤٤
٩	ابن سمعان	أبيه	محمد بن خزيمة	أحمد بن محمد	١٦١٤
		النعمان بن المنذر	يحيى	أحمد بن محمد	١٤٣٤
١٠	سليمان بن موسى	ممد	عدي بن خالد	أبو يعلى	المعجم + طب
		همام	عمر بن عاصم	ابن سيار	١٤٢٤
١١	نافع بن أبي نعيم	إسحاق	ابن ديزيل		١٤٠٤
			أبو عمرو الثقفي		١٠٩٤
١٢	منصور بن دينار	أبو عاصم النبيل	الحسن بن سهل		٢٢٧/١ طب صغير
					١١٥٤
١٣	منصور بن المنذر	إبراهيم بن طهمان	محمد بن سابق	حماد بن الحسين	١١٥٤
				أبو أمية	١٢١٤
				أبو الشريف	
١٤	مطر الوراق		خالد بن زلار	أبو حاتم	١٢١٤
				هارون الأيلي	
١٥	مالك	عبد الرحمن	أحمد بن حنبل		المسند ٢/٦٤
			يونس		١١٢٤
		ابن وهب	بهر بن نصر		٢٩٣/١ فن

هـ ٢٩٩/١
الصحیح
الجمعة
السنن

الجمعة

ع ١٧٠

ع ١٦٩

ع ١٦٩

ع ١٧١

ع ١٧٣

ع ١٨١

ع ١٨٣

ع ١١٣

ع ١١٣

الحاکم ١١٥/١

المسند ص ٢٥٣

المسند ٤٨/٢

المسند ٧٨/٢

ابن الجعد ٥٧٢/١

ع ١١٤

ع ١٧٧

ع ١٣٢

ع ١٧٤

ع ١١٨

ع ١٦٣

ع ١٣٣

ع ١٣٤

ع ١٣٥

ع ١٤١

ع ١٨٠

المسند ٢٧٦/٢

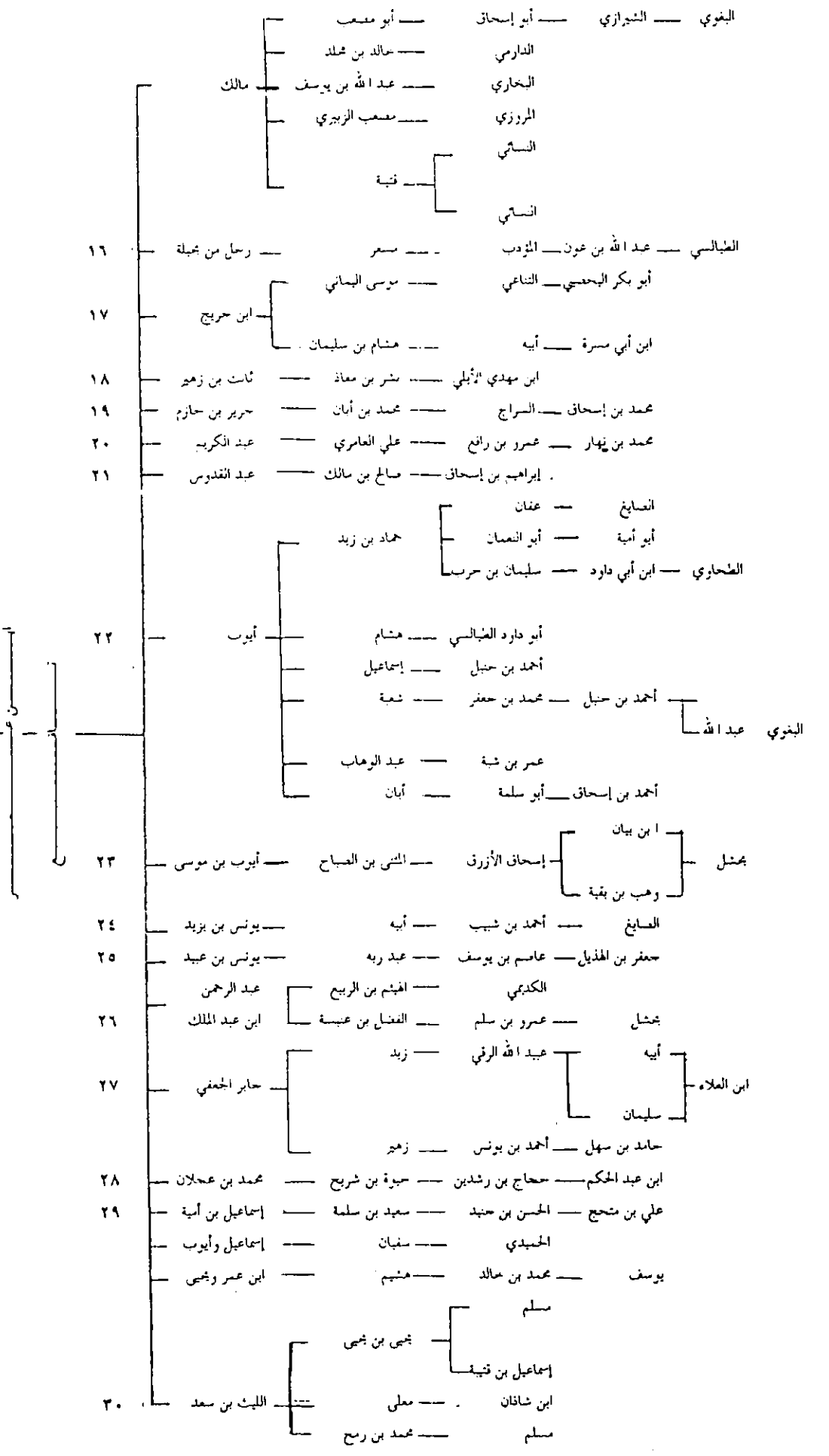
ابن حبان

الصحیح ٥٧٩/٢

هـ ٢٩٧/١

ع ١٢٧

ع ١٢٧



٤٦/١	١٣٧، ت واسط	محمد الواسطي — سلم بن سلم — عبد الملك بن مبصرة — خالد بن كثير	٣٨
٩٤			
١٧٥		أحمد بن إسحاق — أبو سلمة — أبان	
المسند ٢/٧٥		أحمد بن حنبل — حسن — شيبان	٣٩
الجمعة ٣٣		النسائي — ابن فضالة — محمد بن المبارك — معاوية	
المسند ٢/١٠٥			
طب الأوسط		أحمد بن حنبل — ابن عبد الوهاب — أبو المغيرة — الأوزاعي	
٤٦/١		محمد بن عوف — أحمد بن يوسف — ابن عبد الرحيم	
ع ١٢٥			
طب الأوسط			
٦٦/١			
ع ١٥٥		عبد الله بن ناحية — داود بن الرشيد — مروان الفزاري — يحيى بن كثير — الكاملي	٤٠
الصحيح ٤/٢٥		ابن حبان — عبد الله — ابن إبراهيم — أبو عمر المقرئ — سالم الأفتس	٤١
ع ١٦٧		علاء — ابن اشكاب — أبيه — الحسن بن عوفان — الحسن بن عطية — عبد الله بن عمر	٤٢
ع ١٢٤		أبو فروة — أبو الجواب — الحسن بن صالح — أشعث	٤٣
ع ١٥٣			
ع ١٦٨		أبو بكر بن صدقة — أبو هشام — حفص — أبو حنيفة	٤٤
ع ١٦٨			
ع ١٣٨		عمر بن مدرك — مكى — يوسف بن عبد الملك — أبو غسان — حويربة	٤٥
الصحيح ٣/١٢٦		ابن عزيمة — يحيى بن حكيم — أبو بكر — مسلم — إبراهيم	٤٦
ع ١٢٦		الطبراني — أبو مسلم — زيد بن حبيب — عثمان بن واقد	٤٧
الأوسط ٣/١٨٩			
الصحيح ٣/١٢٦		ابن عزيمة — محمد بن رافع — عبد الله بن ناحية — إبراهيم بن سعد — عمر بن سعيد — أبو يعلى — القواريري	
فق ٣/١٨٨			
الصحيح ٣/١٢٦		ابن عزيمة — عبد الله بن ناحية — إبراهيم بن سعد — عمر بن سعيد — أبو يعلى — القواريري	
ع ١٣٩			
الصحيح ٢/٢٦٥		ابن حبان — أبو يعلى — القواريري — إسحاق — أبو بكر بن صدقة — أبو هشام الرافعي — حفص	
=			
ع ١٥٣			
ع ١١١		موسى بن إسحاق — عبد الله بن عمر — هشيم — معتمر — يحيى — محمد بن عبيد — فضيل بن عياض	٤٨
المسند ٢/١		أحمد بن حنبل — محمد بن السري — محمد بن حسان	
المسند			
=			
=			
طب ٢/٢٧٦			

٤٩	علي بن عثمان	الحسن بن أعين	فليح	١٦٥ هـ
	أبو أمية والصاغاني			١٤٧ هـ
٥٠	الحسن بن سفيان	ابن أبي شيبة	هشام بن الغاز	الصحيح
	أبو مسرة	أبو حابر		١٤٨ هـ
٥١	محمد بن السري	محمد بن حسان	ابن أبي ليلى	طب الكبر
	أبو إسماعيل	أحمد بن يونس		٢٨٣/١٢
	ابن عبد الوهاب	أبيه	أبو عذبة	١٦٤ هـ
		الجراح بن مطيع		طب الأوسط
				٤٣/١
	ابن رشدين	حامد بن يحيى	ابن سعيد	طب
	إسماعيل	سليمان	علاء بن يزيد	الأوسط ١٨٩/١
	ابن رشدين	موسى بن ناصح	الصلت بن بهرام	طب صغير ١٦٧/١
			يزيد الفخر	طب
	ابن رشدين	أحمد بن محمد	العلاء بن برد	الأوسط ١٩٠/١
			برد بن سنان	طب
			أبو أويس	الأوسط ١٩٠/١
٥٢	ابن أبي حشمة	موسى بن إسماعيل	خليفة بن غالب	١٧٥ هـ
	أحمد بن صالح			طب الأوسط ٥/٢
٥٣	عيسى بن أحمد	ابن وهب	أسامة بن زيد	١٣٩ هـ
	الربيع بن سليمان			
٥٤	داود بن سليمان	أبيه	عبد الله بن سعيد	١٥٦ هـ
٥٥	عبد بن سليمان	زكريا بن يحيى	عبد الله بن سليمان	١٥٧ هـ
٥٦	محمد بن خلف	طلق بن غنام	العزري	
٥٧	أبو أمية	محمد بن سابق	مالك بن مغول	١٢٨ هـ
	أبو داود الحراني	يعلى بن عبيد		
		أبو نعيم		
	أبو عبيدة	عبد الملك	البيع بن قيس	طب الأوسط ١٠٨/١
	أبو يعلى	عبيد الله	ابن أبي أنيسة	المعجم ٢٥٥ -
٥٨	الضحاوي	ابن مرزوق	الحكم بن عتبة	معاني ١١٥/١
	ابن أبي شيبة			المصنف ١/
	أحمد بن حنبل	محمد بن جعفر		المسند ٧٧/٢
	النسائي	محمد بن بشار		السنن ١٠٥/٣
	الزعفراني	محمد بن عدي		١٦٤ هـ
٥٩	محمد بن عبد الوهاب	علي بن قادم	عبد العزيز بن	١٦٠ هـ
	الصاغاني	عبد الله بن موسى	أبي رواد	١٥٩ هـ
	مسكين	الأوزاعي		١٣٦ هـ
٦٠	أبو فروة	المغيرة بن سفلاب	عمر بن محمد	١٧٨ هـ
	محمد بن الحارث	إسماعيل بن أبي أويس	أبيه	
		عاصم بن محمد		

٦١	زيد بن محمد	محمد بن الخارث — إسماعيل بن أبي أويس — أبيه — عام	١٧٨ هـ
٦٢	عمر بن قيس	الباغندي — أبو منصور	١٧٦ هـ
		أسلم بمشل — حلف بن فاروق	تاريخ واسط ٢٣٥
		أبو حميد	
		أبو حنيفة	١٣٠ هـ
٦٣	شعيب بن أبي حمزة	أبو عتبة الحمصي	
		أحمد بن إبراهيم	
		علي بن عباس	١٢٩ هـ
		أبو زرعة الدمشقي	
		ابن عوف — عثمان بن سعيد	١٣٠ هـ
		الربيع المرادي — يعقوب	١٥٨ هـ
٦٤	إسماعيل بن عقبة	ابن حرملة — حسين بن قرعة — الفعيل	الصحيح
٦٥	موسى بن عقبة		
		أحمد بن الهيثم — سعيد بن عبد الحميد — ابن أبي الزناد	١٧٩ هـ
٦٦	ضحاك بن عثمان	أبو عتبة الحجازي — ابن أبي فديك	١٢٢ هـ
٦٧	ربيعة بن عثمان	محمد بن يعقوب — إبراهيم بن المنذر	١٢٣ هـ

المبحث السادس : بيان منهم المؤلف في كتابه ضمن القسم المحقق

لم يرسم أبو عوانة شيئاً عن منهجه في بدء كتابه مما يبيّن شرطه، أو مصطلحاته، لكن يمكن التماس ذلك من تسمية كتابه، وتصرفه فيما استخرجه في النقاط الآتية :

- ١- الكتاب في الأصل مستخرج على صحيح مسلم، لكنه في مواضع يستخرج أيضاً على صحيح أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري، وذلك فيما يقول فيه أبو عوانة : " من هنا لم يخرجاه " ، كما تقدم بيانه .
- ٢- يخالف أبو عوانة مسلماً في ترتيب كتبه ، فقد يؤخر أو يقدم بعض الكتب حيث نجد أن كتاب صلاة المسافرين يليه عند مسلم كتاب الجمعة ، ثم كتاب العيدين فالاستسقاء ، ثم الكسوف ، ثم الجنائز فالزكاة ، ثم الصيام والاعتكاف .

بينما نجد الذي يلي صلاة المسافرين عند أبي عوانة كتاب صلاة الخوف، ثم يليه الكسوف ، ثم الاستسقاء ، ثم الجمعة ، ثم العيدين ، فالصوم والاعتكاف ، ثم الزكاة ، وأما كتاب الجنائز فهو ضمن الساقط من النسخ ، ولعل أبا عوانة جعله بعد الزكاة قبل كتاب الحج والله أعلم .

- ٣- يترجم للأبواب بتراجم مبتكرة يستنبطها من فقهه للأحاديث التي يوردها تحت تلك التراجم مما ينبئ عن فقهٍ عظيم لهذا الإمام ، وهو لا يتابع مسلماً في ترتيبه للأحاديث أيضاً ، وإنما يسوقها وفق ما تضمنته ترجمة الباب التي عقدها .^(١)

- ٤- يماثل أبو عوانة بعض المصنفين من أهل عصره كابن خزيمة في طول

(١) انظر مثلاً : حديث رقم (٧٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥) .

تراجم الأبواب ^(١) مع ترتيبه للتراجم والأحاديث وفق ترتيب بعض كتب الشافعية في الفقه ^(٢) ، وقد تطول ترجمته لكثرة الأحكام التي يذكرها فيها . ^(٣)

٥- قد يكرر الحديث الواحد في عدة أبواب تبعاً لما يستدل به ، مشابهاً في ذلك صنيع الإمام البخاري حيث يقطع الحديث في أكثر من باب حسبما يترجم له ، خلافاً للإمام مسلم الذي يجمع طرق الحديث الواحد في موضع واحد غالباً ^(٤).

٦- ينبّه أبو عوانة على اختلاف الروايات والألفاظ ^(٥) مورداً الحديث عقب ترجمة الباب ، ثم يسوق طريقه وقد لا يسوق متونها ، بل يكتفي بقوله :
يمثله أو نحوه . ^(٦)

وقد يكتفي بذكره الألفاظ المخالفة أو الزائدة لما قدم لفظه أولاً . ^(٧)

٧- يعتني بصيغ الأداء فينبه على اختلافها مماثلاً لمسلم في ذلك . ^(٨)

٨- يشرح أحياناً بعض المعاني الغريبة ^(٩) ، وقد يكون البيان من بعض

.....

- (١) انظر مثلاً : ص (١٠٣ ، ١١٤ ، ١٩٠ ، ٣٤١) .
- (٢) توسع الشيخ عبد الكريم الغضبية في مبحث فقه أبي عوانة ضمن دراسته للجزء الذي حققه من هذا الكتاب فيمكن الرجوع إلى رسالته (١ / ٢٣ - ٤٧) .
- (٣) انظر مثلاً : ص (٣٩٩) .
- (٤) انظر : حديث (٨٩) ، (٢٤٦) ، (٢٥٣) وهدى الساري (ص ١٧) .
- (٥) انظر : حديث رقم (٣٦ ، ٨٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١) .
- (٦) انظر : حديث رقم (٦ ، ٢٦ ، ٧٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠) .
- (٧) انظر : حديث رقم (٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥) .
- (٨) انظر : حديث رقم (٤٢٢) وغيرها مما يبيّن تمييزه لما سمعه من لفظ شيخه ، ولما قرأه عليه .
- (٩) انظر : حديث (٣٧٤) .

الرواة ^(١)، وقد يتكلم على فقه بعض الأحاديث فيما تدل عليه ^(٢) أو ما يعارضها ^(٣)

٩- يعتني ببعض الأحاديث فيتوسع في سرد طرقها كما هو الحال في حديث ابن عمر في الاغتسال يوم الجمعة وغيره ^(٤)، وقد تحكي بعض الأحاديث قصة معينة فيعتني بتفصيلاتها . ^(٥)

١٠- يجمع حديث شيوخه في سياق واحد مبيناً اختلاف ألفاظهم كما يصنع مسلم في صحيحه ، ويستخدم صيغة التحويل « ح » حال جمع الأسانيد . ^(٦)

١١- لأبي عوانة اعتناء في الرواية عن الشيوخ الكثيرين حيث نجده يسوق الحديث من طريق من يعلو به علو صفة كتقدم الوفاة ، أو قدم السماع . ^(٧)

١٢- قد يذكر رواية مسلم معلقة بعد استخراجها عليها منبهاً على الاختلاف بين لفظيهما ^(٨) ، وقد يستخرج على رواية مسلم ثم ينبه على رواية

(١) انظر : حديث رقم (٢١٨) .

(٢) انظر : حديث رقم (٣٩١) .

(٣) انظر : حديث رقم (٣٦٢) .

(٤) انظر : حديث (١١١) إلى (١٨٤) .

(٥) انظر : حديث رقم (٣٥٤) إلى (٣٦٢) .

(٦) انظر : حديث (١٢ ، ١٣ ، ٢٧ ، ١٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥) .

(٧) انظر : حديث (٤ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ،

٢١٥ ، ٣٣١) .

(٨) انظر : حديث رقم (٢٢٥) .

أخرى يذكرها معلقة يلتقي فيها أيضاً مع إسناد مسلم .^(١)

١٣- قد يكون الحديث في صحيح مسلم من طريق من تُكَلِّم فيه ، ولمسلم

مسوغ في إخراجه^(٢) ، فيورد أبو عوانة طرق الحديث بما يكشف عن ذلك .^(٣)

١٤- قد يصدر بعض الأحاديث بقوله : " زيادات لم يخرجها مسلم في

صحيحه " ، أو يقول : " من هنا لم يخرجاه " ، أو " من هنا لم يخرجها مسلم " ،

وهذا إنما يفعله أبو عوانة بعد سياقه طرق مسلم كلها ، فيورد في هذا الموضع

أحاديثاً يجتمع فيها مع من فوق شيخ مسلم^(٤) ، أو تكون تلك الأحاديث زائدة

لم يخرجها صاحب الأصل الذي استخرج عليه أصلاً كما صنع في آخر كتاب

الاستسقاء حيث أورد سبعة عشر حديثاً منها خمسة عشر حديثاً زائداً ، وحديثين

التقى فيهما مع مسلم فيمن هو فوق شيخه .^(٥)

وهذه الزيادات يحدثنا الذهبي عنها فيقول : " وزاد أحاديث قليلة في أواخر

الأبواب " .^(٦)

ويقول الحافظ ابن حجر عنها في حديثه عن كتاب أبي عوانة : " وهو في

الأصل كالمستخرج على صحيح مسلم ، لكنه زاد فيه زيادات كثيرة جداً من

.....

(١) انظر : حديث رقم (٧٢ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٤١٠) .

(٢) انظر حول بيان ذلك : صيانة صحيح مسلم (٩٥ - ٩٨) وضوابط الجرح والتعديل

(١٢٤،١١٤،٥٨) .

(٣) انظر : حديث رقم (١٢ ، ١٦ ، ٤٨ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٤٨٧) .

(٤) انظر : حول هذا ما تقدم في ص (٧٠) .

(٥) انظر : حديث رقم (٥٥ إلى ٧١) .

(٦) انظر : سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٧) .

الطرق المفيدة ، بل ومن الأحاديث المستقلة " . (١)

وقال في النكت : " كتاب أبي عوانة ، وإن سَمَّاه بعضهم مستخرجاً على مسلم فإن له فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب نَبَّه هو على كثير منها ويوجد فيها الصحيح والحسن والضعيف (٢) - أيضاً - والموقوف " . (٣)

ويقول في المعجم المفهرس : " صحيح أبي عوانة ، وهو مستخرج على صحيح مسلم لكن زاد فيه طرقاً في الأسانيد ، وقليلاً في المتن ... " . (٤)

فزيادات أبي عوانة على ما سبق أكثرها في طرق الأحاديث ، والقليل منها في المتن ، وعلى هذا يحمل كلام الذهبي السابق .

وقد جنح ابن الصلاح في مقدمته إلى صحة ما وقع في الكتب المخرَّجة على الصحيحين أو أحدهما ككتاب أبي عوانة هذا من الزيادات (٥) ، إذ نجده في صيانة صحيح مسلم يعبر عن كتاب أبي عوانة فيقول : " ورويناه في كتاب أبي عوانة الإسفراييني المُخرَج على شرط مسلم " . (٦)

وتبعه على هذا العراقي في التقييد (٧) ، وابن الملقن في المقنع في علوم

.....

(١) إنحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١ / ١٥٩) .

(٢) وقع في زيادات المصنف التي ذكرها في الاستسقاء حديثاً واحداً واهياً جداً قد نبهت عليه في موضعه (ح ٥٥) ، وهذا لا ينقص قيمة الكتاب ، ولا أثر له بالنسبة لجملة ما فيه من الزيادات ، والله أعلم .

(٣) (١ / ٢٩٢) .

(٤) لوحة (٧٥) .

(٥) انظر : مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح (ص : ١٦٤) .

(٦) انظر : صيانة صحيح مسلم ص (١٤٥) .

(٧) التقييد والايضاح (١٧) .

الحديث ^(١) ، وفي البدر المنير حيث قال عقب حديث أخرجه أبو عوانة وهو مما زاده على مسلم : " رواه أبو عوانة في صحيحه كذلك قال : وهو مما لم يخرج به مسلم - أي وهو على شرطه - " . ^(٢)

وتعقب الحافظ ابن حجر ابن الصلاح بما ذكرته عنه سابقاً ، ثم تعرض رحمه الله لما ذكره ابن الصلاح من أن أصحاب الكتب المخرّجة على الصحيحين لم يلتزم مصنفوها فيها موافقتهم في ألفاظ الأحاديث بعينها من غير زيادة ونقصان لكونهم رَوَوْا تلك الأحاديث من غير جهة البخاري ومسلم طلباً لعلو الإسناد فحصل فيها تفاوت في الألفاظ . ^(٣)

فأشار الحافظ ابن حجر إلى أن هذه الزيادات التي حكم عليها ابن الصلاح بالقبول يتوقف الحكم بصحتها على أحوال رواتها، وثبوت الصفات المشترطة في الصحيح للرواة الذين بين صاحب المستخرج وبين من اجتمع مع صاحب الأصل الذي استخرج عليه ، وكلما كثرت الرواة بينه وبين من اجتمع مع صاحب الأصل فيه افتقر إلى زيادة التنقيح ، وكذا كلما بعد عصر صاحب المستخرج من عصر صاحب الأصل كان الإسناد كلما كثرت رجاله احتاج الناقد إلى كثرة البحث عن أحوالهم . ^(٤)

وبهذا نخلص إلى أن زيادات أبي عوانة ليست كلها صحيحة بل تجري عليها قواعد أهل الحديث فيحكم عليها بما تستحقه صحة وضعفاً ، وإن كان

.....

(١) (١ / ٦٦) .

(٢) البدر المنير (مخطوط) ٤ / ٢٢١ / أ .

(٣) انظر : مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح (١٦٥) .

(٤) انظر : النكت (١ / ٢٩١ - ٢٩٣) .

كتاب أبي عوانة قد وُسِمَ بالصحة فقد أخرج فيه عن من ليس على شرط الصحيح كما سبق بيانه عن الحافظ ابن حجر .

هذا بالنسبة لما يتعلّق بزيادات المصنّف ، وأما أسانيده التي يسوقها على سبيل الاستخراج فقد يقع في روايتها من لا يحكم حديثه بالصحة انفراداً ، ولكن بالاعتضاد فهذا حديثه صحيح ، لقول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " وينبغي أن يزداد في التعريف بالصحيح فيقال : هو الحديث الذي يتصل بنقل العدل التام الضبط أو القاصر عنه إذا اعتضد عن مثله إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً وإنما قلت ذلك لأنني اعتبرت كثيراً من أحاديث الصحيحين فوجدتها لا يحكم عليها بالصحة إلاّ بذلك " .^(١)

وأما إخراجها للأحاديث من الطرق الواهية فهذا مما ينتقد به كتابه ، ولذا يستنكر الحافظ ابن حجر عليه روايته عن الحسن بن زياد اللؤلؤي ، وهو ممن رمي بالكذب فيقول بعد نقله كلام الأئمة في توهينه فيما حكاه الذهبي : "

ومع هذا كله أخرج له أبو عوانة في صحيحه ، والحاكم في مستدركه " .^(٢) ولكن هذا قليل في مواضع يسيرة ، فلا يحط من منزلة الكتاب ، والله أعلم .

.....

(١) النكت (١ / ٤١٧) .

(٢) انظر : لسان الميزان (٢ / ٢٠٩) .

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

قسم علوم الحديث الشريف

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

للحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني

(المتوفى سنة ٣١٦ هـ)

دراسة وتحقيق

عبد الله بن محمد مدني بن حافظ

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

من باب ذكر الخبر المبين أن النبي ﷺ صلى في الكسوف ثمان ركعات وأربع سجعات في ركعتين إلى باب بيان الوقت الذي يحل للصائم الإفطار ، والدليل على أنه إذا دخل ذلك الوقت كان الصائم مفطراً وإن لم يأكل ولم يشرب

بإشراف

فضيلة الدكتور : محمد بن مطر الزهراني

١٤١٦ - ١٤١٧ هـ

باب ذكر الخبر المبيّن أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في

الكسوف ثمان ركعات وأربع سجّادات في ركعتين

١- حدثنا عبد الرحمن بن بشر^(١) ، و عبد الرحمن بن منصور^(٢) قالا :
حدثنا يحيى بن سعيد^(٣) ، عن سفيان^(٤) قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت^(٥)
عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ صلى في كسوف ، فقرأ ثم ركع ، ثم
قرأ ثم ركع ، ثم قرأ ثم ركع ، ثم قرأ ثم ركع^(٦) ، ثم سجد ، وفي الأخرى
مثلها .^(٧)

(١) ابن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، توفي سنة ٢٦٠ هـ

انظر : تهذيب الكمال (١٦ / ٥٤٥) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، البغدادي ، لقبه كُرتُزان بضم الكاف
وسكون الراء وضم الموحدة .

قال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه مع أبي ، و تكلموا فيه " ،
و قال ابن عدي : " حدّث بأشياء لا يتابعه عليها أحد " ، وقال الدارقطني : " ليس
بالقوي " .

انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٣) ، الكامل لابن عدي (٤ / ١٦٢٧) ، تاريخ بغداد
(١٠ / ٢٧٣) ، توضيح المشتبه (٣١٧) .

(٣) هو القطان كما في صحيح مسلم .

(٤) هو الثوري كما سيأتي في ح ٣ ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١ / ١٥٤) .

(٥) تأتي ترجمته في ح (٣) .

(٦) قوله " ثم قرأ ثم ركع " ساقط من نسخة (م) .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٢٧) كتاب الكسوف ، باب : ذكر من قال إنه ركع ثمان
ركعات في أربع سجّادات ، ح ٩٠٩ من طريق يحيى به ، مثله ، وفي إسناده المصنف من فوائد
الاستخراج ما يلي : أ - التقى المصنف مع مسلم في : " يحيى " ، وهذا " بدل " .

ب - تساوى عدد الرواة في الاسنادين وهذا " مساواة " .

ج - بيان المهمل في قوله : " حبيب بن أبي ثابت " حيث جاء في مسلم مهملًا .

- ٢- حدثنا أحمد بن عصام ^(١)، حدثنا أبو أحمد الزبيري ^(٢)،
حدثنا سفيان، عن حبيب - يعني: ابن أبي ثابت -، عن طلوس، عن ابن
عباس عن النبي ﷺ أنه صلى في الكسوف فقرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ
ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم سجد سجدتين، والأخرى مثلها ^(٣).
٣- حدثنا أبو شيبه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه ^(٤) وإسحاق بن سيار ^(٥)

- (١) ابن عبد المجيد الأنصاري مولاهم، أبو يحيى الأصبهاني، توفي سنة ٢٧٢ هـ.
قال فيه أبو حاتم: "كتبنا عنه وهو ثقة صدوق"، ووثقه أبو الشيخ، وقال الذهبي: "ما
علمت فيه ليناً". انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٦٧)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ /
٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤١).
(٢) في نسخة (م): الزهري، وهو تصحيف، وأبو أحمد الزبيري هو: محمد بن عبد
الله بن الزبير الأسلمي الكوفي، مات سنة ٢٠٣ هـ.
وثقه ابن معين والعجلي، والنزمدي، وقال أبو زرعة وابن خراش: "صدوق"، وقال
الإمام أحمد: "كان كثير الخطأ في حديث سفيان"، ووثقه الذهبي، وقال الحافظ
ابن حجر "ثقة ثبت إلا أنه كان قد يخطئ في حديث الثوري"
انظر: معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٢٤٢)، الجرح والتعديل (٧ / ٢٩٧)، تاريخ بغداد
(٥ / ٤٠٣)، ميزان الاعتدال (٥ / ٤١)، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٥٥)، تقريب
(٦٠١٧). وقد تابعه يحيى القطان، و ثابت العابد، ويحيى من أثبت الناس في
الثوري انظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٤٧٦) ميزان الاعتدال (٥ / ٤١).
(٣) أخرجه مسلم من طريق سفيان به نحوه، كما تقدم في ح ١، وفيه من فوائد الاستخراج:
١- زيادة قوله "سجدتين".
٢- التقى المصنف مع مسلم في سفيان و تساوى الإسنادان وهذا يدل و مساواة.
(٤) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي: توفي سنة ٢٦٥ هـ.
انظر: تهذيب الكمال (٢ / ١٢٨).
(٥) إسحاق بن سيار بن محمد، أبو يعقوب النّصيصي (ت ٢٧٣هـ)، قال ابن أبي حاتم: "كتب
إليّ إسحاق بن سيار ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة"، وقال فيه الذهبي: "الإمام،
الحافظ، الثبت...". انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٢٢٣) سير أعلام النبلاء (١٣ /
١٩٥).

والصَّاعِغَانِي (١) ، وأبو أمية (٢) قالوا : حدثنا ثابت بن محمد العابد (٣) ، حدثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ صلى حين انكسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجعات ، يقرأ في كل ركعة . (٤)

(١) محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، توفي سنة ٢٧٠ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٣٩٦ / ٢٤) .

والصَّاعِغَانِي : بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وفي آخرها نون ، ويقال له أيضاً : الصَّغَانِي : بحذف الألف بعد الصاد نسبة إلى " الصغانيان " بلدة وراء نهر جيحون ، وهي مدينة سرآسيا الحديثة على ما يحتمل .

انظر : الأنساب للسمعاني (٣ / ٥٠٨ ، ٥٤٢) ، بلدان الخلافة الشرقية (٤٨٣)

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي البغدادي الطرسوسي ، بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين ، الأولى مضمومة ، والثانية مكسورة .

وثقه أبو داود السجستاني ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه فيما رواه من كتابه ، و قال فيه ابن يونس : " كان من أهل الرحلة فهماً بالحديث ، وكان حسن الحديث " ، وقال الحاكم : " صدوق كثير الوهم " .

ووثقه السمعاني ، والذهبي ، وحكى النووي عن الجمهور توثيقه ، وقال الحافظ : " صدوق صاحب حديث يهمل " توفي سنة ٢٧٣ هـ . التقريب (٥٧٠٠) . انظر : الثقات (٩ / ١٣٧) الأنساب (٤ / ٦٠) ، تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٧٧) ، ميزان الاعتدال : (٤ / ٣٦٧) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٢٧)

(٣) الكوفي ، قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن عدي : " هو عندي ممن لا يعتمد الكذب ، و لعله يخطئ " . وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ : " صدوق زاهد يخطئ في أحاديث " ، توفي ٢١٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٤٥٧) ، الكامل لابن عدي (٢ / ٥٢٣) ، الكاشف (١ / ٢٨٣) ، التقريب (٨٢٩) .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٢٧ كتاب الكسوف ، باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات ، ح ٩٠٨ - ٩٠٩) ، وأبو داود (السنن : ١ / ٦٦٩) كتاب الصلاة - باب من قال : أربع ركعات - ح (١١٨٣) ، والنسائي (السنن : ٣ / ١٢٩) كتاب صلاة الكسوف - باب كيف صلاة الكسوف - ح (١٤٦٧) ، وأحمد (المسند : ١ / ٢٢٥ ، ٣٤٦) ، والدارمي (السنن : ١ / ٤٣٠) كتاب الصلاة - باب الصلاة عند

الكسوف - ح ١٥٢٦ ، وابن خزيمة (الصحيح : ٢ / ٣١٧) كتاب الصلاة - باب ذكر عدد الركوع في كل ركعة من صلاة الكسوف - ح (١٣٨٥) ، والطبراني (المعجم الكبير ١١ / ٥٢) و البيهقي (السنن الكبرى ١ / ٣٢٧) كتاب صلاة الخسوف - باب من أجاز أن يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة أربع ركوعات .
جميعهم من طريق الثوري ، به .

وكذلك أخرجه الترمذي (السنن ٢ / ٤٤٦) كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الكسوف - ح ٥٦٠ ، إلا أن في حديثه : " صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ، ثلاث مرات ، ثم سجد سجدين ، و الأخرى مثلها " .
و الحديث أعله النقاد بالعلل الآتية :

الأولى : تدليس حبيب بن أبي ثابت ، قال ابن حبان في صحيحه عن خبره (٧ / ٩٨) : " ليس بصحيح لأن حبيباً لم يسمع من طاوس هذا الخبر " . اهـ .

وحبيب بن أبي ثابت قال عنه الحافظ في التقریب (١٠٨٤) : " ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال و التدليس " . وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين كما في تعريف أهل التقديس (١٣٢) ، ولم يصرح بالسماع في شيء من الطرق التي وقفت عليها .
وقد قال البيهقي : " وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ، و يحتمل أن يكون حملة عن غير موثوق به عن طاوس " . السنن الكبرى (٣ / ٣٢٧) .

وقد يحمل هذا الخبر على الاتصال لكونه في الصحيح ، و لهذا قال ابن الملقن : " فلك أن تقول : حبيب هذا من الأثبات الأجلاء ؛ فلعل مسلماً ثبت عنده سماعه من طاوس " . البدر المنير (مخطوط : ٤ / ٢١١ / أ) .

العلة الثانية : الاختلاف في سنده و متنه .

قال البيهقي : " وقد روينا عن عطاء بن يسار ، وكثير بن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه صلاها ركعتين ، في كل ركعة ركوعان ... وقد روى سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجعات ، فخالقه في الرفع والعدد جميعاً " . السنن الكبرى (٣ / ٣٢٧)

وأشار إلى هذا الشافعي رحمه الله حيث أبان أن ما جاء عن ابن عباس في صلاة الكسوف بالزيادة غلط ، وأن المحفوظ عنه ما وافق رواية عائشة وأبي موسى الأشعري إذ روي أن

النبي ﷺ صلاها ركعتين ، في كل ركعة ركوعان كما في اختلاف الحديث (ص ١٩١) باب الخلاف في صلاة كسوف الشمس و القمر .

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣ / ٣٠٦) : " وحديث طاوس هذا مضطرب ضعيف ، رواه وكيع عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن النبي ﷺ مرسلأ ، ورواه غير الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، ولم يذكر طاوساً ، ووقفه ابن عيينة ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس فعله ، ولم يرفعه .

وهذا الاضطراب يوجب طرحه ، واختلف في متنه فقوم يقولون : أربع ركعات ، وقوم يقولون : ثلاث ركعات في ركعة ، ولا يقوم بهذا الاختلاف حجة . ١ هـ

ومن الاختلاف على حبيب أيضاً قوله في آخر الحديث : " وعن عليّ مثل ذلك " كما في صحيح مسلم (٢ / ٦٢٧) ، و مرة قال : " وعن عطاء مثل ذلك " كما عند النسائي (السنن ٣ / ١٢٩) . ورواية عطاء ذكرها البيهقي كما سبق ، ولفظها يخالف لرواية حبيب ، فقول حبيب عقب روايته : " وعن عطاء مثل ذلك " صريح في عدم ضبطه للحديث ، كما قال الغماري في الهداية في تخريج أحاديث البداية (٤ / ١٩٨) .

العلة الثالثة : مخالفته للأكثر والأشهر في صفة صلاة الكسوف .

قال البيهقي رحمه الله بعد أن أورد حديث جابر : " من نظر في هذه القصة ، وفي القصة التي رواها أبو الزبير عن جابر ؛ علم أنها قصة واحدة ، وأن الصلاة التي أخبر عنها إنما فعلها يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ، ورواية عطاء بن يسار ، وكثير بن عباس ، عن ابن عباس ، ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، ورواية أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ إنما صلاها ركعتين ، في كل ركعة ركوعين ، وفي حكاية أكثرهم قوله ﷺ يومئذ : " إن الشمس و القمر آيتان من آيات الله لاتنخسفان لموت أحد ولا لحياته " دلالة على أنه إنما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة ردأ لقولهم : " إنما كسفت لموته " . و في إتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين .. ١ هـ . السنن الكبرى (٣ / ٣٢٦) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (١٨ / ١٧) : " ومثل ما روى مسلم أن النبي ﷺ صلى الكسوف ثلاث ركوعات ، وأربع ركوعات ، انفرد بذلك عن البخاري ، فإن هذا ضعفه حذاق أهل العلم وقالوا : إن النبي ﷺ لم يصل الكسوف إلا مرة واحدة

يوم مات ابنه إبراهيم ، وفي نفس هذه الأحاديث التي فيها الصلاة بثلاث ركوعات ، وأربع ركوعات إنه إنما صلى ذلك يوم مات إبراهيم .

ومعلوم أن إبراهيم لم يمّت مرتين ، ولا كان له إبراهيمان ، وقد تواتر عنه أنه صلى الكسوف يومئذ ركوعين في كل ركعة ، كما روى ذلك عنه عائشة ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وغيرهم فلهذا لم يرو البخاري إلا هذه الأحاديث .. " ١ هـ .

وقد قال أبو عيسى الترمذي : " قال محمد - أي البخاري - أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجعات . العلل الكبير للترمذي - ترتيب أبي طالب القاضي (١ / ٢٩٩) .

ولا يشكل على هذا ما رواه النسائي (السنن ٣ / ١٣٥) من طريق عبدة بن عبد الرحيم بإسناده إلى عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف في صفة زمزم أربع ركعات في أربع سجعات .

لأن لفظة " في صفة زمزم " تفرد النسائي بذكرها عن شيخه عبدة ، وقد قال ابن كثير : " تفرد النسائي عن عبدة بقوله : " في صفة زمزم " وهو وهم بلا شك فإن رسول الله ﷺ لم يصل الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد ، هذا هو الذي ذكره الشافعي ، وأحمد والبخاري ، والبيهقي ، وابن عبد البر ، وأما هذا الحديث بهذه الزيادة فيحشى أن يكون الوهم من عبدة بن عبد الرحيم هذا ، فإنه مروزي نزل دمشق ، ثم صار إلى مصر فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم لأنه لم يكن معه كتاب ، وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضاً بطريق آخر من غير هذه الزيادة .

وعرض هذا على الحافظ جمال الدين المزي فاستحسنه ، وقال : " قد أجاد وأحسن الانتقاد " . زهر الرّبي على المجتبى (٣ / ١٣٥) .

وذهب قوم إلى تصحيح هذا الحديث وحمله على تعدد الوقائع ، منهم إسحاق بن راهويه ، وابن خزيمة ، والخطابي ، واستحسنه أبو بكر بن محمد بن المنذر .

وقد قال البيهقي عقب ذكرهم : " والذي ذهب إليه الشافعي ثم محمد بن إسماعيل البخاري من ترجيح الأخبار أولى ... " . معرفة السنن و الآثار للبيهقي (٣ / ٨٧)

وبهذا قال ابن عبد البر وابن تيمية كما أسلفت ، وحكى استحبابه عن أكثر أهل العلم ، وتبعه ابن قيم الجوزية وهو الراجح في الحكم على هذا الحديث والله أعلم .

انظر : التمهيد لابن عبد البر (٣ / ٣٠٥) ، مجموع الفتاوى (٢٤ / ٢٥٩) ، زاد المعاد (١ / ٤٥٠ - ٤٥٦) .

وفي رواية المصنف من فوائد الاستخراج ما يلي :

- ١- بيان المهمل في " سفيان " حيث جاء هنا مصرحاً بأنه الثوري .
- ٢- قوله : " يقرأ في كل ركعة " زيادة ليست في حديث مسلم .
- ٣- فيها أيضاً ما تقدم من البدل و المساواة .

باب ذكر الخبر المبيّن أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان رافعاً يديه قائماً في كسوف الشمس إلى القبلة يسبّح

ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى / حُسِرَ^(١) عنها

ثم صلى /^(٢) ركعتين ، وقرأ فيهما سورتين .

٤- حدثنا أبو داود الحرّاني^(٣) ، حدثنا عارم^(٤) ، حدثنا وهيب^(٥) ،
حدثنا أبو مسعود الجريري^(٦) ، حدثنا حيّان بن عمير^(٧) ، عن عبد الرحمن بن

(١) حسر : أي كشف عنها . انظر : النهاية (١ / ٣٨٣) .

(٢) ٦٠م / أ .

(٣) سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولاهم ، ت ٢٧٢ هـ . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٤٥٠) .

(٤) محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغيّر في آخر

عمره توفي سنة ٣ أو ٤ و ٢٢٠ هـ . تقريب التهذيب (٦٢٢٦) .

وقد اختلف النقاد في تاريخ ابتداء اختلاطه ، فمنهم من جعله بعد سنة ٢٢٠ ، وهذا قول
أبي حاتم ، ومنهم من قال : إنه استنكر سنة ٢١٣ ، ثم راجعه عقله ، واستحكم به الاختلاط
سنة ٢١٦ ، وهذا قول أبي داود السجستاني .

ولم يظهر لي تاريخ سماع أبي داود الحرّاني من عارم ، و وفاة أبي داود متأخرة عن وفاة شيخه
عارم فيحتمل أنه سمع منه بعد الاختلاط ، لكن تابع عارماً : المغيرة بن سلمة - وهو ثقة -
كما عند النسائي (السنن ٣ / ١٢٤) كتاب الكسوف - باب التسبيح والدعاء عند
كسوف الشمس .

انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٥٨) ، تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٦٧) ، الكواكب النيرات
(٣٨٧)

(٥) ابن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم ، أبو بكر البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣١ /
١٦٤) .

(٦) سعيد بن إياس الجريري البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ٣٣٨) .

(٧) الجريري . انظر : تهذيب الكمال (٧ / ٢٧٤) .

سمرة قال : كنت يوماً أترامى ^(١) بأسهمي ، و أنا بالمدينة ، فانكسفت الشمس فجمعت أسهمي ، فقلت : ما أحدث رسول الله ﷺ في كسوف الشمس ؟ فقامت خلف ظهره فجعل يكبر ويسبح ، و يدعو حتى حُسِرَ عنها فصلى ركعتين ، و قرأ بسورتين . ^(٢)

٥- حدثنا أبو داود السجستاني ^(٣)، حدثنا مسدد ^(٤) ، حدثنا بشر بن المفضل ^(٥) ، حدثنا الجريري ، عن حيّان بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : بينما أنا أترمى بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت : لأنظرنّ ما أحدث لرسول الله ﷺ - يعني في كسوف الشمس - اليوم ، فانتهيت إليه و هو رافع يديه يسبح ، ويحمد ، ويهلل ، ويقول ، ويدعو حتى

(١) في الأصل ونسخة (م) : أترامي ، والصواب المثبت .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٢٩) كتاب الكسوف - باب ذكر النداء بصلاة الكسوف - ح ٩١٣ / ٢٦ ، ٢٧ من طريق عبد الأعلى وبشر بن المفضل وسالم بن نوح كلهم عن الجريري به ، نحوه ، وفي لفظ مسلم " فنبذت أسهمي ، وقلت لأنظرنّ إلى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وفي الحديث من فوائد الاستخراج:

١- التقى المصنف في الجريري وهذه " مصافحة " وفائدته في علو الصفة ، وذلك لأن مسلماً روى الحديث من طريق بشر بن المفضل ، عن الجريري ، فرواه المصنف من طريق وهيب عنه ، وبشر توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة ، فهو متأخر الوفاة عن وهيب الذي توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها ، وإن كان كلاهما سمعا من الجرير قبل اختلاطه .

انظر : ، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٣٥ ، ٣٠٩) ، تقريب (٧٠٣) ، الكواكب النيرات (ص ١٨٩) .

٢- قوله في آخر الحديث : " فقامت خلف ظهره " زيادة على لفظ مسلم رحمه الله تعالى .

(٣) انظر : سنن أبي داود (١ / ٧٠٥) ، كتاب الصلاة ، باب من قال : يركع ركعتين .

(٤) ابن مسرهد بن مسرهل الأسدي .

(٥) ابن لاحق الرقاشي - بقاف ومعجمة - البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤ / ١٤٧) ،

تقريب (٧٠٣) .

حُسِرَ عن الشمس ، فقرأ سورتين ، ورَكَع ركعتين .^(١)

٦- حدثني^(٢) المَرْتَدِي^(٣) ، حدثنا المثنى بن معاذ^(٤) ، حدثنا بشر بن المفضل بإسناده مثله .^(٥)

٧- حدثنا يوسف بن مُسْلَم^(٦) ، حدثنا داود بن معاذ^(٧) ، عن عبد الأعلى^(٨) عن الجُرَيْرِي ، عن حَيَّان بن عُمَيْر ، عن عبد الرحمن بن سمرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : كنت أرمي بأسهم لي في حياة النبي ﷺ الشمس فَنَبَذْتُهَا ، فقلت : والله لأُنْظِرَنَّ ما حدث لرسول الله^(٩) في كسوف الشمس ! قال : فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يُكَبِّرُ وَيُسَبِّحُ وَيُهْلِلُ

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٢٩ ح ٩١٣) من طريق بشر به ، مثله ، ولفظة " يقول "

ليست في رواية بشر عند مسلم وأبي داود .

(٢) في (م) : " حدثنا " .

(٣) المَرْتَدِي : بفتح الميم و بالثاء المعجمة بثلاث : أحمد بن بشر بن سعد ، أبو علي البغدادي ،

أثنى عليه عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش ، ووثقه ابن المادي ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .

انظر : المؤلف والمختلف للدارقطني (٤ / ٢١٨٩) ، تاريخ بغداد (٤ / ٥٤) ، الإكمال

لابن ماكولا (٧ / ٣١٣) ، الأنساب (٥ / ٢٥٤) ، وتوضيح المشتبه (٨ / ١٠١) ،

(١٢٣) .

(٤) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري .

(٥) أخرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل كما تقدم .

(٦) يوسف بن سعيد بن مُسْلَم ، بضم الميم و فتح السين المهملة بعدها لامٌ مشددة ، أبو يعقوب

المصيبي ، توفي سنة ٢٧١ هـ وقيل بعدها . تقريب (٧٨٦٦) .

(٧) داود بن معاذ العتكي ، أبو سليمان ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر :

الثقات لابن حبان (٨ / ٢٣٥) ، تهذيب الكمال (٨ / ٤٥١) ، تهذيب التهذيب (٣ /

(٢٠٢) .

(٨) ابن عبد الأعلى البصري السامي ، بالمهملة ، توفي ١٨٩ هـ ، تقريب (٣٧٣٤) .

(٩) من قوله : إذ انكسفت إلى ﷺ ساقط من نسخة (م).

١٠٨ ل / أ

حتى حُسِرَ عنها ، / فلما حُسِرَ عنها قرأ بسورتين ، و ركع ركعتين . ^(١)

.....
(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٢٩ ح ٩١٣ / ٢٦) من طريق عبد الأعلى ، به ، ولفظه أتم .

باب بيان الأمر بالصدقة والعناقة والدعاء عند كسوف / (١)

الشمس ، والصلاة من حين تكسف حتى ينكشف عنها .

- ٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى^(١)، حدثنا ابن وهب^(٢) ، أن مالكا^(٣) ، حدثه عن هشام بن عروة^(٤) ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يُخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا .^(٥)
- ٩- حدثنا علي بن حرب الموصلي^(٦) ، حدثنا عثمان بن علي^(٧) ،

(١) ٦٠ م / ب

(٢) ابن ميسرة - بفتح الميم وإسكان الياء المثناة التحتية وفتح السين المهملة - الصدفي .
 تقريب (٧٩٠٧) .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري .

(٤) في الأصل ونسخة (م) : " أن مالك " والصواب المثبت ، وقد تكرّر هذا في عادة مواضع ،
 ضبب الناسخ في بعضها على " مالك " كما في حديث (٢٢) وما سيأتي من تلك المواضع لم
 أنه عليه ، وأثبتته على الصواب اكتفاء بما قيّدته هنا .

والحديث في الموطأ (١ / ٦٨٦) كتاب الكسوف - باب العمل في الصلاة ، ولفظه أتم .

(٥) ابن الزبير بن العوام الأسدي .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٨) كتاب الكسوف - باب صلاة الكسوف - ح ٩٠١ .

والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦١٥) كتاب الكسوف ، باب الصدقة في الكسوف -
 ح ١٠٤٤ ، كلاهما من طريق مالك به مطولاً . وفيه من فوائد الاستخراج :

١- التقى المصنف مع مسلم في مالك بن أنس وهذا بادل ومضافة .

٢- فيه بيان لفظ مالك حيث ساق مسلم الإسناد إليه ، ولم يسق لفظه .

(٧) الطائي ، توفي سنة ٢٦٥ هـ .

(٨) عثمان - بفتح العين المهملة وتشديد الناء المثناة - بن علي بن فخير - نجيم ، مصغر - ،

العامري الكلابي . تقريب (٤٤٤٨) .

حدثنا هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ^(١) ، عن أسماء قالت : إن كنا لنؤمر ^(٢) بالعتق عند الخسوف . ^(٣)

١٠- حدثنا الصّاعاني ، حدثنا معاوية بن عمرو ^(٤) ، ح
وحدثنا أبو داود السجستاني ^(٥) ، حدثنا - يعني ^(٦) زهير بن حرب ^(٧) -
حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن هشام ^(٨) ، عن فاطمة ^(٩) ، عن

(١) ابن الزبير بن العوام ، زوج هشام بن عروة . تقريب (٨٦٥٨) .

(٢) في رواية يحيى بن الربيع ، وموسى بن مسعود عند البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٣٢ ، ٥ / ١٧٨) وكذلك رواية معاوية بن عمرو الآتية تصريحاً بأن الأمر هو النبي ﷺ وهذا مما يقوي أن قول الصحابي : " كنا نؤمر بكذا " في حكم المرفوع . فتح الباري (٥ / ١٧٩)

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٢٤) كتاب الكسوف - باب ما عرض على النبي ﷺ من أمر الجنة والنار - ح ٩٠٥ / ١١ ، ١٢ من طريق هشام بن عروة ، به . وجميع ألفاظ الحديث عند مسلم التي بهذا الإسناد ليس فيها هذا اللفظ ، وهو في البخاري (الصحيح مع الفتح ٥ / ١٧٩) كتاب العتق - باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات - ح ٢٥٢٠ من طريق عثام ، به ، نحوه . ولفظ المصنف طرف من حديث أسماء رضي الله عنها التي روت قصة كسوف الشمس . وانظر : الفتح (٢ / ٦٣٢) حول ذلك . وفي هذا الحديث من فوائد الاستخراج :

- ١- التقى المصنف مع مسلم في هشام وهذا " بدل " .
- ٢- تساوى عدد رواة الإسنادين فهذا " مساواة " .
- ٣- قولها رضي الله عنها : " إن كنا لنؤمر ... " من زيادات المصنف .
- ٤- بيان المهمل في " فاطمة " عند مسلم .
- (٤) معاوية بن عمرو بن المهلب - بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام - الأردني المَعْنِي ، أبو عمرو البغدادي ، يعرف بابن الكرمانى . التقريب (٦٧٦٨) .
- (٥) السنن (١ / ٧٠٣) كتاب الصلاة ، باب العتق في صلاة الكسوف ح ١١٩٢ .
- (٦) قوله : يعني ليس في إسناد أبي داود ، ولا معنى له إلا باعتبار ذكر زهير بكنيته : أبو خيثمة .
- (٧) زهير بن حرب ، أبو خيثمة النسائي . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٢/٩) .
- (٨) هشام بن عروة .
- (٩) فاطمة بنت المنذر .

أسماء^(١) قالت : كان النبي ﷺ يأمر بالعتاق في صلاة الكسوف .^(٢)

١١- حدثنا أبو علي الرّعفراني^(٣) ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي^(٤) حدثنا أيوب^(٥) ، عن أبي قلابة^(٦) ، عن النعمان بن بشير قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فكان يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت .^(٧)

(١) في الأصل ونسخة (م) : " أمها " وقد ضيّب فوقها في الأصل ، وصوّب في حاشيته "أسماء" ، وذلك لأن أم فاطمة هي : حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق جدة لأبوي : هشام ، وفاطمة ابنة عمه ، فالصواب المثلث والله تعالى أعلم .

انظر : تهذيب الكمال (٢٦٥ / ٣٥)

(٢) أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٣٢) كتاب الكسوف ، باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس ، ح ١٠٥٤ ، وأيضاً أخرجه في (٥ / ١٧٨) كتاب العتق ، باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات ، ح ٢٥١٩ من طريق زائدة ، به ، نحوه .

(٣) الحسن بن محمد بن الصّبّاح البغدادي ، صاحب الشافعي ، توفي سنة ٢٥٩ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٣٠١ / ٦) .

(٤) أبو محمد البصري ، ثقة ، تغيّر قبل موته بثلاث أو أربع سنين ، وتوفي سنة ١٩٤ هـ . وقد تابعه عبد الوارث بن سعيد عند أحمد كما سيأتي .

(٥) أيوب بن أبي ثيمة : كيسان السخيتاني ، أبو بكر البصري .

انظر : تهذيب الكمال (٤٥٧ / ٣) ، تقريب (٦٠٥) .

(٦) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجرمي ، بجيم ثم راء ساكنة ، أبو قلابة ، بكسر القاف البصري . انظر : الإكمال (٣ / ١٠٣) ، تهذيب الكمال (٥٤٢ / ١٤) ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (٥٨ / ٢) .

(٧) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وقد أخرجه أبو داود (السنن ١ / ٧٠٤) كتاب الصلاة باب من قال يركع ركعتين ح ١١٩٣ ، والنسائي (السنن ٣ / ١٤١ ، ١٤٣) كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف ، ح ١٤٨٥ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، وابن ماجه (السنن ١ / ٤٠١) كتاب الكسوف ، باب ما جاء في صلاة الكسوف ح ١٢٦٢ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٣٠) ، والحاكم في المستدرک (١ / ٢٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٣٣٣) والمعرفة (٣ / ٧٨) .

١٢- حدثنا عباس بن محمد الدوري ^(١) ، حدثنا يحيى بن أبي

كلهم من طرق عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه وبعضهم يزيد على بعض وهذا الحديث معلول الإسناد و المتن .

فأما الإسناد : فإنه من طريق أبي قلابة عن النعمان رضي الله عنه ، وأبو قلابة لم يسمع من النعمان بن بشير ، كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في مراسيله (٩٦) حيث قال : قال أبي : أبو قلابة عن النعمان بن بشير ، قال يحيى بن معين : هو مرسل ، قال أبي : قد أدرك أبو قلابة النعمان بن بشير ، لا أعلمه سمع منه . اهـ

وبهذا أعل البيهقي هذا الحديث واستدل على ذلك بما رواه الإمام أحمد في المسند (٢٦٧ / ٤) عن أبي قلابة حيث قال فيه : عن رجل عن النعمان بن بشير .

وقد اختلف على أبي قلابة فيه من وجه آخر ، وهو ما رواه النسائي (السنن ٣ / ١٤٤) ، وأبو داود (السنن ١ / ٧٠١) من طريق قتادة وأيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة الهلالي . فمرة جعله من مسند النعمان ، وفي الأخرى جعله من مسند قبيصة .

و أما الاضطراب في المتن :

ففي رواية : " فكان يصلي ركعتين ركعتين ، ويسأل عنها حتى انجلت " كما هي رواية المصنف و أبي داود .

وفي رواية للنسائي (١ / ١٤١) : " فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة " .

وفي أخرى له أيضاً (١ / ٣٣٠) و للحاكم : " فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمراً " . وعند ابن ماجه و أحمد : " فلم يزل يصلي حتى انجلت " .

وفي رواية للطحاوي (١ / ٣٣٠) : " فكان يركع ويسجد " ، و في رواية : " كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدين " ، و في رواية له أيضاً : " فجعل يصلي ركعتين و يسلم ويسأل حتى انجلت " .

وهذا اضطراب شديد أشار إليه البيهقي رحمه الله كما في المعرفة (٣ / ٧٨) وهو مع ذلك مخالف للأكثر و الأشهر في صفة صلاة الكسوف كما تقدم بيانه في ح رقم (٣) في العلة الثالثة .

ولذا ضَعَّف الشيخ الألباني هذا الحديث و شواهده ، كما في إرواء الغليل (٣ / ١٣٠) .

(١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي ، ت ٢٧١ هـ .

بكير^(١) ، حوحدثنا إسحاق بن سَيَّار^(٢) ، حدثنا معاوية بن عمرو ، قالاً : حدثنا

زائدة ، ح

وحدثنا علي بن حرب ، حدثنا الأشيب^(٣) ، حدثنا شيبان جميعاً ، عن

زياد بن عِلَاقَةَ^(٤) قال : سمعت المغيرة بن شعبة / قال : انكسفت الشمس لموت
إبراهيم ، فقال النبي ﷺ : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحدٍ ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا وصلُّوا حتى تنكشف .^(٥)

(١) الكرمانى نزيل بغداد.

(٢) ابن محمد ، أبو يعقوب النصيبي . انظر :

(٣) الحسن بن موسى . انظر : تهذيب الكمال (١٢٨/٦) .

(٤) زياد بن عِلَاقَةَ - بكسر المهملة وبالقاف - الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي . انظر :

تهذيب الكمال (٤٩٨/٩) ، تقريب (٢٠٩٢) .

(٥) أخرجه مسلم (٢ / ٦٣٠) ح ٩١٥ / ٢٩ من طريق زائدة ، به ، مثله ، وفي إسناده مصعب

ابن المقدام ، ومصعب هذا تكلم فيه بعضهم حيث نقل الحافظ في تهذيب التهذيب (١٠ / ١٦٦)
تضعيف الساجي لحديثه ، و قول الامام أحمد : كان رجلاً صالحاً ، رأيت له كتاباً
فإذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري ، لذا قال فيه
الحافظ في التقريب : صدوق له أوهام . تقريب (٦٦٩٦) ، ومتابعة يحيى بن أبي بكير ،
ومعاوية بن عمرو عند أبي عوانة ، وأبو الوليد عند البخاري نقوي رواية مصعب السابقة ،
وهذا يؤكد أن الإمام مسلماً إذا خرج عمن تكلم فيه بنوع جرح إنما يخرج له على سبيل
الانتقاء ، فيروي عنه ما وافقه الثقات عليه ، وكان من صحيح حديثه و غير ذلك من الضوابط
المعتبرة في منهج الصحيح ، كما سبقت الإشارة إلى هذا في (ص) .

و الحديث متفقٌ عليه أخرجه البخاري من طريق شيبان (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦١٢)
ح ١٠٤٣ ، أيضاً من طريق زائدة كلاهما عن زياد عنه به (الصحيح مع الفتح ١٠ / ٥٩٤)
ح ٦١٩٩ .

وفي الحديث من فوائد الاستخراج :

١- متابعة يحيى بن أبي بكير ، ومعاوية بن عمرو لرواية مصعب بن المقدام .

وهذا لفظ حديث زائدة ولفظ شييان مثله ولم يذكر حتى تنكشف . / (١)

..... =

٢- التقى المصنف مع مسلم في الإسناد الأول في زائدة ، وفي الآخر في زياد ، وهذا فيه بدل
ومساواة .

(١) ٦١ م / أ .

كتاب الاستسقاء

١٣ - حدثنا أبو داود الحرّاني ^(١) ، حدثنا علي ^(٢) ، حدثنا سفيان ^(٣) ،
 حدثنا عبد الله بن أبي بكر ^(٤) قال : سمعت عباد بن تميم ^(٥) يحدث ، عن
 عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أرى النداء أن رسول الله ﷺ خرج ... ، ح
 وحدثنا محمد بن شاذان الجوهري ^(٦) ، حدثنا المعلى بن منصور ^(٧) ،
 حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت عباد بن تميم ،
 عن عمّه ^(٨) قال : خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى ، فاستقبل القبلة ، وقلب
 رداءه وصلى ركعتين . ^(٩)

- (١) سليمان بن سيف الطائي مولاهم . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٤٥٠)
 (٢) هو ابن المديني . كما جاء في (الصحيح مع فتح الباري ٢ / ٥٧٨)
 (٣) سفيان هو : ابن عيينة بن أبي عمران : ميمون اخلاقي ، كما سيأتي مصرحاً به ، وانظر ترجمته في
 تهذيب الكمال (١١ / ٧٧) .
 (٤) ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .
 (٥) عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري المازني ، ثقة ، وقد قيل إن له رؤية . تقريب (٣١٢٤) ، الإصابة
 (٢ / ٢٦٤) .
 (٦) البغدادي ، ت ٢٨٦ هـ . انظر : تهذيب التهذيب (٩ / ٢١٧) .
 (٧) الرازي . انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٩١)
 (٨) عمه هو : عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، وهو ليس أخاً لأبي عباد ، وإنما قيل له عمه لأنه كان
 زوج أمه ، وقيل : كان تميم أخا عبد الله لأمه ، أمهما أم عمارة نسيبة .
 انظر : التلخيص الحبير (٢ / ١٠١) .
 (٩) أخرجه مسلم (٢ / ٦١١) كتاب الاستسقاء - ح ٨٩٤ / ٢ من طريق ابن عيينة به ، مثله ، وفي
 رواية سفيان عند مسلم أبهم اسم : عبد الله بن زيد ، وهنا صرح به وهذا من فوائد الاستخراج .
 وقوله في الإسناد : " الذي أرى النداء " هو من كلام ابن عيينة كما نبه عليه الإمام البخاري رحمه
 الله حيث قال بعد إخراجهِ للحديث : " كان ابن عيينة يقول : هو صاحب الأذان " ولكن وهم لأن

==

باب بيان وقت تحويل الرداء ، و أن الإمام إذا أراد أن يدعو

يحوّل ظهره إلى الناس ، و يستقبل القبلة و يحوّل رداءه و يدعو ، ثم

يصلي ركعتين ، و يجهر فيهما

١٤- حدثنا عمر بن شبة^(١) ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد^(٢) ،

قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : حدثني أبو بكر بن محمد ، أن عباد بن تميم أخبره ، ح

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وعلي بن حرب الطائي قالا : حدثنا أنس ابن عياض^(٣) ، عن يحيى بن سعيد قال : حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن

هذا : عبد الله بن زيد بن عاصم المازني - مازن الأنصار - ، وتبعه النسائي أيضاً في قوله هذا .
انظر : صحيح البخاري مع الفتح (٢ / ٥٧٨) كتاب الاستسقاء - باب تحويل الرداء في الاستسقاء - ح ١٠١٢ ، وسنن النسائي (٣ / ١٥٥) كتاب الاستسقاء - باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء - ح ١٥٠٥ . وسيأتي عند المصنف التصريح بأنه المازني قريباً ، ووقع التصريح به عند مسلم ولكن من غير رواية ابن عيينة .

وعبد الله بن زيد بن عاصم و عبد الله بن زيد بن عبد ربه اتفقا في الاسم واسم الأب ، والنسبة إلى الأنصاري ، ثم إلى الخزرج ، والصحبة و الرواية ، وافترقا في الجدد والبطن الذي من الخزرج ؛ لأن حفيد عاصم من مازن ، و حفيد عبد ربه من بلحارث ابن الخزرج .

فتح الباري (٢ / ٥٨١)

(١) عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيدة بن زيد النميري .

انظر : الإكمال (٣٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢١ / ٣٨٦) .

والحديث في تاريخه (١٤٣/١) .

(٢) ابن الصلت الشقفي ، أبو محمد البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ٥٠٣) .

(٣) ابن ضمرة الليثي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٣ / ٣٤٩)

حزم^(١)، أن عباد ابن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد أخبره أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي ، وأنه لما دعا أو أراد^(٢) أن يدعو^(٣) / استقبل القبلة وحول رداءه^(٤) .

١٥- حدثنا أبو داود الحرّاني ، حدثنا يزيد بن هارون^(٥) ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أن عباد بن تميم أخبره أنه سمع عبد الله بن زيد ، أن النبي ﷺ خرج^(٦) بالناس إلى المصلى ، ح وحدثنا عمّار بن رجاء^(٧) ، والصّاعاني^(٨) قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن

(١) انظر : تهذيب الكمال (٨٩/٣٣) .

(٢) في (م) : " وأراد " . وهو كذلك عند مسلم وابن أبي شبة .

(٣) قال الحافظ في الفتح (٢ / ٥٩٩) : الشك من الراوي ، ويحتمل أنه من يحيى بن سعيد ، فقد رواه السراج من طريق يحيى ، عن أيوب عنه بالشك أيضاً ، ورواه مسلم من رواية سليمان بن بلال عنه فلم يشك ، فكأنه كان يشك فيه تارة ، ويجزم به أخرى .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١١) ح ٨٩٤ / ٣ من طريق يحيى به ، مثله ، والحديث متفق عليه رواه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٩٨) كتاب الاستسقاء ، باب استقبال القبلة في الاستسقاء ح ١٠٢٨ من طريق عبد الوهاب ، به ، مثله .

وفي الإسناد بدل ومساواة حيث التقى المصنف مع مسلم في يحيى وهذا من فوائد الاستخراج .

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم ، الواسطي . انظر : تهذيب الكمال (٣٢ / ٢٦١)

(٦) ٦١ م / ب .

(٧) الإِسْتِرَابَازِي - بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة -

قال فيه ابن أبي حاتم : " كان صدوقاً " وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الذهبي : " الحافظ ، الثقة

الإمام ... توفي سنة ٢٦٧ هـ على الصحيح " . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٣٩٥) ، الثقات (٨

/ ٥١٩) ، الأنساب : (١ / ١٣٠) ، السير (١٣ / ٣٥)

(٨) محمد بن إسحاق . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٩٦) .

تميم ، عن عمّه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي ، فاستقبل القبلة ، وحول رداءه . (١)

١٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثني ابن أبي ذئب ، ويونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : حدثني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول : خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي ، فحول إلى الناس ظهره يدعو الله ، واستقبل القبلة ، وحول رداءه ، ثم صلى ركعتين.

قال ابن أبي ذئب في الحديث : قرأ فيهما - يريد الجهر - . (٢)

١٧- حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو عامر العقدي (٣) ، والقاسم بن يزيد - يعني : الجرّمي - (٤) ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عباد ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد ، أن النبي ﷺ خرج يستسقي ، فجعل الناس وراء ظهره وصلّى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة . (٥)

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق يحيى ، به ، نحوه . وقوله : " خرج بالناس " زيادة من فوائد الاستخراج .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١١) ح ٨٩٤ / ٤ من طريق ابن وهب عن يونس ، به ، نحوه . وقول ابن أبي ذئب ليس في مسلم ، فهو من زيادات المصنف و فوائد استخراجه .

والحديث متفق عليه رواه البخاري في مواضع منها في (٢ / ٥٩٧) باب كيف حول النبي ﷺ ظهره إلى الناس - ح ١٠٢٥ من طريق ابن أبي ذئب ، به ، نحوه .

(٣) عبد الملك بن عمرو القيسي ، العقدي . انظر : تهذيب الكمال (٣٦٨ / ١٨) .

(٤) الجرّمي - بفتح الجيم وسكون الراء - أبو يزيد الموصلي . انظر : الإكمال (١٠٣ / ٣) ، تهذيب الكمال (٣٦٥ / ١٨)

وكلمة " يعني " ساقط من نسخة (م)

(٥) أخرجه مسلم من طريق الزهري ، به ، نحوه . كما تقدم ، وليس عنده الجهر بالقراءة ، وهذا من زيادات المصنف و فوائد استخراجه .

١٨- حدثنا أبو داود الحرّاني ^(١) ، حدثنا أبو عاصم ^(٢) ، عن ابن أبي ذئب بإسناده : أن النبي ﷺ خرج يستسقي ، فاستقبل القبلة وحول رداءه ، وصلى ركعتين يجهر فيهما بالقرآن . ^(٣) /

١٠٩ ل / ب

١٩- حدثنا السُّلَمي ^(٤) ، حدثنا عبد الرزاق ^(٥) ، عن معمر ^(٦) ، عن الزهري عن عباد بن تميم ، عن عمّه قال : خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي ، فصلّى بهم ركعتين ، جهر بالقراءة فيهما ، وحول رداءه ، واستسقى ، واستقبل القبلة . ^(٧)

٢٠- حدثنا محمد بن خالد بن خَلِيٍّ ^(٨) ، حدثنا بشر بن شعيب ^(٩) ، عن أبيه ^(١٠) ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمّه - وكان من أصحاب

- (١) سليمان بن سيف الطائي مولاهم . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٤٥٠) .
- (٢) الضحاك بن مخلد النبيل البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ٢٨١)
- (٣) تقدم تخريجه في الحديث الماضي .
- (٤) هو : أحمد بن يوسف الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري ، السُّلَمي المعروف بحمدان . انظر : تهذيب الكمال (١ / ٥٢٢) .
- (٥) انظر : مصنفه (٣ / ٨٣) .
- (٦) معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري ، نزيل اليمن ، ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا ما حدث به بالبصرة . تقريب (٦٨٠٩) .
- وروايته هنا عن الزهري وحديثه عنه مستقيم ، وعبد الرزاق من المتقنين عنه ، ففي روايته متابعة ليونس وابن أبي ذئب كما تقدم .
- انظر : شرح علل الترمذي (٢ / ٧٠٦) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٤٤ - ٢٤٥) .
- (٧) أخرجه مسلم من طريق الزهري كما تقدم في ح ١٦ .
- (٨) خَلِيٍّ بوزن عليٍّ - بفتح الخاء المعجمة ، وكسر اللام المخففة - الكلاعي ، أبو الحسين الحمصي . انظر : الإكمال (٢ / ١١٣) .
- (٩) ابن أبي حمزة : دينار القرشي مولاهم ، الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (٤ / ١٢٦) .
- (١٠) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ٥١٦)

النبي ﷺ - أخبره أن النبي ﷺ خرج للناس يستسقي^(١) لهم ، فقام فدعا الله قائماً ، ثم توجه قبل القبلة و حول رداءه و استسقى^(٢) .

٢١- حدثنا إسماعيل القاضي^(٣) ، حدثنا إبراهيم بن حمزة^(٤) ، حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٥) ، عن عُمارة بن غَزِيَّة^(٦) ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله ابن زيد قال : استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصه^(٧) سوداء ، فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها ، فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه^(٨) .

(١) ٦٢ م / أ .

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله ، و قوله : " فدعا الله قائماً " زيادة ليست عند مسلم في روايته من

طرق الزهري ، وهي عند البخاري وبُوت بها (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٩٥) ح ١٠٢٣ .

(٣) ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسحاق الأزدي مولاهم البصري ، توفي سنة

٢٨٢ هـ . وثقه ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والخطيب البغدادي ، والذهبي .

انظر : الجرح والتعديل (٢ / ١٥٨) ، الثقات (٨ / ١٠٥) ، تاريخ بغداد (٦ / ٢٨٤) السير

(١٣ / ٣٣٩) .

(٤) ابن محمد الأسدي أبو إسحاق الزبيري . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٧٦) .

(٥) الدُّرَّارودي ، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، وثقه ابن معين ، وضعفه غير واحد فيما رواه من

حفظه ، أو عن عبيد الله بن عمر . وقال الذهبي : صدوق من علماء المدينة ، غيره أقوى منه .

وقال ابن حجر : " صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ " . وقد أخرج له مسلم والبخاري مقروناً .

انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ١٨٧) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٣٤٧) ، تقريب (٤١١٩)

(٦) عُمارة بن غَزِيَّة - بفتح أوله ، وكسر الزاي تليها مثناة من تحت مشددة مفتوحة - بن الحارث

الأنصاري المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢١ / ٢٥٨) ، توضيح المشتبه (٦ / ٤٢٥) .

(٧) الخميصة: ثوب خَزْ أو صوف مُعَلَّم ، وقيل : لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة ،

وكانت لباس الناس قديماً ، وجمعها خمائنص . النهاية (٤ / ٨٠) وانظر : غريب الحديث للهروي

(١٣٨ / ١) .

(٨) هذا الحديث من زوائد المصنف ، وقد أخرجه أبو داود (السنن ٢ / ٦٨٨) كتاب الصلاة - باب

جماع أبواب صلاة الاستسقاء و تفرعها - ح ١١٦٤ ، والنسائي به ، نحوه (السنن ٣ / ١٥٦)

=

باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ووجهه

إلى الناس، ثم حوّل وجهه إلى القبلة، ودعا بعد.

٢٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ^(١)، حدثنا ابن وهب ^(٢)، أن مالكا ^(٣) حدثه عن عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عباد بن تميم يقول: سمعت عبد الله بن زيد الأنصاري يقول: خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى، وحوّل رداءه حين استقبال القبلة. ^(٤)

١١٠ ل / ١

كتاب الاستسقاء - باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج - ج ١٥٠٧، وأحمد في مسنده (٤ / ٤١)، وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣٥)، ومن طريقه ابن حبان (الصحيح مع الإحسان ٧ / ١١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٢٤)، والحاكم في المستدرک (١ / ٣٢٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ٣٥١) كتاب الاستسقاء - باب كيفية تحويل الرداء. كلهم من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزيرة عنه به. وقال الحاكم: "قد اتفقا على إخراج حديث عباد بن تميم؛ ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وهو صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي. وقال ابن دقيق العيد في الإمام: "على شرط الشيخين". التلخيص الحبير (٢ / ١٠٧). لكن الإسناد فيه الدراوردي وهو صدوق، وعمارة بن غزيرة قال فيه ابن حجر: "لا بأس به" فالإسناد حسن، وتحويل الرداء ثابت في الصحيحين كما تقدم، والله أعلم.

- (١) الصادي. انظر: تهذيب الكمال (٣٢ / ٥١٣).
- (٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم. انظر: تهذيب الكمال (١٦ / ٢٧٧).
- (٣) انظر: الموطأ (١ / ١٩٠) كتاب الاستسقاء - باب العمل في الاستسقاء.
- (٤) أخرجه مسلم. (الصحيح ٢ / ٦١١) كتاب الاستسقاء - صلاة الاستسقاء - ج ٨٩٤ / ١ من طريق مالك، به، مثله.

باب صفة رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

- ٢٣- حدثنا يونس بن حبيب ^(١) ، حدثنا أبو داود ^(٢) ، حدثنا شعبة ^(٣) ، عن ثابت ^(٤) ، قال : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه .
- قال شعبة : فذكرت ذلك لعلي بن زيد ^(٥) فقال : إنما ذاك في الاستسقاء ، قلت : أسمعته من أنس ؟ قال : سبحان الله ! ^(٦) .

- (١) ابن عبد القاهر ، أبو بشر الأصبهاني ، ت ٢٦٧ هـ ، وثقه ابن حبان ، وابن أبي حاتم ، و أبو الشيخ ، وقال الذهبي : " المحدث الحجة " .
- انظر : الجرح و التعديل (٩ / ٢٣٧) ، الثقات (٩ / ٢٩٠) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٤٤) ، السير (١٢ / ٥٩٦) .
- (٢) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) وثقه النقّاد ، وإنما تقوموا عليه أحاديث حدث بها من حفظه . وهو من المكثرين جداً عن شعبة وغيره .
- قال ابن عدي : " له أحاديث كثيرة عن شعبة وعن غيره ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها... وما أبو داود عندي وعند غيره إلا متيقظ ثبت " وقال ابن حجر : " ثقة حافظ ، غلط في أحاديث " .
- انظر : الكامل (٣ / ١١٢٩) ، تهذيب الكمال (١١ / ٤٥٠) ، التقريب (٢٥٥٠) .
- والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ص ٢٧٢ ، ح ٢٠٤٧) .
- (٣) انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ٥١٦) .
- (٤) ابن أسلم البناني . انظر : تهذيب الكمال (٤ / ٣٤٢) .
- (٥) علي بن زيد بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ضعفه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم ، توفي سنة ١٣١ هـ ، وقيل قبلها .
- انظر : تاريخ ابن معين (٢ / ٤١٧) ، والطبقات (٧ / ٢٥٢) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٣٤) ، تقريب (٤٧٣٤) .
- (٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٢) كتاب الاستسقاء ، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء ، ح ٨٩٥ / ٥ من طريق شعبة ، به ، نحوه . و قول شعبة ليس في رواية الصحيح .

٢٤- حدثنا الصّاغاني ، حدثنا أبو زيد الهروي ^(١) ، حدثنا شعبة ، عن ثابت قال : سمعت أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه . ^(٢)

٢٥- حدثنا الصّاغاني ، حدثنا عبد/ الوهاب بن عطاء ^(٣) ، عن سعيد بن أبي عروبة ^(٤) ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا عند الاستسقاء ؛ فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطيه . ^(٥)

٢٦- حدثنا سهل بن بحر الجُنْدَيْسَابُورِي ^(٦) ، حدثنا عبد الله بن

(١) سعيد بن الربيع العامري انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ٤٢٨)

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) ٦٢ م / ب .

(٤) الخفاف - بخاء معجمة وفاءين - وثقه ابن معين وابن شاهين والدارقطني وقال البخاري : " ليس

بالقوي عندهم وهو يحتمل " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " ..

وقال الذهبي : " رواية سعيد بن أبي عروبة ، صدوق " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق ربما

أخطأ " . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٧٢) ، الإكمال (٣ / ٢٩٤) ، ميزان الاعتدال (٣ /

٣٩٥) ، تقريب (٤٢٦٢)

(٥) البشكري مولا هم انظر : تهذيب الكمال (٥ / ١١) .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٢) كتاب الاستسقاء ، باب رفع اليدين في الدعاء ، ح ٨٩٥ / ٧ .

والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٠٠) كتاب الاستسقاء ، باب رفع الامام يده في الاستسقاء ،

ح ١٠٣١ ، كلاهما من طريق سعيد به ، مثله .

وفي الإسناد من فوائد الاستخراج بيان المهمل في رواية مسلم وهو سعيد بن أبي عروبة .

(٧) أبو محمد القناد ، ذكره ابن حبان في الثقات . والجُنْدَيْسَابُورِي - بضم الجيم وسكون النون وفتح

الذال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفتح السين بعدها الألف والياء المنقوطة بنقطة

بعدها واو و راء مهملة - هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز ، وهي بخوزستان ، يقال لها :

جنديسابور .

رُشِيد^(١)، حدثنا أبو عبيدة - واسمه : مُجَاعَة - ^(٢)، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : فذكر مثله .

٢٧- حدثنا أبو أمية ^(٣)، وأبو بكر الرازي ^(٤)، قالا : حدثنا حجاج بن منهال ^(٥) حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ استسقى فرفع يديه - هكذا - بطونهما إلى الأرض حتى رُئي ^(٦) بياض إبطيه .

انظر : الثقات (٢٩٣ / ٨) ، الأنساب (٩٤ / ٢) ، و معجم البلدان (١٩٨ / ٢) ، وماتقدم في ص ١١٨

(١) أبو عبد الرحمن الجنديسابوري ، قال فيه السمعاني : " مستقيم الحديث " .

انظر : الأنساب (٩٥ / ٢)

(٢) مُجَاعَة - بتشديد الجيم - بن الزبير الأزدي البصري الجنديسابوري ، قال فيه الإمام أحمد : " لم يكن به بأس في نفسه " ، وقال ابن عدي : " فأما ابن رُشيد وحاضر بن مطهر فعندهما عن مجاعة نسخة طويلة ، وعامة ما يرويانه و غيرهما من حديث مجاعة يحمل بعضها بعضاً ، وهو ممن يحتمل ويكتب حديثه " ، وقال ابن حبان : " مستقيم الحديث عن الثقات " ، وقال ابن خراش : " ليس مما يعتبر به " ، وضعفه الدارقطني ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة كما تقدم .

انظر : الجرح و التعديل (٤٢٠ / ٨) ، الضعفاء للعقيلي (٢٥٥ / ٤) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٥١٧) الكامل لابن عدي (٢٤٢٠ / ٦) ، الميزان (٣٥٧ / ٤) ، لسان الميزان (١٦ / ٥) ، الضعفاء للعقيلي (٢٥٥ / ٤) .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي . انظر : تهذيب الكمال (٣٢٧ / ٢٤) .

(٤) الفضل بن عباس الصائغ ، المعروف بِفَضْلِكَ ، قال فيه الخطيب : " كان ثقة ثباتاً حافظاً " ، وقال

شعيب بن إبراهيم البیهقي : " إمام أهل عصره في معرفة الحديث " . توفي سنة ٢٧٠ هـ

انظر : ، تاريخ بغداد (٣٦٧ / ١٢) ، سير أعلام النبلاء (٦٣٠ / ١٢) ، نزهة الألباب (٧١ /) .

(٥) الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولا هم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤٥٧ / ٥) .

(٦) في نسخة (م) : " يُري " .

وقال أبو بكر : حتى رأيت بياض إبطيه .^(١)

٢٨- حدثنا مهدي بن الحارث^(٢) ، حدثنا موسى^(٣) ، حدثنا حماد بن

سلمة بإسناده / مثل حديث أبي أمية .^(٤)

٢٩- حدثنا عباس الدوري^(٥) ، حدثنا الأسود بن عامر^(٦) ، حدثنا حماد

ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ استسقى ، فدعا بظهور
كفيه .^(٧)

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٢) كتاب الاستسقاء ، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء ،
ح ٦/٨٩٦ من طريق حماد ، به ، نحوه . وليس في روايته من طريقه عند مسلم ذكر
الإبطيين .

(٢) لم أقف على ترجمته فيما لدي من مصادر .

(٣) يحتمل أن يكون ابن إسماعيل المنقري مولا هم النبوذكي ، أو موسى بن داود الضبي إذ كلاهما قد روى
عن حماد بن سلمة ، ولم يظهر لي أيهما المراد ، والأول ثقة ، والثاني صدوق له أوهام كما قال ابن
حجر في تقريبه (٦٩٤٣) ، (٦٩٥٩) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٢٧ من طريق حماد .

(٥) ابن محمد بن حاتم الدوري البغدادي الخوارزمي . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٥/١٤)

(٦) الشامي ، أبو عبد الرحمن ، لقبه : شاذان . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٦/٣) .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٢٧ من طريق حماد بن سلمة .

باب بيان الدعاء الذي دعا به ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم في

الاستسقاء ، وإباحة الاستسقاء في الخطبة ، والدليل على أن

الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة ، وإباحة الدعاء

لحبس المطر إذا كثر

٣٠- حدثنا أبي رحمه الله ^(٢) ، حدثنا علي بن حُجْر ^(٣) ، حدثنا إسماعيل ^(٤) عن شريك - يعني : ابن أبي نمر - ، أنه سمع أنس بن مالك ، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ^(٥) ، و رسول الله ﷺ قائم على المنبر يخطب ^(٦) / قال : فاستقبل رسول الله ﷺ قائماً ^(٧) ، قال : يا رسول الله ! هلكت الأموال وانقطعت السبل ، فادع الله أن يغيثنا وذكر الحديث . ^(٨)

(١) في (م) : " دعاه " .

(٢) تقدمت ترجمته ص (١٠) .

(٣) علي بن حُجْر - بضم المهملة ، وسكون الجيم - بن إياس السعدي . انظر : الإكمال (٣٨٧/٢) ، تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٠) ، توضيح المشتبه (١٢٥ / ٣) ، (٩٧/٥) .

(٤) ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . انظر : تهذيب الكمال (٥٧/٣) .

(٥) دار القضاء هي : دار كانت لعمر بن الخطاب ، بيعت بعد وفاته في قضاء دينه ، ثم صارت لمروان ، وكان أميراً بالمدينة . انظر : النهاية (٧٨ / ٤) ، مجمع بحار الأنوار (٢٩٠ / ٤) ، و شرح النووي على صحيح مسلم (١٩١ / ٦) .

(٦) ٦٣ م / ١ .

(٧) في نسخة إسماعيل : ثم قال .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٢) كتاب الاستسقاء - باب الدعاء في الاستسقاء - ح ٨٩٧ / ٨ من طريق علي بن حجر .

والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٨٩) كتاب الاستسقاء - باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة - ح ١٠١٤ من طريق قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن إسماعيل ، به ، مطوّلًا ، وهو في

=

٣١- أخبرنا ^(١) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ^(٢) ، أن مالكا ^(٣) حدثه ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! هلكت المواشي ، و تقطعت ^(٤) السبل ، فادع الله . فدعا رسول الله ﷺ .

قال : فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة . قال فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! تهدمت البيوت ، وتقطعت السبل ، وهلك المواشي . فقام رسول الله ﷺ فقال : اللهم على رؤوس الجبال ، والآكام ^(٥) / ١١١ / ١ و بطون الأودية ، ومنابت الشجر . فانجابت ^(٦) عن المدينة انجياب الثوب . ^(٧)

=

جزء علي عن إسماعيل (٥٩٩/٢) ح ٣٨٧ وفي الحديث بيان اسم ابن حجر عند مسلم وهذا من فوائد الاستخراج .

(١) في (م) : " حدثنا " .

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم . انظر : تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦)

(٣) انظر : الموطأ (١ / ١٩٠) كتاب الاستسقاء - باب ما جاء في الاستسقاء .

(٤) في (م) : " وانقطعت " .

(٥) قال البغوي : " هي التل المرتفع من الأرض " وقال ابن الأثير " الإكام بالكسر جمع أكمة ، وهي الرابية ، و تجمع الإكام على أكم ، و الأكم على آكام " .

انظر : تهذيب اللغة (١٠ / ٤٠٩) ، شرح السنة (٢ / ٦٥٦) ، النهاية (١ / ٥٩) .

(٦) .. قال ابن عبد البر : " انجياب الثوب : انقطاع الثوب - يعني الخلق - يقول : صارت السحابة قطعاً ، وانكشفت عن المدينة كما ينكشف الثوب عن الشيء يكون عليه " وقال ابن الأثير : انجياب السحاب ، أي : ذهب وانكشف ، و قيل : تقبّض و اجتمع ، و هو مطاوع جاب : إذا قطع و خرّق " انظر : التمهيد (٢٢ / ٦٧) ، منال الطالب (١١٥) .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٣١ ، من طريق شريك ، به ، ولفظه أتم ، وليس في لفظه " فانجابت عن المدينة انجياب الثوب " وهذه زيادة من فوائد الاستخراج .

٣٢- حدثني طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق المصري ^(١) ، حدثنا أبي ^(٢) أخبرني الليث بن سعد ^(٣) ، عن سعيد المقبري ^(٤) ، عن شريك بن عبد الله ، عن أنس ابن مالك أنه سمعه يقول : بينا ^(٥) نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب ، فقام رجل ^(٦) فقال يا رسول الله ! تقطعت السبل ، وهلكت الأموال ، وأجدبت البلاد ، فادع ^(٧) الله أن يسقينا . قال : فرفع رسول الله ﷺ يده حذاء وجهه ، وقال : اللهم اسقنا . قال أنس : فوالله ما نزل رسول الله ﷺ عن المنبر حتى وسعنا مطر ، وأمطرت ذلك اليوم حتى الجمعة الأخرى . قال : فقام رجل لا أدري هو الذي قال لرسول الله ﷺ : استسق لنا أم لا ؟ ^(٨) فقال : يا رسول الله ! تقطعت السبل ، وهلكت الأموال من كثرة الماء ، فادع الله أن يمسخ عنا الماء .

- (١) الهلالي ، كنيته أبو الحسن ، و يلقب بحبشي - بفتح حين - وقيد الدارقطني بضم الحاء المهملة وسكون الواو ، وصحح الأول ابن ماكولا ، ولم أظفر بمرح أو تعديل فيه ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .
انظر : المؤلف والمختلف (٢ / ٩٤٩) الإكمال (٢ / ٣٨٥) ، ، تبصير المنتبه (١ / ٣٩٩) ، توضيح المشتبه (٣ / ٦٨) ، نزهة الألباب (١ / ١٩٣) ، تاج العروس (٤ / ٢٩٣) .
- (٢) عمرو بن الربيع ، أبو حفص الكوفي انظر : تهذيب الكمال (٢٢ / ٢٣) .
- (٣) ابن عبد الرحمن الفهمي المصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٢٥٥) .
- (٤) ابن أبي سعيد : كيسان ، أبو سعد المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ٤٦٦) .
- (٥) " بينا " أصله " بين " وأشبع الفتحة ، وقد تبقى بلا إشباع ، ويزاد فيها " ما " فتصير " بينما " ، وهي ظرف زمان فيها معنى المفاجأة . فتح الباري (٢ / ٤١٨) .
- (٦) رجح الحافظ ابن حجر أنه : خارجة بن محسن الفزاري ، وانظر حول ذلك : فتح الباري (٢ / ٥٨٢ ، ٥٨٦) .
- (٧) من قوله " يا رسول الله " إلى قوله " فادع " ساقط من (م) .
- (٨) الذي في صحيح مسلم (٢ / ٦١٤) قال شريك : فسألت أنس بن مالك : أهو الرجل الأول؟ قال : لا أدري .

فقال رسول الله ﷺ : اللهم حوالينا و لا علينا ، و لكن على رؤوس الجبال ،
ومنايب الشجر .

قال : فوالله ما هو إلا أن تكلم / ^(١) رسول الله ﷺ بذلك تمزق السحاب حتى
ما نرى منه شيئاً . ^(٢)

٣٣- حدثنا عثمان بن خُرَّاز ^(٣) ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ^(٤) ،
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان ^(٥) ، عن عبد الله بن حسين بن ^(٦) عطاء بن

(١) ٦٣ م / ب .

(٢) أخرجه مسلم (٦١٤/٢) من طريق شريك به، نحوه ، وفي لفظ المصنف من فوائد الاستخراج:

قوله : " حذاء وجهه " من زيادات المصنف ، وهي عند النسائي (السنن ٣ / ١٥٩) ، كتاب
الاستسقاء ، باب كيف يرفع ، ج ١٥١٥ من رواية شريك ، من طريق عيسى بن حماد عن الليث
عنه به ، و عيسى ثقة . تقريب (٥٢٩١) ، ومن زيادات المصنف أيضاً :
قوله : " فوالله ما نزل رسول الله ﷺ وحتى الجمعة الأخرى " وفي ذلك تفسير لقوله في
الصحيح : " فوالله ما رأينا الشمس سبتاً " . وفيه وفي قوله : " فوالله ما هو إلا أن تكلم رسول الله ﷺ
" بيان سرعة إجابة الله لرسوله ﷺ .

(٣) عثمان بن عبد الله بن محمد الأنطاكي انظر : تهذيب الكمال (٤١٧/١٩)

(٤) المدني ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين في رواية ، وقال مرة : " ليس بثقة " ، وكذا قال النسائي .
وقال البخاري : " لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق " ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : " ربما
أخطأ في الشيء بعد الشيء " ، وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " توفي سنة ١٤١ هـ .
انظر : الثقات (٢٨٥ / ٦) ، التعديل والتجريح للباحي (٣ / ١٢٤٩) ، تهذيب الكمال (٣٢ /
٣٢١) تقريب (٧٨١٥) .

(٥) الأسلمي أو الخزاعي ، المدني ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " ما به بأس ليس بذاك القوي " ،
ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق يهمل " .
انظر : الجرح التعديل (٥٩ / ٨) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٤٠) ، تهذيب التهذيب (٩ /
٤٠٧) تقريب (٦٢٢٨) .

(٦) في (م) : " عن عطاء " والصواب المثبت ، كما في الأصل ، وهو كذلك في مصادر ترجمة عبد الله ابن
حسين .

يسار^(١) ، عن داود بن بكر^(٢) ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس قال : استسقى رسول الله ﷺ فخطب ، واستقبل القبلة ، وحول رداءه ، وصلى ركعتين لم يزد في كل واحدة منهما / على تكبيرة .^(٣)

١١١ ل / ب

٣٤- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد^(٤) ، حدثنا أبي^(٥) قال : سمعت الأوزاعي^(٦) قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ فبينما رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس في يوم الجمعة إذ قام أعرابي فقال : يا رسول الله ! هلك المال ، و

(١) الهلاقي المدني ، ضعفه أبو زرعة ، وقال البخاري : " فيه نظر " وقال ابن حجر : " ضعيف " انظر :

التاريخ الكبير (٥ / ٧٢) ، الجرح والتعديل (٥ / ٣٥) ، تقريب (٣٢٧٥)

(٢) ابن أبي الفرات الأشجعي مولا هم المدني . انظر : تهذيب الكمال (٨ / ٣٧٦)

(٣) هذا الحديث من الزوائد ، وقد أخرجه الترمذي (ترتيب العلل الكبير ١ / ٢٩٧) ، والطبراني في

معجمه الأوسط (٩ / ٥١) كلاهما من طريق محمد بن فليح .

وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن الحسين إلا محمد بن فليح " ، وعبد الله ابن

حسين ضعيف كما تقدم وقد تفرد به .

وقد قال الترمذي بعد ذكر الحديث : " فسألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال :

هذا خطأ ، وعبد الله بن حسين منكر الحديث - أي لا تحمل الرواية عنه - ، روى مالك بن أنس أن

النبي ﷺ استسقى بقصته ، وليس فيه هذا " .

وقد تقدم ما أشار إليه البخاري رحمه الله برقم ٣٠ وما بعده ، فالحديث ضعيف والله تعالى أعلم .

(٤) مزيد ، بزاي ساكنة ، العذري - بضم المهملة ، وسكون المعجمة - البيروتي ، بفتح الموحدة و

آخره مثناة ، توفي سنة (٢٧٠ هـ) .

انظر : تهذيب الكمال (١٤ / ٢٥٥) توضيح المشتبه (١ / ٦٧٧ ، ٦ / ٢٠٨ ، ٨ / ١١٩) .

(٥) الوليد بن مزيد : ثقة ثبت . قال النسائي : أثبت أصحاب الأوزاعي عبد الله بن المبارك ، قال : و

الوليد بن مزيد أحب إلينا من الوليد بن مسلم ، لا يخطئ ولا يدلس ، وقال أبو داود : " كان عالماً

بالأوزاعي " توفي سنة (٢٧٠ هـ) .

انظر : تهذيب الكمال (١٤ / ٢٥٨) ، شرح علل الترمذي (٢ / ٧٣١) ، تقريب (٧٤٥) .

(٦) عبدالرحمن بن عمرو . انظر : تهذيب الكمال (١٧ / ٣٠٧) .

جاء العيال ، فادع الله لنا . قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه ، وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها ، حتى ثار سحابٌ كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت الماء ينحدر على لحيتي ، فمطرنا يوماً ذلك ، ومن الغد ومن بعد الغد ، والذي يليه حتى الجمعة الأخرى ، فقام ذلك الرجل الأعرابي ، أو قام غيره فقال : يا رسول الله ! تهدم البناء ، وغرق المال ، فادع الله لنا . فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال : اللهم حوالينا ولا علينا . قال : فما يشير بيديه إلى ناحية من السحاب إلا تمزقت ، حتى صارت المدينة مثل الجوبة ^(١) ، وسال الوادي - وادي قناة ^(٢) - شهراً ، ولم يجيء رجلٌ من ناحية من النواحي إلا حدثت بالجد عنه . ^(٣)

(١) الجوبة : - بفتح الجيم وإسكان الواو والباء الموحدة - وهي الحفرة المستديرة الواسعة ، وكل منفنق بلا بناء : جوبة ، أي صار الغيم والسحاب محيطاً بأفاق المدينة .

النهاية (١ / ٣١٠) ، شرح النووي على صحيح مسلم (٦ / ١٩٤) .

(٢) وادي قناة : - بفتح القاف - واد بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة ، وهو وادٍ فحل يستسيل مناطق شاسعة من شرق الحجاز ، تصل إلى مهد الذهب جنوباً ، وإلى أواسط حرة النار " حرة خير اليوم " شمالاً ، وبينهما قرابة مائتي كيلاً ، أما من الشرق فإنه يأخذ مياه الربرة و رحران و الشُقران على قرابة " ١٥٠ كيلاً " من المدينة ، وله روافد كبار ، وكان إذا سال قد يقطع الطريق عن المدينة من جهة نجد شهراً أو نحوه .

انظر : معجم البلدان (٤ / ٤٥٥) ، و معجم المعالم الجغرافية (ص ٢٥٧) .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٤) كتاب الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء ، ح ٨٩٧ / ٩ ، من طريق الأوزاعي به ، نحوه ، وسياق المصنف أتم .

و الراوي عن الأوزاعي في صحيح مسلم هو الوليد بن مسلم الدمشقي (توفي سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ) وهو كثير التدليس والتسوية ، من المرتبة الرابعة كما في التقريب (٧٤٥٦) وتعريف أهل التدليس (١٧٠) .

وقد عنعنه عن شيخه ، ووقع تصحيحه عند البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٧٩) . والوليد بن يزيد متقدم الوفاة عن الوليد بن مسلم - كما سبق ذكره في ترجمته - ففي هذا علو معنوي بتقدم الوفاة مع تساوي الأسانيد ، وهذا من فوائد الاستخراج . والله أعلم

٣٥- حدثنا الصّاغاني ، أخبرنا أحمد بن جميل المروزي - ثقة - ^(١) ،

حدثنا / ^(٢) عبد الله بن المبارك ^(٣) ، أخبرنا الأوزاعي بإسناده مثله . ^(٤)

وقال : حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته .

٣٦- حدثنا أبو إبراهيم الزهري ^(٥) ، حدثنا عباس بن الوليد النّرسبي ^(٦) ح

(١) أبو يوسف نزيل بغداد ، وثقه ابن معين ، وقال فيه في سؤالات ابن الجنيد : " سمع من ابن المبارك وهو غلام ، قال : كنت أسمع منه و أنا أرفع رأسي أنظر إلى العصافير " .

ووثقه غير المصنف ، عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وذكره ابن جبان في الثقات ، وقال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وقال يعقوب بن شيبة : " صدوق و لم يكن بالضابط " .

انظر : سؤالات ابن الجنيد (٣٥٠) ، الجرح و التعديل (٤٤ / ٢) ، تاريخ بغداد (٤ / ٧) ، لسان الميزان (١ / ١٤٧) .

(٢) ٦٤ م / أ .

(٣) المروزي . انظر : تهذيب الكمال (٥ / ١٦) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٣٤ من طريق الأوزاعي .

(٥) أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

قال فيه أبو عوانة : " كان من الأبدال " ، ووثقه الذهبي ووصفه بالإمامة ، توفي سنة (٢٧٣ هـ) . انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٤ / ١٨١) ، طبقات الخنابلة (١ / ٤٦) ، السير (١٣ / ١١٧) .

(٦) ابن نصر النّرسبي - بفتح النون ، وسكون الراء ، وكسر السين المهملة - أبو الفضل البصري ، ونرس لقبٌ لحدّه نصر ، لقبته النبط بذلك ، لأنّ ألسنتهم لم تكن تنطق به .

ووثقه الدارقطني ، وابن قانع ، وابن معين في رواية ، وقال مرة : رجل صدق ، وذكره ابن جبان في الثقات . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وكان علي بن المديني يتكلم فيه . وقال الذهبي : صدوق تكلم فيه . ورمز له في الميزان : " صح " . ومرة قال : ثقة ، وفي السير : الإمام الحجة ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : ثقة ، توفي سنة (٢٣٨ هـ) .

انظر : الجرح و التعديل (٦ / ٢١٤) ، الثقات (٨ / ٥١٠) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٥٩) تهذيب الكمال (١٤ / ٢٥٩) ، الكاشف (١ / ٥٣٧) ، من تكلم فيه وهو موثق (١١٤) ، السير (١١ / ٢٧) ، الميزان (٢ / ٣٨٦) ، تهذيب التهذيب (٥ / ١٣٣) ، توضيح المشتبه (٥٨ / ٩) ، تقريب (٣١٩٣) .

وحدثنا الصّاغاني ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النّرسبي قالاً : حدثنا
المعتمر بن سليمان، حدثنا عبيد الله - يعني : ابن عمر^(١) - عن ثابت / قال :
حدثني أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس
فصاحوا وقالوا : يا نبي الله ! قحط^(٢) المطر ، واحمرّ^(٣) الشجر ، وهلك البهائم
فادع الله أن يسقينا . فقال : اللهم اسقنا ، اللهم اسقنا .

قال : وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحب ، فأنشأت سحابة ،
فانتشرت ، ثم إنها أمطرت ، ونزل رسول الله ﷺ فصلى و انصرف . قال : فلم
تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى ، فلما قام النبي ﷺ يخطب ، صاحوا إليه فقالوا :
يا رسول الله ! تهدمت البيوت ، وانقطعت السبل ، فادع الله أن يحبسها عنا .
قال : فتبسّم رسول الله ﷺ وقال : اللهم حوالينا ولا علينا . قال : فتقشّعت
عن المدينة ، فجعلت تمطر حوالها ، ولا تطر بالمدينة قطرة ، فنظرت إلى المدينة
وإنها لفي مثل الإكليل^(٤) .^(٥)

وقال عبد الأعلى : وإنها لمثل الإكليل .

- (١) ابن حفص العمري . انظر : تهذيب الكمال (١٢٤/١٩) .
(٢) قحط المطر : يقال : قحط المطر و قحط إذا احتبس و انقطع ، وأقحط الناس إذا لم يمتطروا ، و
القحط : الجذب ؛ لأنه من أثره . النهاية (٤ / ١٧) .
(٣) احمرّ الشجر : كناية عن يبس ورقه ، وظهور عوده، وسنة حمراء أي : شديدة الجذب ، لأن آفاق
السماء تحمرّ في سني الجذب و القحط . انظر : النهاية (١ / ٤٣٨) ، شرح النووي على صحيح
مسلم (١٩٤/٦) .
(٤) الإكليل : العصاة التي تعمل على الرأس كالنّاج ، أي : صار السحاب حول المدينة كالإكليل حول
الرأس . منال الطالب في شرح طوال الغرائب (١١٥) .
(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٤) كتاب الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء ، ح ٨٩٧ / ١٠
من طريق عبد الأعلى النّرسبي ، به ، مختصراً ، وساقه المصنّف تاماً وهذا من فوائد الاستخراج . وقال
عبد الأعلى في روايته كما في صحيح مسلم (٢ / ٦١٥) : " فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل
الإكليل " وما ذكره المصنّف عنه هو في رواية غيره .

٣٧- حدثنا أبو داود السجستاني ^(١) ، ومهدي بن الحارث ^(٢) قال :

حدثنا مسدد ^(٣) ، حدثنا حماد بن زيد ^(٤) ، ح

وحدثني أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد البغدادي ^(٥) بحمص ، حدثنا

إبراهيم بن محمد بن ^(٦) عرعة ^(٧) ، حدثنا حماد بن زيد ^(٨) ، عن عبد العزيز بن

صهيب ^(٩) ، عن أنس ، ويونس بن عبيد ^(١٠) ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك

قال : أصاب أهل المدينة قحطٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فبينما هو يخطب يوم ^(١١)

جمعة ، إذ قام رجلٌ فقال : يا رسول الله ! هلك الكراع ^(١٢) ، وهلك الشاء ^(١٣)

(١) انظر : سننه (١ / ٦٩٤) كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الاستسقاء - ح ١١٧٤ .

(٢) لم أقف على ترجمته فيما لديّ من مصادر .

(٣) ابن مسرهد بن مسرهل الأسدي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٤٤٣)

(٤) ابن درهم الأزدي ، الجهمي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٧ / ٢٣٩)

(٥) ابن إبراهيم المروزي القاضي . انظر : تهذيب الكمال (١ / ٤٠٧)

(٦) في (م) : " عن عرة " والصواب المثبت ، كما في الأصل .

(٧) إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ١٧٨) .

(٨) ابن درهم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٧ / ٢٣٩) .

(٩) البناني البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ١٤٧)

(١٠) الراوي عن يونس بن عبيد هو : حماد بن زيد . ويونس بن عبيد هو : ابن دينار العبدي ، أبو عبيد

البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٢ / ٥١٧)

(١١) ٦٤ م / ب .

(١٢) الكراع : - بضم الكاف - الخيل المربوطة للغزو . انظر : المجموع المغيث (٣ / ٣٢) ، لسان العرب

(٨ / ٣٠٨) ، مجمع بحار الأنوار (٤ / ٣٩٢) .^١

(١٣) الشاء جمع شاة ، وأصل الشاة شاة ؛ لأن تصغيرها شوية ، والجمع شياه بالهاء في العدد تقول :

ثلاث شياه إلى العشرة ، فإذا جاوزت فبالئاء ، فإذا كثرت قيل شاء كثيرة .

انظر : عمدة القاريء (٥ / ٣٢٨) .

فادع الله أن يسقينا . فمدّ يديه ^(١) فدعا . قال أنس : وإن السماء لمثل الزجاج ،
فهاجت ريحٌ ثم أنشأت سحاباً ، ثم اجتمع ثم أرسلت عزاليها ^(٢) ، فخرجنا نخوض
الماء حتى أتينا منازلنا ، فلم تنزل تمطر إلى الجمعة / الأخرى ، فقام إليه ذلك الرجل ١١٢ ل / ب
أو غيره فقال : يا رسول الله ! تهدّمت البيوت ، فادع الله أن يحسه . فتبسّم
رسول الله ﷺ ثم قال : حوالينا ولا علينا . فنظرت إلى السحاب تصدّع حول ^(٣)
المدينة كأنه إكليل . ^(٤)

٣٨ - حدثنا إبراهيم بن أبي داود الأسدي ^(٥) ، ومحمد بن إسماعيل السلمي ^(٦)

(١) في (م) : " يده " .

(٢) عزّاليها : العزالي جمع عزلاء ، وهو منصّب الماء من الراوية و القرية ، أي : فم المزايدة ، شبه
اتساع المطر ، و اندفاعه بالذي يخرج من فم المزايدة . انظر : النهاية (٣ / ٢٣١) ، لسان العرب (٨
/ ٤٤٢) .

(٣) في (م) : " حوال " .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم (الصحيح ٢ / ٦١٤) من طريق ثابت عن أنس ، مختصراً ، وليس عنده رواية
عبد العزيز بن صهيب ؛ وهي عند البخاري . (الصحيح مع الفتح : ٤٧٨ / ٢) كتاب الجمعة - باب رفع
اليدين في الخطبة ح (٩٣٢) مختصراً ، وتاماً في (٦ / ٦٠٨) كتاب المناقب - باب علامات النبوة ح
(٣٥٨٢) .

وقوله " فتبسّم رسول الله ﷺ " من زوائد المصنف ، إذ ليس في طرق مسلم من حديث أنس إثبات
ذلك :

(٥) إبراهيم بن أبي داود - سليمان - بن داود ، يكنى أبا إسحاق ، ويعرف بابن أبي داود البرُّنسي -
بضم الباء المنقوطة بواحدة ، و الراء ، واللام المشدّدة ، ثلاثتها مضمومة ، وفي آخرها السين . قال فيه
ابن يونس : " أحد الحفاظ المجودين الأثبات " ، و كذا وثقه أحمد بن عمر الدمشقي و الطحاوي و
السمعاني و الذهبي ، توفي سنة (٢٧٠ أو ٢٧٢ هـ) .

انظر : المنتظم (١٢ / ٢٥٠) ، الأنساب (١ / ٣٢٨) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٩) ،
تهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٢١٥) .

(٦) أبو إسماعيل الترمذي . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٩) .

قالا : حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ^(١) ، قال : حدثني أبو بكر ^(٢) ، عن سليمان ^(٣) قال : قال يحيى بن سعيد ^(٤) : سمعت أنس بن مالك يقول : أتى أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال : يا رسول الله ! هلكت الماشية ، هلك العيال ، هلك الناس .

فرفع رسول الله ﷺ يديه يدعو الله ، فرفع الناس أيديهم مع رسول الله ﷺ يدعون ، فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى ، فأتى الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله لثِقَ ^(٥) المسافر ، ومنع الطريق . ^(٦)

٣٩ - حدثنا الصّاغاني ، حدثنا أبو النضر ^(٧) ، ح

- (١) أبو يحيى القرشي ، المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤٧٢/٣) .
- (٢) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس ، مشهور بكنتيته كأبيه . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٤/١٦)
- (٣) ابن بلال التيمي مولا هم . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٢ / ١١)
- (٤) الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي . انظر : تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١)
- (٥) لثِقَ : - بلام مثناة - اللثق : البلل ، يقال : لثِقَ الطائر ، إذا ابتلَ ريشه ، ويقال : الماء والطين لثِقَ أيضاً . انظر : أعلام الحديث (١ / ٦٠٦) ، النهاية (٤ / ٢٣١)
- (٦) حديث أنس - رضي الله عنه - أصله في الصحيحين كما سبق ، وليس في طرق مسلم هذه الرواية وهي عند البخاري (الصحيح مع الفتح: ٥٩٩ / ٢) كتاب الاستسقاء باب رفع الناس أيديهم مع الإمام ح (١٠٢٩) معلقة مجزوماً بها عن شيخه أيوب بن سليمان بإسناده إلى أنس - رضي الله عنه - قال: " أتى رجل أعرابي من أهل البدو... فذكر مثل رواية المصنف.
- وقد وصل هذا التعليق غير المصنف الإسماعيلي، وأبو نعيم، والبيهقي. (السنن الكبرى ٣/٣٥٧) كتاب الاستسقاء - باب رفع الناس أيديهم في الاستسقاء ، كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله.
- انظر : الفتح (٢ / ٦٠٠) ، وتغليق التعليق (٢ / ٣٩٢) ، وعمدة القاري (٦ / ٣٥) .
- (٧) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم ، البغدادي . انظر : تهذيب الكمال (١٣٩ / ٣٠) .

والحارثي ^(١) حدثنا قال : حدثنا أبو أسامة ^(٢) قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ^(٣) ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك بنحوه . وزاد : " فألف الله بين السحاب ومُلينا ^(٤) ، حتى رأيت الرجل الشديد لتهمته ^(٥) نفسه أن ^(٦) يأتي أهله " . ^(٧)

٤٠ - حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ^(٨) ، حدثنا ابن وهب قال : حدثني

(١) أحمد بن عبد الحميد بن خالد الكوفي ، أبو جعفر ، قال فيه الذهبي : المحدث الصادق ، توفي سنة ٢٦٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٠٨) .

(٢) حماد بن أسامة الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٢١ / ٧) .

(٣) القيسي مولا هم . انظر : تهذيب الكمال (٦٩ / ١٢) .

(٤) في الصحيح : " ومكثنا " ، قال النووي : هكذا ضبطناه : ومكثنا ، وكذا هو في نسخ بلادنا " و حكى عن القاضي عياض أنه قد روي بأوجه أخرى ، أحدها : ما في حديث المصنف ، وقال : و لعل معناه : أوسعنا مطراً . شرح صحيح مسلم - للنووي (٦ / ١٩٥) .

(٥) قال النووي (٦ / ١٩٥) : " ضبطناه بوجهين ، فتح التاء مع ضم الهاء ، و ضم التاء مع كسر الهاء ، يقال : همّه الشيء ، وأهمه أي اهتم له " .

ومعناه : أي ثقل عليه الرجوع بواسطة كثرة المطر حتى أوقعه في الهم . (حاشية السندي على سنن النسائي ٣ / ١٦٦) .

(٦) في (م) : " إلى أن " .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٥) ، كتاب الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء ، ح ٨٩٧ / ١١ من طريق أبي أسامة ، به ، مثله .

(٨) ابن وردان العسقلاني ، من عسقلان بلخ - بفتح الموحدة ، وسكون اللام ، بعدها معجمة - وثقه النسائي ، و الخليلي و زاد : وله أحاديث يتفرد بها . و قال أبو حاتم : صدوق . و قال ابن حجر : ثقة يغرب ، توفي ٢٦٨ هـ .

انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٢٧٢) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣ / ٩٣٨) ، تهذيب الكمال (٢٢ / ٥٨٦) التقريب ٥٢٨٦ .

أسامة^(١)، أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: جاء أعرابي إلى / رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! هلكت الماشية فادع الله أن يسقينا .

قال أنس: فأنشأت سحابة^(٢) مثل رجل الطائر، وأنا أنظر إليها، ثم انتشرت في السماء، ثم أمطرت فما زلنا نمطر حتى جاء ذلك الأعرابي^(٣) في الجمعة الأخرى فقال: يا رسول الله! هلكت الماشية، وسقطت البيوت، فادع الله أن يكشفها عنا .

فقال رسول الله ﷺ: " اللهم حوالينا و لا علينا " . فرأيت السحاب يتمزّق كأنه الملاء^(٤) حين تطوى .^(٥)

٤١- حدثنا الحارثي، حدثنا أبو أسامة، ح

وحدثنا الصّاغاني، حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة،

(١) ابن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني ت ١٥٣ هـ .

وثقه ابن معين، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: " يخطيء، كان القطان يسكت عنه " وقال الإمام أحمد: " ليس بشيء "، لكن قال ابن عدي: " يروي عن ابن وهب نسخة صحيحة، وهو كما قال ابن معين: ليس بمحدثه بأس "، وقال الحافظ: " صدوق يهم " .

انظر: الثقات لابن شاهين ص ٦٦، ثقات ابن حبان (٧٤/٦)، الكمل (٣٨٦/١)، تهذيب الكمال (٣٤٩/٢)، تقريب (٣١٧) .

(٢) ٦٥ م / أ .

(٣) في (م): " غمامة " .

(٤) تقدم عن أنس رضي الله عنه - في ح ٣٢ - أنه لم يعينه ولم يعلمه، وجزم به هنا، ففعل أنس رضي الله عنه تذكّره بعدما نسيه، أو نسيه بعد أن كان تذكّره . انظر: فتح الباري (٥٨٦ / ٢) .

(٥) الملاء - بالضم والمد - جمع ملاءة، وهي الإزار والرّيطة، شبه تفرق الغيم، واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالإزار إذا جمعت أطرافه وطوي . النهاية (٣٥٢/٤)

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٥) كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، ح ٨٩٧ من طريق ابن وهب، به، ولفظه أتم .

عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : إني لقائم عند المنبر يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، إذ قال بعض أهل المسجد : يا رسول الله حُبِسَ المطر ، هلكت المواشي ، فادع الله أن يسقينا .

فرفع يديه - فقال أنس : و ما نرى في السماء سحاباً - فألف الله بين السحاب ومُلينا ، حتى رأيت الرجل الشديد تهمله نفسه أن يأتي أهله ^(١) ، ثم مطرنا أسبوعاً ، فبينا رسول الله ﷺ يخطبنا الجمعة الثانية إذ قال أهل المسجد : يا رسول الله ! تهدمت البيوت ، واحتبست السُّفَار ، فادع الله أن يرفعها عنا .
فدعا قال : اللهم حوالينا و لا علينا ، فتَقَوَّرَ ^(٢) ما فوق رؤوسنا منها حتى كأننا في إكليل يُمَطَّر ما حوالينا ^(٣) و لا نُمَطَّر . ^(٤)

٤٢- حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ^(٥) ، حدثنا يونس بن

محمد ^(٦) حدثنا شيبان ^(٧) ، عن / قتادة ^(٨) ، قال : حدّث أنس بن مالك : أن ١١٣ ل / ب رجلاً نادى نبي الله ﷺ يوم الجمعة وهو يخطب الناس ، فقال : يا نبي الله ! قحط المطر .

(١) في (م) : " إلى أن يأتي أهله " .

(٢) فتَقَوَّرَ : أي تقطّع وتفرّق فرقاً مستديرة . النهاية (٤ / ١٢٠) .

(٣) في (م) : " يطر حوالينا " .

(٤) تقدم هذا الحديث مختصراً برقم (٣٩) و سبق الكلام عليه في موضعه .

(٥) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي ، توفي (٢٧٢ هـ) . قال فيه

أبو حاتم : " صدوق " ، و قال ابنه : " صدوق ثقة " . و وثقه ابن عقدة ، وذكره ابن حبان في ،

وقال الحافظ : صدوق . انظر : الجرح و (٨ / ٣) ، الثقات (٩ / ١٣٢) تهذيب الكمال (٢٦

/ ٥٠) ، تقريب (٦١١٣)

(٦) ابن مسلم البغدادي المؤدب . انظر : تهذيب الكمال (٥٤٠ / ٣٢)

(٧) ابن عبد الرحمن التميمي النحوي . انظر : تهذيب الكمال (٥٩٢ / ١٢)

(٨) ابن دعامة السدوسي . انظر : تهذيب الكمال (٤٩٣ / ٢٣)

وذكر الحديث . وقال فيه: واطّردت ^(١) طريق المدينة أنهاراً فما أقلعت إلاّ
رئيت ^(٢) ، فمطرنا حتى الجمعة المقبلة ^(٣) .
و قال فيه : فرأينا السحاب يتصدّع / ^(٤) عن المدينة يميناً وشمالاً . قال : فبانها
لتمطر حول المدينة . ^(٥)

-
- (١) اطرّد الشيء: تبع بعضه بعضاً وجرى، واطرّد الماء إذا تتابع سيلانه. والماء الطّرد: الذي تخوضه الدواب لأنها تطّرد فيه وتدفعه إذا تتابع. انظر: لسان العرب (٢٦٨/٣).
- (٢) رُئيت : من روي من الماء يروي رؤياً ، وسحابة روي : عظيمة القطر ، شديدة الوقع ، يريد بذلك تتابع السحب والمطر كما في رواية الحديث الأخرى ، والله أعلم . انظر : اللسان (١٣ / ٣٤٥ - ٣٥٠)
- (٣) من قوله "وقال فيه " إلى قوله " المقبلة " لحق أثبت من حاشية الأصل، وليس في نسخة (م) .
- (٤) ٦٥ م / ب .
- (٥) رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه ليست عند مسلم ، وقد أخرجها البخاري في صحيحه (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٩٠) كتاب الاستسقاء ، باب الاستسقاء على المنبر ، ح ١٠١٥ ، من طريق الوضّاح الشكري ، به مطوّلاً ولم يذكر فيه قوله : " واطّردت طريق المدينة " .

باب ذكر الخبر المبين أن المطر رحمة ، و الترغيب في كشف

الثوب عن رأسه و جسده عند المطر حتى يصيبه منه

٤٣- حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني^(١) ، ح
وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد^(٢) الحكيم^(٣) ، وأبو أمية^(٤) قالوا : حدثنا
يحيى بن صالح الوُحَاظِي^(٥) قالوا : حدثنا سليمان بن بلال^(٦) قال : حدثنا جعفر
ابن محمد^(٧) ، عن عطاء بن أبي رباح^(٨) قال : سمعت عائشة تقول : كان رسول

(١) القطواني ، بفتح القاف و الطاء ، أبو الهيثم البجلي مولاهم ، الكوفي .

قال الإمام أحمد : " له أحاديث منكرة " ، وقال ابن معين : " ليس به بأس " ، وقال ابن سعد :
" كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً ، وكتبوا عنه ضرورة " ، وقال ابن عدي : " هو عندي إن
شاء الله لا بأس به " . وقال الحافظ : " صدوق يتشيع " ، مات سنة (٢١٣ هـ) .

انظر : الطبقات (٤٠٦/٦) ، تاريخ الدارمي (١٥) ، الكامل (٣ / ٩٠٧) ، تهذيب الكمال
(١٦٣/٨) ، تقريب (١٦٧٧) .

(٢) كلمة " عبد " ساقطة من نسخة (م) .

(٣) ابن أعين المصري الفقيه ، مات سنة (٢٦٨ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٤٩٧/٢٥) .

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي . انظر : تهذيب الكمال (/)

(٥) أبو زكريا الحمصي .

والوُحَاظِي ، بضم الواو وقيل : بكسرهما ، وفتح الحاء المهملة ، وفي آخرها الظاء المعجمة ، نسبة إلى
(وحاظة) بطن من حمير .

ويحيى قال فيه الذهبي : " هو ثقة في نفسه تكلم فيه لأبيه " ، وقال الحافظ : " صدوق من أهل
الرأي " ، مات سنة (٢٢٢ هـ) .

انظر : الأنساب (٥٧٦/٥) ، من تكلم فيه و هو موثق (ل ٣٨) ، تهذيب الكمال (٣١ / ٣٧٥)
، تقريب (٧٥٦٨) .

(٦) التيمي مولاهم المدني .

(٧) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بالصادق .

(٨) المكي . انظر : تهذيب الكمال (٦٩/٢٠) .

الله ﷺ إذا كان البرد والريح والغيم عرف ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر ، فإذا مطرت سرّي عنه و ذهب ذلك عنه ، قالت : فسألته فقال : " إني خشيت أن يكون عذاباً ^(١) سلط على أمّتي " ، و يقول إذا رأى المطر : " رحمة " . ^(٢)

٤٤ - حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ^(٣) ، حدثنا عبد العزيز الأويسى ^(٤) ، حدثنا سليمان بن بلال بإسناده مثله . ^(٥)

٤٥ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ^(٦) ، حدثنا حَبَّان بن هلال ^(٧) ، حدثنا جعفر بن سليمان ^(٨) ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أنّ النبي ﷺ كان إذا مطرت السماء خرج فحسر ^(٩) ثوبه عنه حتى يصيبه المطر ، فقيل : يا

(١) في الأصل ، ونسخة (م) عذاب ، والصواب المثبت كما في صحيح مسلم ، لأنه خبر (يكون) وهي هنا على بابها ناقصة .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٦) ، كتاب الاستسقاء ، باب التسعود عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ، ح ٨٩٩ من طريق سليمان بن بلال به ، مثله .

(٣) محمد بن إسماعيل السلمي .

(٤) ابن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس ، أبو القاسم المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ١٦٠) .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم .

(٦) ابن دينار الأموي ، نزيل مصر ، توفي سنة (٢٧٠ هـ) . قال الدارقطني : " ثقة إلا أنه كان يخطئ ؛ فيقال له فلا يرجع " . وتابعه الحافظ ابن حجر على ذلك .

انظر : تهذيب الكمال (٢ / ١٩٧) تقريب (٢٤٨) .

(٧) حَبَّان - بفتح الحاء المهملة ، والباء المعجمة بواحدة ، أبو حبيب البصري . ووقع في (م) : " حيان " وهو تصحيف ، والصواب ما في الأصل .

انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٣٠٣) ، تهذيب الكمال (٥ / ٣٢٨) .

(٨) الضبمي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - البصري .

انظر : تهذيب الكمال (٥ / ٤٣) ، تقريب (٩٤٢) .

(٩) فحسر : أي كشف ثوبه . النهاية (١ / ٣٨٣) .

رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : لأنه حديث عهدٍ برّبه .^(١)

٤٦- حدثنا الصّاغاني ، حدثنا عَفَّان ^(٢) ، حدثنا جعفر بن سليمان ،

حدثنا ثابت ، حدثنا أنس بن مالك قال : أصابنا / ونحن مع رسول الله ﷺ مطر ، فخرج رسول الله ﷺ فحسر ثوبه عنه حتى أصابه .

فقلنا : يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ ! قال : إنه حديث عهدٍ برّبه .^(٣) / ^(٤)

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٥) كتاب صلاة الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء ح ٨٩٧ /

١٣ من طريق جعفر بن سليمان ، به ، نحوه .

ولفظ مسلم هو الآتي بعد هذا الحديث ، وليس فيه " كان " الدالة على الاستمرار ، وهذا من فوائد المستخرج .

(٢) عَفَّان - بتشديد الفاء - بن مسلم الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري .

انظر : تهذيب الكمال (١٦٠ / ٢٠) ، تقريب (٤٦٢٥) .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم .

(٤) ٦٦ م / أ .

باب بيان ما يخاف من الريح إذا هبّت ، وإيجاب التعوذ من شرّها ، والسؤال من خيرها ، والدليل على أنها من عند الله ربّما كانت رحمة وربّما كانت نقمة ، وأنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغيّر لونه عند ^(١) هبوبها فإذا جاء المطر سرّي عنه .

٤٧- حدثنا أبو عمر الإمام ^(٢) ، حدثنا مخلد بن يزيد ^(٣) ، حدثنا ابن جريج ^(٤) ، عن عطاء ^(٥) ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً ^(٦) دخل وخرج ، وأقبل وأدبر ، وتغيّر وجهه وتلوّن ، فإذا أمطرت السماء سرّي عنه فعرفتّه عائشة بذلك .

فقال رسول الله ﷺ : وما أدري لعله كما قال : ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقْبِل أوديتهم قالوا هذا عارضٌ ممطُرنا ﴾ ^(٧) . ^(٨)

(١) كلمة : عند ساقطة من (م) .

(٢) في (م) : أبو عمران ، والصواب أبو عمر كما في الأصل وكتب التراجم ، وكذا ذكره أبو عوانة كما في ص ٢٠ ، وأبو عمر هو : عبد الحميد بن محمد بن البستام ، الحراني إمام مسجدها .

(٣) القرشي الحراني ، أبو يحيى ، قال فيه الإمام أحمد : " لا بأس به ، وكان يهيم " ، وقال الذهبي " صدوق مشهور " . وقال الحافظ : " صدوق له أوهام " ، مات سنة ١٩٣ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٣٤٣) ، الميزان (٥ / ٢٠٩) ، تقريب (٦٥٤٠) .

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ٣٣٨) .

(٥) ابن أبي رباح .

(٦) المَخِيلَة : موضع الخيل ، وهو الظن ، كالمَظِنَّة ، وهي السجابة الخليقة بالمطر ، والاختيال أن يخال فيها المطر . انظر : النهاية (٢ / ٩٣) .

(٧) الأحقاف - الآية ٢٤ .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٦) كتاب الاستسقاء ، باب : التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ، ح ٨٩٩ / ١٥ من طريق ابن جريج ، به ، مطولاً .

- ٤٨- حدثنا يوسف بن مُسلم^(١) ، حدثنا حجاج^(٢) ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : قالت عائشة : كان النبي ﷺ إذا رأى مَخِيلَةَ تَغَيَّرَ وجهه ، وتلوّن ، ودخل وخرج ، وأقبل وأدبر ، فإذا أمطرت السماء سُرِّي عنه .
- قالت : فذكرت ذلك له - الذي رأيته - فقال : وما يدريه لعله كما قال قوم^(٣) : ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارضٌ ممطراً ﴾ الآية .^(٤)
- ٤٩- حدثنا ابن الجنيّد^(٥) ، وأبو أمية قالا : حدثنا أبو عاصم^(٦) ح

(١) يوسف بن سعيد بن مُسلم المصيصي .

(٢) ابن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد ، ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، مات سنة ٢٠٦ هـ . . و حجاج بن محمد من أوثق الناس في ابن جريج ، ورواية مسلم عن ابن جريج من طريق ابن وهب ، وقد قال ابن معين : عبد الله ابن وهب ليس بذلك في ابن جريج ، كان يستصغر . يعني أنه سمع منه وهو صغير . . فرواية المصنف فيها متابعة لما رواه ابن وهب ، وهذا من فوائد الاستخراج .

و أما ما ذكر عن اختلاطه فلا أثر له هنا لمتابعة محمد بن يزيد له في الحديث المتقدم ، وقد حكى عن ابن معين أن ابن حجاج منع أن يدخل عليه أحد بعد الاختلاط .

انظر : تهذيب الكمال (٥ / ٤٥١) ، شرح علل الترمذي (٢ / ٦٨٢) ، الكواكب النيرات (٤٥٦) ، تقريب (١١٣٥)

(٣) قوم عاد كما في رواية مسلم .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم .

(٥) محمد بن أحمد بن الجنيّد ، أبو جعفر الدقاق - بفتح الدال المهملة ، والألف بين القافين الأولى مشددة -

قال فيه ابن أبي حاتم : " كتبت عنه مع أبي وهو صدوق " . وثقه أحمد بن بهلول القاضي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ٢٦٧ هـ .

انظر : الجرح والتعديل (٧ / ١٨٣) ، الثقات (٩ / ١٤٠) ، تاريخ بغداد (١ / ٢٨٦) ، الأنساب للسمعاني (٢ / ٤٨٥)

(٦) الضحاك بن مخلد .

وحدثنا الصّباغاني ^(١) ، حدثنا عثمان بن عمر ^(٢) كلاهما عن ابن جريج بإسناده نحوه . ^(٣)

رواه ابن وهب ^(٤) وقال فيه : كان رسول الله ﷺ إذا عصفت الريح قال / : ١١٤ ل / ب اللهم إني أسألك خيرها ، و خير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها ، وشرّ ما أرسلت به . ثم ذكر مثله . ^(٥)

٥٠- أخبرنا / ^(٦) يونس بن عبد الأعلى ^(٧) ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ^(٨) ، أنّ أبا النضر ^(٩) حدّثه ، عن سليمان بن يسار ^(١٠) ، عن عائشة أنها قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَجْمِعاً ^(١١) ضاحكاً حتى أرى منه لهوآته ^(١٢) ، قالت : وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في

(١) محمد بن إسحاق .

(٢) ابن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى . انظر : تهذيب الكمال (٤٦١/١٩) .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم .

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري .

(٥) كذا رواه مسلم في صحيحه كما تقدم ، وما ذكره المصنف عن ابن وهب أخرجه الترمذي في السنن (٥ / ٤٦٩) كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا هاجت الريح ، من طريق محمد بن ربيعة الكلابي ، والنسائي في عمل اليوم و الليلة (٥٢٢ ح ٩٤٠ ، ٩٤١) من طريق عثمان بن عمر ، كلاهما عن ابن جريج ، به ، مختصراً بذكر الدعاء فقط ، ورواه ابن وهب عنه وجمع الروایتين في حديث واحد كما نبه لذلك المصنّف رحمه الله تعالى .

(٦) ٦٦ م / ب

(٧) الصّدفي المصري .

(٨) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري . انظر : تهذيب الكمال (٥٧٣/٢١) .

(٩) سالم بن أبي أمية التيمي المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٢٧/١٠) .

(١٠) الهلالي المدني ، مولى ميمونة . انظر : تهذيب الكمال (١٠٠/١٢) .

(١١) المستجمع : المجد في الشيء القاصد له . شرح مسلم - للنووي (٦ / ١٩٧) .

(١٢) اللهوات : جمع لهاة ، وهي اللحمتان في سقف أقصى الفم . النهاية (٤ / ٢٨٤) .

وجهه، فقلت : يا رسول الله إنّ الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وإذا رأيتُه عرف في وجهك الكراهية !

قالت : فقال : يا عائشة ! ما يؤمّني أن يكون فيه عذاب ، قد عُذّب قوم بالريح ، و قد رأى قوم العذاب فقالوا : ﴿ هذا عارضٌ ممطرنا ﴾ .^(١)

٥١- وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم^(٢) ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني زياد^(٣) ، عن ابن شهاب^(٤) ، أنه أخبره قال : أخبرني ثابت ابن قيس^(٥) أحد بني زريق أنّ أبا هريرة قال : أخذت الناس ريحٌ بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج ، فاشتدّت .

فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئاً ، فبلغني الذي سأل عنه عمر من ذلك ، فاستحثثت راحلتي حتى أدركته ، فقلت : يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح ، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الريح من روح الله تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله من خيرها ، وعودوا بالله من شرها .^(٧)

- (١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦١٦) كتاب الاستسقاء -- باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ، ح ٨٩٩ / ١٦ من طريق ابن وهب به، مثله .
- (٢) يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيصي .
- (٣) ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، نزيل مكة ثم اليمن . انظر : تهذيب الكمال (٩/٤٧٤) .
- (٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .
- (٥) الزُّرْقِي ، المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤/٣٧٢) .
- (٦) في (م) : " حدثني زريق " ، والصواب المثبت كما في الأصل، وقد جاء مصرّحاً به في المعرفة والتاريخ للفسوي ، وبنو زريق بطن من الأنصار يقال لهم : بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك . انظر : المعرفة والتاريخ للفسوي (١ / ٣٨٢) ، الأنساب (٣ / ١٤٧) .
- (٧) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

٥٢- حدثنا علي بن سهل ^(١) ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم ^(٢) ، وعباس

الدوري ، وأبو أمية قالوا : حدثنا ^(٣) روح ^(٤) / ، أخبرنا ابن جريج ، قال : ١١٥ ل / ١
أخبرني زياد ، أن ابن شهاب أخبره بإسناده مثله . ^(٥)

٥٣- حدثنا يوسف بن مُسلم ، وأبو حميد ^(٦) قالا : حدثنا حجاج بن

(١) ابن قادم ، الرّملي ، نسائي الأصل ، قال فيه أبو حاتم : " صدوق " . وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ في : " صدوق " ، توفي سنة ٢٦١ هـ
انظر : الجرح والتعديل ، (٦ / ١٨٩) ، الثقات (٨ / ٤٧٥) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٥٦) ،
التقريب (٤٧٤١)

(٢) الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل مكة ، مات سنة ٢٧٦ هـ .
انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٧٥) .

(٣) في (م) : " أخبرنا " .

(٤) ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري . انظر : تهذيب الكمال (٩ / ٢٣٨) .

(٥) هذا الحديث من زوائد المصنف ، وقد أخرجه أبو داود (السنن : ٥ / ٣٢٨) كتاب الأدب - باب :

ما يقول إذا هاجت الريح - ح ٥٠٩٧ ، وابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٣١) كتاب الدعاء - باب :

ما يدعى به للريح إذا هبت ، ومن طريقه ابن ماجة (السنن : ٢ / ١٢٢٨) كتاب الأدب - باب :

النهى عن سب الريح - ح ٣٧٢٧ ، وأحمد في المسند (٢ / ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٤٣٧) ، والبخاري في

الأدب المفرد (فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد : ٢ / ٣٥٣) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ

(١ / ٣٨٢) ، وابن حبان في صحيحه (٣ / ٢٨٧) ، والحاكم في المستدرک (٤ / ٢٨٥) وقال :

" صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ، وقال الذهبي : " صحيح " . كلهم من طرق

عن الزهري ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي هريرة ، وليس عند بعضهم قصة عمر رضي الله عنه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١) من طرق عن ثابت وعمرو بن

سليم الزرقني ، وسعيد بن المسيب ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعا .

وقد قال المنذري (مختصر سنن أبي داود : ٨ / ٤) : " المحفوظ فيه : ثابت بن قيس " .

فالحديث صحيح - والله تعالى أعلم - .

(٦) عبد الله بن محمد بن تميم ، أبو حميد المصيصي .

محمد ، قال : أخبرني شعبة^(١) ، عن الحكم^(٢) ، عن مجاهد^(٣) ، عن ابن عباس عن النبي [صلى الله عليه] ^(٤) وسلّم قال : نصرت بالصبا وأهلك^(٥) عاد بالدبور^(٦) . ^(٧)

٥٤- حدثنا عباس الدوري^(٨) ، حدثنا شبابة^(٩) ، ح

وحدثنا أبو أمية^(١٠) ، حدثنا محمد بن عرعة^(١١) ، وأبو النضر^(١٢) ، ح

- (١) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم .
 (٢) ابن عتيبة ، بالمناة ثم الموحدة ، مصغراً ، أبو محمد الكندي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١١٤/٧) ، تقريب (١٤٥٣) .
 (٣) ابن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ، مولاهم المكي . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧) .
 (٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة (م) .
 (٥) ٦٧ م / أ
 (٦) الدبور : بالفتح ، ريح تهب من المغرب ، والصبا تقابلها من ناحية المشرق ، وتسمى الصبا : الإبر ، والأبر وهي ريح حارة . انظر : لسان العرب (٢٧١ / ٤) ، وغريب الحديث للحري (٧٧٤ / ٢) والنهاية (٩٨ / ٢) .
 (٧) أخرجه مسلم في الصحيح (٦١٧ / ٢) كتاب صلاة الاستسقاء - باب : في ريح الصبا والدبور ح (٩١٧) ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٠٤) كتاب الاستسقاء - باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : " نصرت بالصبا " ح ١٠٣٥ كلاهما من طريق شعبة ، به ، مثله .
 (٨) عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي .
 (٩) ابن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة . انظر : تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) .
 (١٠) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .
 (١١) ابن البرند ، بكسر الموحدة والراء وسكون النون ، السامي ، بالمهمله ، البصري .
 انظر : تهذيب الكمال (١٠٨/٢٦) ، تقريب (٦١٣٧) .
 (١٢) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي .

وحدثنا الربيع بن سليمان ^(١) ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن ^(٢) ، ح

وحدثنا أبو قلابة ^(٣) ، حدثنا بشر بن عمر ^(٤) ، قالوا : حدثنا شعبة ،

عن الحكم بإسناده مثله . ^(٥)

(١) ابن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد المصري المؤذن ، صاحب الشافعي .

انظر : تهذيب الكمال (٨٧/٩) .

(٢) الخُراساني ، أبو الهيثم ، نزيل الساحل بدمشق ، وثقه ابن معين . ، وقال العقيلي : " في حفظه شيء " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال الذهبي : " وثقه " ، وقال الحافظ : " صدوق له أوهام " . انظر : الضعفاء (٩ / ٢) ، الجرح والتعديل (٣ / ٣٤٢) ، تهذيب الكمال (٨ / ١٢٢) ، الكاشف (١ / ٣٦٦) ، تقريب (١٦٥١)

(٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرُّقَّاشي ، بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو قلابة بكسر القاف ، البصري ، يكنى أبا محمد ، و أبو قلابة لقب .

وثقه مسلمة بن قاسم وقال : " كان يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة " . وقال الدارقطني : " صدوق كثير الخطأ في الأسانيد و المتون ، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه " . وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد " ، مات سنة ٢٧٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٥) تهذيب التهذيب (٦ / ٤٢١) تقريب (٤٢١٠)

(٤) ابن الحكم الزهراني ، بفتح الزاي ، الأزدي ، أبو محمد البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤ / ١٣٨) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق شعبة كما تقدم .

زيادات في الإستسقاء ما لم يخرج به مسلم

رحمه الله في كتابه

٥٥- حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري البلوي المدني^(١) ببدر ، وبمكة ، وسأله قال : حدثني عُمارة بن زيد بن عبد الله الأنصاري^(٢) المدني^(٣) ، حدثنا إبراهيم بن سعد^(٤) ، عن محمد بن إسحاق^(٥) ، قال : حدثني الزهري^(٦) ، عن عائشة بنت سعد^(٧) حدثته أن

(١) ذكر الذهبي عن الدارقطني قوله فيه : " يضع الحديث " ، ثم قال : " روى عنه أبو عوانة في الإستسقاء خبراً موضوعاً " .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو صاحب رحلة الشافعي ، طَوَّلَهَا ونَقَّحَهَا وغالب ما أورده فيها محتلقاً .
انظر : الميزان (٣ / ٢٠٥) ، لسان الميزان (٣ / ٣٣٨) .

(٢) من قوله : البلوي إلى الأنصاري ساقط من : (م) .

(٣) لم أقف على ترجمته ، وفي ذيل الميزان للعراقي (ص ٣١٢) في ترجمة أبي محمد البلوي الراوي عنه :
" له عن عمارة بن زيد عن مالك حديثاً " .

(٤) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٨٨) .

(٥) ابن يسار المدني ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبد الله المطلبي ، مولا هم نزيل العراق ، مختلف في الإحتجاج به ، وخلاصة القول فيه : ما رآه الحافظان الذهبي وابن حجر من كونه صدوقاً حسن الحديث ، وما انفرد به ففیه نكارة ، لأن في حفظه شيئاً ، وأما في السير والمغازي فهو إمام حجة لتخصّصه في هذا الفن مع كونه مدلساً من الطبقة الرابعة .

انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٠٥) ، الكاشف (٢ / ١٥٦) ، ميزان الإعتدال (٤ / ٣٨٨) ،
تهذيب التهذيب (٩ / ٣٨) ، هدي الساري (٤٨٢) ، تقريب (٥٧٢٥) ، تعريف أهل التقديس (١٦٨) .

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .

(٧) ابن أبي وقاص الزهرية ، المدنية . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ٢٣٦) .

أبأها حدثها أن رسول الله ﷺ نزل واديا دَهْشاً^(١) لا ماء فيه ، وسبقه المشركون إلى القِلاب^(٢) ، فنزلوا عليها ، وأصاب العطش المسلمون^(٣) ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ ، ونَجَمَ النِّفاق^(٤) ، فقال بعض المنافقين : لو كان نبياً كما يزعم لاستسقى لقومه كما استسقى موسى لقومه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « أو قالوها ! عسى ربكم أن يسقيكم » .

ثم بسط يديه ، وقال : « اللهم جَلِّنا^(٥) سحاباً كثيفاً ، قصيفاً^(٦) ، دَلُوفاً^(٧) ، خلُوفاً^(٨) ، ضحوكاً^(٩) ، زَبْرَجاً^(١٠) ، تمطرنا منه ، رذاذاً /^(١١) » ، ١١٥ ل/ب

(١) في (م) : دهشاً ، والصواب المثبت كما في الأصل ، والدَّهَس : ما سهل من الأرض ولم يبلغ أن يكون رملاً . انظر : النهاية (٢ / ١٤٥) .

(٢) القلاب : جمع قليب ، وهو البئر التي لم تطو . النهاية (٤ / ٩٨) .

(٣) هكذا في الأصل ونسخة (م) ولعلّه من إجراء جمع المذكر السالم بحرى (عربون) في لزوم الواو والإعراب بالحرركات .

(٤) نجم : ظهر ، وخرج . النهاية (٥ / ٢٤) .

(٥) الجمل : الذي يستز الأرض بالماء ، والنبات الذي ينبت عنه ، كأنه يكسوها به . كما يجلل الفرس بجلاله . انظر : حلية الفقهاء (ص ٩١) . منال الطالب (ص ١١٠) .

(٦) القصف : بالكسر الدفع الشديد ، ورعد قاصف : شديد الصوت . النهاية (٤ / ٧٣)

(٧) الدليف : يقال عُقاب دلوف أي سريعة ، والدَّليف : المشي الرويد إذا مشى وقارب الخطى . انظر : اللسان (٩ / ١٠٦) .

(٨) الخَلْف : الاستسقاء ، وأخلفت القوم : حملت إليهم الماء العذب .

انظر : لسان العرب (٩ / ٨٨) .

(٩) يسمى انجلاء السحاب عن البرق ضحكاً . النهاية (٣ / ٧٥) .

(١٠) الزَّبَرَج : السحاب الرقيق فيه حمرة ، وقيل : الخفيف الذي تسفره الريح . لسان العرب (٢ / ٢٨٥) .

(١١) الرّذاذ : أقل ما يكون من المطر ، وقيل : السّاكن الدائم ، الصغار القطر كأنه غبار ، قال الأصمعي : " أخف المطر وأضعفه : الطّل ، ثم الرّذاذ ؛ والرّذاذ فوق القِطْقِط " .

انظر : النهاية (٢ / ٢١٧) ، لسان العرب (٣ / ٤٩٢) .

قَطِطاً^(١) ، سَجَلًا^(٢) ، بُعَاقًا^(٣) ، ياذا الجلال والإكرام . .

فما ردّ يديه من دعائه حتى أظلمت^(٤) السحابة التي وصف ، تستلون في كل صفة وصف رسول الله ﷺ من صفات السحاب ، ثم أمطرتنا كالضروب التي سأله رسول الله ﷺ ، فَأَنعَم السيل الوادي ، فشرب الناس من الوادي وارتووا .^(٥)

٥٦- أخبرني محمد بن حماد أبو عبد الله الطُّهْرَانِي^(٦) بمكة ، حدثنا السُّنْدِي سَهْل بن عبد الرحمن^(٧) ، حدثنا / عبد الله بن عبد الله المديني ،

(١) القَطِط : بالكسر صغار المطر ، وقيل غير ذلك . انظر : تاج العروس (٢٠٩ / ٥)

(٢) السجل : الصب ، يقال : سجلت الماء سجلا إذا صببته صبّا متصلا . النهاية (٣٤٤ / ٢)

(٣) البُعَاق : بالضم المطر الكثير الغزير الواسع . انظر : النهاية (١٤١ / ١) .

(٤) في (م) : " أضللتنا " .

(٥) هذا الحديث ذكره ابن الملقن في البدر المنير (مخطوط : ٤ / ٢٢٠ / ب) ولم يعزه لغیر أبي عوانة ،

وقال : " رواه أبو عوانة في صحيحه كذلك ، قال : وهو مما لم يخرجہ مسلم ، أي وهو على شرطه " .

وعزاه الحافظ في التلخيص الحبير (١٠٦ / ٢) إلى أبي عوانة أيضاً ، وقال : " فيه ألفاظ غريبة كثيرة ،

وسنده واهي " . اهـ .

وعلمته عبد الله البلوي ، وقد تقدم قول الذهبي فيه : " روى عنه أبو عوانة في الإستسقاء خبراً موضوعاً

" . فإسناد المصنف واهٍ ، والله تعالى أعلم .

(٦) في (م) : " أبو عبيد الله " والمثبت ما في الأصل ، وهو كذلك في مصادر ترجمته .

والطُّهْرَانِي ، بكسر المهملة وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى طُهران الرِّي

عاصمة بلاد فارس .

انظر : الأنساب (٨٦ / ٤) ، تهذيب التهذيب (١٢٥ / ٩) ، التقريب (٥٨٢٩) بلدان الخلافة

الشرقية ص ٢٥٢ .

(٧) ابن عبدويه الرازي ، أبو الهيثم ، قال فيه أبو حاتم : " شيخ " . وقال السمعاني : " وكان من علماء

أهل الحديث " انظر : الجرح والتعديل (٢٠١ / ١) ، الأنساب (٣٢١ / ٣) .

(٨) ٦٧ م / ب

ويقال : إنه هو أبو أويس^(١)، عن ابن حرملة^(٢) ، عن سعيد بن المسيّب^(٣) ،
عن أبي لبابة بن عبد^(٤) المنذر قال : استسقى رسول الله ﷺ فقال : اللهم

(١) أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني أخرج له مسلم متابعة والأربعة .

قال فيه ابن معين : " صدوق ليس بحجة " ، وضعفه في رواية ، وقال الإمام أحمد : " ليس به بأس " وقال أبو زرعة : " صالح صدوق ، كأنه لين " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به ، وليس بالقوي " ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : " والذي أرى في أمره تسكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأئمة منها " ، وقال ابن عدي : " وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد ، وهو ممن يكتب حديثه " ، وقال الخليلي : " منهم من رضي حفظه ، ومنهم من يضعفه وهو مقارب الأمر " ، وقال فيه الحافظ : " صدوق يهتم " انظر : سؤالات أبي داود ص ٢٢٤ ، تاريخ الدوري (٣١٧ / ٢) ، الجرح والتعديل (٩٢ / ٥) ، المجروحين (٢٤ / ٢) ، الكامل (١٤٩٩ / ٤) ، الإرشاد (٢٨٧ / ١) ، تهذيب التهذيب (٥ / ٢٨٠) .

(٢) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ، بفتح المهملة وتشديد النون الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة : " كنت سيء الحفظ ، أو قال : كنت لا أحفظ ، فرخص لي سعيد بن المسيّب في الكتابة " .

قال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، ووثقه ابن معين في رواية ، وابن نمير . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان يخطيء " ، وقال ابن عدي : " لم أر في حديثه منكراً " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " ؛ ولكن روايته هنا عن ابن المسيّب ، واعتماده في روايته عنه على كتابه فيندفع احتمال خطئه ، حيث حكى المزني في تهذيبه أن سعيداً رخص له في الكتابة عنه لسوء حفظه كما تقدم .

انظر : سؤالات ابن طهمان ص ١٠٨ ، الجرح والتعديل (٢٢٣ / ٥) ، الثقات (٦ / ٧) ، الكامل (١٦١٩ / ٤) ، تهذيب الكمال (٦٠ / ١٧) ، تهذيب التهذيب (١٦١ / ٦) ، تقريب (٣٨٤٠) .

(٣) ابن حزن القرشي المخزومي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٦٦ / ١١) .

(٤) من قوله : المديني إلى ابن عبد ساقط من نسخة : (م) .

وأبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري المدني ، مختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعة ؓ .

انظر : الإصابة (١٦٨ / ٤) .

اسقنا، فقال أبو لبابة : يا رسول الله ! إن التمر في السمرابد ! فقال النبي ﷺ :
 اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياناً فيسد ثعلب مربده ^(١) بإزاره ، قال : وما
 يرى في السماء سحاب ، قال : فأمطرت ، قال : فاجتمعوا إلى أبي لبابة ^(٢) ،
 فقالوا : إنها لن تقلع حتى تقوم عرياناً ، فتسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال
 رسول الله ﷺ ، ففعل فاستهلت السماء . ^(٣)

٥٧- حدثني أبو الأحوص ^(٤) قاضي عُكْبَرَا ^(٥) ، ومحمد بن
 يحيى النيسابوري ^(٦) ، قالوا : حدثنا الحسن بن الربيع ^(٧) ، حدثنا ابن

(١) المربد : موضع يحفف فيه التمر ، وثعلبه : ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر . النهاية
 (٢١٣ / ١) .

(٢) من قوله : قال إلى أبي لبابة ساقط من (م) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ١٣٧) من طريق أبي علي الرملي ، حدثنا محمد ابن حماد
 الطهراني به ، ثم قال : " ولم يروه عن حرملة إلا عبد الله بن عبد الله ، تفرد به سهل ابن عبدويه
 الرازي " .

وعزاه الهيثمي له في مجمع الزوائد (٢ / ٢١٥) وقال : " وفي إسناده من لا يعرف " . فلعله أراد
 شيخ الطبراني .

والحديث تفرد به أبو أويس وقد تقدم الكلام فيه ، ولم أر من تكلم على هذا الحديث سوى الحفاظ
 ابن كثير حيث حسن إسناده كما في البداية والنهاية (٦ / ٩٥) وقال : " لم يروه أحمد ولا أهل
 الكتب والله أعلم " .

(٤) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم ، البغدادي ، ثم العكيري ، بفتح الموحدة ، توفي
 سنة ٢٩٩ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٥٧١ / ٢٦) ، تقريب (٦٣٦٧) .

(٥) عُكْبَرَا : بضم أوله ، وفتح الباء الموحدة ، وقد يقصر ، بلدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم
 البلدان (٤ / ١٦٠) .

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي . توفي سنة ٢٥٨ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٦١٧ / ٢٦) .

(٧) البجلي ، أبو علي الكوفي ، البوراني ، بضم الموحدة . تقريب (١٢٤١) .

إدريس ^(١) ، حدثنا حصين ^(٢) ، عن حبيب بن أبي ثابت ^(٣) ، عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راعي ، ولا يخطر لهم فحل ^(٤) .

فصعد المنبر ، فحمد الله ، ثم قال : « اللهم اسقنا ، غيثاً مُغيثاً / مريعاً ، مريعاً ، مريعاً ، مريعاً ، غداً ، عاجلاً غير راث » ^(٥) .

ثم نزل ، فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه إلا قال : قد أُخِينَا . ^(٦)

(١) عبد الله بن إدريس الأودي ، بسكون الواو ، أبو محمد الكوفي . توفي سنة ١٩٢ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤) ، تقريب (٣٢٠٧) .

(٢) ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٥١٩ / ٦) .

(٣) ابن دينار الأسدي مولاهم .

(٤) قوله : (ولا يخطر لهم فحل) أي : ما يحرك ذنبه هزلاً لشدة القحط والجذب ، يقال : خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وحطّه ، وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن . النهاية (٤٦ / ٢)

(٥) الغيث : المطر . المريع : بضم الميم وفتحها : المخصب الناجع في الماشية ، يقال : مرع المكان فهو مريع إذا كثر نبتة . والمريء : مستعار من استمرار الطعام ، وهو ذهاب ثقله و كظته عن المعدة ، ويراد بذلك أنه محمود العاقبة . والطبق : الذي يطبق الأرض ، أي يُعمّ وجهها . والغدق : الكثير الكبير القطر . والراث : البطيء .

انظر : منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠) ولسان العرب (٢٨٣/١٠) ، وشرح سنن ابن ماجه للسندي (٣٨٤/١) .

(٦) أخرجه ابن ماجه (السنن : ١ / ٤٠٤) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء - ح ١٢٧٠ ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ١٣٠) كلاهما من طريق ابن إدريس به .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١ / ٤١٨) : « هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات » . وتعقبه الألباني بقوله : " أما إن رجاله ثقات فصحيح ، وأما أن إسناده صحيح فليس كذلك ، لأنه من رواية حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، وهو مدلس وقد عنعنه " . الإرواء (٢ / ١٤٦) .

وحبيب مدلس كما سبق في ح (٣) ، وقد عنعن ولم أره صرح في شيء من طرق الحديث وللدعاء

=

٥٨- حدثنا أبو الأزهر ^(١) ، حدثنا وهب بن جرير ^(٢) ، حدثنا أبي قال :

سمعت محمد بن إسحاق ^(٣) ، يحدث عن يعقوب بن عتبة ^(٤) ، عن جبير بن

محمد بن جبير بن مطعم ^(٥) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء أعرابي إلى النبي

=

شواهد من حديث كعب بن مرة ، وجابر بن عبد الله . فأما حديث كعب بن مرة :

فأخرجه ابن ماجه (٤٠٥ / ١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء - ح ١٢٦٩ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٣٥ / ٤) كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال : يا كعب بن مرة ! حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ... وفيه : فقال النبي ﷺ : " اللهم اسقنا ... " فذكره .

والأعمش مدلس وقد عنعنه ، لكن تابعه شعبة عن عمرو بن مرة به ، عند البيهقي في (السنن الكبرى ٣ / ٣٥٥) ، والحاكم في المستدرک (١ / ٣٢٨) . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والألباني في الإرواء (١ / ١٤٥) .

إلا أن سالما لم يسمع من شرحبيل ، كما نبه لهذا أبو داود السجستاني في سننه (٤ / ٢٧٥) فالسند منقطع ، وقد روي متصلا من حديث أنس بن مالك عند الطبراني في كتاب الدعاء (٥٩٩) وهو منكر ، وقد سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال : " إنما هو عن كعب بن مرة " علل الحديث (١ / ١٩٤) .

فحديث كعب رضي الله عنه ضعيف للإنقطاع في سننه .

وأما حديث جابر فرجح الإمام أحمد والدارقطني إرساله ، وسيأتي برقم (٦٨) .

والحديث قد حسنه ابن الملقن في البدر المنير (مخطوط : ٤ / ٢٢٠ / أ) فهو بشواهد حسن لغيره ، والله أعلم .

(١) أحمد بن الأزهر بن منيع ، العبدى ، النيسابوري . انظر : تهذيب الكمال (١ / ٢٥٥) .

(٢) ابن حازم ، أبو عبد الله الأزدي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣١ / ١٢١) .

(٣) ابن يسار ، أبو بكر المظلي مولا هم المدني ، نزيل العراق .

(٤) ابن المغيرة الثقفي .

(٥) القرشي النوفلي ، المدني ، لم يوثقه إلا ابن حبان . وقال فيه الحافظ : مقبول .

انظر : الثقات (٦ / ١٤٨) ، تهذيب الكمال (٤ / ٥٠٤) ، تقريب (٩٠٢) .

ﷺ فقال : يا رسول الله ! هلكت ^(١) الأنفس ، وجاع العيال ، وهلكت الأموال فاستسق لنا ربك ، فإننا نستشفع بالله عليك ، وبك على الله .

فقال النبي ﷺ : سبحان الله ! سبحان الله ! . فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويحك !! أتدري ما الله ؟ إن شأنه أعظم من ذاك ، إنه لا يستشفع به على أحد ، إنه لفوق سماواته على عرشه ، وإنه عليه لهكذا - وأشار وهب بيده مثل القبة عليه ، وأشار أبو الأزرهر / ^(٢) أيضاً - إنه لينط ^(٣) به أطيظ الرّحل بالراكب ^(٤) .

(١) في (م) : " هذّت " . أي: ضعفت ، وهنت . انظر : لسان العرب (٣ / ٤٣٢) .

(٢) ٦٨ م / أ

(٣) الأطيظ : صوت الأفتاب ، وأطيظ الإبل أصواتها وحنينها ، ومنه حديث « العرش على منكب إسرائيل ، وإنه لينط أطيظ الرحل ... الحديث » . أي أنه ليعجز عن حمله وعظمته ، إذ كان معلوماً أن أطيظ الرّحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ، وعجزه عن احتماله . انظر : النهاية (١ / ٥٤) .

(٤) أخرجه أبو داود (السنن ٥ / ٩٤) كتاب السنة - باب : في الجهمية - ح ٤٧٢٦ ، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤١ - ح ٧١) ، وابن خزيمة في التوحيد (١ / ٢٣٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٥٧٥ ، ٥٧٦) ، ومحمد بن أبي شيبه في العرش (ص ٥٦ - ح ١١) ، والطبراني في معجمه الكبير (٢ / ١٢٨) ، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال (٤ / ٥٠٥) . ورواه الآجري في الشريعة (ص ٢٩٣) ، والدارقطني في الصفات (ص ٥٠) ، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٣ / ٣٩٥ - ح ٦٥٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٧ / ١٤١) ، ومن طريق المصنف أخرجه البغوي في شرح السنة (١ / ١٦٠) ، والذهبي في العلو (ص ٣٧) . كلهم من طرق عن وهب بن جرير به .

وقد اختلف في إسناده : فرواه عبد الأعلى بن حماد وابن المثني ومحمد بن بشار وقالوا : عن يعقوب بن عتبة وجبر به . وخالفهم جماعة منهم أحمد بن سعيد الرياطي وابن المديني وابن معين ومحمد بن يزيد الواسطي فرووه بالإسناد الأول .

وقد رجح الحفاظ رواية الأكثرين ، قال أبو داود : " والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة منهم : يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال

أحمد أيضاً ، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثني وابن بشار من نسخة احدة فيما بلغني " . السنن (٩٦ / ٥) .

وكذلك رجح الدارقطني كما في الصفات (ص ٥٣) ، وتبعه المزني (تهذيب الكمال ٥٠٦ / ٤) ، والذهبي (ص ٣٨) .

والحديث فيه جبر بن مطعم ، وتقدم أنه لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال الحافظ : " مقبول " أي حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث .

وفيه أيضاً : ابن إسحاق مدلس ، من الرابعة ، كما في تعريف أهل التقديس (ص ١٦٨) ، وقد قال أبو بكر البزار : " هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه ، إلا من هذا الوجه ، ولم يقل فيه محمد بن إسحاق : حدثني يعقوب بن عقبة " . وقد تفرد به يعقوب ، وتفرد به ابن إسحاق عنه كما قاله الحافظ أبو القاسم بن عساكر .

انظر : مختصر سنن أبي دواد للمنزاري (٧ / ٩٧ - ٩٩) .

والحديث قال عنه الذهبي في العلو (ص ٣٩) : " حديث غريب جداً فرد " ، وكذا استغربه ابن كثير في تفسيره (٣١٧ / ١) ، ولابن عساكر جزء فيه سماه : " بيان الوهم والتحليط الواقع في حديث الأبط " . كما في كشف الظنون (١ / ٣٤٠) ولم أقف عليه .

فإسناد هذا الحديث ضعيف ، ومعناه صحيح ، تشهد لألفاظه الأحاديث الأخرى ؛ فصفة الاستواء المذكورة فيه ثابتة بنصوص شرعية من الكتاب والسنة ، ولفظ الأبط جاء في حديث عمر - رضي الله عنه - قال : " أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم أمر الرب ، ثم قال : إن عرشه - أو كرسيه - وسع السموات والأرض ، وإنه يجلس عليه فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع - أو ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع - ، وإنه لينط به أبط الرجل الجديد براكيه " .

وقد نبّه على هذا شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في كلامه على حديث جبر بن مطعم - رضي الله عنه - حيث قال : " وابن عساكر عمل فيه جزءاً وجعل عمدة الطعن في ابن إسحاق ، والحديث قد رواه علماء السنة ، كأحمد ، وأبي داود ، وغيرهما ؛ وليس فيه إلا ما له شاهد من رواية أخرى ... " .

وحديث عمر - رضي الله عنه - السابق ذكره ابن كثير في تفسيره (٣١٧ / ١) واستغربه ، وهو مروى من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن خليفة عن عمر - رضي الله عنه - .

وعبد الله بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات : ٢٨ / ٥) .

- ٥٩- حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ^(١) ، حدثنا عامر بن إبراهيم ^(٢) حدثنا يعقوب القمي ^(٣) ، عن جعفر - وهو ابن أبي المغيرة - ^(٤) ، عن سعيد ابن جبير ^(٥) ، عن ابن عباس قال : أظلتنا سحابة ، ونحن نطمع فيها ، فخرج النبي ﷺ فقال : " أخبرني الملك الذي يسوق بها أنه يسوق بها إلى وادٍ باليمن

وقال فيه ابن كثير : " ليس بذلك المشهور ، وفي سماعه من عمر نظر ، ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفاً ، ومنهم من يرويه عن عمر مرسلأ ، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ، ومنهم من يحذفها " .
وقد حكى شيخ الإسلام خلاف أهل الحديث في حديثه خليفة ، ثم نقل قبوله عن أكثر أهل السنة .
وتبع ابن القيم شيخه فيما ذكره ، فقوى حديث الأبيط وأطال فيه ، وقد ضعف الحديث من المتأخرين العلامة الألباني - حفظه الله - كما في ظلال الجنة في تخريج السنة (٢٥٢ / ١) .

وانظر : مجموع الفتاوى (٤٣٤ / ١٦) ، وتهذيب مختصر سنن أبي داود (٩٤ / ٧) .
(١) أبو الحسين الثقفى الأصبهاني ، قال فيه ابن أبي حاتم : " ثقة رضي " ، وقال الذهبي : " الحافظ المحدث الإمام " ، توفي سنة ٢٧٠ هـ .

انظر : الجرح والتعديل (٣١٨ / ٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان (١٩ / ٣) ، السير (١٢ / ٣٧٨)

(٢) ابن واقد الأصبهاني المؤذن . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ١٤) .
(٣) يعقوب بن عبد الله الأشعري ، أبو الحسن ، القمي ، بضم القاف وتشديد الميم .
قال النسائي : " ليس به بأس " ، وثقه الطبراني . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ في التقریب : " صدوق بهم "

انظر : الثقات (٦٤ / ٧) ، تهذيب الكمال (٣٤٥ / ٣٢) الكاشف (٣٩٤ / ٢) التقریب (٧٨٢٢) .

(٤) الخزازي القمي - بضم القاف - قيل : اسم أبي المغيرة دينار .
وثقه ابن حبان ، وقال ابن مندة : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . وقال الحافظ : " صدوق بهم "
انظر : الثقات (١٣٤ / ٦) ، الثقات لابن شاهين ص ٨٧ ، تهذيب التهذيب (١٠٨ / ٢) التقریب (٩٦٠) .

(٥) الأسدي ، مولا هم الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣٥٨ / ١٠) .

يقال لها: ضرع السماء " ، فقدم علينا قوم فأخبرونا أنهم مطروا في ذلك اليوم ^(١) .

٦٠- حدثني أبو داود السجستاني ، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ^(٢) ،

حدثنا خالد بن / نزار ^(٣) ، حدثني القاسم بن مبرور ^(٤) ، عن يونس بن

يزيد ^(٥) ، عن هشام بن عروة ^(٦) ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : شكّا الناس

إلى رسول الله ﷺ فُحُوط المطر ، فأمر بمنبر ، فوضع له في المصلى ، ووعد الناس

يوما يخرجون فيه .

قالت عائشة : فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس ، فقعد على

المنبر ، فكبر وحمد الله ثم قال : " إنكم شكوتم جَدْب واستتخار المطر عن إِيَّان

زمانه عنكم ، وقد أمركم الله أن تدعوه ، ووعدكم أن يستجيب لكم " .

وقال : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ الرحمن الرحيم ﴿ ٧ ﴾ مالك يوم

(١) أورده الهيثمي في كشف الأستار (١٤٢/٣) ، وقال في مجمع الزوائد (٨ / ٢٨٩) : " رواه البزار ،

ورجاله ثقات " ؛ ولكن ؛ فيه جعفر بن أبي المغيرة تقدم عن ابن منده : " ليس بالقوي في سعيد بن

جبير " ، والحديث من طريقه عن سعيد ، ولم أر من تابعه ، فإسناد المصنف فيه ضعف ، والله أعلم .

(٢) الأيلي انظر : تهذيب الكمال (٩٩/٣٠) .

(٣) ابن المغيرة الغساني ، مولاهم ، أبو يزيد الأيلي . وثقه محمد بن وضاح ، والدارقطني ، والذهبي ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يغرب ويخطئ " ، وقال الحافظ : " صدوق يخطئ " .

انظر : الثقات (٨ / ٢٢٣) ، الكاشف (١ / ٣٦٩) ، تهذيب التهذيب (٣ / ١٢٣) ، اللسان

(٣ / ٢٠٦) ، تقريب (١٦٨٢) .

(٤) الأيلي ، أثنى عليه مالك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : " صدوق فقيه " ، توفي سنة

ثمان أو تسع وخمسين ومائة .

انظر : الثقات لابن حبان (٩ / ١٧) ، تهذيب الكمال (٢٣ / ٤٢٦) ، تقريب (٥٤٨٨)

(٥) ابن أبي النجّاد ، الأيلي .

(٦) ابن الزبير بن العوام الأسدي المدني .

(٧) قوله : الرحمن الرحيم ، ساقط من (م) .

الدين ﴿ لا إله إلا الله يفعل ما يريد ، اللهم أنت الله ^(١) لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء ، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين " .

ثم رفع يديه ، فلم يزل في الرفع حتى ^(٢) بدا ^(٣) بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقلب - أو حوّل - رداءه ، وهو رافع يديه ، ثم أقبل على الناس ونزل ، فصلى ركعتين .

فأنشأ الله سبحانه ، فرعدت وأبرقت ، ثم أمطرت ، بإذن الله ، فلم يأت مسجده حتى سألت السيول ، فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ^(٤) ضحك حتى بدت نواجذه ^(٥) قال : " أشهد أن ^(٦) الله على كل شيء قدير ، وأني عبد الله ورسوله " ^(٧) / ^(٨)

(١) قوله : أنت الله ساقط من (م) .

(٢) كلمة : حتى ساقطة من (م) .

(٣) في نسخة (م) : " بان " .

(٤) الكن : ما يرد الحر والبرد من الأبنية ، والمساكن . النهاية (٤ / ٢٠٦) .

(٥) النواجذ من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك ، والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ، والمراد الأول ، لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدوا أواخر أضراسه .. وإن أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يراد مبالغة مثله في ضحكه ، من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك ، وهو أقيس القولين لاشتغال النواجذ بأواخر الأسنان . النهاية (٥ / ٢٠) .

(٦) أن : ساقطة من (م) .

(٧) أخرجه أبو داود (السنن ١ / ٦٩٢) كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الاستسقاء - ح ١١٧٣ ، والطحاوي شرح معاني الآثار (١ / ٣٢٥) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧ / ١٠٩) ، والحاكم (المستدرک ١ / ٣٢٨) .

كلهم من طرق عن خالد بن نزار به ، وتقدم الكلام في خالد ، وذكر من وثقه ، والحديث قال عنه أبو داود : " هذا حديث غريب إسناده جيد " ، وصححه ابن السكن وابن الملقن (البدر المنير مخطوط : ٤ / ٢١٧ أ) ، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (١ / ٢١٧) ، والإرواء (٣ / ١٣٥) .

(٨) ٦٨ م / ب .

٦١- حدثنا أبو يوسف الفارسي ^(١) ، حدثنا محمد بن عبد الله

الأنصاري ^(٢) ، حدثني أبي ^(٣) ، عن ثمامة ^(٤) ، عن أنس بن مالك قال : كان

عمر رضي الله عنه إذا قحطوا خرج فاستسقى ، وأخرج معه العباس رضي الله عنه فقال : اللهم إنا كنا

إذا قحطنا نتوسل إليك / بنينا عليه السلام ، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا عليه السلام فاسقنا ، قال : ^(٥) فيسقون .

(١) يعقوب بن سفيان ، الفسوي . ت ٢٧٧ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٣٢٤/٣٢) .

(٢) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري . البصري . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٩/٢٥) .

(٣) عبد الله بن المثنى ، أبو المثنى البصري ، قال فيه ابن معين وأبو زرعة : " صالح " ، وسئل أبو حاتم عنه ، فقال : " صالح " ، ثم نظر ، فقال : " شيخ " ، وقال ابن معين : " ليس بشيء " ، وضعفه العقيلي عن ثمامة وغيره ، وقال : " لا يتابع على كثير من حديثه " ، ووثقه العجلي وابن حبان ، والترمذي .

وقال الحافظ ف التقریب : " صدوق كثير الخطأ " . وقال في الهدي : " لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة " .

انظر : سنن الترمذي (٥ / ٤٥ ح ٢٦٧٨) ، الجرح والتعديل (١٧٧ /) ، الضعفاء للعقيلي (٢ / ٣٠٤) ، الميزان (٣ / ٢١٣) ، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٨٨) ، التقریب (٣٥٧١) ، الهدي (ص ٤٣٦)

(٤) ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٥/٤) .

(٥) أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٧٤) كتاب الاستسقاء - باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا - ح ١٠١٠ ، وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣٧) ، وابن حبان في صحيحه (٧ / ١١٠) ، والطبراني في معجمه الكبير (١ / ٧٢ - ح ٨٤) ، والبيهقي في شرح السنة (٢ / ٦٥٤) .

كلهم من طرق عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه به .

٦٢- حدثنا محمد بن عوف الحمصي ^(١) ، قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ^(٢) ، عن عبد الله بن سالم ^(٣) ، عن الزُّبَيْدِي ^(٤) ، عن الزهري ، قال : أخبرني عباد بن تميم ^(٥) ، عن عمّه ، أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فاستسقى ، فحوّل إزاره ، فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر ، وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ، ثم دعا الله ^(٦) .

(١) ابن سفيان ، أبو جعفر الطائي ، توفي سنة ٢٧٢ أو ٢٧٣ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٦/٢٦) .
(٢) ابن الضحاك الزُّبَيْدِي - بالبدال المهملة - الحمصي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " . وقال الذهبي في الميزان : " تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق ، ومولاه له اسمها : علوة ، فهو غير معروف العدالة ، وابن زبريق ضعيف " وقال في الكاشف : " وثق " ، وقال الحافظ : ابن حجر " مقبول " .

انظر : الثقات (٨ / ٤٨٠) الكاشف (٢ / ٧٣) . في الميزان (٤ / ١٧١) التقريب (٥٠٠١)

(٣) الأشعري ، أبو يوسف الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (٥٤٩/١٤) .
(٤) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي - بالزاي والموحدة والبدال المهملة ، مصغر أبو الهذيل الحمصي القاضي . انظر : تهذيب الكمال (٥٨٦/٢٦) ، تقريب (٦٣٧٢) .
(٥) تقدم هو وعمه في ح (١٣) .

(٦) أخرجه أبو داود (السنن ١ / ٦٨٨) كتاب الصلاة - باب جماع أبواب صلاة الإستسقاء وتفريعها - ح ١١٦٣ بهذا الإسناد ، من طريق ابن عوف به . وإسناد المصنف فيه علتان : الأولى : الإنقطاع بين ابن عوف وعمرو بن الحارث ، إذ رواية ابن عوف عنه وجادة ، وهي من طرق التحمل الغير معتبرة ، والتحمل بها منقطع . انظر : فتح المغيث (٣ / ٣٢) ، تدريب الراوي (٢ / ٥٥)

الثانية : الكلام في عمرو بن الحارث ، وتقدم كلام الذهبي والحافظ فيه .
فإسناد المصنف ضعيف ، وأصل الحديث أخرجه البخاري في (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٩٨) كتاب الإستسقاء - باب الإستسقاء في المصلى - ح ١٠٢٧ ، وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣٤) كتاب الصلاة - باب صفة تحويل الرداء في الإستسقاء إذا كان الرداء ثقيلاً - ح ١٤١٤ ، والحميدي في المسند (١ / ٢٠١) .

كلهم من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد به ، وفيه : (جعل اليمين على

=

٦٣- حدثنا عَمَّار بن رجاء ^(١) ، حدثنا وهب بن جرير ^(٢) ، حدثنا أبي عن النعمان بن راشد ^(٣) ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ^(٤) ، عن أبي هريرة ، قال : خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقي ^(٥) ، فصلّى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة ، رافعا يديه ، ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر ، والأيسر على الأيمن ^(٦) .

=

الشمال). وقد تقدم أيضاً حديث عباد عن عمّه برقم (١٣) بلفظ: " خرج النبي ﷺ ، فاستسقى فاستقبل القبلة، وقلب الإزار وصلى ركعتين " .

(١) الإستراباذي .

(٢) ابن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي .

(٣) الجزري ، أبو إسحاق الرقي ، مولى بني أمية .

ضعفه يحيى القطان والإمام أحمد وابن معين في رواية ، وغيرهم. وقال البخاري : " في حديثه وهم كثير ، وهو صدوق في الأصل " ، وكذلك قال أبو حاتم وقال ابن عدي : " النعمان بن راشد احتمله الناس ... ولا بأس به " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " حسن الحديث ضعفه ابن معين لماكيره " ، وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " و استشهد به البخاري وروى له مسلم والأربعة .

انظر : سؤالات ابن الجنيّد ص ٢٩٨ ، التاريخ الكبير : (٨٠/٨) الجرح والتعديل (٤٤٨/٨) ، الثقات (٥٣٢/٧) ، الكامل (٢٤٨٠/٧) ، تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٩) ، ذكر من تكلم فيه ل (٣٦) ، التقريب (٧١٥٤) ،

(٤) ابن عوف الزهري المدني . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٨/٧) .

(٥) في (م) : " فاستسقى " .

(٦) أخرجه ابن ماجه (السنن ١ / ٤٠٣) كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الإستسقاء ، وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٨) كتاب الصلاة - باب ترك الأذان والإقامة لصلاة الإستسقاء .. ، وباب إعادة الخطبة ثانية بعد صلاة الإستسقاء ، والإمام أحمد (المسند ٢ / ٣٢٦) ، والبيهقي (السنن الكبرى ٣ / ٣٤٧) كتاب صلاة الإستسقاء - باب : الدليل على أن السنة في صلاة الإستسقاء، والسنة في صلاة العيدين ... كلهم من طرق عن وهب بن جرير عن أبيه عن النعمان بن

=

٦٤- حدثنا عمر بن شَبَّة أبو زيد النميري ، حدثنا إسحاق بن إدريس ^(١) حدثنا سويد أبو حاتم ^(٢) ، عن قتادة ^(٣) ، عن

راشد به .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ٤١٦) : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .. " ، لكن النعمان متكلم فيه ، وسبق بيان حاله ، وقد قال البيهقي في سننه : " تفرد به النعمان بن راشد " ، وقال ابن خزيمة عقب هذا الحديث (٢ / ٣٣٨) : " في القلب شيء من النعمان ابن راشد ، فإنه في حديثه عن الزهري تخليط كثير " . لكن يشهد له ما في الصحيح من حديث عباد بن تميم المتقدم قبل هذا ، وقد حسن الذهبي أحاديث النعمان كما سبق ، والله تعالى أعلم .

(١) الأسواري ، أبو يعقوب البصري . قال ابن معين : " كذاب يضع الحديث " ، وقال البخاري : " تركه الناس " ، وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة : " واه ضعيف الحديث يروي عن سويد وأبي معاوية أحاديث منكورة " ، وقال ابن حبان : " كان يسرق الحديث " ، وقال ابن عدي : " له أحاديث ، وهو إلى الضعف أقرب " ، وقال الذهبي : " كذاب " .

انظر : . تاريخ ابن معين (٢ / ٢٤) ، التاريخ الكبير (٢ / ٢٤) ، الجرح والتعديل (٢ / ٢١٣) ، المجروحين (١ / ١٣٥) ، الكامل (١ / ٣٢٨) ، الديوان (٢٧)

(٢) سويد بن إبراهيم الجَحْدَرِيُّ ، الحنّاط البصري .

قال يحيى بن معين في رواية : " صالح " ، ومرة قال : " ضعيف " ، وقال أبو زرعة : " ليس بالقوي ، حديثه حديث أهل الصدق " ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي بعدما ساق له عدة أحاديث : " ولسويد غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة ، وعن غيره ، بعضها مستقيمة ، وبعضها لا يتابعه أحد عليها ، وإنما غلط على قتادة ، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره ، وهو إلى الضعف أقرب " ، وذكره ابن شاهين في ثقاته ، وقال الحافظ : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول " .

انظر : . الجرح والتعديل (٤ / ٢٣٧) الضعفاء والمتزكّين (ص ٥١) ، الكامل (٣ / ١٢٥٩) ، ثقات ابن شاهين (ص ١٦١) ، التقريب (٢٦٨٧)

(٣) ابن دعامة السدوسي .

الحسن^(١) ، عن سمرة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا استسقى قال : " اللهم أنزل على أرضنا زيتها وسكنها " ^(٢) .

(١) ابن أبي الحسن البصري الأنصاري مولا هم ، توفي سنة ١١٠ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٩٥/٦) .

(٢) أخرجه البزار (مختصر زوائد مسند البزار ١ / ٣٠٩) كتاب الصلاة - باب : الإستسقاء - ح ٤٧٥ ،

وابن عدي في (الكامل ٣ / ١٢٥٩) كلاهما من طريق إسحاق بن إدريس به ، وأشار البزار وتبعه ابن عدي إلى تفرد سويد عن قتادة به ، وسويد والراوي عنه متكلم فيهما ، كما سبق ، وطريق إسحاق بن إدريس غير صالحة للإعتبار لضعفها .

وقد روي عن الحسن من غير طريق سويد ، وذلك فيما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٢١٧ - ح ٦٩٠٤) من طريق حجاج بن أرطاة عن قتادة به .

وحجاج : صدوق كثير الخطأ والتدليس (التقريب ١١١٩) ، وجعله الحافظ من الطبقة الرابعة ، كما في تعريف أهل التقديس (١٦٤) ، وشيخه مدلس أيضا من الطبقة الثالثة كما في التعريف أيضا (١٤٦) وقد عنعنا .

ورواه أيضاً سعيد بن بشر عن مطر الوراق عن الحسن ، فيما أخرجه البزار (مختصر زوائد مسند البزار ١ / ٣٠٩) ، والطبراني (٧ / ٢٢٣ - ح ٦٩٢٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٧٧) .

وقال البزار عقبه : " حديث مطر لا نعلم حدث به إلا سعيد بن بشر " ، وبنحوه قال أبو نعيم ، وزاد : " لم يرو هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمرة " . أ.هـ .

وسعيد وشيخه متكلم فيهما ، فسعيد : ضعيف ، وشيخه مطر الوراق : صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ في التقريب (٢٢٧٦ ، ٦٦٩٩) .

ورواه أيضاً معتمر بن سليمان عن إسماعيل المكي عن الحسن به .

وإسماعيل قال فيه الإمام أحمد : " يسند عن الحسن عن سمرة بأحاديث مناكير " (تهذيب الكمال : ٢٠١/٣) ، وضعفه الحافظ في التقريب (٤٨٤) ، ومع هذا فالحسن مختلف في سماعة من سمرة ، وهو مدلس أيضاً وقد عنعنا .

وقد روي بسند واه عن سمرة من غير طريق الحسن ، وهو ما أخرجه البزار (مختصر زوائد البزار ١ / ٣١٠) من طريق خالد بن يوسف ، ثنا أبي ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان عن أبيه به .

=

٦٥- حدثنا بكر بن سهل ^(١) ، حدثنا عبد الله بن يوسف ^(٢) ، حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق من بني عامر بن لؤي المديني ^(٣) ، أنه سمع جده هشام بن إسحاق ^(٤) ، يحدث عن أبيه إسحاق بن عبد الله ^(٥) ، أن

وهذه الطريق معلولة بالكلام في يوسف بن خالد حيث كذبه ابن معين ، وقال البزار عنه : " واهي الحديث " وقال فيه الحافظ في التقریب (٧٨٦٢) : " تركوه " .
وجعفر وشيخه وشيخه لا يعرف حالهم ، كما قاله ابن القطان فيما نقله الحافظ في تهذيبه (٢ / ٩٤) .

وعليه فإسناد المصنف ضعيف ، كما قاله الحافظ في التلخيص : (١٠٦ / ٢) ، والحديث قال عنه الهيثمي في المجمع (٢ / ٢١٥) بعد عزوه للطبراني والبزار : " وإسناده حسن أو صحيح " ، ويشكل على قوله - رحمه الله - ما تقدم من ضعف طرق الحديث ، والله تعالى أعلم .

- (١) الدمياطي ، أبو محمد ، مولى بني هاشم ، ت (٢٨٩ هـ) .
- ضعفه النسائي ، وقال محمد بن سلمة : " تكلم الناس فيه ، وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير " ، وقال الذهبي : " حمل عنه الناس ، وهو مقارب الحال " وأثنى عليه في فقال : " الإمام ، المحدث " . انظر : الميزان (١ / ٣٤٦) ، السير (١٣ / ٤٢) ، لسان الميزان (٢ / ٥٢)
- (٢) التتيسي ، عثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو محمد الكلاعي . التقریب (٣٧٢١) .
- (٣) له ترجمة في الإكمال ، وتعجيل المنفعة وقد قال الحافظ ابن حجر : " وطريق إسماعيل بن ربيعة وقعت لنا بعلو في الطبراني وأخرجها ابن خزيمة في صحيحه ، ومقتضى ذلك أن يكون عنده مقبولا ، فكأنه أخرج له في المتابعات وكذا صنع الحاكم ... " . انظر : الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (ص ٢٩ رقم ٣٩) ، وتعجيل المنفعة (٣٦ رقم ٥٠)
- (٤) قال فيه أبو حاتم : " شيخ " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ : " مقبول " .
- انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٥٢) ، الثقات (٧ / ٥٦٨) ، الكاشف (٢ / ٣٣٥) ، تقریب (٧٢٨٤)
- (٥) ابن الحارث بن كنانة القرشي العامري . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٤٤٠) .

الوليد بن عتبة ^(١) / أمير المدينة أرسله إلى ابن عباس ^(٢) قال : يا بن أخي سلّه ١١٧ ل / ب
كيف صنع رسول الله ﷺ في الإستسقاء يوم استسقى بالناس ؟

قال إسحاق : فدخلت على ابن عباس ، فقلت : يا أبا العباس كيف صنع رسول الله ﷺ في الإستسقاء يوم استسقى بالناس ؟ قال : نعم ، خرج رسول الله ﷺ مُتَخَشَّعاً مُتَبَذَّلاً يصنع فيه كما يصنع في الفطر والأضحى ^(٣) .

(١) ابن أبي سفيان بن حرب القرشي . انظر : سير أعلام النبلاء (٣ / ٥٢٤) .

(٢) ٦٩ م / أ

(٣) أخرجه أبو داود (السنن ١ / ٦٨٨) كتاب الصلاة - باب جماع صلاة الإستسقاء وتفرعها - ح ١١٦٥ ، والترمذي (السنن ٢ / ٤٤٥) كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الإستسقاء - ح ٥٥٨ ، والنسائي (السنن ٣ / ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣) كتاب الاستسقاء - باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج (ح ١٥٠٦ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢١ ، وابن ماجه (السنن ١ / ٤٠٣) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في صلاة الإستسقاء - ح ١٢٦٦ ، وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣١) كتاب الصلاة - باب التواضع والتبذل والتخشع والضرع عند الخروج إلى الإستسقاء - ح ٦٤٩ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ١١٢) كتاب الصلاة - ذكر البيان بأن صلاة الإستسقاء يجب أن تكون مثل صلاة العيد سواء - ح ٢٨٦٢ ، وأحمد في (المسند ١ / ٢٣٠ ، ٢٦٩ ، ٣٥٥) ، والطحاوي (شرح معاني الآثار ١ / ٣٢٤) كتاب الصلاة - باب الإستسقاء كيف هو ، وهل فيه صلاة أم لا ؟ ، والطبراني في معجمه الكبير (١٠ / ٣٣١) ، والدارقطني (السنن ٢ / ٨٦) ، والحاكم (المستدرک ١ / ٣٢٦) ، والبيهقي (السنن الكبرى ٣ / ٣٤٤) كتاب صلاة الإستسقاء - باب الإمام يخرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً .

يزيد بعضهم على بعض ، وزادوا : " ولم يخطب خطبتكم هذه " ، ول بعضهم : " فرقى المنبر ، ولم يخطب خطبتكم هذه " .

كلهم من طرق عن هشام بن إسحاق به ، وتقدم الكلام في هشام ، وقول الحافظ فيه : " مقبول " . ولم أر من تابعه ، والرواي عنه إسماعيل وإن لم يصرح بتوثيقه فقد تابعه الثوري ، وحاتم بن إسماعيل عند الإمام أحمد وأبي داود وغيرهما .

ورواية إسحاق بن عبد الله عن ابن عباس عندها أبو حاتم مرسلة (الجرح والتعديل ١ / ٢٢٦) وتبعه المنذري في مختصر سنن أبي داود (٢ / ٣٦) ، وكذا المزي في تهذيب الكمال

=

٦٦- حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ^(١) ، حدثنا عبد الله بن رجاء ^(٢)

أخبرنا عمران القطان ^(٣) ، عن الحسن ^(٤) ، عن أنس ، قال : أصاب أهل المدينة قحط ومجاعة شديدة ، فقام رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقام ناس فقالوا : يا رسول الله ، هلكت الأموال وخشينا الهلاك على أنفسنا ، وغلا السعر وقحط المطر ، ادع الله أن يسقينا ؟ قال أنس : فما أرى في السماء من يضاء ، قال : فمد

..... =

(٢ / ٤٤١) ورد هذا ابن الملقن واستغربه في البدر المنير (مخطوط : ٤ / ٢١٥ / ب - ٢١٦ / أ) بصريح مشافهة إسحاق لابن عباس رضي الله عنهما .

والحديث قال عنه الترمذي : " حسن صحيح " ، وقال الحاكم : " وهذا حديث رواه مصريون ومدنيون ، ولا أعلم أحدا منهم منسوباً إلى نوع من الجرح ولم يخرجاه .. " ووافقه الذهبي ، وصححه ابن الملقن أيضاً .

(١) ابن هلال ، أبو علي الشيباني ، ابن عم أحمد بن حنبل ، سئل عنه الدارقطني ، فقال : " كان صدوق " ، وقال الخطيب : " كان ثقة ثباتاً " ، وبنحوهما قال ابن الجوزي ، وقد أثنى عليه الذهبي في السير أيضاً ، وله أخبار في طبقات الحنابلة .

انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٢٨٧) ، طبقات الحنابلة (١ / ١٤٣) ، المنتظم (١٢ / ٢٥٦) ، السير (١٣ / ٥١)

(٢) المكي .

(٣) عمران بن داور ، بفتح الواو بعدها راء ، أبو العوام العمّي ، البصري ، ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال الإمام أحمد : " أرجو أن يكون صالح الحديث " ، وقال البخاري : " صدوق يهم " ، وقال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " ، ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الحافظ : " صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج " .

انظر : سولات ابن محرز الترجمة ١٥٦ ، العلل لأحمد (٣ / ٢٥) ، سولات الآجري لأبي دواد (٣٢٥) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٢) ، الضعفاء الكبير (٣ / ٣٠٠) ، الكامل (١٧٤٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٢ / ٣٢٨) ، تهذيب التهذيب (٨ / ١٣٠) ، التقريب (٤٢٩) .

(٤) ابن أبي الحسن البصري .

يده فدعا ، قال : فوالله ما ضَمَّ إليه حتى رأيت السحاب يَنْشَأُ ^(١) من هاهنا وهاهنا وصارت ركاماً ، قال : ثم سالت سبعة أيام حتى والله إن الرجل الشاب ليهمه أن يرجع إلى أهله من شدة المطر ، فلما كانت الجمعة الأخرى ، وخطب النبي ﷺ فقام ناس من المسجد فقالوا : يا رسول الله تهدمت البيوت ، وانقطعت الطرق ، فادع الله أن يجبسها ، قال : فرأيت رسول الله ﷺ تبسم ، قال : فرفع يده فقال : " حوالينا ولا علينا " .

قال أنس : وما أرى منها من خضراء ، فوالله ما قبض يده حتى رأيت السحاب يتقطع من هاهنا وهاهنا عن المدينة ، فأصبحت وإن ما حولها بجوراً ^(٢) . / ١١٨ ج

٦٧- حدثنا عثمان بن خُرَّاذ ^(٣) ، حدثني الوليد بن عتبة ^(٤) ، حدثنا بقية بن الوليد ^(٥) ، قال : حدثني محمد بن راشد ^(٦) ، قال : حدثني

(١) ينشأ السحاب نشأً ونشوءاً : ارتفع وبدا ، وذلك في أول ما يبدأ . اللسان (١ / ١٧١) .

(٢) هذا الحديث في صحيح مسلم ، وتقدم برقم ح (٣٦) ، وليس في طرق مسلم سياقه عن الحسن البصري عن أنس رضي الله عنه ، والمصنف يلتقي مع مسلم في أنس - رضي الله عنه - أي فيمن هو فوق شيخ صاحب الأصل - وهذا مما نبه عليه الحافظ ابن حجر . وتقدم الكلام على مراد المصنف بنفي إخراج الإمام مسلم له . انظر : (ص ٧٣) .

(٣) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّاذ الأنطاكي .

(٤) الأشجعي ، أبو العباس الدمشقي .

(٥) الكَلَاعِي ، أبو يَحْمَد - بضم التحتانية ، وسكون المهملة وكسر الميم - الحمصي . تقريب (٧٣٤) .

(٦) المكحولي ، الخُزَاعِي ، الدمشقي ، نزيل البصرة .

وثقه الإمام أحمد وجماعة ، وقال دحيم : " يذكر بالقدر " ، وعن أبي مسهر قال : " كان يرى رأي

الخوارج ، وكان ورعاً " .، وقال الحافظ : " صدوق بهم ، ورمي بالقدر " . انظر : الجرح والتعديل

(٢٥٣/٧) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٨٦) ، الكاشف (١٧ / ٢) ، تقريب (٥٨٧٥)

حميد الطويل ^(١) عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ / ^(٢) رفع يديه يوم الجمعة في الإستسقاء ^(٣) .

٦٨- حدثنا الحسن بن عفان ^(٤) ، حدثنا محمد بن عبيد ^(٥) ، حدثنا مسعر ^(٦) ، عن يزيد الفقيير ^(٧) ، عن جابر بن عبد الله قال : أتت النبي هوازن ، فقال النبي ﷺ : " قولوا : اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا ^(٨) عاجلا غير آجل نافعا غير ضار " . فأطبقت عليهم ^(٩) .

(١) حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري . ثقة مدلس من الطبقة الثالثة .

انظر : تهذيب الكمال (٣٥٥/٧) ، التقريب (١٥٤) ، تعريف أهل التقديس ص ١٣٣ .

(٢) ٦٩ م / ب

(٣) هذا الحديث تقدم مطولا برقم (٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١) مما استخرجه المصنف على مسلم من طريق ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه ، وليس في طرق مسلم سياقه عن حميد عن أنس . وهذا الحديث كسابقه في اعتباره من الزوائد .

وطريق حميد هذه أخرجهما : النسائي (٣ / ١٦٥) كتاب الإستسقاء - باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره ، والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٠٤ ، ١٨٧) ، والبغوي في شرح السنة (٢ / ٦٥٧) كتاب الصلاة - باب الإستسقاء في خطبة الجمعة . كلهم من طرق عنه به وحميد مدلس كما سبق ؛ ولم يصرح بسماعه من أنس - رضي الله عنه - ، وقد قال حماد بن سلمة : " عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت " تهذيب الكمال (٧ / ٣٦٠) . فلعن صاحب الصحيح عزف عن هذه الطريق لهذا ، والله تعالى أعلم .

(٤) الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٧/٦) .

(٥) ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحمد . انظر : تهذيب الكمال (٥٤/٢٦) .

(٦) ابن كيدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٤٦١/٢٧) ، تقريب (ص ٥٢٨)

(٧) ابن صهيب الكوفي ، أبو عثمان المعروف بالفقيير . انظر : تهذيب الكمال (١٦٣/٣٢) .

(٨) تقدم تفسير ألفاظ هذا الحديث في حديث (٥٧) .

(٩) أخرجه أبو داود (السنن ١ / ٦٩١) كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الإستسقاء - ح ١١٦٩ ،

=

- ٦٩- حدثني أبو حفص عمرو بن عثمان بن العباس بن الوليد الهجيمي ^(١)
 بقيسارية ^(٢) ، حدثنا عبد الله بن راشد ^(٣) ، قال : حدثني موسى بن عيسى
 المدني ^(٤) ، عن المسيّب بن شريك ^(٥) ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ^(٦) ، عن

..... =

وابن خزيمة (الصحيح ٢ / ٣٣٥) ، وعبد بن حميد (المنتخب : ٣٣٨) ، والطبراني في الدعاء
 (٦٠٢) ، والحاكم في (المستدرک ١ / ٣٢٧) وقال : " صحيح على شرح الشيخين ولم يخرجاه "
 ووافقه الذهبي ، وأخرجه البيهقي في (السنن الكبرى ٣ / ٣٥٥) كلهم من طرق عن محمد بن عبيد
 به موصولاً .

ورواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٣٤٧) عن يعلى بن عبيد ، عن مسعر ، عن يزيد
 مرسلأ . وقال الإمام أحمد بعد سماعه حديث محمد بن عبيد : " أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن
 مسعر فنسختناه ، ولم يكن هذا الحديث فيه : ليس هذا بشيء " . كأنه أنكره من حديث محمد بن
 عبيد ، وكذلك رجح إرساله الدارقطني ، كما في التلخيص الحبير (٢ / ١٠٦) ، وبنو عبيد ثقات
 كلهم ، كما في تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٨) ، ويعلى أوثق من محمد وأصح حديثاً ، قال الإمام
 أحمد : " يعلى أصح حديثاً من محمد بن عبيد وأحفظ " . (تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٩١) ، وقال ابن
 معين : " أثبتهم يعلى " . (تهذيب الكمال ٢٦ / ٦٥) ، وقال فيه أبو حاتم : " صدوق ، هو أثبت
 أولاد أبيه في الحديث " . (المرح والتعديل ٩ / ٣٠٥) . وهذا ما يرجح رواية يعلى على أخيه محمد
 ، وعليه فحديث جابر مرسل ، صحيح الإسناد ، والله تعالى أعلم .

- (١) لم أقف على ترجمته .
- (٢) تقدم الكلام عليها ص (٢٢) .
- (٣) لم أقف على ترجمته .
- (٤) لم أقف على ترجمته .
- (٥) أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي ، مجمع على تضعيفه ، قال فيه عمر بن علي الفلاس : " متروك
 الحديث " ، وقد أجمع أهل العلم على ترك حديثه .
- انظر : المحروحين لابن حبان (٣ / ٢٤) ، الكامل لابن عدي (٦ / ٢٣٨٢) ، تاريخ بغداد
 (١٣ / ١٣٩) ، لسان الميزان (٦ / ٣٨) .
- (٦) جعفر بن عمرو بن حريث - آخره مثلثة مصغرة - المخزومي الكوفي ، وثقه ابن حبان الثقات ،

=

أبيه ، ^(١) عن جده ^(٢) قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ نستسقي ، فصلّى بنا ركعتين ثم قلب رداءه ، ورفع يديه ، فقال : « اللهم ضاحت ^(٣) جبالنا ، واغبرت أرضنا ، وهامت دوابنا ، معطي الخيرات من أماكنها ، ومنزل الرحمة من معادنّها ، ومجري البركات على أهلها بالغيث المغيث ، أنت المستغفر الفقار ، فنستغفرك للجائعات ^(٤) من ذنوبنا ونتوب إليك من عوام خطايانا ، اللهم فأرسل السماء علينا مدراراً ، وأصل بالغيث واكفاً ^(٥) من تحت عرشك حيث ينفعنا ، ويعود علينا غيثاً ، مغيثاً ، عاماً ، طبقاً مُجَلِّلاً ، غدقاً ، خصباً ، راتعاً ، مُمرّع ، النبات » ^(٦) /

١١٨ ل / ب

٧٠- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ^(٧) ، حدثنا عثمان بن عمر ^(٨) ، أخبرنا

والذهبي ، وابن قطلوبغا ، وابن حجر ، وقد روى له مسلم في صحيحه ، انظر الثقات (٤) / ١٠٦ ، الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٤٣٠) ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١ / ١٢٤) ، تهذيب الكمال (٥ / ٦٩) . الكاشف (١ / ٢٩٥) ، تقريب (١٤١) .

(١) عمرو بن حريث صحابي صغير ، توفي سنة ٨٥ هـ . انظر : الأحاد والمثاني (٢ / ٣٦) ، والإصابة (٢ / ٥٣١) .

(٢) حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي رضي الله عنه . انظر : الإصابة (١ / ٣٢٢)

(٣) ضاحت : أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها . النهاية (٣ / ٧٧) .

(٤) الجائعات : الجَمّ والجمّة : الكثير من كل شيء . اللسان (١٢ / ١٠٤) .

(٥) واكفا : أي غزيراً . النهاية (٥ / ٢٢٠) .

(٦) هذا الحديث عزاه ابن قطلوبغا في كتابه (من روى عن أبيه عن جده ص ١٣٥) للضياء المقدسي في المختارة ، وعزاه السيوطي كما في الكنز (٧ / ٨٣٥) لابن صرصري في أماليه . وإسناد المصنف ضعيف لضعف المسيّب بن شريك ، كما مر ، والله تعالى أعلم .

(٧) ابن دينار الأموي البصري .

(٨) ابن فارس العبدي البصري .

إسرائيل^(١) ، عن المقدام بن شريح^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً إن كان في صلاة تركها ، وقام يدعو حتى تنجلي ، أو تمطر ويقول : « اللهم سيِّباً^(٤) ، نافعاً^(٥) » .

٧١- حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة^(٦) ، حدثنا حفص بن النضر السلمي^(٧) ، حدثنا عامر بن خارجة بن سعد^(٨) ، عن

(١) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٥١٥/١) .

(٢) ابن هانئ بن يزيد الحارثي . انظر : تهذيب الكمال (٤٥٧/٢٨) .

(٣) المدحجي ، أبو المقدام الكوفي .

(٤) سيبا : عطاء ، ويجوز أن يريد مطراً سائباً ، أي : جارياً . والمعنى الثاني يدل عليه ما وقع في رواية البخاري وغيره كما سيأتي بلفظ : " صَيْباً " ، ومعناه : منهدماً متدفقاً .

انظر : النهاية (٤٣٢ / ٢ ، ٦٤ / ٣) .

(٥) أخرجه ابن ماجه (السنن ٢ / ١٢٨٠) كتاب الدعاء - باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر - ح ٣٩٨٩ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥١٢ ، ٥١٣ - ح ٩١٤ ، ٩١٥) كلاهما من طريق المقدام به مطوّلاً .

ورواه مختصراً : أبو داود في سننه (٣٣٠ / ٥) كتاب الأدب - باب ما يقول إذا هاجت الريح - ح ٥٠٩٨ بلفظ : " صَيْباً هنيئاً " .

والنسائي في السنن (٣ / ١٦٤) كتاب الاستسقاء - باب القول عند المطر ، بلفظ " صَيْباً نافعاً " . كلاهما من طريق المقدام ، به أيضاً .

ورواه مختصراً البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٠١) كتاب الإستسقاء - باب ما يقال إذا أمطرت - ح ١٠٣٢ ، وابن ماجه (السنن ٢ / ١٢٨٠ - ح ٣٩٩٠) ، من طريق القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ، ولفظ النسائي في سننه ، والبخاري سواء . ولفظ ابن ماجه وأبي داود واحد .

(٦) القرشي التميمي ، أبو عبد الرحمن البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٤٧/١٩) .

(٧) قال فيه ابن معين : " صالح " ، وقال الذهبي : " صدوق " .

انظر : الجرح والتعديل (٣ / ١٨٨) ، (الميزان ٢ / ٩٢) .

(٨) ابن سعد بن أبي وقاص . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٣٢٠) .

جده سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه / (١) وسلم قحط المطر ،
قال : فقال : « اجثوا على الركب ثم قولوا : يارب ، يارب » . قال : ففعلوا ، فسقوا
حتى أحبوا أن يكشف عنهم (٢) .

إلى هنا لم يخرج (٣)

(١) ٧٠ م / ١

(٢) أخرجه البزار في مسنده (البحر الزخار ٤ / ٦٤) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣ / ٣٠٨) ،
والبخاري معلقاً في تاريخه الكبير (٦ / ٤٥٧) جميعهم من طريق عبيد الله بن محمد عن حفص به .
وقال البخاري : " في إسناده نظر " .

وقال البزار : " ولا نعلمه يروى إلا عن سعد ، وليس له عن سعد إلا هذه الطريق ، وعامر لا أحسبه
سمع من جده شيئاً " .

وسئل أبو حاتم عما رواه حفص عن عامر بن خارجة عن جده فقال : " هذا إسناد منكر " : (الجرح
والتعديل ٦ / ٣٢٠) .

والحديث رواه الطبراني في معجمه الأوسط (٦ / ١٢٠) من طريق محمد بن علي الأحمر ، عن محمد
بن يحيى الأزدي عن عبيد الله عن عامر بن خارجة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، فزاد فيه : " عن أبيه " .

وقال : " لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن يحيى الأزدي " .

وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ٢١٤) : " الصواب رواية الطبراني " .

وقد أعل الحافظ هذا الحديث بهذا الاختلاف كما في التلخيص الحبير (٢ / ٢٠٦) والإسناد لو سلم
من الاختلاف ففيه عامر بن خارجة ذكره ابن حبان في ثقاته (٥ / ١٩٤) وقال : " روى عن جده
عن النبي ﷺ حديثاً منكراً في المطر ، لا يعجبني ذكره " . وذكره العقيلي في الضعفاء كما تقدم ،
والذهبي في ديوان الضعفاء (ص ٢٠٤) ونقل قول البخاري المتقدم في إسناده . وعليه فإسناد
المصنف ضعيف ، والله أعلم .

(٣) قوله : إلى هنا لم يخرج ساقط من (م) .

مبتدأ كتاب الجمعة

والتشديد في ترك حضورها ، والدلائل على أنها مفروضة وحضورها

حَتَمٌ

٧٢- حدثنا محمد بن أبي خالد الصّومعي ^(١) ، حدثنا أحمد بن يونس ^(٢) ، حدثنا زهير ^(٣) ، عن أبي إسحاق ^(٤) ، عن أبي الأحوص ^(٥) ، عن عبد الله قال:

(١) الصّومعي - بفتح المهملة -، أبو بكر الطبري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " يغرب " ، وقال الحافظ في التّريب : " صدوق يغرب " وفي (م) : " أبي رجاء " بدلاً من أبي خالد ، والمثبت ما في الأصل ، وكذا ذكره المزني في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يونس ، وكذا قال في ترجمته .

انظر : الثقات (٩ / ١٤١) ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٧/٢٥) ، التّريب (٥٨٥) .

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي .

(٣) زهير بن معاوية بن حُذَيج - بضم الحاء وفتح الدال - أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، قال أبو زرعة الرازي : " سماع يونس بن أبي إسحاق ، وزكريا ، وزهير عن أبي إسحاق بعد الإختلاط " ، وقال الحافظ في زهير : " ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة " ، لكن تابعه معمر ، كما سينبه عليه المصنّف - رحمه الله - ؛ وهذا من فوائد الاستخراج في الحديث ، والله أعلم .

انظر : الضعفاء لأبي زرعة (٢ / ٣٤٦) ، الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٣٩٥) ، تّريب (٢٠٥١)

(٤) عمرو بن عبد الله السبيعي .

(٥) عوف بن مالك بن نَضْلَة - بفتح النون وسكون المعجمة - الكوفي الحُشَمي - بضم الحيم وفتح المعجمة - انظر : تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٣) ، تّريب : (٥٢١٨) .

قال النبي ﷺ : « لقد هممت أمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أحرّق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم » .^(١)

رواه عبد الرزاق^(٢) ، عن معمر^(٣) ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ، / ثم أنظر فأحرق على قوم لا يشهدون الجمعة » .

١١٩ ل / ١

٧٣- حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي^(٤) ، ويوسف بن مُسَلَّم^(٥) ، وأبو حاتم الرازي^(٦) ، قالوا : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع^(٧) ، حدثنا معاوية بن سَلَام^(٨) ، عن أخيه زيد بن سَلَام^(٩) ، أنه سمع أبا سَلَامَ الحَبَشِي^(١٠) يقول : حدثني الحكم بن مِيناء^(١١) ، أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه قالا : قال رسول الله ﷺ : « لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ ،

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ١ / ٤٥٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها - ح (٦٥٢ / ٢٥٤) من طريق أحمد بن عبد الله ابن يونس به ، مثله .

(٢) مصنف عبد الرزاق (٣ / ١٦٦) ، وقال في روايته : " ثم أنطلق فأحرق على قوم " .

(٣) ابن راشد الأزدي مولاهم .

(٤) العجلي ، أبو بكر إمام الجامع . انظر : تهذيب الكمال (٥٨٩ / ٢٥) .

(٥) يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم .

(٦) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، مات سنة ٢٧٧ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٣٨١ / ٢٤) .

(٧) الحلبي ، نزيل طرسوس .

(٨) معاوية بن سَلَام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، الدمشقي . انظر : تهذيب الكمال (١٨٤ / ٢٨) .

(٩) ابن أبي سَلَامَ مَطُور الأسود الحبشي - بالمهمله ثم الموحدة ثم المعجمة - .

انظر : تهذيب الكمال (٧٧ / ١٠) ، تقريب (٢١٤٠) .

(١٠) مَطُور بن الأسود الحبشي . انظر : تهذيب الكمال (٤٨٤ / ٢٨) .

(١١) الحكم بن مِيناء - بكسر الميم أوله ، وسكون المثناة تحت ، وفتح النون ، تليها ألف ممدودة

وتقصّر أيضاً - الأنصاري المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٤٣ / ٧) ، توضيح المشتبه (٣٢٢ / ٨) .

أو لِيُخْتَمَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ » . (١)

٧٤- أخبرني العباس بن الوليد العُدري ، أخبرنا ابن شعيب (٢) ، أخبرني معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، أنه أخبره عن جده أبي سلام ، عن الحكم بن ميناء ، أنه حدثه أن عبد الله بن عمر ، و أبا هريرة حدثاه أنهما سمعا النبي ﷺ ... فذكر مثله . / (٣)

٧٥- حدثنا أبو الجَمَاهِر محمد بن عبد الرحمن الحمصي (٤) ، ومحمد بن حَيَوِيه (٥) ، قالا : حدثنا أبو اليمان (٦) ، أخبرنا شعيب (٧)

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩١) كتاب الجمعة - باب التغليظ في ترك الجمعة - ح ٨٦٥ / ٤٠ من طريق أبي توبة به ، مثله ، ومن فوائد الاستخراج هنا بيان المهمل - أبي توبة - ونسبة أبي سلام ، حيث جاء في الصحيح غير منسوب ، وسيأتي في الذي بعده أنه جدٌ لمعاوية وزيد .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور ، بالمعجمة والموحدة ، الأموي مولاهم ، الدمشقي .

انظر : تهذيب الكمال (٣٧٠ / ٢٥) ، تقريب (٥٩٥٨)

(٣) ٧٠ م / ب

(٤) الحضرمي ، قال فيه ابن أبي حاتم : " كتبت عنه بجمص ، وهو صدوق " الجرح والتعديل (٣٢٧ / ٧) .

(٥) محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني ، وحيويه لقبٌ لأبيه وهو بفتح أوله ، وضم المثناة تحت المشددة ، وسكون الواو ، وفتح المثناة تحت ، تليها هاء ، الحافظ المهود ، أحد المكثرين في الرحلة والسماع والتثبت ، وكان أبو عوانة يفتخر به ، يقول : " محمد بن يحيانا ، ومحمد بن يحياكم - يعني: الذهلي - " ، وقال الذهبي : " وبه تخرج أبو عوانة " ، مات سنة ٢٥٩ هـ . انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٣٦٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢ / ٣٦٠) ، العير (١ / ٣٧٣) توضيح المشتبه (٣ / ٣٩٣) .

(٦) الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - الحمصي .

(٧) ابن أبي حمزة الأموي ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي .

قال : حدثنا ^(١) أبو الزناد ^(٢) ، أنَّ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى بني ربيعة ^(٣) ، حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، يُبد ^(٤) أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم ، فاختلفوا فيه ، فهدانا الله ، فالناس لنا فيه تبع ، اليهود غداً والنصارى بعد غد ^(٥) .

٧٦- حدثنا الربيع بن سليمان ^(٦) ، حدثنا ابن وهب ^(٧) ، ح

وحدثنا يونس ^(٨) ، أخبرنا ابن وهب ، قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون الأولون ، السابقون يوم القيامة ، يُبد أنهم أوتوا الكتاب من قبل ، وأوتيناه من بعدهم

(١) في (م) : " أخبرنا " .

(٢) عبد الله بن ذكوان ، القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٤٦٧/١٧) .

(٤) بيد - بموحدة ثم تحتانية ساكنة - مثل غير وزنا ومعنى . انظر : تهذيب اللغة (٢٠٦ / ١٤) ، والنهاية (١ / ١٧١) ، وفتح الباري (٢ / ٤١٣) فقد ذكر أقوالاً أخرى ، وسيذكر المصنف شيئاً منها في ح ٨٠ .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٥) كتاب الجمعة - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة - ح ٨٥٥ / ١٩ من طريق ابن عيينة عن أبي الزناد به ، نحوه ، والحديث رواه البخاري أيضاً (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤١٢) كتاب الجمعة - باب فرض الجمعة - ح ٨٧٦ من طريق أبي اليمان ، به ، مثله ، وفي رواية المصنف من فوائد الاستخراج مايلي :

١- العلو المعنوي لتقدم وفاة شعيب (ت ١٦٢ هـ) عن ابن عيينة (ت ١٩٨ هـ) .

٢- تسمية عبد الرحمن بن هرمز وذكر نسبته ، حيث جاء عند مسلم بلقبه .

٣- قوله : " ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه " ليس في رواية مسلم من طريق أبي الزناد ، وهذه زيادة صحيحة ، كما في رواية أبي صالح عن أبي هريرة ، وسأتي .

(٦) ابن عبد الجبار المُرادي .

(٧) عبد الله بن وهب ، القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري .

(٨) ابن عبد الأعلى .

هذا يومهم الذي فرض عليهم ، فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع :
اليهود غدا ، والنصارى بعد غد » .^(١)

٧٧- حدثنا أحمد بن يوسف السُّلَمي^(٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا
معمر ، عن همام بن منبه^(٣) ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن محمد رسول
الله ﷺ قال : « نحن الآخرون ، السابقون يوم القيامة ، يُبدأنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا و أوتيناه من بعدهم ، فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه ،
فهدانا الله فهم لنا فيه تبع ، فاليهود غداً ، والنصارى بعد غد » .^(٤)

٧٨- حدثنا الصَّاعِغاني^(٥) ، وأبو أمية^(٦) ، ومحمد بن الفرَج^(٧) ، قالوا :

(١) أخرجه مسلم كما تقدم ، وفي رواية المصنف من طريق مالك عن أبي الزناد علو معنوي ، لتقدم
وفاة مالك (ت ١٧٩) ، عن سفيان بن عيينة ، حيث الخديث عند مسلم من طريقه ، وهذا
من فوائد استخراج المصنف .

(٢) السلمي : بضم أوله ، وفتح الـام ، وكسر الميم . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٥/١) ، توضيح
المشبهة (١٤١/٥) .

(٣) ابن كامل الصنعاني . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٨/٣٠) .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٦) كتاب الجمعة - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة - ح
٨٥٥ / ٢١ ، من طريق عبد الرزاق ، به ، مثله ، إلا أنه قال في حديثه : " فهدانا الله له " .

(٥) محمد بن إسحاق .

(٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم .

(٧) محمد بن أصبغ بن الفرَج بن سعيد ، أبو عبد الله الأموي مولاهم ، أحد الأئمة ، فقيه مالكي
من أهل مصر ، كان مقيماً مفتياً بها ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

انظر : تاريخ الإسلام (حوادث ٢٦١ - ٢٨٠ هـ ، ص ٤٣٩) ، والديباج المذهب في
معرفة أعيان المذهب (ص ٢٣٩) ، وحسن المحاضرة (١ / ٤٤٨) .

حدثنا أحمد بن إسحاق ^(١) ، حدثنا وهيب ^(٢) ، عن ابن ^(٣) طاووس ، عن أبيه ^(٤) ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « نحن الآخرون ، السابقون يوم / ^(٥) القيامة ، بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فغداً لليهود ، وبعد الغد النصراني » .

قال : وسكت ، وقال : « وحق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام ويغسل رأسه وجسده » . ^(٦)

٧٩- حدثنا أبو إسماعيل ^(٧) ، حدثنا الحميدي ^(٨) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن / الآخرون ، السابقون ، بأيديهم ^(٩) أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من ١٢٠ ل ١ /

- (١) ابن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري . انظر : تهذيب الكمال (١/٢٦٣) .
- (٢) وهيب : بالتصغير ، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم .
- (٣) كلمة ابن ساقطة من (م) . وابن طاووس هو عبد الله بن طاووس بن كيسان ، اليماني .
- (٤) طاووس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم . انظر : تهذيب الكمال (١٣/٣٥٧) .
- (٥) ٧١ م / ١
- (٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٥) كتاب الجمعة - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة - ح ٨٥٥ / ١٩ من طريق ابن طاووس ، به .
- ومن فوائد الاستخراج :

- ١- تمييز المتن المحال به على المتن المحال عليه ، حيث ساق مسلم سنده وأحال متنه على ما قبله .
- ٢- قوله : " قال : وسكت ... " من زيادات المصنف ، وفوائد استخراجه ، وهي زيادة صحيحة ، أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٤٤) كتاب الجمعة - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل - ح ٨٩٧ .
- (٧) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي .
- (٨) عبد الله بن الزبير . انظر : تهذيب الكمال (١٤/٥١٢) .
- (٩) هكذا في الأصل ، ونسخة (م) ، وضُيِّب فوقها في الأصل ، وكذلك كتبت في مسند الحميدي - وفي بعض نسخه : (يئد) كما عند مسلم - .
- وقد قال أبو عبيد - بعد ذكره أن بيد معناها - : غير قال : " وبعض المحدثين يحذثه : بأيدي أن

بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه - يعني يوم الجمعة - ^(١) ، فهدانا الله له ، فالتناس فيه تبع ، اليهود غداً ، والنصارى بعد غد » . ^(٢)

٨٠- حدثنا أبو إسماعيل ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن طاووس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله ، إلا أنه قال : " بيد أنهم تفسيرها : من أجل أنهم " ^(٣) . ^(٤)

٨١- حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى ^(٥) ، أخبرنا شيبان ^(٦) ، عن الأعمش ^(٧) ، عن أبي صالح ^(٨) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

=

أعطينا الكتاب من بعدهم ، يذهب به إلى القوة - أي: نحسن الآخرون السابقون إلى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها ، وليس لها ههنا معنى نعرفه " يعني : في اللغة .
انظر: غريب الحديث (٨٩ / ١) ، (النهاية ١ / ١٧١)

(١) تفسير اليوم بأنه يوم الجمعة ، ليس في طريق أبي الزناد عند مسلم ، وهذا من فوائد الاستخراج
(٢) أخرجه مسلم من طريق ابن عيينة به ، نحوه ، كما تقدم ، والحديث أخرجه الحميدي في المسند (٢ / ٤٢٤ - ح ٩٥٤) ، كما ذكر المصنف .

(٣) وذكر أيضاً في معاني بيد : على وغير ، كما تقدم في ح ٧٥ ، وقد قال أبو عبيد: " وهذه الأقوال كلها بعضها قريب من بعض في المعنى " (غريب الحديث ٨٩/١) . وما ذكر في رواية المصنف في تفسيرها ليس عند مسلم ، وهذا من فوائد الاستخراج .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم ، والحديث في مسند الحميدي (٢ / ٤٢٥ - ح ٩٥٥) .
(٥) ابن باذام العبسي الكوفي . وفي (م) : " أبو عبيد الله بن موسى " ، والنصواب مثبت .
انظر : تهذيب الكمال (١٦٤/١٩) .

(٦) ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي .
(٧) الأعمش : سليمان بن مهران ، مدلس من الثالثة ، كما في النكت على ابن الصلاح ، وقد عنعن ، إلا أن روايته هنا عن أبي صالح ، وقد أكثر من الرواية عنه ، فروايته محمولة على الإتصال ، كما قال الذهبي . انظر حول ذلك : تهذيب الكمال (٧٦/١٢) ، ميزان الاعتدال (٢ / ٤١٤) ، تقريب (٢٦١٥) ، النكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٤٠) .

(٨) ذكوان ، السمان الزيات . انظر : تهذيب الكمال (٥١٣/٨) ، تقريب (ص ٢٠٣) .

« نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، نحن أول الناس دخولاً ، وذلك^(١) بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، و أوتيناهم بعدهم ، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فاليوم لنا ، وغداً لليهود ، وبعد غد للنصارى » .^(٢)

رواه جرير^(٣) ، عن الأعمش .

٨٢- وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي^(٤) ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني^(٥) ، حدثنا محمد بن فضيل^(٦) ، عن أبي مالك الأشجعي^(٧) ، عن أبي حازم^(٨) ، عن أبي هريرة .

.....

(١) في الأصل: " أو ذلك " وضُبَّ فوق الألف، وفي نسخة (م) على الصواب، وهو مثبت.

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٥ - ح ٨٥٥ / ٢٠) من طريق الأعمش به، نحوه .

(٣) في (م): " ابن جرير " ، والصواب مثبت، كما في الأصل، وصحيح مسلم.

وجرير المذكور هو ابن حازم الأزدي ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وقال الإمام أحمد : جرير لم يكن بالضابط عن الأعمش ، وشييان ثقة في كل شيوخه ، كما في تاريخ الدارمي عن ابن معين ، قال : قلت ليحيى : فشييان ، ما حاله في الأعمش ؟ قال : ثقة في كل شيء . ورواية جرير التي أشار إليها المصنف هي عند مسلم، ومتابعة شييان له في هذا الحديث من فوائد الاستخراج ، والله أعلم .

انظر : تاريخ الدارمي (٥٣) ، (شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨) ، تقريب (٩١١)

(٤) وثقه إبراهيم الحربي ، رفيقه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والدارقطني ، وقال ابن المنادي : " كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ، ظاهرة الصنعة " ، وقال الذهبي : " ثقة حجة " ، ت ٢٨٤ هـ .

انظر : ميزان الاعتدال (١ / ١٩٠) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤١٠) .

(٥) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، يلقب حمدان . انظر : تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٧٢) .

(٦) ابن غزوان - بفتح المعجمة ، وسكون الزاي - الضبي مولا هم الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٩٣) .

(٧) سعد بن طارق الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ٢٦٩) .

(٨) سلمة بن دينار الأعرج التمار . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٢٧٢) .

وعن رُبَيْعٍ بن حِرَاش^(١) ، عن حذيفة /^(٢) قالاً : قال رسول الله ﷺ : ١٢٠ ل / ب
« أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم
الأحد ، فجاء الله بنا ، فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد ،
وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، / والأولون يوم
القيامة ، المقضي لهم قبل الخلائق » .^(٣)

٨٣- حدثنا محمد بن موسى بن يزيد الأحول^(٤) ، حدثنا أبو هشام
الرّفاعي^(٥) ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي
حازم عن أبي هريرة ، وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قالاً : قال رسول الله
ﷺ .. مثله ، إلا أنه قال : « المقضي لهم على الخلائق » .^(٦)

(١) ربعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي . انظر : تهذيب الكمال
(٥٤/٩) ، تقريب (١٨٧٩) .

(٢) ٧١ م / ب

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٦ - ح ٢٢/٨٥٦) من طريق ابن فضيل به ، مثله ، وفي
إخراج المصنف الحديث من طريق محمد بن سعيد (ت ٢٢٠ هـ) علو معنوي ، بتقديم وفاته ،
حيث الحديث عند مسلم عن ابن فضيل من طريق أبي كريب محمد بن العلاء (ت ٢٤٧ هـ)
وواصل بن عبد الأعلى (ت ٢٤٤ هـ) ، وهذا من فوائد استخراجه .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) محمد بن يزيد بن رفاعة العجلي الكوفي ، قال فيه البخاري : " رأيتهم مجتمعين على تضعيفه " ،
وأنهم عثمان بن أبي شيبة بسرقه الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان
يخطئ ويخالف " ، ووثقه البرقاني ، وقال : أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح ،
وقال الحافظ ابن حجر " ليس بالقوي " . انظر : الثقات (٩ / ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٣)
٣٧٦-٣٧٧) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٤) ، التقريب (٦٤٠٢)

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن فضيل به ، ولم يقل في حديث : " على الخلائق " وقال :
" المقضي لهم قبل الخلائق " وفي لفظ آخر : " المقضي بينهم " .

باب : بيان فضل الجمعة ، والترغيب في الدعاء والصلاة فيها

٨٤- حدثنا محمد بن حَيُّويه ^(١) ، أخبرنا أبو اليمان ^(٢) ، حدثنا شعيب ^(٣) أخبرنا أبو الزناد ^(٤) ، عن عبد الرحمن الأعرج ^(٥) ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أُخرج من الجنة ، وفيه أُعيد فيها » . ^(٦)

٨٥- حدثنا أبو بكر محمد بن زياد العجلي ^(٧) ، حدثنا خالد بن مخلد ^(٨) ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ^(٩) ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن

.....

- (١) محمد بن يحيى بن موسى .
- (٢) الحكم بن نافع الحمصي .
- (٣) ابن أبي حمزة الأموي .
- (٤) عبد الله بن ذكوان القرشي .
- (٥) عبد الرحمن بن هرمز المدني .
- (٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٥) كتاب الجمعة - باب فضل يوم الجمعة - ح ٨٥٤ / ١٨ ، من طريق أبي الزناد به ، نحوه .
وقوله : " وفيه أُعيد فيها " من زيادات المصنف ، وفوائد استخراجها ، وقد وقع عند مالك وغيره في الموطأ (١ / ١٠٨) كتاب الجمعة - باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة : " وفيه مات " .
- (٧) لم أقف على ترجمته .
- (٨) القطواني .
- (٩) الحزامي - بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي - (الإكمال ٢ / ٤١٦) .
قال فيه الإمام أحمد : " ما أرى فيه بأساً ، حدّث عنه ابن مهدي ، وكان عنده كتاب عن أبي الزناد " ، وذكر له ابن عدي في الكامل عدة أحاديث عن أبي الزناد : " وعامة روايته عن أبي الزناد من هذه النسخة " وأشار إلى أن كثيراً منها ما يوافقه الثقات عليها ، ومنها ما لا يوافق عليه . ولذلك قال الحافظ : " ثقة ، له غرائب " وقد روى له الجماعة . انظر : العليل ومعرفة الرجال (٥١١/٢) ، الكامل (٢٣٥٥/٦) ، التقريب (٦٨٤٥)

أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أُدْخِل الجنة ، وفيه أُخْرِج منها ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة » . (١)

٨٦- حدثنا محمد بن إسماعيل (٢) ، حدثنا القعني (٣) عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة ، فقال : « فيه ساعة / لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ ، وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً / (٤) إلا أعطاه / إياه » فأشار بيده يقللها . (٥)

٨٧- حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا القعني - يعني عن مالك - ح وحدثنا يونس (٦) ، أخبرنا ابن وهب (٧) ، أن مالكاً حدثه ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (٨) ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث (٩) ، عن أبي

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٥ - ح ١٨ / ٨٥٤) من طريق المغيرة به ، مثله .

(٢) ابن يوسف السلمى الترمذي .

(٣) عبد الله بن مسلمة . انظر : تهذيب الكمال (١٦ / ١٣٦) .

(٤) ٧٢ م / أ

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٣ - ح ١٣ / ٨٥٢) كتاب الجمعة - باب في الساعة التي في

يوم الجمعة ، من طريق مالك ، به ، نحوه . وهو في الموطأ (١ / ١٠٨) كتاب الجمعة - باب ما

جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، وليس في لفظ مالك عند مسلم قوله : " قائم " ، ووقع

له ذلك في طريق آخر . وهذا من الزيادات وفوائد الاستخراج .

والحديث أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٨٣ - ح ٩٣٥) كتاب الجمعة - باب

الساعة التي في يوم الجمعة ، من طريق القعني به ، مثله .

(٦) ابن عبد الأعلى الصدي .

(٧) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم .

(٨) الليثي ، أبو عبد الله المدني . انظر : تهذيب الكمال (٣٢ / ١٦٩) .

(٩) التيمي ، أبو عبد الله المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٠١) .

سلمة بن عبد الرحمن ^(١) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ، و ما من دابة إلا هي مُصَيَّخَةٌ ^(٢) يوم الجمعة ، من حين ^(٣) تصبح حتى تطلع الشمس ، شفقا من الساعة ، إلا الجن والإنس ، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه » ^(٤) .

٨٨- حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ^(٥) ، حدثنا يزيد ابن أبي مريم ^(٦) ، قال : بينا أنا رائحٌ إلى المسجد ماشياً إذ لحقني عباية بن رافع الأنصاري ^(٧) راكباً فسلم عليّ ثم قال : أبشر ، فإن خطاك هذه في سبيل

(١) ابن عوف الزهري .

(٢) مصيخة : مستعمّة مصغية . انظر : سنن النسائي بشرح السيوطي (٣ / ١١٤) .

(٣) في (م) : " حيث " .

(٤) هذا الحديث من هذا الطريق ليس في صحيح مسلم ؛ فهو من الزوائد ولكن عنده طرف منه ، من طريق الأعرج مختصراً ، وطريق أبي سلمة أخرجهما بأتم مما هنا مالك بإسناده هذا في الموطأ (١٠٨/١) كتاب الجمعة - باب في الساعة التي في يوم الجمعة ، ومن طريقه الشافعي في المسند (ص٧٢) ، ورواها أيضاً الإمام أحمد في المسند (٤٨٦/٢) ، والترمذي في السنن (٣٦٢/٢) كتاب الصلاة - باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة ، والنسائي في السنن (٣ / ١١٣) كتاب الجمعة - باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٧) كتاب الصلاة - باب ذكر البيان بأن في الجمعة ساعة يستجاب فيها ، والحاكم في المستدرک (١ / ٢٧٨) كلهم من طرق عن مالك ، به . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على أحرف من أوله في حديث الأعرج عن أبي هريرة " فالحديث صحيح كما قال رحمه الله .

(٥) في الأصل ونسخة (م) : الوليد بن هشام ، والمذكور في الرواة عن يزيد بن أبي مريم هو المثبت ، وكذلك الحديث عند البخاري والترمذي والنسائي من طريقه - كما سيأتي - ، والوليد بن مسلم هو : الدمشقي ، ولعل مسلم صحف إلى هشام . انظر : تهذيب الكمال (٨٦/٣١)

(٦) يقال اسم أبيه : ثابت الأنصاري ، الدمشقي . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٣/٣٢) .

(٧) عباية - يفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة - ابن رفاعة بن رافع بن

الله ، سمعت أبا عَبَس (١) الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرامّ على النار » (٢) .

خديج المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٥/١٤) ، تقريب (٣١٩٦) .

(١) أبو عبس بن جُبَر - بفتح الجيم ، وسكون الموحدة - بن زيد بن جُشَم ، امه عبد الرحمن على الصحيح ، صحابي شهد بدرًا ، وما بعدها .

انظر : التقريب (٨٢٢٦) ، الإصابة (١٣٠ / ٤) ، فتح الباري (٤٥٥ / ٢) .

(٢) هذا الحديث من زوائد المصنف ، وقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٥٣) كتاب الجمعة - باب المشي إلى الجمعة - ج ٩٠٧ من طريق الوليد بن مسلم به ، وفي لفظه : (قال : أدركني أبو عبس ، وأنا أذهب إلى الجمعة ..) ، ولذا أدخله المصنف في كتاب الجمعة للعموم في قوله : (سبيل الله) ، فدخلت فيه الجمعة ، ولكون راويه استدلل به على ذلك ، وانظر بيان الحافظ ابن حجر لهذا المعنى في فتح الباري .

باب : ذكر الخبر المبين أن في الجمعة ساعة خفيفة لا يوافقها**مصلي قائماً يدعو فيها إلا استجيب له ، والدليل على أنها ليست****بعد العصر / في الساعة التي لا يصلي فيها ، وبيان وقتها** ١٢١ ل / ب

٨٩- حدثنا أبو إسماعيل ^(١) ، حدثنا القعني ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال : « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله / ^(٢) شيئاً إلا أعطاه إياه » وأشار بيده يقللها ^(٣) .

٩٠- حدثنا أبو علي الزعفراني ^(٤) ، حدثنا إسماعيل بن علي ^(٥) ، عن أيوب ^(٦) ، عن محمد ^(٧) ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ^(٨) : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم قائماً يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه » وقال بيده هكذا ، قلنا : يُزهدّها أو يقللها ^(٩) .

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي .

(٢) ٧٢ م / ب

(٣) تقدم هذا الحديث برقم (٨٦) .

(٤) الحسن بن محمد بن الصباح .

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم . انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ٣) .

(٦) ابن أبي ثيمة كيسان السخيتاني .

(٧) ابن سيرين الأنصاري البصري .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٤) كتاب الجمعة - باب في الساعة التي في يوم الجمعة - ح

٨٥٢ / ١٤ ، من طريق إسماعيل بن علي ، به ، نحوه .

٩١- حدثنا سعيد بن مسعود المروزي ^(١) ، حدثنا النضر بن شميل ^(٢) ، حدثنا ابن عون ^(٣) ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم عليه السلام : « إن في الجمعة ساعة - وقبض بيده اليمنى يُزَهِّدُهَا يُقَلِّلُهَا - لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي ، يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه » . ^(٤)

٩٢- حدثنا سعدان بن يزيد ^(٥) ، حدثنا إسحاق الأزرق ^(٦) ، حدثنا ابن عمّار بن رجاء ^(٧) ، حدثنا يزيد بن هارون ^(٨) قال : حدثنا ابن عون بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجمعة ساعة - ثم قال بيده

.....

(١) ابن عبد الرحمن ، أبو عثمان ، المحدث المسند ، أحد الثقات ، توفي سنة ٢٧١ هـ .
(السير ١٢ / ٥٠٤) .

(٢) المازني ، أبو الحسن النحوي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٩) .

(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن عون ، به .

ووقع من فوائد الإستخراج في هذا الحديث ما يلي :

أ - بيان المهمل في ابن سيرين ، حيث جاء عند مسلم مهملاً .

ب - بيان المتن المحال عليه ، والتمييز بينه وبين المتن المحال له ، حيث أورد مسلم طرق ابن عون وأحال متنه على ما أخرجه قبله من طريق أيوب .

ج - قوله : " وقبض بيده اليمنى " زيادة ليست موجودة فيما أحال عليه مسلم ، فهي من زوائد المصنّف ، وفيها تفسير للإشارة والتقليل باليد في الحديث .

(٥) أبو محمد البغدادي البزار ، ت ٢٦٢ هـ ، قال فيه أبو حاتم و ابنه وابن الجوزي : " صدوق " ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن تغيي بردي : " كان إماماً فاضلاً شاعراً حافظاً " . انظر : الجرح والتعديل (٢٩١/٤) ، المنتظم (١٨٠/١٢) ، السير (٣٥٨/١٢) ، النجوم الزاهرة (٤٥/٣) .

(٦) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي . انظر : تهذيب الكمال (٤٩٦/٢) .

(٧) الإسترايازي .

(٨) السلمى - بضم السين المهملة ، وفتح اللام - (الأنساب : ٣ / ٢٧٨) ، ت ٢٠٦ هـ .

(٩) في (م) : " أبو القاسم " .

يُزَهِّدُهَا - لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ قائمٌ يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه الله إياه » .^(١)

٩٣- حدثنا أبو حاتم الرازي^(٢) ، حدثنا حجاج (بن)^(٣) محمد الأزرق

بطرسوس^(٤) ، حدثنا ابن وهب^(٥) / ، عن مخزومة بن بكير^(٦) ، عن أبيه ، عن ١٢٢ ج / ١

أبي بردة بن أبي موسى الأشعري^(٧) ، قال : قال لي عبد الله بن عمر : أسمعت

أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟

قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : « هي^(٨) ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة »^(٩) .

(١) أخرجه مسلم من طريق ابن عون كما تقدم .

(٢) محمد بن إدريس الحنظلي .

(٣) كذا في الأصل و (م) ، و لعلها تصحيف .

وحجاج هو : ابن إبراهيم الأزرق ، أبو محمد أو أبو إبراهيم ، وكذا قيل في ترجمته .

انظر : الجرح والتعديل (٣ / ١٥٤) ، الثقات لابن حبان (٨ / ٢٠٣) ، تاريخ بغداد

(٢٣٩ / ٨) ، تهذيب الكمال (٤١٨ / ٥) ، تقريب (١١١٨) .

(٤) سبق التعريف بها في ص (٢١) .

(٥) عبد الله بن وهب المصري .

(٦) ابن عبد الله الأشج ، أبو المسور المدني . انظر : تهذيب الكمال (٣٢٥ / ٢٧) .

(٧) اسمه : عامر ، وقيل : الحارث . انظر : تهذيب الكمال (٦٦ / ٣٣) ، تقريب (٧٩٥٢) .

(٨) في الأصل و نسخة (م) : " هو " والصواب المثبت لأنه ضمير عائد على مؤنث مجازي

(ساعة الجمعة) فوجب تأنيثه ..

(٩) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٤ - ح ١٦ / ٨٥٣) . من طريق عبد الله بن وهب المصري به ، مثله .

وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني على مسلم في التبعية (ص ٢٣٣) ، وأعل الحديث بالإنقطاع والإضطراب .

أما الإنقطاع : فلأن مخزومة لم يسمع من أبيه ، إنما حديثه عنه كتاب ، ولم يسمعه منه ، كما قال ذلك ابن معين والإمام أحمد (الجرح والتعديل : ٨ / ٣٦٣) .

وقال علي بن المديني : لم أسمع أحداً من أهل المدينة يقول عن مخزومة : إنه قال في شيء من

حديثه سمعت أبي (تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٢٧) .

ولا يقال : مسلم يكتفي في المعنعن بإمكان اللقاء مع المعاصرة ، وهو كذلك هنا ، لأننا نقول :
وجود التصريح عن مخزومة بأنه لم يسمع من أبيه كاف في دعوى الإنقطاع .

وأما الإضطراب : فقد رواه أبو إسحاق ، وواصل الأحاد ، ومعوية بن قرّة .. وغيرهم عن
أبي بردة ، من قوله ، وهؤلاء من أهل الكوفة ، وأبو بردة كوفي ، فهم أعلم الناس بحديثه من
بكير المدني ، وهم عدد وهو واحد ، وأيضا : لو كان عند أبي بردة مرفوعا لم يفت فيه برأيه
بخلاف المرفوع ، ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب اهـ . (فتح الباري بتصرف
: ٢ / ٤٨٩)

وقد جنح النووي لتقوية الحديث باعتبار أن الرفع زيادة ثقة ، وقال : والصحيح طريقة
الأصوليين ، والفقهاء ، والبخاري ومسلم ومحققي الحديث أن يحكم بالرفع والاتصال — أي إذا
تعارض وقف ورفع أو وصل وإرسال - انظر : شرح مسلم (٦ / ١٤١) .

وما حكاه النووي يرده ما نقله السخاوي في فتح المغيث (١ / ٢٠٣) : " ... وإلا فالحق
حسب الإستقراء من صنيع متقدمي الفن كابن مهدي والقطان وأحمد والبخاري عدم اضطراب
حكم كلي ، بل ذلك دائر مع الترجيح فتارة يترجح الوصل وتارة يترجح الإرسال .. " ،
وترجح هنا الدارقطني مبني على الأدلة والقرائن .

وقد روى البيهقي من طريق أحمد بن سلمة أن مسلما قال : حديث أبي موسى أجود شيء في
هذا الباب وأصحّه (السنن الكبرى ٣ / ٢٥٠) ، فالانتقاد على مسلم متحجّ ، وإسناد الحديث
منقطع ، إذ رواية مخزومة عن أبيه وجادة ، ومتنه شاذ لمخالفة مخزومة لمن هو أوثق منه ، وأحفظ
سوى مجالد بن سعيد .

وقد تناول د / ربيع بن هادي ، هذا الحديث بمزيد من التفصيل في رسالته بين الإمامين مسلم
والدارقطني (ص ٢٢٣ إلى ٢٣٠) ، فليُنظر .

٩٤- حدثنا أبو عبيد الله ^(١) ، حدثنا عمّي ^(٢) ، أخبرني ميمون بن يحيى ^(٣) عن مخزومة ، فذكر الحديث بمثله . ^(٤) قال عمّي : ثم حدثني مخزومة بن بكير عن أبيه بإسناده مثله .

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري ، لقبه بِخُثُل - بفتح الموحدة ، وسكون المهملة ، بعدها شين معجمة .

وثقه محمد بن عبد الله بن الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث (، وقال أبو حاتم : " كتبنا عنه وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط .. وكان صدوقاً " ، ومن ضعفه ضعفه بسبب الأحاديث التي أنكرت عليه ، وقد صح رجوعه عنها ، لذا قال الحافظ ابن حجر في : " وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ، ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين " ، وقال في التقریب : " صدوق تغير بأخرة " .

وقد روى عنه مسلم حالة استقامته ، واختلط بعد خروج مسلم من مصر سنة ٢٥٠ هـ
انظر : الجرح والتعديل (٥٩ / ٢) ، صيانة صحيح مسلم (ص ٩٦) ، تهذيب الكمال (٣٨٨ / ١) ، التهذيب (٥٦ / ١) ، التقریب (٦٧)

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) ابن مسلم بن الأشج ، من أهل مصر ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٢ / ٧) وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٩ / ٨) وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٤ / ٩) .

(٤) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب كما تقدم .

باب : / (١) بيان السورة التي تقرأ يوم الجمعة في صلاة

الفجر

٩٥- حدثنا ابن أبي رجاء (٢) ، حدثنا وكيع (٣) ، ح

وحدثنا محمد بن إسحاق بن شُبَّويه (٤) ، حدثنا الفريابي (٥) - واللفظ له -

قالا : حدثنا سفیان ، عن سعد بن إبراهيم (٦) ، عن عبد الرحمن بن هرمز (٧) ،

(١) ٧٢ م / ١

(٢) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري - بالثلاثة بعدها معجمة ساكنة - أبو جعفر

الطرسوسي ، المصيصي ، وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي في رواية عنهما ، وفي رواية قالوا : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق " .

توفي في حدود سنة ٢٥٠ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (١ / ٤٧٠ - حاشية ٢) ، تهذيب التهذيب (١ / ٧٦) ، الثقات (٨ / ٢٨) (التقريب ٩٧) .

(٣) ابن الجراح الرؤاسي الكوفي .

(٤) المروزي ، ت ٢٦٢ هـ ، وشُبَّويه : بالشين المعجمة أو السين المهملة ، بعدها باء معجمة بواحدة

، ذكره الدارقطني في المؤلف ، وابن ماكولا الإكمال ، وحكى الخلاف فيه ، قال فيه أبو حاتم . " كان صدوقاً من العباد " .

انظر : الجرح والتعديل (٧ / ١٩٦) ، المؤلف (٣ / ١٤١٩) ، الإكمال (٥ / ٢٤) .

(٥) محمد بن يوسف الضبي مولا هم ، الفريابي - بكسر الفاء وسكون المثنة تحت والراء ، ثم مثناة

تحت أيضاً مفتوحة ، تليها ألف ، ثم موحدة - انظر : توضيح المشتبه (٧ / ٩٢) ، التقريب (

٦٤١٥) .

(٦) ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ٢٣٨) .

(٧) جاء في مسلم : عبد الرحمن الأعرج ، وبين المصنف أنه ابن هرمز ، وهذا من فوائد استخراجِه .

عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلٌ ﴾ ^(١) ، و ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ ^(٢) . ^(٣)

٩٦- حدثنا ابن أبي مسرّة ^(٤) ، حدثنا الأزرقى ^(٥) - يعني : ثقة شيخ من أهل مصر ، قاله أبو عوانة - ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه بإسناده : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلٌ ﴾ السجدة ، و ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ ^(٦) .

٩٧- حدثنا ابن الجنيد الدقاق ^(٧) ، حدثنا أبو زيد الهروي ^(٨) ، ح

(١) أي : سورة السجدة .

(٢) أي : سورة الإنسان .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٩) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في يوم الجمعة - ح ٨٨٠ / ٦٥ ، من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي .

و البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٣٨) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة - ح ٨٩١ من طريق الفريابي كلاهما عن سفيان ، به ، نحوه . وسفيان هو الثوري ، كما سيأتي في حديث (٩٩) .

(٤) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث أبو يحيى بن أبي مسرّة المكي ، قال فيه ابن أبي حاتم في : " كتبت عنه بمكة ، وحله الصدق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في السير : " الإمام ، المحدث المسند " ت ٢٧٩ هـ .

انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٥) ، الثقات (٨ / ٣٦٩) ، السير (١٢ / ٦٣٢)

(٥) أحمد بن محمد بن الوليد الغساني ، أبو الوليد ، ويقال أبو محمد المكي ، وثقه غير المصنف : أبو حاتم وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٧٠) ، الثقات (٨ / ٧) ، الكاشف (١ / ٢٠٣) ، تقريب (١٠٤)

(٦) هذا الحديث ساقط من (م) ، و قد أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٦٦ / ٨٨٠ من طريق إبراهيم بن سعد به ، نحوه .

(٧) محمد بن أحمد بن الجنيد .

(٨) سعد بن الربيع العامري .

وحدثنا أبو داود ^(١) ، حدثنا مسدد ^(٢) ، حدثنا يحيى ^(٣) ، قالوا :
 حدثنا شعبة ^(٤) ، عن مُخَوَّل بن راشد ^(٥) ، عن مسلم البطين ^(٦) ، عن سعيد بن
 جبير ^(٧) ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم
 الجمعة : ﴿ أَلَمْ يَنْزِلْ ﴾ السجدة ، و ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ ، و يقرأ في صلاة
 الجمعة بسورة / الجمعة وبسورة المنافقين . ^(٨)

٩٨- حدثنا محمد بن يحيى ^(٩) ، حدثنا حجاج بن منهال ^(١٠) ، حدثنا أبو
 عوانة ^(١١) : عن مُخَوَّل بمثله . ^(١٢)

- (١) السجستاني ، والحديث في سننه (١ / ٦٤٨) كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة .
- (٢) ابن مسرهد بن مسرهل الأسدي البصري .
- (٣) ابن سعيد القطان .
- (٤) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم .
- (٥) مخول - بوزن محمد وقيل : بكسر أوله ، بوزن مخنف - بن راشد النهدي ، مولاهم ، الكوفي .
 انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٣٤٨) ، (تقريب ٦٥٦٣) .
- (٦) مسلم بن عمران البطين ، ويقال ابن أبي عمران ، أبو عبد الله الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٥٢٨) .
- (٧) الأسدي مولاهم الكوفي .
- (٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٩) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في يوم الجمعة - ح ٨٧٩ ،
 من طريق شعبة ، به . ومن فوائد الاستخراج هنا : بيان المتن المخال عليه ، حيث أورد الحديث
 مسلم من طريق شعبة وأحال متنه على ما قبله .
- (٩) الذهلي ، النيسابوري .
- (١٠) حجاج بن المنهال الأنماطي .
- (١١) الوضّاح بن عبد الله الشكري . انظر : تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٤١) .
- (١٢) أخرجه مسلم من طريق مخول ، به ، كما تقدم .

٩٩- حدثنا أبو العباس الغزّي^(١) ، حدثنا^(٢) الفريابي^(٣) ، ح
وحدثنا الدّبري^(٤) ، عن عبد الرزاق^(٥) ، قالاً : حدثنا سفيان الثوري ،
عن مُخَوَّل بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس
قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة يوم الجمعة : ﴿ تنزيل ﴾ السجدة ،
و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، ويقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وبسورة المنافقين^(٦)

(١) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي ، أبو العباس الغزّي - بفتح المعجمة الأولى - .
الخلاصة للخزرجي (٩٧ / ٢) ، نسبة إلى مدينة غزة بفلسطين ، وثقه ابن أبي حاتم ، وذكره
ابن حبان في ثقاته (، وثقه ابن حجر أيضاً في ، وانظر : الجرح والتعديل (١٦٢ / ٥) ،
تهذيب الكمال (٩٣ / ١٥) ، تهذيب التهذيب (١٨ / ٦) ، التقريب (٣٥٩٦) .

(٢) في (م) : " أخبرنا " .

(٣) محمد بن يوسف .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ، أبو يعقوب الدبري ، قواه الدارقطني والعقيلي ومسلمة
واستصغر في عبد الرزاق ، وسماعه منه متأخر جداً ، وحدث عنه بأحاديث منكّرة ، ووقع
التزدد فيها ، هل هي منه فانفرد بها ، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق ، وقال الذهبي :
" لعل النكارة من شيخه ، فإنه أضرب باخرة " وقال الحافظ ابن حجر : " المناكير التي تقع في
حديث عبد الرزاق لا تبعة فيها على الدبري ، إلا إن صحّف أو حرف ، وإنما الكلام في
الأحاديث التي في غير التصانيف ، فهي التي فيها المناكير لأجل سماعه منه حالة الاختلاط " .
انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٥) ، مقدمة ابن الصلاح (٦٦٣) ، الميزان (١ /
١٨١) ، السير (٤١٧ / ١٣) ، لسان الميزان (٣٥٠ / ١) .

(٥) انظر : مصنف عبد الرزاق (١٨٠ / ٣) ، كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة .

(٦) أخرجه مسلم من طريق الثوري ، به ، نحوه ، كما تقدم .

ومن فوائد الإستخراج هنا تعيين المهمل في سفيان ، حيث صرح هنا بأنه الثوري ، وجاء
مهملاً عند مسلم .

- ١٠٠- حدثنا ابن أبي رجاء ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن مخلول بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلٌ ﴾ السجدة و ﴿ هَلْ أَتَى... ﴾ .^(١)
- ١٠١- حدثنا الجرجاني - يعني الحسن بن أبي الربيع -^(٢) ، حدثنا عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر^(٤) ، عن ابن طاووس^(٥) ، عن أبيه /^(٦) ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر بـ : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلٌ ﴾ السجدة ، وسورة من المفصل .^(٧)

(١) أخرجه مسلم من طريق وكيع، به، كما تقدم .

وفي هذا الحديث من فوائد الإستخراج : بيان المتن المخال عليه ، حيث ذكر مسلم إسناد وكيع وأحال متنه على ما قبله

(٢) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : " سمعت منه مع أبي وهو صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السهمي في تاريخ جرجان : " والحسن بن أبي الربيع أشهر من أن يعرف من كثرة روايته وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا لا يمكن ضبطها .. " . وقال الذهبي ، وابن حجر : " صدوق " . توفي سنة ٢٣٦ .

انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٤٤) ، الثقات (٨ / ١٨٠) ، تاريخ جرجان (ص ١٨٣) ، الكاشف (١ / ٣٣٠) التقريب (١٢٩٠)

(٣) المصنف (٣ / ١٨٢) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة ، واللفظ له .

(٤) ابن راشد الأزدي مولاهم البصري .

(٥) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني .

(٦) ٧٣ م / ب

(٧) أخرجه مسلم من طريق ابن عباس رضي الله عنهما، نحوه، كما تقدم ، ولم يقل مسلم في روايته : سورة من المفصل ، وقال : و ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ فعَيَّنَ الجمل .

باب : بيان الخبر الذي يوجب الغسل يوم الجمعة على كل**محتلم ، والطيب والسواك ، والدليل على أنه على الرجال دون****النساء ممن يحضر الجمعة ومن لا يحضرها ، وبيان الخبر الذي يوجب****الغسل في كل سبعة أيام مرة واحدة وليس فيه ذكر الجمعة**١٠٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ^(١) ، حدثنا ابن وهب ^(٢) ، قال :أخبرني مالك وغيره ^(٣) ، / أن صفوان بن سليم ^(٤) حدثه عن عطاء بن يسار ^(٥) ١٢٣ ل /

عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « الغسل يوم الجمعة واجب

على كل محتلم » . ^(٦)

.....

(١) الصدقي .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) صفوان بن سليم - كما في تمة جامع الأصول (١ / ٥٢٦) - المدني ، أبو عبد الله الزهري

مولاهم .

(٥) الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

انظر : تهذيب الكمال (١٢٥ / ٢٠) .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٠) كتاب الجمعة - باب وجوب غسل الجمعة ... - ح

٥ / ٨٤٦ ، من طريق يحيى بن يحيى ، والبخاري من طريق عبد الله بن يوسف (الصحيح مع

الفتح ٢ / ٤١٥) كتاب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة - ح ٨٧٧ ، كلاهما عن

مالك به ، مثله . وهو في الموطأ (١ / ١٠٢) كتاب الجمعة - باب العمل في غسل الجمعة .

وفي إسناده المصنف من فوائد الاستخراج : العلو المعنوي بتقديم وفاة ابن وهب ، حيث توفي عام

١٩٧ هـ (تقريب ٣٢٨) ، إذ رواية مسلم عن مالك من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري

المتوفى عام ٢٢٦ هـ (رجال صحيح مسلم : ٢ / ٣٥٣) .

١٠٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن صفوان ابن سُلَيْم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد يبلغ به ^(١) النبي ﷺ قال : « الغسل يوم الجمعة واجب ^(٢) على كل محتلم » . ^(٣)

١٠٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن عُبَيْد القرشي ^(٤) ، حدثنا خالد بن خِدَاش ^(٥) ، حدثنا ابن وهب ، ح

وحدثنا ابن أخي ابن وهب ^(٦) ، عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن

(١) قوله : يبلغ به : أي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من قبيل المرفوع (مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الإصطلاح ص ٢٠٠) .

(٢) كلمة " واجب " ساقطة من (م) .

(٣) أخرجه مسلم ، كما تقدم في ح ١٠٢ ، من طريق مالك به ، مثله .

(٤) ابن سفيان القرشي مولا هم ، أبو بكر بن أبي الدنيا ، البغدادي ، توفي عام ٢٨١ هـ ، قال فيه ابن أبي حاتم : " كتب عنه مع أبي ، وسئل أبي عنه ، فقال : صدوق " ، وكذا قال الذهبي ، وابن كثير ، وابن حجر ، وقال ابن تغري بردي : " كان عالماً ، زاهداً ، ورعاً ، عابداً ، والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها .. واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته " .

انظر : الجرح والتعديل (١٦٣ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٧٧ / ٢) ، البداية والنهاية (١١ / ٧١) ، النجوم الزاهرة (٩٨ / ٣) ، التقريب (٣٥٩١)

(٥) خالد بن خِدَاش - بكسر المعجمة ، وتخفيف الدال ، وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلي مولا هم البصري ، وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبه وابن قانع ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن معين وصالح بن محمد وأبو حاتم : " صدوق " ، وضعفه ابن المديني والساجي لانفراده بأحاديث عن حماد بن زيد ، ورد هذا الخطيب لوجوده في حديث الأئمة . وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق يخطئ " .

انظر : الطبقات (٣٤٧ / ٧) ، الجرح والتعديل (٣٢٧ / ٣) ، الثقات (٢٢٥ / ٨) ، تاريخ بغداد (٣٠٦ / ٨) ، تهذيب التهذيب (٨٥ / ٣) ، التقريب (١٦٢٣) .

(٦) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري .

الحارث ^(١) ، أن سعيد بن أبي هلال ^(٢) ، و بكير بن الأشج ^(٣) ، حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر ^(٤) ، عن عمرو بن سليم الزُّرقي ^(٥) ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ^(٦) ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ، ويمس من الطيب ما قدر عليه » . ^(٧)

إلا أن بكيراً لم يذكر عبد الرحمن ^(٨) ، وقال : " أو من طيب المرأة " ، وقال ابن أخي ابن وهب : " ولو من طيب المرأة " .

.....

- (١) ابن يعقوب الأنصاري ، أبو أمية المصري .
- (٢) الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري . قال فيه ابن حجر : " صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد قال : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث " . ووثقه جماعة ، توفي بعد (١٣٠ هـ) وقيل : قبل (١٥٠ هـ) .
- (٣) مولى بني مخزوم المدني .
- (٤) ابن عبد الله القرشي التيمي . انظر : تهذيب الكمال (١٤٣ / ٣٣) .
- (٥) الزرقي - بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف . التقريب (٥٠٤٤) .
- (٦) ابن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي . انظر : تهذيب الكمال (١٣٤ / ١٧) .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨١) كتاب الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة - ح ٧ / ٨٤٦ ، من طريق ابن وهب به ، نحوه .
- ومن فوائد الإستخراج : نسبة عمرو بن سليم بالزرقي ، حيث جاء عند مسلم غير منسوب .
- والحديث أخرجه البخاري (الصحيح ٢ / ٤٢٣) كتاب الجمعة - باب الطيب للجمعة - ح ٨٨٠ من طريق عمرو بن سليم ، به نحوه أيضاً .
- (٨) قال الحافظ ابن حجر : " قد وافق بكير على إسقاط عبد الرحمن : شعبة عند البخاري في صحيحه كما تقدم ، ومحمد بن المنكدر عند ابن خزيمة في صحيحه (١٢٣ / ٣) كتاب الجمعة - باب إيجاب الغسل للجمعة ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد ، والذي يظهر أن عمرو بن سليم سمعه من عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ، ثم لقي أبا سعيد فحدثه ، وسماعه منه ليس بمنكر ، لأنه قديم ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولم يوصف بالتدليس (فتح الباري ٢ / ٤٢٥ بتصرف يسير) .

١٠٥- حدثنا أبو أمية ، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي / (١) ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون السابقون ... » وذكر الحديث ، وقال : « حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً ، ويغسل رأسه وجسده » (٢) .

.....

(١) ٧٤ م / أ

(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٧٨) .

باب ذكر الخبر الذي يوجب الغسل على من يأتي الجمعة ،

١٢٣ ل / ب

والدليل على أنه ليس بواجب على من لم يأت /

١٠٦ - حدثنا يوسف بن مُسلم^(١) ، حدثنا حجاج^(٢) ، عن ابن جريج^(٣)

عن ابن شهاب ، ، ح

وحدثنا السُّلمي^(٥) ، حدثنا عبد الرزاق^(٦) ، حدثنا ابن جريج ، قال :أخبرني ابن شهاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر^(٧) ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » .^(٨)١٠٧ - حدثنا السلمي ، والدبري^(٩) قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، قال :أخبرنا ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم^(١٠) ، عن عبد الله بن عمر ، أن

.....

(١) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي .

(٢) ابن محمد المصيبي .

(٣) عبد الملك بن جريج .

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .

(٥) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي .

(٦) ابن همام الصنعاني .

(٧) ابن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٨٠/١٥) .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٧٩) كتاب الجمعة - ح ٨٤٤ / ٢ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج ، به .

ومن فوائد الاستخراج في هذا الحديث بيان المتن المحال عليه ، حيث أورد مسلم طريق عبد الرزاق وأحال متنه على ما قبله .

(٩) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .

(١٠) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني .

انظر : تهذيب الكمال (١٤٥/١٠) .

رسول الله ﷺ قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . (١)

١٠٨- حدثنا السُّلَمي ، ومحمد بن الصَّبَّاح الصنعاني^(٢) ، والدَّهْرِي ، قالوا :
حدثنا عبد الرزاق^(٣) ، أخبرنا معمر^(٤) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر : « من جاء منكم الجمعة
فليغتسل » . (٥)

١٠٩- حدثنا الكُزْبُرَانِي الحِرَّانِي^(٦) ، حدثنا مُسْكِين^(٧) ، عن

(١) أخرجه مسلم كما تقدم ، وهو متفق عليه . فقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٤٣)
(الجمعة - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل .. - ح ٨٩٤ بلفظ المصنف .
ورواه عبد الرزاق (المصنف ٣ / ١٩٤) الجمعة - باب الغسل يوم الجمعة . كما ذكر المصنف
رحمه الله تعالى .

(٢) محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني ، لم أقف على ترجمته .

(٣) المصنف (٣ / ١٩٤) - ح ٥٢٩٠ .

(٤) ابن راشد الأزدي مولاهم .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٠) من طريق الزهري ، به .

وفيه ما يلي :

١/ بيان المتن المحال عليه ، حيث أخرج مسلم الحديث من طريق يونس عن الزهري وأحال متنه
على ما قبله .

٢/ فيه متابعة معمر ليونس في روايته عن الزهري ، كما تقدم في ح (١٦) .

(٦) الكزبراني - بضم الكاف وسكون الزاء وضم الباء الموحدة وفتح الراء وفي آخرها النون .
الأنساب (٥ / ٦٤) - أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني ، مولى بني أمية ،
ورقع عند ابن حبان والخطيب : الكريزاني ، والكزبراني نسبة إلى كزبران ، وهو لقب لبعض
أجداده ، وأبو بكر هذا قال فيه أبي حاتم : " أدركته ولم أسمع منه " ، وذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال الخطيب : « ما علمت من حاله إلا خيراً » .

انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٦٠) ، الثقات (٨ / ٤٩) ، تاريخ بغداد (٤ / ٢٤٣) .

(٧) ابن بكير الحراني ، أبو عبد الرحمن الحذاء ، قال ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم : " لا بأس به "
زاد أحمد : " في حديثه خطأ " ، وزاد أبو حاتم : " كان صالح الحديث ، يحفظ الحديث " ،

الأوزاعي^(١) ح

وحدثنا الربيع بن سليمان^(٢) ، وعيسى بن أحمد^(٣) ، قالوا : حدثنا ابن وهب^(٤) ، عن أسامة بن زيد^(٥) ، ح

وحدثنا أبو أمية^(٦) ، حدثنا أبو اليمان^(٧) ، أخبرنا شعيب^(٨) ، ح

وحدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٩) ،

وروثه ابن عمار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو أحمد الحاكم : « كان كثير الخطأ والوهم » .

وقال الذهبي " صدوق يغرب " ورمز له « صح » في الميزان ، وقال : " صدوق مشهور صاحب حديث " .

وقال الحافظ " صدوق يخطئ ، وكان صاحب حديث " أخرج له البخاري متابعة ، ومسلم عن الأوزاعي .

انظر : تاريخ الدارمي ص ٢٠٥ ، الجرح والتعديل (٣٢٩/٨) ، الثقات (١٩٤/٩) ، الثقات لابن شاهين (٣١١) ، رجال صحيح مسلم (٢٨٠/٢) ، تهذيب الكمال (٤٨٥/٢٧) ، الكاشف (٢٥٧/٢) ، الميزان (٢٢٦/٥) ، هدي الساري (٤٦٦) ، تهذيب التهذيب (١٢١/١٠) ، التقريب (٦٦١٥) ،

- (١) عبد الرحمن بن عمرو .
- (٢) ابن عبد الجبار المرادي .
- (٣) العسقلاني .
- (٤) عبد الله بن وهب المصري .
- (٥) الليثي مولا هم ، المدني .
- (٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم .
- (٧) الحكم بن نافع البهراني الحمصي .
- (٨) ابن أبي حمزة الحمصي .
- (٩) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٨/٣٢) .

أخبرني أبي ، عن صالح ^(١) / ^(٢) ح

وأخبرنا العباس بن الوليد ^(٣) ، أخبرنا محمد بن شعيب ^(٤) ، قال : أخبرني الأوزاعي كلهم عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ قال - وهو على المنبر - : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . ^(٥)

١١٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا الحميدي ^(٦) ، حدثنا

سفيان ^(٧) ، حدثنا الزهري ، عن سالم : / عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول ١٢٤ ل / على المنبر : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . ^(٨)

١١١ - حدثنا موسى بن إسحاق القواس ^(٩) ، حدثنا أبو هشام عبد الله

ابن نمير ^(١٠) ، حدثنا عبيد الله بن عمر ^(١١) ، عن نافع ^(١٢) ، عن ابن عمر ، أن

.....

(١) ابن كيسان المدني . انظر : تهذيب الكمال (٧٩/١٣) .

(٢) ٧٤ م / ب

(٣) ابن مزيد العذري .

(٤) ابن شاذان القرشي ، قال فيه أبو داود : " ثبت في الأوزاعي " . تهذيب الكمال (٣٧٤ / ٢٥) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق الزهري ، به . كما تقدم ، ومن فوائد الإستخراج هنا ما تقدم في الحديث السابق .

(٦) انظر : المسند (٢٧٦ / ٢) .

(٧) هو ابن عيينة .

(٨) أخرجه مسلم من طريق الزهري كما تقدم .

(٩) الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٥ / ٨) وقال : " كتبت عنه ومجمله الصدق " .

(١٠) نُمَيْر - بنون ، مصغر - الهمداني الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٥ / ١٦) ، تقريب (٣٦٦٨) .

(١١) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري .

(١٢) مولى ابن عمر ، المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٨ / ٢٩) .

النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » .^(١)

١١٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، أن مالكا^(٣)

حدثه وغير واحد^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » .^(٥)

١١٣ - حدثنا أبو أمية الطرسوسي ، حدثنا أبو النعمان^(٦) ، ح

وحدثنا الصائغ^(٧) ، حدثنا عفان^(٨) ، قال : حدثنا حماد بن زيد^(٩) ، عن

أيوب^(١٠) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا جاء

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٧٩) الجمعة - ح ١ / ٨٤٤ من طريق نافع ، به ، نحوه . وهذا في جميع طرق نافع الآتية - سوى ما أشير إليه في موضعه - .

ومن فوائد الإخراج هنا : العلو المعنوي ، حيث أورد مسلم الحديث عن نافع من طريق الليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ هـ كما في التقريب (٥٦٨٤) ، وساقه المصنف من طريق عبيد الله وهو أقدم سماعاً من الليث ، مقدم في نافع (شرح العلل ٢ / ٦٦٧) .
وقد تقدم كلام الحافظ ابن حجر حول رواية نافع هذه وذكرت هنالك ما ذكره الحافظ من الفوائد . انظر : ص (٧٦) .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) انظر : الموطأ (١ / ١٠٢) الجمعة - باب العمل في غسل الجمعة .

(٤) منهم أسامة بن زيد ، كما سيأتي في ح (١٣١) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٦) محمد بن الفضل السدوسي ، قال فيه أبو حاتم : « هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد

عبد الرحمن بن مهدي » . الجرح والتعديل (٨ / ٥٨) .

(٧) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير .

(٨) ابن مسلم بن عبد الله الصفار .

(٩) ابن درهم الأزدي ، البصري .

(١٠) ابن أبي تيممة كيسان السخيتاني .

(١١) في (م) : " رسول الله " .

أحدكم الجمعة فليغتسل» (١).

١١٤- حدثنا عمر بن شبة (٢)، حدثنا عبد الوهاب (٣)، عن أيوب، عن

نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ح

وحدثنا أبو علي الزعفراني (٤)، حدثنا محمد بن أبي عدي (٥)، حدثنا

شعبة عن الحكم (٦)، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» (٧).

١١٥- حدثنا حماد بن الحسن أبو عبيد الله (٨)، و أبو أمية (٩)

قالا: حدثنا محمد بن سابق (١٠)، حدثنا إبراهيم بن

.....

(١) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١، وفي الحديث علو معنوي، لتقدم وفاة أيوب على الليث

بن سعد المتوفى سنة (١٧٥ هـ)، وأيوب من أثبت الناس في نافع انظر: شرح العلل لابن

رجب (٢/ ٦١٥).

(٢) ابن عبيد النميري.

(٣) ابن عطاء الخفاف.

(٤) الحسن بن محمد الصباح.

(٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢١).

(٦) ابن عتيبة - بالثناة ثم الموحدة، مصغرا - أبو محمد الكندي الكوفي، وعننته وإن كان مائلا

لا أثر لها، لمتابعة الرواة الآخرين له عن نافع ولكونه من المرتبة الثانية انظر: تعريف أهل

التقديس (١٠٧)، تقريب (١٤٥٣).

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١، وفي إسناد المصنف علو معنوي، لتقدم وفاة الحكم

المتوفى سنة ١١٣ هـ، على الليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ هـ، حيث رواية مسلم من

طريقه كما سبق.

(٨) ابن عتبة الوراق النهشلي البصري، توفي سنة ٢٦٦ هـ. انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٣١)

(٩) محمد بن مسلم بن إبراهيم الخزاعي.

(١٠) التميمي، البزار الكوفي، نزيل بغداد، قال الذهبي: «وثقوه إلا ما روي عن ابن معين أنه

ضعفه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة لا يوصف بالضبط»، وقال الحافظ: «صدوق».

انظر: الكاشف (٢/ ١٧٣)، تقريب (٥٨٩٧).

طهمان ^(١) ، عن منصور ^(٢) ، عن نافع ومجاهد ^(٣) ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » . ^(٤)

١١٦ - حدثنا / علي بن عثمان النفيلي ^(٥) ، حدثنا النفيلي ^(٦) ، حدثنا النفيلي ^(٧) ، حدثنا

زهير ^(٨) ، عن أبي إسحاق ^(٩) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول على المنبر : « من أتى الجمعة فليغتسل » . ^(١٠)

١١٧ - حدثنا يوسف بن مُسلم ^(١١) ، وابن أبي رجاء ^(١٢) قالوا :

(١) الخراساني أبو سعيد الهروي ، حكى الحافظ في الهدي (٤٠٧) عن الجمهور توثيقه وقال :

" قال الدارقطني : ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء ، وذكر الحاكم أنه رجح عنه ... " .

(٢) ابن المعتمر بن عبد الله السلمى . انظر : تهذيب الكمال (٥٤٦ / ٢٨) .

(٣) ابن جبر المكي .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١ ، وليس عند مسلم ذكر مجاهد ، ولم أقف على روايته عند

غير المصنف ، وفي إسناده المصنف علو معنوي لتقدم وفاة منصور بن المعتمر المتوفى سنة ١٣٢ هـ على الليث بن سعد .

(٥) ٧٥ م / أ .

(٦) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي - بنون وفاء ، مصغر - الحراني - التقريب (٤٧٦٩)

(٧) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر الحراني .

(٨) ابن معاوية بن خديج ، تقدم في ح (٧٢) أنه ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة

لكن تابعه يونس وإسرائيل كما في الحديث الآتي ، وعمر بن عبيد الطنافسي عند ابن ماجة (السنن ١ / ٣٤٦) كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ، وأحمد في المسند

(٢ / ٤٢) ، وأبو بكر بن عياش عند ابن أبي شيبة (المصنف ٢ / ٣) كتاب الجمعة - باب في

غسل الجمعة ، والنسائي في السنن الكبرى (١ / ٥٢١) كتاب الجمعة - باب إيجاب الغسل

يوم الجمعة ، وإسرائيل من أثبتهم في أبي إسحاق . انظر : شرح علل الترمذي (٢ / ٧١٢) .

(٩) عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ، الكوفي .

(١٠) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(١١) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي .

(١٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي رجاء المصيبي .

حدثنا حجاج ^(١) ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ^(٢) ، ح
وحدثنا أبو حاتم الرزاي ^(٣) ، حدثنا أبو نعيم ^(٤) ، قال : حدثنا إسرائيل ^(٥)
كلاهما عن أبي إسحاق بمثله . ^(٦) /

١١٨- حدثنا جعفر بن الهذيل ^(٧) ، حدثنا عاصم بن يوسف ^(٨) ،
حدثنا أبو شهاب الكوفي ^(٩) ، عن يونس بن

.....

- (١) ابن محمد المصيصي الأعور .
- (٢) السبيعي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن شاهين .
وقال أبو حاتم : « كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج به » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال
الحافظ : « صدوق يهم قليلاً » ،
وقد ضعف حديثه عن أبيه لسماعه منه بعد اختلاطه .
انظر : الطبقات (٦ / ٣٦٣) ، تاريخ الدارمي ص (٦٠) ، ثقات العجلي (٢ / ٣٧٧) ،
الضعفاء لأبي زرعة (٢ / ٣٤٦) ، الجرح والتعديل (٩ / ٢٤٤) ، الثقات لابن شاهين
٣٥٧ ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٩٢) ، شرح علل الترمذي (٢ / ٧١١) ، تقريب
(٧٨٩٩) .
- (٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي .
- (٤) الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ، الأحول
الملائي - بضم الميم - . انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ١٩٧) ، تقريب (٥٤٠١) .
- (٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي ، توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٥ / ١٠١) .
- (٨) اليربوعي ، أبو عمرو الخياط الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ٥٤٨) .
- (٩) عبد ربه بن نافع الكناني الحنّاط - بمهمله ونون . التقريب (٣٧٩٠)
وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، والبزار ، وابن نمير وغيرهم ، وقال يعقوب بن
شيبة : « كان ثقة كثير الحديث ، وكان رجلاً صالحاً ، لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في
حفظه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ،
وقال الحافظ في : « احتج به جماعة سوى الترمذي ، والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو
بالنسبة إلى غيره من أقرانه » .

عبيد^(١) حدثنا نافع ، عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن غسل يوم الجمعة فقال : « إغتسل »^(٢).

١١٩- حدثنا أبو عمر المنقري^(٣) ، حدثنا أبو عاصم^(٤) ، حدثنا منصور بن دينار^(٥) قال : سألت نافع عن غسل يوم الجمعة قال : قال ابن عمر : سمعت النبي ﷺ يقول : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٦).

انظر : الطبقات (٣٩١/٦) ، الثقات للعجلي (٧١/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٠/١١) تهذيب التهذيب (١٢٩/٦) الهدي (٤٣٧) .

(١) ابن دينار العبدي البصري ، ذكر يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم أنه لم يسمع من نافع شيئاً . فلا سند هنا منقطع . انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (١٩١) ، وجامع التحصيل (ص ٣٠٥) .

وي (م) : يونس بن عبد الله ، والصواب ما في الأصل ، وهو المثبت ، وليس في الرواة عن نافع من اسمه يونس بن عبد الله كما في تهذيب الكمال (٣٠٣ / ٢٩) .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) لم أقف على ترجمته ، وفي (م) : أبو عمران .

(٤) الضحاك بن مخلد النبيل البصري .

(٥) التميمي ، ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : " في حديثه نظر " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، وقال العجلي : " لا بأس به " . وقال أبو زرعة : " صالح " ، وقال أبو حاتم : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : تاريخ ابن معين رواية الدروي (٥٨٧ / ٢) ، الجرح والتعديل (١٧١ / ٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩١ / ٣) ، الثقات (٤٧٧ / ٧) ، ميزان الاعتدال (٣٠٩ / ٥) ، لسان الميزان (٩٥ / ٦) .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٢٠- حدثنا الصّاغاني ^(١) ، وأبو أمية ^(٢) ، والحارث ^(٣) قالوا : حدثنا يزيد ابن هارون ^(٤) ، أخبرنا محمد بن إسحاق ^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ - يقول على المنبر - : « إذا رحتم إلى الجمعة فاغتسلوا » .

١٢١- حدثنا أبو حاتم ^(٦) ، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا خالد بن نزار ^(٧) ، ح

وحدثنا أبو الشريف ^(٨) ، حدثنا خالد ، عن إبراهيم بن طهمان ^(٩) ، عن مطر الوراق ^(١٠) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة

.....

(١) محمد بن إسحاق .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي .

(٣) ابن محمد بن أبي أسامة .

قال الذهبي فيه : « كان حافظاً ، عارفاً بالحديث ، عالي الإسناد بالمرّة ، تكلم فيه بلا حجة ،

قال الداقطني : اختلف فيه ، وهو عندي صدوق » ، وثقه ابن حبان ، والسمعاني . انظر :

الثقات (٨ / ١٨٣) ، الأنساب (١ / ٤٧٩) ، الميزان (١ / ٤٤٢) .

(٤) الواسطي .

(٥) ابن يسار المظلي المدني .

(٦) محمد بن إدريس الرازي .

(٧) الغساني مولاهم الأيلي .

(٨) إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب القضاعي الخوئكي الحرسى بمهملات هكذا ذكره ابن ماكولا ، وابن ناصر الدين .

وسماه المزني ، والذهبي في ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل . انظر : الإكمال : ٧ /

١٤٧ ، تهذيب الكمال (٨ / ١٨٥) ، المقتنى (١ / ٣٠٤) ، توضيح المشتبه (٢ /

٢٧٢) .

(٩) الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة .

(١٠) مطر - بفتحين ، ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني ، البصري ، قال

فيه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : « صالح » زاد أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وقال

البخاري : « لا بأس به » ، وكذا قال العجلي ، والبخاري ، وضعفه ابن سعد ، وذكره العقيلي في

فليفتسل»^(١).١٢٢- حدثنا أبو عتبة الحجازي^(٢)، حدثنا ابن أبي فديك^(٣)، قال :حدثني ضحاك بن عثمان الأسدي^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال النبي

الضعفاء، وقال ابن عدي : « هو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب »، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : « ربما أخطأ »، وقال الحافظ : « صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف » .
انظر : الطبقات (٢٥٤ / ٧) ، الجرح والتعديل (٢٨٨ / ٨) ، الثقات للعجلي (٢٨١ / ٢) ،
الضعفاء (٢١٩ / ٤) ، الثقات لابن حبان (٤٣٥ / ٥) ، الكامل (٢٣٩٣ / ٦) تهذيب
الكامل (٥٥ / ٢٨) تهذيب التهذيب (١٠ / ١٦٩) ، التقريب (٦٦٩٩) .

(١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٢) أحمد بن الفرّج الحمصي الكندي ، قال فيه ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه ومحمّله الصدق » .
، ووثقه مسلمة بن قاسم والحاكم وذكره ابن حبان في وقال : « يخطئ » ، وذكره ابن عدي
في وقال : « ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه » ، وضعفه محمد بن عوف
الطائي ، وكذبه في أحاديثه عن بقية .

انظر : الجرح والتعديل (٦٧ / ٢) ، الثقات (٤٥ / ٨) ، الكامل (١٩٣ / ١) ، تاريخ بغداد
(٣٤٠ / ٤) ، اللسان (٢٤٥ / ١) .

(٣) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " ربما أخطأ " ، وضعفه يعقوب الفسوي ،
وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : " صدوق " . انظر : . تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢ /
٥٠٥ ، المعرفة والتاريخ (٥٣ / ٣) ، الثقات (٤٢ / ٩) ، تهذيب الكمال (٤٨٨ / ٢٤)
، الميزان (٤٠٣ / ٤) ، التقريب (٥٧٣٦) .

(٤) الحزامي - بكسر أوله وبالزاي - أبو عثمان المدني .

وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » ، وقال أبو حاتم :
« يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق » ، وقال الذهبي : " صدوق " ومثله قال الحافظ ،
وزاد : « بهم » .

انظر : تاريخ الدارمي ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل (٤٦٠ / ٤) ، تهذيب الكمال (١٣ /
٢٧٤) ، من تكلم فيه وهو موثق (ل ١٥) ، التقريب (٢٩٧٢)

ﷺ : « من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل » ^(١).

- ١٢٣- حدثني محمد بن يعقوب بن الفرّج ^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ^(٣) ، حدثني ابن أبي فديك ، حدثني ربيعة بن عثمان ^(٤) ، عن / ^(٥) نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال / : « إذا جئتم إلى الجمعة فاغتسلوا » ^(٦) . ١٢٥ ل / ا
- ١٢٤- حدثنا الحسن بن عفان ^(٧) ، حدثنا الحسن بن عطية ^(٨) ، حدثنا عبد الله بن عمر ^(٩) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : « من جاء

.....

- (١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٢) الفرّج - بفتح الفاء ، وفي آخرها الجيم الصوفي ، ذكره الخطيب في تاريخه ، ونقل عن أبي سعيد بن الأعرابي أنه كان من أبناء الدنيا ، وأرباب الأحوال ، وأنه ورث مالا كثيرا ، فأخرج جميعه وأنفقه في طلب العلم ... وكان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث ، لزم علي بن المدني فأكثر عنه ، وكان يحفظ الحديث .. مات بالرملة سنة ٢٧٠ هـ .
- انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٣٨٧) ، الأنساب (٤ / ٣٦٠) .
- (٣) الحزامي - بالحاء المهملة ثم زاي - . انظر : توضيح المشتبه (٣ / ١٦٤) ، تقريب (٢٥٣٩)
- (٤) ابن ربيعة التيمي ، أبو عثمان المدني ، توفي سنة ١٥٤ هـ .
- وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « إلى الصدوق ما هو ، وليس بذلك القوي » وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، يكتب حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : « صدوق له أوهام »
- انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٧) ، الثقات (٦ / ٣٠١) ، تهذيب الكمال (٩ / ١٣٣) ، تقريب (٢٠٧) ،
- (٥) ٧٥ م / ب
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) الحسن بن علي بن عفان العامري .
- (٨) ابن نجيح القرشي ، أبو علي الكوفي البزاز . قال أبو حاتم وابن حجر : « صدوق » .
- انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٢٧) ، والتقريب (١٢٥٧) .
- (٩) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري المدني ، ضعيف عابد .
- تقريب (٣٤٨٩) .

إلى الجمعة فليغتسل» ^(١).

- ١٢٥- حدثنا أحمد بن ^(٢) يوسف السُّلَمي ، ومحمد بن عوف ^(٣) ، قالوا :
: حدثنا أبو المغيرة ^(٤) ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ^(٥) ، عن نافع ،
عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل » ^(٦) .
- ١٢٦- حدثنا الصّاغاني ، حدثنا مسلم ^(٧) ، حدثنا صخر بن جويرية ^(٨) ،
عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ إذا خطب يوم الجمعة قال : «
إذا راح أحدكم فليغتسل » ^(٩) .

.....

- (١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٢) سقط من (م) قوله : " أحمد بن " ، وقد كتب موضعه : " يوسف بن مسلم السلمي " ،
والصواب ما في الأصل وهو كذلك في تلاميذ أبي المغيرة . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٨/١٨) .
- (٣) الحمصي .
- (٤) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٧/١٨) .
- (٥) الطائي ، توفي سنة ١٣٢ هـ . انظر : تهذيب الكمال (١٦٤/٣١) ، تقريب (٧٦٣٢) .
- وفي هذه الطريق علو معنوي لتقدم وفاة يحيى ، حيث أخرج الحديث عند مسلم من طريق
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري المتوفى سنة ١٧٥ هـ ، وهذا من فوائد
الإستخراج هنا .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي - بالفاء - مولاهم ، أبو عمرو البصري . تقريب (٦٦١٦)
- (٨) أبو نافع ، مولى بني تميم ، أو بني هلال . انظر : تهذيب الكمال (١١٦/١٣) .
- (٩) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١ وفي (م) : " قال : قال النبي ﷺ : إذا جاء أحدكم يوم
الجمعة فليغتسل » حدثنا الصّاغاني حدثنا مسلم " وهذا لفظ الحديث السابق ، فلعله التبس
على الناسخ ، ويدل على ذلك أنه أتبعه بأول إسناد هذا الحديث ، والله تعالى أعلم

١٢٧- حدثني أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم ^(١) ، حدثنا قتيبة ^(٢)

حدثنا الليث ح

وحدثنا ابن شاذان ^(٣) ، حدثنا معلى ^(٤) ، حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول - وهو على المنبر ^(٥) - : « إذا أراد أن يأتي أحدكم الجمعة فليغتسل » ^(٦).

١٢٨- حدثنا محمد بن خلف بن صالح التيمي ^(٧) ، حدثنا طلق ابن

غَنَام ^(٨) ، حدثنا مالك بن مِغْوَل ^(٩) ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ^(١٠) ، ح

(١) ابن الوليد الأسفراييني القاضي ، توفي سنة ٢٦٠ هـ .

يروى عنه أبو عوانة كثيراً ويقول : حدثنا أبو الأحوص صاحبنا ، وقد يسميه كما هنا ، وأبو الأحوص هذا ذكره الحاكم في تاريخه وقال : " وحدثني محمد بن علي الأسفراييني : سمعت أحمد بن بشر بن محمود الأسفراييني يقول : سألت أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء الأسفراييني : هل رأيت من مشايخنا أحداً يكذب في الحديث ؟ قال : نعم ، قلت : من هو ؟ فسكت حتى أعدت عليه مرة بعد أخرى ؛ فقلت : أسألك بالله إلا ما أخبرني به ؛ قال : أبو الأحوص " ، ففعل أبا عوانة قد خفي عليه حال أبي الأحوص ، كما خفي على غيره ، ولذا أكثر عنه .

انظر : (تاريخ الإسلام - حوادث ٢٦١ - ٢٨٠ : ص ٦٤) ، لسان الميزان (١/٣٩٢).

(٢) ابن سعيد البغلاني . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٣) .

(٣) محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو بكر الجوهري البغدادي ، متوفى سنة ٢٨٦ هـ .

(٤) ابن منصور الرازي ، أبو يعلى ، نزيل بغداد .

(٥) قوله : « على المنبر » زيادة على حديث مسلم في طريق نافع .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٧) قال فيه ابن أبي حاتم : « سمعت منه بالكوفة وهو صدوق » . الجرح والتعديل (٧ / ٢٤٥) .

(٨) طلق بن غَنَام - بمعجمة ونون - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو محمد الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٤٥٦/١٣) ، تقريب (٣٠٤٣) .

(٩) مِغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٥٨/٢٧)

، تقريب (٦٤٥١) .

(١٠) محمد بن عبيد الله بن أبي العرزمي الفزارى الكوفي ، قال الإمام أحمد : « ترك الناس حديثه » ،

وحدثنا أبو داود الحراني ^(١) ، حدثنا أبو نعيم ^(٢) ، حدثنا مالك بن

مغول ، ح

وحدثنا أبو أمية ^(٣) ، حدثنا يعلى بن عبيد ^(٤) ، ومحمد بن سابق ^(٥) قال :

حدثنا مالك بن مغول ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « أيكم جاء إلى الجمعة فليغتسل » .

و قال طلق في حديثه : سمعت النبي ﷺ يقول على المنبر ، وأشار / ابن عمر ١٢٥ ل / ب

بيده إلى منبر رسول الله ﷺ يقول : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » ^(٦) .

١٢٩ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ^(٧) ، وأحمد بن / ^(٨) إبراهيم بن

وقال ابن حجر : « متروك » .

انظر : . العلل ومعرفة الرجال (٣١٣ / ١) ، تقريب (٦١٠٨)

(١) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم .

(٢) الفضل بن دكين .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرطوسي .

(٤) ابن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، توفي سنة بضع ومائتين

وثقه ابن معين - في غير الثوري - وابن سعد ، والدارقطني ، وغيرهم ، وقال ابن حجر : " ثقة الآ

في حديثه عن الثوري ففيه لين " وروى له الجماعة .

انظر : الطبقات (٣٩٧ / ٦) ، تاريخ الدارمي ص ٦٣ ، تهذيب الكمال (٣٩١ / ٣٢) ، تقريب

(٧٨٤٤) .

(٥) التميمي .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٧) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النُصْري - بالنون - .

انظر : تهذيب الكمال (٣٠١ / ١٧) ، تقريب (٣٩٦٥) .

(٨) ٧٦ م / أ

هشام المَلَّاس^(١) بدمشق ، قالأ : حدثنا علي بن عياش^(٢) ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٤).

١٣٠ - حدثنا أبو حميد العَوَّهي^(٥) ، وأبو عتبة الحمصي^(٦) قالأ : حدثنا أبو حيوة^(٧) ، حدثنا شعيب^(٨) ، ح وحدثنا ابن عوف^(٩) ، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار^(١٠) ، أخبرنا شعيب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل »^(١١).

- (١) ابن قسيم ، أبو عبد الله النميري ، وقيل : الغساني . هكذا ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، ولم أفق على ترجمته عند أحد غيره ، وليس له ترجمة في الموجود من أصل المختصر - تاريخ دمشق لابن عساكر - المخطوط و المطبوع .
انظر : مختصر تاريخ دمشق (١٥/٣) .
- (٢) علي بن عياش - بتحتانية ومعجمة - الألهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - الحمصي .
انظر : تهذيب الكمال (٨١/٢١) ، تقريب (٤٧٧٩) .
- (٣) الحمصي .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٥) أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيَّار الحمصي العوهي - بفتح العين المهملة والواو ، وكسر الهاء - نسبة إلى " العوة " وهو بطن من العرب . انظر : الأنساب (٢٦٠ / ٤) .
- (٦) أحمد بن الفرج الكندي الحمصي .
- (٧) شريح بن يزيد المؤذن الحمصي ، وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .
انظر : الثقات (٣١٣/٨) ، الكاشف (٤٨٤ / ١) ، تقريب (٢٧٨٠) .
- (٨) ابن أبي حمزة .
- (٩) محمد بن عوف بن سفيان الطائفي الحمصي ، توفي سنة ٢٧٢ هـ .
- (١٠) القرشي مولا هم الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٧/١٩) .
- (١١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٣١- حدثنا الربيع بن سليمان ^(١) ، وعيسى بن أحمد العسقلاني ، قالا :
 حدثنا ابن وهب ^(٢) ، عن أسامة بن زيد ^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والزهري
 عن سالم عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل » ^(٤) .
 والربيع لم يقل : « منكم » .

١٣٢- حدثني بحشل ^(٥) ، حدثنا وهب بن بقية ^(٦) ، وعبد الحميد بن
 بيان ^(٧) قالا : حدثنا إسحاق الأزرق ^(٨) ، عن المثني بن الصباح ^(٩) ، عن أيوب

.....

- (١) ابن عبد الجبار المرادي .
- (٢) عبد الله بن وهب المصري .
- (٣) الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني . ووقع في نسخة (م) : " أسامة بن يزيد " والصواب المثبت ، كما
 في الأصل ، وتهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) ، (٢٩٩/٢٩) .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق الزهري ، ونافع ، به . كما تقدم .
- (٥) أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي ، صاحب تاريخ واسط ، توفي سنة ٢٩٢ هـ .
- لينه الدارقطني ، وقال ابن المناوي : « كان مشهوراً بالحفظ » ، وقال فيه خميس الحوزي :
 " ثقة ثبت إمام جامع يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطيين ، وضبط أسماءهم ، وكان
 لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان " ، وقال الذهبي : « الحافظ الصدوق ، المحدث ... » .
 انظر : سؤلات السلفي ص ٩٠ - ٩١ ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٦٤) ، ميزان الاعتدال (١ /
 ٢١١) ، السير (١٣ / ٥٥٣) ، لسان الميزان (١ / ٣٨٨) .
- (٦) ابن عثمان الواسطي . انظر : تهذيب الكمال (٣١ / ١١٥) .
- (٧) ابن زكريا الواسطي ، أبو الحسن السكري ، وثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في
 الثقات . انظر : الثقات (٨ / ٤٠١) ، تهذيب التهذيب (٦ / ١١١) .
- (٨) إسحاق بن يوسف الواسطي .
- (٩) المثني بن الصباح - بالمهمله والموحدة الثقيلة - اليماني ، الأبتاوي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة
 بعدها نون . - ضعفه غير واحد لاختلاطه بأخرة ، لكن تابعه بيان العطار كما سيأتي في ح
 (١٧٧) .
- انظر : تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٥ - ٣٧) ، التقريب (٦٤٧١) ، الكواكب النيرات
 (٥٠٤) .

ابن موسى^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول فوق هذا المنبر : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٢) .

١٣٣- حدثني أسلم بن سهل بحشل ، حدثنا عمرو بن سَلَم الواسطي^(٣) حدثنا الفضل بن عَنبَسَة الواسطي^(٤) ، عن عبد الرحمن بن عبد الملك^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال^(٦) : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٧) .

١٣٤- حدثني هلال^(٨) ، عن أبيه^(٩) ، أو عن سليمان^(١٠) ، عن

(١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي ، توفي سنة ١٣٢ هـ ، وفي هذه الطريق علو معنوي ، لتقدم وفاة أيوب عن الليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٤٩٤/٣) ، تقريب (٦٢٥) .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) عمرو بن سلم بن بُزُرج الحذاء الواسطي ، ترجم له بحشل وساق حديثه هذا ، ولم يذكر فيه شيئاً ، ولم أر من ترجم له غيره . انظر : تاريخه (ص ٢٠٩) .

(٤) الخزّاز - معجمات - . انظر : تهذيب الكمال (٢٤١/٢٣) ، تقريب (٥٤١١) .

(٥) صاحب نافع ، كذا في شيوخ الفضل في تهذيب الكمال (٢٤٠/٢٣) ولم أقف على ترجمته .

(٦) قال " ساقطة من (م) .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٨) ابن العلاء بن هلال الباهلي مولا هم ، أبو عمر الرقي ، توفي سنة ٢٨٠ هـ ، قال النسائي : « صالح » ، ومرة قال : « ليس به بأس » ، روى أحاديث منكورة عن أبيه ، فلا أدري الريب منه أو من أبيه .. ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وتابعه ابن حجر .

انظر الجرح والتعديل (٧٩ / ٩) ، تهذيب الكمال (٣٤٨ / ٣٠) ، تقريب (٧٣٤٦) .

(٩) العلاء بن هلال الرقي ، توفي سنة ٢١٥ هـ ، قال فيه أبو حاتم : « منكر الحديث ضعيف

الحديث » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء لا يجوز الاحتجاج به

بحال » ، وقال الخطيب : « في بعض حديثه نكرة » ، وقال ابن حجر : « فيه لين ..

انظر : الجرح والتعديل (٣٦١ / ٦) ، المحروحين (١٨٤ / ٢) ، تهذيب الكمال (٢٢ /

٥٤٥) ، تقريب (٥٢٥٩) .

(١٠) ابن عبيد الله الأنصاري ، أبو أيوب الأنصاري الرقي ، قال فيه ابن معين : « ليس بشيء » .

- عبيد الله^(١) ، عن زيد^(٢) ، عن^(٣) جابر^(٤) ، / عن نافع عن ابن عمر قال : ١٢٦ ل /
سمعت النبي ﷺ يقول وهو على المنبر : « من حضر الجمعة فليغتسل »^(٥) .
١٣٥ - حدثني حامد بن سهل الثّغري^(٦) ، حدثنا أحمد بن يونس^(٧)

وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ما رأينا إلا خيراً » ، وثقه محمد بن علي بن ميمون وابن حبان ، وقال الحافظ : « صدوق ليس بالقوي » .
انظر : الجرح والتعديل (٤ / ١٢٧) ، الثقات (٨ / ٢٧٩) تهذيب الكمال (١٢ / ٣٦) ،
تقريب (٢٥٩١)

(١) في نسخة (م) : " عبد الله " والصواب المثبت ، كما في الأصل ، وتهذيب الكمال (١٠ / ٢١) ،
(١٩ / ١٣٨) ، (٢٢ / ٥٤٤) .

وعبيد الله هو : ابن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، توفي سنة ١٨٠ هـ ،
وثقه غير واحد ، وهو راوية زيد بن أبي أنيسة . وقال ابن سعد : « كان ثقة ، صدوقاً كثير
الحديث وربما أخطأ » ، وقال الحافظ : « ثقة فقيه ربما وهم » . انظر : الطبقات (٧ / ٤٨٤) ،
تقريب (٤٣٢٧) .

(٢) ابن أبي أنيسة الجزري . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ١٨) .

(٣) في (م) : " بن " ، والصواب المثبت ، كما في الأصل .

(٤) ابن يزيد الجعفي ، توفي سنة ١٢٧ ، قال فيه الذهبي : « من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة
فشذ ، وتركه الحفاظ » ، وقال الحافظ : « ضعيف » ، وجابر صرح بعض الأئمة بتكذيبه
منهم ابن معين ، فقول الذهبي أولى من قول ابن حجر . وانظر : الكاشف (١ / ٢٨٨) ،
التقريب (١٣٧) ، الرواة الذين تأثروا بابن سبأ (٩٦ - ١٣٢) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٦) حامد بن سهل بن سالم الثّغري - بفتح الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها ، وسكون الغين المعجمة
والراء المهملة ، نسبة إلى الثغر ، وهو الموضع القريب من الكفار يربط المسلمون به أو يكون من
بلدة هي آخر بلاد المسلمين . وحامد هذا ، وثقه الدارقطني ، وتوفي سنة (٢٨٠ هـ) .

انظر : سولات الحاكم للدارقطني ص ١١٥ ، تاريخ بغداد (٨ / ١٦٧) ، الأنساب (١ / ٥٠٧) ،
توضيح المشتبه (١ / ٥٦٨) .

(٧) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي .

حدثنا زهير^(١) ، عن جابر ، عن نافع ، عن ابن عمر بمثله^(٢).

١٣٦ - حدثني أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد / ^(٣) بن سنان^(٤) ، حدثنا

المغيرة ابن سقلاب^(٥) ، حدثنا عمر بن محمد^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر

قال: قال النبي ﷺ : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٧).

١٣٧ - حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي^(٨) ، حدثنا سلم بن سلام^(٩) ،

أخبرنا عبد الملك بن ميسرة^(١٠) ، عن خالد بن كثير^(١١) ، عن نافع ، عن ابن

.....

(١) ابن معاوية الجعفي الكوفي .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) ٧٦ م / ب

(٤) الرهاوي - بضم الراء وفتح الهاء . الأنساب (١٠٨ / ٣) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الدارقطني ، وابن كثير . توفي سنة ٢٦٩ هـ .

انظر : الثقات (٢٧٦ / ٩) ، سنن الدارقطني (١ / ١٧٢) ، البداية (١١ / ٤٧) .

(٥) سقلاب - بالسين المهملة بعدها قاف مثناة وآخره بالياء - وهكذا في الأصل ، والجرح والتعدين

(٨ / ٢٢٤) ، أبو بشر الحراني ، قال أبو زرعة فيه : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم :

صالح الحديث .

(٦) ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٨) أبو جعفر الدقيقي ، توفي سنة ٢٦٦ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٢٦) .

(٩) سلم - بفتح أوله ، وسكون اللام تليها ميم - ابن سلام - بالفتح والتشديد - أبو المسيب

الواسطي ، قال فيه الحافظ : « مقبول » أي حيث يتابع . انظر : توضيح المشتبه (٥ / ١٤٥ ،

٢١٧) ، التقريب (٢٤٦٧) .

(١٠) في تاريخ واسط : « عبد الله بن ميسرة » وهو الواسطي الكوفي ، قال فيه الذهبي : « واه » .

وضعفه الحافظ ، ولعله هو الصواب لكون الراوي عنه واسطي ، وأما عبد الملك بن ميسرة

فأكثر من راوٍ ولم يظهر لي المراد به . انظر : تاريخ واسط (ص : ٩٤) ، الكاشف

(١ / ٦٠٢) ، التقريب (٣٢٦)

(١١) الهمداني . انظر : تهذيب الكمال (٨ / ١٥٤) .

عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من أتى مصلانا فليغتسل » ^(١) .

١٣٨- حدثني بحشل ^(٢) ، حدثني يوسف بن عبد الملك ^(٣) أخو الدَّقِيقِي ^(٤) حدثنا أبو غسان ^(٥) ، عن جويرية ^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » ^(٧) .

١٣٩- وحدثنا ابن ناجية ^(٨) ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ^(٩) ، حدثنا زيد ^(١٠) بن حُباب ^(١١) ، حدثني عثمان بن واقد ^(١٢) ، عن نافع ، عن ابن

(١) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١ وفي (م) : « قال النبي ﷺ : " إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » ، وهذا لفظ الحديث السابق فلعله التبس على الناسخ ، والله أعلم .

(٢) أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي .

(٣) الواسطي ترجمه بحشل ، ولم أقف على كلام فيه ، والدَّقِيقِي : بفتح الدال المهملة ، والياء الساكنة آخر الحروف بين قافين نسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه .

انظر : تاريخ واسط (ص : ٢٣٦) ، الأنساب (٢ / ٤٨٥)

(٤) هو محمد بن عبد الملك المتقدم في الحديث السابق .

(٥) مالك بن إسماعيل بن درهم ، النهدي ، مولا هم الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٨٦ / ٢٧) .

(٦) تصغير جارية ، ابن أسماء بن عبيد الضبيعي البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٧٢ / ٥) .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٨) عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ، ثم البغدادي ، توفي سنة ٣٠١ هـ ، وثقه الإسماعيلي ، وابن المنادي ، والخطيب والذهبي . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٠٤) ، العبر (١ / ٤٤) .

(٩) أبو إسحاق الطبري البغدادي . انظر : تهذيب الكمال (٩٤ / ٢) .

(١٠) في (م) : يزيد ، والصواب المثبت ، كما في الأصل .

(١١) زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدين - أبو الحسين العُكْلِي - بضم المهملة وسكون الكاف

- الكوفي ، توفي سنة ٢٠٣ هـ ، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وضعف النقاد

حديثه عن الثوري ، وقال الذهبي : " لم يكن به بأس قد يهم " ، وقال الحافظ : " صدوق

يخطئ في حديث الثوري " . انظر : تاريخ الدارمي ص ١١٣ ، الثقات للعجلي (٣٧٨ / ١) ،

الكاشف (١ / ٤١٥) ، تهذيب التهذيب (٣ / ٤٠٤) ، تقريب (٢١٢٤) .

(١٢) ابن محمد بن زيد العمري ، المدني ، نزيل البصرة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن شاهين وابن

عمر عن النبي ﷺ قال : « من جاء إلى الجمعة من الرجال والنساء ^(١) فليغتسل ^(٢) » .

١٤٠ - حدثنا إبراهيم بن ديزيل ^(٣) ، حدثنا إسحاق الفُروي ^(٤) ، حدثنا

حبان في ثقاتهما ، وقال الإمام أحمد : « ما أرى به بأساً » ونحوه قال الدارقطني ، وقال الحافظ : « صدوق ربما وهم » . انظر : تاريخ الدوري (٢ / ٣٩٦) ، العلي لأحمد (٢ / ٢٣٨٣) ، الثقات لابن شاهين (٢٠٤) ، الثقات ابن حبان (٧ / ١٩٧) ، سؤلات البرقاني ص ٥١ ، تهذيب التهذيب (٧ / ١٥٨) ، تقريب (٤٥٢٦) .

(١) قوله : « والنساء » من زيادات المصنف ، وقد أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ١٢٦) الجمعة - باب أمر النساء بالغسل لشهود الجمعة ، وابن حبان في صحيحه (٤ / ٢٧) الطهارة - باب ذكر الاستحباب للنساء أن يغتسلن للجمعة ، كلهم من طرق عن زيد بن الحباب ، عن ابن واقد به .

وقد ضعف أبو داود السجستاني ابن واقد لتفرده بهذه الزيادة ، كما في تهذيب الكمال (١٩ / ٥٠٦) وقال ابن حجر في الفتح (٢ / ٤١٧) بعد عزوه للمصنف ومن سبق : « رجاله ثقات ، لكن قال البزار : أخشى أن يكون ابن واقد وهم فيه » . ومما يدل على ما خشيته البزار أن رواية نافع مشهورة ، ولم تقع هذه الزيادة إلا في رواية ابن واقد ، والله أعلم .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل الهمداني ، الإمام الحافظ ، يلقب بسفيينة ، توفي سنة ٢٨١ هـ . انظر : الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٢٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٠٨) .

(٤) في (م) : « الفروي » ، والصواب المثبت ، كما في الأصل . وإسحاق هو : ابن محمد بن إسماعيل ، أبو يعقوب الفروي - بفتح الفاء ، وسكون الراء المهملة ، نسبة إلى جده الأعلى (الأنساب ٤ / ٣٧٣) - المدني ، توفي سنة ٢٢٦ هـ ، قال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، ولكن ذهب بصره ، فرمى لقن الحديث ، وكتبه صحيحة » ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : « يغرب وينفرد » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وضعفه الدارقطني وقال : « وقد روى عنه البخاري ويونحونه في هذا » ، وثقه السمعاني ، وقال الذهبي " صدوق في الجملة " ، وقال الحافظ : صدوق كف بصره فساء حفظه " ، وأعتذر في الهدي للبخاري بأن

نافع بن أبي نعيم^(١) ، / عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٢).

١٤١ - حدثنا محمد بن عبد الحكم^(٣) ، حدثنا حجاج بن رشددين^(٤) ،

حدثنا حيوة بن شريح^(٥) ، عن ابن عجلان^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن

رواية لعلها من كتابه .

انظر : . الجرح والتعديل (٢ / ٢٣٣) ، الضعفاء للنسائي (١٩) ، الثقات لابن حبان (٨ /

١١٥) ، سوالات حمزة السهمي (١٧٢) ، الأنساب (٤ / ٣٧٣) ، الميزان (١ / ١٩٩) ،

الهيدي (٤٠٩) ، تقريب (٣٨١) .

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ ، المدني ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، قال فيه الإمام أحمد : «

ليس بشيء في الحديث » . وخالفه ابن معين فوثقه ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، ونحوه

قال ابن عدي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ في : « صدوق ثبت في

القراءة » .

انظر : الثقات (٧ / ٥٣٢) ، الكامل لابن عدي (٧ / ٢٥١٥) ، تهذيب الكمال (٢٩ /

٢٨٢) ، التقريب (٧٠٧٧) .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري .

(٤) في (م) : « حجاج بن رشد بن حيوة » وهو خطأ ، والصواب المثبت ، كما في الأصل ،

كتب الرجال . وحجاج هو : ابن رشددين بن سعد المصري ، توفي سنة ٢١١ هـ ، ضعفه ابن

عدي ، وذكر له حديثين أحدهما هذا وقال : « لا أعلم يرويهما عن ابن عجلان غير حيوة ،

وعن حيوة غير حجاج » ، وقال الخليلي : هو أمثل من أبيه ، وقال مسلمة : « لا بأس به » ،

وذكره ابن حبان في ثقاته . انظر : الثقات (٨ / ٢٠٢) ، الكامل (٢ / ٦٥١) ، الإرشاد

(١ / ٤٢٢) ، لسان الميزان (٢ / ١٧٦) .

(٥) حيوة - بجاء مهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، وواو - ابن شريح التحيبي ، المصري .

انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٣٣) ، تهذيب الكمال (٧ / ٤٨٢) ، التقريب (١٦٠٠) .

(٦) محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني ، توفي سنة ١٤٨ هـ ، وثقه ابن معين ، والإمام

أحمد ، والنسائي .. وغيرهم ، وجعله ابن المديني في الطبقة الخامسة عن نافع ، وقال الذهبي «

النبي ﷺ أنه قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل »^(١).

١٤٢- حدثنا إسحاق بن سيار^(٢) ، حدثنا عمرو بن عاصم^(٣) ، حدثنا همام^(٤) ، حدثنا سليمان بن موسى الدمشقي^(٥) ، عن نافع ، أن ابن عمر سئل عن الإغتسال يوم الجمعة فقال : أمر به رسول الله ﷺ^(٦).

=

إمام صدوق مشهور ، قال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه ، وفي الضعفاء للعقيلي عن يحيى - القطان - أنه قال : « كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع ، ولم يكن له تلك القيمة عنده » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة » .

انظر : تاريخ الدوري (٥٣٠/٢) ، الضعفاء للعقيلي (١١٨/٤) ، الميزان (٩٠/٥) ، شرح علل الترمذي (٦١٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٩/٣٤١ ، ٣٤٢) ، تقريب (٦١٣٦) .

(١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٢) ابن محمد النصيب .

(٣) ابن عبيد الله الكلابي البصري ، توفي سنة ٢١٣ هـ ، قال ابن معين : « صالح » ، وقال ابن سعد : « ثقة » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ : « صدوق في حفظه شيء » .

انظر : الطبقات (٣٠٥/٧) ، تاريخ الدارمي ص ١٧٨ ، الثقات (٨/٤٨١) ، تهذيب الكمال (٨٩/٢٢) ، تقريب (٥٠٥٥) .

(٤) ابن يحيى بن دينار العوّذي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٥/٣٠) ، تقريب (٧٣١) .

(٥) القرشي الأموي مولا هم ، الأشواق ، توفي سنة ١١٩ هـ ، وثقه دحيم ، وابن معين ، وابن سعد والدارقطني وغيرهم ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « محله الصاق » ، وفي حديثه بعض الإضطراب ، وعده ابن المديني من الطبقة الثالثة عن نافع ، وقال الحافظ : « صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل » انظر : الطبقات (٤٥٧/٧) ، تاريخ الدارمي ص ٤٦ ، ١١٧ ، ترتيب العلل الكبير للترمذي (٦٦٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤/١٤٢) ، تهذيب التهذيب (٢٢٧/٤) ، شرح العلل (٦١٦/٢) ، تقريب (٢٦١٦) .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

- ١٤٣- حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي^(١)
 قال : حدثني أبي^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، قال^(٤) : وزعم النعمان بن المنذر^(٥) ،
 عن سليمان بن موسى^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه/ ^(٧)
 عليه وسلم قال : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٨).

- (١) البتليهي - بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان ، وتسكين اللام ثم بالهاء - توفي سنة ٢٨٩ هـ .
 قال أبو أحمد الحاكم : " فيه نظر ، الغالب علي أنني سمعت أبا الجهم وسألته عن حاله فقال :
 قد كان كبير فكان يلحن ما ليس من حديثه فيتلحن " ، وقال الذهبي : « عن أبيه له مناكير »
 انظر : الباب (١ / ١٩١) ، الميزان (١ / ١٥١) ، اللسان (١ / ٢٩٥) .
 (٢) ذكره ابن حبان في ثقافته وقال : « هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد
 ابن يحيى ، وأخوه عبيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء » ، وقال المصنف أبو عوانة :
 سألت أبي حاتم في قدمتي الثالثة : ما كتبت بالشام ؟ فأخبرته بكتبت مائة حديث لأحمد بن محمد
 بن يحيى كلها عن أبيه فساء ذلك ، وقال : سمعت أبا أحمد - أي محمد - يقول : لم أسمع من
 أبي شيئا ، فقلت : لا يقول حدثني أبي إنما يقول : عن أبيه إجازة .
 انظر : ابن حبان في ثقافته (٧٤ / ٩) ، تهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٨٤)
 (٣) يحيى بن حمزة بن واقد ، أبو عبد الرحمن الدمشقي .
 (٤) كلمة قال ساقطة من (م) .
 (٥) الغساني ، أبو الوزير الدمشقي ، توفي سنة ١٣٢ هـ . وثقه دحيم وأبو زرعة ، وقال النسائي :
 « ليس بذلك القوي » ، وذكره ابن حبان في ثقافته ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : «
 صدوق رمي بالقدر » .
 انظر : الثقات (٧ / ٥٣٠) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٤٦٢) ، الكاشف (٢ / ٣٢٣) ،
 تقريب (٧١٦٤) .
 (٦) الدمشقي .
 (٧) ٧٧ م / أ .
 (٨) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٤٤- حدثني عبد الرحمن بن خلف^(١) في بني طُفَاوَة^(٢) ببصرة ، حدثنا^(٣) عبد الله بن رجاء^(٤) ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المدني^(٥) ، حدثنا نافع ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن النبي ﷺ كان يقول : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٦).

١٤٥- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدُّورقي^(٧) ، وأسلم بن سهل

(١) ابن الحصين أبو محمد الضبي ، يعرف بأبي رُوَيْق - براء وقاف ، مصغر - البصري ، توفي سنة

٢٧٩ هـ . ، قال أبو بكر الخطيب البغدادي : « ما علمت به بأسا » ، وقال الحافظ ابن حجر : .

صدوق . . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٥ / ١٠) ، تقريب (٣٨٥٤)

(٢) طُفَاوَة : بضم الطاء المهملة ، وفتح الفاء ، تليها ألف ثم واو مفتوحة ، ثم هاء ، نسبة إلى

طفَاوَة بنت جرُم بن رَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

انظر : جمهرة النسب (٤٥٨ / ٢) ، توضيح المشتبه (٤٥ / ٦) .

(٣) في (م) : " أخبرنا " .

(٤) ابن عمر الغُداني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف - البصري ، توفي سنة ٢٢٠ هـ .

قال فيه ابن معين : « كثير التصحيف ، وليس به بأس » وكذا قال النسائي ، ووثقه أبو حاتم ،

وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الذهبي : « من ثقات البصريين ومسنديهم » ، وقال الحافظ :

« صدوق يهم قليلا » .

انظر : تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني ص ٥٣ ، الجرح والتعديل (٥٥ / ٥) ، الثقات (٨ /

٣٥٢) ، تهذيب الكمال (٤٩٩ / ١٤) ، الميزان (١٣٥ / ٣) ، التقريب (٣٣١٢) .

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي المدني .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٧) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدُّورقي - بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو وفتح الراء

وفي آخرها قاف - توفي سنة ٢٧٦ هـ ، نسبة إلى بلدة بفارس ، وقيل بخورستان ، وهذا أشبه ،

يقال لها : دورق .

قال ابن أبي حاتم : « كان صدوقا » ، ووثقه الدارقطني ، وقال الذهبي : « الإمام ائساد... »

انظر : انظر : الجرح والتعديل ٥ / ٦ ، تاريخ بغداد (٣٧٢ / ٩) ، الأنساب (٥٠١ / ٢)

السير (١٥٣ / ١٣) .

الواسطي بمحشل ، قالوا : حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ^(١) ، حدثنا بشر بن مبشر العتكي ^(٢) ، حدثنا الحكم بن فضيل ^(٣) ، عن خالد الحذاء ^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول / على المنبر : « إذا راح أحدكم إلى هذا المسجد فليغتسل » ^(٥).

قال بمحشل : « من أتى الجمعة فليغتسل » ^(٦).

١٤٦ - حدثنا الصّاعاني ^(٧) ، حدثنا يعلى بن عبيد ^(٨) ، حدثنا عثمان بن حكيم ^(٩) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل » ^(١٠).

(١) محمد بن موسى بن عمران ، أبو جعفر الواسطي ، روى عنه البخاري ومسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الثقات (١١٧ / ٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٤٥١ / ٢) .

(٢) الواسطي ، توفي سنة ١٩٩ هـ ، ذكره ابن حبان في ثقاته (١٣٨ / ٨) .

(٣) الواسطي ، قال فيه ابن معين : " لم يكن به بأس " ، وقال أبو زرعة : " شيخ ليس بذلك " ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : سولات ابن الجنبند ص ١٠٤ ، الجرح والتعديل (٣ / ١٢٧) ، الثقات (١٩٣ / ٨) .

(٤) خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي - البصري ، الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - . انظر : تهذيب الكمال (١٧٧ / ٨) ، تقريب (١٦٨٠) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٦) الذي في تاريخ واسط (١٧٤) : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة .. » وليس في طرق مسلم تفسير المجيء بالرواح ، وهذا من زيادات المصنف ، وانظر الاختلاف فيما حكاه ابن حبان . (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧ / ١٣) ، وابن حجر (فتح الباري ٢ / ٤٢٩) .

(٧) محمد بن إسحاق .

(٨) ابن أمية الكوفي .

(٩) ابن عباد بن حنيفة - بالمهملة والنون مصغر - المدني ثم الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣٥٤ / ١٩) ، تقريب (٤٤٦١) .

(١٠) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٤٧- حدثنا الحسن بن أبي الربيع ^(١) ، وأبو أمية ^(٢) ، والصّاعاني قالوا :
 حدثنا شَبَابَة ^(٣) ، حدثنا هشام بن الغاز ^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر
 قال ^(٥) : قال رسول الله ﷺ : « إن لله حقاً على كل مسلم أن يغتسل في كل
 سبعة أيام يوماً ، وإن كان له طيبٌ مسّه » ^(٦) .

١٤٨- حدثنا ابن أبي مَسْرَّة ^(٧) ، حدثنا أبو جابر ^(٨) ، عن هشام بمثله .

١٤٩- حدثنا العُطْرُدي ^(٩) ، حدثنا ابن

(١) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي الجرجاني .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي .

(٣) ابن سَوَّار المدائني .

(٤) ابن ربيعة الحُرْشي - بضم الحيم ، وفتح الراء بعدها معجمة - الدمشقي .

انظر : تهذيب الكمال (٢٥٨/٣٠) ، تقريب (٧٣٠٥)

(٥) كلمة قال ساقطة من نسخة (م) .

(٦) الحديث بهذا اللفظ من حديث ابن عمر ليس عند مسلم ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه

(الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٤ / ٣٣) كتاب الجمعة - باب ذكر خير ثالث يدل على

أن غسل يوم الجمعة ليس بفرض ، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (الصحيح

مع الفتح ٢ / ٤٤٤) كتاب الجمعة - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل - ح ٨٩٨ ،

ولمسلم طرف منه ، ولم يذكر الطيب . (الصحيح ٢ / ٥٨٢) كتاب الجمعة - باب الطيب

والسواك يوم الجمعة - ح ٩ / ٨٤٩ . فهذه الزيادة من فوائد الإستخراج في هذا الحديث .

(٧) عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن أخارث بن أبي مَسْرَّة المكي .

(٨) محمد بن عبد الملك الأزدي البصري نزيل مكة ، توفي سنة ٢١١ هـ ، قال فيه أبو حاتم :

" أدركته وليس بقوي " ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٥) ،

الثقات (٦٤ / ٩) .

(٩) أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردی الكوفي ، توفي سنة ٢٧٢ هـ . قال فيه ابن

عدي : " رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه ... ولا يعرف له حديث منكراً ، وإنما ضعفوه لأنه

لم يلق من يحدث عنهم " وقال الدارقطني ، ومسلمة بن القاسم : " لا بأس به " وذكره ابن حبان

في الثقات وقال : " ربما خالف " وقوّاه الخطيب وردّ قول من جرّحه ، وتبعه الذهبي وقال :

فضيل^(١) ، حوحدثنا الصّاعاني ، حدثنا يعلى^(٢) ، حوحدثنا أبو أمية ، حدثنا جعفر بن عون^(٣) ، ويعلى قالوا : حدثنا الأجلح^(٤)عن نافع^(٥) ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر وهو جالس في المسجد ، فسأله عن

الغسل يوم الجمعة ، فقال : قال رسول الله ﷺ على هذا المنبر : « من أتى الجمعة

فليغتسل »^(٦).

"صدوق في باب الرواية" ، وقال فيه ابن حجر : "ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح" .
انظر : الثقات (٤٥/٨) ، الكامل (١٩٤/١) ، سؤلات حمزة السهمي ص ١٥٧ ، تاريخ بغداد
(٢٦٤/٤ - ٢٦٥) ، السير (٥٧/١٣) ، تهذيب التهذيب (٥٢/١) ، التقريب (٦٤) .

(١) محمد بن فضيل بن غروان الضبي مولا هم .

(٢) ابن عبيد الله بن أبي أمية الطنافسي .

(٣) ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي . انظر : تهذيب الكمال (٧٠/٥) .

(٤) أجلح بن عبد الله بن حُجَّية - بالمهمله والجيم مصغر - يكنى أبا حجية ، ويلقب بالأجلح ،
الكندي ، توفي سنة ١٤٥ هـ ، وثقه ابن معين ، وقال العجلي "جائز الحديث ، وليس بالقوي
في عباد الشيوخ" ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به » ، وضعفه
النسائي ، وقال ابن عدي : « له أحاديث صالحة ، يروي عنه الكوفيون وغيرهم ، ولم أجد له
حديثا منكرا مجاوزا للحد ، لا إسنادا ولا متنا . وهو عندي مستقيم الحديث صدوق » ، وقال
الحافظ : « صدوق شيعي » .

انظر : معرفة الثقات (٢١٢/١) ، تاريخ الدوري (١٩/٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٧/٢) ،
الكامل (٤١٩/٢) (الميزان ٧٩/١) (التقريب ٢٨٥) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق نافع كما تقدم ، وليس عند مسلم قصة مجيء الرجل ، وهذا من فوائد
الإستخراج .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٥٠- حدثنا إبراهيم بن إسحاق السّراج^(١) ، حدثنا صالح بن مالك^(٢) حدثنا^(٣) / ^(٤) عبد الأعلى بن أبي المساور^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل ، فإن غسل يوم الجمعة كفارة لما بينهن »^(٦) .

١٥١- حدثني عبد الله بن أبي سعد^(٧) ، حدثنا عبد العزيز بن بحر^(٨) ،

(١) أبو إسحاق الثقفي النيسابوري البغدادي ، توفي سنة ٢٨٣ هـ ، وثقه الدارقطني وابن الجوزي والذهبي .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (٢٧ / ٦) ، المنتظم (١٢ / ٣٦١) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٨٩) .
(٣) أبو عبد الله الخوارزمي البغدادي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " مستقيم الحديث " ، وقال الخطيب البغدادي : " كان صادقاً " .

انظر : الثقات (٨ / ٣١٨) ، تاريخ بغداد (٩ / ٣١٦)
(٤) من هنا إلى ح (٣٣٥) ساقط من (م) ، وقد أقمحت خلال مواضع السقوط أوراق من كتاب الزكاة من لوحة (٧٨ / ب إلى ٨٢ أ) .

(٥) ٧٧ م / ب
(٦) الزهري مولاهم ، أبو مسعود الحرّار - بالجيم ورائين ، - ضعفه الأئمة ، وكذبه ابن معين ، وقال ابن حجر : « متروك » .

انظر : سؤلات ابن الجنيّد ص ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب (٦ / ٩٨) ، تقريب (٣٧٣٧) .
(٧) الحديث أخرجه مسلم كما تقدم في ح ١١١ ، وإسناد المصنف واهي من أجل عبد الأعلى بن أبي المساور ، وليس في طرق مسلم عن ابن عمر قوله : « فإن غسل يوم الجمعة كفارة لما بينهن » وسيأتي في حديث أبي هريرة برقم (١٨٨) قال : قال رسول الله ﷺ : " من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ... " .

(٨) أبو محمد الورّاق ، عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الأنصاري البغدادي ، توفي سنة ٢٧٤ هـ قال فيه الخطيب البغدادي : « كان ثقة ، صاحب أخبار وآداب وملح » . تاريخ بغداد (١٠ / ٢٦) .

(٩) أبو محمد المروزي البغدادي ، قال فيه ابن عدي : « ليس بمعروف » ، وذكر الذهبي له

حدثنا عطاء بن خالد ^(١) ، و أبو معشر ^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا جئتم / إلى الجمعة فاغتسلوا » ^(٣) .

١٢٧ ل/ب

١٥٢ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ^(٤) بمصر ، حدثنا

حديثاً باطلاً وقال : "وقد طعن فيه " ، وروى الخطيب عن الحسين بن فهم أنه سماه من علماء

بغداد . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ٤٤٨) ، الميزان (٣ / ٣٣٧) ، لسان الميزان (٤ / ٢٥) .

(١) عطاء - بتشديد الطاء - ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي ، وثقه الإمام أحمد بن

حنبل ، وابن معين في رواية ، وأبي داود ، وغمزه الإمام مالك ولم يحمده وقال النسائي : «

ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان : « يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم ،

وأحسبه كان يؤتى ذلك من سوء حفظه ، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق

الثقات » ، وقال الحافظ : « صدوق بهم » ، وجعله ابن المديني من الطبقة الثامنة عن نافع .

انظر : تاريخ الدارمي ص ١٧١ ، الجرح والتعديل (٧ / ٣٢) ، المجروحين (٢ / ١٩٣) ، تهذيب

الكمال (٢٠ / ١٤٠ - ١٤٢) ، شرح العلل (٢ / ٦١٧) ، التقريب (٤٦١٢) .

(٢) نجيح بن عبد الرحمن السّندي - بكسر المهملة وسكون النون . - المدني ، توفي سنة

١٧٠ هـ ، قال الإمام أحمد ، وأبو حاتم : « صدوق » . زاد الإمام أحمد : « لكنه لا يقيم

الإسناد » . وضعفه ابن معين وابن المديني عن نافع خاصة ، وقال البخاري : « منكر

الحديث » ، وقال الخليلي في : « له مكانة في العلم والتاريخ وتاريخه مما يحتج به الأئمة في كتبهم

، وضعفوه في الحديث ، لم يتفقوا عليه » ، وقال الحافظ : « ضعيف ، أسنّ واختلط » ،

وذكره النسائي في المتروكين ضمن الطبقة العاشرة عن نافع . انظر : العلل ومعرفة الرجال (١ /

٤١٣) ، الضعفاء الصغير (ص ٢٣٩) ، تاريخ الدرر ص ٢٢١ ، سؤلات محمد بن عثمان

بن أبي شيبة ص ١٠٠ ، الجرح والتعديل (٨ / ٤٩٥) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١ /

٣٠٠) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٣٢٧ ، ٣٢٨) ، شرح العلل (٢ / ٦١٩) ، التقريب

(٧١٠٠) .

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٤) المنحنيقي ، ت : ٣٠٤ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٣٩٢) .

محمد بن آدم^(١) ، حدثنا محمد بن السمّاك^(٢) ، عن الأجلح^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر . مثل حديث يعلى ، عن الأجلح^(٤) .

١٥٣- حدثني أبو بكر بن صدقة^(٥) ، و إسحاق بن إبراهيم عند بيت المال بمصر قالوا : حدثنا أبو هشام الرّفاعي^(٦) ، حدثنا حفص^(٧) ، عن

.....

(١) ابن سليمان الجهني . انظر : تهذيب الكمال (٣٩١/٢٧) .

(٢) محمد بن صبيح بن السمّاك - بفتح السين ، وتشديد الميم و آخره كاف - وهي نسبة إلى بيع السمك و صيده ، الزاهد الواعظ الكوفي توفي سنة (١٨٣هـ) .

قال فيه ابن نمير : " ليس حديثه بشيء " ، ومرة قال : " صدوق ماعلمته ربما حدث عن الضعفاء " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " ، وقال الدارقطني و الحاكم : " لا بأس به " .

انظر : الجرح و التعديل (٢٩٠ / ٧) ، الثقات (٣٢ / ٩) ، تاريخ بغداد (٣٧٣ / ٥) ، الإكمال (٣٥١ / ٤) ، و فيات الأعيان (٣٠٢ / ٤) ، لسان الميراث (٢٠٤ / ٥) .

(٣) تقدم حديثه برقم (١٤٩) .

(٤) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي ، (ت : ٢٩٣ هـ) ، قال فيه الدارقطني : " ثقة ، ثقة " ، و قال ابن المنادي : " كان من المحقق و الضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث " ، و قال فيه الذهبي : " الإمام الحافظ المتقن " ، و وثقه أيضاً ابن الجزري .
انظر : تاريخ بغداد (٤١ / ٥) السير (٨٣ / ١٤) غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١١٩) .

(٦) محمد بن يزيد بن رفاعة العجلي .

(٧) ابن غياث - بمعجمة مكسورة ، و ياء و مثلثة - النخعي الكوفي ، توفي ١٩٥ هـ .

و وثقه ابن معين و العجلي و النسائي وغيرهم ، وقال أبو زرعة : " ساء حفظه بعدما استقضى ؛ فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح و إلا فهو كذا " . و قال الحافظ ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر " .

انظر : معرفة الثقات (٣١٠/١) ، الجرح و التعديل (١٨٦ / ٣) ، تهذيب الكمال (٦٠ / ٧) .

- (٦١) ، ، التقريب (١٤٣٠) .

أشعث^(١) ، والشيباني^(٢) ، وعبيد الله^(٣) وحجاج^(٤) ، وليث^(٥) ، عن نافع ،
عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٦) .
١٥٤ - حدثني أبو فروة^(٧) الرُّهَافِي^(٨) ، حدثنا أبو الجَوَّاب^(٩) ،

.....

- (١) ابن سَوَّار الكندي النجار الأفرق الأثرم .
- ضعفه الإمام أحمد و ابن معين ، والنسائي و الدارقطني و تبعهم ابن حجر ، و جعله ابن المديني من الطبقة الثامنة من الرواة عن نافع .
- انظر : العلل لأحمد (٤١٥/١) ، معرفة الثقات (٣١٠/١) ، الضعفاء ص ٢٠ ، تهذيب الكمال (٢٦٨ / ٣) ، شرح العلل (٦١٨ / ٢) ، تقريب ، (٥٢٤)
- (٢) سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٤/١١) .
- (٣) ابن عمر بن حفص العمري .
- (٤) ابن أُرطاة النخعي الكوفي .
- (٥) ابن أبي سليم الكوفي (ت : ١٤٨ هـ) ، ضعفه ابن معين وقال : " يكتب حديثه " .
، وقال الإمام أحمد : " مضطرب الحديث ، و لكن حدث عنه الناس " ، وقال البخاري : " صدوق يهم " ، و قال ابن حبان : " كان من العباد و لكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به " ، و قال الحافظ : " صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك " .
روى له البخاري استشهاداً و مسلم مقروناً بالشيباني كما في التهذيب .
- انظر : العلل و معرفة الرجال (٣٧٩ / ٢) ، ضعفاء العقيلي (١٧ / ٤) ، المجروحين (٢ / ٢٣١) ، تهذيب التهذيب (٤٦٨ / ٨) ، التقريب (٥٦٨٥) .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجزري .
- (٨) الرُّهَافِي : بضم الراء و فتح الهاء . الأنساب (١٠٨ / ٣) .
- (٩) أبو الجَوَّاب : أوله بفتح الجيم المعجمة ، ثم واو مشددة ، وآخره بالباء المعجمة - الأحوص بن جَوَّاب الضبي الكوفي (ت : ٢١١ هـ و ثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متقناً ربما وهم " ، وقال الحافظ : صدوق ربما وهم .
- انظر : تاريخ الدوري (٢٠/٢) ، الجرح و التعديل (٣٢٨ / ٢) ، الثقات (٩٠ / ٦) ، تهذيب الكمال (٢٨٩ / ٢) ، توضيح المشتبه (١٦٨/٢) ، التقريب (٩٦) .

حدثنا الحسن بن صالح ^(١) ، حدثنا أشعث ^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » ^(٣) .

١٥٥ - حدثني ابن ناجية ^(٤) ، حدثنا داود بن رشيد ^(٥) ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ^(٦) ، عن يحيى بن كثير الكاهلي ^(٧) ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل » ^(٨) .

١٥٦ - حدثني أبو سليمان داود بن سليمان بن أبي حجر ^(٩) بأيلة ^(١٠) ، حدثنا أبي ^(١١) ، أخبرنا بكر بن صدقة ^(١٢) ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ^(١٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم الجمعة

(١) ابن صالح الهمداني الكوفي العابد . انظر : تهذيب الكمال (١٧٧/٦) .

(٢) ابن سوار .

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٤) عبد الله بن محمد بن ناجية البربري البغدادي .

(٥) داود بن رشيد - بالتضغير - الهاشمي . انظر : تهذيب الكمال (٣٨٨/٦) ، تقريب (١٧٨٤) .

(٦) الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧) .

(٧) الأسدي الكوفي ، قال فيه أبو حاتم : " شيخ " ، وثقه ابن شاهين ، و ابن حبان ، و ضعفه

النسائي ، و الذهبي ، و قال في الديوان : " مجهول " ، و قال الحافظ ابن حجر : " لين

الحديث " . انظر : الجرح و التعديل (١٨٣ / ٩) ، الثقات (٥٢٥ / ٥) ، ثقات ابن

شاهين ص ٣٥٤ ، تهذيب الكمال (٥٠١ / ٣١) ، الديوان (٤٣٧) ، الكاشف (٢ /

٣٧٣) ، تقريب (٧٦٣٠) .

(٨) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٩) لم أقف على ترجمته .

(١٠) سبق الحديث عنها . انظر : (ص) .

(١١) الأيلي ، ذكره ابن حبان في ثقاته (٢٧٦ / ٨) وقال : " ربما أغرب " .

(١٢) أبو صدقة ، ذكره ابن حبان في ثقاته (١٤٨ / ٨) .

(١٣) الفزاري مولا هم المدني (ت : ١٤٧ هـ) ، وثقه الإمام أحمد و ابن معين و أبو داود

فليغتسل»^(١).

١٥٧- حدثني عبدة بن سليمان بن بكر البصري^(٢) بمصر ، حدثنا زكريا بن يحيى^(٣) كاتب العُمري ، حدثني المفضل بن فضالة^(٤) ، عن عبد الله بن سليمان^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل »^(٦) /

١/ ١٢٨

وآخرون و قال يحيى القطان : " كان صالحاً ، تعرف و تنكر " ، وضعفه أبو حاتم ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ : " صدوق ربما وهم " ، وقال في الهدي : " واحتج به الجماعة " ، متعباً على من ضعفه . انظر : العليل لأحمد (٤٠١ / ١) ، تاريخ الدوري (٢ / ٣١٠) ، الجرح والتعديل (٥ / ٧١) الكاشف (١ / ٥٥٨) ، تهذيب التهذيب (٥ / ٢٣٩) ، الهدي (ص ٤٣٤) ، تقريب (٣٣٥٨) .

- (١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٢) أبو سهل ، (ت : ٢٧٣ هـ) قال فيه الدارقطني : صالح ، وقال الحافظ : " صدوق " . انظر : تهذيب التهذيب (٦ / ٤٦٠) ، تقريب (٤٢٧١) .
- (٣) ابن صالح القضاعي ، أبو يحيى الحرّسي - بمهملّة وراء مفتوحتين ، ثم مهملّة - المصري ، توفي ٢٤٢ هـ . وثقه مسلمة بن قاسم ، و العقيلي و زاد : " حدّث عن المفضل بأحاديث مستقيمة " ، و قال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ : " ثقة " . انظر : الكاشف (١ / ٤٠٦) ، تهذيب التهذيب (٣ / ٣٣٦) ، التقريب (٢٠٣٢) .
- (٤) ابن عبيد القُتَيْباني - بكسر القاف ، و سكون المثناة ، بعدها موحدة - المصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ٤١٥) ، تقريب (٦٨٥٨) .
- (٥) الجُميري الطويل ، أبو حمزة البصري ، توفي ١٣٦ هـ . قال فيه البزار : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها " ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق يخطئ " . انظر : الثقات (٧ / ٤١) ، كشف الأستار عن زوائد البزار (٤ / ٧٤ ، ٢١٥) ، تقريب (٣٣٧٠) .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٥٨- حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، حدثنا يعقوب بن أبي عباد ^(١) ،
حدثنا إسماعيل - يعني : ابن عقبة ^(٢) - ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ
قال وهو يخطب يوم الجمعة : « من جاء منكم فليغتسل » ^(٣) .

١٥٩- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني ، حدثنا مسكين بن بكير ^(٤) ،
حدثنا الأوزاعي ^(٥) ، عن الزهري ^(٦) ، عن سالم ^(٧) ، عن أبيه ، وابن أبي
روّاد ^(٨) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ النبي ﷺ قال : « من جاء الجمعة

(١) يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القلزمي ، قال فيه أبو حاتم : " محله الصدق لا بأس به " ، و ذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح و التعديل (٩ / ٢٠٣) ، الثقات (٩ / ٢٨٥) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولا هم ، أبو إسحاق المدني . تهذيب الكمال (١٧ / ٣) .

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٤) الحراني .

(٥) عبد الرحمن بن عمرو .

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .

(٧) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

(٨) عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء و تشديد الواو - وثقه يحيى القضاة ، وابن معين ، وأبو حاتم ، و قال ابن عدي : " في بعض حديثه مالا يتابع عليه " ، و ذكره ابن حبان في المجروحين وقال : " وكان ممن غلب عليه التقشف ، حتى كان لا يبدري ما يحدث به ، فروى أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهماً لا تعدأ... " ، وقال الدارقطني : " هو متوسط في الحديث ، وربما وهم " ، و قال الذهبي : " ثقة مرجئ عابد " ، و قال الحافظ ابن حجر : " صدوق عابد ربما وهم ، و رمي بالإرجاء " ، توفي سنة ١٥٩ هـ . وقد جعله ابن المديني في الطبقة الثامنة عن نافع .

انظر : سؤلات ابن الجنيّد ص ٤٢٥ ، الجرح و التعديل (٥ / ٣٩٤) ، المجروحين (٢ / ١٣٦)
الكامل (٥ / ١٩٢٩) ، سؤلات البرقاني ص ٤٧ ، تهذيب الكمال (١٨ / ١٤٠) ،
الكاشف (١ / ٦٥٥) ، شرح العلل (٢ / ٦١٧) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٣٣٩) ،
التقريب (٤٠٩٦) .

فليغتسل» (١).

- ١٦٠- حدثني محمد بن عبد الوهاب (٢)، حدثنا علي بن قادم (٣)، ح
وحدثنا الصّاعاني (٤)، حدثنا عبّيد الله بن موسى (٥) قالاً : حدثنا
عبد العزيز بن أبي رواد مثله (٦).
- ١٦١- حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، حدثني أبي (٧)
عن أبيه ، قال : حدثني - يعني : ابن سمعان (٨) - قال : أخبرني نافع بإسناده
مثله (٩).

- (١) حديث سالم عن أبيه تقدم برقم (١٠٩) ، وحديث نافع تقدم في ح ١١١ .
- (٢) ابن حبيب العبدى الفراء النيسابوري ، توفي ٢٧٢ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٢٩ / ٢٦) .
- (٣) الخزاعي ، الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " ،
وقال ابن قانع : " صالح " ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق
يتشيع " .
- انظر : ضعفاء العقيلي (٣ / ٢٥٢) ، الجرح والتعديل (٦ / ٢٠١) ، الثقات (٤ / ٢١٧)
تهذيب التهذيب (٧ / ٣٧٥) ، تقريب (٤٧٨٥) .
- (٤) محمد بن إسحاق .
- (٥) ابن باذام العبسي الكوفي .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) تقدم في ح (١٤٣) هو وأبوه ، وأنّ روايته عنه إجازة كما ذكره المصنف .
- (٨) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، أبو عبد الرحمن المدني قاضيه .
- ذكره سبط ابن العجمي في الكشف الخثيث عمن رمي بوضع الحديث ، وقال الحافظ ابن
حجر : " متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره " . ، لذا فالإسناد وإو من أجل ابن سمعان .
- انظر : تهذيب الكمال (١٤ / ٥٢٦) ، تقريب (٣٣٢٦) ، الكشف الخثيث عمن رمي
بوضع الحديث (١٥٢)
- (٩) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٦٢- حدثني أبو الحسين محمد بن الحسين الأزدي ^(١) في مسجد
الْفُسْطَاط ^(٢) - ومسكنه في جوار ابن بنت ابن مقلّاص ^(٣) - ، حدثنا محمد بن
عطاء الكوفي ^(٤) ، حدثنا محمد بن فضيل ^(٥) ، عن أبيه ^(٦) ، ورَقَبَة ^(٧) ،

.....

(١) لم أقف على ترجمته ، وفي ميزان الاعتدال : " محمد بن الحسين الأزدي ، محله الصدق ، قال الخطيب : أظنه من أهل جبلة " .

وجبلة هذه مدينة بالشام إليها ينسب محمد ابن الحسين الأزدي الجبلي كما في معجم البلدان ، ومحمد هذا يروي عن محمد بن الفرّج الأزرق (ت ٢٨٢هـ) وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي (ت ٢٨٠هـ) . وأبو إسماعيل شيخ للمصنف ، كما في ح (٣٨) ، فعلى شيخ المصنف هنا هو محمد المذكور ، نزل مصر ، وفيها سمع منه أبو عوانة ، والله أعلم .

انظر : معجم البلدان (٢ / ١٢٣) . ميزان الاعتدال (٤ / ٤٤٣) (تقريب ٦١٢٠) .

(٢) مسجد الفسطاط : بناه عمرو بن العاص . إثر فتحه مصر ، وبناؤه مدينة الفسطاط ، والْفُسْطَاط : بضم أوله ، و سكّون السين بعده ، وقبل غير ذلك .

انظر : معجم البلدان (٤ / ٣٠١)

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لعله النخعي نزيل مصر ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وسَمَّى عدداً من شيوخه منهم : حفص بن غياث (ت ١٩٤ هـ) ، ومحمد بن حازم أبو معاوية (ت ١٩٥ هـ) ، وعبد الله بن وهب (ت ١٩٧ هـ) ، وهؤلاء من طبقة محمد بن فضيل (ت ١٩٥ هـ) شيخه في هذا الإسناد ، فأظنه هو المراد ، وقد سئل أبو حاتم عنه فقال : " شيخ " . توفي بعد ٢١٠ هـ كما في المقفى الكبير .

انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٤٦) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥) ، المقفى الكبير (٦ / ٢٣١) .

(٥) ابن غزوان الضبي مولاهم .

(٦) فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة ، و سكّون الزاي - أبو الفضل الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٠١) ، تقريب (٥٤٣٤) .

(٧) رَقَبَة : بقاف و موحدة مفتوحتين ، ابن مصقلة العبدي ، الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٩ / ٢١٩) ، تقريب (١٩٥٤) .

والأجلح^(١) ، وليث بن أبي سليم^(٢) ، وعثمان بن حكيم^(٣) وحجاج بن أرطاة^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « من أتى منكم الجمعة فليغتسل »^(٥).

١٦٣ - حدثني الكديمي^(٦) ، حدثنا الهيثم بن الربيع العقيلي^(٧) ، حدثنا

.....

- (١) أجليح بن عبد الله بن ححية الكندي .
- (٢) تقدم في ح (١٥٣) قول الحافظ ابن حجر فيه : " صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك " .
- (٣) ابن عباد بن حنيف الأوسي المدني .
- (٤) النخعي ، تقدم قول الحافظ ابن حجر فيه : " صدوق كثير الخطأ والتدليس " .
- (٥) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٦) محمد بن يونس بن موسى الكديمي - بالتصغير - أبو العباس البصري ، توفي سنة ٢٨٦ هـ . كذبه أبو داود السجستاني ، وموسى بن هارون ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : " كان يضع الحديث " ، ونحوه قال ابن عدي في الكامل ، ودافع عنه الخطيب ووثقه ، ورد ذلك ابن حجر في التهذيب ، وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، وقال الذهبي : " أحد المتروكين " ، وقال الحافظ : " ضعيف " .
- انظر : المجروحين (٢ / ٣١٣) ، الكامل (٦ / ٢٢٩٤) ، تاريخ بغداد (٣ / ٤٤٠ - ٤٤٥) ، ميزان الاعتدال (٥ / ١٩٩) ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (٢٥٤) ، التهذيب (٩ / ٥٤٣) ، التقريب (٦٤١٩) .
- (٧) أبو المثني البصري ، قال فيه أبو حاتم : " شيخ ليس بالمعروف " . وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : " في حديثه وهم " ، وقال الذهبي : " صويلح " ، وقال الحافظ ابن حجر في : " ضعيف " .
- انظر : الضعفاء للعقيلي (٤ / ٣٥٣) ، الجرح والتعديل (٩ / ٨٣) ، الكاشف (٢ / ٣٤٤) ، التقريب (٧٣٧٣) .

عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري ^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ بمثله ^(٢) .

١٦٤- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ^(٣) ، حدثنا أحمد بن يونس ^(٤) ، حدثنا فضيل ^(٥) ، عن ابن أبي ليلى ^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا جاء ، أو من أتى الجمعة / فليغتسل » ^(٧) .

١٦٥- حدثنا علي بن عثمان النفيلي ^(٨) ، حدثنا الحسن بن محمد ابن أعين ^(٩) ، حدثنا فليح ^(١٠) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ :

(١) لعله : عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب بن عجرة الأنصاري ، ذكره البخاري في التاريخ

الكبير (٣١٦ / ٥) ، وابن حبان في الثقات (٨٣ / ٧) .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) محمد بن إسماعيل السلمي .

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس البربوعي الكوفي .

(٥) ابن عياض بن مسعود ، أبو علي التميمي المكي . انظر : تهذيب الكمال (٢٨١ / ٢٣) .

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

ضعفه يحيى القطان ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وقال أبو زرعة الرازي : " صالح ليس

بأقوى ما يكون " . وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، كان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء فساء

حفظه ، لا يهتم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به " ،

وقال الذهبي : " صدوق إمام ، سيء الحفظ ، وقد وثق " ، وقال الحافظ : " صدوق

سيء الحفظ جداً " . انظر : الجرح والتعديل (٣٢٣ / ٧) ، ميزان الاعتدال (٥٩ / ٥) ،

تهذيب التهذيب (٣٠٢ / ٩) ، تقريب (٦٠٨١) .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٨) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي .

(٩) الحراني . ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي ، وقال الحافظ : " صدوق " ، وروى له

الشيخان . انظر : الثقات (١٧١ / ٨) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٨٢ / ١) ،

الكاشف (٣٢٩ / ١) ، تقريب (١٢٨٠) .

(١٠) فليح - بالتصغير - بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي ، أبو يحيى المدني ،

« من أتى منكم الجمعة فليغتسل »^(١).

١٦٦- حدثني ابن ناجية^(٢) ، حدثنا الحسن بن قزعة^(٣) ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي^(٤) ، حدثنا يزيد بن أبي زياد^(٥) ، عن نافع ، عن

ويقال : فليح لقب ، واسمه عبد الملك ، توفي ١٦٨ هـ ، ضعفه ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ، ومثله قال النسائي ، وقال ابن عدي : " لفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع ، عن ابن عمر نسخة ... وهو عندي لا بأس به " ، وقال الذهبي : " احتج به صاحبنا الصحيح " ، وقال الحافظ : " صدوق ، كثير الخطأ " .
انظر : سوالات ابن الجنيد ص ٤٧٣ ، الضعفاء لأبي زرعة (٢ / ٣٦٦) ، الضعفاء و المزورين ص ٨٧ ، الجرح و التعديل (٧ / ٨٥) ، الكامل (٥ / ٢٠٥٦) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٢٨٥) ، التقريب (٥٤٤٣) .

(١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٢) عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي .

(٣) الهاشمي مولا هم البصري .

(٤) البكائي أبو محمد الكوفي ، توفي سنة ١٨٣ هـ ، قال فيه ابن معين : " لا بأس به في المغازي ، أما في غيره فلا " ، وقال الإمام أحمد و أبو زرعة : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه و لا يحتج به " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق ثبت في المغازي ، و في حديثه عن غير ابن إسحاق لين ، و له في البخاري موضع واحد متابعة " . انظر : العلل لأحمد (٢٩٨/٣) ، تاريخ الدارمي (١١٤) ، الجرح و التعديل (٣ / ٥٣٨) ، تهذيب الكمال (٩ / ٤٨٧ - ٤٨٨) ، التقريب (٢٠٨٥) .

(٥) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي .

قال الإمام أحمد : " حديثه ليس بذاك " ، وضعفه ابن معين ، وذكره الإمام مسلم مع من ليس موصوفاً بالحفظ و الاتقان و إن كان اسم السز و الصدوق و تعاطي العلم يشمله ، و قد روى له مقرونا ، ولينه أبو زرعة ، و وثقه العجلي وقال : " كان بأخرة يلحق " .

و قال الذهبي : " شيعي عالم فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك " . وقال الحافظ ابن حجر : " ضعيف كبير فتغير و صار يتلقن ، و كان شيعياً " .

انظر : العلل لأحمد (٤٨٤/٢) ، سوالات ابن الجنيد ص ٢٥٨ ، مقدمة مسلم (١ / ٥) ،

ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا »^(١).

١٦٧- حدثني عَلَان^(٢) ، عن محمد بن إشكاب^(٣) قال : حدثنا أبي^(٤)

عن أبي عمر المقرئ حفص بن سليمان^(٥) ، عن سالم الأفيطس^(٦) ، عن نافع ،

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٧).

=

معرفة الثقات (٢ / ٣٦٤) ، الجرح والتعديل (٩ / ٢٦٥) ، تهذيب الكمال (٣٢ /

١٣٨) الكاشف (٢ / ٣٨٢) ، تقريب (٧٧١٧) .

(١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٢) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم ، المصري ، لقبه عَلَان - بفتح المهملة و تشديد اللام - ، توفي ٢٧٢ هـ .

انظر : تهذيب الكمال (٥١ / ٢١) ، كشف النقاب (٣٣ / ٢) ، التقريب (٤٧٦٥) .

(٣) محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري ، أبو جعفر المعروف بابن إشكاب - بكسر أوله وسكون المعجمة ، وآخره موحدة - البغدادي .

قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، ووثقه ابنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٢٣٠) ، الثقات (٩ / ١٢٤) .

(٤) الحسين بن إبراهيم ، لقبه : إشكاب البغدادي ، توفي ١٤٥ هـ ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ووثقه ، وكذا قال الحافظ في التقريب ، وروى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره .

انظر : تاريخ بغداد (٨ / ١٨) ، تهذيب الكمال (٦ / ٣٥١) ، التقريب (١٣٠٣) .

(٥) الأسدي الكوفي ، صاحب عاصم ، ويقال له : حفيص ، توفي ١٨٠ هـ ، قال فيه ابن معين : " ليس بثقة " ، وقال الإمام أحمد : " متروك الحديث " ، وضعفه غير واحد ، وقال الحافظ : " متروك الحديث مع إمامته في القراءة " .

انظر : تاريخ الدارمي (٩٨) ، الجرح والتعديل (١٧٣ / ٣) ، تهذيب الكمال (٧ / ١٣) ، تقريب (١٤٠٥) .

(٦) سالم بن عجلان الأموي مولاهم الحراني . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ١٦٦) .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٦٨- ذكر عمر بن مدرك القاص^(١) ، حدثنا مكي^(٢) ، حدثنا أبو حنيفة^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٤).

١٦٩- حدثنا ابن أبي مسرة^(٥) ، حدثنا أبي^(٦) ، حدثنا هشام ابن سليمان^(٧) ، ح

(١) البلخي الرازي ، كذبه بن معين ، واتهمه أبو حاتم ، وقال المزي : " ضعيف " واه ، ونحوه قال الذهبي . انظر : الجرح و التعديل (٦ / ١٣٦) ، تهذيب الكمال (٢٨ / ٤٨١) ، الميزان (٤ / ١٤٣) .

(٢) ابن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي . انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ٤٧٦) .

(٣) النعمان بن ثابت الكوفي ، الإمام مع جلالته و فقهه ، ضعفه الإمام أحمد ، و ابن سعد ، والدارقطني ، وذكره الذهبي الديوان ، و قال البخاري : " سكتوا عنه " - أي تركوه - ، و قال الإمام مسلم : " مضطرب الحديث ، ليس له كبير حديث صحيح " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي في الحديث " .

انظر : الطبقات (٦ / ٣٦٩) ، التاريخ الكبير (٨ / ٨١) ، الكنى و الأسماء (١ / ٢٧٦) ، الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٨٥) ، الضعفاء و المتروكين (١٠٠) ، الكامل في الضعفاء (٧ / ٢٤٧٩) ، سنن الدارقطني (١ / ٣٢٣) ، الديوان (٤١١) .

(٤) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٥) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي .

(٦) ذكره الفاكهي في أخبار مكة ، وعده من فقهاء مكة ، وترجم له الفاسي في العقد الثمين ، وتبع الفاكهي فيما ذكره ، ولم أر من ذكره غيرهما . انظر : أخبار مكة (٢ / ٣٤٨) ، العقد الثمين (٣ / ٤١) .

(٧) ابن عكرمة بن خالد المخزومي المكي ، قال فيه أبو حاتم : " مضطرب الحديث ، وعمله الصدق ما أرى بمحدثه بأساً " ، وذكره العقيلي في الضعفاء و قال : " في حديثه عن غير ابن جريج وهم " ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال الحافظ : " مقبول " وروى له مسلم عن ابن جريج انظر : الضعفاء (٤ / ٣٣٨) الجرح و التعديل (٩ / ٦٢) ، رجال صحيح مسلم (٢ / ٣١٥) ، الكاشف (٢ / ٣٣٦) تقريب (٧٢٩٦) .

وحدثني أبو بكر ^(١) اليحصبي ^(٢) ، حدثنا التَّبَاعِي ^(٣) - وهو معروف ،
قاله أبو عوانة - ، عن موسى ^(٤) ، كلاهما عن ابن جريج ^(٥) قال : سمعت

.....

- (١) لم أقف على ترجمته .
- (٢) اليحصبي : يفتح الباء المنقوطة من تحتها ، وسكون الحاء المهملة ، و كسر الصاد المهملة ، وقيل : بضم الصاد - وهو أشهر - و كسر الباء المنقوطة بواحدة ، وهذه نسبة إلى قبيلة يحصب من حمير . كذا في الأنساب - للسمعاني (٦٨٢ / ٥) .
- (٣) عبد الله بن محمد التَّبَاعِي - بالمشناة من فوق ثم باء موحدة - هكذا في الأصل وإتحاف المهرة (٢٠٩/٣ ، ١٢٢ / ٥ / ب - مخطوط) و (١٥١/٩ ح ١٧٥١ - المطبوع) .
وقد اختلفت المصادر في ضبط " التباعي " :
فسماه المزي في تهذيبه ؛ فقال : عبد الله بن محمد التناعي - بالمشناة من فوق بعدها نون - ، وفي إكمال ابن ماكولا ، وأنساب السمعاني ، وتوضيح المشتبه : التَّنْعِي : بكسر التاء المنقوطة باثنين من فوقها ، وسكون النون ، وفي آخرها العين ، و هي نسبة إلى بني تنع من همدان ، أو إلى بني تنعة بن هاني من حضرموت ، أو هي نسبة إلى قرية باليمن كما في التوضيح وقال ابن حبان في ثقاته : " عبد الله بن محمد البياعي - بالباء الموحدة ثم الباء المنقوطة باثنين من تحتها - من أهل اليمن ، يروي عنه ابن عيينة ، وكان رايّاً لأبي قرّة ، روى عنه اليمانيون ، وكان مستقيم الحديث ، كنيته أبو محمد " . ولعل ما في الثقات تصحيف وصوابه يحتمل أن يكون : التباعي أو التناعي ، إذ في كلا النسبتين محدثون تباعيون وتناعيون من أهل اليمن كما في تاج العروس .
انظر : الثقات (٣٥٦ / ٨) ، الأنساب (٤٨٢ / ١) ، تهذيب الكمال (٨١ / ٢٩) ، إكمال ابن ماكولا (٥٤١ / ١) ، إتحاف المهرة (٢٠٩/٣ ، ١٢٢ / ٥ / ب - مخطوط) و (١٥١/٩ ح ١٧٥١ - المطبوع) ، وتوضيح المشتبه (١٨ / ٢) تاج العروس ، (٢٨٨ / ٥) ، (٢٩٣ ،
- (٤) ابن طارق اليماني ، أبو قرّة - بضم القاف - الزبيدي - بفتح الزاي - . قال أبو حاتم : " محله الصدق " ، وثقه الحاكم والخليلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يغرب " .
وتبعه الحافظ ابن حجر ، وقال الذهبي : " صدوق " .
انظر : الجرح والتعديل (١٤٨ / ٨) الثقات (١٥٩ / ٩) الميزان (٣٣٢ / ٥) (تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٠) تقريب (٦٩٧٧) .
- (٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي .

نافعاً يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال وهو على المنبر : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل »^(١).

١٧٠ - حدثنا جعفر الطيالسي^(٢) ، حدثنا عبد الله بن عون الخزاز^(٣) ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدّب^(٤) ، عن مسعر^(٥) ، عن رجل من بجيلة^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٧) . / ١٢٩ ل ١

.....

- (١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٢) جعفر بن محمد بن أبي عثمان ، أبو الفضل البغدادي ، توفي سنة ٢٨٢ هـ .
- قال ابن المنادي : " كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصدق " ، وقال الخطيب البغدادي : " كان ثقةً ثباتاً " ، وكذا وثقه الذهبي .
- انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٨٨) ، السير (١٣ / ٣٤٦) .
- (٣) عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي الخزاز - بمجمة ثم مهملة ، وآخره زاي - نسبة إلى خرز الجلود . انظر : توضيح المشتبه (٢ / ٣٤٤) ، تقريب (٣٥٢٠)
- (٤) إبراهيم بن سليمان بن رزين الأرذني - بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة - البغدادي .
- وثقه ابن معين - في رواية - وأبو داود و العجلي وابن حبان وغيرهم ، وقال الإمام أحمد والنسائي : " ليس به بأس " ، الثقات لابن حبان حكاها معاوية بن صالح عن يحيى ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق يغرب " .
- انظر : تاريخ الدارمي ص ١٥٨ ، معرفة الثقات (١ / ٢٠٢) ، الثقات لابن حبان (٦ / ١٤) ، الكامل (١ / ٢٥٠) ، تهذيب التهذيب (١ / ١٢٥) ، التقريب (١٨١) .
- (٥) لعله : مسعر بن كدام الهلالي ، ويحتمل أن يكون : مسعر بن حبيب الجرّمي ، وكلاهما ثقتان .
- (٦) لم أقف عليه ، و إسناده المصنف فيه ضعفٌ لجهالة الراوي عن نافع ، ولكنه يتقوى بالمتابعات السابقة عن نافع .
- (٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

١٧١- حدثنا ابن مهدي الأيلي^(١) ، حدثنا بشر بن معاذ^(٢) ، حدثنا

ثابت بن زهير^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٤).

١٧٢- حدثني أبو رفاعة عمارة بن وثيئة^(٥) بن موسى ،

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي^(٦) ، حدثنا سليمان بن

.....

(١) محمد بن مهدي ، أبو عبد الله الأيلي .

ترجمه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : الجرح والتعديل (١٠٦ / ٨) ، الثقات (٩٩ / ٩) .

(٢) العَقْدِي - بفتح المهملة و القاق - البصري الضرير. انظر : تهذيب الكمال (١٤٦ / ٤) .

(٣) أبو زهير البصري . ذكره ابن المديني في المتروكين من أصحاب نافع وقال البخاري : " منكر

الحديث " - أي لا تحمل الرواية عنه - ، وقال أبو حاتم : " منكر الحديث ، ضعيف الحديث لا

يشتغل به " ، وقال النسائي : " ليس بشقة " ، وأورد ابن عادي حديثه هذا وقال : " وكل

أحاديثه تخالف الثقات في أسانيدھا و متونها " .

انظر : الضعفاء و المتروكين (٢٧) ، الجرح والتعديل (٤٥٢ / ٢) ، الكامل في الضعفاء (٢

/ ٥٢٢) ، لسان الميزان (١ / ٧٦) ، التقريب (٧٠٢) .

(٤) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٥) وَثِيَّة : بفتح الواو ، و كسر التاء المثلثة ، و سكون الياء المثناة من تحتها ، و فتح الميم ،

وبعدها هاء ساكنة . وفيات الأعيان (٦ / ١٣) . وأبو رفاعة مؤرخ ، صنف تاريخاً على

السنين وحدث به ، و توجد قطعة منه في مخطوطات الفاتيكان .

انظر : المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٣ / ١٣) ، تاريخ الإسلام - حوادث ٢٨١ -

٢٩٠ ص : ٢٣٠) ، البداية و النهاية (١١ / ١٠٢) ، الأعلام للزركلي (٥ / ٣٨) .

(٦) يحيى بن سليمان بن يحيى ، أبو سعيد الكوفي ، نزيل مصر (ت ٢٣٧ هـ) قال أبو حاتم :

" شيخ " ، وقال النسائي : " ليس بشقة " ، ووثقه العقيلي والدارقطني و زاد العقيلي : " وله

أحاديث مناكير " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أغرب " ، وقال الحافظ : " "

صدوق يخطئ " ، و قد أخرج له البخاري لكن من طريق ابن وهب وهو موثق فيه .

انظر : الجرح و التعديل (٩ / ١٥٤) ، الثقات (٩ / ٢٦٣) ، تهذيب الكمال (٣١ /

٣٧١) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٢٢٧) ، هدي الساري (٤٧٤) ، تقريب (٧٥٦٤)

حَيَّان^(١) ، عن الأجلح^(٢) ، وعثمان بن الأسود^(٣) ، وحجاج^(٤) عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ وهو على المنبر يقول : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٥).

١٧٣- حدثني أبو إسحاق السراج^(٦) ، حدثني أخي محمد بن إسحاق^(٧) عني ، عن محمد بن أبان الواسطي^(٨) ، عن جرير بن حازم^(٩) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل »^(١٠).

.....

(١) سليمان بن حَيَّان - بحاء مهملة مفتوحة ، بعدها ياء مثناة تحتية مشددة - الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي (ت : ١٩٠ هـ) ، وثقه ابن المديني و ابن سعد و العجلي و غيرهم ، وقال ابن معين : " ليس به بأس ، لم يكن بذلك المتقن " ، وقال ابن عدي : " إنما أتى من سوء حفظه فيغلط و يخطئ " ، و قال الحافظ : " صدوق يخطئ " ، و أخرج له البخاري في المتابعات .
انظر : الطبقات (٣٩١/٦) ، معرفة الثقات (٤٢٧/١) ، سؤالات ابن طهمان (ص ١١١) ، الكامل في الضعفاء (٣ / ١١٣١) ، توضيح المشتبه (١٦٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٤ / ١٨١ - ١٨٢) ، هدي الساري (٤٢٧) ، تقريب (٢٥٤٧) .

(٢) أجلح بن عبد الله بن حجية .

(٣) ابن موسى المكي . انظر : تهذيب الكمال (٣٤١/١٩) .

(٤) ابن أرطاة النخعي الكوفي .

(٥) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٦) إبراهيم بن إسحاق الثقفني .

(٧) محمد بن إسحاق ، أبو العباس السراج ، صاحب التصانيف ، توفي سنة ٣١٣ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (١ / ٢٤٨) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٩٢) .

(٨) محمد بن أبان بن عمران الطحان (ت : ٢٣٨ هـ) ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما

أخطأ " . و قال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه الأزدي " .

انظر : في الثقات (٩ / ٨٧) ، تقريب (٥٦٨٨) .

(٩) ابن زيد الأزدي البصري .

(١٠) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

قال أبو عوانة : سألت عنه محمد بن إسحاق فأمسك عنه .^(١)

١٧٤- حدثني محمد بن علي الصائغ^(٢) بمكة في حجتي الخامسة ، حدثنا

أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي^(٣) ، حدثنا أبي^(٤) ، عن يونس بن يزيد^(٥)

عن نافع ، عن ابن عمر قال : بينا رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال في

خطبته : « من جاء إلى الجمعة فليغتسل »^(٦).

١٧٥- حدثنا ابن أبي خيثمة^(٧) ، حدثنا موسى بن

.....

(١) هذا الحديث رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١ / ٢٤٩) من طريق أبي سعد الماليني

بسنده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : نبأنا محمد بن إسحاق السراج قال : نبأنا أخي

إبراهيم بن إسحاق قال : نبأنا محمد ابن أبان ... فذكره عن إبراهيم من غير شك .

ثم قال : قال لنا أبو سعد : سمع مني أحمد بن منصور الحافظ هذا الحديث و استغربه ، وقال :

للبخاري عن السراج أحاديث و لكن هذا غريب " .

(٢) محمد بن علي بن زيد ، أبو عبد الله المكي (ت ٢٩١ هـ) ذكره ابن حبان في الثقات

وروثه الذهبي . انظر : الثقات (٩ / ١٥٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٢٨) .

(٣) الحبطي : بفتح المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الاء المهملة ، هذه نسبة إلى الحطات ،

وهو بطن من غنم انظر : الأنساب (٢ / ١٦٩) ، تهذيب الكمال (١ / ٣٢٧) .

(٤) شبيب بن سعيد البصري ، (ت : ١٨٦ هـ) . قال علي بن المديني : " ثقة من أصحاب يونس

ابن يزيد " ، و قال أبو زرعة الرازي : " لا بأس به " . و كذا قال أبو حاتم والنسائي ،

وضعف ابن عدي ما رواه ابن وهب عنه ، ولذا قال الحافظ ابن حجر : " لا بأس بحديثه من

رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب " ، وروى له البخاري .

انظر : الجرح و التعديل (٤ / ٣٥٩) ، الكامل (٤ / ١٣٤٦) ، تهذيب الكمال (١٢ /

٣٦٠) ، تقريب (٢٧٣٩) .

(٥) ابن أبي النجاد الأيلي (ت ١٥٩ هـ) وفي رواية المصنف علو معنوي لتقدم وفاة يونس عن

الليث (ت ١٧٥ هـ) عند مسلم .

(٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٧) أحمد بن زهير النسائي البغدادي الإمام الحافظ صاحب التاريخ ، ت ٢٧٩ هـ .

انظر ترجمته : تاريخ بغداد (٤ / ١٦٢) ، السير (١١ / ٤٩٢) .

إسماعيل^(١) ، حدثنا خليفة بن غالب^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « من جاء إلى الجمعة فليغتسل »^(٣).

١٧٦- حدثنا محمد بن سليمان الباغندي^(٤) ، حدثنا أبو منصور^(٥) ،

حدثنا عمر بن قيس^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول وهو على المنبر / : « من أتى الجمعة فليغتسل »^(٧).

١٢٩ ل / ب

(١) المُنْقَرِي - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، والراء- أبو سلمة التبوذكي - بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق وضم الباء المنقوطة بواحدة والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو - انظر الأنساب (٤٤٦/١ - ٣٩٦ / ٥) ، تقريب (٦٩٤٣) .

(٢) الليثي - أبو غالب البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٢٠/٨) .

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٤) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي (ت : ٢٨٣ هـ) . ضعفه محمد بن أبي الفوارس ، والدارقطني في رواية ، وقال مرة : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : " و الباغندي مذكور بالضعف و لا أعلم لأي علة ضُفِّف ، فإن رواياته كلها مستقيمة و لا أعلم في حديثه منكرأ " .

انظر : الضعفاء والمتروكين ص ١٤٠ ، الثقات (١٤٩ / ٩) تاريخ بغداد (٢٩٨ / ٥) ، ميزان الاعتدال (١٧/٥) ، لسان الميزان (١٨٧ / ٥) .

(٥) الحارث بن منصور الواسطي الزاهد . قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال ابن عدي : " في حديثه اضطراب " ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : " صدوق يهيم " . انظر : الجرح والتعديل (٩١ / ٣) ، الثقات (١٨٢ / ٨) ، الكامل في الضعفاء (٦١٥ / ٢) الكاشف ، (٣٠٥ / ١) ، تقريب (١٠٥٠) .

(٦) المكي المعروف بـ : سندل ، بفتح المهملة ، و سكون النون ، وآخره لام .

تركه الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم ، وتبعهم ابن حجر ، وهو مجمع على ضعفه كما قاله ابن عدي وعداده في المتروكين عن نافع .

انظر : الضعفاء للنسائي ص ٨٢ ، الجرح والتعديل (١٢٩/٦) ، الكامل (١٦٦٩ / ٥) ، شرح علل الترمذي (٦١٩ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٤٩١ / ٧) . التقريب (٤٩٥٩) .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

- ١٧٧- حدثنا أحمد بن إسحاق الوزّان ^(١) ، حدثنا أبو سلمة ^(٢) ،
 حدثنا أبان ^(٣) ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ^(٤) ، وأيوب ^(٥) ، والحجاج ^(٦) ، عن
 نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » ^(٧) .
 ١٧٨- حدثنا محمد بن الحارث بن صالح المخزومي ^(٨) . بمدينة
 الرسول ﷺ حدثنا إسماعيل بسن أبي أويس ^(٩) ، حدثني

.....

(١) أحمد بن إسحاق بن صالح ، أبو بكر الوزّان - براني مشددة ، و آخره نون - كذا في ،
 التوضيح - الواسطي (ت : ٢٧٧ هـ) .

قال فيه أبو حاتم : " صدوق " . وقال الدارقطني : " لا بأس به " .

انظر : سؤالات الحاكم ص ٩١ ، تاريخ بغداد (٤ / ٢٨) ، الجرح و التعديل (٢ / ٤١) ،
 توضيح المشتبه (٩ / ١٧٩) .

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري .

(٣) ابن يزيد العطار البصري توفي في حدود الستين ومائة ، وثقه غير واحد ، وقال الإمام أحمد :
 " ثبت في كل المشايخ " ، وأورد ابن عدي بعض غرائب وحسن حديثه ولكن تعقبه الذهبي بقوله :
 " بل هو ثقة حجة " وقال ابن حجر : " ثقة ، له أفراد " . وروى له الجماعة إلا ابن ماجه .
 انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٢٩٩) ، (الكامل ١ / ٣٨١) ، ميزان الاعتدال (١ / ١٦) ، تهذيب
 التهذيب (١ / ١٠١) التقریب (١٤٣) .

(٤) الطائي .

(٥) يحتمل أن يكون : أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، أو : أيوب بن موسى المكي ، و كلاهما
 ثقة .

(٦) ابن أرطاة النخعي .

(٧) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٨) المدني ، قال فيه أبو حاتم : " صدوق " . انظر : الجرح و التعديل (٧ / ٢٣١) .

(٩) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي المدني ، توفي سنة ٢٢٦ هـ .

قال فيه الإمام أحمد : " لا بأس به " ، و قال أبو حاتم : " محله الصدق ، و كان مغفلاً " ،
 وذكره ابن حبان في الثقات ، و اختلف فيه قول ابن معين فقال مرة : " لا بأس به " ، ومرة
 قال : " كان يسرق الحديث هو و أبوه " ، وقال النسائي : " ليس بثقة " و قال الحافظ :
 " صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه " وقد احتج به الشيخان لكنهما لم يكثرأ عنه ،

أبي^(١) ، عن عاصم بن محمد^(٢) ، عن أخويه عمر و زيد^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « إذا انطلق أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٤).

١٧٩- حدثني أحمد بن الهيثم السرمري^(٥) ، حدثنا سعد بن

عبد الحميد^(٦) حدثنا ابن أبي الزناد^(٧) ، عن موسى بن

وأخرج له مما وافقه عليه الثقات ، فقد أخرج إسماعيل أصوله للبخاري ، وأذن له أن ينتقي منها ، وأن يعلم له على ما يحدث به ويعرض عما سواه .

انظر : تاريخ الدارمي ص ٢٣٩ ، الجرح والتعديل (١٨١/٢) ، الثقات (٩٩ / ٨) في تهذيب التهذيب (٣١٢ / ١) هدي الساري (٤١٠) التقریب (٤٦٠) .

(١) عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبجي المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٦٦/١٥) .

(٢) ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

انظر : تهذيب الكمال (٥٤٢/١٣) .

(٣) ابني محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

انظر : تهذيب الكمال (٥٠٠/٢١) .

(٤) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٥) السرمري : بفتح السين ، والراء المشدتين نسبة إلى مدينة (سامرا) وقد سبق الكلام عليها في (ص .) ، وذكر السمعاني في أنسابه أن النسبة إليها سامري ، وقد ينسبون بـ سـرمري ، وشيخ المصنف هنا هو : أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز العسكري (ت ٢٨٠هـ) ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، ونقل توثيق الدارقطني له .

انظر : تاريخ بغداد (١٩٢/٥) ، الأنساب (٢٠٢/٣) .

(٦) ابن جعفر الأنصاري ، أبو معاذ المدني (ت : ٢١٩ هـ) . قال فيه ابن معين : " ليس به بأس ، وقال محمد بن صالح البغدادي : " سيء الحفظ " ، وضعفه ابن حبان . ، و وثقه الذهبي ، وقال الحافظ : " صدوق له أغاليط " . انظر : " سؤالات ابن الجنييد (٤٢٦) ، المجروحين (١ / ٣٥٧) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٢٨٧) ، المجرد (١٩٩) ، تقريب (٢٢٤٧) .

(٧) عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان المدني ، ت : ١٧٤ هـ . وثقه الإمام مالك والترمذي ، ووثقه أيضاً العجلي في ثقاته ، و ابن شاهين ، وضعفه النقاد كابن معين و الإمام

عقبة^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال وهو يخطب يوم الجمعة : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »^(٢).

١٨٠ - حدثني علي بن منجح^(٣) ، حدثنا الحسن بن الجُنَيْد^(٤) ، حدثنا سعيد بن مسلمة^(٥) ، حدثنا إسماعيل بن

أحمد و النسائي و غيرهم .

وقال ابن المديني : " حديثه بالمدينة مقارب ، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب " ، وقال الذهبي : " هو إن شاء الله حسن الحال في الرواية " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، تغيّر حفظه لما قدم بغداد " .

انظر : سؤالات ابن محرز (٧٣/١) ، ثقات العجلي (٧٧ / ٢) ، السنن الترمذي (٤ / ٢٠٥) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ٢١٦) الضعفاء للنسائي ص ٦٨ ، تاريخ بغداد (٢٢٩/١٠) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٢٩٠) ، تهذيب التهذيب (٦ / ١٧٢) ، تقريب (٣٨٦١) .

(١) ابن أبي عياش - بتحانية و معجمة - الأسدي . انظر : تهذيب الكمال (١١٥/٢٩) ، تقريب (٦٩٩٢)

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) ابن أبي جعفر البغدادي ، أبو علي البراز ، توفي سنة ٢٤٧ هـ . روى عنه ابن خزيمة ، وقال الحافظ: " صدوق " . ووقع فيه : الحسين بن الجنيد ، وهو خطأ فقد ضبطه الحافظ ابن حجر بفتح الحاء و السين ، وكذا هو في مصادر ترجمته .

و انظر : الجرح و التعديل (٤ / ٣) ، تاريخ بغداد (٧ / ٢٩٢) ، تهذيب الكمال (٦ / ٣٥٦) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٣٣٣) ، التقريب (١٣١٢) .

(٥) ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي . قال فيه ابن معين : " ليس بشيء " . تاريخ عثمان الدارمي (١١٩) و قال البخاري : " سعيد عن إسماعيل بن أمية منكر " . الضعفاء الصغير (١٠٦ - بتحقيق: الضناوي) ، وقال في التاريخ الكبير (٣ / ٥١٦) : " فيه نظر " ، وضعفه ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي . قال فيه ابن معين : " ليس بشيء " ، وقال البخاري : " سعيد عن إسماعيل بن أمية منكر " ، وقال في " فيه نظر " ، وضعفه النسائي

أمية^(١) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « من جاء الجمعة فليغتسل » .^(٢)

١٨١- حدثني محمد بن نَهَار بن أَبِي الْمُحَيَّاة^(٣) ، حدثنا عمرو بن رافع^(٤) أخبرنا علي بن عبد الله العامري^(٥) ، حدثنا عبد الكريم^(٦) ، عن نافع ، عن

=

والدارقطني وزاد : " يعتبر به " ، وابن حجر ، وقال الذهبي : " وإِ " .

انظر : التاريخ الكبير (٣ / ٥١٦) ، الضعفاء الصغير (ص ١٠٦) ، تاريخ عثمان الدارمي (١١٩) ، الضعفاء والمتروكين ص ٤١٣ ، الكاشف (١ / ٤٤٤) (التقريب (٢٣٩٥) .

(١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي . انظر : تهذيب الكمال (٤٥/٣) .

(٢) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٣) محمد بن نَهَار - أوله نون مفتوحة ، وآخره راء ابن عمَّار بن أبي المحياة ، يحيى بن يعلى ، أبو الحسن التيمي البغدادي ، ت : ٢٨٢ هـ ، أورده الخطيب في تاريخ بغداد ، و ذكر عن الدارقطني أنه ضعفه .

انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٣٢٨) ، الإكمال (٧ / ٣٦٩) .

(٤) ابن الفرات القزويني البجلي . انظر : تهذيب الكمال (١٥/٢٢) .

(٥) علي بن عبد الله بن راشد البصري ، قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ١٩٣) ، الثقات (٨ / ٤٥٨) .

(٦) يحتمل أن يكون : عبد الكريم بن أبي المُخَارِق - بضم الميم ، وبالحاء المعجمة - أبو أمية البصري ، ت : ١٢٦ هـ .

ضعفه ابن عيينة ، وابن معين ، وأبو حاتم وغيرهم ، وهو مجمع على ضعفه كما قال ابن عبد البر - رحمه الله - وقال المزي : استشهد به البخاري ، وروى له مسلم في المتابعات ، وتعقبه ابن حجر فيما ادعاه ، وقد قال أبو حاتم في ترجمة : علي العامري : " روى عن عبد الكريم أبي أمية كتاباً " وأبو أمية هو : ابن أبي المخارق ، إلا أن ابن حبان أورد في شيوخ العامري : عبد الكريم الجزري ؛ فيحتمل أن يكون هو الراوي عن نافع ، و عبد الكريم أبو الحسن الجزري ثقة متقن كما في التقريب و كلاهما يروي عن نافع . والله تعالى أعلم .

انظر : تاريخ الدوري (٢ / ٢٦٣) ، الجرح والتعديل (٦ / ٦٠) ، تهذيب الكمال (١٨ / ٢٦٥)

تهذيب التهذيب (٦ / ٣٧٧) ، التقريب (٤١٥٤ ، ٥٦٤١) .

ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل » . (١) /

١٣٠ ل / ١

١٨٢- حدثني أبو القاسم عبد الله بن شعيب الحراني (٢) ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشيباني ببغداد (٣) ، حدثني الليث بن الحارث بن محمد بن حاتم بن زيد قال : حدثني أبي ، حدثنا داود بن الزُّبرقان (٤) ، عن محمد بن جُحادة (٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « من أتى الجمعة فليغتسل » (٦) .

١٨٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج ، حدثنا صالح بن مالك (٧) ، حدثنا عبد القدوس بن حبيب (٨) ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال :

.....

- (١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٢) عبد الله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي ، ذكره الخطيب في تاريخه (٩ / ٤٧٥) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، ولم أقف له على ترجمة عند غيره .
- (٣) لم أقف على ترجمته ولا على شيخه ، ولا على أبي شيخه . فيما لدي من المصادر .
- (٤) الرِّقَاشِي البصري ، نزيل بغداد . قال فيه ابن معين : " ليس بشيء " ، وضعفه جداً ابن المديني وأبو زرعة والنسائي ، وكذبه الجوزجاني وقال الذهبي : " ضعفه " ، وقال ابن حجر : " متروك ، وكذبه الأزدي " .
- انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٠٩) ، أحوال الرجال ص ١١١ ، الكاشف (١ / ٣٧٩) ، تهذيب التهذيب (٣ / ١٨٥) ، تقريب (١٧٨٥) .
- (٥) محمد بن جُحادة - بضم الميم ، وتخفيف المهملة - الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٥٧٥ / ٢٥) ، تقريب (٥٧٨١) .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .
- (٧) الخوارزمي .
- (٨) الكلاعي الوحاظي ، أبو سعيد الشامي ، كذبه عبد الرزاق الصنعاني ، وإسماعيل بن عياش ، وصرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث على الثقات . انظر : المجروحين (٢ / ١٣١) ، الكشف الحثيث (١٧١) لسان الميزان (٤ / ٤٥) .

« من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل »^(١).

١٨٤- حدثنا الصّاغاني^(٢) ، حدثنا يحيى بن بُكير المصري^(٣) ، حدثنا المفضل بن فضالة^(٤) ، عن عياش بن عباس^(٥) ، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « رواح الجمعة على كلّ محتلم ، وعلى من راح الجمعة الغسل »^(٧)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق نافع به ، كما تقدم في ح ١١١ .

(٢) محمد بن إسحاق .

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي مولاها المصري .

قال فيه أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان يفهم هذا الشأن " ، وضعفه النسائي لكن وثقه يعقوب بن سفيان ، وابن قانع ، والخليلي ، والذهبي في الميزان ، ورد في السير تضعيف النسائي له وقال : " هذا جرح مردود ، فقد احتج به الشيخان ، وما علمت له حديثاً منكراً " ، وقال ابن حجر : " ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك " ، وذكر في هدي الساري أن البخاري انتقى من حديثه ما وافقه عليه الثقات .

انظر : المعرفة والتاريخ (١ / ٣٤٧) ، الضعفاء والمزكوكون ص ١٠٨ ، الجرح والتعديل (٩ / ١٦٥) الإرشاد (١ / ٢٦٢) ، السير (١٠ / ٦١٤) ، الميزان (٦ / ٦٥) ، هدي الساري (٤٧٥) ، تقريب (٧٥٨٠) .

(٤) ابن عبيد القتباني المصري .

(٥) عياش بن عباس - بموحدة ومهملة - القتباني - بكسر القاف و سكون المثناة - المصري .

انظر : تهذيب الكمال (٥٥٥ / ٢٢) ، تقريب (٥٢٦٩)

(٦) المدني ، نزيل مصر .

(٧) هذا الحديث من زوائد المصنف على مسلم ، وقد أخرجه أبو داود في السنن (١ / ٢٤٤)

كتاب الطهارة - باب الغسل في يوم الجمعة ، ح ٣٤١ ، والنسائي في السنن (٣ / ٨٩)

كتاب الجمعة - باب التشديد في التخلف عن الجمعة ، ح ١٣٧ ، وابن الجارود في المنتقى

(ح ٢٨٧) ، وابن خزيمة في الصحيح (٣ / ١١٠) كتاب الجمعة - باب الدليل على أن

الجمعة فرض ، وابن حبان في صحيحه (٤ / ٢٢) كتاب الطهارة - باب غسل الجمعة ،

والطبراني في معجمه الأوسط (٥ / ١٠٨ - ١٠٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٢٢) .

كلهم من طرق عن المفضل بن فضالة ، به ، وقال الطبراني عقب إخراج الحديث : " لم يرو

١٨٥- حدثني عيسى بن أحمد ^(١) ، حدثنا بشر بن بكر ^(٢) ، عن الأوزاعي ^(٣) قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ^(٤) قال : حدثنا أبو سلمة ^(٥) قال : حدثني أبو هريرة قال : « بَيْنَا عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة دخل عثمان فعرض به عمر رضي الله عنهما فقال : ما بال رجال يتأخرون بعد النداء ! ؟ فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ! ما زدت حين سمعت النداء على أن توضأت ثم أقبلت .

هذا الحديث عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة إلا بكير بن عبد الله ، ولا عن بكير إلا عياش بن عباس ، تفرد به : المفضل بن فضالة " ، وبنحوه قال أبو نعيم أيضاً ؛ لكن قال الحافظ ابن حجر معقباً على كلام الطبراني : " رواه ثقات ، فإن كان محفوظاً فهو حديث آخر ، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي ﷺ وغيره من الصحابة ، فسيأتي في ثاني أحاديث الباب من رواية ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ولا سيما مع اختلاف المتن " فتح الباري (٢ / ١٤٧) ، وفي هذا الحديث من فوائد الاستخراج ما تقدمت الإشارة إليه في مبحث أهمية الكتاب ص (٧٢) .

(١) العسقلاني .

(٢) التَّنِيسِي - و تنيس - بكسر التاء المنقوطة باثنتين من تحتها ، و السين غير المعجمة - بلدة من ديار مصر ، أبو عبد الله البجلي ، توفي سنة ٢٠٥ هـ ، وثقه النقاد ، وقال مسلمة بن قاسم : " يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى .

وقال الذهبي : " صدوق ، ثقة ، لا طعن فيه " ، وقد أخرج له البخاري حديثه من طريق الأوزاعي . انظر : الأنساب (١ / ٤٨٧) ، تهذيب الكمال (٤ / ٩٥) ، الميزان (١ / ٣١٤) ، تهذيب التهذيب (١ / ٤٤٤) .

وقد تابعه محمد بن يوسف الفريابي عند الدارمي في سننه (١ / ٤٣٤) كتاب الصلاة - باب الغسل يوم الجمعة ، و الوليد بن مسلم عند مسلم كما سيأتي .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو .

(٤) الطائي ، مولا هم .

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري . انظر : تهذيب الكمال (٣٣ / ٣٧٠) .

قال : والوضوء أيضاً !! ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول : إذا جاء أحدكم / ١٣٠ ل / ب
الجمعة فليغتسل .^(١)

١٨٦- حدثنا الدُّنْدَانِي موسى بن سعيد^(٢)، حدثنا أبو توبة^(٣)، حدثنا معاوية بن سلام^(٤)، عن يحيى^(٥) قال : أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن عمر رضي الله عنه بيّناً هو يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجلٌ ، فقال عمر : تَخْتَبِسُونَ عن الصلاة ؟ فقال الرجل : ما هو إلا أني سمعت النداء .

قال عمر : و أيضاً ؟ ! ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل .^(٦)

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٠) كتاب الجمعة ، ح ٨٤٥ / ٤ من طريق الأوزاعي به ، مثله ، وفي رواية المصنف متابعة للوليد بن مسلم عن الأوزاعي عند مسلم ، و الوليد مدلس وقد عنعن وهذا من فوائد الاستخراج هنا . والحديث متفق عليه ، قد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٣٠) كتاب الجمعة - ح ٨٨٢ من طريق يحيى ، به ، نحوه .

(٢) موسى بن سعيد الطرسوسي ، أبو بكر الدُّنْدَانِي ، بالنون بين الدالين المهملتين بعدهما الألف وفي آخرها نون أخرى . قال فيه النسائي : " لا بأس به " ، وقال الذهبي و ابن حجر : " صدوق " ، زاد الذهبي : " حافظ " . انظر : الأنساب (٢ / ٤٩٧) ، تهذيب الكمال (٧١ / ٢٩) ، الكاشف (٢ / ٣٠٤) ، تقريب (٦٩٦٧) .

(٣) الربيع بن نافع الحلبي الطرسوسي .

(٤) ابن أبي سلام الدمشقي .

(٥) ابن أبي كثير الطائي مولاهم .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق يحيى بن أبي كثير ، و من فوائد الاستخراج هنا :

رواية المصنف الحديث من طريق معاوية بن سلام عن يحيى فيها متابعة لرواية الأوزاعي عن يحيى عند مسلم ، وقد تكلم الإمام أحمد في روايته عنه و قال : " هو كثيراً ما يخطئ عن يحيى " . وأن كتابه عن يحيى قد ضاع فكان يخطئ .

والأوزاعي ومعاوية وثقهما الأئمة ، وروايتهما عن يحيى عند الجماعة ، ولما ذكر الإمام أحمد أصحاب يحيى وثق معاوية ، ووصف الأوزاعي بالحفظ وهذا توثق نسبي ، والأوزاعي تابعه غير واحد و الله تعالى أعلم .

١٨٧- حدثنا السلمي ^(١) ، حدثنا عبد الرزاق ^(٢) ، أخبرنا معمر ^(٣) ، عن
 الزهري ^(٤) ، عن سالم ^(٥) ، عن أبيه ^(٦) أن عمر بن الخطاب هو قائم يخطب يوم الجمعة
 فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فنادى عمر : أية ساعة هذه ؟ ! فقال : إني
 شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت .
 فقال عمر : الوضوء أيضاً ! وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل ^(٧)

=

انظر : العلل و معرفة الرجال - رواية المروزي (ص ١٥١) ، (تهذيب الكمال ٢٨ / ١٨٥)

، ابن رجب في شرح العلل - للترمذي (٢ / ٦٧٧ - ٧٩٩) .

(١) أحمد بن يوسف الأزدي النيسابوري .

(٢) ابن همام الصنعاني .

(٣) ابن راشد الأزدي .

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .

(٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

(٦) صرح في الرواية السابقة أن الرجل هو : عثمان بن عفان ، و انظر : الغوامض و المبهمات (

١ / ٧١) ، وفتح الباري (٢ / ٤١٨) .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٠) ح ٨٤٥ / ٣ ، من طريق يونس بن يزيد عن الزهري ،

ومعمر بن راشد أثنى و أوثق من يونس في الزهري ، وكلاهما ثبت من الطبقة الأولى عنه .

انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٠٩) ، (٣٢ / ٥٥٥) ، و شرح علل الترمذي - لابن

رجب (٢ / ٦٧٤ ، ٧٦٥) و سبق في ح ١٦ القول في رواية يونس عن الزهري ، ولذا فإن

في رواية معمر متابعة ليونس ، وأن هذا الحديث من صحيح حديثه عن الزهري ، وهذا من

فوائد الاستخراج هنا .

والحديث متفق عليه فقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤١٥) ح ٨٧٨ ،

كتاب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة ، من طريق الزهري ، به ، نحوه .

باب ذكر الأخبار التي تدل أن الأمر بالغسل يوم الجمعة

على الإباحة لا على الحتم ، وثواب من توضّأ وأتى الجمعة ،

والتشديد في مسّ الحصى والإمام يخطب ، والدليل على أن من دنا

من الإمام أفضل ممن تأخّر

١٨٨ - حدثنا علي بن حرب ^(١) ، حدثنا أبو معاوية ^(٢) ، عن الأعمش ^(٣)

عن أبي صالح ^(٤) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضّأ

فأحسن الوضوء / ثم أتى الجمعة وأنصت واستمع ؛ غفر له ما بينه وبين الجمعة ١٣١ ل / ١

الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مسّ الحصى فقد لغا » . ^(٥)

١٨٩ - حدثنا علي بن عمرو الأنصاري ^(٦) ، حدثنا يحيى بن سعيد

(١) الطائي .

(٢) محمد بن حازم - بمجمعتين - الضرير الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٢٣ / ٢٥) ، تقريب

(٥٨٤١)

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكوفي .

(٤) ذكوان السمان الزيات .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٨) كتاب الجمعة - باب فضل من استمع وأنصت في

الخطبة - ح ٨٥٧ / ٢٧ ، من طريق أبي معاوية به ، مثله .

(٦) علي بن عمرو بن الحارث ، أبو هبيرة - بهاء ، وموحدة ، مصغر - الأنصاري البغدادي ، ت

: ٢٦٠ هـ ، قال فيه ابن أبي حاتم : " محله الصدق " ، وذكره ابن حبان في الثقات و قال : "

ربما أغرب " ، وقال الذهبي : " وثق وله غرائب " ، وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " .

انظر : الجرح و التعديل (٦ / ٢٠٠) ، الثقات (٨ / ٤٧٣) ، الكاشف (٢ / ٤٥)

تقريب (٤٧٧٦) .

الأموي^(١)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم أنصت للإمام حتى يصلي غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام». (٢)

١٩٠- حدثنا عيسى بن أحمد البلخي^(٣)، حدثنا ابن وهب^(٤) قال: أخبرني عمرو^(٥)، عن عبيد الله بن أبي جعفر^(٦)، أن محمد بن جعفر بن الزبير^(٧) حدثه، عن عروة بن الزبير^(٨)، عن عائشة أنها قالت: كان الناس يتناوبون^(٩) الجمعة من منازلهم ومن العوالي^(١٠) فيأتون في

(١) يحيى بن سعيد بن أبان، أبو أيوب الكوفي، ت: ١٩٤ هـ، لقبه: جمل، قال فيه ابن معين والإمام أحمد والنسائي: "ليس به بأس"، وزاد الإمام أحمد: "عنده عن الأعمش غرائب"، وقد تابعه أبو معاوية فيما تقدم، وقال ابن حجر: "صدوق يغرب".
انظر: تاريخ الدوري (٦٤٤/٢)، تاريخ بغداد (١٣٤/١)، تهذيب الكمال (٣٢١ / ٣١) تقريب (٧٥٥٤).

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الأعمش.

(٣) العسقلاني.

(٤) عبد الله بن وهب المصري.

(٥) ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري.

(٦) المصري.

(٧) ابن العوام الأسدي المدني. انظر: تهذيب الكمال (٥٧٩/٢٤).

(٨) ابن العوام الأسدي المدني.

(٩) قال ابن حجر: يتناوبون الجمعة: أي يحضرونها نوباً، والانتياب: افتعال من النوبة، وفي رواية: يتناوبون. انظر: فتح الباري (٤٤٨/٢).

(١٠) العوالي: بالفتح، جمع عالية، وعوالي المدينة كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة، والعوالي من المدينة على أربعة أميال، وقيل: ثمانية أميال من حيث يأتي وادي بطحان، ويطلق هذا الاسم على تلك الجهة حتى اليوم. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٠٨/٢)، ومعجم البلدان (١٨٧/٤)، معجم المعالم الجغرافية ص ١٩٧.

العباء^(١) ويصيبهم الغبار والعرق ، فيخرج منهم العرق والريح ، فأتى النبي ﷺ إنسان^(٢) منهم - وهو عندي - فقال رسول الله ﷺ : « لو أنكم تطهّرتُم ليومكم هذا » .^(٣)

١٩١ - حدثنا أبو أمية^(٤) ، حدثنا جعفر بن عون^(٥) ، عن يحيى بن سعيد^(٦) ، عن عمرة^(٧) قالت : سمعت عائشة تقول : « كان أصحاب رسول الله ﷺ غُمّال أنفسهم فكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم ، فكان يقال لهم : لو اغتسلتم » .^(٨)

١٩٢ - حدثنا إسماعيل القاضي^(٩) ، حدثنا سليمان بن حرب^(١٠) ،

(١) العباء: كساء معروف فيه خطوط. انظر: مشارق الأنوار (٦٤/٢) .

(٢) لم أقف على اسمه .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٥٨١ - كتاب الجمعة - باب وجوب غسل الجمعة - ح ٨٤٧ / ٦ ، من طريق عيسى بن أحمد به، نحوه .

والحديث أخرجه البخاري أيضاً (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٤٧) كتاب الجمعة - باب من أين تؤتى الجمعة ، ح ٩٠٢ ، من طريق ابن وهب، به، نحوه . و قوله : " والعرق " زيادة عند البخاري و ليست في لفظ مسلم . وهذا من فوائد الاستخراج .

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٥) ابن جعفر المخزومي .

(٦) ابن قيس الأنصاري .

(٧) بنت عبد الرحمن بن بن سعد بن زرارة الأنصارية . انظر : تهذيب الكمال (٢٤١/٣٥) .

(٨) أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد كما تقدم بنحوه ، وهو عند البخاري أيضاً (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٤٩) كتاب الجمعة - باب وقت الجمعة - ح ٩٠٣ .

(٩) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي .

(١٠) الأزدي ، أبو أيوب البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٨٤/١١) .

حدثنا حماد بن زيد ^(١) ، عن يحيى بن سعيد . بمثله ... فقليل لهم : « لو اغتسلتم » . ^(٢)

رواه ابن عيينة عن يحيى . ^(٣) /

١٣١ ل / ب

.....

- (١) ابن درهم الأزدي البصري .
- (٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق يحيى .
- (٣) أخرجه الشافعي في مسنده (١٧٢) ، وفي اختلاف الحديث (١٥٠) ، والحميدي في مسنده (٩٣ / ١) ، كلاهما عن ابن عيينة به .

باب بيان ثواب من اغتسل للجمعة ، ثم بكرّ وحضرها ،

وأنصت ^(١) للإمام واستمع لخطبته

١٩٣- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ^(٢) ، حدثنا ابن وهب ^(٣) ، أن مالكا

حدثه ، ح

وحدثنا أبو إسماعيل ^(٤) ، حدثنا القعني ^(٥) ، عن مالك ، عن سُمَيٍّ ^(٦) ، عن أبي صالح ^(٧) ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر » . ^(٨)

(١) في الأصل كلمة غير مقروءة ، والمثبت قريب منها .

(٢) الصدي .

(٣) عبد الله بن وهب المصري .

(٤) محمد بن إسماعيل السلمي .

(٥) عبد الله بن مسلمة .

(٦) سُمَيٍّ - بصيغة التصغير - مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

انظر : تهذيب الكمال (١٤١/١٢) ، تقريب (٢٦٣٥) .

(٧) ذكوان السمان الزيات .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٢) كتاب الجمعة - باب الطيب و السواك يوم الجمعة - ح

٨٥٠ / ١٠ ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٢٥) كتاب الجمعة - باب فضل الجمعة

- ح ٨٨١ ، كلاهما من طريق مالك به ، مثله ، وهو في الموطأ (١ / ١٠١) كتاب

الجمعة - باب العمل في غسل يوم الجمعة ، إلا أن في حديثهم : " كبشاً أقرن " .

١٩٤ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام ^(١) ،
 حدثنا يزيد بن زريع ^(٢) ، عن روح بن القاسم ^(٣) ، عن سهيل بن أبي صالح ،
 عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى
 ما قُدِّرَ له ، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ، ثم يصلي معه ، غفر له ما بينه وبين
 الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام » . ^(٤)

.....

- (١) العيشي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣/٣٢٩) ، تقريب (٥٥٢) .
 (٢) يزيد بن زريع ، البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١٢٤) .
 (٣) التميمي العنبري .
 (٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٥٨٧) كتاب الجمعة - باب فضل من استمع وأنصت في
 الخطبة - ح ٨٥٧ / ٢٦ من طريق أمية بن بسطام به ، مثله .

باب بيان فضل المُهَجَّر^(١) إلى صلاة الجمعة والمبادرة إليها

والدليل على أن من حضرها عند ابتداء الإمام / في الخطبة لم ١/ ١٣٢

يصب ذلك الفضل

١٩٥- حدثنا سعدان بن نصر^(٢)، وشعيب بن عمرو^(٣) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل بابٍ من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول ، فالمهَجَّر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ، ثم الذي يليه كالمهدي كبشاً^(٤) - حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا جلس الإمام طويت الصحف ، واستمعوا الخطبة » .^(٥)

.....

- (١) المُهَجَّر : المبكّر إلى الصلاة ، والتهجير التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه . النهاية (٢٤٦ / ٥)
- (٢) ابن منصور ، أبو عثمان البزاز البغدادي ، توفي سنة ٢٦٥ هـ . قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون " .
- انظر : الجرح والتعديل (١٩١ / ٤) ، الثقات (٣٠٥ / ٨) ، تاريخ بغداد (٢٠٥ / ٩)
- (٣) ابن نصر ، ويقال : ابن عمرو بن سهل ، أبو محمد الضبيعي الدمشقي ، توفي ٢٦١ هـ . ذكره الذهبي في السير ، وقال : " المحدث المسند ... " . ولم أقف على قول لأحد فيه سواء .
- انظر : السير (٣٠٤ / ١٢) ، تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٥ / ٦) .
- (٤) في الأصل : " كبش " وضَبَّ عليه ، وهو في رواية البخاري بالنصب ، كما هو مثبت لأنه مفعول به لاسم الفاعل (مهدي) والإضافة ممنوعة هنا لأنه نكرة غير محلى بالألف .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٥٨٧ / ٢) كتاب الجمعة - باب فضل التهجير يوم الجمعة - ح ٨٥٠ / ٢٤ ، من طريق ابن عيينة ، و البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤٧٢ / ٢) كتاب الجمعة - باب الاستماع إلى الخطبة - ح ٩٢٩ . من طريق ابن أبي ذئب كلاهما عن الزهري ، به ، نحوه .

١٩٦- وحدثنا أبو إسماعيل ^(١) ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ^(٢) ، حدثنا الزهري ، وذكر الحديث .

قال الحميدي ^(٣) : إنهم يقولون هذه عن الأغر ^(٤) ؟ فقال : ما سمعته من الزهري إلا عن سعيد . ^(٥)

١٩٧- حدثنا يونس ^(٦) ، أخبرنا ابن وهب ^(٧) قال : أخبرني يونس ^(٨) ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو عبد الله الأغر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد

ومن فوائد الاستخراج هنا :

١- بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه حيث ساق مسلم الحديث بهذا الطريق ، وأحال متنه على الذي قبله .

٢- بيان المهمل في " سعيد بن المسيب " حيث جاء مهملًا عند مسلم .

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي .

(٢) ابن عيينة كما تقدم .

(٣) المسند (٢ / ٤١٧) وفيه : " قال أبو بكر - أي الحميدي - فقيلاً لسفيان : إنهم يقولون في هذا الحديث عن الأغر عن أبي هريرة . قال سفيان : ما سمعت الزهري ذكر الأغر قط " .

(٤) سليمان الأغر ، أبو عبد الله المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٦ / ١١) .

(٥) نفى سفيان بن عيينة سماعه الحديث من الزهري عن الأغر لا يوجب تضعيف رواية من قال فيه عن الزهري عن الأغر ، وغاية ما فيه نفى سماعه دون غيره ، وسوف يورد المصنف الدلالة على ذلك ، في الأحاديث الآتية : ح (١٩٧ - ٢٠١) وهذا من فوائد الاستخراج والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابن عيينة ، به ، كما تقدم .

(٦) ابن عبد الأعلى الصدي .

(٧) عبد الله بن وهب المصري .

(٨) ابن يزيد الأيلي ، وفي روايته عن الزهري مقال كما تقدم في ح ١٦ ، ولكنه لم ينفرد بل تابعه غير واحد في ذكره الأغر كما سيأتي ، وهذا من فوائد الاستخراج والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم من طريق ابن وهب ، أخبرني يونس ، به ، مثله .

ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام على المنبر طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ، ومثل المُهَجَّر كمثل الذي يهدي بدنة ، ثم كمثل الذي يهدي بقرة ، ثم كمثل الذي يهدي كبشاً ، ثم كمثل الذي يهدي دجاجة ، ثم كمثل الذي يهدي بيضة .»

١٩٨- حدثنا الدبري ^(١) ، عن عبدالرزاق ^(٢) ، عن معمر ^(٣) ، عن الزهري

قال : حدثني أبو عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه . / ^(٤) ١٣٢ ل / ب

١٩٩- حدثنا يونس بن حبيب ^(٥) ، حدثنا أبو داود ^(٦) ، حدثنا ابن أبي

ذئب ^(٧) ، عن الزهري عن الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بنحوه . ^(٨)

٢٠٠- وحدثنا البهراني أبو أيوب ^(٩) ، حدثنا خطّاب بن عثمان الفوّزي ^(١٠)

.....

(١) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني .

(٢) المصنف (٢٥٧ / ٣) كتاب الجمعة - باب عظم يوم الجمعة .

(٣) ابن راشد الأزدي مولاهم .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم من طريق الزهري به .

(٥) ابن عبد القاهر الأصبهاني ، ت ٢٦٧ هـ .

(٦) الطيالسي ، و الحديث في مسنده (٣١٤) .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم .

(٩) البهراني : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون نسبة إلى بهراء قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص بالشام .

وأبو أيوب البهراني هو : سليمان بن عبد الحميد الحمصي ، كتب عنه ، أبو حاتم وقال فيه ابنه : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان ممن يحفظ الحديث وينتصب " .

انظر : . الجرح والتعديل (١٣٠ / ٤) ، الثقات (٢٨١ / ٨) ، الأنساب (٤٢٠ / ١) .

(١٠) الحمصي الفوّزي : بفتح الفاء وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى فوز من قرى حمص .

حدثنا محمد بن حمّير ^(١) ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ^(٢) ، ح
 وحدثنا أبو أمية ^(٣) ، حدثنا روح ^(٤) ، عن ابن أبي حفصة ^(٥) ، ح
 وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أحمد بن يونس ^(٦) ، عن إبراهيم بن سعد ^(٧)

انظر : الأنساب (٤ / ٤٠٧) ، معجم البلدان (٤ / ٣١٧) ، تهذيب الكمال (٨ / ٢٦٨) ،
 تقريب (١٧٢٣) .

(١) ابن أنيس السليحي - بكسر اللام - الحمصي ، توفي سنة ٢٠٠ هـ . الخلاصة (٢ / ٣٩٦) ،
 وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :
 يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال الفسوي : " ليس بالقوي " ، وثقه - على لين فيه -
 الذهبي كما في ديوان الضعفاء (٣٤٨) ، وقال ابن حجر : " صدوق " ، وروى له البخاري
 متابعة ..

انظر : . المعرفة والتاريخ (٢ / ٣٠٩) ، الجرح والتعديل (٧ / ٢٤٠) الثقات (٧ /
 ٤٤١) تهذيب الكمال (٢٥ / ١١٩) هدي الساري (٤٦٠) التقريب (٥٨٣٧) .

(٢) إبراهيم بن أبي عبلة - بسكون الموحدة - واسمه شيمر - بكسر المعجمة - الشامي .
 انظر : تهذيب الكمال (٢ / ١٤١) ، تقريب (٢١٣) .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٤) ابن عبادة بن العلاء البصري .

(٥) محمد بن أبي حفصة : ميسرة ، أبو سلمة البصري . وثقه أبو داود ، وابن معين في رواية ،
 وقال مرة : " ضعيف " ، وكذا قال النسائي ..

وقال ابن المديني : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : " يخطئ " . وقال ابن
 حجر : " صدوق يخطئ " ، وأخرج له البخاري و مسلم ، وذكر الحافظ أن روايته في البخاري
 في المتابعات . انظر : سؤالات ابن الجنيّد ص ٣٩٦ ، الضعفاء و المتروكون للنسائي (ص ٩٥)
 ، الثقات (٧ / ٤٠٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٤٥٠) ، تهذيب الكمال
 (٢٥ / ٨٦) ، الهدي (٤٦٠) ، التقريب (٥٨٢٦) .

(٦) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي .

(٧) ابن إبراهيم بن عوف الزهري .

كلهم عن الزهري ، عن أبي سلمة ^(١) ، و أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بنحوه . ^(٢)

٢٠١- حدثنا يزيد بن عبد الصمد ^(٣) ، حدثنا علي بن عياش ^(٤) ، أخبرنا شعيب ^(٥) ، عن الزهري ، عن أبي سلمة و أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بنحو حديث الزهري ، عن الأغر ، عن أبي هريرة « إذا كان يوم الجمعة » . ^(٦)

٢٠٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ^(٧) ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا ^(٨) حدثه عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « لو يعلم

(١) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة ، ولم يخرج مسلم الحديث من طريق أبي سلمة لا مقروناً ولا منفرداً ، وقد أخرجهما البخاري في صحيحه مختصراً (الصحيح مع الفتح : ٦ / ٣٥١) كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة - ح ٣٢١١ من طريق أحمد بن يونس به .

(٣) يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ، أبو القاسم القرشي مولا هم ، ت : ٢٧٧ هـ .
انظر : تهذيب الكمال (٢٣٤ / ٣٢) .

(٤) علي بن عياش الألهاني .

(٥) ابن أبي حمزة الأموي مولا هم .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الزهري ، وما ذكره المصنف من طرق الزهري كلها صحيحة عنه كما قال الحافظ ابن حجر في النكت (٢ / ٧٨٣) عند ذكره هذا الحديث حيث قال : " فتبين صحة كل الأقوال ، فإن الزهري كان ينشط تارة فيذكر جميع شيوخه وتارة يقتصر على بعضهم " .

(٧) رجال هذا الإسناد كلهم تقدموا في ح (١٩٣) .

(٨) الموطأ (١ / ٦٨) كتاب الصلاة - باب ما جاء في النداء للصلاة .

الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه» .^(١)

.....

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٣٢٥) كتاب الصلاة - باب تسوية الصفوف وإقامتها
وفضل الصف الأول فالأول - ح ٤٣٧ / ١٢٩ ، والبحاري في صحيحه (الصحيح مع الفتح :
٢ / ١١٤) كتاب الأذان - باب الاستهام في الأذان - ح ٦١٥ كلاهما من طريق مالك به،
ولفظهما أتم مما أورده المصنف.

باب الترغيب في ترك الاشتغال بالأكل والقائلة يوم الجمعة قبل

صلاة الجمعة والدليل على إثبات القيلولة والترغيب فيها عند

نصف النهار وإباحتها بعد صلاة الظهر

٢٠٣- حدثنا أبو أمية ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني ، حدثنا سليمان

بن بلال ^(١) / ، قال : حدثني أبو حازم بن دينار ^(٢) قال : سمعت سهل بن سعد ^(٣) يقول : « كنا لا نتغدى ^(٤) ولا نقيم يوم الجمعة إلا بعد الجمعة » . ^(٥)

٢٠٤- حدثنا ابن الجنيّد ^(٦) ، حدثنا أبو عاصم ^(٧) ، عن سفيان ^(٨) ،

عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : « كنا نقيم ونتغدى بعد الجمعة » . ^(٩)

.....

(١) التيمي مولا هم .

(٢) سلمة بن دينار الأعرج المدني .

(٣) الغداء: الطعام الذي يؤكل أول النهار . النهاية (٣/٣٤٦) .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٨) كتاب الجمعة - باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ح ٨٥٩ / ٣٠ ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٩٥) كتاب الجمعة - باب قول الله تعالى ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي ... ﴾ ح ٩٣٩ . كلاهما من طريق أبي حازم به، نحوه .

ومن فوائد الاستخراج هنا تعيين المهمل في أبي حازم ، وسهل رصي الله عنه حيث جاء مهملين عند مسلم .

(٥) محمد بن أحمد بن الجنيّد الدقاق .

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل البصري .

(٧) هو سفيان بن سعيد الثوري كما بينه الطبراني في معجمه الكبير (٦ / ١٩٠ ، ١٩٣) .

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أبي حازم ، وفي رواية المصنف علو معنوي حيث جاء

الحديث عند مسلم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ، وعبد العزيز توفي سنة

(١٨٤هـ) وساق المصنف الحديث من طريق الثوري (ت ١٦١هـ) ، وسليمان بن بلال (ت

١٧٧هـ) انظر : التقريب (٢٤٤٥ ، ٢٥٣٩ ، ٤٠٨٨) .

٢٠٥ - حدثنا إبراهيم الحربي ^(١) ، حدثنا عفان ^(٢) ، حدثنا وهيب ^(٣) حدثنا أيوب ^(٤) ، عن أبي قلابة ^(٥) ، عن أنس ، عن أم سليم ^(٦) « أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقبل عندها » . ^(٧)

قال إبراهيم : " والقائلة نصف النهار " . ^(٨)

- (١) إبراهيم بن إسحاق بن بشير ، ت (٢٨٥ هـ) صاحب غريب الحديث .
 انظر ترجمته : تاريخ بغداد (٦ / ٢٧) ، صفوة الصفوة (٢ / ٢٦٢) .
 (٢) ابن مسلم الصّفار .
 (٣) ابن خالّد الباهلي مولا هم .
 (٤) ابن أبي ثيمّة السخيتاني .
 (٥) عبد الله بن زيد الجرّمي .
 (٦) بنت ملحان الأنصارية ، والدّة أنس ، مشهورة بكنتها ، وقد اختلف في اسمها فقبل اسمها : سهلة و قيل غير ذلك . انظر : الإصابة (٤ / ٤١٦)
 (٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٤ / ١٨١٦) كتاب الفضائل - باب طيب عرق النبي ﷺ - ح ٢٣٣٢ / ٨٥ من طريق عفان به .
 و البخاري في صحيحه (مع الفتح ١١ / ٧٣) كتاب الاستئذان - باب من زار قوماً فقال عندهم - ح ٦٢٨١ عن أنس عن أم سليم - رضي الله عنهما - .
 و لفظه في الصحيحين أتمّ مما ذكره المصنف .
 (٨) لم أقف على هذا الحديث في كتاب غريب الحديث لإبراهيم الحربي ، ولعله ضمن القسم المفقود منه ، و تفسير القائلة بنصف النهار قد ذكره في كتابه المذكور .
 انظر : (٢ / ٥٧٧) .

باب بيان وقت صلاة الجمعة والدليل على أنها تصلى أوّل

الزوال

٢٠٦- حدثنا السُّلَمي ^(١) ، وعباس الدُّوري ، وأبو أمية قالوا : حدثنا خالد ابن مخلد القطواني ، حدثني سليمان بن بلال ^(٢) ، حدثني جعفر بن محمد ^(٣) ، عن أبيه قال : حدثني جابر بن عبد الله قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ثم نذهب إلى جملنا فنُريجها » . يعني النواضح . ^(٤)

وقال السلمي والدوري في حديثهما : سألنا جابراً متى كان رسول الله ﷺ يصلي بكم الجمعة ؟ قال : كان يصلي بنا ... » فذكر مثله . ^(٥)

٢٠٧- حدثنا عمرو بن عثمان العثماني ^(٦) قاضي مكة ،

.....

- (١) أحمد بن يوسف .
- (٢) التيمي .
- (٣) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق . انظر : تهذيب الكمال (٧٤/٥)
- (٤) النواضح : جمع ناضح . النواضح هي الإبل التي يستسقى بها . انظر : غريب الحديث - للهروري (٢ / ٣١) ، و اللسان (٢ / ٦١٩) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٨) كتاب الجمعة - باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس - ح ٨٥٨ / ٢٩ من طريق خالد بن مخلد به ، نحوه .
- (٦) في الأصل : " عمرو بن عثمان القباني " ، ولم أفق على ترجمته ، وقد روى أبو عوانة عن عمرو بن عثمان العثماني كما في مختصر المسند (نسخة ك : ٣ / ٢٤٠ / أ) ، وقال أيضاً في (ك : ٥ / ٢٠٧ / أ) : " حدثنا عمرو بن عثمان العثماني قاضي مكة أخبرنا ابن أبي أويس " . فلعل ما في الأصل تصحيف وصوابه : " عمرو بن عثمان العثماني " . وهو عمرو بن عثمان بن كُرب المكي الزاهد ، شيخ الصوفية ، قاضي حدة ، أبو عبد الله ، كان ينتسب إلى الجنيد ، وقد سمع من يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان ، وغيرهما ، وحدث ، وله مصنفات في التصوف ، توفي في بغداد سنة ٢٩٧ هـ على الصحيح . انظر : حلية الأولياء (١٠ / ٢٩١) ، تاريخ بغداد (١٢ / ٢٢٠) ، صفوة الصفوة (٢ /

والصائغ^(١) بمكة قالوا : حدثنا ابن أبي أويس^(٢) ، حدثنا سليمان بمثله . / (٣) ١٣٣ ل / ب
رواه أبو بكر بن أبي شيبة^(٤) عن يحيى بن آدم^(٥) ، عن حسن بن عيَّاش^(٦)
عن جعفر بن محمد بمثله قال : وقلت لجابر متى ذاك ؟ قال : زوال
الشمس.^(٧)

٢٠٨ - حدثنا الربيع بن سليمان^(٨) ، حدثنا ابن وهب^(٩) ، حدثنا
سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد حدثني عن أبيه أنه سأل جابراً متى كان
رسول ﷺ يصلي يوم الجمعة ؟

=

- (٢٨٤) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٥٧) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٦ / ٤١٠)
(١) محمد بن نصر بن منصور ، أبو جعفر (ت ٢٩٧ هـ) قال فيه الدارقطني "صديق فاضل" ،
وثقه ابن المنادي .
انظر : سؤالات الحاكم ص ١٤٧ ، تاريخ بغداد (٣ / ٣١٩) .
(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس .
(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سليمان بن بلال به ، نحوه .
(٤) المصنف (٢ / ١٧) كتاب الجمعة - باب من كان يقول وقتها زوال الشمس . وفيه أن
حسن بن عيَّاش هو الذي سأل جعفرأ .
(٥) ابن سليمان الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣١ / ١٨٨) .
(٦) الحسن بن عيَّاش - بتحتانية ثم معجمة - بن سالم الأسدي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال
(٦ / ٢٩١) ، تقريب (١٢٧٤) .
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم من طريق أبي بكر (ح ٨٥٨ / ٢٨) به ، نحوه . والسائل
في حديثه هو حسن بن عيَّاش ، كما عند ابن أبي شيبة ، وأما ما جاء في رواية المصنف هنا ، فقد
وقع لمسلم في رواية سليمان المتقدمة .
(٨) ابن عبد الجبار المرادي .
(٩) عبد الله بن وهب المصري .

قال : « كان يصلي، ثم نذهب إلى جماننا فنُريحها » .^(١)

٢٠٩- حدثنا محمد بن إسماعيل المكي^(٢) ، حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣) ،

حدثنا يعلى بن الحارث^(٤) ، ح

وحدثنا يونس بن حبيب^(٥) ، حدثنا أبو داود^(٦) ، حدثنا يعلى بن

الحارث المحاربي قال : سمعت إياس بن سلمة^(٧) ، عن أبيه قال : « كان

رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة، وننصرف، وما نجد للحيطان فياً نستظل به » .^(٨)

٢١٠- حدثنا الحسن بن عفان^(٩) ، حدثنا زيد بن الحُبَاب^(١٠) ،

حدثنا يعلى بن الحارث المحاربي بإسناده : « كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة، ثم

نرجع وما للحيطان ظلٌ نستظل به » .^(١١)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق سليمان به، مثله .

(٢) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير .

(٣) الكرماني (ت ٢٠٨ أو ٢٠٩ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٥/٣١) .

(٤) ابن حرب المحاربي . انظر : تهذيب الكمال (٣٨١/٣٢) .

(٥) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٦) سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) .

(٧) ابن الأكوخ الأسلمي المدني .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٩) كتاب الجمعة - باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

- ح ٨٦٠ / ٣٢ والبخاري (الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٤) كتاب المغازي - باب غزوة

الحديبية - ح ٤١٦٨ ، كلاهما من طريق يعلى بن الحارث به، نحوه .

و في رواية المصنف علوّ معنوي لتقدم وفاة يحيى الكرماني وسليمان بن داود الطيالسي ، حيث

الحديث عند مسلم من طريق هشام بن عبد الملك الطيالسي (توفي ٢٢٧ هـ) عن يعلى بن

الحارث، وهذا من فوائد الاستخراج .

(٩) الحسن بن علي بن عفان العامري .

(١٠) أبو الحسين العُكْلِي .

(١١) أخرجه مسلم من طريق يعلى، به، نحوه . كما تقدم .

٢١١- حدثنا عباس الدوري ^(١) ، حدثنا محمد بن بشر ^(٢) ، ح
وحدثنا أبو أمية ^(٣) ، حدثنا أبو نعيم ^(٤) ، ويحيى بن إسحاق السّالحي ^(٥) ،
وأبو غسان ^(٦) ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي ^(٧) قالوا : حدثنا يعلى بن الحارث
بمثله ، : « وما نجد فياً نستظلُّ به » . ^(٨)

٢١٢- حدثنا محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ^(٩) ، وأبو أمية قالوا :
حدثنا يحيى بن يعلى ^(١٠) عن أبيه ، عن إياس - يعني : ابن سلمة ^(١١) - ، عن
أبيه - وكان أبوه من أصحاب الشجرة - قال : « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ
الجمعة ، ثم ننصرف / وليس للحيطان فيء نستظلُّ به » . ^(١٢)

١٣٤ ل / أ

.....

- (١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري .
- (٢) العبدى (ت ٢٠٣ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٠ / ٢٤) .
- (٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم .
- (٤) الفضل بن دكين الملائي (ت ٢١٨ هـ) .
- (٥) يحيى بن إسحاق البجلي السالحي ، و يقال : السّالحيّ بفتح المهملة و اللام بينهما تحية ساكنة - وقد تصير ألفاً ساكنة - ثم مهملة مكسورة ، ثم تحية ثم نون ، نزيل بغداد ، توفي سنة ٢١٠ هـ ، و السيلحي نسبة إلى قرية معروفة من سواد بغداد .
- انظر : الأنساب - للسمعاني (٣ / ٣٦٢) ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (٣ / ١٤٢) .
- (٦) مالك بن إسماعيل النهدي (ت ٢١٧ هـ) .
- (٧) أحمد بن إسحاق بن زيد البصري (ت ٢١١ هـ) .
- (٨) أخرجه مسلم من طريق يعلى ، به ، مثله ، وفي هذا الإسناد علوٌ معنويٌ كما تقدم في ح (٢٠٩) .
- (٩) أبو عبد الله (ت ٢٩٤ هـ) . انظر : تهذيب التهذيب (٤٨٩ / ٩) .
- (١٠) ابن الحارث المحاربي (ت ٢١٦ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٤٦ / ٣٢) .
- (١١) انظر : تهذيب الكمال (٤٠٣ / ٣) .
- (١٢) أخرجه مسلم من طريق يعلى ، به ، نحوه ، كما تقدم ، و من فوائد الاستخراج في هذا الإسناد ١- العلو المعنوي كما تقدم .

باب بيان التشديد في قول الرجل لصاحبه : أنصت ، إذا تكلم

والإمام يخطب ، وإباحة الكلام للخطيب في خطبته بأمر أو نهى مما

يجب في شأن الصلاة ، ونزوله عن منبره في خطبته ثم رجوعه إليه ،

وإباحة الكلام للداخل وهو يخطب ، وسؤاله عن أمر دينه

٢١٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ^(١) ، أخبرنا ابن وهب ^(٢) قال :

أخبرني مالك ^(٣) ، ويونس ^(٤) ، عن ابن شهاب ^(٥) قال : حدثني سعيد بن

المسيب أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قلت لصاحبك : أنصت

والإمام يخطب فقد لغوت ^(٦) » . ^(٧)

٢- قوله " وكان أبوه -أي: سلمة بن الأكوع رضي الله عنه - من أصحاب الشجرة " من زيادات المصنف ، وهو كما قال ، و انظر : الإصابة (٦٧ / ٢) .

(١) الصدقي .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) الموطأ (١ / ١٠٢) كتاب الجمعة - باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة .

(٤) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي .

(٥) محمد بن مسلم الزهري .

(٦) لغوت : أي قلت اللغو ، وهو الكلام الملغى الساقط الباطل المردود ، وقيل : معناه قلت غير

الصواب وقيل : تكلمت بما لا ينبغي ، ففي الحديث النهي عن جميع أنواع الكلام حال الخطبة

شرح مسلم - للنووي (٦ / ١٣٨) .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٣) كتاب الجمعة - باب الإنصات يوم الجمعة - ح ٨٥١ /

١١ . و البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٨٠) كتاب الجمعة - باب الإنصات يوم الجمعة

- ح ٩٣٤ ، كلاهما من طريق ابن شهاب ، به ، مثله .

٢١٤- حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني ^(١) ، وأبو الأزهر ^(٢) قالوا : حدثنا عبد الرزاق ^(٣) ، عن ابن جريج ^(٤) قال : حدثنا ابن شهاب قال : حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت » . ^(٥)

زاد أبو الأزهر والدّبري ^(٦) : قال ابن شهاب : حدثني عمر بن عبد العزيز ^(٧) عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ^(٨) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله . ^(٩)

٢١٥- حدثنا أبو داود الحرّاني ^(١٠) ، وعباس الدوري ^(١١) قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ^(١٢) ، حدثنا أبي ، عن صالح ^(١٣) ، عن ابن شهاب أنّ سعيد بن المسيب حدثه عن أبي هريرة أنّه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا قلت

.....

- (١) لم أقف على ترجمته .
- (٢) أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري .
- (٣) المصنف (٢٢٣ / ٣) كتاب الجمعة - باب ما يقطع الجمعة .
- (٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن جريج به ، مثله .
- (٦) إسحاق بن إبراهيم .
- (٧) ابن مروان الأموي ، أمير المؤمنين . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٢ / ٢١) .
- (٨) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ - بقاف وطاء معجمة - ذكره ابن حبان في ثقافته ، وروى له مسلم في صحيحه ، وقال فيه ابن حجر : " صدوق " .
- انظر : . تقريب (١٩٧) ، الثقات (٧ / ٤) .
- (٩) سوف يأتي بيان الخلاف على الزهري في ذلك في ح ٢١٧ .
- (١٠) سليمان بن سيف بن يحيى الطائفي مولاهم .
- (١١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري .
- (١٢) ابن إبراهيم بن عوف الزهري .
- (١٣) ابن كيسان المدني (توفي بعد الأربعين و مائة) .

١٣٤ ل / ب

لصاحبك : أنصت و الإمام يخطب فقد لغيت » . / (١)

٢١٦- حدثنا أبو أمية (٢) ، حدثنا أبو غسان (٣) ، حدثنا القاسم بن معن (٤)

عن ابن جريج ، ح

وحدثنا يونس بن حبيب (٥) ، حدثنا أبو داود (٦) ، حدثنا ابن أبي ذئب (٧)

جميعاً عن الزهري عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمثله . (٨)

٢١٧- وحدثنا أبو أمية ، حدثنا الوليد بن صالح (٩) - قال أبو عوانة :

ثقةٌ بغدادي - ، حدثنا الليث (١٠) ، عن عُقَيْل (١١) ، عن ابن شهاب ، عن

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق ابن شهاب به ، كما تقدم ، وفي إسناد المصنف علوٌ معنويّ بتقدم السماع حيث الحديث عند مسلم عن الزهري من طريق عُقَيْل بن خالد (ت ١٤٥ هـ) و ساقه المصنف عن صالح بن كيسان عنه ، و قد سئل أبو حاتم : صالح بن كيسان أحب إليك أو عُقَيْل ؟ قال : صالح أحب إليّ لأنه حجازي ، وهو أَسَنُّ ، رأى ابن عمر ، وهو ثقة ، يعد في التابعين . انظر : الجرح و التعديل (٤ / ٤١١) .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم .

(٣) مالك بن إسماعيل النهدي .

(٤) القاسم بن مَعْن - بفتح الميم وسكون المهملة - بن عبد الرحمن المسعودي . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٩ / ٢٣) ، تقريب (٥٤٩٧) .

(٥) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٦) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن جريج عن الزهري ، به .

(٩) النَّخَّاس - بنون ومعجمة ثم مهملة - الضبي ، أبو محمد الجزري وهو ثقة كما قال أبو عوانة رحمه الله ، و قد نقل توثيقه ابن حجر .

انظر : تهذيب التهذيب (١١ / ١٣٧) تقريب (٧٤٢٩) .

(١٠) ابن سعد الفهمي .

(١١) ابن خالد بن عُقَيْل - بالفتح - الأموي مولا هم . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٢ / ٢٠) ،

تقريب (٤٦٦٥) .

عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وسعيد بن المسيب
أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول فذكر مثله .^(١)
ورواه عن عُقَيْل غيره فقال : عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ .^(٢)

.....

- (١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الليث بن سعد به .
(٢) هكذا ذكر المصنف عن الليث في روايته عن عقيل أنه قال : " إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ،
والذي في مسلم عنه أنه قال : " عبد الله بن إبراهيم بن قارظ " .
والحديث اختلف فيه على الزهري وغيره كما قال الدارقطني في العلل (٧ / ٢٦٦) وابن
حجر من وجهين :
الوجه الأول :

الخلاف في اسم عبد الله بن إبراهيم بن قارظ .
قال يونس و عقيل و شعيب : حدثنا الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز سمع عبد الله بن إبراهيم
. كما قال أبو عبد الله البخاري (التاريخ الكبير ٤٠ / ٥) ، ورواه ابن جريج ، عن الزهري ،
عن عمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ . كما عند مسلم في صحيحه .
ورواه الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري فمرة قال فيه كقول يونس و شعيب كما عند
مسلم أيضاً ، و مرة قال فيه كقول ابن جريج كما عند مسلم والمصنف والطحاوي في شرح
معاني الآثار (١ / ٣٦٧) كتاب الصلاة - باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة ، وزاد
الليث وابن جريج : سعيد ابن المسيب في إسناديهما كما سيأتي .
وأبان ابن حجر عن هذا الاختلاف في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (التهذيب ١ /
١٣٤) حيث قال : " وجعل ابن أبي حاتم : إبراهيم وعبد الله ترجمتين ، و الحق أنهما واحد
والاختلاف فيه على الزهري وغيره ، و قال ابن معين : كان الزهري يغلط فيه " . و قد ترجم
البخاري في تاريخه الكبير لعبد الله بن إبراهيم فيمن وافق أول اسم أبيه ألفاً فسماه
عبد الله .

وقال الذهبي : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ على الصحيح . الكاشف (١ / ٢١٥) ،
وكذلك قال الخزرجي في الخلاصة (٢ / ٣٨) ، و ابن حجر في تقريبه إلا أنه لم يجزم به .
الوجه الثاني من الاختلاف على الزهري :

اختلف عليه فرواه - كما قال الدارقطني في العلل (٧ / ٢٦٦) - مرة عن سعيد بن المسيب
كما هي رواية الصحيحين - (الصحيح مع الفتح : ٢ / ٤٨٠) كتاب الجمعة - باب

- ٢١٨- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ^(١) ، حدثنا الحميدي ^(٢) ، حدثنا سفيان ^(٣) ، حدثنا أبو الزناد ^(٤) ، عن الأعرج ^(٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة و الإمام يخطب : أنصت ، فقد لغيت » . ^(٦) وهي لغة أبي هريرة ، وإنما هي « لغوت » .
- ٢١٩- حدثنا الصاغانى ^(٧) ، أخبرنا أبو النضر ^(٨) ، حدثنا سليمان بن

الإنصات يوم الجمعة - ح ٩٣٤ ، (صحيح مسلم : ٥٨٣/٢) كتاب الجمعة - باب الإنصات يوم الجمعة - ح ١١/٨٥١ - و مرة قال : عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ كما مضى ، و مرة جمع بينهما كما عند مسلم .

وقال ابن حجر في الفتح (٢ / ٤٨١) : " الطريقان معاً صحيحان ، وقد رواه أبو صالح عن الليث بالإسنادين معاً أخرجه الطحاوي - في شرح معاني الآثار (١ / ٣٦٧) - .

وكذا رواية ابن جريج كما عند مسلم في صحيحه ، و قد سبق في ح (٢٠١) أن الزهري قد ينشط فيذكر جميع شيوخه و تارة قد يقتصر على بعضهم ، و قد نبه المصنف على هذا الاختلاف بسرده طرق الحديث عن الزهري ، و نبه هنا على الاختلاف الأول ، و هذا من فوائد الاستخراج ، و الله تعالى أعلم .

- (١) محمد بن إسماعيل السلمي .
- (٢) انظر : مسنده (٢ / ٤٢٨) .
- (٣) ابن عينة .
- (٤) عبد الله بن ذكوان .
- (٥) عبد الرحمن بن هرمز .
- (٦) أخرجه مسلم (٥٨٣/٢) ح ١٢/٨٥١ كما تقدم من طريق سفيان به ، مثله . والقائل : " وهي لغة أبي هريرة ... " هو أبو الزناد كما في صحيح مسلم ، و " لغوت " تقدم تفسيرها في ح ٢١٣ .
- (٧) محمد بن إسحاق .
- (٨) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم .

المغيرة^(١) ، عن حميد بن هلال^(٢) ، عن أبي رفاعة^(٣) قال : « أتيت النبي ﷺ وهو يخطب فقلت : رجلٌ غريبٌ جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه . قال : فأقبل النبي ﷺ إليّ وترك خطبته ، فأتني بكرسي خِلْتُ^(٤) قوائمه من حديد فقعده عليه رسول الله ﷺ ، ثم جعل يعلمني مما علّمه الله ، ثم أتني خطبته فأتم آخرها .^(٥) »

٢٢٠- حدثنا أبو أمية^(٦) ، حدثنا مسلم^(٧) ، وسعيد بن سليمان^(٨) ،

وعاصم بن علي^(٩) قالوا / : حدثنا سليمان بن المغيرة بإسناده مثله .^(١٠) ١٣٥ ل / ١

حكى عن أبي حاتم^(١١) أنه سئل : هل سمع حميد بن هلال من أبي رفاعة؟

.....

- (١) القيسي مولا هم البصري .
- (٢) العدوي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٣/٧) .
- (٣) العدوي ، اسمه : تميم بن أسد ، وقيل : عبد الله بن الحارث البصري رحمته الله ، توفي ٤٤ هـ . انظر : تهذيب الكمال (٣١٤/٣٣) ، الإصابة (٧٠ / ٤) .
- (٤) خِلْتُ : أي ظننت . لسان العرب (٢٢٦ / ١١) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٥٩٧ / ٢) كتاب الجمعة - باب حديث التعليم في الخطبة - ح ٨٧٦ / ٦٠ من طريق سليمان بن المغيرة به ، نحوه .
- (٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم .
- (٧) مسلم بن إبراهيم الفراهيدي .
- (٨) الضبي ، أبو عثمان الواسطي : سعدويه .
- (٩) ابن عاصم الواسطي (ت ٢٢١ هـ) .
- ضعفه ابن معين ، وقال الإمام أحمد : " صحيح الحديث قليل الغلط ... وكان إن شاء الله صدوقاً " .. وقال أبو حاتم : " صدوق " وقال الذهب ي : " ثقة مكثّر ، لكن ضعفه ابن معين ، وأورد له ابن عدي أحاديث منكّرة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم " .
- انظر : سؤالات ابن الجنيّد ص ٣٨٣ ، الجرح والتعديل (٣٤٨/٦) ، تهذيب الكمال (٥١١/١٣) الكاشف (١ / ٥٢٠) ، التقريب (٣٠٦٧) .
- (١٠) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سليمان بن المغيرة .
- (١١) محمد بن إدريس الرازي .

فقال : هو عندنا على السماع .^(١)

٢٢١- حدثنا أحمد بن يوسف السُّلَمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٢) ، أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار^(٣) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاء رجل^(٤) والنبي ﷺ - على المنبر يوم الجمعة يخطب - فقال له : « أركعت ركعتين؟ قال : لا . قال : اركع » .^(٥)

٢٢٢- أخبرني العباس بن الوليد^(٦) ، أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي^(٧) قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : « أصاب الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ فبينما رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس في يوم الجمعة إذ قام أعرابي فقال : يا رسول الله هلك المال و جاع العيال فادع الله لنا . قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه و ما نرى في السماء قرعة ... » وذكر الحديث .^(٨)

.....

(١) لم أُنَف على قول أبي حاتم فيما لدي من المصادر ، وذكر الذهبي في الميزان (١٣٩ / ٢) عن ابن المديني أنه قال : " لم يلق عندي - أي حميداً - أبا رفاعة " ، وتعقب ذلك الذهبي بأن روايته عنه في مسلم ، فهي محمولة على السماع لكونها في الصحيح ، وحميد أيضاً ليس بمُدلس مع إمكان اللقي على مذهب مسلم رحمه الله تعالى ، وإن صحَّ ما علَّقه المصنف بصيغة التمرّض عن شيخه محمد بن إدريس كان دليلاً لما قاله الذهبي رحمه الله ، والله تعالى أعلم .

(٢) المصنف (٢٤٤ / ٣) كتاب الجمعة - باب الرجل يجيء و الإمام يخطب .

(٣) المكي . انظر : تهذيب الكمال (٥ / ٢٢) .

(٤) سوف يأتي أنه : سُلَيْك الغطفاني كما في ح (٢٢٧) .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٥٩٦ / ٢) كتاب الجمعة - باب التحية و الإمام يخطب - ح

٨٧٥ / ٥٦ من طريق عبد الرزاق به ، مثله .

(٦) ابن مزيد العذري .

(٧) عبد الرحمن بن عمرو .

(٨) تقدم هذا الحديث برقم (٣٤) .

باب ذكر الخبر الذي يوجب على من يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب أن يصلي ركعتين ، والدليل على أن من كان قاعداً فيه ولم يصل قبل الخطبة قام فصلّى في خطبته

٢٢٣- حدثنا الصاغانى ، حدثنا أبو النضر ^(١) ، ح

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ^(٢) قالاً : حدثنا شعبة ^(٣) ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث عن النبي ﷺ أنه قال وهو يخطب : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فليصل ركعتين » . هذا لفظ يونس .

وقال أبو النضر ، عن شعبة / : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب » ، أو قال : ١٣٥ / « خرج فليصل ركعتين » .

وقال غندر ^(٤) عن شعبة : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصل ركعتين » ^(٥) .

٢٢٤- حدثنا الصاغانى ، حدثنا أبو نعيم ^(٦) ، حدثنا ابن عيسى ، عن

.....

- (١) هاشم بن القاسم الليثي مولاهم .
- (٢) الطيالسي ، والحديث في مسنده (ص ٢٣٦) .
- (٣) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم البصري .
- (٤) محمد بن جعفر الهذلي . انظر : تهذيب الكمال (٥ / ٢٥) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٦) كتاب الجمعة - باب التحية والإمام يخطب - ح ٨٧٥ / ٥٧ ، من طريق غندر محمد بن جعفر ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٣ / ٥٩) كتاب التهجد - باب ما جاء في التطوع مثني مثني ح (١٠٧٠) من طريق آدم ، كلاهما عن شعبة ، به . ولفظ مسلم كلفظ غندر . ولفظ البخاري ، وأبي النضر سواء .
- (٦) الفضل بن دكين : عمرو بن زهير الكوفي .

عمرو ، سمع جابراً يقول : دخل رجلٌ والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قال : « صليت ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين » .^(١)

٢٢٥- حدثنا الصاغانى ، وأبو أمية قالا : حدثنا محمد بن سابق^(٢) ، حدثنا ورقاء^(٣) ، عن عمرو ، عن جابر أنه سمعه يقول : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب يوم الجمعة فقال له رسول الله ﷺ : « أصليت ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين » .^(٤)

رواه يعقوب الدورقي^(٥) ، عن ابن عليّة^(٦) ، عن أيوب^(٧) ، عن عمرو ، عن جابر قال : جاء رجلٌ والنبي ﷺ يخطب فقال : « أصليت يا فلان ؟ قال : لا . قال : قم فاركع » .^(٨)

٢٢٦- حدثنا أبو داود السجستاني^(٩) ، حدثنا سليمان بن حرب^(١٠) ،

.....

(١) أخرجه مسلم (٥٩٦/٢) ح ٥٥ / ٨٧٥) كما تقدم من طريق ابن عيينة به، نحوه.
ومن فوائد الاستخراج في هذا الإسناد بيان المهمل في " سفيان " عند مسلم حيث بين المصنف أنه ابن عيينة .

(٢) التميمي .

(٣) ابن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٣/٣٠) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عمرو بن دينار به نحوه .

(٥) يعقوب بن إبراهيم العبدى مولاهم .

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم .

(٧) ابن أبي غيممة السخيتاني .

(٨) هكذا رواه مسلم في صحيحه (٥٩٦/٢ ح ٥٤ / ٨٧٥) من طريق يعقوب الدورقي، به. ومن

فوائد الاستخراج هنا : بيان المتن المحال به على المتن عليه حيث ساق مسلم إسناد يعقوب

هذا و أحال متنه على الحديث الذي قبله .

(٩) السنن (١ / ٦٦٧) كتاب الجمعة - باب إذا دخل الرجل و الإمام يخطب - ح ١١١٥ .

(١٠) الأزدي البصري .

حدثنا حماد^(١) ، عن عمرو ، عن جابر أن رجلاً جاء يوم الجمعة ، و النبي ﷺ يخطب، فقال : « أَصَلَّيتَ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : قُمْ فَارْكَعْ » .^(٢)

٢٢٧- حدثنا الصاغانى ، أخبرنا أبو سلمة^(٣) ، حدثنا سفيان^(٤) ، عن أبي الزبير^(٥) ، وعمرو بن دينار سمعا جابراً - إلا أنَّ عمرًا لم يسمَّه^(٦) ، وقال

.....

(١) ابن زيد بن درهم الأزدي .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حماد بن زيد به، مثله .

(٣) منصور بن سلمة الخزاعي . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٨) .

(٤) ابن عيينة ، لكون الحديث عند الحميدي في مسنده (٥١٣ / ٢) عن سفيان ، والحميدي راوية ابن عيينة .

(٥) محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة و سكون الدال المهملة و ضم الراء - الأسدي مولاهم المكي .

ذكره الحافظ ابن حجر في هدي الساري و قال : " وثقه الجمهور ، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس و غيره " ، وذكره في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ضمن الطبقة الثالثة ، و قال الذهبي: " من أئمة العلم اعتمده مسلم ، و روى له البخاري متابعة " ، و قال أيضاً : " و في صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع من جابر وهي من غير طريق الليث عنه ، ففي القلب منها شيء " .

و إسناد مسلم هنا من طريق الليث عن أبي الزبير : وقد عنعن ، و الليث لم يكتب عن أبي الزبير إلا ما سمعه من جابر ، و مما يدلُّ على هذا تصريحه بالسماع هنا ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

انظر : تهذيب الكمال (٤٠٩ / ٢٦) ، الميزان (١٦٢ / ٥) ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ١٥١) ، هدي الساري (٤٦٤) ، تقريب (٦٢٩١) .

(٦) رواية عمرو عن جابر أخرجه الشيخان كما تقدم ، وأبو داود (السنن ١ / ٦٦٧) كتاب الجمعة - باب إذا دخل الرجل و الإمام يخطب - ح ١١١٥ ، و النسائي في السنن (٣ / ١٠٧) كتاب الجمعة - باب مخاطبة الإمام رعيته ، و الترمذي في السنن (٢ / ٣٨٤) كتاب الجمعة - باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل و الإمام يخطب - ح ٥١٠ ، و الشافعي في المسند (٦٣) و في السنن (١ / ١٣١) و عبد الرزاق في المصنف (٣ / ٢٤٤) كتاب الجمعة - باب الرجل يجيء و الإمام يخطب ، و الحميدي في مسنده (٥١٣ / ٢)

أبو الزبير : سُلَيْك ، و قال عمرو - : دخل رجل المسجد و رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة / فقال له : « أَصَلَّيْتَ ؟ قال : لا . قال : فصلّ ركعتين » .^(١) ١٣٦ ل / ١

٢٢٨ - حدثنا الحارث بن أبي أسامة^(٢) ، حدثنا يونس بن محمد^(٣) ، حدثنا الليث بن سعد^(٤) ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء سُلَيْك الغطفاني يوم الجمعة و رسول الله ﷺ على المنبر ، فقعد سُلَيْك قبل أن يصلي ، فقال له رسول الله ﷺ : « أركعت ركعتين ؟ قال : لا . قال : قم فاركعهما » .^(٥)

=

وأحمد في المسند (٣ / ٣٦٩) ، وأبو يعلى في مسنده (٣ / ٤٧٢) ، و ابن الجارود في المنتقى (١١٠) ، و ابن خزيمة في الصحيح (٣ / ١٦٦) كتاب الجمعة - باب سؤال الإمام في خطبته الجمعة ، و الطبراني في معجمه الكبير (٧ / ١٦٣) ، و البغوي في شرح السنة (٢ / ٥٨٣) كتاب الجمعة - باب من دخل و الإمام يخطب ، و البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢١٧) كتاب الجمعة - باب كلام الإمام في خطبته ، و ابن بشكوال في الغوامض و المبهمات (١ / ٧٥) كلهم من طرق عن عمرو بن دينار به .

وليس في حديثه تسمية الرجل بأنه : سُلَيْك ، وإنما وقع ذلك في رواية أبي الزبير وغيره . وقد روى ابن عيينة عنهما كما عند الحميدي ، ثم قال : " وسمى أبو الزبير في حديثه الرجل : سُلَيْك بن عمرو الغطفاني " .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٥٩٦ ، ٥٩٧ ح ٥٥ / ٥٨) كما تقدم من طريق سفيان عن عمرو ، والليث عن أبي الزبير كلاهما عن جابر رضي الله عنه .

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة .

(٣) ابن مسلم البغدادي المؤدب .

(٤) الفهومي المصري .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الليث بن سعد به ، نحوه .

باب بيان إيجاب التجوز في الركعتين اللتين يصلّيهما الداخل

يوم الجمعة والإمام يخطب

- ٢٢٩- حدثنا علي بن حرب ^(١) ، حدثنا أبو معاوية ^(٢) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ^(٣) ، عن جابر قال : جاء سُلَيْك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب فجلس ، فقال النبي ﷺ : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فليصل ركعتين خفيفتين ، ثم ليجلس » . ^(٤)
- ٢٣٠- حدثنا الدَّبَرِي ^(٥) ، حدثنا عبد الرزاق ^(٦) ، عن معمر ^(٧) ، والثوري ^(٨) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان بمثله . ^(٩)

.....

- (١) الطائي .
- (٢) محمد بن خازم الضرير الكوفي .
- (٣) طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي نزيل مكة ، قال فيه الإمام أحمد والنسائي : " ليس به بأس " ، ونحوهما قال ابن عدي وزاد : " روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة " ، وقال الحافظ : " صدوق " ، وقال الذهبي : " قد احتج به مسلم وأخرج له البخاري مقروناً بغيره " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان الأعمش يدلس عنه " ؛ ولكن وقع تصريحه بالسماع لهذا الحديث عند الطحاوي . انظر : العلل لأحمد (٤٧٥/٢) ، شرح معاني الآثار (١ / ٣٦٥) ، الثقات (٤ / ٣٩٣) الكامل (٤ / ١٤٣٢) ، تهذيب الكمال (١٣ / ٤٣٩) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٥٦) ، تقريب (٣٠٣٥) .
- (٤) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٧) كتاب الجمعة . باب التحية والإمام يخطب - ح ٨٧٥ / ٥٩ من طريق سليمان بن مهران الأعمش ، به ، نحوه .
- (٥) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني .
- (٦) المصنف (٣ / ٢٤٤) كتاب الجمعة - باب الرجل يجيء والإمام يخطب .
- (٧) ابن راشد الأزدي مولاهم البصري .
- (٨) سفيان بن سعيد .
- (٩) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الأعمش .

٢٣١- حدثنا أبو داود السّجزي ^(١) ، حدثنا محمد بن محبوب ^(٢) ، وإسماعيل بن إبراهيم ^(٣) المَعْنِي ^(٤) قالوا : حدثنا حفص بن غياث ^(٥) ، عن الأعمش : عن أبي سفيان ، عن جابر ، وعن أبي صالح ^(٦) ، عن أبي هريرة قال : جاء سُلَيْك الغطفاني - ورسول الله ﷺ يخطب - فقال له : « أصليت شيئاً ؟ قال : لا . قال : صلّ ركعتين تجوز فيهما » . ^(٧)

(١) هو أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن ، و سجستان ينسب إليها فيقال : السجستاني و السجزي ، و قد ذكر الذهبي أن أبا عوانة ينسب أبا داود فيقول : السّجزي و هي نسبة على غير القياس . انظر : الأنساب (٣ / ٢٢٣ ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٢١) .

(٢) البُئاني - بضم الموحدة ، ونونين - مولاهم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٦ / ٣٧٠) ، الخلاصة (١٤٧ / ١)

(٣) إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي . انظر : تهذيب الكمال (٣ / ١٩) .

(٤) هكذا بالأصل و لم يذكر هذا في مصادر ترجمته .

(٥) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة و ياء مثناة - النخعي الكوفي .

(٦) ذكوان السمان الزيات المدني .

(٧) حديث جابر أخرجه مسلم من طريق الأعمش به ، نحوه .

والأعمش مدلس وقد عنعن عند مسلم وسبق أنه صرح بالتحديث عند الطحاوي ، و سياق المصنف الرواية من طريق حفص بن غياث عنه يفيد ذلك أيضاً ؛ لأن حفصاً كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع و بين ما دلّسه ولأن عامة حديث الأعمش عنده على الخبر و السماع . انظر : تهذيب الكمال (٧ / ٦٣) ، هدي الساري (٤١٨) و هذا من فوائد الاستخراج .

وأما حديث أبي هريرة فهو من زوائد المصنف ، وقد أخرجه أبو داود في السنن (١ / ٦٦٧) كتاب الجمعة - باب إذا دخل الرجل و الإمام يخطب ، و ابن ماجه في السنن (١ / ٣٥٣) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فيمن دخل المسجد و الإمام يخطب ، والطبراني في معجمه الكبير (٧ / ١٦١) وأبو يعلى في مسنده (٣ / ٤٤٩) ، و ابن حبان في صحيحه (الإحسان : ٦ / ٢٤٦) ، كتاب الصلاة - ذكر الأمر للدخول المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب أن يركع ركعتين ، كلهم من طرق عن حفص عن الأعمش عن أبي صالح به . وقد تفرد به كما قال ابن حبان - رحمه الله - والحديث صحيح والله أعلم .

٢٣٢- حدثنا الجرجاني - ببغداد - الحسن بن أبي الربيع ^(١) ، حدثنا عبد الرزاق ^(٢) ، أخبرنا الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن السُّليكَ قال / : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاء أحدكم الجمعة والإمام / ١٣٦ ل يخطب فليصل ركعتين خفيفتين » . ^(٣)

.....

- (١) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي .
 - (٢) ابن همام الصنعاني .
 - (٣) حديث سليك الغطفاني رحمه الله ، لم يخرج مسلم ، وإنما أخرجه عن جابر رحمه الله قال : " جاء سليك الغطفاني... فذكره .
- فهذا الحديث من زوائد المصنف ، وقد أخرجه الدراقطني في السنن (١٤ / ٢) كتاب الجمعة - باب في الرجل يجيء يوم الجمعة ، والإمام يخطب يصلي ركعتين . والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥ / ١) ، والطبراني في معجميه الأوسط (١ / ٢٣٩) ، والكبير (٧ / ١٦٤) .
- كلهم من طرق عن الحسن البصري عن سليك نحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد . (١٨٤ / ٢) وقال : " رجاله رجال الصحيح " . وإسناد المصنف هنا حسن لأجل الجرجاني ، فإنه صدوق ، كما تقدم في ح (١٠١) . وأما رواية الحسن عن سليك - رضي الله عنه - فإنها بالنعنة ، ولم أر من ذكر له سماعاً من سليك رحمه الله ولا له سماع من جابر أو أبي هريرة رضي الله عنهما راويا الحديث ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٩) فلعل روايته منقطعة ، وأصل الحديث في الصحيح عن جابر - رضي الله عنه - ، كما تقدم ، والله أعلم .
- تنبيه : كتب الناسخ في الحاشية عقب هذا الحديث : " آخر الجزء الثامن ، وأول التاسع " . ومراده تجزئة الأصل المنقول منه ، والله أعلم .

باب ذكر الخبر المبين أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً والدليل على

إيجاب القيام فيها ، والتشديد في انصراف المستمع

لها إلى غيرها من أمر الدنيا

٢٣٣- حدثنا عيسى بن أحمد ^(١) ، حدثنا ابن وهب ^(٢) ، أخبرنا سفيان

الثوري ، ح

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي ^(٣) ، حدثنا الفريابي ^(٤) ،
حدثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ^(٥) ، عن جابر بن سمرة قال : « كان رسول
الله ﷺ يخطب قائماً خطبتين ، ويجلس بين الخطبتين ، يقرأ آيات من القرآن ،
ويذكر الناس ، وكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً » . ^(٦)

.....

- (١) ابن عيسى العسقلاني .
- (٢) عبد الله بن وهب المصري .
- (٣) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٩٥/١٦) .
- (٤) محمد بن يوسف الضبي مولا هم .
- (٥) سِمَاك - بكسر أوله و تخفيف الميم - ابن حرب البكري ، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣ هـ) ،
تابعي مشهور مختلف فيه ، قال يعقوب السدوسي : " روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ،
وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتشبهين ، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة و سفيان
فحدثهم عنه صحيح مستقيم " .
- وقال الذهبي : " ثقة ساء حفظه " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، وروايته عن عكرمة
خاصة مضطربة ، وقد تغرّ بأخوة فكان ربما تلقن " .
- استشهد به البخاري ، و روى له مسلم وغيره . انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٠)
الكاشف (١ / ٤٦٥) تقريب (٢٦٢٤) .
- (٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٩ ح ٨٦٢) كتاب الجمعة - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة
وفيهما من الجلسة ، وفي (٢ / ٥٩١ ح ٨٦٦) باب تخفيف الصلاة والخطبة ، من طريق
سماك .

- ٢٣٤- حدثنا أبو داود السجستاني ^(١) ، حدثنا النفيلي ^(٢) ، ح
وحدثنا هلال - [يعني] ^(٣) : ابن العلاء - ^(٤) ، حدثنا حسين بن عيَّاش ^(٥)
قالا : حدثنا زهير ^(٦) ، عن سماك قال : أنبأني جابر بن سمرة « أن رسول الله
ﷺ كان يخطب قائماً ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائماً ، فمن نَبَأك أنه خطب
قاعدًا فقد كذب ! فقد والله صلّيت معه أكثر من ألفي صلاة » . ^(٧)
٢٣٥- حدثنا الصائغ ^(٨) بمكة ، حدثنا سعيد بن منصور ^(٩) ، حدثنا أبو
عوانة ^(١٠) ، عن سماك بنحوه ... « فمن حدثك أن النبي ﷺ كان يخطب قاعدًا

ومن فوائد الاستخراج هنا : سياق الحديث عند مسلم من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية
(توفي ١٧٤ هـ) تقريباً ، وأبي الأحوص سلام بن سليم (توفي ١٧٩ هـ) ، وزكريا بن أبي
زائدة (توفي ١٤٧ هـ ، أو ١٤٨ هـ ، أو ١٤٩ هـ) كلهم عن سماك به .

وساقه المصنف من طريق سفيان الثوري (١٦١ هـ) وهو من قديمي أصحاب سماك كما قال
يعقوب الفسوي ، وحديثه عنه قبل تغيره ، وهذا من فوائد الاستخراج

- (١) السنن (١ / ٦٥٧) كتاب الصلاة - باب الخطبة قائماً .
- (٢) عبد الله بن محمد الحراني .
- (٣) ما بين القوسين أثبت من اللحق في الحاشية .
- (٤) الباهلي مولاهم الرقي .
- (٥) الحسين بن عيَّاش - بتحتانية و معجمة - بن حازم السلمي مولاهم ، أبو بكر الباجدائي -
بموحدة و جيم مضمومة و دال ثقيلة و بعد الألف همزة - الرقي .
- (٦) وثقه النسائي ، و ابن حبان ، و ابن حجر . انظر : الثقات (٨ / ١٨٥) ، تهذيب الكمال (٦ /
٤٥٩) ، تقريب (١٣٣٩) .
- (٧) ابن معاوية بن حُذَيْج ، أبو خيثمة الجعفي .
- (٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أبي خيثمة به ، مثله ، وقد سماه المصنف في روايته وهذا من
فوائد الاستخراج .
- (٩) محمد بن علي بن زيد المكي .
- (١٠) ابن شعبة الخراساني ، صاحب السنن . انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٧٧) .
- (١١) وضّاح بن عبد الله اليشكري .

فلا تصدّقه . (١)

٢٣٦- حدثنا أحمد بن مسعود بببيت المقدس (٢) ، حدثنا محمد بن

عيسى (٣) ، أخبرنا هشيم (٤) ، أخبرنا حصين (٥) ، عن أبي سفيان (٦) ، وسالم

ابن أبي الجعد (٧) ، عن جابر قال : « بينا النبي ﷺ / قائماً يخطب يوم الجمعة ، إذ

قدمت غير إلى المدينة ، فابتدروا أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر

رجلاً فيهم أبو بكر و عمر رضي الله عنهما ، قال : و نزلت هذه الآية : ﴿ وإذا

رأوا تجارة أولهواً ﴾ الآية (٨) . (٩)

.....

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سماك به .

(٢) أبو عبد الله المقدسي الخياط (ت ٢٧٤ هـ) ، ذكره الذهبي في السير (١٣ / ٢٤٤) و قال

فيه : " المحدث الإمام " ، و ترجم له ابن عساكر في تاريخه .

انظر : السير (١٣ / ٢٤٤) ، تهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٩٢) .

(٣) ابن نجيح البغدادي ، أبو جعفر الطباع . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٨ / ٢٦) .

(٤) هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن أبي خازم - معجمتين - السلمي

الواسطي . تقريب (٧٣١٢)

(٥) ابن عبد الرحمن السلمي .

(٦) طلحة بن نافع الواسطي .

(٧) سالم بن رافع الغطفاني . انظر : تهذيب الكمال (١٠ / ١٣٠) .

(٨) سورة الجمعة ، الآية (١١) .

(٩) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٠) كتاب الجمعة - باب في قوله تعالى : ﴿ وإذا رأوا

تجارة ... ﴾ ح ٨٦٣ / ٣٨ ، من طريق هشيم ، ورواه البخاري (الصحيح مع الفتح

٢ / ٤٩٠) كتاب الجمعة - باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة - ح ٩٣٦ ، من

طريق زائدة كلاهما عن حصين به نحوه . و قوله : " يخطب " ليست في حديث هشيم عند

مسلم ، لكن وقعت عنده من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين ، وهذا من فوائد

الاستخراج في هذا الحديث .

٢٣٧- حدثنا الصائغ^(١) بمكة ، حدثنا سُنيّد - واسمه حسين^(٢) -

حدثنا هُشيم ، أخبرنا حصين بإسناده مثله .^(٣)

٢٣٨- حدثنا هلال بن العلاء^(٤) ، حدثنا سعيد بن سليمان^(٥) ، حدثنا

عباد^(٦) ، عن حصين ، عن طلحة بن نافع أبي سفيان ، وسالم بن أبي الجعد ،

عن جابر قال : « بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يخطب يوم الجمعة إذ جاءت غير من قبل الشام ، فانصرف الناس حتى ما بقي إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم

فنزلت : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفضوا إِلَيْهَا .. ﴾ .^(٧)

٢٣٩- حدثنا علي بن حرب الطائي ، والعتاردي^(٨) قالا : حدثنا محمد

« أقبلت غير - ونحن نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة - فانفضّ الناس إليها ، فما

بقي غير اثني عشر رجلاً ، فنزلت : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا .. ﴾ إلى

آخرها» .^(٩)

.....

(١) محمد بن علي بن زيد المكي .

(٢) سُنيّد - بنون ثم دال مصغراً - بن داود المصيصي ، اسمه حسين و سنيّد لقب غلب عليه .

قال فيه أبو داود : " لم يكن بذاك " ، وقال النسائي : " ليس بثقة " ، وقال ابن حجر : "

ضعف مع إمامته و معرفته لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخه " ، ت (٢٢٦ هـ) . .

انظر : تاريخ بغداد (٤٣ / ٨) تقريب (٢٦٤٦) .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق هشيم به .

(٤) ابن هلال الباهلي مولا هم الرقي .

(٥) الضبي الواسطي .

(٦) ابن العوّام الكلّابي مولا هم الواسطي .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حصين به ، نحوه ، و من فوائد الاستخراج هنا تسمية أبي

سفيان ، و قد تقدم بأنه طلحة بن نافع الواسطي .

(٨) أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي .

(٩) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حصين به ، نحوه و قوله " و نحن نصلي " ليس عند مسلم و

جاء ذلك في رواية البخاري ، و هذا لا يعارض قوله : " بينما النبي ﷺ قائماً يخطب " في ح

٢٤٠- حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، و أبو أمية ^(١) قالوا : حدثنا محمد

بن سابق ^(٢) ، حدثنا أبو زُبَيْد ^(٣) ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن

جابر بن عبد الله قال : « كنا مع رسول الله ﷺ في الجمعة فمرت غير تحمل

الطعام فخرج الناس / إلا اثني عشر رجلاً ، فنزلت آية الجمعة » . ^(٤) ١٣٧ ل / ب

٢٤١- حدثنا أبو أمية ، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي ^(٥) ، أخبرنا

سليمان ابن بلال ^(٦) ، حدثني جعفر ^(٧) ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كان

رسول الله ﷺ يخطب قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائماً ، يخطب

خطبتين ، فكان الجوّاري إذا نكحوا يُمرون يضربون بالكير ^(٨) والمزامير

فيشتد ^(٩) الناس ويدعون رسول الله ﷺ قائماً ، فعاتبهم الله فقال : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا

=

٢٣٦ إذ معنى " ونحن نصلي " أي ننتظر الصلاة ، وأن من ذكر الصلاة أراد بها الخطبة كما

قال البيهقي في سننه الكبرى (٣ / ١٨٢) وقرره ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٩١)

ويؤيد هذا أن سالم بن أبي الجعد روى كلا اللفظتين مما يدل على أنه غير بإحدهما عن

الأخرى ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٢) التميمي الكوفي .

(٣) عَبْثَر ، بفتح أوله و سكون الموحدة و فتح المثناة ، ابن القاسم الزبيدي ، بالضم ، أبو زبيد ،

كذلك ، الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٤ / ٢٦٩) ، تقريب (٣١٩٧) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حصين به ، نحوه .

(٥) انظر : تهذيب الكمال (٣١ / ٣٧٥) .

(٦) التيمي مولا هم .

(٧) ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي .

(٨) الكِير - بالكسر - كير الحداد ، وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات . النهاية (٤ / ٢١٧) ،

اللسان (٥ / ١٥٧) .

(٩) فيشتد الناس : أي يَعْدُونَ . النهاية (٢ / ٤٥٢) ، اللسان (٣ / ٢٣٤) .

تجارة أولهواً أنفضوا إليها وتركوا قائماً... ﴿ الآية . (١)

٢٤٢- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي ، حدثنا عيسى الكيساني (٢)

حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) ، عن شعبة (٤) ، عن منصور (٥) ، عن

.....

(١) هذا الحديث بهذا اللفظ لم يخرج مسلم ، فهو من زوائد المصنف ، وإسناد المصنف صحيح رواه ثقات إلا أبا أمية صدوق له أوهام ، لكن تابعه محمد بن سهل بن عسكر - وهو ثقة - عند الطبري في جامع البيان في تأويل القرآن (١٢ / ٩٩) دون ذكر الخطبتين و الجلوس بينهما .

وقد رواه أيضاً الشافعي في مسنده (٦٥) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن جعفر ، عن أبيه مرسلأ ، وإبراهيم متروك كما في التقريب (٢٤١) .
و أما ذكر الخطبتين و الجلوس بينهما فقد روي مرسلأ و موصولأ ، فرواه مالك في الموطأ (١ / ١١٢) كتاب الجمعة - باب القراءة في صلاة الجمعة - ح ٢١ ، و ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٢١) كتاب الجمعة - باب من كان يخطب قائماً ، كلاهما من طريق جعفر عن أبيه مرسلأ .

ورواه موصولأ المصنف ، كما سيأتي في ح (٢٥٩) من طريق الدوري والسلمي عن خاند ابن مخلد ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ١٩٨) من طريق أبي حاتم الرازي ، كلاهما عن سليمان بن بلال به ، وله شاهد من حديث جابر بن سمرة ؓ وقد تقدم برقم (٢٣٣) ، وحديث ابن عمر رضي الله عنهما كما عند البخاري (الصحيح مع الفتح : ٢ / ٤٦٦) كتاب الجمعة - باب الخطبة قائماً ح ٩٢٠ ، و مسلم (الصحيح ٢ / ٥٨٩) كتاب الجمعة - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة - ح ٨٦١ / ٣٣ .

(٢) هكذا في الأصل ، و لم أقف على ترجمته فيما لدي من المصادر .

(٣) ابن سعيد العنبري . انظر : تهذيب الكمال (٩٩ / ١٨) .

(٤) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم البصري .

(٥) ابن المعتمر بن عبد الله السلمي .

عمرو بن مرة ^(١) ، عن أبي عبيدة ^(٢) ، أنَّ كعب بن عُجرة رأى عبد الرحمن ابن أم الحكم ^(٣) يخطب قاعداً فقال : انظروا إلى هذا كيف يخطب قاعداً ﴿وإذا رأوا تجارة أولهواً انفضوا إليها وتركوا قائماً﴾ . ^(٤)

رواه نصر ^(٥) عن أبيه ^(٦) ، عن شعبة ، عن منصور ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن كعب بن عجرة ، أنه رأى عبد الرحمن بن أم الحكم ... فذكر مثله ^(٧) .

.....

(١) ابن عبد الله الحَمَلِي - بفتح الجيم و الميم - المرادي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٢) ، تقريب (٥١١٢) .

(٢) ابن عبد الله بن مسعود الهذلي ، مشهور بكنته ، و الأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر . انظر : تهذيب الكمال (٦١/١٤) ، تقريب (٨٢٣١) .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة الثقفي ، و لاه معاوية الكوفة سنة ٥٨ هـ ، وتوفي سنة ٨٣ هـ .

انظر : الثقات لابن حبان (٨٤ / ٥) ، المنتظم (٢٩٠ / ٥) .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٥٩١) كتاب الجمعة - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة - ح ٨٦٤ / ٣٩ من طريق شعبة به ، نحوه .

(٥) ابن علي بن نصر بن علي الجهضمي .

(٦) علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي الكبير . انظر : تهذيب الكمال (١٥٧ / ٢١) .

(٧) رواية نصر هذه لم أقف عليها ، والحديث أخرجه مسلم من طريق شعبة كما تقدم .

باب ذكر الخبر المبين أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يجلس

بينهما و يذكر الناس و يقرأ القرآن

٢٤٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة ، حدثنا مسدد ^(١) ، ح

وحدثنا أبو أمية ^(٢) ، حدثنا خالد بن أبي يزيد ^(٣) ، ح

وحدثنا ابن أبي الحنين ^(٤) ، وأيوب بن سافري ^(٥) / قالوا : حدثنا محمد ابن

عبد الله الرّقاشي ^(٦) قالوا : حدثنا بشر بن المفضل ^(٧) ، عن عبيد الله ^(٨) ،

.....

(١) ابن مسرهد الأسدي البصري .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٣) المزرفي ، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء بعدها فاء ، ويقال : ابن يزيد ، قال فيه ابن

معين : " لم يكن به بأس " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق " .

انظر : تقريب (١٦٩٦) تهذيب الكمال (٨ / ٢١٦)

(٤) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين ، أبو جعفر الجزاز الحنيني الكوفي ، توفي ٢٧٧ هـ .

قال فيه ابن أبي حاتم : " صدوق " ، ووثقه الدارقطني والذهبي .

انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٢٣٠) ، سؤالات الحاكم ص ١٣٥ ، تاريخ بغداد (٢ /

٢٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٤٣) .

(٥) أيوب بن إسحاق بن سافري ، أبو سليمان البغدادي ، نزل الرملة فحدث بها وعصر . توفي

سنة ٢٦٠ هـ ، وسافري - بفتح السين المهملة وكسر الفاء بينهما الألف وفي آخرها الراء -

وهو اسم وليس نسبة ، قال فيه أبو حاتم : " كان صدوقاً " . انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٠)

، الأنساب (٣ / ١٩٩) ، الجرح والتعديل (٢ / ٢٤١) .

(٦) وثقه أبو حاتم ، والعجلي ، والذهلي ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان

في ، توفي سنة ٢١٩ هـ ، انظر : معرفة الثقات (٢ / ٢٤٣) ، الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٥) ،

الثقات (٩ / ٧٣) ، تاريخ بغداد (٥ / ٤١٣) .

(٧) ابن لاحق الرّقاشي .

(٨) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري .

عن نافع^(١) ، عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ كان يخطب الخطبتين قائماً -

قال بعضهم : وهو قائم - ، وكان يفصل بينهما بجلوس » .^(٢)

٢٤٤ - حدثنا الصاغانى^(٣) ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٤) ، حدثنا

خالد بن الحارث^(٥) ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد ثم يقوم » . قال : كما يفعلون اليوم .

٢٤٥ - حدثنا أبو العباس الغزي^(٦) ، حدثنا الفريابي^(٧) ، ح

وحدثنا الدبري^(٨) ، عن عبد الرزاق^(٩) كليهما ، عن الثوري ، عن سماك

بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : « كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائماً خطبتين ، و يجلس بين الخطبتين ، يقرأ آيات من القرآن ، و يذكر الناس » .^(١٠)

.....

(١) مولى ابن عمر المدني .

(٢) هذا الحديث من الزوائد ، وقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح : ٢ / ٤٧١) كتاب

الجمعة - باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة - ح ٩٢٨ ، من طريق مسدد به نحوه .

ورواه أيضاً من طريق خالد بن الحارث ، عن عبيد الله به نحوه (الصحيح مع الفتح : ٢ /

٤٦٦) كتاب الجمعة - باب الخطبة قائماً - ح ٩٢٠ ، وسيورده المصنف بعد هذا الحديث .

وحديث الباب عند مسلم من رواية جابر بن سمرة ، كما سبق في ح (٢٣٣) .

(٣) محمد بن إسحاق .

(٤) ابن ميسرة القواريري البصري .

(٥) ابن عبيد الهجيمي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٥ / ٨) .

(٦) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح .

(٧) محمد بن يوسف الضبي مولاهم .

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني .

(٩) المصنف (٣ / ١٨٧) كتاب الجمعة - باب الخطبة قائماً .

(١٠) أخرجه مسلم من طريق سماك بن حرب كما تقدم في ح (٢٣٣) .

٢٤٦- حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : « كان رسول الله ﷺ لا يخطب إلا قائماً ، و يجلس بين الخطبتين ، ويذكر الناس » .^(١)

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٣) .

باب بيان إيجاب قصر الخطبة وطول الصلاة ، وذكر الخبر

المبين أن النبي ﷺ كانت صلاته وخطبته قصداً

- ٢٤٧- حدثنا عمّار بن رجاء ^(١) ، حدثنا معلى بن منصور ^(٢) ، ح
وحدثنا أبو زرعة الرازي ^(٣) ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ^(٤) قال :
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ^(٥) ، عن أبيه ، عن واصل بن
حيّان ^(٦) ، / عن أبي وائل ^(٧) قال : خطبنا عمّار ^(٨) فأوجز وأبلغ ، فلما نزل ١٣٨ ل/ ب
قلنا : يا أبا اليقظان لقد أبلغت ، و أوجزت فلو كنت تنفّست ! فقال :
إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من
فقه الرجل ، فاطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحراً » . ^(٩)
٢٤٨- حدثنا الصاغاني ، وأبو أمية ^(١٠) قال : حدثنا معلى ، ح

.....

- (١) الأستراباذي .
(٢) الرازي .
(٣) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد . انظر : تهذيب الكمال (٨٩/١٩) .
(٤) انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١١) .
(٥) عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيّان - بمهمله و تحتانية - بن أبجر - بموحدة و جيم
وزن : أحمد - . انظر : تهذيب الكمال (٣١٨/١٨) ، تقريب (٣٩٣٥) .
(٦) الأحذب الأسدي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٠/٣٠) .
(٧) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي .
(٨) ابن ياسر العنسي - بنون ساكنة و مهمله - . تقريب (٤٨٣٦)
(٩) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٤) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة - ح
٤٧ / ٨٦٩ من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر به ، مثله .
(١٠) محمد بن إبراهيم بن إسحاق .

وحدثنا إبراهيم الحربي ^(١) ، حدثنا سعيد بن سليمان ^(٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر ، عن أبيه ، عن واصل ابن حيّان ، عن أبي وائل ، عن عمار قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » . ^(٣)

٢٤٩ - حدثنا عباس الدوري ^(٤) ، وإسحاق الطحّان المصري ^(٥) قالوا : حدثنا أحمد بن إشكاب الصفار ^(٦) - قال عباس : وكتب عنه يحيى بن معي ^(٧) كثيراً ^(٨) - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ، عن أبيه ، عن واصل بن حيّان ، عن أبي وائل قال : خطبنا عمار فأوجز وأبلغ ، فلما نزل قلنا : يا أبا اليقظان لقد أوجزت وأبلغت ! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ وَقَصْرَ الْخُطْبَةِ مِئْتَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ ، فَأُطِيلُوا الصَّلَاةَ وَقَصِّرُوا الْخُطْبَ ، وَ إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » . ^(٩)

.....

- (١) إبراهيم بن إسحاق .
- (٢) الضبي الواسطي نزيل بغداد .
- (٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر به ، نحوه ، وفي إسناد المصنف بيان أنه نُسِبَ إلى جده الأعلى ، وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٤) عباس بن محمد بن حاتم الدوري .
- (٥) إسحاق بن الحسن بن الحسين الطحّان ، أبو يعقوب المصري ، هكذا سماه المزي في تهذيب الكمال (١ / ٢٦٨) ، ولم أقف على ترجمته فيما لدي من مصادر .
- (٦) أحمد بن إشكاب الحضرمي ، أبو عبد الله و اسم إشكاب : مُجَمَّع - بكسر الهمزة بعدها معجمة - تقريب (١٠)
- (٧) الغطفاني مولاها البغدادي . انظر : تهذيب الكمال (٣١ / ٥٤٣) .
- (٨) انظر : تهذيب الكمال (١ / ٢٦٩) .
- (٩) أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك به نحوه كما تقدم .

٢٥٠- حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار الدمشقي ^(١) ، حدثنا

جدّي ^(٢) ، ح

وحدثنا أبو زرعة / الدمشقي ^(٣) ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا سعيد ١٣٩ ج / ١

ابن بشير ^(٤) ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عمار ،
عن النبي ﷺ بمثله . ^(٥)

٢٥١- حدثنا أبو جعفر بن أبي رجاء ^(٦) ، حدثنا وكيع ^(٧) ، ح

وحدثنا ابن الجنيد ^(٨) ، حدثنا أبو عاصم ^(٩) قال : حدثنا سفيان ^(١٠) ،

عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً

.....

(١) العاملي (ت ٢٧٥ هـ) قال فيه المصنف : " قدرني ثقة في الحديث " .

انظر : تهذيب تاريخ دمشق (٤ / ١٥٥) .

(٢) محمد بن بكار ، قاضي دمشق . انظر : تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٢٣) .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٤) الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي ، مختلف فيه .

قال فيه شعبة : " صدوق " ، واحتمله البخاري ، وقال أبو حاتم و أبو زرعة الرازيان :

" شيخ يكتب حديثه " ، وقال ابن عدي : " لعله يهمل ويغلط والغالب عليه الصدق " ، وقال

الذهبي : " وثقه شعبة وفيه لين " ، وضعفه ابن معين و ابن المديني و النسائي و ابن حجر .

وقد تابعه غير واحد عن عبد الملك كما مضى .

انظر : تاريخ الدارمي ص ١٠٠ ، الجرح و التعديل (٤ / ٧) ، الكامل (٣ / ١٢١٢) ،

تهذيب الكمال (١٠ / ٣٥١ - ٣٥٤) ، ديوان الضعفاء (١٥٦) ، تقريب (٢٢٧٦) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق عبد الملك بن أبجر كما تقدم .

(٦) أحمد بن محمد بن عبيد الله الشفري .

(٧) ابن الجراح الرؤاسي .

(٨) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق .

(٩) الضحاك بن مخلد .

(١٠) الثوري .

وخطبته قصداً» . (١)

٢٥٢- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم (٢) ، حدثنا عبيد الله بن موسى (٣) ،

حدثنا زكريا بن أبي زائدة (٤) ، و إسرائيل (٥) ، عن سماك بن حرب ، عن جابر

ابن سمرة قال : « كنت أصلي مع النبي ﷺ الصلوات ، فكانت صلاته قصداً

وخطبته قصداً » . (٦)

٢٥٣- حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا سفيان الثوري

عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : « كان النبي ﷺ يخطب قائماً يوم

الجمعة خطبتين ، يقرأ آيات من القرآن ، ويذكر الناس ، وكانت صلاته قصداً

وخطبته قصداً » . (٧)

.....

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٥٩١) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة من

طريق سماك بن حرب به، نحوه .

(٢) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي .

(٣) ابن باذام العبسي الكوفي ، من أثبت الناس في إسرائيل . تهذيب الكمال (١٩ / ١٦٨)

(٤) زكريا بن أبي زائدة - خالد ، و يقال : هبيرة - الهمداني الكوفي . انظر : تهذيب الكمال

(٣٥٩ / ٩) .

(٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق إسرائيل به، مثله .

(٧) تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٣) .

باب بيان النهي عن رفع اليدين في الخطبة ، وإباحة الإشارة

بالإصبع فيها

٢٥٤- حدثنا أبو العباس الغزّي^(١) ، حدثنا الفريابي^(٢) ، حدثنا سفيان^(٣)

عن حصين بن عبد الرحمن^(٤) ، عن عُمارة بن رُوَيْبَة قال : رأى بشر بن مروان^(٥) رافعاً يديه على المنبر يوم الجمعة فسبه عُمارة و قال : « لقد رأيت

١٣٩ ل / ب

رسول الله ﷺ وما يقول إلا هكذا ، وأشار بالسبابة » . / (٦)

٢٥٥- حدثنا علي بن الحسن الدّرّاج جردى النيسابوري^(٧) ، حدثنا

.....

(١) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي .

(٢) محمد بن يوسف الضبي مولا هم .

(٣) الثوري .

(٤) السلمي ، أبو الهذيل الكوفي .

(٥) ابن الحكم بن أبي العاص الأموي ، ولي أمارتي البصرة و الكوفة .

انظر : المنتظم (٦ / ١٣١) ، تهذيب تاريخ دمشق (٣ / ٢٥١) .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٥) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة - ح

٨٧٤ / ٥٣ من طريق الواضح الشكري و ابن إدريس عن حصين به ، نحوه ، و حصين ثقة

متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره كما تقدم في ح ٥٧ ، و سفيان الثوري

سمع منه قديماً كما في شرح علل الترمذي (٢ / ٧٣٩) و الكواكب النيرات (١٣٦) ،

فالحديث من صحيح حديثه ، وهذا من فوائد الاستخراج هنا و الله أعلم .

(٧) في الأصل : " الدراو جردى " والمثبت ما في الأنساب ، ومعجم البلدان ، و الدّرّاج جردى - يفتح

الدال و الراء و بعدهما الألف ، و الباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة ، والجيم المكسورة ، وراء

أخرى ساكنة في آخرها دال أخرى ، وقد يثبتون الألف فيقال : الدّاراج جردى - و هي نسبة

إلى محلة بنيسابور .

و علي بن الحسن هو : ابن موسى الهلالي (ت ٢٦٧ هـ) .

انظر : الأنساب (٢ / ٤٣٦ ، ٤٦٦) ، ومعجم البلدان (٢ / ٥٠٩) ، تهذيب الكمال

(٢٠ / ٣٧١) .

عبد الله بن الوليد ^(١) ، حدثنا سفيان ^(٢) ، عن حصين قال : حدثنا عُمارة بن رُوَيْبَةَ الثقفي أنه رأى بشر بن مروان يرفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبّه وقال : « لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وما يقول بيده إلا هكذا وأشار بإصبعه السبابة » . ^(٣)

٢٥٦- حدثنا عَمَّار بن رجاء ^(٤) ، حدثنا أبو داود ^(٥) ، ح

وحدثنا أبو قلابة ^(٦) ، حدثنا بشر بن عمر ^(٧) قالوا : حدثنا شعبة ، عن حصين ، عن عُمارة بن رُوَيْبَةَ أنه رأى بشر بن مروان يخطب رافعاً يديه في الدعاء فقال : « انظروا إلى هذا الخيث ! لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على هذا وأشار بإصبعه السبابة » . ^(٨)

.....

(١) ابن ميمون ، أبو محمد المكي المعروف بالعُدني .

قال فيه الإمام أحمد : " لم يكن صاحب حديث ، و حديثه صحيح و ربما أخطأ في الأسماء " ، و قال البخاري : " مقارب " ، و قال أبو زرعة : " صدوق " ، و قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه و لا يحتج به " ، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : " مستقيم الحديث " ، و قال الذهبي : " شيخ " ، و قال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " .

انظر : سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٢٣٧ ، الجرح و التعديل ، الثقات (٨ / ٣٤٨) ، (٥ / ١٨٨) ، الكاشف (١ / ٦٠٦) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٧٠) ، تقريب (٣٦٩) .

(٢) الثوري .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حصين به نحوه .

(٤) الأستزبازي .

(٥) سليمان بن داود الطيالسي ، و الحديث في مسنده (١٧٩) .

(٦) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي .

(٧) ابن الحكم الزهراني البصري .

(٨) أخرجه مسلم من طريق حصين كما تقدم ، و في إسناده المصنف ما تقدم في ح ٢٥٤ من فوائد الاستخراج لقدم سماع شعبة من حصين أيضاً .

باب بيان النهي عن قول الخطيب في خطبته : و من يعصهما

فقد غوى

٢٥٧- حدثنا يزيد بن سنان ^(١) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ^(٢) ،
 حدثنا سفيان ^(٣) ، عن عبد العزيز بن رُفيع ^(٤) ، عن تميم بن طَرْفَة ^(٥) ، عن
 عدي بن حاتم قال : جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ فتشهد أحدهما فقال : من
 يطع الله ورسوله فقد رشد ، و من يعصهما . فقال رسول الله ﷺ : « بنس
 الخطيب أنت قم » . ^(٦)

٢٥٨- حدثنا أبو داود السجستاني ^(٧) ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ^(٨) ،
 حدثنا سفيان ^(٩) بإسناده : أن خطيبا خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله
 ورسوله ، و من يعصهما ، فقال : « قم أو اذهب بنس الخطيب » . ^(١٠) / ١٤٠ ل ١

(١) ابن يزيد القزاز ، أبو خالد البصري (ت ٢٦٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٥٤ / ٣٢) .

(٢) العنبري . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٠ / ١٧) .

(٣) الثوري .

(٤) عبد العزيز بن رُفيع - بقاء ، مصغّر - الأسدي . تقريب (٤٠٩٥)

(٥) تميم بن طَرْفَة - بفتح الطاء و الراء و الفاء - الطائي . انظر : تهذيب الكمال (٣٣١ / ٤) ،

تقريب (٨٠٢)

(٦) هذا الحديث ليس عند مسلم بهذا اللفظ ، و لفظه الآتي ، و هذا حديث النسائي في السنن

(٦ / ٩٠) كتاب النكاح - باب ما يكره من الخطبة - ح ٣٢٧٩ .

(٧) السنن (١ / ٦٦٠) كتاب الصلاة - باب الرجل يخطب على قوس - ح ١٠٩٩ .

(٨) ابن سعيد القطان .

(٩) ابن سعيد الثوري كما عند أبي داود .

(١٠) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ : ٥٩٤) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة - ح

٨٧٠ / ٤٨ من طريق سفيان ، به نحوه و زاد في آخره : " و من يعصهما فقد غوى ، فقال

رسول الله ﷺ : بنس الخطيب أنت ، قل : و من يعص الله ورسوله . "

باب بيان خطبة النبي ﷺ وما كان يصيبه فيها ، ورفع صوته

٢٥٩- حدثنا السُّلَمي حَمْدَان (١) ، وأبو أُمَيَّة (٢) قالا : حدثنا خالد بن مخلد (٣) قال : حدثني سليمان بن بلال (٤) قال : حدثني جعفر بن محمد (٥) ، عن أبيه قال : أخبرني جابر بن عبد الله أَنَّ رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين ويجلس بينهما ، ويخطبهما وهو قائمٌ قال : وكانت خطبة رسول الله ﷺ يوم الجمعة يَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عليه ، ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ، واشتدَّ غضبه ، واحمرَّت وجنتاه (٦) ، كأنَّه منذر جيشٍ صَبَحْتُمْ أو مسَّيْتُمْ (٧) ، ثم يقول : « بعثت أنا و الساعة كهاتين » ثم أشار بإصبعيه الوسطى واليمنى إلى الإبهام ثم يقول : « إن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ، وشرُّ الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، فمن ترك ما لأهلِهِ ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلَيَّ و عليَّ » . (٨)

(١) أحمد بن يوسف الأزدي .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم .

(٣) القطواني .

(٤) التيمي مولا هم .

(٥) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهشمي .

(٦) وجنتاه : الوجهة أعلى الخد . انظر : مجمع بحار الأنوار (١٩ / ٥)

(٧) هكذا في الأصل ، وفي صحيح مسلم : " صبحكم أو مساءكم " .

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٢ - ٥٩٣) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة

- ح ٨٦٧ / ٤٤ من طريق خالد بن مخلد به . مختصراً ، وفي الحديث من فوائد الاستخراج ما يلي :

١- قوله : " أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين ويجلس بينهما " زيادة ليست

في طرق حديث جابر بن عبد الله عند مسلم ، وهي زيادة صحيحة ، وانظر : ح (٢٤١) .

٢- سياق الحديث ورد عند مسلم مقطوعاً وقد ساقه المصنف بتمامه .

وهذا الحديث لأبي أمية بتمامه ، و أما حديث السلمي والدوري حدثنا أيضاً عن خالد بن مخلد إلى قوله : « يخطبهما وهو قائم » .

٢٦٠- حدثنا الصائغ^(١) بمكة قال : حدثني ابن أبي أويس^(٢) قال :

حدثني سليمان بإسناده مثله بتمامه .^(٣)

٢٦١- حدثنا أبو العباس الغزوي^(٤) ، حدثنا الفريابي^(٥) ، حدثنا سفيان^(٦)

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كان النبي ﷺ إذا ذكر الساعة اشتد غضبه ، و علا صوته ، و انتفخت أوداجه ، و احمرَّ وجهه كأنه

منذر / جيش صَبَحْتُمْ مَسَيْتُمْ » .^(٧)

١٤٠ ل / ب

=

٣- فيه بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه حيث ذكر مسلم طرفاً من حديث خالد بن مخلد القطواني و أحال بقيته على ما قبله .

(١) محمد بن نصر بن منصور .

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي .

(٣) أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال به كما تقدم .

(٤) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي .

(٥) محمد بن يوسف بن واقد .

(٦) هو : الثوري .

(٧) أخرجه مسلم ح ٨٦٧ / ٤٥ كما تقدم من طريق سفيان عن جعفر به ، نحوه .

وفي الحديث من فوائد الاستخراج ما يلي :

١- قوله : " إذا ذكر الساعة " و قوله : " وانتفخت أوداجه ، واحمرَّ وجهه " من زيادات المصنف ، والذي في مسلم : " إذا خطب احمرَّت عيناه " ، ويستفاد من هذا أن رفع صوته ﷺ وظهور غضبه كان حين ذكر الساعة لا من ابتداء خطبته صلوات الله وسلامه عليه ، ويدل على هذا ما يأتي بعد هذا الحديث وفيه : " ثم يرفع صوته و تحمرُّ وجنتاه .. " و الله أعلم .

٢- فيه بيان بعض المتن المحال به على المتن المحال عليه حيث ساق مسلم بعضه من طريق سفيان، ثم أحال بقيته على ما أورده من حديث الثقيفي .

٢٦٢- حدثنا أبو أمية ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل
الدمشقي ^(١) ، حدثنا أنس بن عياض ^(٢) قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن
أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب حمد الله و أثنى عليه بما هو أهله
ثم قال : « أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وإن أفضل الهدي هدي محمد ،
وشر الأمور محدثاتها ، و كل بدعة ضلالة ، ثم يرفع صوته ، وتحمرُّ وجنتاه
ويشتدُّ غضبه إذا ذكر الساعة حتى كأنه منذر جيش » ... وذكر الحديث . ^(٣)
٢٦٣- حدثنا عمر بن شبة النميري ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،
عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كان النبي ﷺ يقول إذا خطب
بعد التشهد : « إن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ، والبدعة
ضلالة » . ^(٤)

٢٦٤- حدثنا النّفيلي ^(٥) ، حدثنا بكر بن خلف ^(٦) ، ح
وحدثنا الصاغانى ^(٧) ، حدثنا عارم ^(٨) قال : حدثنا يزيد بن زريع ^(٩) ،

-
- (١) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي ، وثقه الذهبي مطلقاً ، وقال أيضاً : " احتج به البخاري
، وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة " وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " .
انظر : ذكر من تكلم فيه وهو موثق (لوحة ١٣) ، (الميزان : ٢ / ٤٠٢) ، تقريب (٢٥٨٨)
- (٢) ابن ضمرة ، أبو عبد الرحمن الليثي المدني .
- (٣) أخرجه مسلم ح ٨٦٧ / ٤٣ ، ٤٥ كما تقدم من طريق جعفر به نحوه .
- وفيه من فوائد الاستخراج ما تقدم .
- (٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن به مطولا .
- (٥) علي بن عثمان الحراني .
- (٦) البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٧ / ٤) .
- (٧) محمد بن إسحاق .
- (٨) محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري .
- (٩) أبو معاوية البصري .

حدثنا داود بن أبي هند ^(١) ، عن عمرو بن سعيد ^(٢) ، عن سعيد بن جبير ^(٣) ، عن ابن عباس قال : قدم ضِمَاد مكة في أول الإسلام وكان رجلاً ^(٤) من أزد شَنْوَةَ ، وكان يَرْقِي من هذه الرياح ، قال : فأبصر السفهاء من أهل مكة ينادون النبي ﷺ : مجنون ، قال : لو لقيت هذا الرجل ؟ قال : فلقيه فقال : يا محمد إني رجلٌ أرقِي من هذه الرياح ^(٥) فيشفى الله على يدي من يشاء فهل لك ؟

قال : فقال رسول الله ﷺ : « إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله أما بعد » . قال : فقال : أعد عليّ كلماتك هؤلاء ، قال : فأعادهنَّ ، فقال : لقد سمعت قول السحرة ، وقول الكهنة ، وقول الشعراء ما سمعت كلمات مثل كلماتك هؤلاء ، ولقد بلغن ناعوس ^(٦) البحر - وهو قاموس

(١) داود بن أبي هند : دينار القشيري مولاهم البصري، توفي سنة (١٤٠هـ) وقيل: قبلها ، وثقه الأئمة، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووصفه بالإتقان ، وقال: " إلا أنه كان بهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير... " ، وقال ابن حجر: " ثقة متقن، وكان بهم بأخرة " استشهد به البخاري، وروى له بقية الستة .

انظر : الثقات (٣٧٨/٦) ، تهذيب الكمال (٤٦٥/٨) .

(٢) القرشي أو الشقفي مولاهم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤٠/٢٢) .

(٣) الأسدي مولاهم الكوفي .

(٤) بالأصل : " رجل " ، والصواب ما أثبتته لأنه خبر له كان .

(٥) المراد بالريح هنا : الجنون و مس الجن . شرح النووي (١٥٧ / ٦) .

(٦) قال النووي في شرحه : " ناعوس البحر : ضبطناه بوجهين أشهرها : ناعوس بالنون والعين ،

هذا هو الموجود في أكثر نسخ بلادنا ، والثاني : قاموس بالقاف والميم وهذا الثاني هو

المشهور في روايات الحديث في غير صحيح مسلم " .

وقال أبو موسى الأصبهاني : هكذا وقع في مسلم وفي سائر الروايات " قاموس البحر " وهو

وسطه ولجته ، ولعله لم يوجد كُتِبَتْه فصَحَّفَه بعضهم ، وليست هذه اللفظة أصلاً في

مسند إسحاق بن راهويه الذي روى مسلم هذا الحديث عنه لكنه قرنه بأبي موسى - محمد بن

المثنى - فلعله في روايته " .

البحر - أرني يدك أبايعك على الإسلام ، قال : « وعلى قومك » ؟ قال : نعم . (١)
 رواه عبد الأعلى ، عن داود فقال : بعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقرية فقال
 صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئاً ؟ فقال رجل من القوم : أصبت
 منهم مطهرة ، فقال : ردوها فإن هؤلاء قوم ضِمَاد .

انظر : المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث (٣ / ٣١٨) ، النووي في شرحه (٦ / ١٥٧) .

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٣) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة ، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، عن داود به ، نحوه وفي آخره : ما ذكره المصنف من رواية عبد الأعلى .

وفي الحديث من فوائد الاستخراج ما يلي :

- ١- بيان الماهل في داود بأنه ابن أبي هند حيث جاء عند مسلم مهملًا .
- ٢- قوله : " في أول الإسلام " من زيادات المصنف و ليست عند مسلم .

باب بيان السور والآيات التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها

في خطبته

٢٦٥- حدثنا يوسف بن مسلم^(١)، حدثنا حجاج^(٢)، ح
وحدثنا عباس الدوري^(٣)، حدثنا شبابة^(٤) قالا : حدثنا شعبة^(٥)، عن
خُبَيْب بن عبد الرحمن^(٦)، عن عبد الله بن محمد بن معن الأنصاري^(٧)، عن
ابنة الحارث - قال لي يوسف : عن ابنة الحارث بن النعمان ، وقال شبابة : عن
ابنة حارثة بن النعمان^(٨) - قالت : ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ

(١) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي .

(٢) ابن محمد المصيصي الأعور .

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري .

(٤) ابن سوار المدائني .

(٥) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم .

(٦) ابن خبيب - بالخاء المعجمة - بن يساف الأنصاري المدني . انظر : تهذيب الكمال
(٢٢٧/٨) .

(٧) عبد الله بن محمد بن معن الغفاري المدني .

ذكره ابن حبان في وقال الذهبي في: "وثق وفيه جهالة واحتج به مسلم ، ما روى عنه سوى
خبيب بن عبد الرحمن ... "

ولكن لم ينفرد ؛ بل تابعه عن بنت حارثة عدة منهم : يحيى بن عبد الله كما سيأتي .
انظر : الشقات (٧ / ٥٠) ، الميزان (٣ / ٢٠٤) .

(٨) هي أم هشام ، كما في رواية المصنف الآتية ، وقيل : أم هاشم بنت حارثة بن النعمان
الأنصارية رضي الله عنها ، وأبوها ﷺ هكذا سماه ابن سعد ، وابن عبد البر - وقد تصحفت
في الاستيعاب إلى أم هانئ - ، والمزي ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات (٣ / ٤٨٧) ، الاستيعاب مع الإصابة (١ / ٢٨٣ ، ٤ / ٥٠٤) ، تهذيب
الكمال (٣٥ / ٣٩٠) ، السير (٢ / ٣٧٨) ، الإصابة مع الاستيعاب (١ / ٢٩٨ ، ٤ / ٥٠٤) .

يخطب بها كل جمعة ، قالت : وكان تنورنا و تنور رسول الله ﷺ واحداً .^(١)
وقال شبابة : يخطب يوم الجمعة^(٢) ، وكذا رواه غندر كما رواه حجاج
سواء .

٢٦٦- حدثنا أبو داود الحراني^(٣) ، حدثنا أبو عتاب^(٤) ، عن شعبة
يمثله على ما قال حجاج وحديثهم واحد .^(٥)

٢٦٧- حدثنا أبو الأزهر^(٦) ، حدثنا وهب بن جرير^(٧) / ، حدثنا أبي ١٤١ /
قال : سمعت محمد بن إسحاق^(٨) يحدث عن ابنة حارثة بن النعمان فذكر مثله .
كذا وقع عندي ، وإنما هو محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري^(٩) ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن سعد ابن زرارة^(١٠) ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : كان

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٥) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة - ح
٨٧٣ / ٥١ ، من طريق محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة به ، مثله ، إلا أن غندر محمد بن
جعفر قال في إسناده : عن بنت الحارثة بن النعمان .
تنبيه : وقع في الأصل : " واحد " والصواب المثبت ، لأنه خير كان ، وهو كذلك في رواية
مسلم .

(٢) رواية شبابة لم أقف على من خرجها .

(٣) سليمان بن سيف بن يحيى الطائفي مولاهم .

(٤) سهل بن حماد العنقري الدلال البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ١٧٩) .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق شعبة به .

(٦) أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري .

(٧) ابن حازم الأزدي البصري .

(٨) ابن يسار المطلي مولاهم .

(٩) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .

(١٠) الأنصاري المدني .

تُثَوِّرُنَا ... فذكر الحديث .

كذا رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ^(١) ، عن أبيه ، وابن نمير ^(٢) ، عن ابن إسحاق . ^(٣)

٢٦٨- حدثنا إسماعيل القاضي ^(٤) ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ^(٥) ، حدثنا أخيه ^(٦) ، عن سليمان بن بلال ^(٧) ، عن يحيى بن سعيد ^(٨) ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ^(٩) ، عن أخت لعمرة بنت عبد الرحمن ^(١٠) أنها قالت : أخذت ﴿ق﴾ والقرآن المجيد ﴿من في رسول الله ﷺ يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة . ^(١١)

.....

(١) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٢) عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي .

(٣) رواية يعقوب هذه أخرجها مسلم في صحيحه (ح ٨٧٣ / ٥٢) كما تقدم من طريق عمرو الناقد ، عن يعقوب به .

وأما رواية ابن نمير فقد أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٢٤) كتاب الجمعة - باب الخطبة يوم الجمعة يقرأ فيها أم لا ؟ قال : " حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن إسحاق ... " وجاء في روايته : " عن أم هاشم ابنة جارية أو حارثة " .

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري .

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني .

(٦) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، أبو بكر الأصبحي .

(٧) التيمي مولا هم .

(٨) الأنصاري المدني .

(٩) ابن سعد بن زرارة الأنصارية .

(١٠) هي أم هشام بنت حارثة ، وقد تقدم ذكرها ، وهي أختها لأمها .

(١١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٥٩٥) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة و الخطبة -

ح ٨٧٢ / ٥٠ من طريق سليمان بن بلال به ، مثله .

٢٦٩- حدثنا أبو داود ^(١) ، عن محمود بن خالد ^(٢) ، عن مروان ^(٣) ، عن سليمان مثله . ^(٤)

٢٧٠- حدثنا أبو داود السجزي ^(٥) ، حدثنا ابن السّرح ^(٦) ، حدثنا ابن وهب ^(٧) ، عن يحيى بن أيوب ^(٨) ، عن يحيى بن سعيد بمعناه نحوه . ^(٩)

٢٧١- حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ^(١٠) سمع عطاء ^(١١) يخبر عن صفوان بن

.....

(١) السجستاني ، و الحديث في سننه (١ / ٦٦١) كتاب الصلاة - باب الرجل يخطب على قوس - ح ١١٠٢ .

(٢) ابن أبي خالد يزيد السلمى الدمشقي . انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٩٥) .

(٣) ابن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري ، بمهملتين مفتوحتين . تقريب (٦٥٧٣)

(٤) أخرجه مسلم من طريق يحيى بن حسان ، عن سليمان كما تقدم .

(٥) هو أبو داود السجستاني ، و قد تقدم في ح ٢٣١ أن أبا عوانة يسميه : السجزي أحياناً ، والحديث في سننه برقم (١١٠٣) كما تقدم .

(٦) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السّرح - بمهملات - أبو الطاهر المصري . انظر : تهذيب الكمال (٤١٥ / ١) ، تقريب (٨٥) .

(٧) عبد الله بن وهب بن مسلم المصري .

(٨) الغافقي ، أبو العباس المصري ، (ت ١٦٨ هـ) . مختلف فيه : وثقه ابن معين في رواية ، ومرة قال : صالح . وقال البخاري : " صدوق " ، ونحوه قال ابن عدي ، وقال أحمد : " سيء الحفظ " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به " وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " ، وفي الهدي : " روى له الجماعة البخاري استشهداً وغيره احتجاجاً " ؛ ولكن تابعه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد كما تقدم .

انظر : العلل لأحمد (٣ / ٥٢) تاريخ الدارمي ص ١٩٦ ، الجرح والتعديل (٩ / ١٢٨) ،

الكامل (٧ / ٢٦٧٣) ت ، رتيب علل الترمذي (١ / ٣٥٠) ، تهذيب الكمال (٣١ / ٢٣٦) ،

الهدي (٤٧٤) ، تقريب (٧٥١١) .

(٩) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن السرح به .

(١٠) ابن دينار المكي .

(١١) ابن أبي رباح .

- يعلى ^(١) ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر : ﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ ﴾ . ^(٢)
- قال أبو داود السجزي : قال روح : ابنة حارثة بن النعمان .
- وقال ابن إسحاق : أم هاشم بنت حارثة بن النعمان . ^(٣)
- وقال غندر : ابنة الحارث بن النعمان . ^(٤)

.....

- (١) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي ، ذكره ابن حبان في (و روى له الشيخان . انظر : الثقات (٣٧٩ / ٤) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٢٢٣) .
- (٢) الآية من سورة الزخرف - الآية ٧٧ ، والحديث أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٥) كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة - ح ٨٧١ / ٤٩ من طريق ابن عيينة به ، مثله .
- (٣) سنن أبي داود (١ / ٦٦١) و وقع عنده ما يلي : " وقال ابن إسحاق : أم هاشم بنت حارثة بن النعمان " .
- (٤) انظر : ح (٢٦٥) و لو أشار المصنف إلى هذا الاختلاف عند حديث ابنة حارثة بن النعمان لكان أولى ، و ذكره له يدل على ضبطه و دقته لما تحمّله ، و لعل هذا الاختلاف من تصرف الرواة ، و الله أعلم .

باب بيان السور التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في صلاة

الجمعة وأنه ﷺ إذا اجتمع العيد والجمعة بدأ بالعيد ثم صلى

الجمعة بعد وقرأ فيهما ما قرأ في صلاة العيد /

٢٧٢- حدثنا علي بن حرب ^(١) ، حدثنا سعيد بن عامر ^(٢) ، عن شعبة والقاسم ^(٣) ، عن سفيان ^(٤) ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ^(٥) ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ^(٦) ، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ^(٧) و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ ^(٨) .

.....

- (١) ابن محمد بن علي الطائي .
- (٢) الضُّبَعِي - بضم المعجمة و فتح الموحدة - البصري . تقريب (٢٣٣٨)
- (٣) ابن الحكم بن كثير العُزَنِي - بضم المهملة و فتح الراء بعدها نون - أبو أحمد الكوفي توفي سنة ٢٠٨ هـ . وثقه ابن معين و أحمد بن حنبل و النسائي . و ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، يكتب حديثه و لا يحتج به " ، وقال الحافظ : " صدوق فيه لين " . انظر : الجرح و التعديل (٦٢٩ / ٧) ، الثقات (٣٠٥ / ٥) ، تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٤٥) تقريب (٥٤٥٥) .
- (٤) هو الثوري ، كما في مصنف عبد الرزاق (١٨٠ / ٣) كتاب الجمعة - باب القراءة يوم الجمعة .
- (٥) ابن الأجدع الهمداني الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٨٣ / ٢) .
- (٦) الأنصاري ، مولى النعمان بن بشير و كاتبه .
- وثقه أبو داود وأبو حاتم ، وقال البخاري : " فيه نظر " ، وقال ابن عدي : " ليس في متون أحاديثه حديث منكر ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه " ، وقال ابن حجر : " لا بأس به " . انظر : التاريخ الكبير (٣١٨ / ٢) ، سؤالات الأحسري ص ١٠٧ ، الجرح والتعديل (١٠٢ / ٣) ، الكامل (٨١٣ / ٢) ، تهذيب التهذيب (١٨٤ / ٢) ، تقريب (١٠٩٢) .
- (٧) سورة الأعلى - الآية (١) .
- (٨) سورة الغاشية - الآية (١) .

زاد شعبة : وكان يقرأ بهما في العيدين ، فرمما اجتمع الجمعة و العيد فقرأ بهما . (١)

٢٧٣- حدثنا ابن أبي رجاء (١) ، حدثنا وكيع (٢) ، حدثنا مسعر (٤) وسفيان (٥) ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الجمعة : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ . (٦)

٢٧٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ضَمْرَةَ بن سعيد المازني (٧) ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (٨) أنَّ الضحاك ابن قيس (٩) سأل النعمان بن بشير : ماذا كان رسول الله ﷺ يقرأ به يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة ؟ قال : كان يقرأ بـ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٨) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - ح

٨٧٨ / ٦٢ من طريق جرير بن عبد الحميد و أبي عوانة عن إبراهيم به، مثله .

(٢) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثفري .

(٣) ابن الجراح الرؤاسي .

(٤) ابن كدام الهلالي الكوفي .

(٥) هو الثوري ، كما في رواية عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ١٨٠) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة .

وقد روى الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده (٤ / ٢٧٦) فقال : "حدثنا وكيع عن سفيان ومسعر قال : وعبد الرزاق قال : أخبرنا سفيان ... " ، وفي رواية عبد الرزاق أنه الثوري كما تقدم .

(٦) أخرجه مسلم من طريق إبراهيم به، نحوه .

(٧) ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة - بمهملة ثم نون ، وقيل موحدة ، الأنصاري المدني .

انظر : تهذيب الكمال (٣٢١/١٣) ، تقريب (٢٩٨٩) .

(٨) ابن مسعود الهذلي . انظر : تهذيب الكمال (٧٣/١٩) .

(٩) ابن خالد الفهري رحمه الله صحابي صغير .

الغاشية ﴿١﴾ .

٢٧٥- حدثنا ابن الجنيّد (٢) ، حدثنا أبو زيد الهروي (٣) ، حدثنا شعبة عن مُخَوَّل بن راشد (٤) ، عن مسلم البَطِين (٥) ، عن سعيد بن جبیر (٦) ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة وبسورة المنافقين وكان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بـ ﴿تنزيل﴾ السجدة ، و ﴿هل أتى على الإنسان﴾ (٧) . (٨)

٢٧٦- حدثنا أبو العباس الغزّي (٩) ، حدثنا الفريابي (١٠) ، حدثنا

سفيان ، ح

وحدثنا الدَّبَرِي (١١) ، عن عبد الرزاق (١٢) ، عن الثوري ، عن مُخَوَّل بن

.....

- (١) أخرجه مسلم ح (٦٣/٨٧٨) كما تقدم من طريق سفيان به نحوه .
ومن فوائد الاستخراج في هذا الإسناد : تسمية عبيد الله بن عبد الله بأنه ابن عتبة ، و نسبة ضمرة بأنه المازني إذ هو في مسلم بغير ذلك .
- (٢) محمد بن أحمد بن الجنيّد الدقاق .
- (٣) سعيد بن الربيع العامري الحرشي .
- (٤) النهدي مولاهم الكوفي .
- (٥) مسلم بن عمران البطين الكوفي .
- (٦) الأسدي مولاهم الكوفي .
- (٧) سورة الإنسان - الآية (١) .
- (٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٩) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في يوم الجمعة - ح ٨٧٩ / ٦٤ من طريق شعبة به ، ولم يسق متنه ، وإنما أحال على سابقه ، وذكره المصنف ففيه من فوائد الاستخراج بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه .
- (٩) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي .
- (١٠) محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم .
- (١١) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .
- (١٢) انظر : المصنف (٣ / ١٨٠) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة .

راشد ، عن مسلم البطين عن / سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان
رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿تنزيل﴾ السجدة ، و ﴿هل
أتى على الإنسان﴾ ، و يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿إذا جاءك
المنافقون﴾ ^(١) . ^(٢)

٢٧٧ / أ - حدثنا الصّاعاني ^(٣) ، حدثنا الأسود بن عامر ^(٤) ، حدثنا

سفيان بإسناده مثله . ^(٥)

٢٧٧ / ب - وحدثنا أبو داود السجزي ، ^(٦) حدثنا مسدد ^(٧) ، حدثنا يحيى ^(٨) ،

عن شعبة ، بإسناده مثله ^(٩) .

٢٧٨ - حدثنا ابن أبي رجاء ^(١٠) ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن

مُخَوَّل بإسناده قال : كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة : ﴿الم﴾ ^(١١) تنزيل ^(١٢) ،

.....

(١) سورة المنافقون - الآية (١) .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سفيان به ، نحوه .

ومن فوائد الاستخراج هنا : بيان المهمل في سفيان بأنه الثوري حيث جاء عند مسلم مهملاً .

(٣) محمد بن إسحاق .

(٤) الشامي .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سفيان به .

(٦) هو أبو داود السجستاني ، والحديث في سننه (٦٤٨/١) كتاب الصلاة - باب : ما يقرأ في صلاة

الصبح يوم الجمعة ح (١٠٧٥) .

(٧) ابن مسرهد بن مسرهل الأسدي البصري .

(٨) ابن سعيد القطان .

(٩) أخرجه مسلم من طريق شعبة عن مخول به ، كما تقدم .

تنبيه : هذا الحديث أثبت من اللحق في حاشية الأصل .

(١٠) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري .

(١١) سورة السجدة - الآية (١ ، ٢) .

و ﴿ هل أتى ﴾ ^(١) . ^(٢)

٢٧٩- حدثنا حمدان بن علي ^(٣) ، حدثنا القعني ^(٤) ، ح

وحدثنا أبو أمية ^(٥) ، حدثنا خالد بن مخلد ^(٦) قال : حدثنا سليمان بن بلال ^(٧) قال : حدثني جعفر بن محمد ^(٨) ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ^(٩) قال : سمعت أبا هريرة وصلى لنا الجمعة بالمدينة فقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة ، وفي الركعة الآخرة : ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ فلما انصرف قيل له ^(١٠) : إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة ! قال أبو هريرة : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة . ^(١١) معنى حديثهما واحد .

.....

- (١) سورة الإنسان - الآية (١) .
- (٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق وكيع به نحوه، وزاد القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين .
- (٣) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الورّاق ، يعرف بحمدان . توفي سنة ٢٧٢ هـ . ذكره الخطيب في تاريخه وقال : " كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة " ، وقال الذهبي : " الحافظ المَجُودُ العالم .. " . انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٦١) ، السير (١٣ / ٤٩) .
- (٤) عبد الله بن مسلمة بن قعنب البصري .
- (٥) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .
- (٦) القطواني .
- (٧) التيمي مولاهم .
- (٨) ابن علي بن الحسين الهاشمي .
- (٩) عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم .
- (١٠) القائل هو : عبيد الله بن أبي رافع كما سيأتي .
- (١١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٥٩٧ ، ٥٩٨) كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - ح ٨٧٧ / ٦١ من طريق القعني به، نحوه . وفيه من فوائد الاستخراج : بيان المهمل في (جعفر) عند مسلم .

٢٨٠- حدثنا السُّلَمي (١) ، حدثنا عبد الرزاق (٢) ، أخبرنا ابن جريج (٣)

أخبرنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : كان مروان ابن الحكم (٤) يستخلف أبا هريرة على المدينة قال : فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة ، وفي الركعة الثانية ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ . قال عبيد الله : فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت (٥) : أبا هر ، سمعتك تقرأ بسورتين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقرأ / بهما بالكوفة .

١٤٣ ل / ١

فقال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ كان يقرأ بهما . (٦)

٢٨١- حدثنا أبو المثنى (٧) ، حدثنا القعنبي ، عن سليمان ، عن

جعفر بمثله : يقرأ بهما يوم الجمعة . (٨)

٢٨٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى (٩) ، أخبرنا أنس بن عياض (١٠) ،

عن جعفر بن محمد ، بمثل حديث ابن جريج إلى قوله : فقلت : تقرأ

.....

(١) أحمد بن يوسف الأزدي .

(٢) المصنف (٣ / ١٧٩) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولا هم .

(٤) ابن أبي العاص بن أمية الأموي . انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٣٨٨) .

(٥) في الأصل : " فقال " و الذي أثبتته هكذا هو في مصنف عند عبد الرزاق و هو أولى .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق جعفر به ، نحوه ، و رواية عبد الرزاق و المصنف غير فيها

بـ " كان " مما يدل على أن أبا هريرة كان خليفة مروان كلما أراد أن يستخلف ، وهذا من

فوائد الاستخراج .

(٧) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البغدادي (ت ٢٨٨ هـ) ذكره

الخطيب في تاريخ بغداد ، و قال : " كان ثقة " ، و كذا قال الذهبي ، و زاد : " متقن " .

انظر : في تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٦) ، السير (١٣ / ٥٢٧) .

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق القعنبي به .

(٩) الصدي .

(١٠) ابن ضَمْرَةَ الليثي المدني .

بسورتين كان عليٌّ ﷺ يقرأ بهما بالكوفة !

فقال أبو هريرة : سمعت النبي ﷺ يقرأ بهما . (١)

٢٨٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب (٢) ، أخبرنا
سفيان (٣) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي هريرة
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك
المنافقون ﴾ . (٤)

.....

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق جعفر به ، نحوه .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) الثوري كما في مصنف عبد الرزاق (٣ / ١٨٠) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق جعفر به مطولاً بذكر استخلاف مروان لأبي هريرة ،

والحديث بهذا اللفظ أخرجه الشافعي في المسند (٦٩ ، ٢١٣) ، و عبد الرزاق في المصنف

(٣ / ١٨٠) كتاب الجمعة - باب القراءة في يوم الجمعة .

باب بيان حضر الصلاة بعد صلاة الجمعة حتى ينصرف المصلي

عن مكانه الذي صلى فيه أو يتكلم

٢٨٤- حدثنا علي بن سهل الرَّمْلِي ، حدثنا الوليد بن مسلم ^(١) ، حدثني

ابن جريج ، ح

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن عمر
ابن عطاء ^(٢) قال : أرسلني نافع بن جبير بن مُطْعِم ^(٣) إلى السائب بن يزيد ^(٤)
أسأله ، فسأله فقال : نعم صليت الجمعة مع معاوية ، فلما سلّم قمت أصلي ،
فأرسل إليّ فأتيته ، فقال لي : إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو
تخرج ، فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك ، أن لا توصل بصلاة حتى نخرج أو نتكلم ^(٥).

٢٨٥- حدثنا أبو جعفر المُخَرَّمِي ^(٦) ، حدثنا حجاج ^(٧) ، عن ابن

جريج ، ح

.....

(١) القرشي مولا هم الدمشقي .

(٢) ابن أبي الخُوَار - بضم المعجمة ، وتخفيف الواو - المكي .

انظر : تهذيب الكمال (٤٦١/٢١) ، تقريب (٤٩٤٨) .

(٣) النوفلي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٧٢/٢٩) .

(٤) ابن سعيد الكندي رحمه الله ، صحابي صغير .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠١) كتاب الجمعة - باب الصلاة بعد الجمعة -

ح ٨٨٣ / ٧٣ من طريق ابن جريج به ، نحوه .

وفيه من فوائد الاستخراج : الزيادة في اسم نافع بن جبير ، والسائب ابن أخت عمر حيث هكذا
وردا في مسلم .

(٦) محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَّمِي - بمعجمة و ثقيل - البغدادي ، توفي سنة بضع

وخمسين ومائتين . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٥) ، تقريب (٦٠٤٥) .

(٧) ابن محمد المصيصي الأعور .

وحدثنا أبو أمية ^(١) ، حدثنا هُوْدَةُ ^(٢) ، عن ابن جريج ، ح
وحدثنا الدَّبَرِي ^(٣) ، عن عبد الرزاق ^(٤) ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمر
ابن عطاء بن أبي الخُوّار ، عن السائب بن يزيد ، عن معاوية / قال : إذا ١٤٣ ل/ ب
صَلَّيت الجمعة فلا تصلها بصلاة ... وذكر مثله . ^(٥)

.....

- (١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .
- (٢) هُوْدَةُ بن خليفة بن عبد الله الثقفِي البصري الأصم .
- انظر : تهذيب الكمال (٣٢٠ / ٣٠) ، تقريب (٧٣٢٧) .
- (٣) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .
- (٤) المصنف (٢ / ٤١٧) كتاب الصلاة - باب لا يتطوع إنسان حيث يصلي المكتوبة .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن جريج به .

باب ذكر الخبر المبين الموجب على المصلي بعد صلاة الجمعة

أن يصلي أربع ركعات ، و الدليل على أن الصلاة بعد صلاة الجمعة

ليس بواجب وإن فعلها سلم في كل ركعتين منها

٢٨٦- حدثنا ابن الجنيد ^(١) ، و أبو أمية قالا : حدثنا أبو عاصم ^(٢) ، ح
وحدثنا الغزّي ^(٣) ، حدثنا الفريابي ^(٤) قالا : حدثنا سفيان ^(٥) ، عن
سهيل ^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان
مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً » . ^(٧)

.....

- (١) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق .
 - (٢) الضحاك بن مخلد النبيل .
 - (٣) عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي .
 - (٤) محمد بن يوسف .
 - (٥) ابن عيينة .
 - (٦) ابن أبي صالح : ذكروان السمان ، أبو يزيد المدني .
- وثقه ابن عيينة ، و العجلي ، و غيرهما . ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : " كان
يخطيء " ، و قال أبو حاتم : " يكتب حديثه و لا يحتج به " ، و قال علي بن المديني : " مات
أخ لسهيل ؛ فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث " .
- وقال ابن حجر في: " صدوق تغير حفظه بأخرة " . وهذا التغير ليس باختلاط كما قاله
الذهبي ، وقد روى له البخاري مقروناً . و أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول و الشواهد ، و
غالبها في الشواهد .
- انظر : معرفة الثقات (٤٤١/١) ، الجرح و التعديل (٢٤٦ / ٤) ، الثقات (٤١٨ / ٦) ،
تهذيب الكمال (٢٢٥ / ١٢) ، الميزان (٤٣٤/٢ - ٤٢٦ / ٥) ، هدي الساري (٤٢٨)
، تهذيب التهذيب (٢٦٤ / ٤) ، التقريب (٢٦٧٥) .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٠) كتاب الجمعة - باب الصلاة بعد الجمعة -
ح ٨٨١ / ٦٩ من طريق سفيان به ، مثله .

٢٨٧- حدثنا محمد بن يحيى ^(١) ، حدثنا حجاج ^(٢) ، حدثنا أبو عوانة ^(٣) وسفيان بن عيينة عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « إذا صلى أحدكم بعد الجمعة فليصل أربعاً » . ^(٤)

٢٨٨- حدثنا أبو داود السجستاني ^(٥) ، حدثنا أحمد بن يونس ^(٦) ، حدثنا زهير ^(٧) ، ح

قال : وحدثنا محمد بن الصَّبَّاح البزاز ^(٨) ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ^(٩) ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً » . واللفظ لابن الصَّبَّاح وتم حديثه .

.....

- (١) الذهلي .
- (٢) ابن منهل الأنماطي البصري .
- (٣) الوضَّاح بن عبد الله الشكري الواسطي .
- (٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سفيان به، نحوه ، وقال في حديثه : " من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً " .
- وفيه من فوائد الاستخراج : بيان المهمل في سفيان بن عيينة حيث جاء عند مسلم مهملأ .
- (٥) السنن (١ / ٦٧٣) كتاب الصلاة - باب الصلاة بعد الجمعة - ح ١١٣١ .
- (٦) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي .
- (٧) ابن معاوية الجعفي .
- (٨) الدولابي ، أبو جعفر البغدادي .
- (٩) ابن مرة الخُلُقاني - بضم المعجمة و سكون اللام بعدها قاف - أبو زياد الكوفي ، لقبه " شَقُوصاً " - بفتح المعجمة و ضم القاف الخفيفة وبالمهملة .
- اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وقال النسائي : " أرجو أنه لا بأس به " ، ووثقه أبو داود ، وقال ابن عدي : " هو حسن الحديث يكتب حديثه " ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ قليلاً " روى له الجماعة ، ورواية البخاري في الشواهد والمتابعات . انظر : تهذيب الكمال (٩٣/٣) ، الكاشف (١ / ٢٤٦) ، هدي الساري (٤١٠) ، تهذيب التهذيب (١ / ٢٩٨) ، تقريب (٤٤٥) .

و قال ابن يونس : « إذا صليتم الجمعة فصلوا أربعاً » .^(١)
 فقال لي أبي : يا بني إذا صلّيت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل^(٢) - أو البيت - صلّ ركعتين .^(٣)
 ٢٨٩- حدثنا أبو يوسف الفارسي^(٤) ، حدثنا المعلى بن أسد^(٥) ،
 حدثنا وهيب^(٦) ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن
 النبي ﷺ قال : « إذا صليت الجمعة فصلّ بعدها أربع ركعات » .^(٧)
 فقال عبيد الله بن عمر^(٨) حين سمع هذا من سهيل : حدثنا نافع^(٩) ، عن
 عبد الله ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين .^(١٠)

.....

- (١) الحديث باللفظين عند مسلم في صحيحه ح (٦٨١/٦٨ ، ٦٩) كما تقدم .
- (٢) في الأصل " المسجد " ، و التصويب من سنن أبي داود .
- (٣) القائل هو : ذكوان السمان لابنه سهيل كما في الحديث الآتي، وقد ترجم بهذا ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٦ / ٢٣٤) كتاب الصلاة ذكر البيان بأن هذه اللفظة الأخيرة إنما هي من قول أبي صالح، والذي عند مسلم في رواية ابن إدريس : " قال سهيل : فإن عجل بك شيء فصلّ ركعتين في المسجد و ركعتين إذا رجعت " .
- (٤) يعقوب بن سفيان الفسوي .
- (٥) مُعَلَّى - بفتح ثانيه و تشديد اللام المفتوحة - بن أسد العَمِّي - بفتح المهملة و تشديد الميم - البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٨) ، تقريب (٦٨٠٢)
- (٦) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم .
- (٧) أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم من طريق سهيل به، نحوه .
- (٨) رواية عبيد الله سوف تأتي برقم (٢٩٠) .
- (٩) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني .
- (١٠) القائل هو وهيب كما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦ / ٢٢٩) كتاب الصلاة - ذكر الخبر الدال على أن الأمر بالركعات التي وصفناها بعد الجمعة أمر ندب لا حتم .

رواه ^(١) روح بن القاسم ^(٢) ، عن سهيل بمثل حديث زهير ^(٣) ، قال سهيل :

قال أبي / : صلّ بعدها أربعاً ، فإن لم تستطع ، فصلها في البيت ، فإن صليتها ١٤٤ /
ركعتين في المسجد فصلّ ركعتين في البيت .

.....

(١) يريد المصنف حديث سهيل المتقدم .

(٢) التميمي العنبري البصري .

(٣) رواية روح لم أقف عليها ، وحديث زهير تقدم قريباً .

باب بيان صلاة النبي ﷺ بعد صلاة الجمعة وقبلها

٢٩٠- حدثنا حماد بن الحسن ^(١) ، حدثنا حماد بن مسعدة ^(٢) ، حدثنا عبید الله ^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته . ^(٤)

٢٩١- حدثنا أبو داود الحرّاني ^(٥) ، حدثنا محمد بن عبّيد ^(٦) ، وسليمان بن داود المعني ^(٧) قالوا : حدثنا حماد بن زيد ^(٨) ، حدثنا أيوب ^(٩) ، عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين بعد الجمعة في مقامه فدفعه وقال : أتصلي الجمعة أربعاً؟! وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ، ويقول : هكذا فعل رسول الله ﷺ . ^(١٠)

.....

- (١) ابن عنبسة الورّاق .
- (٢) التميمي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٨٣/٧) .
- (٣) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني .
- (٤) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٠) كتاب الجمعة - باب الصلاة بعد الجمعة - ح ٨٨١ / ٧٠ ، ٧١ من طريق نافع عن ابن عمر - رضي الله عنه - أنه كان يفعل ذلك ويرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي رواية أنه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته " .
- (٥) سليمان بن سيف بن يحيى .
- (٦) ابن حَسَاب - بكسر الحاء و تخفيف السين المهملتين - الغُبَري - بضم المعجمة و تخفيف الموحدة المفتوحة - البصري . انظر : تهذيب الكمال (٦٠/٢٦) ، تقريب (٦١١٥)
- (٧) سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، وفي الأنساب (٥ / ٣٤٧) : « المعني : بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى معن ، وهو معن بن مالك بن قُهم بن غنم بن دوس بن زُهران من الأزد » ، فلعله منهم .
- (٨) ابن درهم الأزدي البصري .
- (٩) ابن أبي تيممة السخيتاني .
- (١٠) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق نافع به ، و ليس عنده قصة الرجل مع ابن عمر ﷺ .

٢٩٢- حدثنا السُّلَمي ^(١) ، حدثنا عبد الرزاق ^(٢) ، أخبرنا معمر ^(٣) ،
عن الزهري ^(٤) ، عن سالم ^(٥) ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بعد
الجمعة ركعتين في بيته بعدما ينصرف من الصلاة . ^(٦)

٢٩٣- حدثنا السُّلَمي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ^(٧)
عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ بمثله . ^(٨)

٢٩٤- حدثنا يوسف القاضي ^(٩) ، حدثنا محمد بن أبي بكر ^(١٠) ،
حدثنا سفيان ^(١١) ، عن عمرو ^(١٢) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنّ النبي

.....

- (١) أحمد بن يوسف الأزدي .
- (٢) المصنف (٣ / ٢٤٧) كتاب الجمعة - باب الصلاة قبل الجمعة و بعدها .
- (٣) ابن راشد الأزدي مولاهم البصري .
- (٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .
- (٥) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي .
- (٦) أخرجه مسلم كما تقدم (الصحيح ٢ / ٦٠١) من طريق الزهري به ، نحوه ، ولم يقل في حديثه : " في بيته بعدما ينصرف من الصلاة " وهي زيادة ثابتة من حديث نافع عن ابن عمر كما تقدم وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٧) ابن أبي تيممة السخيتاني .
- (٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق نافع به ، نحوه .
- (٩) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البغدادي (ت ٢٩٧ هـ) ، وثقه الخطيب البغدادي و الذهبي .
- انظر : تاريخ بغداد (١٤ / ٣١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٨٥) .
- (١٠) ابن علي بن عطاء المقدمي - بالثشديد - الثقفى مولاهم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٤ / ٢٤) ، تقريب (٥٧٦١)
- (١١) ابن عينة .
- (١٢) ابن دينار المكي الجمحي مولاهم .

ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين . (١)

٢٩٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب (٢) ، عن مالك والليث (٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلّي ركعتين . (٤)

.....

- (١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن عيينة به ، مثله .
- (٢) عبد الله بن وهب المصري .
- (٣) ابن سعد الفهمي المصري .
- (٤) أخرجه مسلم (الصحيح: ٦٠٠/٢ ح ٧١/٨٨٢) كما تقدم من طريق مالك به، نحوه .

كتاب العيدين

باب ذكر الخبر الموجب للخروج إلى المصلى يوم العيد / ،

وإخراج الحيض وذوات الخدور من النساء، واعتزال الحيض

والإباحة لهن أن يكبرن مع الناس وإعارتهن فضل ثيابهن من ليس

لها ثوب

٢٩٦- حدثنا يزيد بن سنان ^(١) ، حدثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحَبَّاح ^(٢) ، حدثنا هشام ^(٣) ، عن حفصة ^(٤) ، عن أم عطية ^(٥) قالت : أمرنا بأبي و أمي - تعني النبي ﷺ - أن نخرجهن يوم الفطر والنحر : العواتق ^(٦) وذوات الخدور ^(٧) والحيض ، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير

.....

- (١) ابن يزيد القزّاز البصري ، أبو خالد ، نزيل مصر ، توفي سنة ٢٦٤ هـ .
 - (٢) عبد القاهر بن شعيب بن الحَبَّاح - بمهملتين و موحدتين - أبو سعيد البصري ، ذكره ابن حبان في الشقات ، وقال فيه صالح جزرة : " لا بأس به " ، وكذلك قال الحافظ ابن حجر . انظر : الشقات (٨ / ٣٩٢) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٣٦٨) ، تقريب (٤١٤٢) .
 - (٣) ابن حسان الأزدي القُرْدُوسي - بالقاف وضم الدال - البصري . تقريب (٧٢٨٩)
 - (٤) ابنة سيرين الأنصارية البصرية . انظر : تهذيب الكمال (٣٥ / ١٥١) .
 - (٥) نُسَيْبَة - بنون وسين مهملة ، وباء موحدة ، بالتصغير ، وقيل : بفتح النون وكسر السين - ابنة الحارث ، وقيل : كعب الأنصارية ، صحابية مشهورة . الأصابة (٤ / ٤٧٦)
 - (٦) العواتق : جمع عاتقة و هي الجارية البالغة ، وقيل : ما بين أن تبلغ إلى أن تنفس .
 - (٧) وذوات الخدور : الخدور : البيوت ، وقيل : الخدر : ستر يكون في ناحية البيت . والجلباب : بكسر الجيم و سكون اللام و بموحدتين بينهما ألف قيل : هو المقنعة ، أو الخمار ، أو أعرض منه ، وقيل الإزار ، وقيل غير ذلك .
- انظر : النهاية في غريب الحديث (١ / ٢٨٣) ، شرح النووي على مسلم (٦ /

ودعوة المسلمين ، فقالت : يا رسول الله أرأيت إحداهنّ لا يكون لها جلباب ؟ قال : « تلبسها أختها من جلبابها » .

رواه عيسى بن يونس^(١) ، عن هشام : أمرنا النبي ﷺ .^(٢)

٢٩٧- حدثنا ابن شاذان^(٣) ، حدثنا مَعْلَى^(٤) ، حدثنا هُشَيْم^(٥) ،

عن منصور^(٦) ، عن ابن سيرين^(٧) ، عن أم عطية ، و هشام ، عن حفصة ،

عن أم عطية قالت : كان رسول الله ﷺ يُخْرِجُ الْحَيْضَ ، وذوات الخدور يوم

العيد فأما الْحَيْضُ فيعتزلن الناس ويشهدن الخير ، ودعوة المسلمين .^(٨)

قال هشام : فقالت امرأة : يا رسول الله فإن لم يكن لإحدانا جلباب ... فذكره .

١٧٨ ، ١٨٠ ، فتح الباري (١ / ٥٠٥) ، (٢ / ٥٤٤) .

(١) ابن أبي إسحاق السبيعي . انظر : تهذيب الكمال (٦٢/٢٣) .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٦) كتاب العيدين - باب ذكر إباحتهم خروج النساء في

العيدين - ح ٨٩٠ / ١٢ من طريق عيسى بن يونس عن هشام - كما ذكر المصنف - .

والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٣٥) كتاب العيدين - باب التكبير أيام منى و إذا غدا

من عرفة - ح ٩٧١ من طريق عاصم الأحول ، كلاهما عن حفصة به ، نحوه .

(٣) محمد بن شاذان الجوهري .

(٤) ابن منصور الرازي نزيل بغداد .

(٥) ابن بشير الواسطي ، وهو مع ثقته مدلس لكنه صرح بالسماع عند الترمذي (السنن

٢ / ٤١٩) كتاب العيدين - باب ما جاء في خروج النساء في العيدين - ح ٥٣٩ .

(٦) ابن زاذان - بزازي و ذال معجمة - الواسطي . تقريب (٦٨٩٨)

(٧) محمد بن سيرين الأنصاري البصري .

(٨) أخرجه مسلم ح (١٠ / ٨٩٠) ، ١٢ كما تقدم من طريق ابن سيرين ، و هشام عن حفصة

كلاهما عن أم عطية بنحوه وقال في حديثهما : " أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج " .

ووقع عند مسلم : " عن محمد عن أم عطية " ، وصرّح هنا بأنه ابن سيرين ، وهذا من فوائد

الاستخراج .

٢٩٨- حدثنا أبو داود السجستاني ^(١) ، حدثنا النُفيلي ^(٢) ، حدثنا زهير ^(٣) ، عن عاصم الأحول ^(٤) ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت: كنا نؤمر بالخروج في العيدين ، قالت : فأما الحيض يكنّ خلف الناس يُكَبَّرْنَ مع الناس . ^(٥)

٢٩٩- حدثنا صالح بن أحمد ^(٦) ، حدثنا ابن أبي سويد ^(٧) ، حدثنا حماد ابن سلمة ^(٨) ، ح

وحدثنا محمد بن كثير / الحرّاني ^(٩) ، حدثنا عبد الغفار بن داود ^(١٠) ، ١٤٥

.....

- (١) السنن (١ / ٦٧٦) كتاب الصلاة - باب خروج النساء في العيد - ح ١١٣٨ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني .
- (٣) ابن محمد بن قُعبَر - بالتصغير - المروزي ، نزيل بغداد ثم طرسوس .
- انظر : تهذيب الكمال (٩ / ٤١١) ، تقريب (٢٠٤٨) .
- (٤) عاصم بن سليمان الأحول البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ٤٨٧) .
- (٥) أخرجه مسلم ح (١١ / ٨٩٠) كما تقدم من طريق عاصم به نحوه .
- (٦) ابن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت ٢٦٥ هـ) وثقه ابن أبي حاتم و الذهبي .
- انظر : الجرح و التعديل (٤ / ٣٩٤) ، وتاريخ بغداد (٩ / ٣١٧) ، والسير (١٢ / ٥٢٩) .
- (٧) إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري ، و أكثر ما يجيء منسوباً إلى حده .
- قال فيه ابن معين : " كثير التصحيف لا يقيمها " ، وثقه أبو حاتم كما في ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال فيه ابن حجر : " مقبول " .
- انظر : الجرح و التعديل (٢ / ١٢٣) ، الميزان (١ / ٥٣) ، تقريب (٢٢٩) .
- (٨) ابن دينار البصري .
- (٩) محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي ، لقبه " لؤلؤ " . توفي (٢٦٧ هـ) .
- (١٠) ابن مهران ، أبو صالح الحراني - نزيل مصر . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ٢٢٥) .

حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ^(١) ، ويونس ^(٢) ، وحبيب ^(٣) ، ويحيى بن عتيق ^(٤) ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية : أمرنا رسول الله ﷺ ... فذكر مثله .

قيل : فالحَيِّضُ يا رسول الله ؟ قال : « يشهدن الخير ، ودعوة المسلمين » ، فقالت امرأة : يا رسول الله فإن لم يكن لإحدانا ثوبٌ ؟ قال : « تلبسها صاحبتهَا صنفاً ^(٥) من ثوبها » . ^(٦)

٣٠٠ - حدثنا أبو داود السجزي ^(٧) ، حدثنا محمد بن عبيد ^(٨) ، حدثنا حماد ^(٩) ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية بهذا الخبر .
قال : وَيَعْتَزِلُ الْحَيِّضُ مُصَلَّى النَّاسِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّوْبَ . ^(١٠)

.....

- (١) ابن أبي ثيمة السخثياني .
- (٢) ابن عبيد بن دينار العبدي البصري .
- (٣) ابن الشهيد الأزدي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٨ / ٥) .
- (٤) الطُّفَاوِي - بضم المهملة و تخفيف الفاء - البصري . تقريب (٧٦٠٣)
- (٥) الصَّنْفُ و الصَّنْفُ : النوع والضرب من الشيء ، وصِنْفَةُ الإزار بكسر النون : طرفه مما يلي طَرَّتَهُ ، وقيل : هي حاشيته أَيَّةُ كانت . والمراد الحث على إعاره الثوب وبذله أَيَّأ كان ، والله أعلم . و انظر : النهاية (٥٦ / ٣) ، اللسان (١٨٩ / ٩)
- (٦) أخرجه مسلم (ح ٨٩٠ / ١٠) كما تقدم من طريق أبي الربيع الزهراني سليمان بن داود عن حماد عن أيوب به نحوه ، وحماد هو ابن زيد لاختصاص أبي الربيع بالرواية عنه ، كما في تهذيب الكمال (٢٦٩ / ٧) .
- (٧) انظر : سننه (٦٧٦ / ١) كتاب الصلاة - باب خروج النساء في العيدين - ح ١١٣٧ .
- (٨) ابن حِسَاب البصري .
- (٩) هو : ابن زيد بن درهم ، إذ محمد بن عبيد من المختصين بالرواية فيه كما قال الذهبي في السير (٤٦٥ / ٧) . وكذلك ذكره المزي في تحفة الأشراف (٥٠٣ / ١٢) .
- (١٠) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حماد بن زيد به .

٣٠١- حدثنا أبو داود الحراني ^(١) ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ^(٢) ، حدثنا حماد ^(٣) ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن أم عطية ، أنها قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج العواتق وذوات الخدور ، قيل : الحَيُّض ؟ قال : « يشهدن الخير ودعوة المسلمين » . قال : فقليل : إذا لم يكن لإحدهن ثوب ؟ قال : « فلتلبسها صاحبتهما من ثوب » ^(٤) . ^(٥)

.....

- (١) سليمان بن سيف بن يحيى الطائفي مولاهم .
- (٢) هشام بن عبد الملك . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٦ / ٣٠) .
- (٣) يحتمل أن يكون حماد بن زيد ، أو حماد بن سلمة ، لأن هشاماً قد روى عنهما ، وقد روى هذا الحديث ، ولكن يفهم مما ذكره المزني في تهذيبه (٧ / ٢٦٩) حول من اشترك في الرواية أنه ابن سلمة .
- ورواية هشام عن حماد بن سلمة متكلم فيها . قال الإمام أحمد : " سمعته من حماد بن سلمة فيه شيء ، كأنه سمع منه بأخرة ، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره " . تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٣١) وقد توبع كما تقدم في ح (٢٩٩) .
- (٤) هكذا في الأصل ، وقد تقدم في ح (٢٩٩) : " فلتلبسها صاحبتهما صنفاً من ثوبها " .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أيوب .

باب ذكر الخبر المبين أن النبي ﷺ لم يصلّ قبل صلاة العيد

ولا بعدها

٣٠٢ - حدثنا علي بن حرب ^(١) ، حدثنا أبو عامر ^(٢) ، ح
 وحدثنا الكُزْبُراني ^(٣) ، حدثنا مسكين بن بكير ^(٤) ، ح
 وحدثنا أبو قلابَة ^(٥) ، حدثنا بشر بن عمر ^(٦) قالوا : حدثنا شعبة ^(٧) ،
 عن عدي بن ثابت ^(٨) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج
 يوم العيد - قال مسكين : يوم فطرٍ أو أضحى - فصلّى ركعتين لم يصلّ قبلهما
 ولا بعدهما .

زاد أبو قلابَة في حديثه : ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهنّ بالصدقة ،
 فجعلت المرأة تصدق بخُرْصِها ^(٩) وسِخَابِها ^(١٠) .

.....

- (١) الموصلي .
- (٢) عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي .
- (٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني .
- (٤) الحراني الحذاء .
- (٥) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري .
- (٦) ابن الحكم الزهراني .
- (٧) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم البصري .
- (٨) الأنصاري الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٢/١٩) .
- (٩) خُرْصِها - بضم المعجمة و كسرهما و سكون الراء بعدها صاد مهملة - هو الحلقة من الذهب أو الفضة ، و قيل : هو القرط إذا كان بحبة واحدة ، و هو من حلي الأذن .
 انظر : النهاية (٢ / ٢٢) ، فتح الباري (٢ / ٥٢٦) .
- (١٠) السِخَاب - بكسر السين و بالحاء المعجمة - قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز يكون من مسك أو قرنفل أو غيرهما من الطيب ليس فيه شيء من الجوهر .
 انظر : النهاية (٢ / ٣٤٩) ، شرح مسلم للنووي (٦ / ١٨١) .

رواه بهز^(١) عن شعبة بطوله / ، ورواه وكيع^(٢) عن شعبة مثل حديث ١٤٥ ل مسكين وأبي عامر .^(٣)

٣٠٣ - حدثنا أبو داود السجستاني^(٤) ، حدثنا أبو عمر الحَوْضِي^(٥) ،

حدثنا شعبة بمثل حديث بشر بن عمر ، فجعلت المرأة تُلقِي خرصها وسخابها .^(٦)

.....

(١) ابن أسد العمي . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٧/٤) .

(٢) ابن الجراح الرُّوَاسِي .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٦) كتاب العيدين - باب ترك الصلاة قبل العيد و بعدها في

المصلى ح ٨٨٤ من طرق عن شعبة به بمثل حديث أبي قلابة . والبخاري (الصحيح مع الفتح

٢ / ٥٥٢) كتاب العيدين - باب الصلاة قبل العيد و بعدها - ح ٩٨٩ .

ورواية بهز و وكيع أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (١ / ٣٤٠ ، ٣٥٥) ، والحديث يرويه

عن شعبة نحواً من ثمانية عشر راوياً غيرهما في الكتب الستة وغيرها .

(٤) السنن (١ / ٦١٨) كتاب الصلاة - باب الصلاة بعد صلاة العيد - ح ١١٥٩ .

(٥) حفص بن عمر بن الحارث بن سحيرة - بفتح المهملة ، و سكون الخاء المعجمة ، و فتح

الموحدة - الأزدي النُمَري بفتح النون والميم . انظر : تهذيب الكمال (٢٦/٧) ، تقريب (

(١٤١٢

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم .

باب ذكر الخبر المبين أنه ليس في صلاة العيدين أذان

ولا إقامة وأنها تصلى قبل الخطبة

٣٠٤- حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا يعلى ^(١) ومحمد ^(٢) ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ^(٣) ، عن عطاء ^(٤) ، عن جابر قال : شهدت الصلاة مع النبي ﷺ في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ، ثم قام متوكئاً على بلال فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظهم وذكرهم وأمرهم بتقوى الله ، ثم مضى متوكئاً على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بتقوى الله وأمرهن بالصدقة .

قال : « فإنكن أكثر حطب جهنم » .

فقامت إليه امرأة ^(٥) سفعاء الخدين ^(٦) من سفلة ^(٧) النساء و قالت : لم

.....

- (١) ابن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي .
- (٢) ابن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأحذب الكوفي .
- (٣) عبد الملك بن أبي سليمان : ميسرة العرزمي - بفتح المهملة و سكون الراء و بالزاي المفتوحة تقريب (٤١٨٤)
- (٤) ابن أبي رباح القرشي مولاهم المكي .
- (٥) رجح الحافظ ابن حجر أنها أسماء بنت يزيد الأنصارية كما في فتح الباري (٢ / ٥٤٢) .
- (٦) السفعاء - بفتح السين المهملة - أي : فيها تغير و سواد ، و السُّفْعَة : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : سوادٌ مع لونٍ آخر . النهاية (٢ / ٣٧٤) ، شرح مسلم للنووي (٦ / ١٧٥) .
- (٧) وكذا وقع عند النسائي في سننه (٦ / ١٨٧) كتاب صلاة العيدين - باب قيام الإمام في الخطبة متوكئاً على إنسان - ح ١٥٧٥ ، والذي عند مسلم : " من سِطَة النساء " بكسر السين و فتح الطاء المخفة ، وقد قيل : إن معناه : من خيارهن ؛ إذ الوسط : العدل والخيار وزعم البعض أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم وأن صوابه : " من سفلة النساء " كما عند المصنف ، وردّ هذا النووي و صحّح ما في صحيح مسلم و استظهر أن المراد بقوله :

يا رسول الله ؟ قال : « لَأَنْكَنْ تَفْشِينَ الشُّكَاةَ ^(١) ، وَتَكْفِرُنَ الْعَشِيرَ » .

فَجَعَلُنَا يَأْخُذُنَ مِنْ حَلِيهِنَّ وَأَقْرُطَهُنَّ ^(٢) يَطْرَحْنَهُ .

قال الأحدب : يَقْذِفْنَهُ : يَتَصَدَّقْنَ بِهِ ^(٣) .

٣٠٥- حَدَّثَنَا الصَّاعِقَانِيُّ ^(٤) ، حَدَّثَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي

سُلَيْمَانَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ : يَطْرَحُنَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ ^(٥) .

٣٠٦- حَدَّثَنَا الْعَطَارْدِيُّ ^(٦) ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ^(٧) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ^(٨) .

٣٠٧- وَحَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ ^(٩) ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ^(١٠) ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِمِثْلِهِ . /

١٤٦ /

" من سطة النساء " امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن .

انظر : المجموع المغيث (٢ / ٨٦) ، شرح مسلم - للنووي (٦ / ١٧٥) .

(١) الشُّكَاةُ : بفتح الشين، أي: الشكوى. شرح مسلم للنووي (١٧٥/٦).

(٢) الْقَرْطُ : بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة: ما تعلّى به الأذن، ذهباً كان أو فضة صرفاً

أو مع لؤلؤ أو غيره، ويعلق غالباً على شحمتها. فتح الباري (١٠/٣٤٤). وتاج العروس

(٢٠٢/٥).

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٣) كتاب صلاة العيدين - ح ٨٨٥ / ٤ من طريق

عبد الملك بن أبي سليمان به نحوه .

(٤) محمد بن إسحاق .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الملك .

(٦) أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي الكوفي .

(٧) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم الكوفي .

(٨) أخرجه مسلم من طريق عبد الملك كما تقدم .

(٩) البغدادي .

(١٠) إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي .

وقال فيه : وحشهنّ على الصدقة ، وقال النبي ﷺ : « تصدّقن فإنكنّ أكثر كنّ حطب جهنّم » .

قال : والفتخ ^(١) : الخواتيم العظام كانت تلبس في الجاهلية . ^(٢)

هذا كله في حديث سعدان بن يزيد .

٣٠٨- حدثنا أبو غسان الدّميري ^(٣) من رستاق ^(٤) مصر ، حدثنا يزيد

ابن هارون ^(٥) ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان بإسناده مثل حديث إسحاق الأزرق . ^(٦)

٣٠٩- وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ^(٧) ، حدثنا ابن

جريح ^(٨) ، ح

(١) الفَتَخ - بفتح تين - جمع فَتْحَة ، وهي التي تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل هي خواتيم لا فصوص لها .

انظر : النهاية (٤٠٨ / ٣) .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الملك به ، وليس عند مسلم تفسير الفتخ ، وهو عند البخاري من رواية عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء ، كما سيأتي ، هذا من فوائد الاستخراج . ووقع في الأصل : " الخواتيم عظام كن... " والمثبت ما في رواية البخاري .

(٣) الدّميري : بفتح الدال المهملة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى دَمِيرَة قرية كبيرة قرب دمياط بمصر .

وأبو غسان هو : عبد الملك بن يحيى بن مالك الهمداني ، السوسي الكوفي ثم المصري توفي (٢٧٤ هـ) ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " .

انظر : الثقات (١٦٦ / ٩) ، الأنساب (٤٩٤ / ٢) ، معجم البلدان (٥٣٧ / ٢) .

(٤) الرستاق : كل موضع فيه مزارع ، ولا يقال ذلك للمدن . انظر : معجم البلدان (٥٥ / ١) .

(٥) ابن زاذان السلمي مولا هم الواسطي .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الملك .

(٧) عبد الله بن وهب المصري .

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني ، عن عبد الرزاق ^(١) ، عن بن جريج قال : أخبرني عطاء ^(٢) ، عن ابن عباس ، و عن جابر بن عبد الله قال : لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى .

زاد الدبري : ثم سألته ^(٣) بعد حين عن ذلك فأخبرني قال : أخبرني جابر بن عبد الله أن لا أذان لصلاة يوم الفطر حتى يخرج الإمام ، ولا بعد ما يخرج الإمام ، ولا إقامة ولا نداء ولا شيء ، قال : لا نداء يومئذ ولا إقامة . ^(٤)

٣١٠ - حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس ^(٥) ، حدثنا أبو غسان

الرازي ^(٦) ، حدثنا حماد بن مسعدة ^(٧) ، عن عبيد الله بن عمر ^(٨) ، عن نافع ،

.....

(١) انظر : المصنف (٢٧٧ / ٣) كتاب العيدين - باب الأذان فيهما .

(٢) ابن أبي رباح .

(٣) السائل هو : ابن جريج .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٤ / ٢) كتاب العيدين - ح ٨٨٦ / ٥ من طريق عبد الرزاق

، و البخاري (الصحيح مع الفتح ٥٢٣ / ٢) كتاب العيدين - باب المشي و الركوب إلى

العيد بغير أذان و لا إقامة - ح ٩٦٠ من طريق هشام ، كلاهما عن ابن جريج به مثله ، إلا أن

البخاري لم يذكر ما زاده الدبري .

(٥) أبو عبد الله البخلي الرازي ، صاحب فضائل القرآن ، (ت ٢٩٤ هـ) قال فيه ابن أبي حاتم :

" كان ثقة صدوقاً " ، وثقه الذهبي .

انظر : الجرح والتعديل (١٩٨ / ٧) ، السير (٤٤٩ / ١٣) .

(٦) محمد بن عمرو بن بكر الرازي الطيالسي ، زُنيج - براى و نون و جيم - مصغراً .

انظر : تهذيب الكمال (١٩٩ / ٢٦) ، تقريب (٦١٨٠) .

(٧) التميمي ، أبو سعيد البصري .

(٨) ابن حفص بن عاصم العمري المدني .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يصلي في الأضحى و الفطر قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد الصلاة . (١)

٣١١- حدثنا الصاغانى (٢) ، حدثنا يحيى بن أيوب (٣) ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن (٤) ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى يوم العيد قبل الخطبة . (٥)

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٥) كتاب العيدين - ح ٨٨٨ / ٨ ، و البخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٢٥) كتاب العيدين - باب الخطبة بعد العيد - ح ٩٦٣ كلاهما من طريق عبيد الله به نحوه ، ومن فوائد الاستخراج هنا :

١- بيان المهمل في عبيد الله حيث صرح أبو عوانة بأنه ابن عمر .
٢- قوله : " ثم يخطب بعد الصلاة " زيادة لسيت في الصحيحين ، و هي صحيحة ثابتة من حديث ابن عباس و أبي سعيد الخدري وجابر رضي الله عنهم ، وستأتي رواياتهم .

(٢) محمد بن إسحاق .

(٣) المقابري البغدادي العابد . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٨ / ٣١) .

(٤) الجُمَحِي ، أبو عبد الله المدني ، قاضي بغداد .

وثقه ابن معين و العجلي و الحاكم ، و قال الإمام أحمد و النسائي : " لا بأس به " و زاد أحمد : " حديثه مقارب " ، و لينه الفسوي ، و قال الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه " .

انظر : العلل لأحمد (١٠ / ٣) ، تاريخ الدارمي ص ١٢٥ ، المعرفة و التأريخ ، (٣ / ١٣٨) ،

تاريخ بغداد (٦٩ / ٩) ، تهذيب الهذيب (٤ / ٥٦) ، تقريب (٢٣٥٠) .

(٥) أخرجه مسلم و البخاري من طريق عبيد الله به نحوه كما تقدم .

باب ذكر الخبر الذي يوجب على الإمام يوم العيد إذا فرغ من

خطبته أن يأتي النساء فيعظهن ويأمرهن بالصدقة /

١٤٦ ل

٣١٢- حدثنا إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق ^(١) ، عن ابن جريج قال:

أخبرني عطاء ^(٢) ، عن جابر بن عبد الله سمعته يقول : إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على بلال ، و بلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة .

قلت لعطاء : أزكاة يوم الفطر ؟ قال : لا ، ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتخها و تلقين .

قلت لعطاء : ترى حقاً على الإمام الآن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن ؟ قال : إي لعمرى ! إن ذلك لحقّ عليهم ، و ما لهم لا يفعلون ذلك ؟ ^(٣)

٣١٣- حدثنا ابن الجنيّد ^(٤) ، والصاغانى ، وأبو أمية ^(٥) قالوا : حدثنا أبو

عاصم ^(٦) ، عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم ^(٧) ، عن طاوس ^(٨)

(١) المصنف (٣ / ٢٧٨) كتاب العيدين - باب الصلاة قبل الخطبة .

(٢) ابن أبي رباح .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٣) كتاب العيدين - ح ٨٨٥ / ٣ من طريق عبد الرزاق به نحوه .

(٤) محمد بن أحمد بن الجنيّد ، أبو جعفر الدقاق .

(٥) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل .

(٧) ابن يَنَاق - بفتح التحتانية و تشديد النون و آخره قاف - المكي .

انظر : تهذيب الكمال (٦ / ٣٢٥) .

(٨) ابن كيسان اليماني الحميري مولاهم .

عن ابن عباس قال : شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يصلّون قبل الخطبة .^(١)

٣١٤- حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنا

الحسن بن مسلم بمثله .

وزاد : قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد ، قال : فنزل رسول الله ﷺ وكأني أنظر إليه حين يُجلّس^(٢) الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ، معه بلال فقال : ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً... ﴾^(٣) فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها : « أنتنّ على

ذلك » ؟ فقالت امرأة واحدة ، لم يجبه غيرها منهنّ : نعم يا نبي الله ! / لا يدري الحسن^(٤) من هي . قال : « فَتَصَدَّقْنَ » .

قال : فبسط بلال ثوبه ثم قال : هلمّ ! فِدَى لَكُنَّ أبي و أمي ! فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال .^(٥)

٣١٥- حدثنا علي بن حرب^(٦) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب^(٧)

عن عطاء^(٨) ، عن ابن عباس قال : أشهد لشهد العيد مع النبي ﷺ فبدأ

(١) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٢) كتاب العيدين - ح ٨٨٤ / ١ من طريق ابن جريج به

نحوه ، مطولا ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٢٥) كتاب العيدين - باب الخطبة بعد

العيد - ح ٩٦٢ من طريق أبي عاصم بمثل ما قال المصنف .

(٢) مجلس : بكسر اللام المشددة ، أي يأمرهم بالجلوس شرح النووي (١٧٢ / ٦) .

(٣) سورة المتحنة - الآية (١٢) .

(٤) في مسلم " لا يُدْرَى حينئذٍ من هي " ، بالبناء للمجهول ، وهذا من فوائد الاستخراج هنا .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الرزاق به نحوه .

(٦) الطائي الموصلي .

(٧) ابن أبي تيممة السخيتاني .

(٨) ابن أبي رباح المكي .

بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب ، فرأى أنه لم يُسمع النساء فاتاهنَّ و وعظهنَّ ،
 وذكرهنَّ ، وأمرهنَّ بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم والثوب ^(١)
 والشيء ، وبلال قائل بثوبه هكذا ، وبسط سفيان طرف رداءه . ^(٢)

٣١٦- حدثنا إسحاق بن سيار ^(٣) ، حدثنا محمد بن عرعة ^(٤) ، ح

وحدثنا يونس بن حبيب ^(٥) ، حدثنا أبو داود ^(٦) قال : حدثنا شعبة ،
 عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله ﷺ ، أو قال
 عطاء : أشهد على ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ خرج في يوم فطر فصلى ، ثم
 خطب ، ثم أتى النساء ، ومعه بلال فأمرهنَّ بالصدقة ، فجعلن يلقين . ^(٧)

.....

(١) (والثوب) زيادة ليست في لفظ مسلم .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٢) كتاب العيدين - ح ٢/٨٨٤ من طريق ابن عينة ،
 والبخاري (الصحيح مع الفتحة ١ / ٢٣٢) كتاب العلم - باب عظة الإمام النساء وتعليمهن
 ح ٩٨ من طريق شعبة ، كلاهما عن أيوب به نحوه ، وقوله "وبسط سفيان طرف رداءه" زيادة
 على لفظ مسلم ، وفي لفظ البخاري "وبلال يأخذ في طرف ثوبه" .

(٣) ابن محمد ، أبو يعقوب النصيبي .

(٤) ابن البرند البصري .

(٥) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٦) الطيالسي ، والحديث في مسنده (٣٤٦) .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أيوب به نحوه .

باب ذكر الخبر المبين الذي يوجب على من حضر المصلى يوم

العيد أن يتصدّق

٣١٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ^(١) ، أخبرنا ابن وهب ^(٢) قال :
 أخبرني داود بن قيس ^(٣) عن عياض بن عبد الله ^(٤) حدثه أنه سمع أبا سعيد
 الخدري يقول : كان رسول الله ﷺ يخرج يوم العيد فيصلي فيبدأ بالركعتين ، ثم
 يسلم فيقوم قياماً ، فيستقبل الناس بوجهه فيكلمهم و يأمرهم بالصدقة ، فإن
 أراد أن يضرب على الناس بعثاً ذكر و إلا انصرف . / ^(٥)

١٤٧ ل / ب

٣١٨- حدثنا الدّبري ، عن عبد الرزاق ^(٦) ، عن داود بن قيس قال :
 حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :
 خرجت مع مروان ^(٧) في يوم عيد فطر ، أو أضحى ، وهو بيني وبين

.....

- (١) الصدي .
- (٢) عبد الله بن وهب المصري .
- (٣) الدباغ ، أبو سليمان القرشي مولا هم المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٩/٨) .
- (٤) ابن سعد بن أبي سرح - بفتح المهملة و سكون الراء بعدها مهملة - القرشي العامري المكي
 انظر : تهذيب الكمال (٥٦٧/٢٢) ، تقريب (٥٢٧٧) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٥) كتاب العيدين - ح ٨٨٩ / ٩ من طريق داود بن قيس
 والبخاري (الصحيح مع الفتح ٢ / ٥٢٠) كتاب العيدين - باب الخروج إلى المصلى بغير منبر -
 ح ٩٥٦ من طريق زيد بن أسلم ، كلاهما عن عياض ، به ، نحوه ، مطولاً بذكر قصة أبي
 سعيد مع مروان بن الحكم .
- (٦) المصنف (٣ / ٢٨٤) كتاب العيدين - باب أول من خطب ثم صلى ، وتماه " فجاذبته
 ليبدأ بالصلاة فقال : " يا أبا سعيد ترك ما تعلم " ، فقال : " كلا ورب المشارق والمغرب !
 - ثلاث مرات - لا تأتون بخير مما نعلم " ، ثم بدأ الخطبة .
- (٧) ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، وكان قد ولي إمارة المدينة لمعاوية ؓ سنة ٤٢ هـ .
 انظر : تاريخ الطبري (١٧٣/٣) ، الإصابة (٤٧٧/٣)

أبي مسعود ^(١) حتى أفضينا إلى المصلى ، فإذا كثير بن الصلت الكندي قد بنى لمروان منبراً من لبن و طين ، فعدل مروان إلى المنبر حتى حاذى به ... وذكر الحديث . ^(٢)

٣١٩- حدثنا إسماعيل القاضي ^(٣) ، حدثنا قالون ^(٤) ، حدثنا محمد بن جعفر ^(٥) ، عن زيد بن أسلم ^(٦) ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الأضحى و يوم الفطر . ^(٧) و ذكر الحديث بطوله .

.....

- (١) في الأصل : " ابن مسعود " وضبط فوق (ابن) لأن ابن مسعود ﷺ توفي سنة (٣٢ هـ) كما في الإصابة (٢ / ٣٦٩) فلم يدرك إمارة مروان للمدينة ، فالصواب المثبت ، وهو كذلك في مصنف عبد الرزاق ، ونقله الحافظ ابن حجر في الفتح (٢ / ٥٢١) .
- وأما أبو مسعود فهو: عقبه بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البصري ﷺ توفي بعد سنة (٤٠ هـ) على الصحيح . انظر : الإصابة (٢ / ٤٩١) .
- (٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق داود بن قيس به نحوه ، و ليس عنده شهود أبي مسعود حدث مروان بن الحكم .
- (٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولاهم .
- (٤) عيسى بن مينا بن وردان الزُرقي مولى بني زهرة ، أبو موسى قارئ المدينة و نحوها ، لقبه : " قالون " .
- انظر : السير (١٠ / ٣٢٦) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٦١٥) .
- (٥) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني . انظر : تهذيب الكمال (٥٨٣/٢٤) .
- (٦) القرشي العدوي ، أبو أسامة المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٠/١٢) .
- (٧) أخرجه مسلم من طريق عياض به ، كما تقدم .

باب بيان القراءة في الفطر والأضحى

٣٢٠- أخبرنا يونس ^(١) ، أخبرنا ابن وهب ^(٢) أن مالكا ^(٣) حدثه عن ضَمْرَةَ بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ^(٤) أن عمر ^(٥) سأل أبا واقد الليثي ^(٦) رضي الله عنهما : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال : كان يقرأ : ﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيد ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِالسَّاعَةِ ﴾ ^(٧) . ^(٨)

٣٢١- حدثنا أبو عتبة الحجازي ^(٩) ، حدثنا ابن أبي فديك ^(١٠) ، عن الضحّاك بن عثمان ^(١١) ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن أبي واقد الليثي قال : سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ به

.....

- (١) ابن عبد الأعلى الصدفي .
- (٢) عبد الله بن وهب المصري .
- (٣) الموطأ (١ / ١٨٠) كتاب العيدين - باب ما جاء في التكبير والقراءة في صلاة العيدين .
- (٤) ابن مسعود الهذلي .
- (٥) ابن الخطاب رضي الله عنه .
- (٦) هو: الحارث بن مالك ، و قيل : ابن عوف ، و قيل اسمه : عوف بن الحارث رضي الله عنه .
- أنظر : الإصابة (٤ / ٢١٥) .
- (٧) سورة القمر - الآية (١) .
- (٨) أخرجه مسلم (الصحيح ٢ / ٦٠٧) كتاب العيدين - باب ما يقرأ به في صلاة العيدين - ح ٨٩١ / ١٤ من طريق مالك به نحوه . و عبيد الله لم يسمع من عمر رضي الله عنه وستأتي روايته عن أبي واقد رضي الله عنه و قد أدركه بلا شك و سمع منه بلا خلاف ، فالحديث صحيح متصل .
- و انظر : شرح مسلم للنووي (٦ / ١٨١)
- (٩) أحمد بن الفرّج الحمصي الكندي .
- (١٠) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك .
- (١١) الحزامي الأسدي المدني .

رسول الله ﷺ في صلاة العيدين ؟ فقلت : ﴿ اقتربت الساعة ﴾ ، و ﴿ ق ﴿
والقرآن المجيد ﴾ (١) . /

١٤٨ ل

٣٢٢ - حدثنا أبو حاتم الرازي (١) ، حدثنا يحيى بن صالح (٢) ، حدثنا فليح (٣)
حدثنا ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي واقد
الليثي قال : سألني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ به رسول الله في صلاة العيد ؟
فقلت : ﴿ اقتربت الساعة ﴾ و ﴿ ق ﴿ والقرآن المجيد ﴾ . (٤)

.....

- (١) أخرجه مسلم ح ٨٩١ / ١٥ كما تقدم من طريق فليح عن ضمرة بن سعيد به مثله .
- (٢) محمد بن إدريس بن المنذر الحنفلي .
- (٣) الوحاظي الحمصي .
- (٤) ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق فليح به مثله ، وفليح تكلم فيه ، كما سبق في ح (١٦٥) ،
وقد تابعه الضحاك بن عثمان عن ضمرة عند المصنف كما تقدم ، وهذا من فوائد الاستخراج
في هذا الإسناد والله تعالى أعلم .

باب بيان الخبر الموجب لأداء زكاة الفطر قبل الخروج إلى

المصلى ، وبيان فرضها وما يجب أن يؤدي عن كل رأس ، والدلائل

على أنه يجب إخراجها من البرّ والشعير ، وعلى أنه يجب على

السيد إخراجها عن العبد

٣٢٣- حدثنا الصاغانى (١) ، حدثنا مالك بن إسماعيل (٢) ، و يحيى بن

أبي بكير (٣) قالوا : حدثنا زهير (٤) ، عن موسى بن عقبة (٥) قال : أخبرني

نافع (٦) عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة أو زكاة الفطر أن تؤدي قبل

خروج الناس إلى الصلاة . (٧)

٣٢٤- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب (٨) قال : أخبرني

(١) محمد بن إسحاق .

(٢) النهدي الكوفي .

(٣) الكرماني الكوفي نزيل بغداد .

(٤) ابن محمد التميمي الخراساني .

(٥) ابن أبي عياش القرشي الأسدي .

(٦) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٧٩) كتاب الزكاة - باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل

الصلاة - ح ٩٨٦ / ٢٢ . والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٣ / ٤٣٨) كتاب الزكاة -

باب الصدقة قبل العيد - ح ١٥٠٩ كلاهما من طريق موسى بن عقبة به نحوه .

(٨) عبد الله بن وهب المصري .

حفص بن ميسرة ^(١) ، عن موسى بن عقبة بإسناده مثله . : قبل خروج الناس إلى المصلى . ^(٢)

٣٢٥- حدثنا محمد بن حيويه ^(٣) ، أخبرنا يحيى بن يحيى ^(٤) ، حدثنا أبو خيثمة ^(٥) . بمثل حديث الصاغاني . : إلى الصلاة . ^(٦)

٣٢٦- حدثنا أحمد بن الفرّج الحمصي ، حدثنا ابن أبي فديك قال حدثني الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة . ^(٧)

.....

(١) العُقَيْلي - بالضم - أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان توفي سنة (١٨١هـ) . وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وقال : " إنما يطعن عليه أنه عرض على زيد بن أسلم " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال مرة " يكتب حديثه ، محله الصدق ، وفي حديثه بعض الأوهام " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ربما وهم " . انظر : العلل لأحمد (٤٧٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٧/٣) ، تاريخ الدوري (١٢٢/٢) ، تهذيب الكمال (٧٥/٧) ، تقريب (١٤٣٣)

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق موسى بن عقبة به نحوه ، وقال في حديثه : " إلى الصلاة " أي قبل خروج الناس إلى مصلى العيد .

(٣) محمد بن يحيى بن موسى الإسفرائيني .

(٤) ابن بكر التميمي الحنظلي النيسابوري . انظر : تهذيب الكمال (٣١/٣٢) .

(٥) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق يحيى بن يحيى به مثله .

(٧) رجال هذا الإسناد كلهم تقدموا في ح (١٢٢) ، والحديث أخرجه مسلم من طريق ابن أبي فديك به مثله ، وأحمد بن الفرّج الحمصي تقدم تضعيف ابن عوف له إلا أنه قد توبع كما سيأتي .

٣٢٧- حدثني مسرور بن نوح ^(١) ، حدثنا إبراهيم ^(٢) ، ح

وحدثنا مهدي بن الحارث ^(٣) ، حدثنا دحيم / ^(٤) قال : حدثنا ابن أبي ١٤٨ ل / ب

فديك بمثله . ^(٥)

٣٢٨- أخبرنا يونس ^(٦) ، أخبرنا ابن وهب ^(٧) ، أخبرني مالك ^(٨) ، ح

وحدثنا بحر بن نصر ^(٩) قال : قرئ على ابن وهب وأنا أسمع ، أخبرك

مالك ، ح

وحدثنا محمد بن حيويه ، حدثنا مطرّف ^(١٠) والقعني ^(١١) ، عن مالك ،

عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان

.....

(١) أبو بشر الذهلي الإسفراييني ، ت ٢٥١ هـ ، قال فيه الحاكم : " ثقة مأمون ، صاحب

غرائب " . انظر : سؤالات السجزي للحاكم (١٣٩) ، تاريخ الإسلام (حوادث : ٢٥١

- ٢٦٠ هـ ، ص : ٣٥١) .

(٢) ابن المنذر الأسدي الحزامي .

(٣) لم أقف على ترجمته فيما لدي من المصادر .

(٤) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي ، لقبه دحيم . انظر : تهذيب الكمال (٤٩٥/١٦) .

(٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن أبي فديك .

(٦) ابن عبد الأعلى الصدفي .

(٧) عبد الله بن وهب المصري .

(٨) الموطأ (١ / ٢٨٤) كتاب الزكاة - باب ملكية كاة الفطر - ح ٥٢ .

(٩) ابن سابق الخولاني مولاهم ، أبو عبد الله المصري ، توفي (٢٦٧ هـ) . انظر : تهذيب الكمال

(١٦/٤) .

(١٠) ابن عبد الله بن مطرف اليساري - بالتحانية و المهملة المفتوحين - . تقريب (٦٧٠٧)

(١١) عبد الله بن مسلمة .

- صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حرٍ طوعاً ذكر أو أنثى من المسلمين .^(١)
- ٣٢٩- حدثنا أبو عتبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حرّاً أو عبدٍ أو رجلٍ أو امرأة ، صغيرٍ أو كبيرٍ صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير .^(٢)
- ٣٣٠- حدثنا مسرور ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك بمثله ، ولم يقل : " من المسلمين " غير مالك ، والضحاك .^(٣)

.....

- (١) أخرجه مسلم (٦٧٧ / ٢) كتاب الزكاة - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ح ٩٨٤ / ١٢ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي به نحوه ، وزاد : " على كل حر أو عبد " ولم يقل : " طوعاً " . والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤٣٢ / ٣) كتاب الزكاة - باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين - ح ١٥٠٤ .
- (٢) رجال الإسناد كلهم تقدموا في ح (١٢٢) و الحديث أخرجه مسلم في الصحيح (٦٧٨ / ٢) ح ١٦ / ٩٨٤ كما تقدم من طريق ابن أبي فديك به مثله .
- (٣) رجال الإسناد تقدموا في ح (٣٢٧) وحديث ابن أبي فديك تقدم أيضاً قبل هذا ، وقول المصنف رحمه الله : " ولم يقل من المسلمين غير مالك والضحاك " فيه نظر حيث قد روى هذه الزيادة غير مالك والضحاك عادة فمعتهم :
- ١- عمر بن نافع عند البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤٣٠ / ٣) كتاب الزكاة - باب فرض صدقة الفطر - ح ١٥٠٣ .
- ٢- يونس بن يزيد عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤ / ٢) إلا أن الراوي فيه مقال
- ٣- كثير بن فرقد عند الدارقطني في السنن (١٤٠ / ٢) كتاب زكاة الفطر - ح (٨) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣١٩ / ١٤) .
- ٤- المعلى بن إسماعيل عند ابن حبان في صحيحه (٩٧ / ٨) كتاب الزكاة - ذكر البيان بأن هذه اللفظة " من المسلمين " لم يكن مالك بن أنس بالمتفرد بها دون غيره - ح ٣٣٠٤ ، والدارقطني في السنن (١٤٠ / ٢) .

٣٣١- حدثنا الصاغانى ^(١) ، حدثنا أبو النعمان ^(٢) ، حدثنا حماد بن

زيد ، ح

وحدثنا الدبري ^(٣) ، عن عبد الرزاق ^(٤) ، عن معمر ^(٥) ، ح
وحدثنا أبو المثنى العنبري ^(٦) ، حدثنا محمد بن المنهال ^(٧) ، حدثنا يزيد
ابن زريع كلهم عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : فرض
رسول الله ﷺ زكاة الفطر على الذكر والأنثى ، والحر والمملوك صاعاً من تمر ،
أو صاعاً من شعير ، فعدل الناس به نصف صاع من بر . ^(٨)

٥- ابن أبي ليلى عند عبد الرزاق في المصنف (٣ / ٣١٢) كتاب الزكاة - باب زكاة الفطر
ومن طريقه الدارقطني في سننه - كما تقدم - كلاهما من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى
وعبيد الله بن عمر .

والمشهور عن عبيد الله ليس فيه " من المسلمين " كما عند ابن الجارود في المنتقى (ص ١٣٠)
رقم ٣٥٦ ، والحاكم في المستدرک (١ / ٤١٠) كتاب الزكاة - باب أن صدقة الفطر حق
واجب . ولعل بعضهم حمل لفظ ابن أبي ليلى على لفظ عبيد الله ، وبهذا يعلم أن قول
المصنف متعقب برواية عمر بن نافع و يونس بن يزيد و كثير بن فرقد و غيرهم ، والله تعالى
أعلم . اهـ مختصراً من فتح الباري (٣ / ٤٣٣)

- (١) محمد بن إسحاق .
- (٢) محمد بن الفضل السدوسي " عارم " .
- (٣) إسحاق بن إبراهيم الصنعاني .
- (٤) المصنف (٣ / ٣١١) .
- (٥) ابن راشد الأزدي مولا هم البصري .
- (٦) معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر العنبري .
- (٧) الضرير البصري ، من أثبت الناس في يزيد بن زريع . انظر : تهذيب الكمال (٢٦ / ٥١٢) .
- (٨) أخرجه مسلم ح ٩٨٤ / ١٤ كما تقدم من طريق يزيد بن زريع عن أيوب هكذا مهملاً ، وقد
صرح المصنف في حديثه بأنه السختياني و ساقه من طريق حماد بن زيد وهو أوثق الناس فيه ،
ومن طريق ابن المنهال وهو من أوثقهم في يزيد ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الإسناد .
انظر :، تهذيب الكمال (٢٦ / ٥١٢) ، شرح العلل لابن رجب (٢ / ٦٩٩) .

قال معمر : فعُدل الناس / بعد مدّين من قَمَح .^(١)

٣٣٢- حدثنا موسى بن إسحاق القوّاس ، حدثنا ابن نمير^(٢) ، حدثنا

عبيد الله بن عمر^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ على كل عبدٍ أو حرٍّ صغيرٍ أو كبيرٍ.^(٤)

٣٣٣- حدثنا أبو الحسن الميموني^(٥) ، حدثنا محمد بن عبيد^(٦) ، عن

عبيد الله بن عمر بإسناده أن النبي ﷺ فرض زكاة الفطر ... بمثله ، وقال : أو صغيرٍ أو كبيرٍ .^(٧)

٣٣٤- حدثنا بشر بن موسى^(٨) ، حدثنا موسى بن داود^(٩) قاضي

.....

(١) قول معمر هو من كلام ابن عمر كما في رواية مسلم من طريق الليث عن نافع ح ٩٨٤ / ١٥ وستأتي برقم ٣٣٤ .

(٢) عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ، ريحانة العراق .

(٣) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري .

(٤) أخرجه مسلم ح ٩٨٤ / ١٣ كما تقدم بمثله من طريق ابن نمير عن عبيد الله - هكذا مهملاً - به ، نحوه ، وصُرح في رواية المصنف بأنه ابن عمر و هذا من فوائد الاستخراج .

(٥) عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون الجزري الرقي توفي (٢٧٤ هـ) صاحب الإمام أحمد ، وثقه النسائي وتبعه ابن حجر . تهذيب الكمال (١٨ / ٣٣٥) تقريب (٤١٩٠)

(٦) ابن أبي أمية الطنافسي .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبيد الله به ، نحوه .

(٨) ابن صالح ، أبو علي الأسدي البغدادي توفي (٢٨٨ هـ) وثقه الدارقطني ، و الخطيب البغدادي . انظر : تاريخ بغداد (٧ / ٨٦)

(٩) الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن نمير و العجلي و ابن سعد و الدارقطني وابن عمار الموصلي ، وقال أبو حاتم : " شيخ في حديثه اضطراب " . ورمز له الذهبي " صح " و قال : " صدوق وثق " ، وقال ابن حجر : " صدوق فقيه زاهد له أوهام " .

انظر : الطبقات (٧ / ٣٤٥) ، معرفة الثقات (٢ / ٣٠٤) ، الجرح والتعديل (٨ / ١٤١) ،

المصيبة ^(١) ، ح

وحدثني أبو الأحوص ^(٢) صاحبنا ، حدثنا قتيبة ^(٣) قالاً : حدثنا ليث بن سعد ^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير . قال ابن عمر : فجعل الناس عدله مدّين من حنطة . ^(٥)

٣٣٥ - حدثنا أبو الأزهر ^(٦) ، و الدبري ^(٧) ، عن عبد الرزاق ^(٨) ، عن ابن جريج ^(٩) قال : أخبرني أيوب بن موسى ^(١٠) ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : أمر رسول الله ﷺ في زكاة الفطر بصاع من تمر ، أو صاع من شعير . قال عبد الله : فجعل الناس مدّين من حنطة عدله . ^(١١)

=

الميزان (٣٢٩ / ٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٤٣) ، تقريب (٦٩٥٩) .

- (١) تقدم الكلام عليها . انظر : ص (٢١) .
- (٢) إسماعيل بن إبراهيم الإسفرايني .
- (٣) ابن سعيد بن جميل ، أبو رجاء البلخي البغلاني .
- (٤) ابن عبد الرحمن الفهمي المصري .
- (٥) أخرجه مسلم ٩٨٤ / ١٥ كما تقدم من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث هكذا مهملات - به ، مثله . وصرّح في رواية المصنف بأنه ابن سعد ، وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٦) أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري .
- (٧) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .
- (٨) المصنف (٣ / ٣١٥) كتاب العيدين - باب زكاة الفطر - ح ٥٧٧٥ .
- (٩) عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي .
- (١٠) ابن عمرو بن سعيد بن العاص المكي الأموي .
- (١١) أخرجه مسلم ح (٩٨٤) كما تقدم من طرق عن نافع به مثله ، و ليس عنده طريق أيوب بن موسى هذه ، وإنما رواه من طريق أيوب السخيتاني .

٣٣٦- حدثنا وَحْشي^(١) محمد بن محمد بن مصعب الصوري^(٢) ، حدثنا مؤمل^(٣) ، حدثنا الثوري ، عن عبيد الله^(٤) وموسى بن عقبة^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : فرض صدقة رمضان عن الصغير والكبير ، والحرّ والعبد صاعاً من تمرٍ ، أو صاعاً من شعير .^(٦) /

(١) محمد بن محمد بن مصعب الصوري ، لقبه وحشي - بمهملة ساكنة ثم معجمة - . قال فيه ابن أبي حاتم : " صدوق ثقة " ، وذكره ابن حبان في ثقاته . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٨٨) الثقات (٩ / ١٤٠) ، تقريب (٦٢٧٢) .

(٢) في الأصل ونسخة (م) : " حدثنا وحشي . حدثنا محمد بن محمد بن المبارك الصوري ، حدثنا مؤمل " ، وقد ضبب في الأصل فوق " المبارك " وكتب فوقها " مصعب " ، ووحشي هو : محمد ابن محمد بن مصعب الصوري ، وعلى هذا فصواب العبارة : " حدثنا وحشي محمد ابن محمد بن مصعب الصوري ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل " .

ويؤيد هذا ما أورده أبو عوانة في كتاب الإيمان (نسخة ط ١٩) ونسخة (ك : ٤ / ٢٥٣ / ب) فقال : " حدثنا وحشي - يعني : محمد بن محمد بن مصعب الصوري - ، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل " .

(٣) مؤمل ، بوزن محمد ، بهمزة ، ابن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة (توفي ٢٠٦ هـ) ، وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد ، " ثقة كثير الخطأ " ، وقال أبو حاتم : " صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه " ، وقال الدارقطني " صدوق كثير الخطأ " . وقال البخاري : " منكر الحديث " ، وقد روى له استشهاداً . وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " . انظر : الطبقات (٥ / ٥٠١) ، تاريخ الدوري (٢ / ٥٩٢) ، الجرح والتعديل (٨ / ٣٧٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٧٧ ، تهذيب الكمال (٢٩ ، ١٧٨) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٨١) ، تقريب (٧٠٢٩) .

(٤) في نسخة (م) : " عبد الله " ، والصواب المثبت كما في الأصل وصحيح مسلم ، وعبيد الله هو : ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري .

(٥) الأسدي .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٧٧) ح ٩٨٤ / ١٣ ، من طريق عبيد الله عن نافع به نحوه

٣٣٧- حدثنا أبو عبيد الله ^(١) ، حدثنا عمّي ^(٢) قال : أخبرني مخزّمة ^(٣) ، عن أبيه ، عن عراك بن مالك ^(٤) قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال : « ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر » . ^(٥)

.....

- (١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري كما في سنن الدارقطني (١٢٧ / ٢) .
 (٢) عبد الله بن وهب المصري .
 (٣) ابن بكير بن عبد الله الأشج ، أبو مسور المدني .
 (٤) عراك - بكسر أوله وإهماله مخففاً - الغفاري الكناني المدني .
 انظر : تهذيب الكمال (٥٤٥ / ١٩) ، توضيح المشتبه (٤٢٠ / ٦) ، تقريب (٤٥٤٨) و (٤٥٤٩)

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٧٦) كتاب الزكاة - باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه من طريق عبد الله بن وهب عن مخزّمة عن أبيه به مثله . وأخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح : ٣ / ٣٨٣) كتاب الزكاة - باب ليس على المسلم في فرسه صدقة ، وباب ليس على المسلم في عبده صدقة - ح ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ومسلم أيضاً كما سبق ولكن من غير استثناء .

ومخرّمة مختلف في سماعه من أبيه ، فقليل : سمع منه ، وقيل : لم يسمع منه سوى حديث الوتر وقيل : لم يسمع من أبيه شيئاً إنما روى من كتاب أبيه . تهذيب الكمال (٢٧ / ٣٢٥) وقال العلائي في جامع التحصيل (٢٧٥) : " أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث و كأنه رأى الوجادة سبباً للاتصال ، وقد انتقد عليه " ؛ ولكن رواية مسلم من طريق ابن وهب عنه ، وقد قال ابن عدي : " وعند ابن وهب و معن وعيسى و غيرهما عن مخزّمة أحاديث حسان مستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به " . الكامل (٦ / ٢٤٢٢)

والحديث أيضاً ثابت من طريقين : جعفر بن ربيعة عن عراك ، وأبي الزناد عن الأعرج ، كلاهما عن أبي هريرة ، كما عند الدارقطني في السنن (١٢٧ / ٢) كتاب الزكاة - باب زكاة مال التجارة و سقوطها عن الخيل و الرقيق ح ٥ ، ٦ ، ٧ .

وصحح هذين الطريقين الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على المحلى لابن حزم (١٣٣ / ٦) .

٣٣٨- حدثني مضر بن محمد القُمي^(١) ، حدثنا حرملة^(٢) ، أخبرنا

ابن وهب بإسناده مثله .^(٣)

.....

(١) لم أقف على ترجمته ، و القُمي - بضم القاف و تشديد الميم المكسورة - بناة بين أصبهان

وساورة . انظر : الأنساب (٤ / ٥٤٢)

(٢) ابن يحيى بن حرملة بن عمران التُجيسي - بضم المثناة و كسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم

موحدة - أبو حفص المصري ، أعلم الناس بعبد الله بن وهب . انظر : تهذيب الكمال

(٣٢٥/٥) ، تقريب (١١٧٥) .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن وهب به .

باب بيان الأطعمة التي يجب منها إخراجها وهي الطعام

والشعير والتمر والزبيب والأقط والدليل على أنها لا تخرج إلا يوم

الفطر ، و ^(١) على أنها لا تؤدي أقل من صاع

٣٣٩- حدثنا علي بن حرب الموصلي ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا داود بن قيس ^(٢) ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ^(٣) ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر - وكان فينا رسول الله ﷺ - (صاعاً) من طعام أو (صاعاً) من تمر ، أو صاعاً من شعير ، أو (صاعاً) من زبيب ، أو (صاعاً) ^(٤) من أقط ^(٥) ، فلم نزل نخرجه كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فخطب الناس فكان فيما تكلم به فقال : إني لا أرى إلا أن / ^(٦) مدّين من سمراء الشام ^(٧) تعدل صاعاً من هذا التمر ، قال : فأخذ الناس بذلك فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها على عهد النبي ﷺ ، أو ما عشت . ^(٨)

(١) الواو ساقطة من نسخة (م) .

(٢) الدباغ ، القرشي مولا هم المدني .

(٣) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي المكي .

(٤) كلمة (صاعاً) التي بين الأقواس في الأصل كتبت (صاع) ، وفي نسخة (م) كذلك ، وفيها أيضاً : " صاع من شعير " ، والصواب المثبت (صاعاً) - كما في الصحيحين - بالنصب لكونها بدلاً من " الزكاة " ، أو حالاً مؤولة بالمشتق (مكيل) .

(٥) الأقط : لبن يجفف ويدخر . حلية الفقهاء (ص ١٠٦) .

(٦) ٨٤ م / أ

(٧) سمراء الشام : السمراء الحنطة . النهاية (٢ / ٣٩٩)

(٨) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٧٨) كتاب الزكاة - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر و الشعير - ح ٩٨٥ / ١٨ من طريق داود بن قيس به نحوه ، والبخاري

٣٤٠- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ^(١) أن مالكا ^(٢)

حدثه ، عن زيد بن أسلم / ^(٣) ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح المعافري ١٥٠ ل / أ
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام ، أو
صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من أقط ، أو صاعاً من زبيب . ^(٤)
قال مالك : وذلك بصاع النبي ﷺ .

٣٤١- حدثنا الدَّبَرِي ^(٥) ، عن عبد الرزاق ^(٦) ، عن الثوري ، عن زيد

بنحوه . ^(٧)

(الصحيح مع الفتح : ٣ / ٤٣٤) كتاب الزكاة - باب: صاع من زبيب ح (١٥٠٨) من
طريق زيد بن أسلم، كلاهما عن عياض به، نحوه.

(١) عبد الله بن وهب المصري .

(٢) الموطأ (١ / ٢٨٤) كتاب الزكاة - باب مكيلة زكاة الفطر - ح ٥٣ .

(٣) العدوي المدني .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم ح ٩٨٥ / ١٧ ، والبخاري الصحيح مع الفتح (٣/٤٣٤) كتاب

الزكاة - باب: صدقة الفطر صاعاً من طعام ح (١٥٠٦) ، كلاهما من طريق مالك به مثله،

دون قوله: " وذلك بصاع النبي صلى الله عليه وسلم " وهو في الموطأ وهذا من فوائد
الاستخراج.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني .

(٦) المصنف (٣ / ٣١٦) كتاب العيدين - باب زكاة الفطر - ح ٥٧٨٠ .

(٧) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق مالك عن زيد به مثله .

باب الدليل على أنها لا تؤدي هذه الزكاة أقل من صاع وإيجاب

إخراجها على الكبير والصغير

٣٤٢- حدثنا يزيد بن سنان البصري ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
حدثنا داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد
الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر - إذ كان فينا رسول الله ﷺ - (صاعاً)
من طعام ، أو (صاعاً) من تمر ، أو (صاعاً) من شعير ، أو (صاعاً) من زبيب ،
أو (صاعاً) ^(١) من أقط ، فلم نزل نخرجه ^(٢) كذلك حتى قدم علينا معاوية
المدينة فخطب الناس فكان فيما تكلم قال : إني أرى أن مدّين من سمراء الشام
يعدله صاع ^(٣) من شعير . ^(٤)

٣٤٣- حدثنا إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن داود بن قيس
بإسناده مثله . وزاد " عدل الناس ذلك ، ولا أزال أخرجها كما كنت أخرجها " ^(٥) .
٣٤٤- حدثنا / ^(٦) إبراهيم بن مرزوق البصري ، حدثنا عثمان بن
عمر ^(٧) ، أخبرنا داود بن قيس بإسناده نحوه ^(٨) .

١٥٠ ل / ب

.....

- (١) في الأصل ونسخة (م) : " صاع " ، والصواب المثبت كما تقدم في ح (٣٣٩) .
- (٢) في (م) : " فلم يزل يخرجه " ، والمثبت في الأصل ، وهو الصواب .
- (٣) في الأصل : " تعدله " ، والصواب المثبت ، كما في نسخة (م) .
- (٤) أخرجه مسلم ح (١٨ / ٩٨٥) كما تقدم من طريق داود بن قيس به نحوه وقال في روايته :
تعدل صاعاً من تمر .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق داود بن قيس به نحوه .
- (٦) ٨٤ م / ب
- (٧) ابن فارس العبدي البصري .
- (٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق داود بن قيس به .

٣٤٥- أخبرنا ابن مبشر ^(١) ، حدثنا عبد الله بن نافع ^(٢) ، حدثنا داود بن قيس بإسناده نحوه . ^(٣)

٣٤٦- حدثنا إسحاق الدّبري ، عن عبد الرزاق ^(٤) ، عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ^(٥) ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر ، صاعاً من شعير ، صاعاً من زبيب ، حتى كان معاوية و كثرت الحنطة . ^(٦) رواه ابن عجلان ، عن عياض و زاد فيه : " أو أقط " .

.....

- (١) في (م) : " ابن بشر " ، ولم أقف على ترجمته .
- (٢) ابن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني ، توفي (٢٠٦ هـ) وثقه ابن معين و النسائي في رواية . وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " ليس بالحافظ ، هو ليّن في حفظه ، كتابه صحيح " . وقال الحافظ ابن حجر : " ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين " . انظر : تاريخ الدارمي ص ١٥٣ ، الجرح والتعديل (٥ / ١٨٤) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٥١) ، تقريب (٣٦٥٩) ،
- (٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق داود بن قيس .
- (٤) المصنف (٣ / ٣١٧) كتاب العيدين - باب زكاة الفطر - ح ٥٧٨١ .
- (٥) ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .
- (٦) أخرجه مسلم (٢ / ٦٧٩) ح ٩٨٤ / ١٩ من طريق عبد الرزاق به نحوه . ورواية ابن عجلان التي أشار إليها المصنف أخرجه مسلم أيضاً ح ٩٨٤ / ٢١ من طريق عمرو الناقد : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد أن معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر أنكّر ذلك أبو سعيد و قال : " لا أخرج فيها إلا الذي كنت أخرج في عهد رسول الله ﷺ : صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب أو صاعاً شعير ، أو صاعاً من أقط " .

باب بيان الخبر الموجب إخراجها من ثلاثة أصنافٍ وليس فيها

الحنطة

٣٤٧- حدثنا الدَّبْرِي ، عن عبد الرزاق ^(١) ، عن ابن جريج ^(٢) قال :
 أخبرني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب ^(٣) ، عن عياض بن عبد الله بن
 سعد بن [أبي] ^(٤) سرح ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر
 على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أصناف من الشعير ، و التمر ، والأقط . ^(٥)

.....

- (١) المصنف (٣ / ٣١٨) .
- (٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .
- (٣) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذُباب - بضم المعجمة و موحدتين -
 الدَّوسِي - يفتح الدال - المدني ، توفي (١٤٦ هـ)
 قال فيه أبو زرعة : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ، وذكره ابن حبان
 في الثقات (٨٠ / ٣) ، وقال ابن حجر : " صدوق بهم " .
- انظر : الجرح و التعديل (٨٠ / ٣) الثقات (٦ / ١٧٢) تقريب (١٠٣٠)
- (٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة (م) .
- (٥) أخرجه مسلم ح (٢٠ / ٩٨٥) كما تقدم من طريق عبد الرزاق به مثله .

باب بيان إباحة اللعب في يوم العيد و ضرب الدُّفِّ في

أيام التشريق ، و الدليل على أنها في أيام غير العيد مكروهة

٣٤٨- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا أبو أسامة ^(١) ، عن هشام بن عروة ^(٢) ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عليَّ أبو بكر ^(٣) رضي الله عنه وعندي جاريتان من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار / ^(٤) يوم بعث . ^(٥) قالت : وليستا بمغنيات .

فقال أبو بكر : أمزُمر ^(٦) الشيطان في بيت رسول الله ﷺ ! ؟ / وذلك في يوم ١٥١ ل / عيد ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر ! إنَّ لكل قوم عيداً ، وهذا عيدنا » . ^(٧)

.....

- (١) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي .
- (٢) ابن الزبير بن العوام الأسدي .
- (٣) الصديق رضي الله عنه . انظر : تهذيب الكمال (٢٨٢/١٥) .
- (٤) ٨٥ م / أ
- (٥) يوم بُعث - بضم الباء الموحدة و بالعين المهملة - يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية ، وكان الظهور فيه للأوس .
- انظر : النهاية (١ / ١٣٩) ، شرح النووي (٦ / ١٨٢) ، فتح الباري (٢ / ٥١١) .
- (٦) في (م) : " أمزامور " ، والمُزْمور - بضم الميم الأولى و فتحها و الضم أشهر - و يقال أيضاً : مِزمار - بكسر الميم - وأصله صوت الصفيير والزمير الصوت الحسن ، ويطلق على الغناء أيضاً ، و نسب إلى الشيطان على ما ظهر لأبي بكر رضي الله عنه ، و على رواية البخاري - مزمار الشيطان - و ذلك لكونها آلة لهو .
- انظر : شرح مسلم (٦ / ١٨٣) ، فتح الباري (٢ / ٥١٢) .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٠٧) كتاب العيدين - باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد - ح ٨٩٢ / ١٦ ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٢ / ٥١٦) كتاب العيدين - باب سنة العيدين لأهل الإسلام ح (٩٥٢) كلاهما من طريق أبي أسامة ، به ، مثله ، إلا أنه في البخاري : " أمزامير " وعند مسلم : " أمزُمر " .

٣٤٩- حدثنا أبو داود الحراني ^(١) ، حدثنا مُحَاضِر ^(٢) ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنَّ أبا بكر رضي الله عنهما دخل عليها يوم العيد وعندها جاريَتان تغنّيان وعندها رسول الله ﷺ ، وأبو بكر .

فقال النبي ﷺ : « دعهما فإن لكل قوم عيداً ^(٣) ، وهذا عيد » . ^(٤)

٣٥٠- حدثنا الربيع بن سليمان ^(٥) ، و أبو جعفر الصائغ العسقلاني ^(٦)

قالا : أخبرنا بشر بن بكر ^(٧) ، ح

وأخبرني العباس بن الوليد ^(٨) ، عن أبيه قالا : حدثنا الأوزاعي ^(٩) ، قال أخبرني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها

.....

(١) سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولا هم .

(٢) مُحَاضِر - بضاد معجمة - بن المُرَّع - بضم الميم و فتح الواو و تشديد الراء المكسورة بعدها مهملة - الكوفي .

قال فيه أبو زرعة : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " ليس بالمتين يكتب حديثه " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال الذهبي : " صدوق مغفل " .

وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٣٤٧) ، الكاشف (٢ / ٢٤٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٥١) ، تقريب (٦٤٩٣) .

(٣) في الأصل ، و (م) : " عيد " والصواب المثبت بالنصب ، على أنه اسم إنَّ ، وهو كذلك في الصحيحين .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق هشام بن عروة به نحوه .

(٥) المرادي .

(٦) أحمد بن الفضل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، و قال : " كتبنا عنه " ولم يذكر فيه جرحاً ، وأما ابن حزم فقال : " مجهول " .

انظر : الجرح و التعديل (٢ / ٦٧) ، لسان الميزان (١ / ٢٤٧) .

(٧) التنيسي .

(٨) ابن مزيد العذري البصري .

(٩) عبد الرحمن بن عمرو .

وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان فتضربان بدفّين ورسول الله ﷺ مسجّي بثوبه ^(١) ، فانتهرهما ، وكشف رسول الله ﷺ عن وجهه فقال : « دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد » . ^(٢)

٣٥١- حدثنا أبو الحسين [محمد] ^(٣) بن خالد بن خِليّ الحمصي ، حدثنا بشر بن شعيب ^(٤) ، عن أبيه ، ح
وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ^(٥) ، عن عمرو بن الحارث ^(٦) ، ح

وحدثنا هلال بن العلاء ^(٧) ، حدثنا عبد الله بن جعفر ^(٨) ، حدثنا عبيد الله

.....

- (١) مسجّي به : مغطى به . انظر : لسان العرب (٣٧١/١٤) .
- (٢) أخرجه مسلم كما تقدم ح ٨٩٢ / ١٧ من طريق ابن شهاب به نحوه .
- (٣) ما بين القوسين من حاشية الأصل ، وهو غير مثبت في (م) .
- (٤) ابن أبي حمزة دينار القرشي مولا هم الحمصي .
- (٥) عبد الله بن وهب المصري .
- (٦) ابن يعقوب الأنصاري المصري .
- (٧) ابن هلال بن عمر الباهلي مولا هم الرقي .
- (٨) ابن غيلان - بالمعجمة - الرقي . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " إنه اختلط سنة ٢١٨ هـ ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً ، وأنه ربما خالف " ، وقال الذهبي : " ثقة حافظ " ، وقال الحافظ ابن حجر : " ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه " وروى له الجماعة ؛ ولكن الراوي عنه هلال بن العلاء وقال في شيخه : " عمي سنة (٢١٦ هـ) وتغير سنة (٢١٨ هـ) ومات سنة (٢٢٠ هـ) ومولد هلال سنة (١٣٤ هـ) ولعلّ سماعه من شيخه قبل تغييره ، والله أعلم .
- انظر : الجرح والتعديل (٢٤/٥) الثقات (٣٥١/٨) ، الكاشف (١ / ٥٤٣) ، الكواكب النيرات (ص ٣٠٣) ، تقريب (٣٢٥٣) .

ابن عمرو ^(١) ، عن إسحاق بن راشد ^(٢) كلهم عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها ... فذكر بمثل معنى حديث الأوزاعي . ^(٣)

٣٥٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو

بن الحارث ، عن أبي الأسود ^(٤) / ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : دخل

عليّ رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بُعَاث / ^(٥) فاضطجع على
الفراش وحول وجهه ، ودخل أبو بكر ﷺ فانتهرني ، وقال : مزمارة الشيطان عند
رسول الله ﷺ ، فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال : « دعهما فإنها أيام عيد » ، فلما
غفل غمزتهما فخرجتا .

قالت : و كان يوماً يلعب عندى السودان بالدرّق ^(٦) و الحِرَاب ، فإمّا سألت
رسول الله ﷺ وإمّا قال : « تشتهين نظرين » ؟ قلت : نعم . فأقامني وراءه ،

.....

(١) ابن أبي الوليد الرقي .

(٢) الجزري الحراني الرقي ، وثقه غير واحد ، وقال ابن معين : ليس بذلك في الزهري ، وفي غيره
لا بأس به ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، في حديثه عن الزهري
بعض الوهم " .

انظر : سؤالات ابن الجنيّد ص ٤٥٥ ، تاريخ الدوري (٢/٢٤) ، الميزان (١ / ١٩٠) ،
تقريب (٣٥٠) .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو به ، وصرّح في رواية المصنف
بأن عمرا هو : ابن الحارث ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الإسناد .

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني ، يقيم عروة .
انظر : تهذيب الكمال (٢٥/٦٤٥) .

(٥) ٨٥ م / ب

(٦) الدَّرَق جمع درقة وهي الترس ، و الحِرَاب - بكسر المهملة - جمع حربة . فتح الباري
(٢ / ٥١٠) .

خَدَّيْ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ : « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » ^(١) حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ :
« حَسْبُكَ » ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « فَاذْهَبِي » . ^(٢)

٣٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ^(٣) ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ^(٤) ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥) حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ . ^(٦)

.....

- (١) أَرْفَدَةُ - بفتح الهمزة وإسكان الراء و كسر الفاء ، وقد تفتح - قيل : هو لقب للحيثة وقيل : هو اسم جنس لهم ، وقيل غير ذلك .
- انظر : شرح النووي (٦ / ١٨٥) ، فتح الباري (٢ / ٩٥٠)
- (٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦٠٩) ح ١٩ / ٨٩٢ من طريق ابن وهب به نحوه .
- (٣) محمد بن يحيى بن موسى الإسفرائيني .
- (٤) أبو جعفر بن الطبري المصري . انظر : تهذيب الكمال (١ / ٣٤٠) .
- (٥) ابن نوفل الأسدي ، يتيم عروة .
- (٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن وهب ، به .

باب إباحة اللعب في المسجد و النظر إليه و الاستئغال به

يوم العيد

٣٥٤- حدثنا الربيع بن سليمان وأبو جعفر الصائغ العسقلاني قالا :

حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، [عن عروة ^(١)] ، عن عائشة قال : رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه ، و أنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في

المسجد حتى أكون أنا أسأم فأجلس ، فاقدروا قدر الجارية / الحديثة السن ١٥٢ ل / ١ الحريصة على اللهو . ^(٢)

٣٥٥- حدثنا محمد بن عبد الحكم ^(٣) ، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن

راشد ^(٤) ، حدثنا حيوة ^(٥) ، عن عُقَيْل ^(٦) ، ح

وحدثنا يونس ^(٧) ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ^(٨) أو عمرو ^(٩)

- شكّ يونس - .

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٢) الإسناد تقدم برقم ٣٥٠ ، والحديث أخرجه مسلم ح ٨٩٢ / ١٨ من طريق ابن شهاب به نحوه .

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري .

(٤) الحجري المصري مؤذن فسطاط ، قال فيه أبو حاتم : " محله الصدق " .

انظر : الكنى للدولابي (١ / ١٨٢ ، الجرح و التعديل (٩ / ٢٧)

(٥) ابن شريح التحييي المصري .

(٦) ابن خالد بن عقيل الأيلي الأموي .

(٧) ابن عبد الأعلى الصدفي المصري .

(٨) ابن يزيد الأيلي .

(٩) ابن الحارث الأنصاري مولا هم المصري .

ورواه مسلم عن أبي الطاهر ^(١) ، عن ابن وهب ، عن يونس قالوا : عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير قال : قالت عائشة : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه / ^(٢) وسلم على باب حجرتي والحبيشة يلعبون في مسجد رسول الله ﷺ فيستزني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم ، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي ^(٣) أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو . ^(٤)

٣٥٦- حدثنا أبو أمية ^(٥) ، حدثنا محمد بن مصعب ^(٦) ، والبابلي ^(٧) ،

(١) أحمد بن عمرو بن السرح .

(٢) ٨٦ م / أ

(٣) في الأصل، ونسخة (م): "الذي" والصواب المثبت، كما في صحيح مسلم .

(٤) أخرجه مسلم ح ٨٩٢ / ١٨ ، ١٩ كما تقدم من طريق أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس

به نحوه، من غير شك . ورواه أيضاً من طريق هارون بن سعيد الأيلي و يونس بن عبد الأعلى - و اللفظ هارون - كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن غير شك أيضاً .

فشك يونس لا أثر له لثبوت الحديث من الوجهين عن ابن وهب .

(٥) محمد بن مسلم الطرسوسي .

(٦) ابن صدقة القُرْقَسَانِي - بقافين و مهملة - نزيل بغداد ، توفي (٢٠٨ هـ) .

مختلف في حديثه عن الأوزاعي ، وضعفه صالح بن محمد البغدادي ، وأبو زرعة ، وأبو أحمد الحاكم ، وقال الإمام أحمد : " هو مقارب الحديث فيه " ، ومرة قال : " لا بأس به " ، ونحوه قال ابن عدي ، وقال الذهبي : " فيه ضعف " ، وقال ابن حجر : " صدوق كثير الغلط " .

انظر : العلل لأحمد (٥٩٩/٢) ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢ / ٤٠٠) ، تاريخ بغداد (٣ / ٢٧٧) ، الكامل (٦ / ٢٢٦٩) ، الكاشف (٢ / ٢٢٢) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٤٥٩) ، تقريب (٦٣٠٢) .

(٧) يحيى بن عبد الله بن الضحاك ، أبو سعيد الحراني البابلّي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها في الآخر مع التشديد - نسبة إلى بابلت قرية بالجزيرة بين حران والرقّة .

و يحيى هذا هو ابن امرأة الأوزاعي ، قيل : لا يصح له سماع عن الأوزاعي ، وضعفه ابن حبان وابن عدي و الذهبي و ابن حجر و غيرهم .

عن الأوزاعي ، عن الزهري بإسناده مثله .^(١)

٣٥٧- أخبرنا العباس بن الوليد^(٢) ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، ح

وحدثنا الربيع بن سليمان و الكيسان^(٣) ، عن بشر^(٤) ، عن الأوزاعي ،

عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحبشة يلعبون في المسجد فزجرهم .

فقال رسول الله ﷺ : « دعهم يا عمر فإنهم بنو أرفدة » .^(٥)

٣٥٨- حدثنا محمد بن إسحاق بن شبيوه السجستاني بمكة ، حدثنا

عبد الرزاق^(٦) ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة

قال : بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله ﷺ بحرابهم إذ دخل / عمر بن ١٥٢ ل / ب

انظر : المروحين (١٢٧/٣) ، الكامل (٢٧٠٥/٧) ، الأنساب (١ / ٢٤٣) ، معجم البلدان (١ / ٣٦٧) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٢٤١) ، الكاشف (٢ / ٣٦٩) ، تقريب (٧٥٨٥) .

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الزهري به .

(٢) ابن مَزِيد العُذْرِي .

(٣) الكيسان: بفتح أوله، وسكون الياء، وفتح السين المهملة، وبعد الألف نون، نسبة إلى كيسان، جد المنتسب إليه . و هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سُلَيْم بن كيسان ، أبو محمد الكلبي المصري ، آخر من حَدَّث عن بشر بن بكر ، وثقه السمعاني ، وقال الذهبي : " كان موثقاً " توفي سنة (٢٧٣هـ) . انظر: الأنساب (٥ / ١٢٣) ، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٧١ - ٢٨٠هـ ص ٣٦٤) ، تهذيب التهذيب (١/٤٤٣) .

(٤) ابن بكر التنيسي .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦١٠) ح ٢٢ / ٨٩٣ من طريق عبد الرزاق، به نحوه ،

وقوله : " فإنهم بنو أرفدة " من زيادات المصنف ، وكأنه ﷺ يعني أن هذا شأنهم و طريقتهم فلا

إنكار عليهم . و انظر : فتح الباري (٢ / ٥١٥)

(٦) المصنف (١٠ / ٤٦٦) كتاب الجامع - باب اللعب .

الخطاب ﷺ فأهوى إلى الحصباء يحصبهم بها ، فقال له رسول الله ﷺ : « دعهم يا عمر » . (١)

٣٥٩- حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني (٢) والحرثي (٣) قالا : حدثنا أبو أسامة (٤) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : بينا الحبشة يزفنون (٥) بين يدي رسول الله ﷺ في المسجد فجئت ، فجعل (٦) رسول الله ﷺ يطأطي منكبه ، فجعلت أطلع من فوق منكبه أنظر إليهم . (٧)

٣٦٠- حدثنا الصائغ بمكة (٨) ، حدثنا زهير (٩) ، حدثنا جرير (١٠) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء حبش يزفنون في المسجد في

.....

- (١) أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق به مثله .
- (٢) إبراهيم بن مسعود بن أبي سندول .
- قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، و سماه : إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد . انظر : الجرح والتعديل (٢ / ١٤٠) ، الثقات (٨ / ٨٦) .
- (٣) أحمد بن عبد الحميد .
- (٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي .
- (٥) يزفنون - يفتح الباء وإسكان الزاي و كسر الفاء - ومعناه يرقصون ، و أصل الزفّن : اللعب والدفع ، و حمله العلماء على التوثب بسلاحهم ولعبهم بحرابهم على قريب من هيئة الراقص لأن معظم الروايات إنما فيها لعبهم بحرابهم ، فتأول هذه اللفظة على موافقة سائر الروايات .
- انظر : النهاية في غريب الحديث (٢ / ٣٠٥) ، شرح النووي على مسلم (٦ / ١٨٦)
- (٦) كلمة فجعل ساقطة من (م) .
- (٧) أخرجه مسلم كما تقدم (٢ / ٦٠٩) ح ٨٩٢ / ٢٠ من طريق هشام به نحوه ، وقول عائشة رضي الله عنها : " فجعل رسول الله ﷺ يطأطي منكبه " من زيادات المصنف ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .
- (٨) محمد بن إسماعيل بن سالم .
- (٩) ابن حرب ، أبو خيثمة .
- (١٠) ابن عبد الحميد الضبي الكوفي .

يوم عيدٍ ، فدعاني النبي ﷺ ، فوضعت رأسي / ^(١) على منكبه فجعلت أنظر إليهم حتى كنت أنا التي ^(٢) انصرفت عن النظر إليهم . ^(٣)

٣٦١- حدثنا الحسن بن عفان ^(٤) ، حدثنا مُحَاضِر ^(٥) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن الحبشة لعبوا عند رسول الله ﷺ يوم عيدٍ ، فقامت عائشة فجعل يريها و هي واضعة يدها على عاتقه حتى فرغوا . ^(٦)

٣٦٢- حدثنا أبو بكر الرازي ^(٧) و أبو أمية قالا : حدثنا أبو عاصم ^(٨) ، عن ابن جريج ^(٩) ، عن عطاء ^(١٠) ، عن عُبَيْد بن عمير ^(١١) ، عن عائشة أنها قالت : وَدِدْتُ أَنِي رَأَيْتُ اللَّعَّائِينَ . فقام رسول الله ﷺ على الباب ، وقمت أنظر من بين أذنيه أنظر إليهم و هم يلعبون في المسجد .

قال عطاء : هم فُرْسٌ أو حَبَشٌ . / ^(١٢)

١٥٣ / أ

.....

(١) ٨٦ م / ب

(٢) في الأصل ، ونسخة (م) : " الذي " ، والصواب المثبت ، كما في صحيح مسلم .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق زهير به مثله .

(٤) الحسن بن علي بن عفان العامري .

(٥) ابن المَوَرَّع الكوفي .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق هشام ، وليس في روايته وضع عائشة يدها على عاتقه ﷺ ،

وهذا من زيادات المصنف ، وهو من فوائد الاستخراج في هذا الحديث و الله أعلم .

(٧) الفضل بن العباس الصائغ المعروف بفضلك .

(٨) الضحاك بن مخلد النبيل .

(٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم .

(١٠) ابن أبي رباح .

(١١) ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي . انظر : تهذيب الكمال (١٩/٢٢٣) .

(١٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٦١٠) ح ٨٩٢ / ٢١ كما تقدم من طريق أبي عاصم به نحوه وقال في روايته بعد قول عطاء : " و قال لي ابن عَتِيق : بل حَبَشٌ " .

قال أبو عوانة : هذه ^(١) الأخبار تعارض حديث النبي ﷺ أنه سمع رجلاً
ينشد ضالة في المسجد . فقال : إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت ^(٢) له . ^(٣)
وقد عاب الله سبحانه وتعالى من ينظر إلى اللهو فقال : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ . ^(٤)

.....

- (١) في الأصل ونسخة (م) : " لهذه " ، والصواب المثبت .
 - (٢) في الأصل ونسخة (م) : بني ، وقد ضيب عليها في الأصل ، والصواب المثبت لأن الضمير يعود على مؤنث مجازي .
 - (٣) أخرجه مسلم (الصحيح : ١ / ٣٩٧) كتاب المساجد - باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد - ح ٥٦٩ / ٨٠ ، و النسائي في عمل اليوم و الليلة - ص ٢١٨ ح ١٧٤ ، وابن ماجه في السنن (١ / ٢٥٢) كتاب المساجد - باب النهي عن إنشاد الضوال في المسجد - ح ٧٦٥ . كلهم من طرق عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً نشد في المسجد فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ : لا وجدت ، إنما بنيت المساجد لما بنيت له " .
 - (٤) سورة الجمعة - الآية (١١)
- و التعارض الذي أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى لا يدفع صحة أحاديث الباب لإمكان الجمع بينها وبين حديث بريدة رضي الله عنه إذ اللعب بالحرب ليس لعباً مجرداً بل فيه تدريب الشجعان على مواقع الحروب والاستعداد للعدو ، و المسجد موضوع لأمر جماعة المسلمين ، فما كان من الأعمال يجمع منفعة الدين و أهله جاز فيه بخلاف إنشاد الدابة فالمنفعة فيها دنيوية فردية .
- وإن كان الأصل في المساجد تنزيهها عن اللعب و اللهو لكن اللعب بالحرب أصله التدريب على الحرب ، وهو من الجد و سمي لعباً لما فيه من الشبه به لكونه يقصد إلى الطعن و لا يفعله ويوهم قرنه ولو كان أباه أو ابنه ، فهو من النهو المباح مما استثناه الشرع و عليه لا يعد النظر إليه مذموماً و الله تعالى أعلم .
- و انظر : شرح النووي على مسلم (٦ / ١٨٤) ، فتح الباري (١ / ٦٥٤ ، ٢ / ٥١٤) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مبتدأ كتاب الصيام

وما فيه وبيان فضل الصيام وثواب الصيام

٣٦٣- حدثنا الربيع بن سليمان ^(١) ، حدثنا ابن وهب ^(٢) ، حدثنا يونس بن يزيد ^(٣) عن ابن شهاب قال : حدثني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ^(٤) : « كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي ، وأنا أجزي به ، والذي نفس محمد بيده لَخَلْفَةٌ ^(٥) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . ^(٦)

٣٦٤- حدثنا الدَّبَرِي ، عن عبد الرزاق ^(٧) ، عن

.....

(١) المرادي .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) الأيلي .

(٤) في مسلم : " سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله عز وجل " فالحديث قدسي يرويه النبي ﷺ عن ربه ، ولعله وقع هكذا لأبي عوانة فساقه كما سمعه ، ويدل على هذا أن عبد الرزاق رواه بلفظ حديث أبي عوانة ، وسيأتي مصرحاً برفعه إلى الله عز وجل .

(٥) الخَلْفَةُ - بالكسر - تغير رائحة الفم ، وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء ، لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى ، يقال : خَلَفَ فمه يخلف خِلْفَةً وخلوفاً .

انظر : النهاية (٢ / ٦٧)

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٦) كتاب الصيام - باب فضل الصيام - ح ١١٥١ / ١٦١ من طريق ابن وهب به ، نحوه ، وفي إسناد المصنف بيان المهمل في يونس عند مسلم ، عنه وهذا من فوائد الاستخراج .

(٧) المصنف (٤ / ٣٠٦) كتاب الصيام - باب فضل الصيام .

معمر ، عن الزهري بإسناده مثله .^(١)

٣٦٥- حدثنا حمدان بن الجعيد^(٢) وأبو أمية^(٣) قالا : حدثنا /^(٤) روح بن عبادة^(٥) ، عن ابن جريج^(٦) قال : أخبرني عطاء^(٧) ، عن أبي صالح الزيات^(٨) أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لي و أنا أجزي به ، و الذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك » / .^(٩)

٣٦٦- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم^(١٠) ومحمد بن الجعيد الدقاق^(١١)

قالا : حدثنا روح ، عن ابن جريج ، ح

.....

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق الزهري به . وهو في البخاري (الصحيح مع الفتح :

١٠ / ٣٨١) كتاب اللباس - باب ما يذكر في المسك - ح ٥٩٢٧ .

(٢) محمد بن أحمد بن الجعيد ، أبو جعفر الدقاق .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي

(٤) ٨٧ م / أ

(٥) ابن العلاء البصري .

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم .

(٧) ابن أبي رباح المكي .

(٨) ذكوان السمان المدني .

(٩) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٧) كتاب الصوم - باب فضل الصيام - ح ١١٥١ /

١٦٣ من طريق عبد الرزاق ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٤١) كتاب الصوم -

باب هل يقول : إني صائم " إذا شتم - ح ١٩٠٤ . وفي روايتهما : " قال رسول الله ﷺ :

قال الله ... " من طريق هشام بن يوسف ، كلاهما عن ابن جريج به ، نحوه مطولا .

(١٠) الصائغ المكي .

(١١) محمد بن أحمد بن الجعيد .

وحدثنا أحمد بن عاصم الأصبهاني ^(١) ، حدثنا أبو عاصم ^(٢) ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وللصائم فرحتان ، فرحة حين يفطر ، وفرحة إذا لقي ربه فرح بصومه » . ^(٣)

٣٦٧- حدثنا علي بن حرب ^(٤) ، حدثنا أبو معاوية ^(٥) ووكيع ^(٦) وأبو نعيم ^(٧) وعبيد الله بن موسى ^(٨) - يزيد بعضهم على بعض - عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، يقول الله : « إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي » ، وللصائم فرحتان فرحة عند فطره ، وفرحة يوم القيامة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . » ^(٩)

.....

- (١) أحمد بن عاصم بن عبد المجيد الأنصاري الأصبهاني ، توفي (٢٧٢ هـ)
- كتب عنه أبو محمد بن أبي حاتم وقال : " ثقة صدوق " ، وذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان ، وثقه . انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٦٧) ، طبقات أصبهان (٣ / ٤٠) .
- (٢) الضحاك بن مخلد النبيل .
- (٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن جريج به ، نحوه .
- (٤) الموصلي .
- (٥) محمد بن خازم الضرير الكوفي .
- (٦) ابن الجراح الرؤاسي .
- (٧) الفضل بن دكين .
- (٨) ابن باذام العبسي .
- (٩) أخرجه مسلم ح ١١٥١ / ١٦٤ كما تقدم من طريق أبي معاوية وجريرو ووكيع ، - واللفظ له - كلهم عن الأعمش به ، نحوه ، ولفظه لفظ وكي .

٣٦٨- حدثنا علي بن حرب ، حدثنا محمد بن فضيل ^(١) ، عن أبي سنان ^(٢) عن أبي صالح ، عن أبي هريرة و أبي سعيد قالا : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَسَخْلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ، إِذَا / ^(٣) أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَجَزَاهُ فَرِحَ » . ^(٤) /

٣٦٩- حدثنا ابن الجنيّد ^(٥) والصائغ ^(٦) بمكة وأبو أمية قالوا : حدثنا ^(٧) روح ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « الصَّيَامُ جُنَّةٌ » ^(٨) . ^(٩)

٣٧٠- حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري ^(١٠) ، حدثنا خالد بن مخلد ^(١١)

.....

- (١) ابن غزوان الضبي مولا هم .
- (٢) ضرار بن مرة الشيباني . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٦ / ١٣) .
- (٣) ٨٧ م / ب
- (٤) أخرجه مسلم ح ١١٥١ / ١٦٥ كما تقدم من طريق ابن فضيل به ، نحوه .
- (٥) محمد بن الجنيّد الدقاق .
- (٦) محمد بن إسماعيل بن سالم المكي .
- (٧) في (م) : " أخبرنا " .
- (٨) جُنَّة - بضم الجيم - ومعناه سترة و مانع من الرفث و الآثام ، و مانع من المنكر ، ومنه المحن وهو الترس لاستئثارهم به . انظر : شرح النووي (٨ / ٣٠) ، فتح الباري (٤ / ١٢٥)
- (٩) أخرجه الشيخان من طريق ابن جريج به مطولاً كما تقدم في ح ٣٦٥ . وأخرجاه أيضاً من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٦) كتاب الصيام - باب فضل الصيام - ١١٥١ / ١٦٢ . بمثل حديث المصنّف ، والبخاري (الصحيح مع الفتح ٤ / ١٢٥) كتاب الصيام - باب فضل الصوم - ح ١٨٩٤ مطولاً .
- (١٠) أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي .
- (١١) القطواني .

حدثنا سليمان بن بلال ^(١) قال : حدثني أبو حازم ^(٢) ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجنة باب يقال له : الريّان يدخل منه الصائمون فيقومون فيدخلون منه ، فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد » . ^(٣)

٣٧١- حدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن القاسم سُحَيْم ^(٤) ، حدثنا ابن

أبي حازم ^(٥) ، عن أبيه بإسناده مثله . ^(٦) « إذا دخل آخرهم ^(٧) أغلق » .

.....

(١) التيمي مولا هم .

(٢) سلمة بن دينار الأعرج التمار المدني .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٨) كتاب الصيام - باب فضل الصيام - ح ١١٥٢ / ١٦٦ ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٣٣) كتاب الصيام - باب الريّان للصائمين - ح ١٨٩٦ ، كلاهما من طريق خالد بن مخلد به ، نحوه .

(٤) " سحيم " لقب و اسمه : محمد بن القاسم بن مجاهد الحراني ، روى عنه أبو حاتم و قال فيه : " صدوق " . انظر : الجرح و التعديل (٨ / ٦٦) ، نزهة الألباب (١ / ٣٦٣) .

(٥) عبد العزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار المدني . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ١٢٠) .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أبي حازم به ، وفي رواية أبي أمية متابعة لخالد بن مخلد .

(٧) قال الحافظ ابن حجر : " هكذا في بعض النسخ من مسلم ، وفي الكثير منها (فإذا دخل أولهم أغلق) " .

ثم ذكر عن القاضي عياض أن ذلك وهم ، و الصواب آخرهم ، والمصنف رحمه الله تعالى نبّه هنا على الصواب بالإشارة إليه ، وهذا من فوائد الاستخراج . انظر : فتح الباري (٤ / ١٣٤) .

باب بيان الخبر الذي يوجب على الصائم حفظ صومه

وحظر السخب والرفث في يوم صومه وإباحة إعلانه

والدليل على أنه ليس فيه رياء

- ٣٧٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيّد الدقاق ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح الزيات سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ^(١) يومئذ ولا يسخب ^(٢) فإن شاقه أحد أو قاتله فليقل : إني امرؤ صائم » . ^(٣)
- ٣٧٣- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ^(٤) ، حدثنا الحميدي ^(٥) ، حدثنا سفيان ^(٦) ، حدثنا أبو الزناد ^(٧) ، عن الأعرج ^(٨) ، عن أبي هريرة قال : قال

.....

- (١) قال النووي : " الرفث : السخف و فاحش الكلام يقال : رفث بفتح الفاء يرفث بضمها وكسرهما ، ورفث بكسرهما يرفث بفتحها رفثاً ، يسكون الفاء في المصدر ورفثاً بفتحها في الاسم والجهل قريب من الرفث وهو خلاف الحكمة وخلاف الصواب من القول والفعل " .
انظر : شرح النووي على مسلم (٨ / ٢٨)
- (٢) السخب : هو بالسين و يقال بالصاد ، وهو الصياح و اضطراب الأصوات للخصام .
انظر : النهاية (٢ / ٣٤٩) ، (٣ / ١٤) ، شرح النووي (٨ / ٣١)
- (٣) إسناد هذا الحديث تقدم برقم ٣٦٥ ، و الحديث بهذا الإسناد طرف من حديث مسلم كما في صحيحه (٢ / ٨٠٧) كتاب الصيام - باب فضل الصيام - ح ١١٥١ / ١٦٣ من طريق ابن جريج به ، نحوه .
- (٤) محمد بن إسماعيل السُّلَمي .
- (٥) انظر مسنده : (٢ / ٤٤٢) .
- (٦) هو ابن عيينة .
- (٧) عبد الله بن ذكوان القرشي المدني .
- (٨) عبد الرحمن بن هرمز المدني .

١٥٤ ل/ب

النبي ﷺ : « إذا دعي / أحدكم وهو صائم فليقل : إني صائم » .^(١)

٣٧٤- وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصبح أحدكم يوماً

صائماً فلا يرفث /^(٢) ولا يجهل فإن امرؤ شاتمته ، أو قاتله^(٣) ، فليقل : إنيصائم، إني صائم » .^(٤)قال أبو عوانة : يقال : معنى قوله : " الصوم لي وأنا أجزي به " هو^(٥) أني

أتولى ثوابه إذ الصوم ليس يظهر من الصائم بحركة ، ولا فعل فيكتبه

حفظته^(٦) ، وإنما هو صبرٌ عن الطعام و الشراب ، والله يقول : ﴿ إِنَّمَا يُوفَىالصابرون أجرهم بغير حساب ﴾^(٧) فهذا ثواب لا يحصى .^(٨)

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٥ ح ١٥٩/١١٥٠) كتاب الصيام - باب الصائم يدعى

لطعام فليقل : إني صائم، من طريق ابن عيينة به، مثله .

(٢) ٨٧ م / أ

(٣) قوله : أو قاتله ساقط من (م) .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٦) كتاب الصيام - باب حفظ اللسان - ح ١١٥١ /

١٦٠ . يمثل لفظ المصنف ، من طريق سفيان بن عيينة ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤٠ /

١٢٥) كتاب الصيام - باب فضل الصوم - ح ١٨٩٤ مطولاً من طريق مالك، كلاهما عن

أبي الزناد به.

(٥) في الأصل، و (م) : " هي " والصواب المثبت .

(٦) في الأصل ، و (م) : " حفظتها " ، وضبط عليها في الأصل ، والصواب المثبت .

(٧) سورة الزمر - الآية (١٠) .

(٨) القائل بهذا التفسير أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره في كتابه غريب الحديث (١ / ١٩٥)

وقرره و قال : " هذا عندي - والله أعلم - وجه الحديث " .

ثم عزا إلى ابن عيينة أنه فسره فقال : " لأن الصوم هو الصبر ، يصبر الإنسان عن الطعام والمشرب

والنكاح ، ثم قرأ الآية ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ فالصبر ليس له حساب يعلم

من كثرته ... " .

=

وسمعت يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي يقول : سمعت أحمد بن أبي
الحواري ^(١) يقول : قال لي أبو سليمان ^(٢) : يا أحمد أيكون شيئاً أعظم ثواباً
من الصبر ؟

قال : قلت : نعم الرضا عن الله .

قال : ويحك إذا كان الله تبارك وتعالى يُوفّي الصابرين أجرهم بغير حساب
فانظر ما يفعل بالراضي عنه .

=

وقد اختلف في المراد بقوله تعالى : " إلا الصوم لي و أنا أجزي به " على نحو عشرة أقوال أطال
الحافظ ابن حجر في بيانها ، ثم قوى أربعة منها أحدها ما ذكره أبو عوانة رحمه الله .
انظر : فتح الباري (٤ / ١٢٩ - ١٣٢)

(١) أحمد بن عبد الله بن ميمون الحارثي التُّغَلبي - بفتح المثناة ، وسكون المعجمة و كسر اللام -
يكنى أبا الحسن ، و الحواري - بفتح المهملة و الواو الخفيفة و كسر الراء - من الثقات الزهاد
انظر : تهذيب الكمال (٣٧٨/١) ، تقريب (٦١) .

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني ، زاهد عصره .
انظر : حلية الأولياء (٢٥٤/٩) ، السير (١٨٢/١٠) ، الروضة الرّيا فيمن دفن بداريا ص
٨٠-٩٠ .

باب بيان فضل شهر رمضان على سائر الشهور والدليل على أن

أعمال البرّ فيه على المسلم أيسر منه في غيره من الشهور

٣٧٥- حدثنا علي بن عبد العزيز ^(١) قال : قرئ على أبي عبيد ^(٢) ، عن

إسماعيل بن جعفر ^(٣) ، ح

وحدثنا محمد بن مندة الأصبهاني ^(٤) ببغداد ، حدثنا محمد بن بكير ^(٥) ،

حدثنا إسماعيل بن جعفر ، ح

وحدثني أبي ^(٦) - رحمه الله - ، حدثنا علي ^(٧) ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ،

.....

(١) ابن المرزبان ، أبو الحسن البغوي ، توفي (٣٤٨ هـ) .

(٢) القاسم بن سلام . انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٥٤)

(٣) ابن أبي كثير الأنصاري الزُرقي .

(٤) ابن أبي الهيثم ، نزيل الري ، قال فيه أبو حاتم : " لم يكن عندي بصدوق ، أخرج أولاً عن

محمد بن بكير الحضرمي ، فلما كتب عنه استحلّ الحديث ثم أخرج عن بكر بن بكار ،

والحسين بن حفص و لم يكن سنّه سنّ من يلحقهما " ، و سئل عنه مهراّن فكذبه .

انظر : الجرح والتعديل (٨ / ١٠٧) ، تاريخ بغداد (٣ / ٣٠٤) ، لسان الميزان (٥ / ٣٩٤)

(٥) محمد بن بكير - بالتصغير - بن واصل الحضرمي البغدادي ، أبو الحسين نزيل أصفهان .

قال فيه يعقوب بن شيبة : " شيخ صدوق ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق يغلط أحياناً " ،

وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق يخطئ " .

انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٢١٤) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٤٥) ، تقريب (

٥٧٦٥

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد .

(٧) ابن حجر السعدي ، والحديث في جزئه (٢ / ٦٧٤) ، ح ٤٦٣ .

عن أبي سهيل ^(١) ، عن أبيه ^(٢) ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جاء رمضان فَتُحْت أَبواب الجنة ، وَغُلِّقَت أَبواب النار / ، وَصُفِّدَت ^(٣) الشياطين » . ^(٤)

٣٧٦- وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ^(٥) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ^(٦) ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٧) ، عَنْ ^(٨) أَبِي سَهِيلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَهْلَ رَمَضَانُ ... » فَذَكَرَ مِثْلَهُ . ^(٩)

٣٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مِينَاء قَالَونَ ^(١٠) ،

.....

(١) قوله : عن أبي سهيل ساقط من (م) ، وفي موضعه إشارة إلى الحق كتب فيه اسم غير واضح ، وهو غير السقط المذكور ، وأبو سهيل هو : نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني .
انظر : تهذيب الكمال (٢٩٠/٢٩) .

(٢) مالك بن أبي عامر . انظر : تهذيب الكمال (١٤٨/٢٧) .

(٣) صفت : أي شُدَّتْ و أوثقت بالأغلال . انظر النهاية (٣٥ / ٣)

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٥٨) كتاب الصيام - باب فضل شهر رمضان - ح ١٠٧٩ / ١ من طريق علي بن حجر . مثله ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٣٥) كتاب الصوم - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ - ح ١٨٩٨ مطولاً من طريق قتيبة ، كلاهما عن إسماعيل ، به ،

(٥) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولا هم .

(٦) ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني .

(٧) ابن عبيد الدراوردي المدني .

(٨) في (م) : " بن " ، والصواب المثبت كما في الأصل .

(٩) أخرجه مسلم من طريق أبي سهيل به ، نحوه .

(١٠) الزُّرْقِي .

حدثنا محمد بن جعفر / ^(١) بن أبي كثير ^(٢) ، عن نافع بن مالك ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة فذكر مثله . ^(٣)

٣٧٨- حدثنا الربيع بن سليمان ^(٤) ، أخبرنا عبد الله بن وهب قال :
أخبرني يونس ^(٥) ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ^(٦) أن أباه حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاء رمضان فُتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم ، وسُلسلت الشياطين » . ^(٧)

٣٧٩- حدثنا السلمي ^(٨) والدّبري ^(٩) ، عن عبد الرزاق ^(١٠) ، عن معمر
، عن الزهري بنحوه . ^(١١)

٣٨٠- حدثنا أبو حميد ^(١٢) ، حدثنا حجاج ^(١٣) ، ح

.....

(١) ٨٧ م / ب

(٢) الأنصاري مولا هم المدني .

(٣) أخرجه مسلم من طريق أبي سهيل - كما تقدم - و في إسناده المصنف بيان المهمل في أبي
سهيل عند مسلم .

(٤) المرادي .

(٥) ابن يزيد الأيلي .

(٦) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢/١٠٧٩) كما تقدم من طريق ابن وهب به ، نحوه .

(٨) أحمد بن يوسف الأزدي .

(٩) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .

(١٠) انظر : المصنف (٤ / ٢٧٦) كتاب الصيام - باب سلسلة الشياطين - ح ٧٣٨٤

(١١) أخرجه مسلم من طريق ابن شهاب كما تقدم .

(١٢) أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار العوهي .

(١٣) ابن محمد المصيصي .

وحدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ^(١) ، حدثني إبراهيم بن موسى ^(٢) حدثنا هشام بن يوسف ^(٣) كلاهما عن ابن جريج قال : قال لي ابن شهاب : حدثني ابن أبي أنس ، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل رمضان فَتَحَتْ أبواب الرحمة ، وَغُلِّقَتْ أبواب جهنم ، وسُلِّسَتْ الشياطين . » ^(٤)

٣٨١- حدثني عباس الدوري ^(٥) ، حدثنا يعقوب ^(٦) ، حدثنا أبي ، عن صالح ^(٧) ، عن ابن شهاب قال : حدثني نافع بن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : / قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل رمضان .. » فذكر مثله ^(٨) ١٥٥ ل/ب

٣٨٢- حدثني أبو رفاعة عمارة بن وثيمة المصري ، حدثنا ابن أبي مريم ^(٩) حدثنا نافع بن يزيد ^(١٠) قال : حدثني عُقَيْل ^(١١) ، عن ابن شهاب قال : حدثني

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله بن وارة - بفتح الراء المحففة - ، توفي (٢٧٠ هـ) .

انظر : تهذيب الكمال (٤٤٤/٢٦) ، تقريب (٦٢٩٧)

(٢) ابن يزيد الصنعاني .

(٣) الصنعاني القاضي . انظر : تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠) .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن شهاب به ، مثله .

(٥) عباس بن محمد بن حاتم ، أبو الفضل الدوري .

(٦) ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

(٧) ابن كيسان المدني .

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق يعقوب بن إبراهيم به ، مثله .

(٩) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي مولا هم المصري .

(١٠) الكَلَاعِي - بفتح الكاف و اللام الحفيفة - المصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٦/٢٩) ،

تقريب (٧٠٨٤)

(١١) ابن خالد بن عُقَيْل الأيلي .

أبو سهيل مولى التميمين ^(١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله. ^(٢)

.....

(١) نافع بن مالك الأصبحي .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن شهاب به .

ومن فوائد الاستخراج في هذا الحديث :

١- قوله " مولى التميمين " من زيادات المصنف ، وهو هكذا عند البخاري .

٢- الحديث رواه مسلم عن الزهري من طريق يونس بن يزيد ، و صالح بن كيسان ، و يونس

تابعه صالح بن كيسان عند مسلم ، وتابعه عند المصنف ابن جريج ومعمّر وعقيل ، والأخيران

أعلم بالزهري من يونس . و انظر ح (١٦) .

باب ثواب من صام رمضان وفضيلة صومه إذا اتبع بصوم

ستة أيام من شوال / (١)

٣٨٣- حدثنا يونس بن حبيب ^(٢)، حدثنا أبو داود ^(٣)، حدثنا هشام ^(٤) عن يحيى بن أبي كثير ^(٥)، عن أبي سلمة ^(٦)، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من صام رمضان إيماناً ، واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » . ^(٧)

.....

(١) ٨٨ م / أ

(٢) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٣) انظر : مسنده (ص ٣١١) .

(٤) ابن أبي عبد الله : سنن - بالسين المفتوحة بعدها نون ساكنة و باء معجمة بواحدة مفتوحة وآخره راء - الدستوائي - بفتح الدال و سكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتحالواو وفي آخره الألف . انظر : الإكمال (٤ / ٣٧٨) الأنساب (٤٧٦ / ٢) ، تهذيب الكمال (٢١٥ / ٣٠) ، تقريب (٧٢٩٩) .

(٥) الطائي مولا هم .

(٦) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ١ / ٥٢٣) كتاب صلاة المسافرين - باب الترغيب في قيام رمضان ح ١٧٥ / ٧٦٠ من طريق معاذ بن هشام ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٣٨) كتاب الصوم باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية - ح ١٩٠١ من طريق مسلم بن إبراهيم كلاهما عن هشام ، به ، نحوه .

ومعاذ هذا قال فيه ابن معين : " صدوق ، وليس بحجة " . وقال ابن عدي : " أرجو أنه صدوق " ، وقال الحافظ : " صدوق ربما وهم " .

روى له الجماعة ، وقد تابعه أبو داود الطيالسي كما عند المصنف ، ومسلم بن إبراهيم عند البخاري ، و هذا من فوائد الاستخراج في هذا الإسناد .

انظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين (٢ / ٥٧٢) ، الكامل (٦ / ٢٤٢٧) ، تقريب (

(٦٧٤٢) .

٣٨٤- حدثنا ابن عوف الحمصي ^(١) ، حدثنا الفريابي ^(٢) وابن كثير ^(٣) ،
عن الأوزاعي ، عن يحيى بإسناده مثله . ^(٤)

٣٨٥- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن المصري ^(٥) ، حدثنا عمّي ^(٦) ، عن
أبي صخر ^(٧) ، أن عمر ابن إسحاق ^(٨) مولى زائدة حدّثه عن أبيه ^(٩) ، عن أبي

.....

- (١) محمد بن عوف الطائي .
- (٢) محمد بن يوسف بن واقد .
- (٣) عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل القاري .
- قال فيه أبو زرعة : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " يغرب " ، وقال
ابن حجر : " صدوق مقرب " .
- انظر : الجرح والتعديل (٥ / ١٤٤) ، الثقات (٨ / ٣٤٦) ، تقريب (٣٥٥١) .
- (٤) أخرجه مسلم كما سبق من طريق يحيى بن أبي كثير به .
- (٥) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري .
- (٦) عبد الله بن وهب المصري .
- (٧) حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط ، مدني سكن مصر .
- قال فيه ابن معين والإمام أحمد : " ليس به بأس " ، وضعفه النسائي ، وابن معين في رواية ،
وقال ابن عدي : " صالح الحديث إنما أنكر عليه حديثان " ، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء
، وقال ابن حجر : " صدوق يهم " ، وروى له الجماعة ، أما البخاري ففي الأدب و
النسائي في مسند علي . انظر : العلل لأحمد (٣ / ١٥٢) ، تاريخ الدارمي ص ٩٥ ، ضعفاء
النسائي ص ٢٣٣ ، الكامل (٢ / ٦٨٥) ، تهذيب الكمال (٧ / ٣٦٨) ، ديوان الضعفاء (ص ١٠٥) ، تقريب (١٥٤٦) .
- (٨) المدني ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : " صدوق " ،
وقال ابن حجر " مقبول " . وقد روى له مسلم متابعة ، وليس له ولا لأبيه عنده غير هذا
الحديث . انظر : الثقات (٧ / ١٦٧) ، الميزان (٤ / ١٠٢) ، تهذيب التهذيب (٧ / ٤٢٧) ، تقريب (٤٨٦٥) .
- (٩) إسحاق مولى زائدة ، ويقال : إسحاق بن عبد الله المدني .
انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٥٠٠) .

هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر » .^(١)

٣٨٦ - حدثنا الصاغانى^(٢) وأبو أمية^(٣) قالا : حدثنا محاضر بن المورّع^(٤)

حدثنا سعد^(٥) بن سعيد^(٦) قال : أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري قال : سمعت

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ١ / ٢٠٩) كتاب الطهارة - باب الصلوات الخمس ، و الجمعة

إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنب الكبائر - ح ٢٣٣ / ١٦ من طريق ابن وهب به ، مثله .

(٢) محمد بن إسحاق .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي .

(٤) الكوفي .

(٥) في (م) : " سعيد " ، والصواب المثبت كما في الأصل وصحيح مسلم.

(٦) ابن قيس الأنصاري المدني توفي (١٤١ هـ) . ضعفه الإمام أحمد و ابن معين في رواية ، ومرة

قال : " صالح " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، ووثقه ابن سعد في ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان يخطئ " ، وذكره الذهبي في الديوان ، وقال ابن حجر : " صدوق سيئ الحفظ " .

انظر : الطبقات الكبرى - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم تحقيق محمد زياد منصور

- (ص : ٣٣٩) ، العلل لأحمد (١ / ٥١٣) ، الضعفاء للنسائي ص ٥٤ ، الجرح والتعديل

(٤ / ٨٤) ، الثقات (٤ / ٢٩٨) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٢٦٤) ، الديوان (١٥٤)

التقريب (٢٢٣٧)

وقد تابعه صفوان بن سليم المدني ، كما عند الدارمي (السنن : ٢ / ٣٤) كتاب الصيام -

باب صيام السنة من شوال ، وأبي داود (السنن : ٢ / ٨١٢) كتاب الصوم - باب في صوم

سنة أيام من شوال - ح ٢٤٣٣ ، والطبراني في معجمه الكبير (٤ / ١٣٦) ، وابن خزيمة في

صحيحه (٣ / ٢٩٧) كتاب الصيام - باب فضل اتباع صيام رمضان بصيام ستة أيام من

شوال - ح ٢١١٤ . جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن صفوان بن

سليم وسعد بن سعيد به مثله . وصفوان ثقة . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ١٨٤) ،

تقريب (٢٩٣٣) .

أبا أيوب الأنصاري ^(١) يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر » . ^(٢)

٣٨٧- حدثني أبي ^(٣) رحمه الله ، عن علي ^(٤) ، عن إسماعيل ^(٥) ، عن سعد بمثله . ^(٦) قال : « كان صيام الدهر » .

٣٨٨- حدثنا الدبري ^(٧) ، عن عبد الرزاق ^(٨) ، عن داود بن قيس ^(٩) ،

عن سعد بن سعيد / بإسناده مثله . ^(١٠)

١٥٦ ل / ١

٣٨٩- حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ^(١١) ، عن ابن جريج ^(١٢) قال :

حدثني سعد بن سعيد بن قيس أخو يحيى بن سعيد ^(١٣) ، عن عمر بن ثابت بن الحجاج من بني الخزرج ، عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ قال : « من صام شهر رمضان وأتبعه بست من شوال فذلك صيام الدهر » .

.....

(١) من قوله : قال إلى قوله الأنصاري ساقط من (م) .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٢٢) كتاب الصيام - باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان - ح ١١٦٤ / ٢٠٤ من طرق عن سعد بن سعيد به، نحوه .

(٣) إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني الشافعي .

(٤) ابن حجر السعدي .

(٥) ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري .

(٦) أخرجه مسلم من طريق علي حجر به، نحوه كما تقدم .

(٧) إسحاق بن إبراهيم بن عباد .

(٨) انظر : المصنف (٤ / ٣١٥) كتاب الصيام - باب صوم الستة التي بعد رمضان - ح ٧٩١٧

(٩) الفراء الدبّاغ .

(١٠) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سعد بن سعيد به .

(١١) انظر : المصنف (٤ / ٣١٦) .

(١٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(١٣) الأنصاري المدني .

قال : قلت : لكل يوم عشرة ؟ قال : نعم .^(١)

٣٩٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى^(٢) ، عن ابن وهب^(٣) ، عن قرّة^(٤)

عن سعد بن سعيد عن ابن ثابت ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ مثله^(٥) .

٣٩١- حدثنا أبو أمية ، حدثنا / هشام بن عمار^(٦) ، حدثنا صدقة

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق سعد بن سعيد به، نحوه ، ومن فوائد الاستخراج في هذا الحديث :

١- الزيادة في اسم عمر بن ثابت حيث زاد المصنف بأنه ابن الحجاج .

٢- تفسير كون صيام رمضان و السنة صيام الدهر .

(٢) الصدفي .

(٣) عبد الله بن وهب .

(٤) ابن عبد الرحمن بن حنبل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل - المعافري المصري ، يقال

: اسمه يحيى ، توفي (١٤٧ هـ) .

ضعفه ابن معين و الإمام أحمد وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم والنسائي : " ليس بقوي " ،

ووثقه الفسوي في ، و ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : " صدوق له مناكير " ، و روى له مسلم مقروناً بغيره .

انظر : أحوال الرجال ص ١٦٥ ، المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٦٠) ، الجرح والتعديل (٧ /

١٣٢) الثقات ، (٧ / ٣٤٢) تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٨٢) ، تقريب (٥٥٤١) .

(٥) كلمة مثله ساقطة من (م) .

(٦) أخرجه مسلم من طريق سعد بن سعيد كما تقدم .

(٧) ٨٨ م / ب

(٨) ابن نصير - بالنون مصغر - السلمي الدمشقي الخطيب ، توفي (٢٤٥ هـ) ، وثقه ابن معين

و العجلي ، وقال أبو حاتم و الدارقطني : " صدوق " ، زاد أبو حاتم : " لما كبر تغير وكان

قديماً أصح " .

انظر : سؤالات ابن الجنيد ص ٢٤٨ ، معرفة الثقات (٢ / ٣٣٣) ، الجرح والتعديل (٩ /

٦٧) ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨٠ ، تهذيب الكمال (٣٠ / ١٤٧) تقريب

(٧٣٠٣) .

ابن خالد ^(١) قال : حدثني عتبة بن أبي حكيم ^(٢) قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر ^(٣) قال : حدثني يحيى بن سعيد ^(٤) ، عن عمر بن ثابت قال : غزونا مع أبي أيوب البحر فإدركنا رمضان فصام وصمنا معه . قال : قلت : ما ترى الناس؟

قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر مثله ، فذلك صيام الدهر . ^(٥)
قال أبو عوانة : في هذا الحديث دليل على أن من صام من شوال من أيّيه كان فقد دخل في هذه الفضيلة ، وفيه أيضاً أن النبي ﷺ قال : الحسنة بعشر أمثالها رمضان لعشرة أشهر ، وستة أيام لشهرين ^(٦) .

.....

- (١) الأموي مولاها المدمشي . انظر : تهذيب الكمال (١٢٨/١٣) .
- (٢) الهمداني الأردني الطبراني ، مختلف في توثيقه .
وثقه ابن معين في رواية ، وأبو زرعة المدمشي ، والطبراني وذكره ابن حبان في ثقاته .
وقال الإمام أحمد : " صالح لا بأس به " ، ونحوه قال ابن عدي .
وضعه ابن معين مرة ، و النسائي . وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً " .
انظر : تاريخ الدوري (٣٨٩/٢) ، تاريخ أبو زرعة المدمشي (٣٨٥/١) ، الضعفاء للنسائي ص ٧٥ ، الجرح والتعديل (٣٧٠/٦) ، الثقات لابن حبان (٢٧١ / ٧) ، الكامل لابن عدي (١٩٩٥ / ٥) ، تهذيب التهذيب (٩٤ / ٧) ، تقريب (٤٤٢٧) .
- (٣) ابن عبد الرحمن المخزومي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٨٩/١٨) .
- (٤) ابن قيس الأنصاري .
- (٥) أخرجه مسلم من طريق سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت دون ذكر أمر الغزو .
وسعد بن سعيد متكلم فيه كما سبق وقد تابعه أخوه يحيى بن سعيد عند المصنف هنا ، إلا أن هشام بن عمار تغير بأخرة ، و الراوي عنه أبو أمية يحتمل سماعه عند تغيره لتأخر وفاته .
وقد تقدمت متابعة صفوان بن سليم لسعد في ح ٣٨٦ ، ولو سلمت طريق يحيى هذه لكان فيها متابعة لرواية سعد بن سعيد أيضاً عند مسلم .
وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .
- (٦) في (م): "عشرة أشهر وستة أيام بشهرين" .

٣٩٢- حدثنا يونس^(١) ، عن ابن وهب^(٢) ، عن مالك أنه قال : كان

أهل العلم يكرهون صومه مخافة أن يلحق أهل الجاهالة رمضان . (٣) (٤)

٣٩٣- حدثنا الصّومعي^(٥) ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة^(٦) ، حدثنا

زهير بن محمد^(٧) ، عن سهيل^(٨) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال

.....

(١) ابن عبد الأعلى الصدي .

(٢) عبد الله بن وهب المصري .

(٣) انظر : الموطأ (١ / ٣١١) كتاب الصيام - باب جامع الصيام - ح ٦٠

(٤) هذا الخبر ساقط من (م) .

(٥) محمد بن أبي خالد الطبري .

(٦) في (م) : " عمر بن أبي سلمة " والصواب المثبت كما في الأصل ، ومصادر ترجمته ، وهو

التنيسي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو حفص الدمشقي ، توفي ٢١٤ هـ .

وثقه الشافعي وابن سعد وابن يونس .

وضعه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " .

وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " ، روى له البخاري متابعة ومسلم وغيرهما .

انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٢٣٦) ، تهذيب التهذيب (٨ / ٤٣ - ٤٤) ، هدي الساري

(٤٥٣) ، تقريب (٥٠٤٣) .

(٧) التميمي الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ، مختلف فيه .

قال البخاري : " ماروى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح " ،

وقال ابن عدي : " لعل أهل الشام أخطوا عليه ، فإن روايات أهل العراق عنه شبه المستقيمة ،

وأرجو أنه لا بأس به " ، وقال الذهبي : " ثقة ، فيه لين " ، أخرج له الجماعة ، الشيخان في

الشواهد .

انظر : التاريخ الكبير (٣ / ٤٤٦) ، الكامل (٣ / ١٠٧٨) ، الديوان (ص : ١٤٦) ،

ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ل ١٠) ، هدي الساري (ص : ٤٢٣) .

(٨) ابن أبي صالح ذكروان السمان المدني .

النبي ﷺ : « من صام رمضان و أتبعه بست من شوال فذلك صيام الدهر » .^(١)

.....

(١) هذا الحديث من زوائد المصنف إذ لم يخرج مسلم من حديث أبي هريرة وهو عنده من حديث أبي أيوب كما سبق . وإسناد المصنف معلل برواية عمرو بن أبي سلمة الدمشقي عن زهير بن محمد ، إذ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة .
و للحديث إسناد آخر عند البزار قال : حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، حدثنا أبو عامر عبد الملك العقدي ، حدثنا زهير ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر مثله .
(مختصر زوائد البزار : ١ / ٤٠٥) . وقد قال الإمام أحمد عن زهير : " رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدي و أبي عامر العقدي ، و أما رواية عمرو بن سلمة التنيسي عنه فتلك بواطيل ... " . تهذيب الكمال (٩ / ٤١٧) .
وعلى هذا فرواية البزار أرجح من رواية المصنف و إسنادها حسن لأجل الشيباني والعلاء ، والله تعالى أعلم .

باب بيان النهي عن تقديم رمضان بصوم يومٍ أو يومين من آخر شهر شعبان وأن الخبر الموجب لصيام آخر شهر شعبان الدال على أن النهي عن صومه لمن صامه بحال شهر رمضان وعن صوم يوم الشك

٣٩٤- حدثنا يونس بن حبيب ^(١) ، حدثنا أبو داود ^(٢) ، حدثنا هشام

الدستوائي ، ح

وحدثنا سعيد بن مسعود ^(٣) وإبراهيم بن مرزوق ^(٤) وأبو أمية قالوا :
حدثنا روح ^(٥) ، حدثنا هشام وحسين بن ذكوان ^(٦) ، عن يحيى بن أبي كثير ،
عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « لا تَقْدَمُوا قبل رمضان بصوم
يومٍ ولا يومين إلا أن يكون رجلٌ ^(٧) كان يصوم صوماً / ^(٨) فليصمه » .

.....

(١) ابن عبد القاهر بن عبد العزيز الأصبهاني .

(٢) سليمان بن داود الطيالسي .

(٣) المروزي .

(٤) ابن دينار الأموي .

(٥) روح بن عبادة بن العلاء البصري .

(٦) المعلّم المُكْتَبُ العَوْدِي - بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة - البصري ، توفي ١٤٥ هـ

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وغيرهم ، وعدّه ابن المديني من أثبت

أصحاب يحيى بن أبي كثير ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ربما وهم " .

انظر : تاريخ الدارمي ص ٩٠ ، الضعفاء للعقيلي (٢٥٠/١) ، السير (٣٤٦ / ٦) ، تهذيب

التهذيب (٣٣٨/٢) ، تقريب (١٣٢٠) ..

(٧) بالرفع باعتبار (يكون) تامة ، ورجل فاعل .

(٨) ٨٩ م / أ

وقال بعضهم : « يصوم صياماً فليصمه » . (١)

- ٣٩٥- حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني (٢) ، وإسحاق بن إبراهيم (٣) قالا : حدثنا عبد الرزاق (٤) ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده مثله . : « إلا رجل » (٥) كان يصوم صوماً فيأتي ذلك على صومه » . (٦)
- ٣٩٦- حدثنا هلال بن العلاء (٧) ، حدثنا عبد الله بن جعفر (٨) ، حدثنا عبيد الله بن عمرو (٩) ، عن أيوب (١٠) ، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده : « شهر رمضان بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجل له صيام فيأتي عليه » . (١١)

.....

- (١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٢) كتاب الصيام - باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - ح ١٠٨٢ / ٢١ من طريق هشام به ، و البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٥٢) كتاب الصوم - باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين - ح ١٩١٤ من طريق هشام أيضا به نحوه . وأحال مسلم متنه على ما قبله ، وذكره المصنف ، وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٢) لم أقف على ترجمته .
- (٣) الدبري .
- (٤) انظر : المصنف (٤ / ١٥٨) كتاب الضياع - باب فصل ما بين رمضان وشعبان - ح ٧٣١٥
- (٥) بالرفع لكونه بدل من المستثنى منه ، ووقع في نسخة (م) : " إلا إن رجلا " بالنصب على أنه اسم إن .
- (٦) أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه كما تقدم .
- (٧) ابن هلال الباهلي مولا هم الرقي .
- (٨) ابن غيلان الرقي .
- (٩) ابن أبي الوليد الرقي .
- (١٠) ابن أبي تيممة السخنياني .
- (١١) أخرجه مسلم من طريق أيوب به ، وأحال متنه على ما قبله ، وذكره المصنف وهذا من فوائد الاستخراج بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه .

٣٩٧- حدثنا وحشي^(١) ، حدثنا محمد بن المبارك الصوري^(٢) ، حدثني معاوية بن سلام^(٣) ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقدموا شهر رمضان يوماً أو يومين إلا أن يكون رجلاً كان يصوم / صياماً فليصمه » .^(٤)

١٥٧ ل/ب

٣٩٨- حدثنا الدقيقي^(٥) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريري^(٦) ، عن أبي العلاء بن الشخير^(٧) ، عن مُطَرِّف^(٨) ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لرجلٍ من أصحابه : « هل صمتَ من سُرَر^(٩) هذا الشهر شيئاً ؟

.....

- (١) محمد بن محمد بن مصعب الصوري .
- (٢) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٦) .
- (٣) ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق معاوية بن سلام به ، ومن فوائد الاستخراج في هذا الحديث :
١- تصريح يحيى بن أبي كثير بالتحديث من أبي سلمة ، وقد ساقه مسلم بالنعنة ، ويحيى مدلس من المرتبة الثانية كما في تعريف أهل التقديس (١٢٧) .
٢- بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه حيث ذكر مسلم إسناده معاوية بن سلام ، و أحال متنه على ما قبله .
- (٥) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي .
- (٦) سعيد بن إياس البصري .
- (٧) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري . انظر : تهذيب الكمال (١٧٥/٣٢) ، تقريب (٦٧٠٦ ، ٧٧٤٠) .
- (٨) ابن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - البصري . انظر : تهذيب الكمال (٧٠/٢٨) ، تقريب (٦٧٠٦) .
- (٩) سُرَر - بفتح السين و كسرهما ، وحكى القاضي عياض ضمها ، وهو جمع سرّة ، ويقال أيضاً: سرار بفتح السين و كسرهما ، وكله من الاستسرار ، و المراد بالسرر آخر الشهر لاستسرار القمر فيها على الأشهر في تفسيره . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (١ / ٢٥١) ، النهاية في غريب الحديث (٢ / ٣٥٩) شرح النووي على مسلم (٨ / ٥٣) .

قال : لا . قال : « فإذا أفطرت فصم يومين مكانه » . (١)

٣٩٩- حدثنا محمد بن حُيَويه (٢) ، أخبرنا أبو سلمة (٣) ، حدثنا حماد (٤) عن ثابت (٥) ، عن [مُطَرِّف ، عن عمران بن حصين ، والجريري (٦) عن أبي العلاء ، عن] (٧) مطرف ، عن عمران أنَّ النبي ﷺ قال لرجلٍ ... فذكر مثله (٨).

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٢٠)

كتاب الصيام - باب صوم سرر شعبان - ح ١١٦١ / ٢٠٠ من طريق يزيد بن هارون عن الجريري به نحوه .

والجريري ثقة لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين وسماع يزيد بن هارون منه بعد اختلاطه لكن تابعه حماد بن سلمة ، كما سيأتي ، وهو ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه كما في الثقات للعجلي (١ / ٣٩٤) والكواكب النيرات (ص ١٨٣) وهذا من فوائد الاستخراج والحديث متفق عليه فقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ٢٧٠) كتاب الصوم باب الصوم من آخر الشهر - ح ١٩٨٣

(٢) محمد بن يحيى بن موسى الإسفرائيني .

(٣) موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري .

(٤) ابن سلمة بن دينار البصري .

(٥) ابن أسلم البناني البصري .

(٦) الراوي عن الجريري هو : حماد بن سلمة .

(٧) ما بين القوسين أثبت من اللحق في حاشية الأصل ، وهو ثابت في نسخة (م) .

(٨) أخرجه مسلم من طريق حماد عن ثابت به مثله ، وليس عنده رواية حماد عن الجريري ، ورواية يزيد ابن هارون المتقدمة توافق رواية حماد عن ثابت ، وتخالف روايته عن الجريري ، فقول المصنف هنا : " بمثله " يعني به - والله أعلم - رواية حماد عن ثابت لا روايته عن الجريري ، وسيورد المصنف لفظ الروائين بحديث رقم (٤٠٥) و (٤٠٦) وسيأتي الكلام عليهما في موضعه إن شاء الله تعالى .

باب بيان النهي عن صوم آخر النصف من شعبان وبيان الخبر

المعارض له المبيح صومه والخبر المبين فضيلة صومه على صوم

سائر الشهور الدال على توهين الخبر الناهي عن صيامه

٤٠٠ - حدثنا علي بن إشكاب ^(١) ، حدثنا محمد بن ربيعة ^(٢) ، عن أبي

عُمَيْس ^(٣) ، عن / ^(٤) العلاء ^(٥) ، عن أبيه ^(٦) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« إذا انتصف شعبان فلا صوم حتى يأتي رمضان » . ^(٧)

.....

(١) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري . ابن إشكاب - بكسر الهمزة وسكون المعجمة
وأخوه موحدة - وهو لقب أبيه ، توفي سنة (٢٦١ هـ) . انظر : تهذيب الكمال
(٣٧٩ / ٢٠) ، تقريب (٤٧١٣) .

(٢) الكلبي . انظر : تهذيب الكمال (١٩٦ / ٢٥) .

(٣) بمهملتين ، مصغر : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي .

(٤) ٨٩ م / ب

(٥) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - أبو شبل -
بكسر المعجمة و سكون الموحدة - المدني .

قال فيه ابن معين و النسائي : ليس به بأس ، ونحوه قال ابن عدي في وزاد : " و للعلاء نسخ
عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عنه الثقات " .

وقال أبو حاتم : " صالح أنكر من حديثه أشياء " ، و قال الترمذي : " ثقة عند أهل الحديث " ،
وقال الذهبي : " لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، ولكن يتجنب ما أنكر عليه " ، وقال ابن
حجر : " صدوق ربما وهم " .

انظر : سنن الترمذي (١ / ٧٤) كتاب الطهارة - باب ما جاء في إسباغ الوضوء ، تاريخ
الدارمي (١٧٣) ، الجرح والتعديل (٦ / ٣٥٧) ، الكامل (٥ / ١٨٦١) ، تهذيب
الكامل (٢٢ / ٥٢٣) ، السير (٦ / ١٨٧) ، تقريب (٥٢٤٧) .

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي . انظر : تهذيب الكمال (١٨ / ١٨) .

(٧) سيأتي تخريجه .

٤٠١- حدثني عثمان بن خُرّاذ (١) ، حدثنا مالك بن عبد الواحد أبو غسان (٢) ، حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة (٣) ، حدثنا روح بن القاسم (٤) ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « إذا كان النصف من شعبان فامسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان إلا أن يكون عليه صوم فليسر ولا يقطع » . (٥)

٤٠٢- حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا قتيبة بن سعيد (٦) ، حدثنا عبد العزيز بن محمد (٧) قال : قدم عباد بن كثير (٨) المدينة فجاء إلى مجلس

.....

- (١) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرّاذ الأنطاكي .
- (٢) المسمعي البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٥٠/٢٧) .
- (٣) الحسن بن حبيب بن ندبة - بفتح النون و الدال و الموحدة - التميمي ، - وقيل غير ذلك - البصري الكوسج . تقريب (١٢٢٣)
- وثقه النسائي و الذهبي و ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الإمام أحمد : " ما كان به بأس " ، ونحوه قال أبو زرعة ، و تابعهما ابن حجر .
- انظر : العلل لأحمد (١٥٠/٣) ، الجرح والتعديل (٨ / ٣) ، الثقات لابن حبان (٨ / ١٦٩) ، تهذيب الكمال (٦ / ٧٩) ، الكاشف (١ / ٣٢٢) .
- (٤) التميمي العنبري .
- (٥) سيأتي تخريجه .
- (٦) ابن جميل البغلاني .
- (٧) الدراوردي ، الجهني مولاهم .
- (٨) الثقفى البصري ، متفق على ضعفه ، ضعفه ابن معين و قال : " ليس بشيء " ، و ابن المديني والإمام أحمد وقال : " روى أحاديث كذب " ، و البخاري وقال : " تركوه " . وقال ابن حجر : " مزكوك " . انظر : الضعفاء الصغير ص ١٥٣ ، تاريخ السدوري (٢ / ٢٩٢) ، سوالات محمّج الجرح والتعديل (٦ / ٨٤) ، تهذيب التهذيب (٥ / ١٠١) ، تقريب (٣١٣٩) .

العلاء فأخذ يده فأقامه فقال : اللهم إن هذا يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا / انتصف شعبان فلا تصوموا . »^(١)

فقال العلاء : اللهم إنَّ أبي حدَّثني عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بذلك .

٤٠٣- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي^(٢) ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية^(٣)

حدثنا بقية^(٤) عن الزُّبَيْدي^(٥) ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا انتصف شعبان فلا صيام إلا رمضان » .^(٦)

٤٠٤- حدثني جعفر بن محمد الطيالسي^(٧) ، حدثنا يحيى بن معين ، عن

عفان^(٨) ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم^(٩) ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي

هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا كان النصف من شعبان ، فلا تصوموا ومن كان عليه صوم من رمضان ، فليسرد الصوم ولا يقطع » .

(١) سيأتي تخريجه .

(٢) محمد بن إسماعيل السُّلَمي .

(٣) محمد بن وهب بن سعيد بن عطية السُّلَمي . انظر : تهذيب الكمال (٥٩٩/٢٦) .

(٤) ابن الوليد الدمشقي .

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الحمصي .

(٦) سيأتي تخريجه .

(٧) جعفر بن محمد بن أبي عثمان البغدادي .

(٨) ابن مسلم الباهلي .

(٩) القارئ البصري المدني ، وثقه ابن معين في رواية ، ومرة قال : " ليس بشيء " وقال الإمام

أحمد : " كان عنده كراسة فيها للعلاء عن عبد الرحمن ، وليس به بأس " ونحوه قال أبو زرعة

الرازي ، وزاد : " أحاديثه مستقيمة " وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ويمثل ما قال أبو حاتم

قال النسائي ، وضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " منكر الحديث " .

انظر : تاريخ الدوري (٣٤٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢١١ / ٥) ، المجروحين (٦٠/٢) ،

الكامل لابن عدي (١٦١٧/٤) ، ديوان الضعفاء ص ٢٣٩ ، لسان الميزان (٤٠١/٣) .

قال جعفر : كان عبد الرحمن قاصّاً^(١) هنا ، وحدث عنه زيد بن الحباب^(٢) وبهز بن أسد^(٣) أيضاً .

سمع عبد الرحمن هذه الأحاديث من العلاء مع روح بن القاسم ، وحدث عنه حديث منكر ، ثم ذكر جعفر^(٤) هذا عن يحيى بن معين عن عفان^(٥) .

.....

(١) كلمة : " قاصّاً " كتبت في الأصل : " قاص " وضبط عليها ، وكتبت في (م) : " قاض " ولعل الصواب المثبت كما تدل عليه مصادر ترجمة عبد الرحمن السابقة .

(٢) أخرجه ابن عدي من طريق زيد بهذا الإسناد وقال : " وعبد الرحمن بن إبراهيم قد روى عن العلاء غير هذا الحديث ، ولم يتبين في حديثه وروايته حديث منكر فأذكره " .
الكامل (٤ / ١٦١٧) .

(٣) العمي البصري ولم أقف على روايته هذه .

(٤) نقل بعض هذا ابن الجنيّد في سؤالاته عن ابن معين . انظر : ص (٤١٠) .

(٥) هذا الحديث من زوائد المصنف ، ومداره على العلاء بن عبد الرحمن ، ويرويه عنه جماعة منهم : أبو عُميس وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد وعبد الرحمن بن إبراهيم والزبيدي ، وقد تقدمت رواياتهم برقم : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

وطريق أبي عميس أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٤٣٧) كتاب الصيام - باب من كره أن يتقدم شهر رمضان بصوم ، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٤٤٢) كلاهما من طريق وكيع عنه .

وطريق روح بن القاسم أخرجه ابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨ / ٣٥٥) كتاب الصوم - ذكر خير أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد للأخبار ...
ح ٣٥٨٩ .

وطريق عبد العزيز أخرجه أبو داود (٢ / ٧٥١) كتاب الصوم - باب في كراهية وصل شعبان برمضان - ٢٣٣٧ ، و الترمذي في السنن (٣ / ١١٥) كتاب الصوم - باب ما جاء في كراهة الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان - ح ٧٣٨ ، وابن ماجه في السنن (١ / ٥٢٨) كتاب الصيام - باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم - ح ١٦٥١ ، و الدارمي في سننه (٢ / ٢٩) كتاب الصوم - باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان - ح

=

١٧٤١ ، و البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٩ / ٤) كتاب الصيام - باب الخير الذي ورد في النهي عن الصيام إذا انتصف شعبان .

وطريق عبد الرحمن بن إبراهيم أخرجه الدارمي أيضاً - ح ١٧٤٠ .

وطريق الزبيدي لم أر من أخرجه سوى المصنف .

وللحديث طرق لم يوردها المصنف كطريق ابن عيينة عند عبد الرزاق في مصنفه (١٦١ / ٤)

كتاب الصيام - باب فضل ما بين رمضان وشعبان - ح ٧٣٢٥ .

ومسلم بن خالد عند ابن ماجه ، وزهير بن محمد التيمي عند ابن حبان ح ٣٥٩١ .

فهؤلاء ثمانية أنفس جميعهم يروونه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، وقد قال أبو داود عقب إخراج هذا الحديث : " كان عبد الرحمن لا يتحدث به ، قلت لأحمد : لم ؟ قال : لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان ، وقال عن النبي ﷺ خلافه " .

قال أبو داود : " وليس هذا عندي خلافه ، ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه " ، وقد حكى أبو داود أيضاً عن الإمام أحمد إنكاره لهذا الحديث ، وذلك فيما نقله البيهقي والمنذري .

ولعل إنكار ابن معين والإمام أحمد لحديث العلاء لكونه تفرد به ، وخالف الروايات الصحيحة الدالة على جواز الصيام بعد النصف كحديث عمران بن حصين المتقدم ، وحديث عائشة ، وأم سلمة رضي الله عنهما ، وسيأتي حديثهما مع ما فيه من مقال تقدم بيانه في ح (٤٠٠) .

وقد ذكر هذا المنذري حيث قال في مختصر سنن أبي داود (٢٢٤ / ٣) : " ويحتمل أن يكون الإمام أحمد إنما أنكره من جهة العلاء بن عبد الرحمن فإن فيه مقالاً لأئمة هذا الشأن ، وقد تفرد بهذا الحديث ... والعلاء بن عبد الرحمن ، وإن كان فيه مقال ، فقد حدث عنه الإمام مالك مع شدة انتقاده للرجال ونحوه في ذلك . وقد احتج به مسلم في صحيحه وذكر له أحاديث كثيرة فهو على شرطه ، ويجوز أن يكون تركه لأجل تفرده به ، وإن كان قد خرج في الصحيح أحاديث انفرد بها رواها ، وكذلك فعل البخاري أيضاً ، وللحفاظ في الرجال مذاهب ، فعلى كل واحد منهم ما أدى إليه اجتهاده من القبول والرد " .

والحديث قد اختلف فيه :

فذهبت طائفة من العلماء إلى جواز الصيام بعد النصف من شعبان تطوعاً ، وضعفوا حديث العلاء هذا لتفرده ومخالفته لما هو أصح من حديثه ، وقد حكى الحافظ ابن حجر هذا عن جمهور العلماء كما في فتح الباري (١٥٣ / ٤) .

وذهب آخرون إلى تقوية أمر العلاء وقبول حديثه لإمكان الجمع بينه وبين ما عارضه ،

٤٠٥ - حدثنا الصاغانى ^(١) ، أخبرنا روح ^(٢) ، حدثنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن مطرّف / ^(٣) عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال له أو

واختلفوا في وجه الجمع :

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام : " فوجه الحديث عندي - والله أعلم - أن هذا كان من نذر
على ذلك الرجل في ذلك الوقت ، أو تطوع قد كان ألزمه نفسه ، فلما فاتته أمره بقضائه ...
" . غريب الحديث (١ / ٢٥١)

ومال إلى هذا المازري رحمه الله في المعلم بفوائد مسلم (٢ / ٤٣)

وحملت طائفة ما عارض حديث العلاء على صوم نصف شعبان مع ما قبله ، وعلى الصوم
المعتاد في النصف الثاني ، وحديث العلاء على من تعمد الصوم بعد النصف لا لعادة ولا
مضافاً إلى ما قبله . (تهذيب سنن أبي داود : ٣ / ٢٢٤) .

واستظهر الطحاوي وجهاً آخر : بحمل حديث العلاء على من يضعفه الصوم عن صوم
رمضان ، وتخصيص التقديم بمن يحتاط بزعمه لرمضان . (شرح معاني الآثار :
١١١ - ٨٤ / ٢)

واستحسن هذا الحافظ ابن حجر في الفتح ، وضعفه المنذري من قبل ، ومع إمكان الجمع قوى
الزمذني حديث العلاء حيث قال عنه : " حسن صحيح ، لانعرفه إلا من هذا الوجه على هذا
اللفظ " ، وحمل النهي فيه على كراهة تعمد الصوم لحال رمضان ، وما ذهب إليه رحمه الله
هو خلاف ما ذكر عن الإمامين ابن معين وأحمد وجمهور العلماء ، وقد حسن الذهبي حديث
العلاء سوى ما أنكر عليه كما تقدم ذكره في ح (٤٠٠) وهذا مما أنكر عليه ، والله تعالى
أعلم .

(١) محمد بن إسحاق .

(٢) ابن عبادة بن العلاء القيسي البصري .

(٣) ٩٠ م / ١ .

لغيره: « هل صمت من سرر هذا الشهر شيئاً؟ قال : لا قال : فإذا أفطرت فصم يومين » .

٤٠٦- حدثنا الصاغانى ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا حماد ، عن الجريري ، عن أبي العلاء عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ بمثله . غير أنه لم يقل : " يومين " .^(١)

٤٠٧- حدثنا أبو علي الزعفراني^(٢) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن

- (١) حديث حماد عن ثابت وعن الجريري تقدم برقم (٣٩٩) وقول المصنف هنا : " ولم يقل : يومين " يعني به الجريري لما روى الإمام أحمد في المسند (٤ / ٤٤٤) من طريق حماد عن ثابت ، وعن الجريري ثم قال : وقال الجريري : " صم يوماً " .
- وقد اختلف على الجريري في هذا الحديث : فرواه يزيد بن هارون عنه وقال : " فصم يومين مكانه " كما تقدم في ح (٣٩٨) ، ورواه حماد عنه عند أحمد في مسنده (٤ / ٤٤٣) وقال في حديثه : " صم يوماً " .
- وتقدمت الإشارة إلى اختلاط الجريري وأن يزيداً سمع منه بعد الاختلاط ، وسماع حماد منه قبل الاختلاط ، والسند إلى حماد مستقيم لأنه من رواية روح و عفان عنه ، و عفان من أثبت الناس في حماد كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٧٠٧) .
- ولكن كل من روى هذا الحديث قال فيه : " فصم يومين مكانه " وهذه رواية الشيخين : البخاري ومسلم - كما تقدم في ح (٣٩٨) - وغيرهما ، ولمسلم من طريق شعبة قال : " فصم يوماً أو يومين " . شك شعبة فيه ، وقال : " أظنه قال يومين " اهـ .
- وظنُّ شعبة هو الصواب ، وما روى حماد عن الجريري شاذ لتفرد الجريري بهذا عن كلٍّ من روى هذا الحديث وقد نبه المصنّف إلى اختلاف الروايين ، واقتصر مسلم على رواية يزيد عن الجريري - وتقدم ما فيها - لموافقتها للصواب ، وهذا من علو شأنه ومعرفته ، وتسنيبه المصنف على هذا من فوائد الاستخراج ، والله أعلم .
- (٢) الحسن بن محمد بن الصباح .

ابن أبي لبيد^(١) ، عن أبي سلمة^(٢) / قال : سألت عائشة عن صيام رسولا لله ﷺ فقالت : كان يصوم حتى نقول قد صام ، ويفطر حتى نقول قد أفطر ، ولم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه شعبان ، كان يصوم شعبان كله ، كان يصوم شعبان إلا قليلاً^(٣) .

٤٠٨ - حدثنا الحسن بن عفان^(٤) ، حدثنا يحيى بن آدم^(٥) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي لبيد بإسناده مثله .
قالت عائشة : إنه ليكون عليّ قضاء من رمضان فأكاد أن لا أقضيه حتى يكون شعبان^(٦) .

.....

(١) عبد الله بن أبي لبيد - بفتح اللام - المدني ، أبو المغيرة الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٤٨٣/١٥) .

(٢) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٨١١) كتاب الصيام - باب صيام النبي : في غير رمضان - ح ١١٥٦ / ١٧٦ من طريق ابن عيينة به ، نحوه . والبخاري (الصحيح مع الفتوح : ٤ / ٢٥١) كتاب الصوم - باب صوم شعبان - ح ١٩٦٩ .

(٤) الحسن بن علي بن عفان العامري .

(٥) ابن سليمان الكوفي .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن عيينة به ، وما ذكره المصنف عن عائشة رضي الله عنها أخرج نحوه الشيخان موصولاً .

البخاري (الصحيح مع الفتوح : ٤ / ٢٢٢) كتاب الصوم - باب متى يقضي قضاء رمضان - ح ١٩٥٠ ، و مسلم (الصحيح : ٢ / ٨٠٢) كتاب الصيام - باب قضاء رمضان في شعبان - ح ١١٤٦ .

٤٠٩- حدثنا يونس بن حبيب ^(١) ، حدثنا أبو داود ^(٢) ، حدثنا هشام ^(٣)

عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ^(٤) ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لا يصوم من السنة شهراً إلا شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله . ^(٥)

٤١٠- حدثنا عباس الدوري ، حدثنا هارون ^(٦) ، حدثنا علي - يعني :

ابن المبارك ^(٧) - ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة قال : حدثتني عائشة أم المؤمنين أنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليها .

قالت : وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ، كان يقول : « خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يملُ حتى تملوا » ، قالت : ولم يكن يصوم من شهر من سنة أكثر من صيامه من شعبان ، كان يصوم شعبان كله . ^(٨)

.....

(١) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٢) انظر : مسند الطيالسي (٢٠٧) .

(٣) ابن عبد الله سنن الدستوائي .

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٥) أخرجه مسلم (٨١١/٢ ح ١١٥٦ / ١٧٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه كما تقدم به نحوه .

ومعاذ تقدم الكلام فيه في ح (٣٨٣) وقد تابعه أبو داود هنا . وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

(٦) ابن إسماعيل الخزاز - بمعجمات - أبو الحسن البصري . انظر : تهذيب الكمال (٧٠/٣٠) ، تقريب (٧٢٢٢)

(٧) الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون ، ممدود - البصري .

انظر : تهذيب الكمال (١١١/٢١) ، تقريب (٤٧٨٧) .

(٨) أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير كما تقدم بنحوه ، ولم يذكر في روايته شأن الصلاة وهذا من زيادات المصنف وفوائد الاستخراج في هذا الحديث وقد روى البخاري هذا الحديث كما تقدم في ح ٤٠٧ بنحو لفظ المصنف وفيه هذه الزيادة ، وساق مسلم طرفاً منها كما في

=

رواه النضر^(١) عن هشام^(٢) عن يحيى بطوله .^(٣)

٤١١- حدثنا الربيع بن سليمان^(٤) ، حدثنا ابن وهب ، حدثني مالك

ابن أنس^(٥) وعمرو بن /^(٦) الحارث^(٧) أن أبا النضر^(٨) حدّثهم عن أبي

١٥٨ ل/ب

سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة / زوج النبي ﷺ أنها قالت : كان رسول الله

ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله

استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيت رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياماً

يوماً منه في شعبان .^(٩)

٤١٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى^(١٠) ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا

أخبره ، ح

=

صحيحه (١ / ٥٤٠) كتاب صلاة المسافرين - باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره

- ح ٢١٥ .

(١) ابن شميل المازني النحوي البصري .

(٢) ابن أبي عبد الله الدستوائي .

(٣) لم أقف على من أخرج هذا التعليق ، ورواية هشام عن يحيى تقدمت موصولة فيما مضى .

(٤) المرادي .

(٥) انظر : الموطأ (١ / ٣٠٩) كتاب الصيام - باب جامع الصيام .

(٦) م / ب

(٧) ما سيأتي بعد هذا الموضع إلى قوله : " عبد الله بن عمر " في حديث (٤٢٩) ساقط من (م) .

(٨) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري .

(٩) سالم بن أبي أمية ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني .

(١٠) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٨١٠) كتاب الصيام - باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان

- ح ١١٥٦ / ١٧٥ من طريق مالك به ، نحوه ، وقد تقدم في ح (٤٠٧) أن البخاري

أخرجه أيضاً ، فهو متفق عليه .

(١١) الصدي .

وحدثنا الصاغانى ^(١) ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ^(٢) ، أخبرنا مالك

مثله . ^(٣)

.....

(١) محمد بن إسحاق .

(٢) ابن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب ، ابن الطباع . انظر : تهذيب الكمال (٤٦٢/٢) .

(٣) أخرجه مسلم من طريق مالك كما تقدم .

باب بيان حظر صوم رمضان على المسلم الذي يجب عليه صومه إلا إن رأى الهلال سنته ، أو بإجماع المسلمين على رؤيته ، فإن غُمِّيَ ^(١) عليه واختلفوا في رؤيته عدَّ الشهر الماضي ثلاثين يوماً ، ثم صام فلا يكون في الصوم الذي يصومه شك ، والدليل على أن من صام بشهادة شهود على رؤيته أو بخبر بلدة أخرى أن أهلها رأوه واختلف المسلمون في صحة رؤيته وجب عليه إعادة صوم ذلك اليوم لأن ^(٢) النبي ﷺ أمر الصائم بصومه ليلة رؤيته الهلال بعلم نفسه ، أو يستبين بدخول الشهر وعلى أن من رأى الهلال وحده لا يسعه إلا أن يصوم وإن كان الناس « مفطرون » ، وكذلك إن رأى هلال شوال وحده لا يسعه أن يصوم وإن كان الناس « صائمون » ^(٣) ، وعلى أن لكل بلدة رؤيتها ليس لهم أن يستظهروا رؤية غيرهم حتى يتقدموا على صيام الشهر و إفطاره على الظن ولم يتيقن ، وكذلك يجب في الفطر مثل ما يجب في الصوم بدليل حديث رسول الله ﷺ إن لم يميّز بينهما ﷺ

.....

(١) غُمِّيَ علينا الهلال إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه ، من غممت الشيء إذا غطيته .

انظر : النهاية (٣ / ٣٨٨)

(٢) في الأصل : " أن " ، و المثبت يقتضيه السياق .

(٣) هكذا في الأصل ، وقد ضُيب عليهما ، لأن كلا منهما خير لكان منصوب بالياء ، ولعلّ المثبت من إجراء الجمع المذكور السالم مجرى (عربون) في لزوم الواو وإعرابه بالحركات . انظر : ضياء السالك إلى أوضح المسالك (٧٤/١ - ٧٧) .

٤١٣- حدثنا أبو داود الحرّاني ^(١) ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

سعد ^(٢) ، حدثنا أبي ، عن محمد بن مسلم / بن شهاب بن عبيد الله بن عبد الله
ابن الحارث بن زهرة بن كلاب ^(٣) ، ح

وحدثنا الصائغ ^(٤) بمكة ، حدثنا سليمان بن داود ^(٥) ، ح

وحدثنا الصاغاني ، حدثنا يونس بن محمد ^(٦) قال : حدثنا إبراهيم بن

سعد عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ
قال : « إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غمّ عليكم فصوموا
ثلاثين يوماً » . ^(٧)

٤١٤- حدثنا الصائغ بمكة ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ^(٨) ،

.....

(١) سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولا هم .

(٢) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٣) هكذا بالأصل ، والذي في كتب التراجم والأنساب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
القرشي الزهري .

هكذا قال غير واحد ممن ترجم لمحمد بن مسلم الزهري ، وهو الصواب .

انظر : جمهرة النسب (١ / ٧٩) ، التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٢٢٠) ، جمهرة أنساب
العرب (١٣٠) ، الأنساب للسمعاني (٣ / ١٨٠) ، وفيات الأعيان (٤ / ١٧٧) ، تهذيب
الكمال (٢٦ / ٤١٩) ، سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٢٦) .

(٤) محمد بن إسماعيل بن سالم البغدادي ، نزيل مكة .

(٥) ابن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي .

(٦) ابن مسلم البغدادي المؤدب .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٢) كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية

الهلال و الفطر لرؤية الهلال - ح ١٧ / ١٠٨١ من طريق إبراهيم بن سعد به ، مثله .

(٨) انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٤١٠) .

حدثنا إبراهيم ابن سعد أيضاً عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فاقدروا له » . (١)

٤١٥- حدثنا الربيع بن سليمان (٢) ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فاقدروا له » . (٣)

٤١٦- حدثنا الصاغاني ، حدثنا أبو النضر (٤) ، حدثنا شعبة قال : أخبرني محمد بن زياد (٥) قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ، أو قال أبو القاسم ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ عليكم الشهر فعدوا ثلاثين » . (٦)

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٠) كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال - ح ١٠٨٠ / ٨ من طريق يونس ، و البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٣٥) كتاب الصوم - باب : هل يقال رمضان أو شهر رمضان ح (١٩٠٠) من طريق عقيل ، كلاهما عن ابن شهاب ، به ، مثله .

(٢) المرادي .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس به ، مثله ، وقد بين المصنف أنه عبد الله بن وهب ، ويونس هو ابن يزيد ، وهذا من فوائد الاستخراج .

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي .

(٥) الجمحي مولا هم المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢١٧/٢٥) .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٢) كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، و الفطر لرؤيته - ح ١٠٨١ / ١٩ من طريق شعبة بن الحجاج به ، نحوه ، و قوله في الإسناد " أو قال أبو القاسم ﷺ " ليس في حديثه . وهو عند البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٤٣) كتاب الصوم - باب قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا - ح ١٩٠٩ .

رواه غندر^(١) وعيسى^(٢) : « غُمِّي »^(٣) .

١٧٤- حدثنا أبو خليفة^(٤) ، حدثنا عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن

مسلم^(٥) ، حدثنا الربيع / بن مسلم^(٦) ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ١٥٩ ل/ب
قال: سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول : « صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ
عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين »^(٧) .

والشك من شعبة كما في منتقى ابن الجارود (١٣٧) ح ٣٧٦ .

(١) محمد بن جعفر الهذلي .

(٢) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

(٣) رواية غندر رواها الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٤٥٦) لكن قال فيها : " فإن غُمِّي " ، ورواية

عيسى رواها ابن الجارود في المنتقى كما تقدم ، وقال في روايته : " فإن غُمَّ " وأما اللفظ
الذي أشار إليه المصنف عنهما فلم أقف عليه عنهما .

وَعُمَّ وَعُمِّي بمعنى واحد وقد تقدم ، وأما غمي فمن الغباوة وهي عدم الفطنة ، وهي استعارة
لاختفاء الهلال .

انظر : لسان العرب (١٢ / ٤٤٣) ، (١٥ / ١٣٥) فتح الباري (٤ / ١٤٨) .

(٤) الفضل بن الحباب - بضم الحاء المهملة - لقب أبيه عمرو بن محمد الجمحي البصري ، توفي
(٣٠٥ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخليلي : " احترقت كتبه ، منهم من وثقه ، ومنهم من
تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب " ، ووثقه الذهبي وأثنى عليه في سير أعلام النبلاء .

انظر : الثقات (٩ / ٨) الإرشاد (٢ / ٥٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٧)

(٥) الجمحي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٩ / ١٠٢) .

(٦) الجمحي البصري .

(٧) أخرجه مسلم من طريق الربيع بن مسلم به ، نحوه ح ١٠٨١ / ١٨ كما تقدم .

٤١٨ - حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني^(١) وأبو داود السجستاني^(٢) قالوا : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل^(٣) ، حدثنا إسماعيل بن جعفر^(٤) قال : أخبرني محمد - يعني : ابن أبي حرملة ، وهو ابن حويطب بن عبد العزى بن عامر بن لؤي^(٥) - قال : أخبرني كريب^(٦) أن أم الفضل بنت الحارث^(٧) بعثته إلى معاوية بن أبي سفيان بالشام ، قال : قدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهلّ عليّ رمضان وأنا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال : متى رأيتم الهلال ؟ قلت : رأيت^(٨) ليلة الجمعة . فقال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال : لكننا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصومه حتى نكمل الثلاثين أو نراه . قلت : ألا تكتفي برؤية معاوية ؟ قال : لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ .^(٩)

.....

- (١) أبو إسحاق بن ديزيل .
- (٢) انظر : سننه (٢ / ٧٤٨) كتاب الصوم - باب إذا رُوي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة - ح ٢٣٣٢
- (٣) المنقرى التبوذكي البصري .
- (٤) ابن أبي كثير الأنصاري الرُّقي .
- (٥) القرشي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤٧/٢٥) .
- (٦) ابن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني ، مولى ابن عباس . انظر : تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤) .
- (٧) لُبَابَة - بتخفيف الموحدة - بنت الحارث بن حَزْن - بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون - الهلالية رضي الله عنها ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ . انظر : الإصابة (٤ / ٤٨٣) ، تقريب (٨٦٧٦)
- (٨) في مسلم : " رأيناه " .
- (٩) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٥) كتاب الصيام - باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم - ح ١٠٨٧ من طريق إسماعيل بن جعفر به ، نحوه ، وقوله في الإسناد : وهو ابن حويطب .. الخ زيادة ليست عند مسلم ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

٤١٩- حدثنا أبي رحمه الله ، حدثنا علي بن حجر ^(١) ، حدثنا إسماعيل

ابن جعفر بمثله . ^(٢)

٤٢٠- حدثنا يوسف القاضي ^(٣) ، حدثنا أبو الربيع ^(٤) ، حدثنا إسماعيل

حدثنا محمد بن أبي حرملة بإسناده مثله . ^(٥)

.....

(١) السعدي المروزي ، والحديث في جزئه (٥١٩/٢) ح ٣١٩ .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق ابن حجر به ، وذكر المصنف أنه : علي بن حجر وهذا من فوائد استخراجيه في هذا الإسناد .

(٣) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي .

(٤) سليمان بن داود العتكي البصري ، نزيل بغداد . انظر : تهذيب الكمال (٤٢٣/١١) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر كما تقدم .

باب بيان إجازة الحكم في شهر تام بتسعة وعشرين ليلة ،

والاستعمال به في الأحكام إلا في الصوم والفطر

- ٤٢١- حدثنا موسى بن إسحاق القواس الكوفي ، حدثنا عبد الله بن نمير ^(١) ، حدثنا عبيد الله ^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الشهر هكذا وهكذا / وهكذا ، ثم نقص إبهامه - يعني تسعاً ^(٣) وعشرين - ١٦٠ ل / ١ : فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا ، فإن غمّ عليكم فاقدروا ثلاثين ^(٤) . »
- ٤٢٢- حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني والدّبري ^(٥) واللفظ لمحمد قال محمد : أخبرنا ، وقال الدّبري : عن عبد الرزاق ^(٦) ، عن معمر ، ح

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا سليمان بن حرب ^(٧) ، ح
وحدثنا الصاغاني ^(٨) و أبو أمية ^(٩) قالا : حدثنا

.....

- (١) الهمداني الكوفي .
(٢) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري .
(٣) في الأصل : " تسع " وضب عليها ، والصواب المثبت .
(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٥٩) كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال - ح ١٠٨٠ / ٥ من طريق ابن غير ، به ، وساق بعضه و أحال متنه إلى ما قبله ، ومن فوائد الاستخراج هنا :

- ١- تسمية عبد الله بن غير
٢- بيان المتن المحال به على المتن المحال عليه
(٥) إبراهيم بن إسحاق .
(٦) انظر : المصنف (٤ / ١٥٦) كتاب الصيام - باب الصيام - ح ٧٣٠٧ ، ولم يقل في روايته : " إنما الشهر تسع وعشرون " .
(٧) الأزدي البصري .
(٨) محمد بن إسحاق .
(٩) محمد بن إبراهيم بن مسلم .

أبو النعمان ^(١) قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الشهر تسع وعشرون إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا ، فإن غمّ عليكم فاقدروا له ثلاثين يوماً » . ^(٣)

٤٢٣ - حدثنا إسماعيل ^(٤) ويوسف ^(٥) القاضيين ^(٦) قالوا : حدثنا سليمان

ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد بإسناده مثله : « فإن أغمي عليكم فاقدروا له » . قال نافع : كان ابن عمر إذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظر له ، فإن رئي فذاك ، وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحبٌ ولا قترَةٌ ^(٧) ، أصبح مفطراً ، وإن حال دون منظره سحبٌ أو قترَةٌ أصبح صائماً ، وكان يفطر مع الناس ولا يأخذ بالحساب . ^(٨)

.....

- (١) محمد بن الفضل السدوسي البصري .
 - (٢) ابن أبي تيممة كيسان السخيتاني البصري .
 - (٣) أخرجه مسلم ح (١٠٨٠ / ٦) كما تقدم من طريق إسماعيل بن علية عن أيوب به ، نحوه ولم يقل في حديثه : " ثلاثين يوماً " وهذه زيادة صحيحة تقدمت في الحديث السابق ، وحماد بن زيد أكبر في أيوب من ابن علية . انظر : شرح علل الترمذي (٦٩٩ / ٢)
 - (٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري .
 - (٥) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البغدادي .
 - (٦) كذا في الأصل وضبط عليها ، والجادة : " القاضيان " ، ولعلها على تقدير : " أعني القاضيين "
 - (٧) القترَةُ : الغبرة في الهواء الحائلة بين الإبصار وبين رؤية الهلال . معالم السنن (٧٤١ / ٢)
 - (٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق أيوب به ، مثله ، دون فعل ابن عمر ، والحديث بهذه الزيادة أخرجه أبو داود في سننه (٧٤٠ / ٢) كتاب الصوم - باب الشهر يكون تسعاً وعشرين - ح ٢٣٢٠ من طريق سليمان بن داود ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٠٤) كتاب الصيام - باب الصوم لرؤية الهلال أو استكمال العدد ثلاثين ، من طريق سليمان بن حرب ، كلاهما عن حماد بن زيد به مثله .
- وذكر فعل ابن عمر مما زاده حماد في روايته كما قال ذلك البيهقي رحمه الله ، وهذه الزيادة من فوائد الاستخراج في هذا الحديث ، والله تعالى أعلم .

روى حميد بن مسعدة^(١) ، عن بشر بن الفضل^(٢) ، عن سلمة بن علقمة^(٣) عن نافع ، عن ابن عمر قال النبي ﷺ مثله : « فاقدرُوا له » .^(٤)

٤٢٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٥) أن مالك بن أنس^(٦) أخبره عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غمَّ عليكم فاقدرُوا له » .^(٧)

٤٢٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا روح بن عبادة^(٨) ، حدثنا مالك بإسناده مثله .^(٩)

.....

- (١) ابن المبارك السامي الباهلي .
- (٢) ابن لاحق الرقاشي - بقاف و معجمة - البصري . تقريب (٧٠٣)
- (٣) التميمي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٨ / ١١) .
- (٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٧٦٠) ح ١٠٨٠ / ٧ من طريق حميد به كما تقدم .
- (٥) عبد الله بن وهب المصري .
- (٦) انظر : الموطأ (١ / ٢٨٦) كتاب الصيام - باب ما جاء في رؤية الهلال للصوم و الفطر في رمضان .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٥٩) كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال - ح ١٠٨٠ / ٣ من طريق مالك ، و البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٤٣) كتاب الصوم - باب قول النبي ﷺ : " إذا رأيتم الهلال فصوموا ... " - ح ١٩٠٦ كلاهما من طريق مالك به مثله .
- تنبيه: هذا الحديث أثبت من اللحق في حاشية الأصل .
- (٨) ابن العلاء القيسي البصري .
- (٩) تقدم تخريجه في الذي قبله .

٤٢٦- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب أنّ مالكا ابن أنس

١٦٠ ل/ب

أخبره / عن عبد الله بن دينار ^(١) ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ،
فإن غمّ عليكم فاقدروا له » . ^(٢)

٤٢٧- حدثنا علي بن شيبه البغدادي ^(٣) . بمصر ، وأبو أمية ^(٤) قال :

حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا زكريا بن إسحاق ^(٥) ، حدثنا عمرو بن دينار ^(٦)
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشهر هكذا
وهكذا وهكذا » وقبض إبهامه في الثالثة » . ^(٧)

٤٢٨- وحدثنا علي بن شيبه ، حدثنا روح ، ح

وحدثنا أبو داود السجستاني ^(٨) ، حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا

.....

(١) العدوي مولا هم المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤/١٤٧٤) .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٠ ح ١٠٨٠ / ٩) من طريق عبد الله بن دينار به ، مثله ،
والحديث رواه البخاري أيضاً (الصحيح مع الفتح ٤ / ١٤٣) كتاب الصوم - باب قول النبي
ﷺ : " إذا رأيتم الهلال ... " ح (١٩٠٧) ، من طريق مالك لكن قال في لفظه : " فإن غمّ
عليكم فأكملوا العدة ثلاثين " . وهذا فيه بيان لمعنى فاقدروا له ، والله أعلم .

(٣) علي بن شيبه بن الصلت بن عصفور ، أبو الحسن السدوسي مولا هم ، بصري سكن بغداد ثم
مصر ، توفي (٢٧٢ هـ) .

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤ / ٤٣٦) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً سوى
قوله " روى عنه عبد العزيز بن أحمد وغيره من المصرين أحاديث مستقيمة " .

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٥) المكي . انظر : تهذيب الكمال (٩/٣٥٦) .

(٦) الجمحي مولا هم المكي .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٠ ح ١٠٨٠ / ١٠) من طريق روح بن عبادة به ، مثله .

(٨) انظر : سننه (٢ / ٧٣٩) كتاب الصوم - باب الشهر يكون تسعاً وعشرين - ح ٢٣١٩ .

شعبة ، عن الأسود بن قيس ^(١) ، عن سعيد بن عمرو - يعني ابن سعيد بن العاص ^(٢) - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا وهكذا وهكذا » . وخنس ^(٣) سليمان إصبعة في الثالثة « والشهر هكذا وهكذا وهكذا » يعني تمام ثلاثين . ^(٤)

٤٢٩- حدثنا أبو علي الزعفراني ^(٥) حدثنا عبيدة بن حميد ^(٦) ، حدثنا الأسود ابن قيس ، عن سعيد بن عمرو القرشي أن عبد الله بن عمر حدثهم عن النبي ﷺ قال : « إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ، وإن الشهر هكذا وهكذا وهكذا » وضرب عبيدة بيده على الأخرى ثلاث مرار ، ونقص في الثالثة إبهامه . ^(٧) / ١٦١ ل ١

.....

- (١) العبدى الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٩/٣) .
- (٢) الأموي المدني ثم الدمشقي . انظر : تهذيب الكمال (١٨/١١) .
- (٣) خنس : أي قبضها . النهاية في غريب الحديث (٨٤ / ٢) .
- (٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦١ ح ١٠٨٠ / ١٥) ، و البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٥١) كتاب الصوم - باب قول النبي ﷺ : " لا نكتب ولا نحسب " - ح ١٩١٣ ، كلاهما من طريق شعبة به ، نحوه ، وزاد المصنف في نسب سعيد بن عمرو : " ابن العاص " وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٥) الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي .
- (٦) أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء التيمي ، وقيل : الليثي ، وقيل : الضبي ، الكوفي (ت ١٠٩ هـ) ، وثقه ابن معين والدارقطني وقال فيه الإمام أحمد والنسائي : " ليس فيه بأس " وقال يعقوب بن شيبة : " شيخ كتب الناس عنه ، ولم يكن من الحفاظ المتقنين " ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق نحوي ، ربما أخطأ " روى له الجماعة سوى مسلم .
- انظر : تاريخ الدارمي ص ١٥٥ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٥٦ ، تاريخ بغداد (١١ / ١٢١) ، تهذيب الكمال (٢٥٩/١٩ - ٢٦١) ، التقريب (٤٤٨٠) .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦١ ح ١٠٨٠ / ١٥) من طريق الأسود بن قيس به ، نحوه ، والمصنف نسب سعيد بالقرشي ، وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

- ٤٣٠- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب الذّارع^(١) ، حدثنا أبو عاصم^(٢) ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأسود بن قيس بمثل حديث سعيد .^(٣)
- ٤٣١- حدثنا محمد بن يحيى^(٤) ، ومحمد بن إسحاق بن الصّبّاح الصنعاني قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال الزهري : وأخبرني عروة^(٥) ، عن عائشة قالت : فلما بلغ رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ - قالت : فبدأ بي - فقلت : يا رسول الله إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً ، وإنك قد دخلت عليّ من تسع وعشرين أعدّهنّ ؟ ! فقال : « إن الشهر تسع وعشرين^(٦) » .^(٧)

- (١) الذّارع - بفتح الدال المشددة المنقوطة، و الراء المهملة بعد الألف، و في آخرها العين المهملة، نسبة إلى الذرع للثياب و الأرض. الأنساب للسمعاني (٣ / ٥) ، له ذكر في تاريخ بغداد (١ / ٢٩١) و لم أر فيه جرحاً و لا تعديلاً ، توفي سنة (٢٨٠ هـ) .
- (٢) الضحاك بن مخلد النبيل .
- (٣) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق سفيان به - هكذا جاء مهملأ - و أبان المصنف في روايته أنه الثوري ، و قول المصنف رحمه الله " بمثل حديث سعيد " أراد به الحديث قبل هذا ، و لم يذكر مسلم سوى بعض حديث سفيان ، وثبّه عليه المصنف ، و ما ذكر من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .
- (٤) الذهلي النيسابوري .
- (٥) ابن الزبير بن العوام الأسدي .
- (٦) هكذا في الأصل، ونسخة (م)، وفي صحيح مسلم: " تسع وعشرون " ولعلّ المثبت من باب (غسلين)، انظر (ص) .
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٣) كتاب الصيام - باب الشهر يكون تسعاً وعشرين - ح ١٠٨٣ / ٢٢ من طريق عبد الرزاق به، نحوه .

٤٣٢- حدثنا ابن أبي مسرّة^(١) ، حدثنا المقرئ^(٢) ، حدثنا الليث بن سعد ،

عن أبي الزبير^(٣) ، عن جابر قال : اعتزل رسول الله ﷺ نساءه ، فخرج إلينا من تسع وعشرين ، فقلت : إنما اليوم تسع وعشرون ؟ ! فقال : « إنما الشهر هكذا » وصفق بيده ثلاث مرات ، وخفض إصبعاً واحداً في الآخرة .^(٤)

٤٣٣- حدثنا الصّاغاني ، حدثنا روح^(٥) ، ح

وحدثنا يوسف بن مُسلم^(٦) ، حدثنا حجاج^(٧) قال : حدثنا ابن جريج^(٨) قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : اعتزل النبي ﷺ نساءه شهراً ، فخرج النبي ﷺ صباح تسع وعشرين .

فقال بعض القوم : يا رسول الله إنما أصبحنا من تسع وعشرين ؟ فقال النبي ﷺ : « إنّ الشهر يكون تسعاً وعشرين » ، ثم صفق النبي ﷺ بيده ثلاثاً ،

١٦١ ل / ب

مرتين بأصابع يديه كلّها ، والثالثة بالتسع منها . /^(٩)

.....

(١) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرّة المكي .

(٢) عبد الله بن يزيد القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن المكي .

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم المكي .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٣ ح ١٠٨٤) كما تقدم من طريق الليث بن سعد به ، نحوه .

(٥) ابن عباد بن العلاء القيسي البصري .

(٦) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي .

(٧) ابن محمد المصيبي الأعور .

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .

(٩) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٣ ح ١٠٨٤ / ٢٤) من طريق حجاج بن محمد به ، مثله إلا أنه قال : " ثم طبّق " .

٤٣٤- حدثنا / ^(١) الصاغانى ، وابن أبى الحارث ^(٢) قالوا : حدثنا روح ،
حدثنا ^(٣) زكريا بن إسحاق ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : هجر رسول
الله ﷺ نساءه شهراً ... وذكر الحديث بنحوه . ^(٤)

٤٣٥- حدثنا يوسف بن مسلم ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي قالوا :
حدثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن
صيفي ^(٥) ، أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ^(٦) أخبره أن أم سلمة أخبرته
أن النبي ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض نساءه شهراً ، فلما مضى تسعة وعشرون
يوماً غدا عليهن - أو راح - فقليل ^(٧) له : إنك حلفت يا نبي الله أن لا تدخل
علينا ^(٨) شهراً ؟ ! قال : « إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً » . ^(٩)

.....

- (١) ٩١ م / أ
- (٢) أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث البزار البغدادي ، توفي (٢٧٠ هـ) ، ذكره الخطيب
في تاريخ بغداد (٥ / ١٢١) وقال : " كان ثقة " .
- (٣) في نسخة (م) : " روح بن زكريا " والصواب ما في الأصل ، وهو المثلث .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير كما تقدم .
- (٥) المكي . وفي نسخة (م) : " صيفي " والصواب المثلث كما في الأصل ، وصحيح مسلم ، وكتب
التراجم .
- (٦) ابن هشام المخزومي المدني . انظر : تهذيب الكمال (٢٠ / ٢٥١) .
- (٧) في (م) : " فقال " .
- (٨) في الأصل ، و (م) : " عليهم " وضبط عليها في الأصل ، والمثلث ما في صحيح مسلم .
- (٩) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٤ ح ١٠٨٥ / ٢٥) من طريق حجاج بن محمد ،
والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٤٣) كتاب الصوم - باب قول النبي ﷺ : إذا رأيتم
الهلal فصوموا ، وإذا رأيتموه فافطروا - ح ١٩١٠ من طريق أبي عاصم كلاهما عن ابن
جريج به نحوه .

٤٣٦- حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن علي أبو بكر الجعفي ^(١) ،
وعباس الدوري ^(٢) قالوا : حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا إسماعيل بن أبي
خالد ^(٣) عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ^(٤) ، عن أبيه قال : ضرب رسول الله
ﷺ بيده على الأخرى وقال : « الشهر هكذا وهكذا » ، ثم نقص في الثالثة
إصبعاً. ^(٥)

٤٣٧- حدثنا حمدان بن الجنيّد ^(٦) ، والصاغانى قالوا : حدثنا معاوية بن
عمرو ^(٧) ، حدثنا زائدة ^(٨) ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ،
عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الشهر هكذا وهكذا عشراً وعشراً
وتسعيناً ^(٩) » . ^(١٠)

١٦٢ ل / ١

.....

- (١) ذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ١١٥) وقال : " مستقيم الحديث ، حدث بالشام الغرائب "
- (٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري .
- (٣) الأحمسي مولا هم البجلي .
- (٤) انظر : تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٥٩) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٤ ح ١٠٨٦ / ٢٦) كما تقدم من طريق محمد بن بشر
به ، مثله ، ومن فوائد الاستخراج في هذا الإسناد بيان نسبة محمد بن بشر ، وكنية جد محمد
ابن سعد حيث خلا إسناد مسلم من ذلك .
- (٦) محمد بن أحمد بن الجنيّد الدقاق .
- (٧) ابن المهلب بن عمرو الأزدي المعنى البغدادي .
- (٨) ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي .
- (٩) في الأصل ، و(م) : " تسع " وضب عليها في الأصل ، والصواب المثبت ، كما في صحيح مسلم ، وهو
معطوف على (عشراً) بالنصب لأنه حال مؤولة بالمشتق . معنى : معدوداً .
- (١٠) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٤ ح ١٠٨٦ / ٢٧) كما تقدم من طريق زائدة به ،
نحوه .

باب ذكر الخبر المبين أن الشهر يكون تسعاً وعشرين ، ويكون

ثلاثين ، وأن الشهرين في السنة لا يجتمعان في التسع والعشرين

رمضان وذا الحجة

٤٣٨- حدثنا علي بن شيبة ^(١) وأبو أمية قالا : حدثنا روح بن عبادة ،

حدثنا / ^(٢) شعبة ، عن عقبة بن حريث ^(٣) قال : سمعت ابن عمر يقول : قال نبي الله ﷺ : « الشهر تسع وعشرون » وطبّق ^(٤) كفيه ثلاث مرات وكسر الإبهام في الثالثة ، وأحسبه ^(٥) قال : « الشهر ثلاثون » وطبّق بأصابعه ثلاث مرات . ^(٦)

٤٣٩- وحدثنا أبو أمية أيضاً ، عن أبي الوليد ^(٧) ، عن شعبة بنحوه . ^(٨)

٤٤٠- وحدثنا يزيد بن سنان ^(٩) ، حدثنا يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ^(١٠) ، حدثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، عن ابن عمر ، عن النبي

.....

(١) ابن الصلت بن عصفور .

(٢) ٩١ م / ب

(٣) التغلبي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٩٤/٢٠) .

(٤) في مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦١ ح ١٠٨٠ / ١٤) كتاب الصيام - باب وجوب صوم

رمضان لرؤية الهلال : " وطبّق شعبة " .

(٥) القائل هو : عقبة كما في رواية مسلم .

(٦) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق شعبة به نحوه .

(٧) هشام بن عبد الملك الطيالسي .

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق شعبة .

(٩) ابن يزيد القزّاز البصري .

(١٠) انظر : تهذيب الكمال (٣١٤/٣٢) .

ﷺ قال : « الشهر تسع وعشرون » . قال يعقوب : وأحسبه قال أيضاً : « ثلاثون » . (١)

٤٤١ - حدثنا جعفر الصائغ (٢) [بمكة] (٣) ، حدثنا عفان (٤) ، حدثنا عبد الواحد بن زياد (٥) ، حدثنا الحسن بن عبيد الله (٦) ، عن سعد بن عُبَيْدة (٧) قال : سمع ابن عمر رجلاً يقول : الليلة ليلة النصف . ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشهر هكذا وهكذا مرتين ، ومرة تسع وعشرين » (٨) . (٩)

٤٤٢ - حدثنا يوسف القاضي (١٠) ، حدثنا محمد بن أبي بكر (١١) ،

.....

- (١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق شعبة به نحوه .
- (٢) جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، توفي (٢٧٩ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٠٣/٥) .
- (٣) ما بين القوسين من نسخة (م) .
- (٤) ابن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار البصري .
- (٥) العبدى مولاهم البصري . انظر : تهذيب الكمال (٤٥٠/١٨) .
- (٦) ابن عروة النخعي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (١٩٩/٦) .
- (٧) السلمي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٢٩٠/١٠) .
- (٨) هكذا في الأصل ، و(م) وضبط عليها في الأصل ، والذي في صحيح مسلم : " وعشرون " ، والمثبت لعله من باب (غسلين) ، كما سبق في ح (٤٣١) .
- (٩) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦١ ح ١٠٨٠ / ١٦) كما تقدم من طريق عبد الواحد بن زياد به ، وقال في حديثه : " سمع ابن عمر رجلاً يقول : الليلة ليلة النصف . فقال له : ما يدريك أن الليلة ليلة النصف ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : " الشهر هكذا وهكذا - وأشار بأصابعه العشر مرتين - وهكذا في الثالثة - وأشار بأصابعه كلها وحبس أو خنس إبهامه " .
- (١٠) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البغدادي .
- (١١) ابن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدسي البصري .

حدثنا عبد الواحد بن زياد بإسناده : « الشهر هكذا وهكذا » طَبَّقَ مرتين على اليسرى ، وخمس في الثالثة إبهامه .^(١)

٤٤٣- حدثنا الصاغانى ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٢) ، حدثنا يزيد بن زريع^(٣) ، ح /

وحدثنا أبو داود السجستاني^(٤) ، حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء^(٥) ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة^(٦) ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « شهرًا عيد لا ينقصان رمضان و ذو الحجة » .^(٧)

٤٤٤- حدثنا أبو حاتم الرازي^(٨) ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي^(٩) ، حدثنا معتمر بن سليمان^(١٠) ، عن إسحاق بن سويد^(١١) وخالد ، عن عبد

(١) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد الواحد بن زياد به نحوه ، وقوله " على اليسرى " من

زيادات المصنف وفوائد استخراجيه .

(٢) ابن ميسرة القواريري البصري ، نزيل بغداد .

(٣) البصري .

(٤) انظر : سننه (٢ / ٧٤٢) كتاب الصوم - باب الشهر يكون تسعاً وعشرين - ح ٢٣٢٣

(٥) خالد بن مهران البصري .

(٦) عبد الرحمن بن أبي بكرة : نُفِعَ بن الحارث الثقفي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٥ / ١٧) .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٦) كتاب الصيام - باب بيان معنى قوله ﷺ : " شهرًا عيد لا

ينقصان " - ح ١٠٨٩ / ٣١ من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد به ، مثله ، وفيه بيان المهمل في

خالد عند مسلم ، وهذا من فوائد الاستخراج . والحديث متفقٌ عليه فقد رواه البخاري (الصحيح

مع الفتح : ٤ / ١٤٨) كتاب الصوم - باب شهرًا عيد لا ينقصان - ح ١٩١٢ من طريق مسدد

به نحوه .

(٨) محمد بن إدريس الحنظلي ، توفي (٢٧٧ هـ) .

(٩) عبد الله بن جعفر بن غيلان القرشي مولا لهم .

(١٠) التيمي . انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٥٠) .

(١١) ابن هبيرة العدوي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٤٣٢) .

الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبي^(١) بكرة أن رسول الله ﷺ قال : « شهران لا
ينقصان رمضان وذو الحجة »^(٢) . / ^(٣)

.....
(١) في نسخة (م) " عن أبيه بكرة " والمثبت ما في الأصل، وصحيح مسلم، ومصادر ترجمة أبي بكرة:

نفيع بن الحارث الثقفي رحمه الله . الإصابة (٣ / ٥٧١) ، التقريب (٧١٠٨) .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٦ ح ١٠٨٩ / ٣٢) كما تقدم من طريق معتمر بن سليمان به

بنحوه .

(٣) ٩٢ م / أ .

باب ذكر الخبر المبيِّن أنَّ الأهلَّة بعضها أعظم من بعض ،

وأنه إذا كان عظيماً لا يعد إلا لليلته ، والدليل على

أن رؤية الهلال من حيث يهلُّ الليل

٤٤٥ - حدثنا يوسف بن مُسلم^(١) وأبو حميد^(٢) قالا : حدثنا حجاج^(٣) ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة^(٤) قال : سمعت أبا البَخْتَرِيِّ^(٥) الطائي يقول : أَهْلَلْنَا هلال رمضان ونحن بذاتِ عِرْق^(٦) ، فأرسلنا إلى ابن عباس نسأله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لرؤيته ، فإن غَمَّ عليكم فأتَمُوا العِدَّة ثلاثين » .^(٧)

.....

- (١) يوسف بن سعيد بن مُسلم المصيصي .
- (٢) عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي .
- (٣) ابن محمد المصيصي .
- (٤) ابن عبد الله الحَمَلِي .
- (٥) بفتح الموحدة و المثناة بينهما معجمة ساكنة : سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١١) ، تقريب (٢٣٨٠)
- (٦) ذات عِرْق : منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه ، سُمِّيَ به لأن فيه عِرْقاً ، وهو الجبل الصغير ، وقيل : العرق من الأرض سبخة تنبت الطرفاء . النهاية (٢١٩ / ٣)
- (٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٦) كتاب الصيام - باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره ، وأن الله تعالى أمدّه لرؤيته فإن غَمَّ فليكمل ثلاثون - ح ١٠٨٨ / ٣٠ من طريق شعبة به نحوه . ومن فوائد الاستخراج :
١- بيان نسبة أبي البختري بالطائي حيث خلا صحيح مسلم من ذلك .
٢- قوله " ثلاثين " في إتمام العدة ، زيادة في حديث المصنف ليست في طرق مسلم لهذا الحديث .

٤٤٦- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ^(١) ، حدثنا وهب بن جرير ^(٢) ، حدثنا

شعبة بإسناده مثله : « فأكملوا العِدَّة ثلاثين » . ^(٣)

.....

(١) ابن دينار الأموي البصري .

(٢) ابن حازم الأزدي البصري .

(٣) أخرجه مسلم من طريق شعبة به نحوه ، وهذا الحديث أثبت من اللحق في حاشية الأصل، وهو

ساقط من نسخة (م) .

باب بيان الخبر الذي يوجب على من يريد الصوم أن يتسحر

والترغيب فيه و بيان الخبر الدال على أنه على الإباحة

٤٤٧- حدثنا أبو داود الحراني ^(١) ، حدثنا سعيد بن عامر ^(٢) ، ح

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة ،

عن عبد العزيز بن صهيب ^(٣) ، عن أنس بن مالك / أن النبي ﷺ قال : ١٦٣ / ١

« تسحروا فإن في السحور بركة » . ^(٤)

٤٤٨- حدثنا الصائغ ^(٥) بمكة ، حدثنا المعلّى بن أسد ^(٦) ، ح

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عارم ^(٧) قالاً : حدثنا

أبو عوانة ^(٨) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « تسحروا

.....

(١) سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولاهم .

(٢) الضُّبَعي البصري .

(٣) البُناني .

(٤) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٧٠) كتاب الصيام - باب فضل السحور و تأكيد استحبابه

- ح ١٠٩٥ / ٤٥ من طريق أبي عوانة الوضاح الشكري ، والبخاري (الصحيح مع الفتح :

٢ / ١٦٥) كتاب الصوم - باب بركة السحور من غير إيجاب - ح ١٩٢٣ من طريق شعبة ،

كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب به ، مثله .

(٥) للمصنف عدة شيوخ يلقبون بالصائغ منهم مكّي ومنهم غير مكّي ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم

المكّي قد أكثر عنه أبو عوانة فلعله المراد .

وسيرد المصنف هذا الحديث برقم ٤٥٨ من طريق شيخه فضلك الفضل بن العباس الرازي

الصائغ ، وفضلك ذكره الخطيب في تاريخه (١٢ / ٣٦٧) وقال : " كان ثقة ثبتاً حافظاً

وسكن بغداد إلى أن توفي بها " . فلذا احتملت أن يكون المراد غيره ، والله أعلم .

(٦) العَمِّي .

(٧) محمد بن الفضل السدوسي .

(٨) الوضّاح بن عبد الله الشكري .

فإن في السحور بركة» . (١)

٤٤٩- حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، حدثنا محمد بن عيسى (٢) ،

حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة و عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن

النبي ﷺ بمثله . (٣)

٤٥٠- حدثنا داود بن محمد (٤) إمام مسجد طرسوس ، حدثنا القواريري (٥)

حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز / (٦) بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن

النبي ﷺ بمثله . (٧)

٤٥١- حدثنا الصائغ بمكة ، حدثنا سليمان بن حرب (٨) ، حدثنا

حماد ابن زيد بإسناده مثله . (٩)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق أبي عوانة به مثله .

(٢) ابن نجيح الطباع البغدادي .

(٣) أخرجه مسلم من طريق أبي عوانة كما تقدم .

(٤) الطرسوسي ، ترجم له ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ (٧ / ٣٤٦٦) ووثقه ، وساق له

عدة أحاديث منها حديثه هذا ، وأسنده من طريق الصفار القاسم بن أبي الأسعد بإسناده إلى

أبي عوانة عنه .

(٥) عبيد الله بن عمر بن ميسرة البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٣٠ / ١٩) .

(٦) ٩٢ م / ب .

(٧) أخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب به ، كما تقدم .

(٨) قاضي مكة الأزدي .

(٩) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق عبد العزيز بن صهيب به .

٤٥٢- حدثنا يزيد بن سنان ^(١) ، حدثنا عون بن عُمارة ^(٢) ، حدثنا هشام بن حسان ^(٣) ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « تسحروا فإن في السحور بركة » . ^(٤)

٤٥٣- حدثنا محمد بن الليث ^(٥) ، حدثنا عبدان ^(٦) ، حدثنا يزيد بن زريع ^(٧) ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ^(٨) ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ بمثله . ^(٩)

٤٥٤- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ^(١٠) وداود بن محمد قالا :

.....

- (١) ابن يزيد القزّاز البصري .
- (٢) القيسي ، أبو محمد البصري ، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود ، وقال ابن عدي : " ومع ضعفه يكتب حديثه " ، وقال أبو نعيم : " روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان المناكير لا شيء " ، وقال ابن حجر : " ضعيف " .
- انظر : الجرح والتعديل (٣٨٨/٦) ، الكامل لابن عدي (٥ / ٢٠١٩) ، الضعفاء لأبي نعيم (١٢٤) ، تهذيب الكمال (٢٢ / ٤٦٣) ، تقريب (٥٢٢١) .
- (٣) الأزدي القرطوسي البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٨١/٣٠) .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب به ، مثله ، كما تقدم .
- (٥) لم أقف على ترجمته .
- (٦) عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم و الموحدة - بن أبي رَوَاد - بفتح الراء وتشديد الواو - العتكي - بفتح المهملة و المشناة - ، أبو عبد الرحمن المروزي .
- انظر : تهذيب الكمال (١٨٠/١٥) ، تقريب (٣٤٦٥) .
- (٧) البصري .
- (٨) مهران اليشكري مولا هم البصري ، اختلط بأخرة ، وسماع يزيد بن زريع منه قبل اختلاطه .
- انظر : الثقات لابن حبان (٦ / ٣٦٠)
- (٩) أخرجه مسلم من طريق قتادة به ، كما تقدم .
- (١٠) الشيباني - توفي (٢٩٠ هـ) .

حدثنا محمد بن خلاد^(١) قال : حدثني محمد بن فضيل^(٢) ، حدثنا يحيى بن سعيد^(٣) عن أبي سلمة^(٤) ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « تسحروا فإنّ في السّحور بركة » . / (٥)

١٦٣ ل/ب

٤٥٥ - حدثنا داود بن محمد و يوسف بن موسى^(٦) قالوا : حدثنا^(٧) محمد بن بشار^(٨) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي بكر بن عياش^(٩) عن عاصم^(١٠) ، عن زر^(١١) ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

.....

- (١) ابن كثير الباهلي البصري . انظر : تهذيب الكمال (١٦٩/٢٥) .
- (٢) ابن غزوان الضبي مولاها الكوفي .
- (٣) الأنصاري المدني .
- (٤) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .
- (٥) هذا الحديث سيأتي تخريجه في ح ٤٦٣
- (٦) لم أقف على ترجمته .
- (٧) " حدثنا " ساقطة من الأصل ، وهي مثبتة في نسخة (م) و الصواب إثباتها .
- (٨) العبدى البصري ، بن دار . انظر : تهذيب الكمال (٥١١/٢٤) .
- (٩) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ ، الحناط مشهور بكنته ، والأصح أنها اسمه انظر : تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣) ، تقريب (٧٩٨٥) .
- (١٠) ابن بهدلة بن أبي النجود - بنون و جيم - الأسدي مولاها الكوفي ، أبو بكر المقرئ . قال ابن معين و النسائي : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " محله عندي الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ " ، وقال العقيلي : " لم يكن فيه إلا سوء الحفظ " وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون " .
- انظر : سوالات ابن طهمان ص ٦٤ ، الجرح والتعديل (٦ / ٣٤١) ، تهذيب الكمال (١٣ / ٤٧٨) ، هدي الساري (٤٣١) ، تقريب (٣٠٥٤) .
- (١١) زرّ - بكسر أوله و تشديد الراء - بن حُبيش - مهملة وموحدة و معجمة مصغر - بن حُباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣٣٥/٩) ، تقريب (٢٠٠٨) .

« تسحّروا فإنّ في السّحور بركة » . (١)

٤٥٦- حدثنا القَطْراني (٢) ، حدثنا أحمد بن يونس (٣) ، حدثنا أبو بكر ابن عياش . بمثله مرفوعاً (٤) .

٤٥٧- حدثني (٥) العطاردي (٦) ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله مثله ، ولم يرفعه . (٧)

.....

- (١) هذا الحديث و الذي بعده سيأتي تخريجهما .
 - (٢) أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر القرّيعي ، أبو بكر البصري ، توفي (٢٩٥ هـ) . ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه الذهبي و أثنى عليه . انظر : الثقات (٨ / ٥٥) ، السير (١٣ / ٥٠٦) .
 - (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي .
 - (٤) في الأصل ، و(م) : " مرفوع " والصواب المثبت ، لكونه حال من مثله .
 - (٥) في (م) : " حدثنا " .
 - (٦) أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي الكوفي .
 - (٧) هذا الحديث من الزوائد ، وقد أخرجه النسائي في السنن (٤ / ١٤٠) كتاب الصيام - باب الحث على السحور - ح ٢١٤٤ وابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٢١٣) كتاب الصيام - باب الأمر بالسحور أمر ندب و إرشاد - ح ١٩٣٦ ، والبخاري في البحر الزخار المعروف بمسند البخاري (٥ / ٢١٧) ، و أبو يعلى الموصلي في المسند (٩ / ٧) ، و ابن عدي في الكامل (٤ / ١٣٤٣) ، و أبو نعيم في الحلية (٩ / ٣٤)
- جميعهم من طرق عن بNDAR عن عبد الرحمن بن مهدي به عن أبي بكر بن عياش مثله مرفوعاً ، وخالفه عبيد الله بن سعيد الشكري عند النسائي أيضاً فرواه عن ابن مهدي بهذا الإسناد موقوفاً على عبد الله بن مسعود .
- و قد أورد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢ / ١٠٣) هذا الحديث وذكر عن ابن المديني أنه قال عن رواية بNDAR : " هذا كذب " ، قال : حدثني أبو داود موقوفاً . و أنكره أشد الإنكار .
- وبNDAR تفرد به مرفوعاً عن ابن مهدي كما أشار إلى ذلك البخاري بقوله : " وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ابن مهدي عن أبي بكر بهذا الإسناد موقوفاً ، ولا نعلم أحداً أسنده عن

٤٥٨- حدثني فضلك الرازي الفضل بن عباس ^(١) ، حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري ^(٢) ، حدثنا عيسى بن موسى أبو أحمد ^(٣) ، عن أبي حمزة - يعني:

ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش إلا محمد بن بشار ، وقد رواه أحمد بن يونس عن أبي بكر مرفوعاً .

ثم ساق بسنده رواية أحمد هذه ، وقد أخرجها أيضاً ابن خزيمة في صحيحه كما تقدم والطبراني في معجمه الكبير (١٠ / ١٣٨) والسهمي في تاريخ جرجان (٣٠٠) . وتابع ابن يونس في رفعه الحديث أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو متكلم في سماعه كما سبق في ح ١٤٩ إلا أن روايته هنا عن أبي بكر بن عياش ، وقد ثبت سماعه منه ، كما في تاريخ بغداد (٤ / ٢٦٤ - ٢٦٥) لكن اختلف عليه في هذا الحديث وفقاً ورفعاً :

فرواه موقوفاً كما عند المصنف هنا .

ورواه مرفوعاً كما عند القضاعي في مسنده (١ / ٣٩٥) ، فرجع الحديث إلى الاختلاف على ابن مهدي ، وقد حكى الدارقطني الاختلاف عليه ، وأشار إلى رواية ابن يونس ثم قال : " ورواه غيره من أصحاب أبي بكر عن أبي بكر فوقفوه ، والموقوف الصحيح " . العلل (٥ / ٦٨) ، والحديث في الصحيحين من رواية أنس بن مالك مرفوعاً كما تقدم .

(١) أبو بكر الصائغ ، توفي (٢٧٠ هـ) .

(٢) إسحاق بن حمزة بن فروخ ، أبو محمد الأزدي . ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ١١٧)

(٣) البخاري الأزرق لقبه غنجار - بضم المعجمة و سكّون النون بعدها جيم - توفي ١٨٦ هـ ، صدوق نعموا عليه تدليسه و كثرة روايته عن الضعفاء ، وأما ما رواه عن الثقات و صرح فيه فحديثه مستقيم ، كذا قال ابن حبان ، و قال فيه الحافظان الذهبي وابن حجر : " صدوق " ، زاد ابن حجر : " ربما أخطأ ، وربما دلس " .

انظر : الثقات (٨ / ٤٩٢) ، الكاشف (٢ / ١١٣) ، تهذيب التهذيب (٨ / ٢٣٤) تقريب (٥٣٣١) .

السُّكْرِي (١) - عن رقية (٢) ، عن سَلَم (٣) بن بشير - يعني : ابن جَحْل (٤) -
عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « تسحروا
فإنّ في السحور بركة » . (٥)

٤٥٩- حدثنا أبو داود الحراني (٦) ، حدثنا هارون بن إسماعيل (٧) ،

حدثنا علي بن المبارك (٨) ، حدثنا / (٩) عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن
مالك قال : قال النبي ﷺ مثله . (١٠)

.....

- (١) محمد بن ميمون المروزي .
- (٢) في الأصل ، و نسخة (م) : " رؤية " وليس في شيوخ السُّكْرِي ، و لا في الرواة عن سَلَم من اسمه رؤية ، و المشهور رقية كما هو مثبت ، وقد أخرج الطبراني في معجمه الصغير (٢٩ / ١) هذا الحديث من طريق السكري وقال فيه " عن رقية " فلعل الناسخ أخطأ فيه ، و رقية هو : ابن مَصْقَلَة العبدى الكوفي وقد تقدم .
- (٣) في (م) : " سالم " ، والصواب ما في الأصل كما في مصادر ترجمته .
- (٤) سَلَم - بفتح السين وسكون اللام - ابن بشير بن جَحْل - بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة ثم لام - القيسي البصري .
- قال فيه ابن معين : " ليس به بأس " ، و ذكره ابن حبان في . انظر : الجرح و التعديل (٤ / ٢٦٦) ، الثقات (٦ / ٤٢٠) ، الإكمال (٤ / ٣٤٥ ، ٢ / ٥٠) .
- (٥) أخرجه مسلم كما تقدم في ح ٤٤٧ من طريق عبد العزيز بن صهيب .
- (٦) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم .
- (٧) الخزاز بمجمعات .
- (٨) الهُنَائِي البصري .
- (٩) ٩٣ م / أ
- (١٠) أخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب كما تقدم .

٤٦٠- حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ^(١) ، حدثنا أبي ، عن إبراهيم بن طَهْمَانَ ^(٢) ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ^(٣) ، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ مثله . ^(٤)

٤٦١- حدثنا الجعفي أبو بكر ^(٥) ، حدثنا أبو أسامة ^(٦) ، عن عبد الملك بن أبي سليمان وابن أبي ليلى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً » . / ^(٧) ١٦٤ ل / ١

٤٦٢- حدثنا داود بن محمد الطرسوسي ، حدثنا أبو الربيع ^(٨) ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ^(٩) ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً » .

٤٦٣- حدثنا أبو الأزهر ^(١٠) ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دعا بالبركة في السحور ، وفي

.....

(١) ابن المغيرة بن سليم ، أبو الطيب الغساني الأيلي نزير سر من رأى ، توفي (٢٦٣ هـ)

قال فيه أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، و وثقه .

انظر : الجرح والتعديل (٤ / ٤٩٩) ، تاريخ بغداد (٩ / ٣٥٥) .

(٢) الخراساني .

(٣) الأسدي ، أبو عبد الله المكّي .

(٤) أخرجه مسلم كما تقدم من حديث أنس ؓ .

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الكوفي ، نزير دمشق ، توفي (٢٦٠ هـ) .

(٦) حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي .

(٧) هذا الحديث و ما سيأتي بعده سيأتي تخريجه في ح ٤٦٣ .

(٨) سليمان بن داود العتكي .

(٩) الليثي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٥١٨ / ٢٨) .

(١٠) أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري .

الثريد . (١)

- (١) هذا الحديث من الروائد ، وقد اختلف في رفعه و وقفه ، وله عن أبي هريرة عدة طرق :
- ١- طريق عطاء بن أبي رباح ، و اختلف عنه رفعاً و وقفاً ، فرواه عنه عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي بالوجهين ، كما عند النسائي (السنن : ٤ / ١٤١) كتاب الصيام - ذكر الاختلاف على عبد الملك بن أبي سليمان - وقد تقدم عند المصنف برقم ٤٦٢ .
- ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء مرفوعاً و لم يختلف عليه ، كما عند النسائي أيضاً ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤ / ٢٢٨) كتاب الصيام - باب ما يقال في السحور ، و ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٤٢٦) كتاب الصيام - باب السحور من أمر به ، و الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٢٨٣) والمصنف كما سبق في ح ٤٦١ .
- ٢- طريق محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقد أخرج هذه الطريق المصنف كما تقدم ح ٤٥٤ والنسائي ، وقال عقبه : " حديث يحيى بن سعيد إسناده حسن ، وهو منكر و أخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل " السنن (٤ / ١٤٢)
- ٣- طريق أسيد بن عمرو بن حَكَّام عن شعبة عن محمد بن زياد الجمحي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقد أخرجها الطبراني في معجمه الصغير (١ / ٩٢) ، وأبو الشيخ في طبقات الحديثين بأصبهان (٣ / ١٩) كلاهما من طريق أسيد بن عاصم به .
- وقال الطبراني عقب حديثه : " لم يروه عن شعبة إلا عمرو بن حَكَّام ، تفرد به أسيد " .
- وعمره هذا قال فيه البخاري : " ليس بالقوي عندهم " ، وضعفه ابن المديني ، و قال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه " .
- انظر : ميزان الاعتدال (٤ / ١٧٤) ، الكامل (٥ / ١٧٨٨)
- وهذه الطرق المرفوعة لا تسلم من مقال ، فطريق عطاء ظاهر كلام النسائي أن الأصح فيها الوقف حيث ذكر الخلاف على عبد الملك وقال عن رواية الرفع : " رفعه ابن أبي ليلى " ، وابن أبي ليلى هو : محمد بن عبد الرحمن تكلم فيه كما تقدم في حديث ١٦٤ ، وحديثه يصلح للاعتبار ، وقد تفرد برفع الحديث عن عطاء ، وقد قال فيه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٢٢) : " غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة و لا أعلم عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى " . ورواية ابن فضيل قدح فيها النسائي و لعله لكونه رفع الحديث .
- وطريق محمد بن زياد فيها عمرو بن حَكَّام وهو متكلم فيه ، وعلى هذا فالحديث المرفوع حسنٌ لغيره بمجموع طرقه ، وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه في الصحيحين وقد تقدم ، والله أعلم .

٤٦٤- حدثنا محمد بن عوف ^(١) ، حدثنا نعيم بن حماد ^(٢) ، حدثنا بقية ^(٣) عن بَحِير بن سعد ^(٤) ، عن خالد بن معدان ^(٥) ، عن المقدام بن مَعْدِي كَرَب ^(٦) قال : قال النبي ﷺ : « عليكم بالسحور فإنه الغداء المبارك » . ^(٧)

٤٦٥- حدثنا يوسف بن مسلم ^(٨) وابن ديزيل ^(٩) قالا : حدثنا سعيد بن المغيرة أبو عثمان الصيَّاد المصيصي ، حدثنا عيسى بن يونس ^(١٠) ، عن ابن أبي

.....

- (١) ابن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي .
- (٢) ابن معارية الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، نزيل مصر ، توفي (٢٢٨ هـ)
- وثقه أحمد و العجلي ، وقال ابن معين : كان من أهل الصدق إلا أنه يتوهم الشيء فيخطئ فيه " و قال أبو حاتم : " صدوق " ، و ضعفه النسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته و قال : " ربما أخطأ و وهم " ، و قال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً " .
- انظر : سؤالات ابن الجنيد ص ٣٩٨ ، معرفة الثقات (٣١٦/٢) ، الضعفاء للنسائي ص ١٠١ ، الجرح والتعديل (٤٦٤/٨) ، الثقات لابن حبان (٩ / ٢١٩) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٤٦٩ - ٤٧٢) ، هدي الساري (٤٧٠) ، تقريب (٧١٦٦) .
- (٣) ابن الوليد الدمشقي .
- (٤) بَحِير - بالفتح وكسر المهملة - ابن سعد السَّحُولِي - بمهملتين - الحمصي .
- انظر : تقريب (٦٤٠) ، توضيح المشتبه (١ / ٣٤٨) .
- (٥) الكلاعي الحمصي . انظر : تهذيب الكمال (١٦٧/٨) .
- (٦) ابن عمرو الكندي رحمه الله .
- (٧) هذا الحديث من الزوائد و قد أخرجه النسائي (السنن : ٤ / ١٤٦) كتاب الصيام - تسمية السحور غداء ، والإمام في مسنده (٤ / ١٣٢) .
- كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك حدثنا بقية بن الوليد حدثنا بحير به مثله .
- وإسناد المصنف فيه نعيم بن حماد ، وعننة بقية بن الوليد وهو مدلس ، لكنه صرح بالتحديث ، و نعيم تابعه عبد الله بن المبارك كما سبق ، فهذا إسنادٌ صحيح و الله أعلم .
- (٨) يوسف بن سعيد بن مسلم .
- (٩) إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل الهمداني .
- (١٠) ابن أبي إسحاق السبيعي .

ليلي^(١) ، عن أخيه^(٢) ، عن أبيه^(٣) عن أبي ليلي^(٤) ، عن النبي ﷺ قال :
« تسحروا فإن في السحور بركة » .^(٥)

٤٦٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى^(٦) والربيع بن سليمان^(٧) قالا : حدثنا
ابن وهب^(٨) قال : أخبرني موسى بن عُلَيّ^(٩) ، عن أبيه^(١٠) ، عن أبي
قيس^(١١) مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال : « إن

.....

- (١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي .
- (٢) عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٦٢٩/٢٢) .
- (٣) عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري المدني ثم الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٢/١٧) .
- (٤) بلال أو بُليل - بالتصغير ، و قيل غير ذلك - الأنصاري ؓ . تقريب (٨٣٣١)
- (٥) هذا الحديث من الزوائد وقد أخرجه مسند في مسنده كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١ / ٢٨٥) وفي إسناده ابن أبي ليلي محمد بن عبد الرحمن متكلم فيه ، وحديثه يصلح للاعتبار (انظر ح : ١٦٤) ولم أر من تابعه ، فالإسناد ضعيف لأجله ، لكن للحديث شواهد ومنها حديث أنس ؓ في الصحيحين وقد تقدم ذلك قريباً .
- (٦) الصدي .
- (٧) المرادي .
- (٨) عبد الله بن وهب المصري .
- (٩) موسى بن عُلَيّ - بالتصغير - بن رباح - بموحدة - اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصري توفي سنة (٦٦٣هـ)
- وثقه البخاري ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم . قال ابن معين مرة : " لم يكن بالقوي " قال ابن عبد البر : " ما انفرد به ، فليس بالقوي " وقال الذهبي : " ثبت صالح " وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " . روى له البخاري في الأدب ، ومسلم في صحيحه وغيرهما .
- انظر : تاريخ الدوري (٥٩/٢) ، الكاشف (٣٠٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٣/١٠) ، تهذيب الكمال (١٢٥/٢٩) ، لتقريب (٦٩٩٤) .
- (١٠) انظر ترجمة : تهذيب الكمال (٤٢٦/٢٠) .
- (١١) عبد الرحمن بن ثابت . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٤) .

فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السّحر .^(١)

٤٦٧- حدثنا ابن الجنيّد / ^(٢) الدّقّاق ^(٣) ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ^(٤) ،

عن موسى بن عُليّ قال : سمعت أبي فذكر مثله .^(٥)

٤٦٨- حدثنا الصائغ بمكة ^(٦) ، حدثنا المقرئ ^(٧) وأبو نعيم ^(٨) قالوا :

حدثنا موسى بن عُليّ / بن رباح اللّخمي قال : سمعت أبي يقول : حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ بمثله .^(٩)

٤٦٩- حدثنا ابن الجنيّد الدّقّاق ، حدثنا الأسود بن عامر ^(١٠) ، حدثنا

سفيان بن سعيد الثوري ، عن أسامة بن زيد الليثي ^(١١) ، عن موسى بن عُليّ بن

.....

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٧١) كتاب الصيام - باب فضل السحور و تأكيد استحبابه - ح ١٠٩٦ / ٤٦ من طريق ابن وهب به ، و لم يذكر متن الحديث ، وذكره المصنف وهذا من فوائد الاستخراج في هذا الحديث .

(٢) ٩٣ م / ب

(٣) محمد بن أحمد بن الجنيّد .

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي .

(٥) أخرجه مسلم ح (٤٦ / ١٠٦٩) من طريق موسى بن عُليّ به مثله ، كما تقدم .

(٦) محمد بن إسماعيل بن سالم المكي .

(٧) عبد الله بن يزيد المكي .

(٨) الفضل بن ذكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول الكوفي .

(٩) أخرجه مسلم من طريق موسى بن عُليّ كما تقدم ، ومن فوائد الاستخراج في هذا الإسناد

١- الزيادة في اسم موسى بن عُليّ بأنه ابن رباح اللّخمي .

٢- في رواية المصنف صرح موسى بالسماع من أبيه ، و أبوه صرح بالسماع من أبي قيس ،

ورواية مسلم جاءت بالعنونة وهي محمولة على السماع ورواية المصنف تدل على ذلك .

(١٠) الشامي ، نزيل بغداد .

(١١) أسامة بن زيد الليثي مولا هم المدني .

رباح ، عن أبيه ، عن أبي قيس ، عن عمرو بمثله .^(١)

٤٧٠- حدثنا الربيع بن سليمان^(٢) ، حدثنا أسد بن موسى^(٣) ، حدثنا

حماد بن سلمة ، عن ثابت^(٤) ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ واصل في رمضان فواصل الناس معه ، فقال رسول الله ﷺ : « لو مُدَّ لي الشهر لواصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم » .^(٥)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق موسى بن علي كما تقدم .

(٢) المرادي .

(٣) ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي المصري .

وثقه ابن يونس، وغيره، وقال: " حدّث بأحاديث منكّرة وهو ثقة، أحسب الآفة من غيره " قال ابن حجر: " صدوق يغرب " وروى له البخاري في الشواهد.

انظر : تهذيب الكمال (٥١٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٦٠/١) ، التقريب (٣٩٩) .

(٤) ابن أسلم البناني البصري .

(٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٧٧٦/ ٢) كتاب الصيام - باب النهي عن الوصال في الصوم - ح

١١٠٤ / ٦٠ ، و البخاري (الصحيح مع الفتحة : ٢٣٧ / ١٣) كتاب التمني - باب : ما يجوز

من اللوم ح (٧٢٤١) كلاهما من طريق حميد عن ثابت به نحوه .

باب بيان وقت أكل السحر وإباحة أكله إلى أن يتبين

الفجر الصادق وإن يسمع ^(١) الأذان قبل ذلك

٤٧١- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ و الصاغانى ^(٢) قالا : حدثنا

روح ابن عباد ، ح

وحدثنا يونس بن حبيب ^(٣) ، حدثنا أبو داود ^(٤) قالا : حدثنا هشام ^(٥) ،

عن قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم خرجنا إلى الصلاة .

وقال روح : ثم قمنا إلى الصلاة .

وزاد روح أيضاً : قال : قلت ^(٦) : كم كان بين ذلك ؟ قال : قدر ما يقرأ

الرجل خمسين آية . ^(٧)

.....

(١) هكذا في الأصل، و(م) وهو على تقدير حذف كان واسمها، وهذا كثير بعد إن ولو الشرطيتين.

انظر: شرح التصريح على التوضيح (١٩٣/١) .

(٢) محمد بن إسحاق .

(٣) ابن عبد القاهر الأصبهاني .

(٤) الطيالسي .

(٥) ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري.

(٦) القائل هو أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٧١) كتاب الصيام - باب فضل السحور و تأكيد استحبابه

- ح ١٠٩٧ / ٤٧ من طريق هشام به، كما قال روح بن عباد في حديثه .

والحديث متفق عليه قد رواه البخاري (الصحيح مع الفتوح : ٤ / ١٦٤) كتاب الصوم -

باب قدر كم بين السحور و صلاة الفجر - ح ١٩٢١ من طريق هشام به نحوه .

٤٧٢- حدثنا يعقوب بن سفيان ^(١) ، حدثنا عمرو بن عاصم ^(٢) ، ح

وحدثنا الصائغ ^(٣) بمكة ، حدثنا عفان ^(٤) قال : حدثنا همام ^(٥) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن زيد / بن ثابت حدثهم أنهم تسخّروا مع رسول الله ﷺ ثم خرجوا إلى الصلاة . / ^(٦) قال ^(٧) : قلت : كم كان بين ذلك ؟

قال : قدر قراءة خمسين آية ، أو ستين آية . ^(٨)

٤٧٣- حدثنا أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي ^(٩) ، حدثنا

أبي ^(١٠) ، ح

.....

(١) الفارسي الفسوي .

(٢) ابن عبيد الله الكلابي القيسي البصري .

(٣) محمد بن إسماعيل بن سالم .

(٤) ابن مسلم بن عبد الله الصفار .

(٥) ابن يحيى بن دينار العوزي البصري .

(٦) ٩٤ م / ١

(٧) القائل هو أنس يسأل زيدا رضي الله عنهما .

انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢ / ٦٦)

(٨) أخرجه مسلم كما تقدم من طريق همام به ، ولم يسق لفظه ، وساقه المصنف و هذا من فوائد

استخراجه . و الشك في عدد الآيات من زيد عليه السلام ، و الحديث بهذا اللفظ في صحيح البخاري

انظر : (الصحيح مع الفتح : ٢ / ٦٤) كتاب مواقيت الصلاة - باب وقت الفجر - ح

٥٧٥ من طريق عمرو بن عاصم به .

(٩) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، و قال فيه ابن أبي حاتم : " ثقة صدوق " .

انظر : الجرح و التعديل (٨ / ٣٤) ، تاريخ بغداد (٣ / ١٣٠)

(١٠) عمرو بن عون الواسطي . انظر : تهذيب الكمال (٢٢ / ١٧٧) .

وحدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم^(١) ، عن منصور^(٢) ، عن قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع النبي ﷺ ثم خرجنا فصلينا .^(٤)

٤٧٤- حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي^(٥) ، حدثنا محمد بن بشر^(٦) ،

عن عبيد الله^(٧) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، و عن عبيد الله ، عن القاسم^(٨) عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ بِلَالاً يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .^(١٠)

.....

- (١) ابن بشر بن القاسم السلمي الواسطي .
- (٢) ابن زاذان الواسطي . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٨) .
- (٣) في (م) : " مع رسول الله ... " .
- (٤) أخرجه مسلم من طريق قتادة به كما تقدم .
- (٥) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الكوفي .
- (٦) العبدى الكوفي .
- (٧) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني .
- (٨) ابن محمد بن أبي بكر الصديق . انظر : تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣) .
- (٩) " أم " ساقطة من (م) .
- (١٠) حديث ابن عمر و عائشة رضي الله عنهما ، أخرجهما مسلم (الصحيح : ٧٦٨ / ٢) كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر - ح ١٠٩٢ / ٣٨ من طريق عبيد الله به نحوه ، ولم يسق مسلم لفظ حديث عائشة رضي الله عنها وإنما أحاله على ما قبله ، وذكره المصنف وهذا من فوائد استخراجها .
- والحديثان متفق عليهما قد أخرجهما البخاري في صحيحه (الصحيح مع الفتح : ١٢٣ / ٢) كتاب الأذان - باب الأذان قبل الفجر - ح ٦٢٢ ، ٦٢٣ .

٤٧٥- حدثنا عباس الدوري ^(١) ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله ابن عمر قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يمنعكم أذان بلال من السحور حتى يؤذن ابن أم مكتوم » .

قال القاسم : لم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا . ^(٢)

٤٧٦- حدثنا الصائغ ^(٣) بمكة ، حدثني زهير ^(٤) ، حدثنا يحيى ^(٥) ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : قال النبي ﷺ : « إن

(١) عباس بن محمد بن حاتم البغدادي .

(٢) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٨ ح ١٠٩٢ / ٣٨) من طريق عبيد الله كما تقدم ، والحديث بهذا اللفظ في صحيح البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٦٢) كتاب الصيام - باب قول النبي ﷺ : " لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال " - ح ١٩١٩ ، وفي الحديث من فوائد الاستخراج ما يلي :

١- بيان المهمل في عبيد الله عند مسلم .

٢- بيان المتن المحال عليه حيث ذكر مسلم إسناده هذا الحديث وأحال متنه على حديث عبيد الله عن نافع .

وقول القاسم في آخر الحديث : " لم يكن بين أذانيهما ... " قال فيه الحافظ ابن حجر : " ... ولا يقال إنه مرسل لأن القاسم تابعي فلم يدرك القصة المذكورة ، لأنه ثبت عند النسائي - في السنن (٢ / ١٠) كتاب الأذان - باب هل يؤذان جميعاً أو فرادى - من رواية حفص بن غياث ، وعند الطحاوي - في شرح معاني الآثار (١ / ١٣٨) كتاب الصلاة - باب التأذين للفجر - من رواية يحيى القطان كلاهما عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث قالت : " ولم يكن إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا " . وعلى هذا فمعنى قوله في رواية البخاري : " قال القاسم " أي في روايته عن عائشة " . فتح الباري (٢ / ١٢٥) .

(٣) محمد بن إسماعيل بن سالم المكي .

(٤) ابن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي .

(٥) ابن سعيد القطان .

بلاّ ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم» .^(١)

٤٧٧- حدثنا الصائغ بمكة ، حدثني زهير ، حدثنا يحيى ، حدثنا

عبيدا لله عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ بمثله .

قال عبيد الله : ولا أعلم إلا قال : لم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا .^(٢)

٤٧٨- حدثنا الربيع بن سليمان^(٣) ، أخبرنا ابن وهب^(٤) قال : أخبرني

يونس^(٥) / والليث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن

عمر قال : سمعت / النبي ﷺ يقول : « إِنَّ بِلَالاً يُؤذِّنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا

حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .^(٦)

قال يونس في الحديث : وكان ابن أم مكتوم يؤذّن وهو أعمى ، الذي أنزل الله

فيه ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ فكان يؤذّن مع بلال .^(٨)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق عبيد الله كما تقدم .

(٢) أخرجه مسلم كما تقدم ، وقد أدرج قول عبيد الله في حديثه ، وفي رواية المصنف بيان لهذا

الإدراج وهذا من فوائد الاستخراج . وقول عبيد الله : " ولا أعلم إلا قال ... " يعني به

القاسم بن محمد بن أبي بكر كما سبق بيانه في حديث (٤٧٥) .

(٣) المرادي .

(٤) عبد الله بن وهب المصري .

(٥) ابن يزيد الأيلي .

(٦) ٩٤ م / ب

(٧) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٨ ح ١٠٩٢ / ٣٦ ، ٣٧) كما تقدم من طريق ابن

وهب و الليث بن سعد به مثله ، دون قول يونس وسالم .

(٨) قول يونس يشهد له ما رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت :

" أنزلت ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى ... " .

=

قال سالم : وكان رجلاً^(١) ضرير البصر فلم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون إلى فروع^(٢) الفجر : أذن .^(٣)

٤٧٩- أخبرنا^(٤) يونس^(٥) ، أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك^(٦) ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن بلالاً ينادي بليلاً فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم » .^(٧)

٤٨٠- حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الشافعي^(٨) ، حدثنا سفيان^(٩) عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم » .^(١٠)

أخرجه الترمذي (السنن : ٥ / ٤٠٢) كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة عبس - ح ٣٣٣١ ، وأبي يعلى الموصلي في المسند (٨ / ٢٦١) ، والحاكم في المستدرک (٢ / ٥١٤) ، والواحدي في أسباب النزول (٤٤٩) .

(١) في الأصل ونسخة (م) : " رجل " ، والصواب نصبه كما هو مثبت لأنه خير كان .

(٢) فروع : جمع فرع ، وفرع كل شيء أعلاه . النهاية (٣ / ٤٣٦) ولسان العرب (٨ / ٢٤٦) .

(٣) ما ذكره سالم رحمه الله ثابت معناه عن ابن عمر كما قاله الحافظ ابن حجر .

انظر : فتح الباري (٢ / ١١٩ ، ٤ / ١٦٢)

(٤) في (م) : " حدثنا " .

(٥) ابن عبد الأعلى الصدي .

(٦) انظر : الموطأ (١ / ٧٤) كتاب الصلاة - باب قدر السحور من النداء .

(٧) أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، كما تقدم .

(٨) انظر : سننه (١ / ٣٦١)

(٩) ابن عينة .

(١٠) أخرجه مسلم من طريق ابن شهاب به مثله ، كما تقدم .

وروى علي بن حرب ^(١) ، عن سفيان بتمثله . ^(٢)

.....

(١) الطائفي الموصلي .

(٢) لم أقف على من أخرج رواية علي بن حرب هذه ، لكن الحديث رواه مالك والشافعي كما تقدم وأحمد في مسنده (٢ / ٩) ، والحميدي في المسند (٢ / ٢٧٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٤٢٧) كتاب الصيام - باب من كان يستحب تأخير السحور ، والدارمي في السنن (١ / ٢٨٨) كتاب الصلاة - باب في وقت أذان الفجر من طريق محمد بن يوسف ، وابن خزيمة في صحيحه (١ / ٢٠٩) كتاب الصلاة - باب إباحة الأذان للصبح قبل طلوع الفجر - ح ٤٠١ جميعهم من طرق عن ابن عيينة به .

باب بيان إباحة التسحر حتى يتبيّن بياض النهار ، والدليل

على أنّ الشاك فيه جائز له أن يأكل حتى يستيقن بالنهار

٤٨١- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصاغانى ، حدثنا ابن أبي مريم ^(١) ،

ح

وحدثنا علي بن عبد العزيز ^(٢) ، حدثنا أبو عبيد ^(٣) ، عن ابن أبي مريم قال :

حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ^(٤) قال : حدثني أبو حازم ^(٥) ، عن سهل بن

سعد قال : نزلت هذه الآية : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا / حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ^(٦) قال : فكان الرجل إذا أراد الصوم ربط أحدهم في

رجليه الخيط الأسود والخيط الأبيض ، ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبيّن له

زُيُومَهُما . ^(٧)

.....

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي مولا هم المصري .

(٢) ابن المرزبان البغوي .

(٣) القاسم بن سلام .

(٤) ابن داود الليثي ، أبو غسان المدني . انظر : تهذيب الكمال (٤٧٠ / ٢٦) .

(٥) سلمة بن دينار الأعرج التمار المدني .

(٦) سورة البقرة - الآية (١٨٧) .

(٧) هذه اللفظة ضبطت على ثلاثة أوجه :

أحدها : زُيُومَهُما : براء مكسورة ثم همزة ساكنة ثم ياء ، ومعناه : منظرهما .

الثاني : زُيُومَهُما : بزاي مكسورة وياء مشدّدة بلا همزة ومعناه لونهما .

الثالث : رُيُومَهُما : بفتح الراء و كسرهما وتشديد الياء ، وهذا قال عنه القاضي عياض : هذا

غلط هنا لأن الرئي : التابع من الجن ، فإن صح رواية فمعناه : مرئي والله أعلم .

انظر : مشارق الأنوار (١ / ٢٧٦) ، شرح مسلم للنووي (٧ / ٢٠٢)

فأنزل الله بعد ذلك ﴿من الفجر﴾ فعلموا إنما يعني بذلك الليل والنهار .^(١)

٤٨٢- حدثنا /^(٢) أبو يوسف القُلُوسي^(٣) ، حدثنا أيوب بن سليمان^(٤)

، حدثنا فضيل بن سليمان^(٥) قال : حدثنا أبو حازم بهذا الإسناد نحوه إلا

أنه قال : حتى أنزل الله ﴿من الفجر﴾ بيان ذلك .^(٦)

(١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٧) كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم

يحصل بطلوع الفجر - ح ١٠٩١ / ٣٥ من طريق أبي بكر بن إسحاق به نحوه .

ومن فوائد الاستخراج في هذا الإسناد نسبة الصّاعاني، وتسمية أبي غسان لخلو إسناد مسلم من

ذلك . والحديث متفق عليه فقد أخرجه البخاري (الصحيح مع الفتح : ٤ / ١٥٧) كتاب

الصوم - باب قول الله تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط

الأسود من الفجر ﴾ - ح ١٩١٧

(٢) ٩٥ م / ١

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، القلوسي - بضم القاف و اللام بعدهما الواو وفي آخرها

السين المهملة نسبة إلى القُلُوس جمع قُلُس ، وهو الحبل الذي يكون في السفينة.

وثقه الخطيب البغدادي و الذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (١٤ / ٢٨٥) ، الأنساب (٤ / ٥٣٧) ، سير أعلام النبلاء (١٢ /

٦٣١) .

(٤) لعله ابن بلال القرشي المدني .

(٥) النُميري - بالنون ، مصغر - أبو سليمان البصري .

قال فيه ابن معين : " ليس بثقة " .

ولينه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم و النسائي : " ليس بالقوي " زاد أبو حاتم : " يكتب حديثه " .

وقال فيه ابن حجر : " صدوق له خطأ كثير " .

انظر : تاريخ الدوري (٢ / ٤٧٦) ، الجرح والتعديل (٧ / ٧٢) ، تهذيب الكمال (٢٣ /

٢٧٤) ، تقريب (٥٤٢٧) .

(٦) أخرجه مسلم ح (٣٤ / ١٠٩١) من طريق فضيل بن سليمان به كما تقدم .

- ٤٨٣- حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي ^(١) ، حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق ^(٢) ، حدثنا أبو حمزة السكري ^(٣) ، عن مُطَرِّف ^(٤) ، عن عامر ^(٥) ، عن عدي بن حاتم قال : قلت : يا رسول الله أرأيت الخيط الأبيض من الخيطين أهر الخيوط خيوطنا هذه ؟ فقال : « إنما هو بياض النهار وسواد الليل » . ^(٦)
- ٤٨٤- حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا هناد ^(٧) ، حدثنا عَبْثَر ^(٨) ، عن مُطَرِّف بإسناده قال : قلت للنبي ﷺ : أهما الخيطان ؟ قال : « لا يا عريض القفا ، ولكنه سواد الليل وبياض النهار » . ^(٩)

.....

- (١) الباهلي (ت ٢٨٨ هـ) ذكره ابن حبان في ثقاته (٨ / ٩) .
- (٢) المروزي .
- (٣) محمد بن ميمون المروزي .
- (٤) مُطَرِّف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي . تقريب (٦٧٠٥)
- (٥) ابن شراحيل الشعبي . انظر : تهذيب الكمال (٢٨ / ١٤) ، تقريب (٣٠٩٢) .
- (٦) أخرجه مسلم (الصحيح: ٧٦٦/٢ ح ٣٣/١٠٩٠) ، والبخاري (الصحيح مع الفتح : ٨ / ٣١) كتاب التفسير - باب ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ - ح ٤٥١٠ كلاهما من طريق عامر الشعبي به نحوه .
- (٧) ابن السري بن مصعب التميمي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٣١١ / ٣٠)
- (٨) ابن القاسم الزبيدي الكوفي .
- (٩) أخرجه مسلم من طريق كما تقدم ، وقال في لفظه : " إن وسادتك لعريض " و الحديث بلفظ المصنف أخرجه البخاري في صحيحه كما تقدم ، فقوله : " لا يا عريض القفا " زيادة صحيحة من فوائد الاستخراج ومعناه على ما ذكره القاضي عياض ورجحه ابن حجر : " إن وسادك ، إن كان يغطي الخطين اللذين أراد الله فهو إذا عريض واسع " انظر : مشارق الأنوار (٧٥ / ٢) ، فتح الباري (١٥٩ / ٤) .

٤٨٥- حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ، حدثنا آدم ^(١) ، حدثنا عدي ابن الفضل ^(٢) ، عن الشيباني ^(٣) وإسماعيل بن أبي خالد ^(٤) ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ﷺ بمثله ، وقال : إنما هو بياض النهار وسواد الليل . / ^(٥)

١٦٦ ل / ب

٤٨٦- حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ^(٦) ، حدثني أبي ، ح
وحدثنا الصائغ ^(٧) بمكة و السلمي ^(٨) قالا : حدثنا أبو حذيفة ^(٩) قالا :

.....

- (١) ابن أبي إياس : عبد الرحمن العسقلاني .
- (٢) التيمي ، أبو حاتم البصري ، توفي (١٧١ هـ)
- ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم و النسائي و الفسوي : متروك ، وكذا قال ابن حجر في تقريبه .
- انظر : تاريخ الدوري (٣٩٨ / ٢) ، المعرفة والتاريخ (١٢٢ / ٢) ، سؤالات الآجري ص ٣٠٤ ، الضعفاء للنسائي ص ٧٩ ، الجرح والتعديل (٤ / ٧) ، تهذيب التهذيب (٧ / ١٧٠) ، تقريب (٤٥٤٥) .
- (٣) ابن أبي سليمان الكوفي .
- (٤) الأحمسي مولاهم البجلي .
- (٥) أخرجه مسلم من طريق عامر الشعبي كما تقدم .
- (٦) الأيلي .
- (٧) أحمد بن الفضل العسقلاني .
- (٨) أحمد بن يوسف الأزدي .
- (٩) موسى بن مسعود النهدي - بفتح النون - البصري ، توفي (٢٢٠ هـ) .
- وثقه العجلي وقال : " صدوق " ، و ابن سعد وذكره ابن حبان الثقات وقال : " يخطئ " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وضعفه الترمذي ، وقال ابن خزيمة : " لا يحتج به " ، وقال الذهبي : " صدوق إن شاء الله بهم " ، وقال ابن حجر : " صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ... وحديثه عند البخاري في المتابعات " . انظر : الطبقات (٧ / ٣٠٤) ، معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٣٠٥) ، الجرح والتعديل (٨ / ١٦٣) ، ثقات ابن حبان (٩ / ١٦٠) ، الميزان (٥ / ٣٤٦) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٧١) ، تقريب (٧٠١٠) .

حدثنا إبراهيم بن طهمان ^(١) ، عن مُطَرِّف ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم قال : قلت : يا رسول الله الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان ؟ فضحك رسول الله ﷺ ثم قال : « لا يا عريض القفا ، ولكنه سواد الليل وبياض النهار » . ^(٢)

٤٨٧- حدثنا علي بن عبد العزيز ^(٣) ، حدثنا أبو عبيد ^(٤) ، حدثنا هشيم ^(٥) أخبرنا حصين ^(٦) عن الشعبي قال ، أخبرني عدي بن حاتم قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ قال : عمدت إلى عقالين أبيض و أسود فجعلتهما تحت وسادتي ، / ^(٧) فجعلت أقوم من الليل ولا أستبين الأسود من الأبيض ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته ، فضحك و قال : « إنما كان وسادتك إذا لعريض ، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل » . ^(٨)

.....

- (١) الخراساني .
- (٢) أخرجه مسلم من طريق الشعبي كما تقدم .
- وقوله " فضحك رسول الله ﷺ ثم قال لا يا عريض القفا " زيادة ليست عند مسلم ، وقد عزاها الحافظ ابن حجر في الفتح (٤ / ١٥٨) للإسماعيلي ، وانظر ما تقدم في ح (٤٨٣) .
- (٣) ابن المرزبان البغوي .
- (٤) القاسم بن سلام .
- (٥) ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي .
- (٦) ابن عبد الرحمن السلمي .
- (٧) ٩٥ م / ب .
- (٨) أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن إدريس عن حصي به نحوه ، وحصين ثقة لكن تغير بأخرة و هشيم ممن روى عنه قبل تغيُّره ، وهذا يدل على أن الحديث من صحيح حديث حصين ، وإن كان في الجملة أن صاحب الصحيح اطلع على ذلك لكن ليس اليقين كالا احتمال ، وهذا من فوائد الاستخراج .
- انظر : هدي الساري (٤١٧) ، النكت على ابن الصلاح (١ / ٣٢٢) .

٤٨٨- حدثنا يوسف القاضي ^(١) ، حدثنا أبو الربيع ^(٢) ، حدثنا هشيم ،

حدثنا حصين بإسناده مثله . ^(٣)

.....

(١) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البغدادي .

(٢) سليمان بن داود العتكي البصري .

(٣) أخرجه مسلم كما تقدم .

باب بيان صفة الفجر الذي به يحرم الطعام و الشراب و إباحة الأكل والشرب والجماع قبله ، وإن ما قبله من بياض الفجر لا يسمى فجراً ، وبيان السنة في إعلام المؤذن الناس لأذانه ليستيقظوا فيتسحّروا و ليترك المصلي صلاته فيتسحّر / والدليل

على أنه يجب عليه أن يعلم الناس أنه يؤذن بليل

٤٨٩- حدثنا يونس بن حبيب ^(١) ، حدثنا أبو داود ^(٢) ، ح

وحدثنا الصائغ ^(٣) بمكة ، حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني سودة بن حنظلة القشيري ^(٤) قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغرنكم نداء بلال ، ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا » . ^(٥)

٤٩٠- حدثنا الصاغانى ^(٦) ، حدثنا هاشم بن القاسم ^(٧) ، حدثنا

.....

- (١) ابن عبد القاهر الأصبهاني .
- (٢) الطيالسي ، و انظر مسنده (١٢٢) .
- (٣) محمد بن إسماعيل بن سالم المكي .
- (٤) انظر : تهذيب الكمال (٢٣٣/١٢) .
- (٥) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٧٠) كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر - ح ١٠٩٤ / ٤٤ من طريق معاذ بن معاذ الغنيري وأبي داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به نحوه ، ولم يسق حديث الطيالسي وساقه المصنف ، وهذا من فوائد الاستخراج .
- (٦) محمد بن إسحاق .
- (٧) ابن مسلم الليثي مولا هم البغدادي .

شعبة عن سودة قال : « خطبنا سمرة بالبصرة » وذكر الحديث . (١) (٢)

٤٩١ - حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة ، وأبو أمية (٣) قالا : حدثنا

أحمد بن يونس (٤) ، حدثنا زهير (٥) ، حدثنا سليمان التيمي (٦) ، عن أبي

عثمان (٧) ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يمنعنَّ

أحدكم أو أحداً منكم أذان بلال من سحوره ، فإنه يؤذن أو ينادي ليرجع قائمكم ،

ولينتبه نائمكم ، وليس أن يقول - يعني - الفجر ، أو الصبح / (٨) هكذا - وضم

زهير أصابعه و رفعها إلى فوق ، وطأطأها إلى أسفل - حتى يقول هكذا » ووضع

زهير سبابتيه (٩) أحدهما (١٠) فوق الآخر ثم مدهما عن يمينه و عن شماله . (١١)

.....

(١) أخرجه مسلم من طريق شعبة كما تقدم ، وقوله " خطبنا سمرة بالبصرة " ليس في روايته ، وهذه زيادة من فوائد الاستخراج .

(٢) هذا الحديث أثبت من اللحق في حاشية الأصل ، وهو ساقط من نسخة (م) .

(٣) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي .

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي .

(٥) ابن معاوية الجعفي .

(٦) سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصري . انظر : تهذيب الكمال (٥/١٢) .

(٧) عبد الرحمن بن مُل - بلام ثقيلة و الميم مثناة - النهدي - بفتح النون و سكون الهاء - .

انظر : تهذيب الكمال (١٧٤٢٤/١) ، تقريب (٤٠١٧)

(٨) ٩٦ م / ١ .

(٩) في الأصل : " سبابته " والمثبت من (م) ، وصحيح البخاري .

(١٠) هكذا في الأصل ، ونسخة (م) باعتبار إعادة الضمير على الإصبع ، وفي صحيح البخاري : " وقال

زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ، ثم مدها عن يمينه وشماله " .

(١١) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٦٨) كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم

يحصل بطلوع الفجر - ح ١٠٩٣ / ٣٩ من طريق سليمان به نحوه . وقوله : " يمينا وشمالا "

زيادة ليست عند مسلم ، والحديث متفق عليه رواه البخاري (الصحيح مع الفتح : ٢ /

١٢٣) كتاب الأذان - باب الأذان قبل الفجر - ح ٦٢١ من طريق أحمد بن يونس به مثله ، إلا

=

وقال الصائغ : وجمع بين سبأتيه ثم مدّهما يميناً وشمالاً .

٤٩٢- حدثنا الصاغاني و أبو أمية قالا : حدثنا روح بن عباد ، حدثنا حماد ^(١) ، عن سليمان التيمي بإسناده وقال : « فإنه يؤذّن ليرفع نائمكم و يرجع قائمكم ، ولا حتى يكون معترضاً » . ^(٢)

٤٩٣- حدثنا يوسف القاضي ^(٣) ، حدثنا محمد بن أبي بكر ^(٤) ،

١٦٧ ل / ب

حدثنا يحيى ^(٥) ، عن التيمي بإسناده مثله / . ^(٦)

٤٩٤- حدثنا إسحاق بن سيّار النّصيبى ، حدثنا محمد بن عبد الله

الرقاشى ^(٧) ، عن معتمر بن سليمان ^(٨) قال : سمعت أبي قال : حدثنا ^(٩)

أبو عثمان ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « لا يمنعُ أذان بلال أحدكم من سحوره ، فإنه يؤذّن أو ينادي ، ليرجع قائمكم و يُنبّه نائمكم » . ^(١٠)

=

ان في لفظه : " وقال زهير " موضع ضم ورفع .

(١) ابن سلمة بن دينار البصري .

(٢) أخرجه مسلم ح (٤٠/١٠٩٣) من طريق سليمان به نحوه ، كما تقدم .

(٣) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

(٤) ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الثقفى مولا هم ، وراوته يوسف القاضي .

(٥) ابن سعيد القطان .

(٦) أخرجه مسلم من طريق سليمان التيمي كما تقدم .

(٧) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري . انظر : تهذيب الكمال (٥٥١/٢٥) .

(٨) التيمي البصري .

(٩) في (م) : " أخرنا " .

(١٠) أخرجه مسلم ، كما تقدم من طريق معتمر بن سليمان به ، وذكر بعضه و ساقه المصنف

بتمامه و هذا من فوائد استخرجه .

باب بيان الوقت الذي يحل^(١) للصائم الإفطار والدليل على أنه**إذا دخل ذلك الوقت كان الصائم مفطراً وإن لم يأكل ولم يشرب**٤٩٥- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا أبو معاوية^(٢) ،

حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، ح

وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، وأبو البخاري العنبري^(٣)قالا : حدثنا أبو أسامة^(٤) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه كلاهما عن عاصمابن عمر^(٥) ، عن عمر^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقبل الليل و أدبرالنهار و غابت الشمس أفطر الصائم » .^(٦)

وقال أبو أسامة : « فقد أفطر الصائم » .

.....

(١) في (م) : " يحصل " .

(٢) محمد بن خازم الضرير الكوفي .

(٣) عبد الله بن محمد بن شاكر البغدادي المقرئ ، توفي ٢٧٠ هـ .

قال فيه أبو حاتم : " شيخ " ، وقال ابنه و الدارقطني : " صدوق " ، زاد الأخير : " ثقة " ، ،

وذكره الذهبي في و وثقه و أثنى عليه .

انظر : الجرح والتعديل (١٦٢ / ٥) ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٢١ ، تاريخ بغداد (

١٠ / ٨٢) ، السير (١٣ / ٣٣) .

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي .

(٥) ابن الخطاب القرشي العدوي . انظر : تهذيب الكمال (١٣ / ٥٢٠) .

(٦) أخرجه مسلم (الصحيح : ٢ / ٧٧٢) كتاب الصيام - باب بيان وقت انقضاء الصوم

وخروج النهار - ح ١١٠٠ / ٥١ مثله من طريق أبي معاوية ، و البخاري (الصحيح مع الفتح

: ٤ / ٢٣١) كتاب الصوم - باب متى فطر الصائم ح (١٩٥٤) نحوه من طريق سفيان ،

كلاهما عن هشام به .

٤٩٦- حدثنا محمد بن يحيى ^(١) ، حدثنا محمد بن / عيسى بن الطَّبَّاع ^(٢)

حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة بإسناده قال : قال النبي ﷺ : « إذا

أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم » . ^(٤)

.....

(١) ابن عبد الله الذهلي .

(٢) ٩٦ م / ب

(٣) ابن نجيح البغدادي .

(٤) أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية كما تقدم .

الخاتمة

الحمد لله وحده لا شريك له ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، بعد :

فقد توصلت من خلال بحثي هذا إلى نتائج قيمة ، أبرز أهمها :

١- ترجم هذا الكتاب صورة مشرقة للعصر الذهبي الذي عاشه أبو عوانة رحمه الله تعالى (٢٣٠ - ٣١٦ هـ) حيث انتشر العلم ، وكثرت الرحلة في طلبه ، وهذا نلمسه من سعة رحلته وكثرة شيوخه ، وانتشارهم في شتى أنحاء المعمورة .

٢- تبين لي فضل هذا الإمام وجلالته ، وعظيم مشقته ، حيث أحسن في جمع الحديث وتعب في كتابته حرصاً على سماعه وروايته ، مما يزيدنا يقيناً أن سلفنا الصالح قد أدوا إلى من بعدهم ما انتهى إليهم تحقيقاً لقوله ﷺ : " بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " صحيح البخاري مع الفتح (٦ / ٥٧٢) كتاب الأنبياء - باب ذكر بني إسرائيل - ح ٣٤٦١ .

٣- هذا الكتاب هو مستخرج على صحيح مسلم ، واسمه على ما ترجَّح لي : " مختصر المسند الصحيح المستخرج على صحيح مسلم " .

وقد يستخرج مصنفه على صحيح أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري وذلك في مواضع معينة ، وأما في الأصل فهو على صحيح مسلم .

٤- زاد أبو عوانة عدة أحاديث مستقلة في أثناء الأبواب وأواخرها ، وهي قليلة ، نبّه هو على كثير منها ، وفيها الصحيح والحسن والضعيف ، وأحياناً الواهي .

وأما طرق الأحاديث التي يسردها لما استخرج عليه فهي كثيرة جداً ، فأكثر زياداته في طرق الأحاديث ، والقليل منها في المتن ، وقد تقع ألفاظ زائدة في طرقه للأحاديث التي استخرجها .

٥- ظهرت لي أهمية هذا الكتاب لما حواه من تراجم تنمُّ عن فقه مؤلفه ، وبما جمعه من طرق للأحاديث يستنبط منها فوائد استخراجها على صحيح مسلم ، وهذه مشاركة في توضيح أحد كتابين اتفق على صحتها ، ولذا أحثُّ الباحثين على إتمام هذا السفر العظيم ، وإخراجه ليأخذ مكانه في المكتبة الإسلامية ، وبالله التوفيق .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٤- فهرس الأعلام
- ٥- فهرس البلدان
- ٦- فهرس الألفاظ الغريبة
- ٧- فهرس المصادر والمراجع المعتمدة
- ٨- فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	رقم الحديث
الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين	٣ - ١	الفاتحة	٦٠
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود	١٨٧	البقرة	٤٨١
ألم * تنزيل	٢ - ١	السجدة	٩٦ ، ٩٥
			٩٩ ، ٩٧
			١٠١ ، ١٠٠
			٢٧٦ ، ٢٧٥
			٢٧٨
إنما يؤفى الصابرون أجرهم بغير حساب	١٠	الزمر	٣٧٤
ودادوا يا مالك	٧٧	الزخرف	٢٧١
فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا	٢٤	الأحقاف	٤٨ ، ٤٧
ق * والقرآن المجيد	٢ - ١	ق	٢٦٨ ، ٢٦٥
			٣٢١ ، ٣٢٠
			٣٢٢
اقتربت الساعة	١	القمر	٣٢١ ، ٣٢٠
			٣٢٢
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً	١٢	المتحة	٣١٤

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ	١	المنافقون	٢٧٦ ، ٢٧٩
			٢٨١ ، ٢٨٣
وإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا	١١	الجمعة	٢٣٦ ، ٢٣٨
			٢٣٩ ، ٢٤١
			٢٤٢ ، ٣٦٢
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ	١	الإنسان	٩٥ ، ٩٦
			٩٧ ، ٩٩
			١٠٠ ، ٢٧٥
			٢٧٦ ، ٢٧٨
سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	١	الأعلى	٢٧٢ ، ٢٨٣
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ	١	الغاشية	٢٧٢ ، ٢٧٣
			٢٧٤

فهرس الأحاديث النبوية

رقمه	طرف الحديث
٦٨	أتت النبي ﷺ هوازن ، فقال النبي ﷺ : قولوا : اللهم اسقنا غيثا مغيثا
٣٨	أتى أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال
٢١٩	أتيت النبي ﷺ وهو يخطب فقلت : رجلٌ غريبٌ جاء يسأل عن دينه
٧١	اجثوا على الركب ثم قولوا : يارب ، يارب .
٥٩	أخبرني الملك الذي يسوق بها أنه يسوق بها إلى وادي باليمن
٢٦٨	أخذت ﴿ق١﴾ والقران المجيد ﴿من في رسول الله ﷺ﴾
١٢٧	إذا أراد أن يأتي أحدكم الجمعة فليغتسل
٣٧٦	إذا استهلّ رمضان ...
٣٧٤	إذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه
٤٩٥	إذا أقبل الليل و أدبر النهار و غابت الشمس أفطر الصائم
٤٩٦	إذا أقبل الليل وأدبر النهار و غابت الشمس فقد أفطر الصائم
٤٠٢	إذا انتصف شعبان فلا تصوموا
٤٠٠	إذا انتصف شعبان فلا صوم حتى يأتي رمضان
٤٠٣	إذا انتصف شعبان فلا صيام إلا رمضان
١٧٨	إذا انطلق أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
١٥١ ، ١٢٣	إذا جئتم إلى الجمعة فاغتسلوا
١٦٤	إذا جاء ، أو من أتى الجمعة فليغتسل
١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٤٥ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
١٨٥ ، ١٧٩ ، ١٦٧	
٢٣٢	إذا جاء أحدكم الجمعة و الإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين
٢٢٣	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب

- ١٢٥ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل
- ٢٢٣ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة و الإمام يخطب فليصل ركعتين
- ٢٢٩ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة و الإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين
- ٢٢٣ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصل ركعتين
- ٣٧٥ إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة ، و غُلِّقت أبواب النار ، و صُفِّدت
- ٣٧٨ إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب السماء و غُلِّقت أبواب جهنم
- ٣٨١ إذا دخل رمضان ..
- ٣٨٠ إذا دخل رمضان فُتِّحت أبواب الرحمة ، و غُلِّقت أبواب جهنم
- ٣٧٣ إذا دعي أحدكم وهو صائم فليقل : إني صائم
- ١٥٤ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٢٨ ، ١١٥ ، ١١٤ إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
- ١٢٦ إذا راح أحدكم فليغتسل
- ٤١٥ ، ٤١٤ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فاقدروا له
- ٤١٥ إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فاقدروا له
- ١٢٠ إذا رحتم إلى الجمعة فاغتسلوا
- ٢٨٧ إذا صلى أحدكم بعد الجمعة فليصل أربعاً
- ٢٨٩ إذا صليت الجمعة فصل بعدها أربع ركعات
- ٢٨٥ إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة ...
- ٢٨٨ إذا صليتم الجمعة فصلوا أربعاً
- ٢١٣ إذا قلت لصاحبك : انصت و الإمام يخطب فقد لغوت
- ٢١٤ إذا قلت لصاحبك : انصت ، و الإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت
- ٢١٥ إذا قلت لصاحبك : انصت و الإمام يخطب فقد لغيت
- ٢١٨ إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة و الإمام يخطب : انصت ، فقد لغيت
- ٤٠١ إذا كان النصف من شعبان فامسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان
- ٤٠٤ إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا و من كان عليه صوم من رمضان
- ١٦٦ إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا
- ١٩٧ ، ١٩٥ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
- ٣٧٢ إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فإن شاقه أحد

- ٣٣ استسقى رسول الله ﷺ فخطب ، و استقبل القبلة ، وحول رداءه
- ٥٦ استسقى رسول الله ﷺ فقال : اللهم اسقنا فقال أبو لبابة : يا رسول الله
- ٢١ استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصة سوداء ، فأراد أن ياخذ
- ٣١٥ أشهد لشهدت العيد مع النبي ﷺ فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب
- ٣٧ أصاب أهل المدينة قحطاً على عهد رسول الله ﷺ ، فبينا هو يخطب
- ٦٦ أصاب أهل المدينة قحط ومجاعة شديدة ، فقام رسول الله ﷺ
- ٢٢٢ ، ٣٤ أصاب الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ فبينا رسول الله ﷺ على المنبر
- ٤٦ أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر ، فخرج
- ٨٢ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت
- ٥٩ أظلمنا سحابة ، ونحن نطمع فيها ، فخرج النبي ﷺ فقال
- ٤٣٢ اعتزل رسول الله ﷺ نساءه ، فخرج إلينا من تسع وعشرين
- ٤٣٣ اعتزل النبي ﷺ نساءه شهراً ، فخرج النبي ﷺ صباح تسع وعشرين
- ٢٣٩ أقبلت غير ونحن نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة فانفض الناس إليها
- ٣٩٥ إلا رجل كان يصوم صوما فيأتي ذلك على صومه
- ١٤٢ أمر به رسول الله ﷺ - يعني الاغتسال يوم الجمعة -
- ٣٣٥ أمر رسول الله ﷺ في زكاة الفطر بصاع من تمر أو صاع من شعير
- ٢٩٦ أمرنا بأبي و أمي - تعني النبي ﷺ - أن نخرجهن يوم الفطر والنحر
- ٣٠١ أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج العواتق وذوات الخدور
- ٣٥٠ أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان فتضربان
- ٣٤٩ أن أبا بكر رضي الله عنهما دخل عليها يوم العيد وعندها جاريتان
- ٢٥٩ إن أفضل الحديث كتاب الله و خير الهدي هدي محمد
- ٤٧٨ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
- ٤٧٤ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم
- ٤٨٠ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
- ٤٧٩ ، ٤٧٦ إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
- ٣٦١ أن الحبشة لعبوا عند رسول الله ﷺ يوم عيد ، فقامت عائشة

- ١٦٤ إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له
- ٢٢٦ أن رجلا جاء يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال : أصليت يا فلان ؟
- ٣٠ أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
- ١١٨ أن رجلا سأل النبي ﷺ عن غسل يوم الجمعة فقال : اغتسل
- ٤٢ أن رجلا نادى نبي الله ﷺ يوم الجمعة وهو يخطب الناس
- ٣٢٦ أن رسول الله ﷺ أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس
- ٢٨٤ أن رسول الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل بصلاة حتى نخرج أو نتكلم
- ٣٢٣ أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة أو زكاة الفطر تؤدى قبل خروج الناس
- ١٣ أن رسول الله ﷺ خرج
- ٣١٦ أن رسول الله ﷺ خرج في يوم فطر فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء
- ٦٢ أن رسول الله ﷺ خرج يوما فاستسقى ، فحوّل إزاره ، فجعل عطافه
- ٨٩ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال : فيه ساعة لا يوافقها
- ٨٦ أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة ، فقال : فيه ساعة
- ٦٧ أن رسول الله ﷺ رفع يديه يوم جمعة في الاستسقاء
- ٣٢٩ أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين
- ٣٢٨ أن رسول الله ﷺ فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر
- ٦٤ أن رسول الله ﷺ كان إذا استسقى قال : " اللهم أنزل على أرضنا
- ٢٦٢ أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب حمد الله و أثنى عليه بما هو أهله
- ٧٠ أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحابا إن كان في صلاة تركها
- ٤٠٩ أن رسول الله ﷺ كان لا يصوم من السنة شهرا إلا شعبان فإنه كان يصوم
- ٣١٩ أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر
- ٢٤٣ أن رسول الله ﷺ كان يخطب الخطبتين قائما - قال بعضهم : وهو قائم
- ٢٣٤ أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائما ثم يجلس ، ثم يقوم قائما
- ٢٥٩ أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتان ويجلس بينهما
- ٢٨٩ أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
- ٢٨٠ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بهما

- ٢٧٣ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الجمعة : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾
- ٥٥ أن رسول الله ﷺ نزل واديا دهشا لا ماء فيه ، وسبقه المشركون
- ٨ إن الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد
- ٤٣٠ إن الشهر تسع و عشرون
- ٤٣٣ إن الشهر يكون تسعا وعشرين ، ثم صفق النبي ﷺ بيده ثلاثا
- ٤٣٥ إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
- ٢٤٩ ، ٢٤٧ إن طول الصلاة و قصر الخطبة مثنة من فقه الرجل
- ٤٦٦ إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور
- ٩١ إن في الجمعة لساعة - وقبض بيده اليمنى يُزَهِّدُهَا يُقَلِّلُهَا
- ٩٠ إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم قائما يصلي يسأل الله
- ٧١ أن قوما شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر ، قال
- ٩ إن كنا لنؤمر بالعتق عند الخسوف
- ١٤٧ إن الله حقا على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
- ٤٤٥ إن الله قد أمده لرؤيته ، فإن غمَّ عليكم فأتوا العدة ثلاثين
- ٣٦٨ إن الله يقول : إن الصوم لي وأنا أجزي به ، والذي نفس محمد بيده
- ٢٤٨ إن من البيان لسحرا
- ٢٩ أن النبي ﷺ استسقى ، فدعا بظهور كفيه
- ٢٧ أن النبي ﷺ استسقى ، فرفع يديه - هكذا - بطونهما إلى الارض
- ٣٣٤ أن النبي ﷺ أمر بركاة الفطر صعا من تمر أو صاعا من شعير
- ٤٣٥ أن النبي ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض نساؤه شهرا ، فلما مضى
- ١٥ أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي ، فاستقبل القبلة ، وحول رداءه
- ١٤ أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي ، وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو
- ٢٠ أن النبي ﷺ خرج للناس يستسقي لهم ، فقام فدعا الله قائما
- ١٨ أن النبي ﷺ خرج يستسقي ، فاستقبل القبلة وحول رداءه ، وصلى
- ١٧ أن النبي ﷺ خرج يستسقي ، فجعل الناس وراء ظهره وصلى
- ٣٠٢ أن النبي ﷺ خرج يوم العيد فصلّى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما

- ٤٦٣ أن النبي ﷺ دعا بالبركة في السحور ، وفي الثريد
- ٣ أن النبي ﷺ صلى حين انكسفت الشمس ثمان ركعات
- ١ أن النبي ﷺ صلى في كسوف ، فقرأ ثم ركع ، ثم قرأ
- ٣١١ أن النبي ﷺ صلى يوم العيد قبل الخطبة
- ٣١٢ أن النبي ﷺ قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس
- ٤٥ أن النبي ﷺ كان إذا أمطرت السماء خرج فحسر
- ٢٩٥ أن النبي ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلّي ركعتين
- ٢٠٥ أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقبل عندها
- ٢٩٤ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
- ٢٩٠ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته
- ٣١٠ أن النبي ﷺ كان يصلي في الأضحى والفطر قبل الخطبة ، ثم يخطب
- ١٧١ أن النبي ﷺ كان يقرأ على المنبر : ﴿ و نادوا يا مالك ﴾
- ١٧٢ أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾
- ١٠٠ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة
- ٤٢٨ إنا أمة أمّية لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا وهكذا وهكذا
- ٤٢٩ إنا أمة أمّية لا نكتب ولا نحسب ، وإن الشهر هكذا وهكذا وهكذا
- ٢٥٦ انظروا إلى هذا الخبيث ! لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على
- ١٢ انكسفت الشمس لموت إبراهيم ، قال النبي ﷺ : إن الشمس والقمر
- ٤٢٢ إنما الشهر تسع و عشرون إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
- ٤٨٧ إنما كان وسادتك إذا لعريض ، إنما بياض النهار من سواد الليل
- ٤٨٥ ، ٤٨٣ إنما هو بياض النهار وسواد الليل
- ٣٦٢ أنه سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد . فقال : إنما بنيت هذه المساجد لما بني له
- ٢ أنه صلى في الكسوف فقرأ ثم ركع ، ثم قرأ ثم ركع
- ٤١٠ أنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليها
- ٢٨٣ أنه كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون
- ٤٧٢ أنهم تسحّروا مع رسول الله ﷺ ثم خرجوا إلى الصلاة
- ٤١ إني لقائم عند المنبر يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، إذ قال بعض

- أيكم جاء إلى الجمعة فليغتسل ١٢٨
- بعثت أنا و الساعة كهاتين . ثم أشار بإصبعه الوسطى ٢٥٩
- بينما الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ في المسجد ٣٥٩
- بينما رسول الله ﷺ وهو يخطب يوم الجمعة إذ جاءت عير من قبيل الشام ٢٣٨
- بينما النبي ﷺ قائما يخطب يوم الجمعة إذ قدمت عير إلى المدينة فابتدرها ٢٣٦
- بينما نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب ، فقام رجل ٣٢
- بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله ﷺ بحرابهم إذ دخل ٣٥٨
- بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال في خطبته ١٧٤
- تسخرنا مع رسول الله ﷺ ثم خرجنا إلى الصلاة ٤٧١
- تسخرنا مع النبي ﷺ ثم خرجنا فصلينا ٤٧٣
- تسحروا فإن في السحور بركة ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥
- تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم ٣٠٧
- تلبسها أختها من جلبابها ٢٩٦
- تلبسها صاحبها صنفا من ثوبها ٢٩٩
- ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تصدق بخُرْصِها ٣٠٢
- جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! هلكت الماشية ٤٠
- جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أهلك الأنفس ٥٨
- جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ٥٧
- جاء حبش يزفنون في المسجد في يوم عيد ، فدعاني النبي ﷺ ٣٦٠
- جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! هلكت المواشي ٣١
- جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب يوم الجمعة فقال له رسول الله ﷺ ٢٢٥
- جاء رجل والنبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له : أركعت ركعتين ٢٢٠
- جاء رجل والنبي ﷺ يخطب قال : أصليت يا فلان ؟ قال : لا ٢٢٥
- جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ فتشهد أحدهما فقال : من يطع الله ٢٥٧
- جاء سُلَيْك الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب فقال له : أصليت شيئا ٢٣١

- ٢٢٩ جاء سُلَيْك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب فجلس ، فقال النبي ﷺ
- ٢٢٨ جاء سُلَيْك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر
- ٣٥ حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
- ١٠٥ حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
- ٤١٠ خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يملّ حتى تملّوا
- ٦٥ خرج رسول الله ﷺ مُتَخَشِّعًا مُتَذَلًّا يصنع فيه كما يصنع
- ٦٣ خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقي ، فصلى بنا ركعتين بلا أذان
- ٢٢ خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى ، وحولّ رداءه حين استقبل
- ١٦ خرج رسول الله ﷺ فاستسقى ، فَحَوَّلَ إلى الناس ظهره يدعو الله
- ١٣ خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى ، فاستقبل القبلة ، وقلب رداءه
- ١٩ خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي ، فصلى بهم ركعتين ، جهر بالقراءة
- ٦٩ خرجنا مع رسول الله ﷺ نستسقي ، فصلى بنا ركعتين ، ثم قلب رداءه
- ٢٥٨ خطبنا خطيب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد
- ٨٤ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم
- ٨٧، ٨٥ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه
- ٢٢٧ دخل رجل المسجد و رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له : أصليت ؟
- ٢٢٤ دخل رجل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قال : صليت ؟ قال : لا
- ٣٥٢ دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بُعَاث
- ٣٤٨ دخل عليّ ابو بكر ﷺ وعندي جاريتان من جوارى الانصار تغنيان
- ٣٥٧ دخل عمر بن الخطاب ﷺ والحبشة يلعبون في المسجد فزجرهم
- ٣٥٨ دعهم يا عمر
- ٣٥٧ دعهم يا عمر فإنهم بنو أرفدة
- ٣٤٩ دعهما فإن لكل قوم عيد ، وهذا عيد
- ٣٥٠ دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
- ٣٥٢ دونكم يا بني أرفدة
- ٣٥٤ رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه و أنا انظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد

- ١٨٤ رواح الجمعة على كلّ مسلمٍ محتلم ، وعلى من
 ٥١ الريح من روح الله تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها
 ٣٢٢ سألني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ به رسول الله في صلاة العيد ؟
 ٣٢١ سألني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ به رسول الله ﷺ في صلاة العيدين
 ٢٨٢ سمعت النبي ﷺ يقرأ بهما
 ٦٠ شكا الناس إلى رسول الله ﷺ فحُوط المطر ، فأمر بمنبر ، فوضع
 ٣٠٣ شهدت الصلاة مع النبي ﷺ في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان
 ٣١٣ شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
 ٤٤٠ الشهر تسع وعشرون
 ٤٣٨ الشهر تسع وعشرون وطبق كفيه ثلاث مرات وكسر الابهام في الثالثة
 ٤٢٦ الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه
 ٣٩٦ شهر رمضان بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجل له صيام
 ٤٣٧ الشهر هكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا
 ٤٤١ الشهر هكذا وهكذا مرتين ، ومرة تسع وعشرون
 ٤٢٧ الشهر هكذا وهكذا " وقبض إبهامه في الثالثة
 ٤٢١ الشهر هكذا وهكذا ، ثم نقص إبهامه يعني تسع وعشرين
 ٤٤٣ شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
 ٤٤٤ شهران لا ينقصان رمضان وذو الحجة
 ٣٨٥ الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان
 ٤١٦ صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين
 ٤١٧ صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
 ٣٦٩ الصيام جنة
 ٤٣٦ ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأخرى وقال : الشهر هكذا وهكذا
 ٤٦٤ عليكم بالسحور فإنه الغذاء المبارك
 ١٠٤ الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ، ويمس
 ١٠٣ ، ١٠٢ الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

- ٤٤٦ فأكملوا العِدَّة ثلاثين
- ٤٢٣ فإن أغمي عليكم فاقدرُوا له
- ٤٩٢ فإنه يؤذَن ليرفع نائمكم و يرجع قائمكم ، ولا حتى يكون معترضا
- ٣٣١ فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر على الذكر و الانثى و الحر و المملوك
- ٣٣٢ فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعا من تمرٍ أو صاعا من شعير
- ٣٦٢ فقام رسول الله ﷺ على الباب وقمت أنظر من بين أذنيه أنظر اليهم
- ٣٠١ فلتلبسها صاحبها من ثوبها
- ٢٣٥ فمن حدثك أن رسول الله ﷺ كان يخطب قاعدا فلا تصدّقه
- ٩٢ في الجمعة ساعة - ثم قال بيده يُزَهِّدُهَا - لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ
- ٣٧٠ في الجنة باب يقال له : الرِّيَّان يدخل معه الصائمون فيقومون فيدخلون منه
- ٢٥٨ قم أو اذهب بنس الخطيب
- ٢٣ كان ﷺ يرفع يديه في الدُّعاء حتى يُرى بياض إبطيه
- ١٩١ كان أصحاب رسول الله ﷺ عُمَال انفسهم فكانوا يروحون إلى
- ٤٩ كان رسول الله ﷺ إذا عصفت الريح قال : اللهم اني أسألك
- ٤٣ كان رسول الله ﷺ إذا كان البرد والريح والغيم عرف ذلك
- ٢٤٦ كان رسول الله ﷺ لا يخطب إلا قائما ، و يجلس بين الخطبتين
- ٢٥ كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا عند الاستسقاء
- ٢٩٧ كان رسول الله ﷺ يُخْرِج الحَيَّض ، وذوات الخدور يوم العيد
- ٣١٧ كان رسول الله ﷺ يخرج يوم العيد فيصلي فيبدأ بالركعتين
- ٢٤١ كان رسول الله ﷺ يخطب قائما ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائما
- ٢٤٥ ، ٢٣٣ كان رسول الله ﷺ يخطب قائما خطبتين ، ويجلس بين الخطبتين
- ٢٤٤ كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائما ، ثم يقعد ثم يقوم
- ٢٤ كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه
- ٢٩٢ كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته بعدما
- ٢٠٦ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها
- ٢٠٩ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة وننصرف وما نجد للحيطان

- ٤١١ كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم
- ٢٧٥ كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة وبسورة المنافقين
- ٢٧٦ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة
- ٩٩ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة : تنزيل السجدة
- ٩٧ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
- ٢٦١ كان النبي ﷺ إذا ذكر الساعة اشتد غضبه ، وعلا صوته
- ٤٨ كان النبي ﷺ إذا رأى مَخِيلَةَ تَغَيَّرَ وجهه ، وتلوَّن
- ٤٧ كان النبي ﷺ إذا رأى مَخِيلَةَ دخل وخرج ، وأقبل
- ١٠ كان النبي ﷺ يأمر بالعتاق في صلاة الكسوف
- ٢٥٣ كان النبي ﷺ يخطب قائما يوم الجمعة خطبتين ، يقرأ آيات من القرآن
- ٣٦ كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس فصاحوا وقالوا
- ٩٥ كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة
- ١٠١ كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر
- ٢٦٣ كان النبي ﷺ يقول إذا خطب بعد التشهّد : إن أحسن الحديث كتاب الله
- ٢٠٨ كان يصلي ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها
- ٤٠٧ كان يصوم حتى نقول قد صام ، ويفطر حتى نقول قد أفطر ، ولم أره
- ٢٥١ كانت صلاة رسول الله ﷺ قصدا وخطبته قصدا
- ١١ كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فكان يصلي ركعتين
- ٣٦٧ كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
- ٣٦٥ كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده
- ٣٦٦ كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده
- ٣٦٣ كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي ، وأنا أجزي به ، والذي نفسي محمد
- ٢٠٣ كنا لا نتغدى ولا نقيّل يوم الجمعة إلا بعد الجمعة
- ٢٤٠ كنا مع رسول الله ﷺ في الجمعة فمرت غير تحمل الطعام فخرج الناس
- ٢٩٨ كنا نؤمر بالخروج في العيدين ، قالت : فأما الحَيْضُ يكنّ خلف الناس
- ٣٤٢ كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام
- ٣٤٠ كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام ، أو صاعا من شعير

- ٣٤٧ كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أصناف من الشعير
- ٣٤٦ كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمرٍ
- ٣٣٨ كنا نخرج زكاة الفطر وكان فينا رسول الله ﷺ صاعاً من طعام ،
- ٢١١ كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة
- ٢١٠ كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع وما للحيطان ظلٌ نستظلُّ به
- ٢٠٤ كنا نقيّل ونتغدّى بعد الجمعة
- ٧ كنت أرمي بأسهم لي في حياة النبي ﷺ إذ انكسفت الشمس فَنَبَذْتُهَا
- ٢٥٢ كنت أصلي مع النبي ﷺ الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته
- ٤٢٤ لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غمَّ عليكم
- ٣٩٧ لا تقدموا شهر رمضان يوماً أو يومين إلا أن يكون رجلاً كان يصوم
- ٣٩٤ لا تقدموا قبل رمضان بصوم يومٍ ولا يومين إلا أن يكون رجلاً
- ٥ لأنظروا ما أحدث لرسول الله ﷺ - يعني في كسوف الشمس
- ٣٠٤ لأنكن تفشين الشكاة ، وتكفرن العشير
- ٤٨٦ ، ٤٨٤ لا يا عريض القفا ، ولكنه سواد الليل وبياض النهار
- ٤٨٩ لا يغرئكم نداء بلال ، ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا
- ٤٩١ لا يميناً أحدكم أو احداً منكم أذان بلال من سحوره فانه يؤذن
- ٤٩٤ لا يميناً أذان بلال أحدكم من سحوره فانه يؤذن أو ينادي ليرجع قائمكم
- ٤٧٥ لا يمينكم أذان بلال من السحور حتى يؤذن ابن أم مكتوم
- ٣٥٥ لقد رأيت رسول الله ﷺ على باب حجرتي و الحبشة يلعبون
- ٢٥٥ لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وما يقول بيده إلا هكذا
- ٢٥٤ لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يقول إلا هكذا ، وأشار بالسبابة
- ٧٢ لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أحرق على قوم
- ٧٢ لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم انظر فأحرق
- ٣٠٩ لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى
- ٤٨٧ لما نزلت هذه الآية ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
- ١٩٢ لو اغتسلتم
- ١٩٠ لو أنكم تطهروا ليومكم هذا

- ٤٧٠ لو مُدَّ لي الشهر لو املت وصالا يدع الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ
- ٢٠٢ لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه
- ٣٣٧ ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر
- ٧٣ لَيْسَتْ هُنَّ اقْوَامٌ عَنْ تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيُخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
- ٤ ما حدث رسول الله ﷺ في كسوف الشمس ، فقامت خلف
- ٢٦٥ ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها كل جمعة
- ٥٠ ما رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضاحكا حتى أرى منه
- ٣٢٠ ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال
- ٨٣ المقضي لهم على الخلائق
- ١٥٠ من أتى الجمعة فليغتسل ، فإن غسل يوم الجمعة كفارة
- من أتى الجمعة فليغتسل ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،
- ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،
- . ١٨١

- ١٣٧ من أتى مصلانا فليغتسل
- ١٦٢ من أتى منكم الجمعة فليغتسل
- ٨٨ من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار
- ١٩٤ من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلّى ما قُدِّرَ له ، ثم انصت حتى
- ١٩٣ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة
- ١٨٨ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة وانصت واستمع
- ١٨٩ من توضأ فأحسن الوضوء ثم انصت للامام حتى يصلي غفر له
- ١٧٥ ، ١٢٤ من جاء إلى الجمعة فليغتسل
- ١٧٥ من جاء إلى الجمعة فليغتسل
- ١٣٩ من جاء إلى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل
- ١٨٠ ، ١٥٩ من جاء الجمعة فليغتسل
- ١٣١ ، ١٣٠ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ من جاء منكم الجمعة فليغتسل
- ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
- . ١٨٣

- ١٥٨ من جاء منكم فليغتسل
- ١٢٢ من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل
- ١٣٤ من حضر الجمعة فليغتسل
- ٣٨٣ من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
- ٣٨٦ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر
- ٣٩٣ من صام رمضان و أتبعه بست من شوال فذلك صيام الدهر
- ٣٨٩ من صام شهر رمضان وأتبعه ستاً من شوال فذلك صيام الدهر
- ٢٨٨ ، ٢٨٦ من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً
- ٧٩ نحن الآخرون ، السابقون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا
- ٧٧ نحن الآخرون ، السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب
- ٧٦ نحن الآخرون الأولون ، السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب
- ٧٨ نحن الآخرون ، السابقون يوم القيامة ، بيد كل أمة أوتوا الكتاب
- ٨١ نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، نحن أول الناس دخولا
- ١٠٥ نحن الآخرون السابقون ...
- ٧٥ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا
- ٤٨١ نزلت هذه الآية : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾
- ٥٣ نصرت بالصبا وأهلك عاد بالذيور
- ٤٣٤ هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً ...
- ٤٠٥ ، ٣٩٨ هل صمت من سرّ هذا الشهر شيئاً ؟
- ٩٣ هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة
- ١٨٧ الوضوء أيضاً ! وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل
- ٣٥٢ و كان يوماً يلعب عندى السودان بالدرق والحِراب
- ٤١٠ وكان إذا صلى صلاة داوم عليها
- ٤١٠ ولم يكن يصوم من شهر من سنة أكثر من صيامه من شعبان ، كان يصوم شعبان كله
- ٤١١ وما رأيت رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياماً يوماً منه في شعبان
- ٣٤٨ يا أبا بكر ! إن لكل قوم عيداً ، وهذا عيدنا
- ٣٠١ يشهدن الخير ودعوة المسلمين

فهرس الأعلام المترجم لهم

٣٧٤	أحمد بن عبد الله بن ميمون الحارثي	١٧٧	أبان بن يزيد العطار
٢	أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني	ص ٣٤	إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي
ص ٣٥	أحمد بن علي الحنفي	٢٠٥	إبراهيم بن إسحاق الحربي
ص ٥٥	أحمد بن علي القرطبي	١٥٠	إبراهيم بن إسحاق السراج
٤٥٦	أحمد بن عمرو بن حفص القرقي البصري	١٤٠	إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل
١٢٢	أحمد بن الفرج الحمصي الكندي	١٧٠	إبراهيم بن سليمان الأردني
٣٥٠	أحمد بن الفضل الصانغ العسقلاني	٣٨	إبراهيم بن سليمان بن داود
٩٥	أحمد بن محمد بن أبي رجاء الثغري	١٢١	إبراهيم بن سليمان بن عبد الله القضاعي
١٥٣	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي	١١٥	إبراهيم بن طهمان الخراساني
٩٦	أحمد بن محمد بن الوليد الغساني الأزرق	٢١٧	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ
١٤٣	أحمد بن محمد بن يحيى الحضرمي الدمشقي	٢٩٩	إبراهيم بن الفضل الدراع البصري
٤٣٤	أحمد بن محمد بن يوسف البزار البغدادي	٤٥	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري
٢٣٦	أحمد بن مسعود المقدسي الحياط	٣٥٩	إبراهيم بن مسعود بن أبي سندول الهمداني
ص ٦٤	أحمد بن هبة الله بن عساكر	١٢٩	إبراهيم بن هاشم الملاس
١٥٤	الأحوص بن جواب الضبي	١٤٩	أجلح بن عبد الله بن حجة الكندي
٤٠	أسامة بن زيد الليثي مولاهم	٣٤	أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي
٩٩	إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعاني	١٧٧	أحمد بن إسحاق الوزان
ص ١٠	إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني	٥٨	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى
٦٤	إسحاق بن إدريس الأسواري البصري	ص ٧٠	أحمد بن أيك الحسامي الدمياطي
٨٢	إسحاق بن الحسن الحراني	٦	أحمد بن بشر بن سعد البغدادي المثلدي
٤٥٨	إسحاق بن حمزة بن فروخ الأزدي البخاري	٣٥	أحمد بن جميل الموزي
٣٥١	إسحاق بن راشد الجزري الحراني الرقي	١٦٩	أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي
٣	إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي	١٧٥	أحمد بن زهير بن حرب أبي خيثمة النسائي
١٤٠	إسحاق بن محمد بن إسماعيل القروي المدني	٣٦	أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري
٤٧٠	أسد بن موسى الأموي	ص ٩١	أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري
١٣٢	أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي بمثل	٣٩	أحمد بن عبد الحميد بن خالد الكوفي الحارثي
١٢٧	إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني	١٠٩	أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الكزبراني
٢١	إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد الأزدي	٩٤	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم

٢٥٠	الحسن بن أحمد بن محمد الدمشقي	٦٥	إسماعيل بن ربيعة بن هشام المدني
١٨٠	الحسن بن الجنيد بن أبي جعفر البغدادي	٢٨٨	إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني
٤٠١	الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي	١٧٨	إسماعيل بن عبد الله بن أويس الاصبحي
١٢٤	الحسن بن عطية بن نجيح القرشي	٥٩	أسيد بن عاصم الاصهاني
١٦٥	الحسن بن محمد بن أعين الحراني	١٥٣	أشعث بن سوار الكندي
١٠١	الحسن بن يحيى بن الجعد الجرجاني	٢٤٣	أيوب بن إسحاق بن سافري
١٦٧	الحسين بن إبراهيم بن إشكاب البغدادي	١٨٥	بشر بن بكر التنيسي
٢٣٧	حسين بن داود المصيصي - سنيذ	١٤٥	بشر بن مبشر العتكي الواسطي
٣٩٤	حسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي	٢٥٤	بشر بن مروان بن الحكم الأموي
٦٠ ص	حسين بن علي الدماطي	١٧١	بشر بن معاذ العقدي
٣٤ ص	الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري	٣٣٤	بشر بن موسى بن صالح الأسدي
٣٥ ص	الحسين بن علي حسينك	٦٧	بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي
٢٣٤	الحسين بن عياش الباجداني	٦٥	بكر بن سهل الدماطي
٥٧	حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي	١٥٦	بكر بن صدقة
١٦٧	حفص بن سليمان الأسدي الكوفي	١٧١	ثابت بن زهير البصري
١٥٣	حفص بن غياث النخعي	٣	ثابت بن محمد العابد الكوفي
٣٢٤	حفص بن ميسرة العقيلي	١٣٤	جابر بن يزيد الجعفي
٧١	حفص بن النضر السلمي	٥٨	جابر بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي
١٤٥	الحكم بن فضيل الواسطي	٨١	جرير بن حازم الأزدي
٣٨٥	حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط	٦٩	جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي
٦٦	حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني	١٧٠	جعفر بن محمد البغدادي الطيالسي
١٠٤	خالد بن خداح المهلب مولا هم البصري	٥٩	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي
٥٤	خالد بن عبد الرحمن الخراساني	٣٤٧	الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله الدوسي
٤٣	خالد بن مخلد القطواني	١٢٠	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٦٠	خالد بن نزار بن المغيرة الأيوبي	١٧٦	الحارث بن منصور الواسطي
٢٤٣	خالد بن أبي يزيد المرزفي	١٣٥	حامد بن سهل بن سالم الشفري
١٨٢	داود بن الزبرقان الرقاشي	٣	حبيب بن أبي ثابت
٤٥٠	داود بن محمد الطرسوسي	٢٧٢	حبيب بن سالم الأنصاري
٧	داود بن معاذ العتكي	٩٣	حجاج بن إبراهيم الأزرق
٢٦٤	داود بن أبي هند القشيري مولا هم	٦٤	حجاج بن أرطاة
١٢٣	ربيعة بن عثمان التميمي	١٤١	حجاج بن رشدين بن سعد المصري
١٦٢	رقبة بن مصقلة العبدي	٤٨	حجاج بن محمد المصيصي الأعور
٥٥ ص	زاهر بن طاهر الشحامى	٣٤ ص	حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري

٢٣٧	سنيد بن داود المصيبي	٢٥٢	زكريا بن أبي زائدة الهمداني
٢٦	سهل بن بحر الجنديسابوري	١٥٧	زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي
٥٦	سهل بن عبد الرحمن السندي	٣٩٣	زهير بن محمد التميمي الخراساني
٢٨٦	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني	٧٢	زهير بن معاوية بن خديج
٦٤	سويد بن إبراهيم الجحدري الحنات	١٦٦	زياد بن عبد الله البكائي
ص ١١	شافع بن محمد الإسفراييني	١٣٩	زيد بن الحباب الكوفي
١٧٤	شبيب بن سعيد الخطبي	ص ٦١	سارة بنت عمر بن عبد العزيز ابنة جماعة
١٣٠	شريح بن يزيد المؤذن الحمصي	٣٨٦	سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
٣٠	شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني	١٧٩	سعد بن عبد الحميد الأنصاري
١٩٥	شعيب بن عمرو بن نصر الضبيعي	١٩٥	سعدان بن نصر بن منصور البغدادي
٢٩٩	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٩٢	سعدان بن يزيد البزار
١٥٠	صالح بن مالك الخوارزمي البغدادي	٤	سعيد بن إياس الجريري
٢٧١	صفوان بن يعلى بن أمية المكي	٢٥٠	سعيد بن بشير الأزدي مولا هم
١٢٢	ضحاك بن عثمان الأسدي	٣٢	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني
٤٦٠	ظاهر بن خالد بن نزار الغساني الأيلي	١٨٠	سعيد بن سلمة بن هشام الاموي
٢٢٩	طلحة بن نافع الاسكاف الواسطي	٣١١	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
٤٥٥	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود	٢٥	سعيد بن أبي عروبة مهران البصري
٢٢٠	عاصم بن علي بن عاصم الواسطي	٩١	سعيد بن مسعود المروزي
٧١	عامر بن خارجة بن سعد بن مالك الأنصاري	١٠٤	سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم
٤٠٢	عباد بن كثير الثقفي البصري	٤٥٨	سلم بن بشير بن جحل القيسي البصري
٣٦	عباس بن الوليد بن نصر النرسي	١٣٧	سلم بن سلام الواسطي
١٥٠	عبد الأعلى بن أبي المساور	٢٠٥	أم سليم بنت ملحان الأنصاري
١٣٢	عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي	ص ٣٤	سليمان بن أحمد الطبراني
ص ٦٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري	١٧٢	سليمان بن حيان الأزدي الأحمر
١١٨	عبد ربه بن نافع الكناني الحنات الكوفي	٣٨	سليمان بن داود البرلسي
٣٧٤	عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني	٢٣	سليمان بن داود الطيالسي
٥٦	عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي المدني	٣٥٧	سليمان بن شعيب الكيسان
٢٤٢	عبد الرحمن بن أم الحكم بن عثمان الثقفي	٢٠٠	سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي
١٤٤	عبد الرحمن بن خلف بن الحصين البصري	٢٦٢	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي
١٧٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني	١٣٤	سليمان بن عبيد الله الأنصاري
٢٤٧	عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان	٨١	سليمان بن مهران الاعمش
١٦٣	عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب الأنصاري	١٤٢	سليمان بن موسى الدمشقي
١	عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	٢٣٣	سماك بن حرب البكري

عبد الله بن ميسرة الواسطي	١٣٧	عبد العزيز بن أبي رواد	١٥٩
عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصانع	٣٤٥	عبد العزيز بن شداد بن تميم الحميري	ص ٥٥
عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني المكي	٢٥٥	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٢١
عبد الملك بن عبد الحميد الجزري	٣٣٣	عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب البصري	٢٩٦
عبد الملك بن ميسرة الواسطي الكوفي	١٣٧	عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الصنعاني	١٨٣
عبد الملك بن يحيى بن مالك الدميري	٣٠٨	عبد الكريم الجزري	١٨١
عبد النعم بن عبد الكريم القشيري	ص ٥٥	عبد الكريم بن أبي المخارق البصري	١٨١
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	١١	عبد الكريم بن هوازن القشيري	ص ٥٦
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٢٥	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف المصري	ص ٧٠
عبد بن سليمان بن بكر البصري	١٥٧	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي	١٤٥
عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي	٣٤	عبد الله بن أحمد بن الحارث المكي	٩٦
عبيدة بن حميد التيلمي	٤٢٩	عبد الله بن جعفر الرقي	٣٥١
عتبة بن أبي حكيم الهمداني الاردني الطبراني	٣٩١	عبد الله بن حسين بن عطاء بن يساري المدني	٣٣
عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي	ص ٦١	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني	١٤٤
عثمان بن واقد بن محمد العمري المدني	١٣٩	عبد الله بن رشيد الجنديسابوري	٢٦
عدي بن الفضل التيمي البصري	٤٨٥	عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي	١٦١
عطاف بن خالد المخزومي	١٥١	عبد الله بن سعيد بن أبي هند	١٥٦
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي	٤٠٠	عبد الله بن سليمان الحميري	١٥٧
العلاء بن هلال الرقي	١٣٤	عبد الله بن شعيب الحراني	١٨٢
علاء الدين مغلطاي بن قليج البكجري	ص ٧٠	عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني	٥٦
علي بن زيد بن زهير بن عبد الله بن جدعان	٢٣	عبد الله بن عدي الجرجاني	ص ٣٥
علي بن سهل بن قادم الرملي	٥٢	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري	١٢٤
علي بن شيبه بن الصلت بن عصفور	٤٢٧	عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن البغدادي	١٥١
علي بن عبد العزيز البغوي	٣٧٥	عبد الله بن الفضل بن أحمد الفراوي	ص ٦٥
علي بن عبد الكافي بن السبكي	ص ٧٠	عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل القاري	٣٨٤
علي بن عبد الله بن راشد البصري	١٨١	عبد الله بن المنثى البصري	٦١
علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي	ص ٦٧	عبد الله بن محمد التباعي	١٦٩
علي بن عمرو بن الحارث الأنصاري	١٨٩	عبد الله بن محمد الغفاري المدني	٢٦٥
علي بن قادم الخزاعي	١٦٠	عبد الله بن محمد بن شاكر البغدادي	٤٩٥
عمار بن رجاء الاسرأبادي	١٥	عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري	٥٥
عمار بن ياسر العنسي	٢٤٧	عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي	١٠٤
عمر بن إسحاق المدني	٣٨٥	عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الغزي	٩٩
عمر بن قيس المكي	١٧٦	عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي	١٣٩

ص ٦٧	محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي	ص ٦٤	عمر بن محمد الكرماني
ص ٣٥	محمد بن أحمد الفطريفي	١٦٨	عمر بن مدرك البلخي القاص
١٧٣	محمد بن إسحاق السراج	٦٦	عمران بن داود العمي البصري القطان
٩٥	محمد بن إسحاق بن شويه	٦٢	عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي
٥٥	محمد بن إسحاق بن يسار المظلي	٦٩	عمرو بن حريث رضي الله عنه
٣٨	محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي	١٣٣	عمرو بن سلم بن بزرد الواسطي
١٢٢	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك	٣٩٣	عمرو بن أبي سلمة التنيسي
٧٨	محمد بن أصبغ بن الفرغانمصري	١٤٢	عمرو بن عاصم بن عبد الله البصري
٣١٠	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي	٢٠٧	عمرو بن عثمان العثماني
٣٧٥	محمد بن بكير بن واصل الحضرمي	٤٥٢	عون بن عمارة القيسي البصري
١٧٨	محمد بن الحارث بن صالح المخزومي المدني	٤٠	عيسى بن أحمد بن وردان العسقلاني
١٦٧	محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري	٤٥٨	عيسى بن موسى البخاري الأزرق
٢٤٣	محمد بن الحسين بن موسى الجراز الحنيني	٣١٩	عيسى بن مينا بن وردان الرقي
٢٠٠	محمد بن أبي حفصة ميسرة البصري	ص ٦٥	فاطمة بنت أبي علي الدقاق
٥٦	محمد بن حماد الطهراني	٤١٧	الفضل بن الحباب بن عمرو بن محمد البصري
٢٠٠	محمد بن حميد بن أنيس السليحي	٢٧	الفضل بن عباس الصائغ المعروف بفضلك
٧٢	محمد بن أبي خالد الصومعي	٤٨٣	الفضل بن عبد الجبار المروزي
١٢٨	محمد بن خلف بن صالح التيمي	٤٨٢	فضيل بن سليمان التميمي
٦٧	محمد بن راشد المكحولي الخزاعي	١٦٥	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني
ص ٧٠	محمد بن رافع السلامي	ص ٥٦	القاسم بن أبي الأسعد الصفار
٨٥	محمد بن زياد العجلي	٢٧٢	القاسم بن الحكم بن كثير العرني
١١٥	محمد بن سابق التميمي البزار	ص ٥٤	القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي
١٧٦	محمد بن سليمان الباغددي	٦٠	القاسم بن مبرور الأيلي
١٥٢	محمد بن صبيح بن السماك	٣٩٠	قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري
٤٣٦	محمد بن عبد الرحمن الجعفي	٤١٨	لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية
٧٥	محمد بن عبد الرحمن الحضرمي الحمصي	١٥٣	ليث بن أبي سليم الكوفي
١٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي	٣٣٦	مؤمل بن إسماعيل البصري
١٦	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني	٢٦	مجانة بن الزبير الأزدي البصري
ص ٦٤	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي	٣٤٩	محاضر بن المورع الكوفي
٢	محمد بن عبد الله بن الزبير الاسلمي الكوفي	١٧٣	محمد بن أبان بن عمران الطحان
٢٤٣	محمد بن عبد الله الرقاشي		محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي
١٤٨	محمد بن عبد الملك الأزدي	٤٩	محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق
ص ٦٣	محمد بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي	٤٣٠	محمد بن أحمد بن حبيب الدراع

٤٠٩	معاذ بن هشام بن عبد الله الدستوائي	١٢٨	محمد بن عبيد الله بن أبي العرزمي الكوفي
١٣	المعلّى بن منصور الرازي	٤٢	محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي
٢٣٠	معمر بن راشد الأزدي مولا لهم	١٤١	محمد بن عجلان القرشي المدني
١٣٦	المغيرة بن سقلاب	١٦٢	محمد بن عطاء النخعي الكوفي
١١٩	منصور بن دينار التيمي	١٧٤	محمد بن علي بن زيد المكي الصانع
١١١	موسى بن إسحاق القواس الكوفي	٢٧٩	محمد بن علي بن عبد الله حمدان
٢٨	موسى بن إسماعيل التبوذكي	ص ٦٧	محمد بن علي السروجي
٢٨	موسى بن داود الضبي	٤٧٣	محمد بن عمرو بن عون الواسطي
١٨٦	موسى بن سعيد الطرسوسي الدنداني	٤	محمد بن الفضل السدوسي
١٦٩	موسى بن طارق اليماني	٣٣	محمد بن فليح بن سليمان الاسلمي الخزاعي
٤٦٨	موسى بن غلي بن رباح اللخمي	٣٧١	محمد بن القاسم الحراني - سحيم
٤٨٦	موسى بن مسعود النهدي	٣٣٦	محمد بن محمد بن مصعب الصوري - وحشي
٩٤	ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج	ص ٣٤	محمد بن محمد بن يحيى الفقيه الإسفراييني
١٤٠	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ	٢٢٧	محمد بن مسلم بن تدرس المكي
١٥١	نجيح بن عبد الله السندي	٣٥٦	محمد بن مصعب بن صدقة الفرطاسي
١٦٨	النعمان بن ثابت الكوفي	٣٧٥	محمد بن منده بن أبي الهيثم الاصبهاني
٦٣	النعمان بن راشد الجزري الرقي	١٧١	محمد بن مهدي الأيلي
١٤٣	النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي	١٤٥	محمد بن موسى بن عمران الواسطي
٤٦٤	نعيم بن حماد بن معاوي الخزاعي المروزي	٢٠٧	محمد بن نصر بن منصور الصانع
٢٦٥	أم هاشم بنت حارثة بن النعمان	١٨١	محمد بن نهار بن أبي الحياة
ص ٥٦	هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري	١٤٣	محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي
٦٥	هشام بن إسحاق بن بني عامر المدني	٧٥	محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني - حيويه
١٦٩	هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي المكي	٨٣	محمد بن يزيد بن رفاعة العجلي
٣٠١	هشام بن عبد الملك الطيالسي	١٢٣	محمد بن يعقوب بن الفرجي
٣٩١	هشام بن عمار بن نصير السلمي	ص ٦٤	محمد بن يوسف البرزالي
١٣٤	هلال بن العلاء الباهلي مولا لهم الرقي	١٦٣	محمد بن يونس بن موسى الكديمي
١٤٢	همام بن يحيى بن دينار العوزي	٤٧	مخلد بن يزيد القرشي الحراني
١٦٣	الهيثم بن الربيع العقيلي	٣٢٧	مسرور بن نوح الذهلي الإسفراييني
٢١٧	الوليد بن صالح النخاس الجزري	١٠٩	مسكين بن بكير الحراني
٣٤	الوليد بن مزيد العذري	٦٩	المسيب بن شريك التميمي الكوفي
٣٥٥	وهب الله بن راشد الحجري المصري	١٢	مصعب بن المقدام الخثعمي مولا لهم
٤	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا لهم	١٢١	مطر بن طهمان الوراق
٢١١	يحيى بن إسحاق السالحي	٣٢٨	مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري

٢٧٠	يحيى بن أيوب الغافقي
١٨٩	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي
١٧٢	يحيى بن سليمان بن يحيى الكوفي
٤٣	يحيى بن صالح الوحاظي
٣٥٦	يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحاراني البابلي
١٨٤	يحيى بن عبد الله بن بكير مولا هم المصري
١٥٥	يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي
ص ٣٤	يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور
١٦٦	يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي
١٣٦	يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي
١٥٨	يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي
٤٨٢	يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري
٣٣	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
٥٩	يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي
١٢٨	يعلى بن عبيد الطنافسي
١٣٨	يوسف بن عبد الملك الدقيقي الواسطي
٢٩٤	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي
١١٧	يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٢٣	يونس بن حبيب بن عبد القاهر الاصبهاني
٣٣٤	يونس بن داود الضبي
١١٨	يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري
١٦	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي

فهرس الأعلام

٢٧٣، ٢٧٢	إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شبة
إبراهيم بن محمد بن عرعة	٣
٣٧	إبراهيم بن أبي داود الأسدي
إبراهيم بن مرزوق البصري	٣٨
٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٣٩٤، ٣٤٤، ٧٠، ٤٥	إبراهيم بن أبي عبل الشامي
إبراهيم بن مسعود الهمداني	٢٠٠
٣٥٩	إبراهيم بن إسحاق الحربي
أجلح بن عبد الله بن حجة	٢٤٨، ٢٠٥
١٧١، ١٦٢، ١٥٢، ١٤٩	إبراهيم بن إسحاق السراج
أحمد بن أبي الحارث = أحمد بن عبد الله بن ميمون الحارثي	٢٩٩، ١٨٣، ١٧٣، ١٥٠
أحمد بن إبراهيم بن هشام السلاس	إبراهيم بن المنذر الأسدي
١٢٩	٣٣٠، ٣٢٧، ١٢٣
أحمد بن إسحاق الحضرمي	إبراهيم بن حمزة الزبيري
٢١١، ١٠٥، ٧٨	٢١
أحمد بن إسحاق الوزان	إبراهيم بن دينار الهمداني
١٧٧	١٤٠
أحمد بن إشكاب الصفار	إبراهيم بن سعد الزهري
٢٤٩	٤١٤، ٤١٣، ٣٨١، ٢١٥، ٢٠٠، ١٠٩، ٩٦، ٥٥
أحمد بن الفرج الكندي	إبراهيم بن سعيد الجوهري
٣٢٩، ٣٢٦، ١٣٠، ١٢٢	١٣٩
أحمد بن الفضل العسقلاني الصانع	إبراهيم بن سليمان الأردني المؤذب
٤٨٦، ٤٨٥، ٣٥٤، ٣٥٠	١٧٠
أحمد بن الهيثم السرمري	إبراهيم بن سليمان الحوتكي
١٧٩	١٢١
أحمد بن بشر بن سعد المرتبدي	إبراهيم بن طهمان الخراساني
٦	٤٨٦، ٤٦٠، ١٢١، ١١٥
أحمد بن جميل المروزي	إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري
٣٥	٩٦
أحمد بن زكريا بن أبي مسرة	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ
١٦٩	٢١٧، ٢١٤
أحمد بن زهير النسائي	إبراهيم بن محمد بن المنتشر
١٧٥	

١٥٣	أحمد بن سعد الزهري
أحمد بن محمد بن عبيد الله الثغري	٣٦
٢٧٨ ٢٧٣ ، ٢٥١ ، ١١٧ ، ١٠٠ ، ٩٥	أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي
أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث	١٧٤
٤٣٤	أحمد بن صالح المصري
أحمد بن مسعود المقدسي	٣٥٣
٤٤٩ ، ٢٣٦	أحمد بن عبد الحميد الحارثي
أحمد بن يوسف الأزدي السلمي حمدان	٣٤٨
١٩ ، ٧٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ،	أحمد بن عبد الجبار العطاردي
٢٢١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٧٩ ، ٤٨٦	١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٣٠٦ ، ٤٥٧
أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي	أحمد بن عبد الحميد الكوفي
لأحوص بن الجواب الضبي	٣٩ ، ٤١ ، ٣٥٩
١٥٤	أحمد بن عبد الرحمن الكُزْبَرَانِي الحارثي
الأزرقي = أحمد بن محمد الغساني	١٠٩ ، ١٥٩ ، ٣٠٢
أسامة بن زيد الليثي مولاهم	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
٤٠ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ٤٦٩	٩٤ ، ١٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٤٨١ ، ٣٨٤ ، ٤٨٧
إسحاق الطحّان المصري	أحمد بن عبد الله بن ميمون الحارثي
٢٤٩	٣٧٤
إسحاق بن إبراهيم الصنعاني	أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي
٣٠٩	٧٧ ، ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٠٠ ، ٢٨٨ ، ٤٥٦ ، ٤٩١
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الذبيري	أحمد بن عصام الأصبهاني
٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ،	٢ ، ٣٦٦
٢٨٥ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ،	أحمد بن عمرو القطراني
٣٦٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٢٢ ،	٤٥٦
إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرايني	أحمد بن عمرو بن عبد الله السَّرح
٣٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٩	٢٧٠ ، ٣٥٥
إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي	أحمد بن محمد الثغري
١٥٢ ، ١٥٣	١١٧ ، ٢٥١
إسحاق بن إدريس الأسواري	أحمد بن محمد العموي
٦٤	٥٣ ، ١٣٠ ، ٣٨٠
إسحاق بن الحسن الحربي	أحمد بن محمد الغساني الأزرق
٨٢	٩٦
إسحاق بن حمزة البخاري	أحمد بن محمد بن حمزة الحضرمي
٤٥٨	١٦١ ، ١٤٣
إسحاق بن راشد الجزري	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة

١٥٨
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي
٣١٩
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي
٤١٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣١٩ ، ٢٦٨ ، ١٩١ ، ٢١
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
٣٠
٤٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٣٨٧
إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق
٦٥
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني
٢٨٨
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس
٢٦٨ ، ٢٦٠ ، ٢٠٧ ، ١٧٨
أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
١٠ ، ٩
الأسود بن عامر الشامي
٤٦٩ ، ١٢٧٧ ، ٢٩
الأسود بن قيس العبدي
٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨
أسيد بن عاصم الأصبهاني
٥٩
أشعث بن سوار الكندي
١٥٤
الأعرج عبدالرحمن بن هرمز
٣٧٣ ، ٢١٨ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٦ ، ٧٥
الأعمش = سليمان بن مهران
أم الفضل لبابة بنت الحارث رضي الله عنها ٤١٨
أم سلمة رضي الله عنها
٤٣٥ ، ٢٠٥
أم عطية رضي الله عنها
٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
٣٠١
أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها
٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥

٣٥١
إسحاق بن سويد العدوي
٤٤٤
إسحاق بن سيار النّصبي
٤٩٤ ، ٣١٦ ، ١٢ ، ٣
إسحاق بن عبد الله العامري
٦٥
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
٢٢٢ ، ٣٤
إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي
٤١٢
إسحاق بن محمد الفروي
١٤٠
إسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق
٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ١٣٢ ، ٩٢
إسحاق مولى زائدة المدني
٣٨٥
أسد بن موسى ابن إبراهيم الأموي
٤٧٠
إسرائيل بن يونس أبي إسحاق السبيعي
٧٠
٢٥٢ ، ١١٧ ،
أسلم بن سهل بمثل الواسطي
١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٣٢
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن عليّة
٢٢٥ ، ٩٠
إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولا هم
٤٨٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦
إسماعيل بن أمية بن العاص الأموي
٣٤٥ ، ١٨٠
إسماعيل بن إبراهيم الإسفرايني
١٢٧
إسماعيل بن إبراهيم القطيعي المغني
٢٣١
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة المدني

٣٠٣، ٣٠٢، ٢٥٦، ٥٤	أمية بن بسطام العيشي
بشر بن مبشر العتكي	١٩٤
١٤٥	أنس بن عياض بن ضمرة الليثي
بشر بن مروان بن الحكم الأموي	٢٦٢، ١٤
٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤	أنس بن مالك رضي الله عنه
بشر بن معاذ العقدي	٢٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣
١٧١	٤٦، ٤٥، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٤
بشر بن موسى الأسدي	٤٤٨، ٤٤٧، ٤١٢، ٢٢٢، ٢٠٥، ٦٧، ٦٦، ٦١،
٣٣٤	٤٧٣، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٠، ٤٥٨، ٤٥٢، ٤٥٠، ٤٤٩
بقية بن الوليد الدمشقي	الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو
٤٦٤، ٤٠٣، ٦٧	إياس بن سلمة بن الأكوع
بكر بن خلف البصري	٢١٢، ٢٠٩
٢٦٤	أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني
بكر بن سهل الدميطي	٢٩١، ٢٢٥، ٢٠٥، ١٧٧، ١١٣، ١١٣، ٩٠، ١١
٦٥	٣٣١، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٣،
بكر بن صدقة أبو صدقة	٤٢٢، ٣٩٦
١٥٦	أيوب بن إسحاق بن سافري
بكير بن عبد الله بن الأشج	٣٧٠، ٢٤٣
٣٣٧، ١٨٤، ١٠٤، ٩٣	أيوب بن سليمان بن بلال القرشي
البهراني أبو أيوب = سليمان بن عبد الحميد الحمصي	٤٨٢، ٣٨
بهز بن أسد العمي	أيوب بن موسى بن عمرو بن العاص
٤٠٤، ٣٠٢	٣٨٠، ٣٣٥، ١٣٢
التَّبَاعِي = عبد الله بن محمد التَّبَاعِي	البَّائِلَتِي = يحيى بن عبد الله بن الضحاك
تميم بن طرفة الطائي	بحر بن نصر بن سابق المصري
٢٥٧	٣٢٨
التمي = سليمان بن طرخان	بجشل = أسلم بن سهل الواسطي
ثابت بن أسلم البناني	بَجِير بن سعد الحمصي
٤١، ٣٩، ٣٧، ٢٩، ٢٧، ٢٤، ٢٣	٤٦٤
ثابت بن زهير البصري	بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي
١٧١	٤٢٣، ٢٤٣، ٦، ٥
ثابت بن قيس الزرقعي	بشر بن بكر التنيسي
٥١	٣٥٧، ٣٥٤، ٣٥٠، ١٨٥
ثابت بن محمد العابد	بشر بن شعيب بن أبي حمزة
٣	٣٥١، ٢٠
ثمامة بن عبد الله بن مالك الأنصاري	بشر بن عمر بن الحكم الزهراني

٦١

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢١، ٢٠٨، ٢٠٦، ١٣٥، ١٣٤، ٦٨

، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢،

، ٢٣٦

٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٤

٣٠٩، ٣١٢، ٤٣٢، ٤٣٤

جابر بن سمرة رضي الله عنه

٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣

جبير بن محمد بن جبير بن مطعم

٥٨

جبير بن مطعم رضي الله عنه

٥٨

الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع

جرير بن حازم الأزدي

٥٨، ٦٣، ٨١، ١٧٣، ٢٦٧، ٣٦٠

الجُرَيْرِي = سعيد بن إياس الجُرَيْرِي البصري

جعفر بن أبي المغيرة القمي

٥٩

جعفر بن سليمان الضبي

٤٥، ٤٦

جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي

٦٩

جعفر بن عون بن عمرو المخزومي

١٤٩، ١٩١

جعفر بن محمد بن البغدادي الطيالسي

١٧٠، ٤٠٤

جعفر بن محمد بن الهذيل

١١٨

جعفر بن محمد بن علي الهاشمي

٤٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢

٢٦٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣

جعفر محمد بن شاكر الصائغ

٤٤١

الجعفي أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الكوفي

جويرة بن أسماء الضبي

١٣٨

الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب

٣٤٧

الحارث بن محمد بن أبي أسامة

١٢٠، ٢٢٨

الحارث بن محمد بن حاتم

١٨٢

الحارث بن منصور الزاهد

١٧٦

الحارثي = أحمد بن عبد الحميد الكوفي

حامد بن سهل الثغري

١٣٥

حبّان بن هلال البصري

٤٥

حبیب بن أبي ثابت الكوفي

١، ٢، ٣، ٥٧

حبیب بن الشهيد الأزدي

٢٩٩

حبیب بن سالم الأنصاري

٢٧٢، ٢٧٣

حجاج بن أرطاة النخعي

١٥٣، ١٦٢، ١٧٢

حجّاج بن إبراهيم الأزرق

٩٣

حجاج بن رشدين بن سعد المصري

١٤١

حجاج بن محمد المصيبي

٤٨، ٥١، ٥٣، ١٠٦، ١١٧، ٢٨٥، ٣٨٠، ٤٣٣،

٤٤٥، ٤٣٥

حجّاج بن منهل الأنطاقي

٢٧، ٢٨، ٩٣

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

٨٢، ٨٣

١٢	حريث بن عمرو المخزومي رضي الله عنه
الحسن بن يحيى الجرجاني	٦٩
١٤٧، ١٠١	حرملة بن يحيى التجيبي
الحسين بن إبراهيم إشكاب	٣٣٨
١٦٧	الحسن بن أبي الحسن البصري
حسين بن داود سنيد المصيبي	٦٦، ٦٤
٢٣٧	الحسن بن أبي الربيع = الحسن بن يحيى الجرجاني
حسين بن ذكوان المعلم العوزي	الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار الدمشقي
٣٩٤	٢٥٠
حسين بن عيَّاش الباجداني	الحسن بن الجُنَيْد البزار
٢٣٤	١٨٠
حصين بن عبدالرحمن السلمي	الحسن بن الربيع البجلي
٥٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥	٥٧
٤٨٨، ٤٨٧، ٢٥٦	الحسن بن حبيب بن نَدْبَة
حفص بن النضر السلمي	٤٠١
٧١	الحسن بن صالح الهمداني
حفص بن سليمان المقرئ	١٥٤
١٦٧	الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي
حفص بن عبيد الله بن أنس	٤٤١
٤٠	الحسن بن عطية بن لحيح القرشي
حفص بن عمر الحَوْضِي أبو عمر	١٢٤
٣٠٣	الحسن بن عفان = الحسن بن علي بن عفان العامري
حفص بن غياث النخعي	الحسن بن علي بن عفان العامري
١٥٣، ٢٣١	٦٨، ١٢٤، ٢١٠، ٣٦١، ٤٠٨
حفص بن ميسرة العقيلي	حسن بن عيَّاش بن سالم الأسدي
٣٢٤	٢٠٧
حفصة بنت سيرين الأنصارية	الحسن بن قَزَعَة البصري
٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦	١٦٦
حفصة رضي الله عنها	الحسن بن محمد بن أغثين
١٨٤	١٦٥
الحكم بن عتيبة الكندي	الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزُّعْفَرَانِي
٥٣، ٥٤، ١١٤	١١، ٩٠، ١١٤، ١٦٥، ٤٠٦، ٤٢٩، ٤٩٥
الحكم بن فضيل الواسطي	الحسن بن مسلم بن يثاق المكي
١٤٥	٣١٣، ٣١٤
الحكم بن ميناء الأنصاري	الحسن بن موسى الأشيب

٢٤٤	٧٤ ، ٧٣
خالد بن خيداش البصري	الحكم بن نافع البهراني
١٠٤	١٠٩ ، ٨٤ ، ٧٥
خالد بن عبدالرحمن الخراساني	حماد بن أسامة الكوفي
٥٤	٤٩٥ ٤٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ ، ٤١ ، ٣٩
خالد بن كثير الهمداني	حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق
١٣٧	١١٥
خالد بن مخلد القطواني	حماد بن زيد بن درهم البصري
٢٥٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ٨٥ ، ٤٣	٣٧١ ، ٣٠٠ ، ٢٩١ ، ٢٢٦ ، ١٩١ ، ١١٣ ، ٣٧
٣٧٠ ٢٧٩	٤٥٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢
خالد بن معدان الكلاعي	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٤٦٤	٤٠٦ ، ٤٠٥ ٣٩٩ ، ٣٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧
خالد بن مهران الحذاء	٤٩٢ ، ٤٧٠
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ١٤٥	حماد بن مسعدة التميمي
خالد بن نزار الغساني ٦٠	٤٢٣ ، ٣١٠ ، ٢٩٠
٤٨٦ ٤٦٠ ، ١٢١ ،	حمدان بن الجعيد = محمد بن أحمد بن الجعيد الدقاق
خُنيب بن عبدالرحمن الأنصاري	حمدان بن علي = محمد بن علي بن مهران الوراق
٢٦٥	حميد بن أبي حميد الطويل
خطّاب بن عثمان الفوّزي	٦٧
٢٠٠	حميد بن زياد الخراط
خليفة بن غالب الليثي	٣٨٥
١٧٥	حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
داد بن محمد الطرسوسي	٦٣
٤٥٤ ، ٤٥٠	حميد بن هلال العدوي البصري
داود بن أبي هند دينار البصري	٢١٩
٢٦٤	الحميدي = عبد الله بن الزبير
داود بن الزّهرقان الرقاشي	حنبل بن إسحاق بن حنبل
١٨٢	٦٦
داود بن بكر ابن أبي الفرات الأشجعي مولا هم	حيّان بن عمير الجريري
٣٣	٥ ، ٤
داود بن رُشيد الهاشمي	حيوة بن شريح التميمي
١٥٥	٣٥٥ ، ١٤١
داود بن سليمان بن أبي حجر	خالد بن أبي يزيد الموزني
١٥٦	٢٤٣
داود بن قيس الدباغ	خالد بن الحارث الهجيمي

٢٥٢	٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧
زكريا بن إسحاق المكي	٣٨٨
٤٣٤ ، ٤٢٧	الدُّبري = إسحاق بن إبراهيم بن عباد
زكريا بن يحيى كاتب العُمري	دحيم = عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي
١٥٧	الدَّقِيقِي = محمد بن عبدالملك الواسطي
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب	الدُّنْدَانِي = موسى بن سعيد
زهير بن حرب النسائي	ذُكْوَان السَّمان الزيات
٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٣٦٠ ، ١٠	٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٣١ ، ٢٠٢ ، ١٩٣ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ٨١
زهير بن محمد بن قميز المروزي	٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ،
٢٩٨	رُبَيْعِي بن حِرَاش العبسي
زهير بن معاوية الجففي	٨٣ ، ٨٢
٤٩١ ، ٣٢٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٣٤ ، ١٣٥ ، ١١٦ ، ٧٢	الرَّبيع بن مسلم الجمحي
زهير بن محمد التميمي	٤١٧
٣٩٣ ، ٣٢٣	الرَّبيع بن سليمان المرادي
زياد بن سعد الخراساني	٣٥٤ ، ٣٥٠ ، ٢٠٨ ، ١٥٨ ، ١٣١ ، ١٠٩ ، ٧٦ ، ٥٤
٥٢ ، ٥١	٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ،
زياد بن عبدالله البَكَّاني	٤٨٠ ، ٤٧٨
١٦٦	الرَّبيع بن نافع الطرسوسي
زياد بن علاقة الكوفي	١٨٦ ، ٧٣
١٢	ربيعة بن عثمان التميمي
زيد بن أبي أنيسة الجزري	١٢٣
١٣٤	رَقَبَة بن مصقلة العبدي
زيد بن أسلم العدوي	٤٥٨ ، ١٦٢
٣٤٠ ، ٣١٩	روح بن القاسم العبدي
زيد بن الحباب العكلي	٤٠٤ ، ٤٠١ ، ٢٨٩ ، ١٩٤
٤٠٤ ، ٢١٠ ، ١٣٩	روح بن عباد بن العلاء البصري
زيد بن ثابت رضي الله عنه	٣٩٤ ، ٣٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٠٠ ، ٥٢
٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١	٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ،
زيد بن سلام بن أبي سلام	٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٧١
٧٤ ، ٧٣	زائدة بن قدامة بن النقي
زيد بن محمد بن زيد	٤٣٧ ، ١٢ ، ١٠
١٧٨	الرُّبَيْدِي = محمد بن الوليد
السائب بن يزيد رضي الله عنه	زُرُّ بن حبش الأسدي
٢٨٤ ، ٢٨٥	٤٥٧ ، ٤٥٥
سالم بن أبي أمية التميمي	زكريا بن أبي زائدة الكوفي

٢٧٥، ٩٧، ٢٤

سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي

١٩٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨

٤١٣، ٣٦٣، ٣٥٨، ٣٥٧

سعيد بن المغيرة أبو عثمان الصياد المصيصي

٤٦٥

سعيد بن بشير الأزدي مولا هم

٢٥٠

سعيد بن جبير الأسدي مولا هم

٣٠٢، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٦٤، ١٠٠، ٩٩، ٩٧، ٥٩

سعيد بن سليمان الضبي

٢٤٨، ٢٣٨، ٢٢٠

سعيد بن عامر الضبي

٤٤٧، ٢٧٢

سعيد بن عبدالرحمن الجمحي

٣١١

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي

٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٧

سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي

٤٤٥

سعيد بن محمد الحرمي

٢٤٧

سعيد بن مسعود المروزي

٣٩٤، ٩١

سعيد بن مسلمة الأموي

١٨٠

سعيد بن منصور الخراساني

٢٣٥

سفيان بن سعيد الثوري

٢٣٢، ٢٣٠، ٢٠٤، ١٠٠، ٩٩، ٩٥، ٣، ٢، ١

٢٥٣، ٢٥١، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤١، ٢٣٣، ٢٣٢

٢٧٣، ٢٧٢، ٢٦١، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤

٤٦٩، ٤٣٠، ٣٣٦، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦

سفيان بن عيينة الهلالي

١٩٦، ١٩٥، ١٩١، ١١٠، ١٠٣، ٨٠، ٧٩، ١٣

٤١١، ٥٤، ٥٠

سالم بن أبي الجعد الفطفاني

٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٦

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

٢٩٢، ١٨٧، ١٥٩، ١٣١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧

٤٨٠، ٤٧٨، ٤١٥، ٤١٤، ٢٩٤،

سالم بن عجلان الأفطس

١٦٧

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٤٣٧، ٤٣٦، ٧١، ٥٥

سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري

٩٥

سعد بن الحكم بن بن محمد بن سالم بن أبي مريم

٤٨١، ٣٨٢

سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري

٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦

سعد بن طارق الأشجعي

٨٣، ٨٢

سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

١٧٩

سعد بن غبيدة السلمى الكوف

٤٤١

سعدان بن نصر بن منصور البزار

١٩٥

سعدان بن يزيد البزار

٣٠٧، ٩٢

سعيد بن أبي سعيد المقبري

٣٢

سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولا هم

٤٥٣، ٢٥

سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم

١٠٤

سعيد بن إلياس الجريدي البصري

٤٠٦، ٣٩٨، ٥، ٤

سعيد بن الربيع الهروي

٤١٤	٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي	٣١٥ ، ٣٧٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٨٠ ،
٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٦ ، ٣٨٣ ،	سَلَم بن بشير بن جَحَل
٤٨٩ ، ٤٧١ ، ٤٠٩ ، ٣٩٤ ،	٤٥٨
سليمان بن سيف الخُرّاني	سَلَم بن سَلَام الواسطي
٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٩١ ،	١٣٧
٣٠١ ، ٣٤٩ ، ٤١٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ،	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
سليمان بن شعيب الكيسان	٢١٢
٣٥٧	سلمة بن علقمة التيمي
سليمان بن طرخان التيمي	٤٢٤
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،	السُّلَمي = أحمد بن يوسف الأزدي
سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي	السُّلَيْك الغطفاني رضي الله عنه
٢٠٠	٢٣٢
سليمان بن عبد الحميد الحمصي	سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني
٢٠٠	٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ،
سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل الدمشقي	٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٧٠ ،
٢٦٢	سليمان الأغمر المدني
سليمان بن عبيد الله الرقي	١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،
١٣٤	سليمان بن أبي حجر الأيلي
سليمان بن مهران الأعمش	١٥٦
٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٦٧ ،	سليمان بن أبي سليمان الشيباني
سليمان بن موسى الدمشقي	١٥٣ ، ٤٨٥ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ،	سليمان بن الأشعث السجستاني
سليمان بن يسار الهلالي	٥ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٦٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ،
٥٠	٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ب ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ،
سماك بن حرب البكري الكوفي	٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٨٤ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،	سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم
٢٥٣	٣٩ ، ٤١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
سمرة بن جندب رضي الله عنه	سليمان بن حرب الأزدي البصري
٦٤ ، ٤٨٩ ،	١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ،
سُمَي مولى أبو بكر بن عبد الرحمن	سليمان بن حَيَّان الأزدي
١٩٣ ، ٢٠٢ ،	١٧٢
السُّنَدي = سهل بن عبد الرحمن	سليمان بن داود العتكي
سُنَيْد = حسين بن داود المصيصي	٤٢٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٨ ،
سهل بن بحر الجُنْدَيْسابوري	سليمان بن داود الهاشمي

شقيق بن سلمة الأسدي
٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧
شيبان بن عبد الرحمن النحوي
٨١، ٤٢، ١٢
الشيباني = سليمان بن أبي سليمان الشيباني
الصانغ = أحمد بن الفضل العسقلاني
الصانغ = محمد بن إسماعيل بن الصانغ الكبير
الصانغ = محمد بن علي بن زيد المكي
٢٣٧، ٢٣٥
الصانغ = محمد بن نصر بن منصور
٢٠٧
الصانغاني = محمد بن إسحاق
صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل
٢٩٩
صالح بن كيسان المدني
٣٨١، ٢١٥، ١٠٩
صالح بن مالك الخوارزمي
١٨٣، ١٥٠
صخر بن جويرية مولى بني تميم
١٢٦
صدقة بن خالد الدمشقي
٣٩١
صفوان بن سليم المدني
١٠٣، ١٠٢
صفوان بن يعلى التميمي
٢٧١
الصومعي = محمد بن أبي خالد الطبري
ضحاك بن عثمان الأسدي
٣٢٩، ٣٢٦، ٣٢١، ١٢٢
الضحاك بن قيس رضي الله عنه
٢٧٤
الضحاك بن مخلد النبيل البصري
٣٦٢، ٣١٣، ٢٨٦، ٢٥١، ٢٠٤، ١١٩، ٤٩، ١٨
٤٣٠، ٣٦٦،
ضرار بن مرة الشيباني

٢٦
سهل بن حماد العنقري
٢٦٦
سهل بن سعد رضي الله عنه
٤٨١، ٣٧٠، ٢٠٤، ٢٠٣
سهل بن عبد الرحمن السندي
٥٦
سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان
٣٩٣، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ١٩٤
سودة بن حنظلة القشيري
٤٨٩
سويد بن إبراهيم الجحدري
٦٤
الشافعي = محمد بن إدريس
شبابة بن سوار المدائني
٢٦٥، ١٤٧، ٥٤
شبيب بن سعيد البصري
١٧٤
شريح بن هاني الخارثي
٧٠
شريح بن يزيد الحمصي
١٣٠
شريك بن عبد الله بن أبي نمر
٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠
شعبة بن الحجاج الواسطي البصري
٢٥٦، ٢٤٢، ٢٢٣، ١١٤، ٩٧، ٥٤، ٥٣، ٢٤، ٢٣
٣١٦، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٧٧، ٢٧٥، ٢٧٢، ٢٦٦،
٤١٦، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٤٦،
٤٨٩، ٤٤٧
الشعمي = عامر بن شراحيل
٤٨٥
شعيب بن أبي حمزة الحمصي
٣٥١، ٢٠١، ١٣٠، ١٢٩، ١٠٩، ٨٤، ٧٥، ٢٠
شعيب بن عمرو الضبيعي الدمشقي
١٩٥

٥٩	٣٦٨
عامر بن خارجة بن سعد بن أبي وقاص	صَمَاد رضي الله عنه
٧١	٢٦٤
عامر بن شراحيل الشعبي	صَمْرَة بن سعيد المازني
٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣	٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٢٧٤
عباد بن تميم غَزِيَّة الأنصاري المازني	طاهر بن خالد بن نزار
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٢	٤٨٦ ، ٤٦٠
٢٣٨ ،	طاوس بن كيسان اليماني
عباد بن كثير الثقفي	٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٧٨
٤٠٢	٣١٣ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٨٠
العباس بن الوليد الغُذري	طلحة بن نافع الإسكاف الواسطي
٣٥٧ ، ٣٥٠ ، ٢٢٢ ، ١٠٩ ، ٧٤ ، ٣٤	٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩
عباس بن الوليد النُزَسي	طلق بن غَنَام النخعي
٣٦	١٢٨
عباس بن محمد الدوري	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
٢٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ،	٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧٥	٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
عباية بن رافع الأنصاري	٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩
٨٨	٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣١ ، ٤٧٥
عبر بن القاسم الزبيدي	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
٤٨٤ ، ٢٤٠	٥٥
عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولا هم	عارم = محمد بن الفضل السدوسي
١٥٠	عاصم بن سليمان الأحول
عبد الأعلى بن حماد النُزَسي	٢٩٨
٣	عاصم بن بهدلة أبي النجود
عبد الحميد بن بيان الواسطي	٤٥٤ ، ٤٥٧
١٣٢	عاصم بن علي بن أبي عاصم
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٢٢٠
١٩ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٨٧ ،	عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي
١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ،	٤٩٥
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ،	عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤	١٧٨
٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ،	عاصم بن يوسف البربوعي
عبد الصمد بن عبد الوارث العبدي	١١٨
٢٤٢	عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني

عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي

٢٦٨ ، ٣٨

عبد الرحمن ابن أم الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي

عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني

١٧٩

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث

٤٤٤ ، ٤٤٣

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري

١٠٤

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري

٤٦٥

عبد الرحمن بن أحمد الداراني

٣٧٤

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي

٣٢٧

عبد الرحمن بن إبراهيم القاريء

٤٠٤

عبد الرحمن بن بشر العبدي

١

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع الجمحي

٤١٧

عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو سنة

٥٦

عبد الرحمن بن خلف الضبي

١٤٤

عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه

٥ ، ٤

عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أنجر

٤٨٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ١٦٣ ، ١٣٢

عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي

٢٤٢

عبد الرحمن بن عمرو أبوزعة الدمشقي

٢٥٠ ، ١٢٩

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

٣٥٠ ، ٢٢٢ ، ١٨٥ ، ١٥٩ ، ١٢٥ ، ١٠٩ ، ٣٥ ، ٣٤

عبد العزيز بن بخر المروزي

١٥١

عبد العزيز بن ربيع الأسدي

٤٦٠ ، ٢٥٧

عبد العزيز بن صهيب الباني

٤٥٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٧

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

٤٤

عبد العزيز بن محمد الداوردي

٤٠٢ ، ٣٧٦ ، ٢١

عبد الغفار بن داود الحراني

٢٩٩

عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب

٢٩٦

عبد القدوس بن حبيب الوحاظي

١٨٣

عبد الكريم بن أبي المخارق البصري

١٨١

عبد الملك بن أنجر = عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أنجر

عبد الملك بن أبي بكر المخزومي

٣٩١

عبد الملك بن أبي سليمان العزمي

٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤

عبد الملك بن عمرو العَقْدِي القيسي

٣٠٢ ، ١٧

عبد الملك بن ميسرة

١٣٧

عبد الملك بن يحيى الدَمِيرِي

٣٠٨

عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم

٤٤٢ ، ٤٤١

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي

١٤ ، ١١

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف

١١٤ ، ٢٥

عبد الله بن المبارك المروزي	٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٨٤
٣٥	عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
عبد الله بن المثنى البصري	١
٦١	عبدالرحمن بن مل النهدي
عبد الله بن الوليد العدني	٤٩١، ٤٩٤
٢٥٥	عبدالرحمن بن مهدي العبدي
عبد الله بن جعفر الرقي	٢٥٧، ٣٤٢، ٤٥٤
٤٤٤، ٣٩٦، ٣٥١	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج
عبد الله بن دينار العدوي مولاهم	٧٥، ٨٤، ٩٥
٤٧٩، ٤٢٦	عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي
عبد الله بن ذكوان القرشي (أبو الزناد)	٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤
٣٧٣، ٢١٨، ٨٩، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٧٩، ٧٦، ٧٥	عبدالرحمن بن ثابت مولى عمرو بن العاص
عبد الله بن راشد	٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩
٦٩	عبدالعزیز بن أبي رواد
عبد الله بن رجاء المكي	١٥٩، ١٦٠
١٤٤، ٦٦، ٤٧، ٤٤	عبدالعزیز بن سلمة بن دينار المدني
عبد الله بن رُشيد لجنديسابوري	٣٧١
٢٦	عبدالقُدوس بن الحجاج الحولاني
عبد الله بن زيد بن الجرمي	١٢٥
٣٠٢، ٢٥٦، ٢٠٥، ٥٤، ١١	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه	١٣، ٢٢، ٢٦٦
١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٥٠	عبد الله بن أبي سعد = عبد الله بن عمرو الوراق
عبد الله بن زيد بن عبد ربه	عبد الله بن أبي ليلى الكوفي
١٣	٤٠٧، ٤٠٨
عبد الله بن سالم الأشعري	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدؤوبي
٦٢	١٤٥
عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني	عبد الله بن أحمد بن الحارث بن أبي مسرة
١٥٦	٩٦، ١٤٨، ١٦٩، ٤٣٢
عبد الله بن سليمان الحميري الطويل	عبد الله بن أحمد بن حنبل
١٥٧	٤٥٤
عبد الله بن شعيب الحراني	عبد الله بن إدريس الأودي
١٨٢	٥٧
عبد الله بن طاووس اليماني	عبد الله بن الزبير الحميدي
١٠٥	٧٩، ٨٠، ١١٠، ١٩٦، ٢١٨
عبد الله بن عباس رضي الله عنه	٣٧٣

٢٨٦ ، ٢٧٦ ، ٢٦١ ، ٢٥٤ ، ٢٤٥ ، ٩٩

عبد الله بن محمد البلوي

٥٥

عبد الله بن محمد التناعي

١٦٩

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

٢٠٧

عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري

٤٩٥

عبد الله بن محمد بن غُبَيْد القرشي

١٠٤

عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي

٢٣٣

عبد الله بن محمد بن معن الأنصاري

٢٦٥

عبد الله بن محمد بن ناجية

١٦٦ ، ١٥٥

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٧٢

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٤٩٤ ، ٤٩١ ، ٧٢

عبد الله بن مسلمة القعنبي

٣٢٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ١٩٣ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٦

عبد الله بن نافع الصانع

٣٤٥

عبد الله بن نعيم الهمداني

١١١

عبد الله بن نعيم الهمداني

٤٢١ ، ٣٣٢ ، ٢٦٦

عبد الله بن وهب المصري

٩٣ ، ٨٧ ، ٧٦ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٠ ، ٣١ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٨

١٩٠ ، ١٣١ ، ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩٤

٢٤٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ١٩٧ ، ١٩٣

٣١٧ ، ٣٠٩ ، ٢٩٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥٣

٣٥١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٠

١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٦٥ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٣ ، ٣ ، ٢ ، ١

٣١٥ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٦٤ ، ١٠١

٤٤٥ ، ٣١٦

عبد الله بن عبد الله المديني

٥٦

عبد الله بن عبد الله بن أويس الصبحي

١٧٨

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

١٠٦

عبد الله بن عثمان بن أبي رواد العتكي

٤٥٣

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

١١٢ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٥٦

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠

١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣

١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠

١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٤٣

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧

٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩

عبد الله بن عمرو الوراق

١٥١

عبد الله بن عون الخزاز

١٧٠

عبد الله بن عون بن أرطبان

٩٢ ، ٩١

عبد الله بن كثير الدمشقي

٣٨٤

عبد الله بن محمد الغزي

عُبَيْد بن عمير بن الليثي	٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠
٣٦٢	٣٩٢ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨
عبيدا لله بن عبدالكريم الرازي	٤٧٩ ،
٢٤٧	عبيدا لله بن يوسف التيسبي
عبيدا لله بن عمر القواريري البصري	٦٥
٤٥٠	عبيدا لله زياد المخزومي
عبيدة بن حميد الحذاء	١٦١
٤٢٩	عبدالمكك بن سعيد بن أنجر
عبة بن أبي حكيم الهمداني	٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
٣٩١	عبدالمكك بن عبدالحميد الرقي
عثام بن علي العامري الكلابي	٣٣٣
٩	عبدالمكك بن عبدالعزيز بن جريج المكي
عثمان بن الأسود المكي	٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٩ ، ٢١٤ ،
١٧٢	٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ،
عثمان بن حكيم بن عباد المدني	٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
١٦٢ ، ١٤٦	٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،
عثمان بن خُزَّاذ = عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ	عبدان = عبد الله بن عثمان بن أبي رواد
عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي	عبيدة بن سليمان بن بكر البصري
١٣٠	١٥٧
عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ	عبدربه بن نافع الكناني أبو شهاب
٤٠١ ، ٧١ ، ٦٧ ، ٣٣	١١٨
عثمان بن عفان رضي اله عنه	عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٥	٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨
عثمان بن عمر بن فارس العبدي	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
٣٤٤ ، ٧٠ ، ٤٩	٢٧٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٤٠٠ ،
عثمان بن واقد بن محمد العمري	عبيد الله بن عمر بن حفص العمري
١٣٩	٣٦ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ،
عدي بن الفضل التيمي	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ،
٤٨٥	٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
عدي بن ثابت الأنصاري	عبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي
٣٠٢	٣٩٦ ، ٣٥١
عدي بن حاتم رضي الله عنه	عبيد الله بن محمد بن عائشة
٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣ ، ٢٥٧	٧١
عراك بن مالك الفقاري	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي
٣٣٧	٨١ ، ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٣٦٧ ،

٤٥٨ ، ٤١٠

علي بن خُزْر السعدي

٤١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٠

علي بن حرب الطائي النسائي الموصل

٣٠٢ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢٢٩ ، ١٨٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٢ ، ٩

٤٨٠ ، ٣٦٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٤ ،

علي بن رباح اللخمي

٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦

علي بن سهل الرُملي

٢٨٤ ، ٨٨ ، ٥٢

علي بن شعبة البغدادي

٤٣٨ ، ٤٢٧

علي بن عبد العزيز البغوي

٤٨٧ ، ٤٨١ ، ٣٧٥

علي بن عبد الرحمن بن محمد المصري

١٦٧

علي بن عبد الله العامري

١٨١

علي بن عبد الله بن المديني

٢٧١ ، ١٣

علي بن عثمان الحراني النُفيلي

٢٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٤٠ ، ٢٣٤ ، ١٦٥ ، ١١٦

علي بن عمرو الأنصاري

١٨٩

علي بن عياش الحمصي

٢٠١ ، ١٢٩

علي بن قادم الخزاعي

١٦٠

علي بن منجح

١٨٠

علي بن نصر الجهضمي

٢٤٢

عمّار بن رجاء الإسبرابادي

٢٥٦ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٩٢ ، ٦٣ ، ١٥

عمّارة بن رؤيبة الثقفي رضي الله عنه

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي

٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ١٩٠ ، ٦٠ ، ٨

٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٣١ ،

٤٩٥

عطاء بن أبي رباح المكي

٣١٥ ، ٣١٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٢٧١ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٣

٣١٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٦١ ،

٤٦٣ ، ٤٦٢

عطاء بن يسار الهلالي

١٠٣ ، ١٠٢

العُطاردي = أحمد بن عبد الجبار

عُطّاف بن خالد المخزومي

١٥١

عُفّان بن مسلم الصفار

٤٦ ، ١١٣ ، ٢٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٤١ ، ٤٧٢

عقبة بن حريث الكوفي

٤٤٠ ، ٤٣٨

عُقَيْل بن خالد الأموي مولا هم

٢١٧ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي

٤٣٥

العلاء بن عبد الرحمن الحرقي

٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

العلاء بن هلال الرقي

١٣٤

عَلّان = علي بن عبد الرحمن بن محمد المصري

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٧٩ ، ٢٨٠

علي بن الحسن الذّرّابجردي النيسابوري

٢٥٥

علي بن الحسن بن شقيق المروزي

٤٨٣

علي بن الحسين بن إبراهيم العامري

١٦٧ ، ٤٠٠

علي بن المبارك الهنائي

٣٩٣
عمرو بن الحارث الأنصاري
٣٥٢، ٣٥١، ١٠٤، ٦٢، ٥٠
٣٥٥
عمرو بن الحارث المصري
١٩٠
عمرو بن الربيع المصري
٣٢
عمرو بن العاص رضي الله عنه
٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٦
عمرو بن دينار المكي
٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٧١، ٢٩٤،
٤٢٧
عمرو بن رافع بن الفرات
١٨١
عمرو بن سعيد القرشي
٢٦٤
عمرو بن سلم الواسطي
١٣٢
عمرو بن سليم الزرقى
١٠٤
عمرو بن عاصم بن عبد الله الكلابي
١٤٢، ٤٧٢
عمرو بن عثمان العثماني
٢٠٧
عمرو بن عثمان بن العباس الهجيمي
٦٩
عمرو بن عون الواسطي
٤٧٣
عمرو بن مرة الجملي
٢٤٢، ٤٤٥
عوف بن مالك الجشمي
٧٢
عون بن غمارة القيسي
٤٥٢

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦
غمارة بن زيد بن عبد الله المدني
٥٥
غمارة بن غزوة الأنصاري
٢١
عمارة بن وثيمة المصري
١٧٢، ٣٨٢
عمر بن إسحاق مولى زائدة
٣٨٤
عمر بن الحارث بن يعقوب المصري
٤١١
عمر بن ثابت بن الحجاج الخزرجي الأنصاري
٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١
عمر بن شبة النميري
١٤، ٦٤، ١١٤، ٢٦٣
عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي
٢١٤، ٢١٧
عمر بن عطاء بن أبي الخوار
٢٨٤، ٢٨٥
عمر بن قيس المكي سندل
١٧٦
عمر بن محمد بن يزيد العدوي المدني
١٦٣، ١٧٨
عمر بن مدرك القاص
١٦٨
عمر رضي الله عنه
٥١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٨،
٤٩٥،
عمران بن داود العمي
٦٦
عمران حصين رضي الله عنه
٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٦
عمرة بنت عبد الرحمن
١٩١، ٢٦٨
عمرو بن أبي سلمة التنيسي

١٦٤	عياش بن عباس المصري
فضيل بن غزوان الضبي	١٨٤
١٦٢	عياض بن عبد الله بن أبي سرح المعافري
فُلَيْح بن سليمان الأسلمي	٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٥
٣٢٢، ١٦٥	٣٤٧
القاسم بن الحكم بن كثير العرني	عيسى الكيسانى
٢٧٢	٢٤٢
القاسم بن سلام أبو عبيد	عيسى بن أحمد العسقلاني
٤٨٧، ٤٨١، ٣٧٥	٤٠، ١٠٩، ١٣١، ١٨٥، ١٩٠، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٥٣
القاسم بن مبرور الأيلي	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٦٠	٤٦٥
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	عيسى بن موسى البخاري الأزرق
٤٧٥، ٤٧٤	٤٥٨
القاسم بن معن المسعودي	عيسى بن مينا
٢١٦	٣٧٧
القاسم بن يزيد الحرّمي	عيسى بن يونس أبي إسحاق السبيعي
١٧	٢٩٦، ٤١٦، ٤٦٥
قالون = إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي	الغزّي = عبد الله بن محمد الأزدي
قتادة بن دعامة السدوسي	غندر = محمد بن جعفر الهذلي
٢٥، ٢٦، ٤٢، ٦٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٧١	فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام
٤٧٣، ٤٧٢	٩، ١٠
قتيبة بن سعيد البغلاني	الغريابي = محمد يوسف
٤٠٢، ٣٣٤، ١٢٧	الفضل بن الحباب البصري
قرة بن عبد الرحمن بن حيول	٤١٧
٣٩٠	الفضل بن العباس فضلك الصانع
القَطْراني = أحمد بن عمرو	٢٧، ٣٦٢، ٤٥٨
القعني = عبد الله بن مسلمة	الفضل بن دكين الكوفي
القواريري = عبيد الله بن عمر البصري	١١٧، ١٢٨، ٢١١، ٣٦٧، ٤٦٨
الكديمي = محمد بن يونس الكديمي	الفضل بن عبد الجبار المروزي
كريب بن أبي مسلم المدني	٤٨٣
٤١٨	الفضل بن غنّسة الواسطي
الكَزْبَراني = أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني	١٣٣
كعب بن عُجْرة رضي الله عنه	فضيل بن سليمان التميمي
٢٤٢	٤٨٢
الكيسانى = سليمان بن شعيب	فضيل بن عياض التميمي

ليث بن أبي سليم الكوفي

١٦٢

الليث بن الحارث بن محمد

١٨٢

الليث بن سعد بن سعد الفهمي المصري

، ٤٣٢ ، ٣٣٤ ٢٩٥ ٢٢٨ ، ٢١٧ ، ١٥٣ ، ١٢٧ ، ٣٢

٤٧٨

مؤمل بن إسماعيل البصري

٣٣٦

مالك بن أبي عامر الأصبحي

٣٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥

٣٨١

مالك بن أنس الأصبحي

، ١١٢ ، ١٠٢ ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٧٦ ، ٣١ ، ٢٢ ، ٨

، ٣٤٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٢٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٠٢ ، ١٩٣

٤٧٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤١٢ ، ٤١١ ، ٣٩٢

مالك بن إسماعيل النهدي

٣٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١١ ، ١٣٨

مالك بن عبد الواحد المسمي

٤٠١

مالك بن مغول الكوفي

١٢٨

المنثى بن الصباح الأباوي

١٣٢

المنثى بن معاذ بن معاذ العبيري

٦

مُجَاعَة بن الزبير الجنديسابوري (أبو عبدة)

٢٦

مجاهد بن جبر المكي

١١٥ ، ٥٨ ، ٥٣

محاضر بن المورع الكوفي

٣٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٤٩

محمد بن أبان الواسطي

١٧٣

محمد بن إبراهيم أبي عدي البصري

١١٤

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

٨٧

محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي

، ١٠٩ ، ١٠٥ ٧٨ ٥٤ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٣ ، ٢٦ ، ٣ ، ٢

، ٢٠٠ ، ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٥

، ٢٢٠ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣

، ٢٧٩ ، ٢٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٢٥

، ٤٣٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٢ ، ٣٩٤ ، ٣٨٦ ، ٣٦٢ ، ٣١٣

٤٩١ ، ٤٣٩

محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق

، ٣٦٥ ، ٣١٣ ٢٨٦ ، ٢٧٥ ، ٢٥٠ ، ٢٠٤ ، ٩٧ ، ٤٩

٤٦٩ ، ٤٣٧ ، ٣٧٢ ، ٤٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦

محمد بن أحمد بن حبيب الذارع أبو بكر

٤٣٠

محمد بن إدريس الرازي

٤٤٤ ، ٣٣٢ ، ٢٢٠ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ٩٣ ، ٧٣

محمد بن إدريس الشافعي

٤٨٠

محمد بن آدم بن سليمان الجهني

١٥٢

محمد بن إسحاق السراج

١٧٣

محمد بن إسحاق الصاغاني

٤٩ ، ٤٦ ، ٤١ ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٥ ، ٣

، ٢٢٣ ، ١٦٠ ، ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٢٦ ، ١٢٠ ، ٧٨ ،

٣٠٥ ، ٢٧٧ ٢٦٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ٢٢٤

، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٣٨٦ ، ٣٣١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣ ، ٣١١ ،

، ٤٣٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٤١٢

٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٧١ ، ٤٤٣

محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني

٤٣١ ٤٢٢ ، ٣٩٥ ، ٢١٤

محمد بن إسحاق بن شُبويه

٣٥٨ ، ٩٥

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
١٩٠
محمد بن حمير بن أنيس السليحي
٢٠٠
محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني
٥٦
محمد بن الحارث بن صالح المخزومي
١٧٨
محمد بن الحسين الأزدي أبو الحسين
١٦٢
محمد بن الحسين بن بن موسى بن أبي الحنين
٢٤٣
محمد بن حيويه = محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني
محمد بن خازم الضرير
٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٣٦٧ ، ٢٢٩ ، ١٨٨
محمد بن خالد بن خلّج الحمصي
٣٥١ ، ٢٠
محمد بن خلّاد بن كثير الباهلي
٤٥٤
محمد بن خلف بن صالح التيمي
١٢٨
محمد بن راشد المكحولي
٦٧
محمد بن ربيعة الكلابي
٤٠٠
محمد بن زياد الجمحي مولا هم
٤١٧ ، ٤١٦
محمد بن زياد العجلي أبو بكر
٨٥
محمد بن سابق التميمي
٤٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٢٥ ، ١٢٨ ، ١١٥
محمد بن سعد بن أبي وقاص
٤٣٦
محمد بن سعيد الأصبهاني
٨٢

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولا هم
٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢١٧ ، ٥٥ ، ١٥
محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير
٥٢ ، ٣٦٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٠٩ ، ١١٣ ، ١١٠ ، ٥٢
٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥
٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩
٤٤٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١
محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك
٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٢
محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي ٣٨ ، ٧٩ ، ٨٠
٣٧٣ ، ٢١٨ ، ١٦٤ ، ٨٩ ، ٨٦ ،
محمد بن أصبغ الفرج الأموي مولا هم
٧٨
محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس
٣١٠
محمد بن بشر العبدي
٤٧٥ ، ٤٥٥ ، ٤٣٦ ، ٢١١
محمد بن بكار الدمشقي
٢٥٠
محمد بن بكير الحضرمي
٣٧٥
محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي
٤٩٣ ، ٤٤٢ ، ٢٩٤
محمد بن أبي حرملة بن حويطب
٤٢٠ ، ٤١٨
محمد بن أبي حفصة ميسرة البصري
٢٠٠
محمد بن أبي خالد الصّومعي الطبري
٣٩٣ ، ٧٢
محمد بن جُحادة الكوفي
١٨٢
محمد بن جعفر الهذلي غندر
٢٧١ ، ٢٦٥ ، ٢٢٣
محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
٣٧٧ ، ٣١٩

محمد بن سليمان الباغندي	٢٤٣ ، ٤٩٤
١٧٦	محمد بن عبيد الطنافسي
محمد بن سيرين البصري	٦٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣
٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١	محمد بن عبيد الله العزمي
محمد بن شاذان الجوهري	١٢٨
١٣ ، ١٢٧ ، ٢٩٧	محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي
محمد بن شعيب بن سابور الدمشقي	٤٢
١٠٩ ، ٧٤	محمد بن عبيد بن حساب الغبري
محمد بن صبيح السمّاك الكوفي	٢٩١ ، ٣٠٠
١٥٢	محمد بن عجلان القرشي
محمد بن عبد الملك أبو جابر الأزدي	١٤١ ، ٣٤٥
١٤٨	محمد بن عرعرة بن البرند البصري
محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي	٥٤ ، ٣١٦
١٣٧ ، ٣٩٨ ، ٤٧٣	محمد بن عطاء الكوفي
محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري	١٦٢
١٦٠	محمد بن علي بن الحسين الهاشمي
محمد بن عبد الرحمن أبو الجّمّاهر الحمصي	٢٠٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٧٥	٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني	محمد بن علي بن زيد الصانع
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٤٤ ، ١٩٩ ، ٢١٦	١٧٤
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	محمد بن علي بن مهران الوراق
١٦٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥	٢٧٩
محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي	محمد بن عمرو الرازي
٧٣	٣١٠
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي	محمد بن عمرو بن عون أبو عون
٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٩٥	٤٧٣
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي	محمد بن عوف الطائي الحمصي
٣٥٣ ، ٣٥٢	٦٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ٣٨٤ ، ٤٦٤
محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر المُخَرَّمي	محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع
٢٨٥	٢٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٩٦
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم
٦١	٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٢٣٩
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين	٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٤٥٤
٤٣ ، ١٤١ ، ٣٥٥	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي
محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي	٣٣

محمد بن المبارك الصوري	محمد بن كثير الحراني
٣٩٧	٢٩٩
محمد بن المنتشر الهمداني	محمد بن محبوب البناي
٢٧٢	٢٣١
محمد بن المنهال الضرب	محمد بن محمد بن مصعب الصري
٣٣١	٣٣٦
محمد بن مهدي الأيلي	محمد بن محمد بن مصعب الصري
١٧١	٣٣٦
محمد بن موسى القطان الواسطي	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
١٤٥	١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٢، ٦٣،
محمد بن موسى بن يزيد الأحول	١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٣١، ١٥٩،
٨٣	١٨٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١،
محمد بن ميمون الروزي	٢١٣، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٩٢، ٢٩٤،
٤٥٨، ٤٨٣	٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨،
محمد بن نصر بن الحجاج المروزي	٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،
٢١٢	٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣١، ٤٧٨، ٤٨٠،
محمد بن نصر بن منصور الصانغ	محمد بن مسلم بن وارة الرازي
٢٦٠، ٢٠٧	٣٨٠
محمد بن نهار بن أبي المَحْيَاة	محمد بن مسلم تدرس المكي
١٨١	٢٢٧، ٢٢٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤،
محمد بن الهيثم العكري	محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني
٣٣٤، ٥٧	٣٥٦
محمد بن الوليد الزبيدي	محمد بن مطرف الليثي
٤٠٣، ٦٢	٤٨١
محمد بن وهب بن سعيد بن عطية	محمد بن مندة الأصبهاني
٤٠٣	٣٧٥
محمد بن يحيى الذهلي	محمد بن الصَّبَّاح البزاز الصنعاني
٤٩٦، ٤٣١، ٢٨٧، ٩٨، ٥٧	٢٨٨، ١٠٨
محمد بن يحيى الحضرمي	محمد بن الفضل عارم السدوسي
١٦١، ١٤٣	٤، ١١٣، ٢٦٤، ٣٣١، ٤٢٢،
محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني حَبُوبِه	٤٤٨
٣٩٨، ٣٢٨، ٣٢٥، ٨٤، ٧٥	محمد بن القاسم سَحِيم الحراني
محمد بن يزيد بن محمد العجلي الرقاعي	٣٧١
١٥٣، ٨٣	محمد بن الليث
	٤٥٣

محمد بن يعقوب بن الفَرَجِي

١٢٣

محمد بن يونس الكندي

١٦٣

محمد يوسف الفريابي

٢٥٤، ٢٤٥، ٢٣٣، ٩٩، ٩٥

٣٨٤، ٢٨٦، ٢٧٦، ٢٦١

محمود بن خالد بن أبي خالد السلمي

٢٦٩

مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج

٣٣٧، ٩٤، ٩٣

مخلد بن يزيد القرشي الحاراني

٤٧

مُخَوَّل بن راشد النهدي مولاهم

٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧٥، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧

المُرْتَدِي = أحمد بن بشر بن سعد البغدادي

مروان بن الحكم بن أبي العاص

٢٨٠، ٣١٨

مروان بن معاوية الفزاري

١٥٥

مسئد بن مسربل بن مستور الأسدي

٤٤٣، ٣٧، ٩٧، ٢٣٤، ٢٥٨، ٢٧٧، ب ٤٤٣

مسرور بن نوح الذهلي الإسفراييني

٣٣٠، ٣٢٧

مسعر بن كدام الهلالي

٢٧٣، ١٧٠، ٦٨

مسكين بن بكير الحاراني

٣٠٢، ١٥٩، ١٠٩

مسلم بن عمران البطين

٢٢٠، ١٢٦، ١٠٠، ٩٩، ٩٧

٢٧٦، ٢٧٥

المسيب بن شريك التميمي

٦٩

مضر بن محمد القُصَي

٣٣٨

مَطَر بن طهمان الوراق

١٢١

مطرف بن عبد الله اليساري

٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٦، ٣٢٨، ٣٩٨، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٨٦

معاذ بن معاذ العنبري

٢٨١، ٣٣١

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٢٨٤، ٢٨٥، ٤١٨

معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي

٧٣، ١٨٦، ٣٩٧

معاوية بن عمرو الأزدي المَعْنِي

١٠، ١٢، ٤٣٧

المعتمر بن سليمان التيمي

٣٦، ٤٤٤، ٤٩٤

المعلّى بن أسد العمي

٢٨٩، ٤٤٨

المعلّى بن منصور الرازي

١٣، ١٢٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩٧

معمر معمر بن راشد الأزدي

١٩، ٧٢، ٧٧، ١٠١، ١٠٨، ١٨٧، ١٩٨، ٢٣٠،

٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٤٦، ٣٧٩،

٣٩٥، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٦٣

المغيرة بن سقلاب الحاراني

١٣٦

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

١٢

المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي

٨٥

المفضل بن فضالة القتباني

١٥٧، ١٨٤

المقدام بن شَرِيح بن هانئ الحارثي

٧٠

المقدام بن مَعْدِي كُرب رضي الله عنه

٤٦٤

موسى بن مسعود النهدي	المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي
٤٨٦	مكي بن إبراهيم بن بشر البلخي
ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج	١٦٨
٩٤	مطور الأسود الحبشي
نافع بن أبي أنس = نافع بن مالك	٧٣ ، ٧٤ ،
نافع بن جبير بن مُطْعِم	منصور بن أبي الأسود بن الليثي
٢٨٤	٤٦٢
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاريء	منصور بن المعتز بن عبد الله السلمي
١٤٠	١١٥ ، ٢٤٢
نافع بن مالك الأصبحي	منصور بن دينار التيمي
٣٨٣ ٣٨٢ ، ٣٨٠ ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥	١١٩
نافع بن يزيد الكلاعي	منصور بن زاذان الواسطي
٣٨٢	٤٧٣
نافع مولى بن عمر المدني	منصور بن سلمة الخزاعي
١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ،	٢٢٧
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،	منصور بن منصور الرازي
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،	٢٩٧
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،	مهدي بن الحارث
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	٣٧ ، ٣٧ ، ٣٧٧
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	موسى بن إسحاق القواس
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،	١١١ ، ٣٣٢ ، ٤٢١
١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،	موسى بن إسماعيل المنقري
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،	١٧٥ ، ١٧٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٨
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،	موسى بن داود الطرسوسي
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ،	٢٨ ، ٣٣٤
٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،	موسى بن سعيد الدندانى
٤٧٤ ، ٤٧٦	١٨٦
نجيح بن عبد الرحمن السندي	موسى بن طارق اليماني
١٥١	١٦٩
النضر بن شميل النحوي	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
٤١٠ ، ٢٤٢ ٩١	١٧٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦
النعمان بن المنذر الغساني	موسى بن عُليّ بن رباح اللخمي
١٤٣	٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
النعمان بن بشير رضي الله عنه	موسى بن عيسى المدني
٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١١	٦٩

٢٣٦، ٢٣٧، ٢٩٧، ٤٧٣، ٤٨٧، ٤٨٨	النعمان بن ثابت أبو حنيفة
هلال بن العلاء الباهلي مولاهم	١٦٨
١٣٤، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٥١، ٣٩٦	النعمان بن راشد الرقي
همام بن منبه بن كامل الصنعاني	٦٣
٧٧	نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي
همام بن يحيى العوزي	٤٦٤
١٤٢، ٤٧٢،	نفيح بن الحارث الثقفي رضي الله عنه
هناد بن السري التميمي	٤٤٣
٤٨٤	النُقَيْلي = علي بن عثمان الحراني
هؤذة بن خليفة الثقفي	هارون بن إسماعيل الخزاعي البصري
٢٨٥	٤١٠، ٤٥٨
الهيثم بن الربيع العقيلي	هارون بن سعيد الأيلي
١٦٣	٦٠، ١٢١
واصل بن حيّان الأحذب	هاشم بن القاسم الليثي مولاهم
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠	٣٩، ٤١، ٢١٩، ٢٢٣، ٤١٦، ٤٩٠
وخشي = محمد بن محمد بن مصعب الصري	هشام بن عبد الله الدستوائي
ورقاء بن عمر اليشكري	٣٨٣، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤٧١
٢٢٥	هشام بن إسحاق بن عبد الله المدني
الوضاح بن عبد الله اليشكري	٦٥
٩٨، ٢٣٥، ٣٧٤، ٢٨٧، ٣٦٢، ٣٩١، ٤٤٨، ٤٤٩	هشام بن الغاز بن ربيعة الحرشي
وكيع بن الجراح الرؤاسي	١٤٧
٩٥، ١٠٠، ٢٥٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٣٠٢، ٣٣٩، ٣٦٧	هشام بن حسان الأزدي
الوليد بن صالح النخاس الضبي	٤٥٢
٢١٧	هشام بن سليمان المخزومي
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب	١٦٩
٦٧، ٦٥	هشام بن عبد الملك الطيالسي
الوليد بن مزيد العذري	٣٠١، ٤٣٩
٣٤، ٣٥٠، ٢٢٢، ٣٥٧	هشام بن عروة بن الزبير
الوليد بن مسلم الدمشقي	٨، ٩، ١٠، ٦٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،
٨٨، ٢٨٤	٤٩٥، ٤٩٦
وهب الله بن راشد أبوزرعة	هشام بن عمار السلمي
٣٥٥	٣٩١
وهب بن بقية بن عثمان الواسطي	هشام بن يوسف الصنعاني
١٣٢	٣٨٠
	هشيم بن بشير الواسطي

٣٥٦
يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
٢٦٦
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صفي
٤٣٥
يحيى بن عتيق الطفاوي
٢٩٩
يحيى بن معين البغدادي
٤٠٤، ٢٤٩
يحيى بن يحيى بن بكر التميمي
٣٢٥
يحيى بن يعلى بن الحارث المخاربي
٢١٢
يزيد بن أبي زياد القرشي
١٦٦
يزيد بن أبي مريم الدمشقي
٨٨
يزيد بن زريع البصري
٤٥٣، ٤٤٣، ٣٣١، ٢٦٤، ١٩٤
يزيد بن سنان القزاز البصري
٤٥٢، ٤٤٠، ٣٤٢، ٢٩٦، ٢٥٧
يزيد بن صهيب الفقير الكوفي
٦٨
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
٨٧
يزيد بن عبد الله بن الشَّخِر
٤٠٦، ٣٩٨
يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي
٢٠١
يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي
١٥٤، ١٣٦
يزيد بن هارن الواسطي
٣٩٨، ٣٠٨، ١٢٠، ٩٢، ١٥
يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري
٤٤٠، ٣٨١، ٢٦٦، ٢١٥، ١٠٩

وهب بن جرير بن حازم الأزدي
٤٤٧، ٤٤٦، ٢٦٦، ٦٣، ٥٨
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم
٢٨٩، ٢٠٥، ١٠٥، ٧٨، ٤
يحيى بن إسحاق السَّالْجِي
٢١١
يحيى بن سعيد الأنصاري
٤٥٤، ٣٩١، ٢٧٠، ٢٦٨، ١٩١، ٣٨، ١٥، ١٤
يحيى بن سعيد القطان
٤٩٣، ٤٧٧، ٤٧٦، ٢٧٧، ٢٦٣، ٢٥٨، ٩٧، ١
يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
١٨٩
يحيى بن سليمان الجعفي
١٧١
يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المصري
١٨٤
يحيى بن كثير الكاهلي
١٥٥
يحيى بن آدم الكوفي
٤٠٨، ٢٠٧
يحيى بن أبي بكير الكرمانى
٢٠٩
يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم
٣٩٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ١٨٦، ١٨٥، ١٧٧، ١٢٥
٤١٠، ٤٠٩، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٤،
يحيى بن أيوب الغافقي
٢٧٠
يحيى بن أيوب المقابري
٣١١
يحيى بن حمزة الحضرمي
١٤٣
يحيى بن صالح الوخاطي
٣٢٢، ٢٤١، ٤٣
يحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابِلِي

يوسف بن مُسَلَّم = يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيصي

يوسف بن موسى

٤٥٥

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي

٢٩٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٤٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣

يونس بن أبي إسحاق السبيعي

١١٧

يونس بن حبيب الأصبهاني

٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٠٩ ، ١٩٩ ، ٢٣

٣١٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٩

يونس بن عبد الأعلى الصدي

٨ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦

يونس بن عبيد العبدى

٣٧ ، ١١٨ ، ٢٩٩

يونس بن محمد بن مسلم المؤدب

٤٢ ، ٢٢٨ ، ٤١٣

يونس بن يزيد الأيلي

١٦ ، ٦٠ ، ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٣٥٥

٣٦٣ ، ٣٧٨

يعقوب بن إسحاق الحضرمي

٤٤٠

يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي

١٥٨

يعقوب بن حميد بن كاسب

٣٣

يعقوب بن سفيان الفسوي

٦١ ، ٢٨٩ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢

يعقوب بن عبد الله القمي

٥٩

يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي

٥٨

يعلى بن أمية رضي الله عنه

٢٧١

يعلى بن الحارث الحاربي

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢

يعلى بن عبيد الطنافسي

١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيصي

٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٣ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦

٣٧٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦٥

يوسف بن عبد الملك الدقيقي

١٣٨

المنسوب بأبن أو نحوه من الأعلام

ابن إدريس = عبدا لله بن إدريس الأودي

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق يسار المطلبي

ابن اشكاب = علي بن الحسين بن إبراهيم العامري

ابن الجنيد الذقاق = محمد بن أحمد بن الجنيد

ابن السرح = أحمد بن عمرو بن عبدا لله

ابن بنت ابن مقلص

١٦٢

ابن جريج = عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج

ابن حرمة = عبدالرحمن بن حرمة بن عمرو

ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين بن علي

ابن سمعان = عبدا لله زياد المخزومي

ابن شاذان = محمد بن شاذان الجوهري

ابن شعيب = محمد بن شعيب بن سابور

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

ابن عجلان = محمد بن عجلان القرشي

ابن عوف الحمصي = محمد بن عوف الطائي

ابن عون = عبدا لله بن عون بن أرطبان

ابن عينة = سفيان بن عينة

ابن كثير = عبدا لله بن كثير الدمشقي

ابن مبشر

٣٤٥

ابن ناجية = عبدا لله بن محمد بن ناجية

ابن نعيم = عبدا لله بن نعيم الهمداني

ابن وهب = عبدا لله بن وهب المصري

ابن أبي انس = نافع بن مالك الأصبحي

ابن أبي أويس = عبدالحميد بن عبدا لله الأصبحي

ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبدا لله بن عبدا لله

ابن أبي الحارث = أحمد بن محمد بن يوسف

ابن أبي حازم = عبدالعزيز بن سلمة بن دينار

ابن أبي الحنين = محمد بن الحسين بن موسى

ابن أبي حفصة = محمد بن ميسرة البصري

ابن أبي خيشمة = أحمد بن زهير النسائي

ابن أخيه ابن وهب = أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري

ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن

أبي ذئب المدني

ابن أبي رافع = عبيدا لله بن لأبي رافع المدني

ابن أبي رجاء = أحمد بن محمد الثغري

ابن أبي رواد = عبدالعزيز بن أبي رواد

ابن أبي الزناد = عبدالرحمن بن أبي الزناد

ابن أبي سويد = إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد

ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك

ابن أبي أسيد = عبدا لله بن أبي البيد الكوفي

ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن

ابن أبي مريم = سعد بن الحكم بن بن محمد بن سالم بن أبي مريم

ابن أبي مسرة = عبدا لله بن أحمد بن الحارث

الكنى من الأعلام

٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧	أبو الأحوص = إسماعيل بن إبراهيم
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	أبو الأحوص = عوف بن مالك الجشمي
١٥ ، ١٤	أبو الأحوص = محمد بن الهيثم العكري
أبو بكر رضي الله عنه	أبو الأزر = أحمد بن الأزر بن منيع
٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشيباني
أبو توبة = الربيع بن نافع الطرسوسي	١٨٢
أبو جعفر = أحمد بن الفضل العسقلاني الصانع	أبو إسحاق السراج = إبراهيم بن إسحاق
أبو جعفر بن أبي رجاء = أحمد بن محمد الثغري	أبو إسحاق عمرو بن إسحاق السيمي
أبو الجواب = الأحوص بن الجواب الضبي	أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل الرمذي
أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي	أبو إسماعيل = إبراهيم بن سليمان الأردني المؤذب
أبو حازم = سلمة بن دينار الأعرج	أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن المدني
٨٢ ، ٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٧١	أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن المدني
٣٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢	أبو أمية = محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي	أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه
أبو الحسن الميموني = عبد الملك بن عبد الحميد الرقي	٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون الروزي	أبو البخترى الطائي = سعيد بن فيروز
أبو حميد = أحمد بن محمد العوهي	أبو البخترى = عبد الله بن محمد العنبري
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت الكوفي	٩٧
أبو حيوة = شريح بن يزيد الحمصي	أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن الجعفي
أبو خليفة = الفضل بن الحباب البصري	أبو بكر = محمد بن إسحاق الصاغانى
أبو خيثمة = زهير بن معاوية الجعفي	أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد البغدادي
أبو داود = سليمان بن داود الطيالسي	٣٧
أبو داود الحراني = سليمان بن سيف الطائي مولا هم	أبو بكر الرازي = الفضل بن العباس لفضلك الصانع
أبو داود السجزي = أبو داود السجستاني	أبو بكر الينصبي
أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث	١٦٩
أبو الربيع = سليمان بن داود العتكي	أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي
أبو رفاعه = عمارة بن وثيمة المصري	أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
أبو رفاعه العدوي رضي الله عنه	أبو بكر بن المنكدر بن عبد الله القرشي
٢١٩	١٠٤
أبو زبيد = عثر بن القاسم الزبيدي	أبو بكر بن صدقة = أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة
أبو الزبير = محمد بن تدرس المكي	أبو بكر بن عياش الأسدي
أبو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي	

أبو عمران الإمام = عبد الله بن رجاء المكي

أبو غميس = عتبة بن عبد الله الهذلي

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله الشكري

أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشخير

أبو غسان = عبد الملك بن يحيى الدمي

أبو غسان = مالك بن إسماعيل النهدي

أبو غسان = مالك بن عبد الواحد المسمعي

أبو غسان = محمد بن عمرو الرازي

أبو غسان = محمد بن مطرف الليثي

أبو فروة = يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي

أبو القاسم = عبد الله بن شبيب الحراني

أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن الجرمي

أبو قلابة = عبد الملك بن عمرو القيسي

أبو قيس = عبدالرحمن مولى عمرو بن العاص

أبو كلبانة بن عبد المنذر رضي الله عنه

٥٦

أبو مالك = سعد بن طارق الأشجعي

أبو المثنى = معاذ بن معاذ العبدي

أبو محمد = عبد الله بن محمد البلوي

أبو مسعود = سعيد بن إلياس الجريري

أبو مسعود رضي الله عنه

٣١٨

أبو معاوية = محمد بن خازم الضريير

أبو معشر = نجيب بن عبدالرحمن السندي

أبو المغيرة = عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني

أبو منصور = الحارث بن منصور الزاهد

أبو النضر = سالم بن أبي أمية التميمي

أبو النعمان = محمد بن الفضل السدوسي

أبو نعيم = الفضل بن دكين الكوفي

أبو هريرة رضي الله عنه

٨٣ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٣ ، ٥١

، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٠٥ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٤ ،

، ٢١٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٨٩

، ٢٧٩ ، ٢٣١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤

، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٣٧

أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو

أبو زرعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي

أبو زيد الهروي = سعيد بن الربيع

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣١٧ ، ٣٦٨

أبو سفيان = طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي

أبو سلمة = منصور بن سلمة الخزاعي

أبو سلمة = موسى بن إسماعيل النخري

أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري

، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ،

٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٥٤

أبو سليمان = داود بن سليمان بن أبي حجر

أبو سليمان = عبدالرحمن بن أحمد الداراني

أبو سنان = ضرار بن مرة الشيباني أبو سنان

أبو سهيل = نافع بن مالك الأصبحي

أبو سلام = مطور بن الأسود الحبشي

أبو الشريف = إبراهيم بن سليمان الحوتكي

أبو صالح الزيات = ذكوان السمان

أبو صخر = حميد بن زياد الخراط

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد النبل البصري.

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي

أبو العباس الغزي = عبد الله بن محمد

أبو عبد الله الأغر = سليمان الأغر

أبو عنبس الأنصاري رضي الله عنه

٨٨

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

٢٤٢

أبو عتاب = سهل بن حماد العنقري

أبو عتبة الحجازي = أحمد بن الفرج الكندي

أبو علي الزعفراني = الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني

أبو عمر = حفص بن سليمان المقرئ

أبو واقد الليثي رضى الله عنه	٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢	٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك	٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٤ ،
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني	٤٦٢ ، ٤٦٣ ،
أبو يوسف الفارسي = يعقوب بن سفيان القسوي	أبو هشام = عبد الله ابن غير الحمداني
أبو يوسف بن مُسلم = يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي	أبو هشام محمد بن يزيد الرقاعي
	أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي

فهرس المواقع و البلدان

اسم البلدة	الإحالة	اسم البلدة	الإحالة
أصبهان	ص ١٧	الرها	ص ٢٢
أنطاكية	ص ٢٢	الري	ص ١٦
الأهواز	ص ١٨	سامراء	ص ١٩ ، ح ١٧٩
أيلة	ص ٢٣ ، ح ١٥٦	طرسوس	ص ٢١
البصرة	ص ١٨	عسقلان	ص ٢٣
بغداد	ص ١٩ ، ح ٣٧٥	فارس	ص ١٨
بلد	ص ٢٠	قيسارية	ص ٢٢ ، ح ٦٩
بيت المقدس	ص ٢٣ ، ٢٣٦	الكوفة	ص ١٩
ترمز	ص ١٦	المدينة النبوية	ص ٢٣ ، ح ١٧٨
جرجان	ص ١٦	مرو	ص ١٦
جند يسابور	ص ١٨ ، ح ٢٦	مسد الرصافة	ص ١٩
حران	ص ٢٠	المصيصة	ص ٢١
حلب	ص ٢١	الموصل	ص ٢٠
حمص	ص ٢٢ ، ح ٣٧	نهاوند	ص ١٧
دمشق	ص ٢٢ ، ح ١٢٩	همدان	ص ١٧
الرافقة	ص ٢١	واسط	ص ١٨
الرملة	ص ٢٢		

فهرس الألفاظ الغريبة

المادة/ اللفظة الرقم	المادة/ اللفظة الرقم	المادة/ اللفظة الرقم
٤١٧ غمم/ غمم	٥٥ رذذ/ الرّذاذ	٣١ آكم/ الآكام
٥٧ غوث/ الغيث	٣٧٢ رفث/ الرفث	٥٨ أطمط/ الأطيط
٣٠٧ فتح/ الفتح	٥٧ ريث/ الرائث	٣٣٩ أقط/ الأقط
٤٧٨ فرع/ فروع الفجر	٥٥ زبرج/ الزبرج	٥٥ بعق/ البعاق
٣٦ قحط/ قحط المطر	٣٥٩ زفن/ يزفنون	٧٥ بيد/ بيد
٣٠٤ قرط/ القرط	٣٤٨ زمر/ مزمر	٢٩٦ جلب/ الجلباب
٥٥ قصف/ القصف	٤٨١ زوي/ زيهما	٥٥ جلل/ المجلل
٩٥٥ ققط/ الققط	٥٥ سجل/ السّجل	٥٠ جمع/ المستجمع
٥٥ قلب/ القلاب	٣٠٢ سخب/ السخاب	٦٩ جم/ الجامات
٤١ قور/ تقور	٣٧٢ = / السخب	٣٤ جوب/ الجوبة
٢٠٥ قيل/ القائلة	٣٩٨ سرر/ سرر	٣١ = / انجاب
٣٧ كرع/ الكراع	٣٠٤ سفع/ سفعاء	٤٥، ٤ حسر/ حسر
٣٦ كلل/ الإكليل	٣٣٩ سممر/ السمرء	٣٦ حممر/ احمرّ الشجر
٦٠ كنن/ الكنن	٧٠ سيب/ السيب	٢٩٦ خدر/ الخدور
٢٤١ كير/ الكير	٥٣ صبا/ الصبا	٣٠٢ خرص/ الخرص
٢١٣ لغا/ لغوت	٣٧٥ صفد/ صفدت	٥٥ خلف/ الخلف
٥٠ لها/ اللهوات	٢٩٩ صنف/ الصنف	٢١ خصص/ الخصصة
٥٧ مرا/ المريء	٨٧ صوخ/ مصيخة	٤٢٨ خنس/ خنس
٤٠ ملا/ الملاء	٦٩ ضحا/ ضاحت	٤٧ خيل/ المخيلة
٥٧ مرع/ المريع	٥٥ ضحك/ الضحك	٢١٩ = / خلت
١٩٠ ناب/ يتنابون	٥٧ طبق/ الطبق	دبر/ الدبور
٥٥ نجم/ نجم النفاق	٢٩٦ عتق/ العواتق	درق/ الدرق
٢٠٦ نضج/ النواضج	٥٧ عذق/ العذق	٥٥ دلف/ الدلوف
٢٦٤ نعل/ ناعوس البع	٤٨٤ عرض/ عريض القفا	٥٥ دهس/ الدهس
٥ هجر/ المهجر	٣٧ عزل/ العزالي	٥٦ ربد/ المربد
وجن/ الوجنة		

فهرس المصادر والمراجع

المخطوطات :

- ١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : منه مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٩٠٣) .
- ٢- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير - لأبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) : نسخة مكتبة أحمد الثالث ، وعنهما مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (٢٥٨٢ - ٢٥٨٧)
- ٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) : نسخة محمد مظهر الفاروقي ونسخة مكتبة الأحقاف بوادي ريم .
- ٤- المعجم المفهرس - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : منه مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ٨٩٧ .
- ٥- من تكلم فيه وهو موثق - لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) : نسخة منقولة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة العلمية بدرغاه شريف - السند .

المطبوعات :

- ١- الآحاد والمثاني - لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني المشهور بابن أبي عاصم النيل (٢٨٧ هـ) : تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار الراية .
- ٢- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي : تحقيق ودراسة د . سعدي الهاشمي ، ط : الثانية ١٤٠٩ هـ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : ط : الأولى ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة
- ٤- إحصان في تقريب صحيح ابن حبان - للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) تحقيق : ناؤوط ، ط : الأولى ١٤٠٨ ، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .

- ٥- أحوال الرجال - لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ) : تحقيق صبحي السامرائي ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٦- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه - لعبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي (ت قبل ٢٨٠ هـ) : تحقيق : د. عبد الملك بن بن عبد الله بن دهيش ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
- ٧- اختلاف الحديث - لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) : تحقيق عامر أحمد حيدر ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان .
- ٨- الأدب المفرد - لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) : مع شرحه فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد - تأليف فضل الجيلاني ، نشر الصدف ببلشرز ، كراتشي ، باكستان .
- ٩- الإرشاد في معرفة علماء الحديث - لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) : تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- ١٠- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - لمحمد ناصر الدين الألباني : ط : الثانية ١٤٠٥ المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ١١- أسباب النزول - لأحمد بن علي الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) : تحقيق : عصام الحميدان ، ط : الثانية ١٤١٢ هـ ، دار الإصلاح ، الدمام ، السعودية .
- ١٢- الاستيعاب في أسماء الأصحاب - لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) : مطبوع بهامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة ط : الأولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر .
- ١٣- الإصابة في تمييز الصحابة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : وبهامشه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر ط : الأولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر .
- ١٤- الأعلام - لخير الدين الزركلي : ط : العاشرة ، ١٩٩٢ هـ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- ١٥- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري - للخطابي (ت ٣٨٨ هـ) : تحقيق د. محمد بن سعود آل سعود ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، السعودية .
- ١٦- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) : تعليق فرانز روزنثال ترجمة د. صالح أحمد العلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان

- ١٧- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال - لأبي
الحامس محمد بن علي الحسيني : تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، منشورات جامعة
الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، باكستان .
- ١٨- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب - للأمير أبي نصر علي بن
هبة الله بن مأكولا (ت ٤٨٧ هـ) : تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ، دار الكتاب الإسلامي - الفاروق الحديثة
للطباعة والنشر - القاهرة - مصر
- ١٩- الالتزام والتبعية - لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : (٣٨٥ هـ) : تحقيق أبي
عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، ط : الثانية ، مطبعة المدني بمصر .
- ٢٠- الأنساب - لأبي سعد عبد الكريم السمعاني ، تعليق عبد الله عمر البارودي ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار
الجنان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان
- ٢١- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) - لأحمد شاكر :
تعليق الألباني ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، ط : الأولى ١٤١٥ هـ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع الرياض
، السعودية .
- ٢٢- البحر الزخار المعروف بمسند البزار - لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ) : تحقيق د. محفوظ
الرحمن زين الله ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، لبنان .
- ٢٣- البداية والنهاية - لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤ هـ) : تحقيق عدد من الباحثين ، ط : الخامسة ١٤٠٩
هـ ، بيروت ، لبنان .
- ٢٤- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير - لأبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن (٨٠٤ هـ)
: القسم الذي حققه جمال محمد السيد ، ط : الأولى ١٤١٤ هـ ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية .
- ٢٥- بغية الطلب في تاريخ حلب - لكمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن العديم : تحقيق : سهيل زكار دار
الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ٢٦- بلدان الخلافة الشرقية - تأليف كي لسونج : ترجمة كوريس عواد وبشير فرنسيس ، ط : الثانية
١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٢٧- بين الامامين مسلم وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني : - للدكتور ربيع بن هادي المدخلي : ط : الأولى
١٤٠٢ ، المكتبة السلفية بنارس ، الهند .
- ٢٨- تاج التاجم - لقاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ) : تحقيق محمد خير رمضان ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ دار
القلم للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا .

- ٢٩- تاج العروس من جواهر القاموس - لأبي الفيض مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) : دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٣٠- التاج المكلل - لصديق حسن خان (ت ١٣٠٧ هـ) : تحقيق عبد الحكيم شرف الدين ، ط : الثانية ١٣٨٣ هـ ، المطبعة الهندية العربية ، بومباي ، الهند .
- ٣١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام - لأبي عبد الله محمد بن أحمد لذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٢- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم - لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (٣٨٥ هـ) : تحقيق عبد المعطي قلعي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٣٣- تاريخ الأمم والملوك - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) : ط : الثانية ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٣٤- تاريخ بغداد - لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٣٥- تاريخ جرجان - لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧ هـ) : ط : الرابعة ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ٣٦- تاريخ أبي زرعة الدمشقي للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصيري (ت ٢٨١ هـ) : تحقيق شكر الله القوجاني ، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٣٧- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت ٢٧٨ هـ) ، عن ابن معين : تحقيق نظير الفريابي ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ ، المطابع العالمية الرياض .
- ٣٨- التاريخ الصغير - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) : تحقيق محمود زايد ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٣٩- تاريخ عباس الدوري (ت ٢٧١ هـ) ، عن ابن معين : تحقيق د . أحمد بن حمد نور سيف ، ط : الأولى ١٣٩٩ هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز .
- ٤٠- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) ، عن ابن معين ، تحقيق د . أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث - طبع دار المأمون للتراث ، بيروت ، لبنان .
- ٤١- التاريخ الكبير - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) : دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .

- ٤٢- تاريخ المدينة النبوية لابن شبة أبو زيد عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ) تحقيق : فهم شلتوت ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ دار التراث ، بيروت لبنان
- ٤٣- تاريخ واسط — لأسلم بن سهل بمجشل (ت ٢٩٢ هـ) : تحقيق كوركيس عواد ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ٤٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول (التتمة) - لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) : تحقيق بشير محمد عيون ، المكتبة التجارية لمصطفى الباز ، مكة المكرمة ، السعودية .
- ٤٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - ليوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٨٤٢ هـ) : تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، ط : الثانية ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ٤٦- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج - لأبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) : تحقيق عبد الله سعاد اللحاني ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار حراء للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، السعودية
- ٤٧- تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي - لعبد الفتاح أبي غدة ، ط : الأولى ١٤١٤ هـ ، دار القلم للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا .
- ٤٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) : تحقيق نظر الفاريابي ، ط : الأولى ١٤١٤ هـ ، مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية . وطبعة أخرى بتحقيق عبد الرهاب عبد اللطيف ، ط : الثانية ١٣٩٢ هـ ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٤٩- تدوين السنة النبوية ، نشأته وتطوره - للدكتور محمد بن مطر الزهراني : ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، مكتبة الصديق ، الطائف ، السعودية .
- ٥٠- تذكرة الحفاظ - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) : تحقيق عبد الرحمن المعلمي دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان .
- ٥١- تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين - لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥ هـ) : بعناية الكوثري والحسيني ، ط : الثانية ١٩٧٤ م ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
- ٥٢- الترغيب والترهيب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تصحيح محمد المجذوب ، دار التراث ، القاهرة ، مصر .
- ٥٣- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) : تحقيق د. أحمد بن علي المبارك ، ط : الأولى ١٤١٣ ، الرياض ، السعودية .
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم

- ٥٤- تفسير القرآن العظيم - لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤ هـ) : ط : الثانية ، تقديم يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٥٥- تقريب التهذيب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق محمد عوامة ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
- ٥٦- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد - لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) : ط : دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٧ هـ ، بيروت ، لبنان .
- ٥٧- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح - لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) : وبذيله المصباح على مقدمة ابن الصلاح للطباخ ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- ٥٨- تكملة الإكمال - لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) : تحقيق : د . عبد القيوم عبد رب النبي ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٥٩- التكملة لوفيات النقلة - لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ) : تحقيق يشار عواد ، ط : الثالثة ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٦٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق شعبان محمد إسماعيل نشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، مصر .
- ٦١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) : تحقيق نخبة من الباحثين ، نشر وزارة الأوقاف بالمغرب .
- ٦٢- تهذيب الأسماء واللغات - ليحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) : دار ابن تيمية ١٤١٠ هـ القاهرة ، مصر .
- ٦٣- تهذيب التهذيب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : دار الكتاب الإسلامي لإحياء ونشر التراث الإسلامي ، القاهرة ، مصر .
- ٦٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢ هـ) : تحقيق د . بشار عواد معروف ، ط : الثانية ١٤٠٤ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٦٥- تهذيب اللغة - لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري : تحقيق عدد من الباحثين ، مطابع سجل العرب ، نشر الدار المصرية بمصر .

- ٦٦- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (٥١٧ هـ) : هذبه ورتبه عبد القادر بدران ، ط : الثانية ١٣٩٩ هـ ، دار المسيرة ، بيروت ، لبنان .
- ٦٧- تهذيب سنن أبي داود مع مختصر المنذري - لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) : تحقيق أحمد شاكر ، وحامد الفقي ، دار المعرفة ١٤٠٠ هـ ، بيروت ، لبنان .
- ٦٨- توجيه النظر إلى أصول أهل الأثر - لظاهر بن صالح الجزائري (ت ١٣٣٨ هـ) : دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٦٩- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل - لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) : تحقيق عبد العزيز الشهوان ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الرشد ، الرياض .
- ٧٠- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار - لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) : تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- ٧١- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم - لمحمد بن عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) : تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، ط : الأولى ١٤١٤ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٧٢- الثقات - لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ) : ط : الأولى ١٤٠١ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الهند .
- الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات
- ٧٣- الجامع - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) : تحقيق أحمد شاكر وغيره ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل - لصلاح الدين خليل بن كيكليدي العلاني (ت ٧٦١ هـ) : تحقيق حمدي السلفي ، ط : الثانية ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ٧٥- الجرح والتعديل - لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) : نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٧٦- جزء حديث إسماعيل بن جعفر ، تحقيق رضيان السفيني ، رسالة علمية بالجامعة الإسلامية .
- ٧٧- الجمع بين رجال الصحيحين لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) : ط : الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٧٨- جهرة أنساب العرب - لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) : تحقيق عبد السلام هارون ، ط : الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة .

- ٧٩- جهرة النسب - هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) : تحقيق ناجي حسن ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ٨٠- الجواهر النقي - علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥ هـ) : مطبوع مع كتاب السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) : ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٨١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) : تحقيق : محمد إبراهيم ، ط : الأولى ١٣٨٧ هـ ، دار إحياء الكتب العربية .
- ٨٢- الحطة في ذكر الصحاح الستة - لصديق حسن خان القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٥ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٨٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٩ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٨٤- حلية الفقهاء - لأحمد بن فارس الرازي (٣٩٥ هـ) : تحقيق : د . عبد الله التركي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، الشركة المتحدة للتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- ٨٥- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال - لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي : تحقيق محمود عبد الروهاب فايد ، مطبعة الفجالة الجديد ، القاهرة ، مصر ، نشر مكتبة القاهرة .
- ٨٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة بمصر .
- ٨٧- الدعاء - لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) : تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، بيروت ، لبنان .
- ٨٨- دول الاسلام - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق فهد شلتوت ، ومحمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ م
- ٨٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب - لبرهان الدين إبراهيم بن علي المعروف بابن فرحون المالكي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٩٠- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من الجاهولين وثقات فيهم لين - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق الشيخ حماد بن محمد الأنصاري ، نشر مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، السعودية .
- ٩١- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ط : الأولى ١٤٠٠ هـ

ذيل الروضتين = تراجم رجال القرنين السادس والسابع

٩٢- ذيل تذكرة الحفاظ - لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥ هـ) : دار إحياء التراث العربي بيروت ، لبنان .

٩٣- الذيل على طبقات الحنابلة - لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) : دار المعرفة ، بيروت لبنان .

٩٤- الذيل على العبر في خبر من غير - لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦ هـ) : تحقيق صالح مهدي عباس ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

٩٥- ذيل ميزان الاعتدال - لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) : تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٩٦- رجال صحيح مسلم - لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨ هـ) : تحقيق عبد الله الليثي ط : الأولى ١٤٠٧ هـ دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٩٧- الرد على الجهمية - لعثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) : تحقيق بدر البدر ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ الدار السلفية ، الكويت .

٩٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) : تقديم محمد المنتصر الكتاني ، ط : الرابعة ١٤٠٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

٩٩- الرواة الشقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق محمد الموصلي ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

١٠٠- الرواة الذين تأثروا بابن سبأ - للدكتور سعدي الهاشمي : ط : الأولى ١٤١٣ هـ .

١٠١- الروض المعطار في خبر الأقطار - لمحمد بن عبد المنعم الحميري : تحقيق إحسان عباس ، ط : الثانية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان .

١٠٢- الروضة الرّيا فيمن دفن بداريًا - لعبد الرحمن بن محمد العمادي (ت ١٠٥١ هـ) : تحقيق عبده كوشك ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار المأمون للتراث - دمشق ، سوريا .

١٠٣- زاد المعاد في هدي خير العباد - لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) : تحقيق : شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ، ط : السادسة والعشرون ١٤١٢ هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، لبنان .

١٠٤- زهر الربى على المجتبى = سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي

- ١٠٥-سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل : تحقيق زياد منصور ، ط : الأولى ١٤١٤ هـ مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية .
- ١٠٦-سؤالات ابن الجنيّد لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) : تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، السعودية .
- ١٠٧-سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق محمد علي بن قاسم العمري ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، السعودية .
- ١٠٨-سؤالات الحاكم أبي عبد الله لأبي الحسن علي بن عمر لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : (ت ٣٨٥ هـ) في الجرح والتعديل : تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية .
- ١٠٩-سؤالات حمزة السهمي لأبي الحسن علي بن عمر لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : (ت ٣٨٥ هـ) : ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية .
- ١١٠-سؤالات ابن طهمان = من كلام أبي زكريا في الرجال رواية أبي خالد الدقاق .
- ١١١-سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) لعلي بن المديني ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، ط : الأولى ، ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- ١١٢-سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة — للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) : تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١١٣-السنة - لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، ومعه ظلال الجنة في تخرّيج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١١٤-السنن - لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (ت ٢٧٣ هـ) : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة دار إحياء الكتب العربية .
- ١١٥-السنن - لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) : تحقيق خليل ملا خاطر ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار القبة للثقافة الإسلامية ، جدة ، السعودية .
- ١١٦-السنن - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) : ومعه معالم السنن للخطابي ، تحقيق عزت الدعاس ، وعادل السيد ، ط : الأولى ١٣٨٩ هـ ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

سنن الترمذي = الجامع للترمذي

- ١١٧- السنن - لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : وبذيله التعليق المغني ، ط : الرابعة ١٤٠٦ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ١١٨- السنن - لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) : ، تحقيق فواز الزمرلي ، وخاله العلمي ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، مصر .
- ١١٩- السنن - لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) : بشرح السيوطي وحاشية السنادي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ط : الثالثة ١٤٠٩ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٠- السنن الكبرى - لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) : وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٢١- سير أعلام النبلاء - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق جماعة من الباحثين ، ط : الرابعة ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لهبة الله بن الحسن اللالكائي ، تحقيق أحمد سعد حمدان ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- ١٢٤- شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة - لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ) : ومعها فتح الباقي على ألفية العراقي للأنصاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٥- شرح التصريح على التوضيح - للشيخ خالد الأزهرى : دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٦- شرح السنة - لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ) : تحقيق علي محمد عوض ، وعادل عبد الموجود ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٧- شرح سنن ابن ماجه - لأبي الحسن السنادي : دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٨- شرح صحيح مسلم - لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٧٦ هـ) : ط : الأولى ١٣٤٧ هـ ، المطبعة المصرية بالأزهر .
- ١٢٩- شرح علل الترمذي - لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) : تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن .
- ١٣٠- شرح معاني الآثار - لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) : تحقيق محمد زهري النجار ، ط : الثانية ١٤٠٧ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

- ١٣١- الشريعة - لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري : تحقيق محمد حامد الفقي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٢- صحيح ابن خزيمة - لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) : تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، ط : الأولى ١٣٩٥ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٣- صحيح مسلم - لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١ هـ) : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٤- صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط - لأبي عمرو عثمان بن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) : تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ١٤٠٤ هـ ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٥- الضعفاء - لأبي زرعة وأجوبته على البرذعي ، ضمن رسالة د. سعدي الهاشمي بعنوان : أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ، ط : الثانية ١٤٠٩ هـ ، دار الفواء للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ١٣٦- الضعفاء - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) : ، تحقيق د. فاروق حمادة ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب .
- ١٣٧- الضعفاء الصغير - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) : تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ ، دار الوعي ، حلب ، سوريا .
- وطبعة أخرى بتحقيق بوران الضناوي، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، عالم ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٨- الضعفاء الكبير - لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ) : تحقيق عبد المعطي قلعجي ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٩- الضعفاء والمتروكين - لأبي الحسن علي بن عمر لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية .
- ١٤٠- الضعفاء والمتروكين - لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) : مع كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ ، دار الوعي ، حلب ، سوريا .
- ١٤١- ضعيف سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، تعليق زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٢- ضوابط الجرح والتعديل - للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف : ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، طبعة الجامعة الإسلامية

- ١٤٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) : دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٤- طبقات الحنابلة - لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ) : دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٥- طبقات الشافعية - لأبي بكر أحمد بن محمد ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١ هـ) : تحقيق الحافظ عبد العليم خان ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، لبنان ١٤٠٧ هـ .
- ١٤٦- طبقات الشافعية - لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢ هـ) : تحقيق عبد الله الجبوري ١٤٠١ هـ ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض .
- ١٤٧- طبقات الشافعية الكبرى - لأبي نصر عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١ هـ) : تحقيق محمود الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، مصر .
- ١٤٨- طبقات الفقهاء الشافعية - لأبي عمرو عثمان بن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) : تهذيب وترتيب واستدراك النووي ، تنقيح المزني ، تحقيق محي الدين علي نجيب ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .
- ١٤٩- طبقات الفقهاء الشافعيين - لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : تحقيق أحمد عمر هاشم ، وزينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية بمصر ١٤١٣ هـ .
- ١٥٠- الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد (٢٣٠ هـ) : مكتبة ابن تيمية ١٤١٢ هـ ، القاهرة ، مصر .
 وطبعة المجلس العلمي وإحياء التراث بالجامعة الإسلامية للقسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، تحقيق : د. زياد منصور ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٥١- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) : تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، ط : الثانية ١٤١٢ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٢- طبقات المفسرين - لمحمد بن علي الداودي (٩٤٥ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .
- ١٥٣- العبر في خبر من غبر - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق بسيوني زغلول ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
- ١٥٤- العرش وما روي فيه - لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٩٧ هـ) : تحقيق محمد ابن حمد الحمود ، ط : الثانية ١٤١٠ هـ ، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر .

- ١٥٥- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين - لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٠ هـ) : تحقيق : فؤاد السيد ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٨٦ هـ ، القاهرة .
- ١٥٦- العلل الكبير - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ) : ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن
- ١٥٧- علل الحديث - لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) : ، دار المعرفة ، ١٤٠٥ هـ ، بيروت ، لبنان
- ١٥٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية .
- ١٥٩- العلل ومعرفة الرجال - للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١ هـ) - رواية المروزي وغيره : تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند .
- ١٦٠- العلل ومعرفة الرجال - للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١ هـ) - رواية عبد الله بن أحمد : تحقيق وصي الله ابن محمد عباس ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان نشر دار الخاني ، الرياض .
- ١٦١- العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، ط : الثانية ١٣٨٨ هـ ، نشر المكتبة السلفية .
- ١٦٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري - لبدر الدين محمود العيني (٨٥٥ هـ) : ط : الأولى ١٣٩٢ هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ١٦٣- عمل اليوم والليلة - لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) : تحقيق د. فاروق حمادة ، ط : الثانية ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان .
- ١٦٤- غاية النهاية في طبقات القراء - لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (٨٣٣ هـ) : نشر ج . برجستراسر ، ط : الثانية ١٤٠٠ هـ ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
- ١٦٥- غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٦٦- غريب الحديث - لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥ هـ) : تحقيق سليمان العايد ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٦٧- الفوامض والمبهلمات - لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) : تحقيق محمود مغراوي ، ط : الأولى ١٤١٥ هـ ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية .

- ١٦٨- الفتاوى - لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) - جمع وترتيب ابن قاسم : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٢ هـ ، الرياض ، السعودية .
- ١٦٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، مصر .
- ١٧٠- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي - محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢ هـ) : تحقيق علي حسين علي ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، المطبعة السلفية ، بنارس ، الهند .
- ١٧١- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للبخاري ، تأليف فضل الله الجيلاني ، نشر الصف بيلشرز ، كراتشي باكستان .
- ١٧٢- الفهرست - لأبي الفرج محمد النديم الوراق (ت بعد ٣٧٧ هـ) : تحقيق رضا الحائري ، ط : الثالثة ١٩٨٨ هـ ، دار الميسرة .
- ١٧٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق محمد عوامة ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، السعودية .
- ١٧٤- الكامل في التاريخ - لعلي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (٦٣٠ هـ) : ط : السادسة دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٥- الكامل في ضعفاء الرجال - لأبي أحمد عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) : ط : الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٦- كتاب الصفات - لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ومعه كتاب النزول له أيضاً : تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٧٧- كشف الأستار عن زوائد البزار - لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) : تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٨- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث - لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (٨٤١ هـ) : تحقيق صبحي السامرائي ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- ١٧٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ) : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال - لعلاء الدين الهندي ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٩ هـ ، بيروت ، لبنان .

- ١٨١- الكنى والأسماء - لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠ هـ) : ط : الثانية ١٤٠٣ هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٢- الكنى والأسماء - لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) : تحقيق د. عبد الرحيم القشقرى ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، السعودية .
- ١٨٣- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات - لمحمد بن أحمد بن الكيال (ت ٩٢٩ هـ) : تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، ط : الأولى ١٤٠١ هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- ١٨٤- لب الألباب في تحرير الأنساب - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) : تحقيق محمد وأشرف ابني أحمد عبد العزيز ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٥- اللباب في تهذيب الأنساب - لعلي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) : دار صادر ١٤٠٠ هـ ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٦- لسان العرب - لمحمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ) : دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٧- لسان الميزان - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : دار الكتاب الإسلامي لإحياء ونشر التراث الإسلامي ، القاهرة ، مصر .
- ١٨٨- المؤلف والختلف - لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١٨٩- المنجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) : تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٩٠- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - لمحمد طاهر الفتني الهندي ، ط : الثانية ١٤١٣ هـ دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، مصر .
- ١٩١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) : دار الريان للتراث ١٤٠٧ هـ ، القاهرة ، مصر .
- ١٩٢- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ١٩٣- المجموع المفيث في غريب القرآن والحديث - لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني (ت ٥٨١ هـ) : تحقيق عبد الكريم الغرباوي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث ، جامعة أم القرى مكة المكرمة .

- ١٩٤- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي - لأبي علي الحسن بن علي الطوسي (ت ٣١٢ هـ) : تحقيق ودراسة د. أنيس أحمد بن طاهر ، ط : الأولى ١٤١٥ هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية
- ١٩٥- مختصر تاريخ دمشق - محمد بن مكرم بن منظور (٧١١ هـ) : ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ١٩٦- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق صبري بن عبد الخالق ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان .
- ١٩٧- مختصر سنن أبي داود - لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ) : ومعه معالم السنن للخطابي ، وتهذيب ابن القيم ، تحقيق أحمد شاكر وحامد الفقي ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، لبنان .
- ١٩٨- مختصر العلو للعلي الغفار - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثانية ١٤١٢ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ١٩٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان - لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) : ط : الثانية ١٤١٣ هـ ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، مصر .
- ٢٠٠- المراسيل - لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) : تعليق أحمد عصام الكاتب ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠١- المستدرك على الصحيحين - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (٤٠٥ هـ) : دار الفكر ١٣٩٨ هـ بيروت ، لبنان .
- ٢٠٢- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - لأبي عبد الله محمد بن النجار ، انتقاء أحمد بن أيك المعروف بابن الديماطي (ت ٧٤٩ هـ) : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠٣- المسند - لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- ٢٠٤- المسند - لسليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) : دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠٥- المسند - لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) : تحقيق حسين سليم أسد ، ط : الثانية ١٤١٢ هـ ، دار الثقافة العربية ، دمشق ، سوريا .
- ٢٠٦- المسند - لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) : وبهامشه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، دار الفكر العربي .

- ٢٠٧- المسند - لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٠ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠٨- مسند الشهاب - محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) : تحقيق حمدي السلفي ، ط : الأولى ١٤٠٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠٩- مشارق الأنوار على صحاح الآثار - للقاضي عياض اليحصبي (٥٤٤ هـ) : طبع ونشر والمكتبة العتيقة بتونس ، دار التراث ، القاهرة .
- ٢١٠- مصباح الرجاجة في زوائد ابن ماجة - لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) : تحقيق موسى محمد علي ، وعزت عطية ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار التوفيق النموذجية للطباعة والجمع الآلي القاهرة ، مصر .
- ٢١١- المصنف - لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : الثانية ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ٢١٢- المصنف في الأحاديث والآثار - لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
- ٢١٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ٢١٤- المعجم الأوسط - لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) : تحقيق طارق عوض الله ، وعبد المحسن الحسني ، دار الحرمين ١٤١٥ هـ ، القاهرة ، مصر .
- ٢١٥- معجم البلدان - لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) : تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ط : الأولى ١٤١٠ هـ ، دار الكتب العلمية ١٤١٠ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢١٦- معجم الشيوخ - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، مكتبة الصديق ، الطائف .
- ٢١٧- المعجم الصغير - لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) : ، تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة النبوية ، ١٣٨٨ هـ
- ٢١٨- المعجم الكبير - لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) : ، تحقيق حمدي السلفي ، ط : الثانية ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل ، العراق .
- ٢١٩- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري - لأبي عبيدة مشهور حسن ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .

- ٢٢٠- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية - لعاتق البلادي ، ط : الأولى ١٤٠٢ هـ ، دار مكة للطباعة والنشر السعودية .
- ٢٢١- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي - لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ) : تحقيق د. زياد منصور ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية .
- ٢٢٢- معرفة الثقات - لأبي الحسن أحمد بن عبد الله لعجلي (ت ٢٦١ هـ) - بترتيب الهيثمي والسبكي تحقيق عبد العليم البستوي ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، السعودية .
- ٢٢٣- معرفة السنن والآثار - لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) : تحقيق سيد كسروي حسن ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٢٤- المعرفة والتاريخ - لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) : تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ ، مكتبة الدار ، المدينة النبوية ، السعودية .
- ٢٢٥- المعلم بفوائد مسلم - للمازري : تحقيق محمد الشاذلي ، ط : الثانية ١٩٩٢ م دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان .
- ٢٢٦- المقتنى في سرد الكنى - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) : تحقيق : محمد صالح عبد العزيز مراد ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية .
- ٢٢٧- مقدمة ابن الصلاح - لأبي عمرو عثمان بن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) : وبجاشيتها محاسن الاصطلاح للبلقيني ، تحقيق د. عائشة بنت الشاطي ، دار المعارف - القاهرة ، مصر .
- ٢٢٨- المقفى الكبير - لتقي الدين المقرئزي : تحقيق : محمد اليعلاوي ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- ٢٢٩- المنع في علوم الحديث - لأبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملتن (٨٠٤ هـ) : تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، دار فواز للنشر ، الأحساء ، السعودية .
- ٢٣٠- من تكلم فيه وهو موثق - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق إبراهيم سعيد إدريس ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٢٣١- من روى عن أبيه عن جده - لقاسم بن قطلوبغا (٧٨٩ هـ) : تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، مكتبة المعلا ، الكويت .

٢٣٢- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (٢٨٤ هـ) : تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٣٣- منال الطالب في شرح طوال الغرائب - لأبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (٦٠٦ هـ) : تحقيق محمود الطناحي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة .

٢٣٤- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩ هـ) : - انتخاب إبراهيم بن الأزهر الصريفي ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٣٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد - لعبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩ هـ) : تحقيق صبحي السامرائي والصعيد ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .

٢٣٦- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧ هـ) : تحقيق محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عطا ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٣٧- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ - لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧ هـ) : نشر عبد الله هاشم اليماني ١٣٨٢ هـ مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ، مصر .

٢٣٨- منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر - ل محمد محفوظ الترمسي : ط : الرابعة ١٤٠٦ هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

٢٣٩- موسوعة الحديث النبوي - صلاة الجمعة - لعبد الملك بكر عبد الله قاضي : ط : الأولى ١٤١٠ هـ ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية .

٢٤٠- الموطأ - للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية .

٢٤١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : تحقيق علي محمد البجاوي ، وفتحية علي البجاوي ، دار الفكر العربي .

٢٤٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) : تعليق محمد حسين شمس الدين ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٤٣- نزهة الألباب في الألقاب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق عبد العزيز السديري ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض السعودية .

- ٢٤٤- النكت على ابن الصلاح - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : تحقيق د . ربيع بن هادي عمير المدخلي ، ط : الأولى المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية
- ٢٤٥- النهاية في غريب الحديث والأثر - لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) : تحقيق طاهر الزاوي والطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٤٦- الهداية في تخريج أحاديث البداية - لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ، ومعه بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد ، تحقيق جماعة من الباحثين ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب ، بيروت لبنان .
- ٢٤٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار الريان للتراث القاهرة ، مصر .
- ٢٤٨- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - لإسماعيل بن محمد باشا البغدادي (١٣٣٩ هـ) : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٢٤٩- الوافي بالوفيات - لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) : باعتناء س . ديدرينغ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، بمساعدة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية .
- ٢٥٠- وفيات الأعيان - لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) : تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

١	المقدمة
٣	سبب اختيار البحث
٥	منهج التحقيق

قسم الدراسة

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

٩	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته
٩	المبحث الثاني: بلدته
١٠	المبحث الثالث: مولده ونشأته وأسرته
١٤	المبحث الرابع: رحلاته
٢٧	المبحث الخامس: شيوخه
٣٤	المبحث السادس: تلاميذه
٣٦	المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٧	المبحث الثامن: عقيدته
٤٢	المبحث التاسع: مولفاته
٤٣	المبحث العاشر: وفاته

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

٤٦	المبحث الأول: اسم الكتاب
٥٢	المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٥٤	المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب
٩٠	المبحث الرابع: دراسة موضوع الكتاب، وبيان معنى الاستخراج
٩٤	المبحث الخامس: أهمية الكتاب، وعناية العلماء به
١٠٧	المبحث السادس: بيان منهج المؤلف في كتابه ضمن القسم المحقق

قسم التحقيق

- باب ذكر الخير المبيّن أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ثمان ركعات وأربع سجّدت في ركعتين ١١٥
- باب ذكر الخير المبيّن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان رافعاً يديه قائماً في كسوف الشمس إلى القبلة يسبّح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حُسِرَ عنها ثم صلى ركعتين ... ١٢٢
- باب بيان الأمر بالصدقة والعنافة والدعاء عند كسوف الشمس ، والصلاة من حين تكسف حتى ينكشف عنها ١٢٦

كتاب الاستسقاء

- باب بيان وقت تحويل الرداء ، وأن الإمام إذا أراد أن يدعو يحوّل ظهره إلى الناس و يستقبل القبلة و يحوّل رداءه و يدعو ، ثم يصلي ركعتين ، و يجهر فيهما ١٣٣
- باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ووجهه إلى الناس ، ثم حوّل وجهه إلى القبلة ، ودعا بعد ١٣٨
- باب صفة رفع اليدين في دعاء الاستسقاء ١٣٩
- باب بيان الدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ، وإباحة الاستسقاء في الخطبة و الدليل على أن الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة ، وإباحة الدعاء لحبس المطر ... ١٤٣
- باب ذكر الخير المبيّن أن المطر رحمة ، و التزغيب في كشف الثوب عن رأسه و جسده عند المطر حتى يصيبه منه ١٥٨
- باب بيان ما يخاف من الرياح إذا هبّت ، و إيجاب التعوّذ من شرّها ، والسؤال من خيرها ، و الدليل على أنها من عند الله ربما كانت رحمة و ربما كانت نقمة ... ١٦١
- زيادات في الاستسقاء ما لم يخرج به مسلم رحمه الله في كتابه ١٦٨

مبتدأ كتاب الجمعة

- والتشديد في ترك حضورها ، والدليل على أنها مفروضة وحضورها حتمّ ١٩٤
- باب : بيان فضل الجمعة ، والتزغيب في الدعاء والصلاة فيها ٢٠٣
- باب : ذكر الخير المبيّن أن في الجمعة ساعة خفيفة لا يوافقها مصلي قائماً يدعو فيها إلا استحباب له ، والدليل على أنها ليست بعد العصر في الساعة التي لا يصلي فيها ... ٢٠٧
- باب : بيان السورة التي تقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ١١٢
- باب : بيان الخير الذي يوجب الغسل يوم الجمعة على كل محتلم ، والطيب والسواك ، والدليل على أنه على الرجال دون النساء ممن يحضر الجمعة ومن لا يحضرها ... ٢١٧

- باب ذكر الخير الذي يوجب الغسل على من يأتي الجمعة ، والدليل على أنه ليس بواجب
على من لم يأت ٢٢١
- باب ذكر الأخبار التي تدل أن الأمر بالغسل يوم الجمعة على الإباحة لا على الحتم ،
وثواب من توضأ وأتى الجمعة ، والتشديد في مس الحصى والإمام يخطب ... ٢٧٩
- باب ثواب من اغتسل للجمعة ، ثم بكر وحضرها ، وانصت للإمام واستمع لخطبته ٢٨٣
- باب بيان فضل المهجر إلى صلاة الجمعة والمبادرة إليها والدليل على أن من حضرها
عند ابتداء الإمام في الخطبة لم يصب ذلك الفضل ٢٨٥
- باب الترغيب في ترك الاشتغال بالأكل والقائلة يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة والدليل
على إثبات القيلولة والترغيب فيها عند نصف النهار وإباحتها بعد صلاة الظهر ٢٩١
- باب بيان وقت صلاة الجمعة والدليل على أنها تصلى أول الزوال ٢٩٣
- باب بيان التشديد في قول الرجل لصاحبه : أنصت ، إذا تكلم والإمام يخطب ،
 وإباحة الكلام للخطيب في خطبته بأمر أو نهى مما يجب في شأن الصلاة ... ٢٩٧
- باب ذكر الخير الذي يوجب على من يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب أن يصلي
ركعتين ، والدليل على أن من كان قاعداً فيه ولم يصل قبل الخطبة قام فصلّى في خطبته ٣٠٤
- باب بيان إيجاب التحوز في الركعتين اللتين يصلّيهما الداخل يوم الجمعة والإمام يخطب ٣٠٨
- باب ذكر الخير المبين أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً والدليل على إيجاب القيام فيها ،
 والتشديد في انصراف المستمع لها إلى غيرها من أمر الدنيا ٣١١
- باب ذكر الخير المبين أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يجلس بينهما ويذكر الناس
و يقرأ القرآن ٣١٨
- باب بيان إيجاب قصر الخطبة وطول الصلاة ، وذكر الخير المبين أن النبي ﷺ
كانت صلاته وخطبته قصداً ٣٢١
- باب بيان النهي عن رفع اليدين في الخطبة ، وإباحة الإشارة بالإصبع فيها ٣٢٥
- باب بيان النهي عن قول الخطيب في خطبته : و من يعصهما فقد غوى ٣٢٧
- باب بيان خطبة النبي ﷺ و ما كان يصيبه فيها ، ورفع صوته ٣٢٨
- باب بيان السور والآيات التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في خطبته ٣٣٣
- باب بيان السور التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الجمعة وأنه ﷺ إذا اجتمع
العيد والجمعة بدأ بالعيد ثم صلى الجمعة بعد وقرأ فيهما ما قرأ في صلاة العيد ٣٣٨
- باب بيان حضر الصلاة بعد صلاة الجمعة حتى ينصرف المصلي عن مكانه الذي
صلى فيه أو يتكلم ٣٤٥
- باب ذكر الخير المبين الموجب على المصلي بعد صلاة الجمعة أن يصلي أربع ركعات والدليل
على أن الصلاة بعد صلاة الجمعة ليس بواجب وإن فعلها سلم في كل ركعتين منها ٣٤٧
- باب بيان صلاة النبي ﷺ بعد صلاة الجمعة وقبلها ٣٥١

كتاب العيدين

- باب ذكر الخير الموجب للخروج إلى المصلى يوم العيد، وإخراج الحيض وذوات
الحدور من النساء، واعتزال الحيض والإباحة لمن أن يكبرن مع الناس... ٣٥٤
- باب ذكر الخير المبين أن النبي ﷺ لم يصل قبل صلاة العيد ولا بعدها ٣٥٩
- باب ذكر الخير المبين أنه ليس في صلاة العيدين أذان ولا إقامة وأنها تصلى قبل الخطبة ٣٦١
- باب ذكر الخير الذي يوجب على الإمام يوم العيد إذا فرغ من خطبته أن يأتي النساء
فيعظهن ويأمرهن بالصدقة ٣٦٦
- باب ذكر الخير المبين الذي يوجب على من حضر المصلى يوم العيد أن يتصدق ٣٦٩
- باب بيان القراءة في الفطر والأضحى ٣٧١
- باب بيان الخير الموجب لأداء زكاة الفطر قبل الخروج إلى المصلى ، وبيان فرضها
وما يجب أن يؤدي عن كل رأس ، والدليل على أنه يجب إخراجها من البرّ والشعير ... ٣٧٣
- باب بيان الأطعمة التي يجب منها إخراجها وهي الطعام والشعير والتمر والزبيب والأقط
والدليل على أنها لا تخرج إلا يوم الفطر وعلى أنها لا تؤدي أقل من صاع ٣٨٣
- باب الدليل على أنها لا تؤدي هذه الزكاة أقل من صاع وإيجاب إخراجها على الكبير والصغير ٣٨٥
- باب بيان الخير الموجب إخراجها من ثلاثة أصناف وليس فيها الحنطة ٣٨٧
- باب بيان إباحة اللعب في يوم العيد و ضرب الدفّ في أيام التشريق ، والدليل على أنها في
أيام غير العيد مكروهة ٣٨٨
- باب إباحة اللعب في المسجد والنظر إليه والاشتغال به يوم العيد ٣٩٣

مبتدأ كتاب الصيام

- ومافيه وبيان فضل الصيام وثواب الصيام ٣٩٩
- باب بيان الخير الذي يوجب على الصائم حفظ صومه ، وحظر السخب ٤٠٤
- باب بيان فضل شهر رمضان على سائر الشهور والدليل على أن أعمال البرّ فيه على
انظر لمسلم أسير منه في غيره من الشهور ٤٠٧
- باب ثواب من صام رمضان وفضيلة صومه إذا اتبع بصوم ستة أيام من شوال ٤١٢
- باب بيان النهي عن تقديم رمضان بصوم يوم أو يومين من آخر شهر شعبان
وأن الخير الموجب لصيام آخر شهر شعبان الدال على أن النهي عن صومه ... ٤٢٠
- باب بيان النهي عن صوم آخر النصف من شعبان وبيان الخير المعارض له المبيح صومه
والخير المبين فضيلة صومه على صوم سائر الشهور الدال على توهين الخير الناهي عن صيامه ٤٢٤
- باب بيان حظر صوم رمضان على المسلم الذي يجب عليه صومه إلا إن رأى الهلال ستة أو بإجماع
المسلمين على رؤيته ، فإن غمّي عليه واختلفوا في رؤيته عدّ الشهر الماضي ثلاثين يوماً... ٤٣٥
- باب بيان إجازة الحكم في شهر تام بتسعة وعشرين ليلة ، والاستعمال به في الأحكام ٤٤١

- باب ذكر الخير المبين أن الشهر يكون تسعاً وعشرين ، ويكون ثلاثين ، وأن الشهرين
 ٤٥٠ في السنة لا يجتمعان في التسع والعشرين رمضان وذا الحجة
- باب ذكر الخير المبين أن الأهلة بعضها أعظم من بعض ، وأنه إذا كان عظيماً لا يعد
 ٤٥٤ إلا لليلة ، والدليل على أن رؤية الهلال من حيث يهل الليل
- باب بيان الخير الذي يوجب على من يريد الصوم أن يتسحر والترغيب فيه و بيان
 ٤٥٦ الخير الدال على أنه على الإباحة
- باب بيان وقت أكل السحر وإباحة أكله إلى أن يتبين الفجر الصادق
 ٤٦٩ وإن يسمع الأذان قبل ذلك
- باب بيان إباحة التسحر حتى يتبين بياض النهار و الدليل على أن الشاك فيه جائز
 ٤٧٦ له أن يأكل حتى يستيقن بالنهار
- باب بيان صفة الفجر الذي به يحرم الطعام و الشراب و إباحة الأكل والشرب
 ٤٨٢ والجماع قبله ، وإن ما قبله من بياض الفجر لا يسمى فجراً ، وبيان السنة ...
- باب بيان الوقت الذي يحل للصائم الإفطار والدليل على أنه إذا دخل ذلك
 ٤٨٥ الوقت كان الصائم مفطراً وإن لم يأكل ولم يشرب

٤٨٧ الخاتمة

الفهارس

- ٤٨٩ فهرس الآيات القرآنية
- ٤٩١ فهرس أطراف الأحاديث النبوية
- ٥٠٥ فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٥١٢ فهرس الأعلام
- ٥٤٤ فهرس البلدان
- ٥٤٥ فهرس الألفاظ الغريبة
- ٥٤٦ فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات